

شرح الشواهد الشعرية
أمّات الكتب النحوية

جميع الحقوق محفوظة للنّاشر

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م



مؤسسة الرسالة - بيروت - وطي المصيطبة - مبنى عبدالله سليم
تلفاكس: ٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ - ٦٠٣٢٤٣ ص.ب: ٧٤٦٠ - برقيّا: بيوشران

Al-Resalah
Publishing House

BEIRUT / LEBANON - TELEFAX: 815112 - 319039 - 603243 - P. O. BOX: 117460

البريد الإلكتروني: E. mail: Resalah@Cyberia. net. lb

شرح الشواهد الشيعية

أمات الكتب النحوية

لأربعة آلاف شاهد شعري

فرب الشاهد وصنفها وشرعها

محمد محمد حسن شرايبي

الجزء الثالث

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قافية الميم

(١) فما تَرَكَ الصُّنْعُ الَّذِي قَدْ صَنَعْتَهُ ولا الغِيْظُ مَنِّي لَيْسَ جِلْدًا وَأَعْظَمًا

البيت للأحوص الأنصاري من قصيدة أرسلها إلى عمر بن عبد العزيز وهو منفي بجزيرة دهلك، والبيت شاهد على أن «ليس ولا يكون، وخلا، وعدا»، لا يستعملن في الاستثناء المفرغ. وقد جاء التفرغ في ليس كما في البيت، فإن المستثنى منه محذوف، أي: ما ترك الصُّنْعُ شيئاً إلا جِلْدًا وأعظماً، فالمنصوب بعد ليس خبرها. [الخزانة/٣/٣٣٧].

(٢) فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَلَانِي طيِّبٌ بما أَعْيَا التُّطَاسِيَّ حَذِيْمًا

البيت لأوس بن حجر. والتقدير: فهل لكم ميلٌ فيها. . يعود الضمير إلى المعزى المذكورة في الأبيات السابقة. والبيت شاهد على حذف مضاف، أي: ابن حذِيْمًا، فحذف المضاف. وابن حذيم: طيب مشهور عند العرب في الجاهلية. [الخزانة/٤/٣٧٠، وشرح المفصل/٣/٢٥، والخصائص/٢/٤٥٣].

(٣) فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَى الْكَرِيهَةَ يَلْقَاهَا حميداً وَإِنْ يَسْتَغْنِي يَوْمًا فَرِيْمًا

.. فذلك. . الإشارة إلى الصعلوك في بيت أول المقطوعة:

لحَا اللهُ صُغْلُوكًا مُنَاهُ وَهُمُّهُ مِنْ الدَّهْرِ أَنْ يَلْقَى لَبُوسًا وَمَطْعَمًا

أي: ذلك الصعلوك الذي يساور همه ولا يشنيه شيء عن الغزو للغنائم، إن أدركته المنية قبل بلوغ الأمنية لقيها محموداً إذ كان قد فَعَلَ ما وجب عليه. وإن نال الغنى يوماً، فكثيراً ما يُحمد أمره. والبيت الأول شاهد على أن الفعل قد يحذف بعد رتبا، والتقدير: يُحمد أمره. والبيت الشاهد منسوب إلى عروة بن الورد- ومنسوب إلى حاتم، وعند حاتم أبيات ميمية فيها بعض ألفاظ البيت. . ولعروة بن الورد قصيدة رائية، وفيها البيت بالفاظه ما عدا القافية وهو:

فذلك إن يلقى المنيّة يلقها حميداً وإن يستغن يوماً فأجدر
[الخزانة/٩/١٠، وشرح التصريح/٩٠/٢، والمرزوقي/٤٢٤، والأشموني/٢٠/٣، وابن عقيل/٢٢٦/٢].

(٤) تأخرتُ أَسْتَبْقِي الحياةَ فلم أجذ نفسي حياةً مثلاً أن أتقدّما
فلسنا على الأعقابِ تَدْمِي كلومنا ولكن على أقدامنا تقطرُ الدّما

... البيتان للحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي، من شعراء الجاهلية. يقول في البيت الأول:
نكصت على عقبي رغبةً في الحياة، فرأيت الحياة في التقدم مثل قولهم: «الشجاع مَوْقَى»
أي: تتهيبه الأقران، فيتحامونه فيكون ذلك وقايةً له.

ويقول في البيت الثاني: نتوجه نحو الأعداء في الحرب، ولا نُعرض عنهم، فإذا
جرحنا كانت الجراحات في مُقَدِّمنا، لا في مؤخرنا، وسالت الدماء على أقدامنا لا على
أعقابنا.

والشاهد في قوله: «تقطر الدما» ويروى:

يَقْطُرُ الدِّمَاءُ: الدِّمَاءُ: بفتح الدال: فاعل مرفوع، والضمة مقدرة لأنه اسم مقصور.

وَتَقْطُرُ الدِّمَاءُ: أي: تقطرُ كلومنا الدم. فالدَم مفعول به للفعل تقطر.

ونَقْطُرُ الدِّمَاءُ: أي: نقطرُ دَمًا من جراحنا. فالفعل بنون المتكلمين.

وتَقْطُرُ الدِّمَاءُ: أي: الدماء، فقصر الممدود. فإن كان الفعل لازماً، فالدما: فاعل وإن
كان متعدياً، فإنه مفعول به، والفاعل ضمير «كلومنا». [الخزانة/٧/٤٩٠، والمرزوقي/
١٩٨، والشعر والشعراء/٢/٦٤٨].

(٥) أما والدِّمَاءِ المائِراتِ تخالُّها على قُتْنَةِ العُزَّى وبالسَّرسِ عَندما

البيت للشاعر الجاهلي عمرو بن عبد الجَنّ. وهو شاهد على أن لام التعريف قد تزداد
في العلم. كما في قوله «السَّرس» فقد ورد في القرآن، بدون الألف واللام.
[الخزانة/٧/٢١٤].

(٦) لأورثَ بَعْدِي سُنَّةٌ يُقْتَدَى بها وأجلو عَمَى ذي شُبْهَةٍ إن تَوَهَّما

البيت للمتلّمس، واسمه جرير بن عبد المسيح.. والبيت شاهد على أن اللام الداخلة على المضارع، لام الابتداء، دخلت على المضارع للتوكيد وليست في جواب القسم.

وقوله «الأورث»: مضارع أورث، يتعدى لمفعولين بالهمزة. الأول محذوف والتقدير لأورث الناس. وسنّة: المفعول الثاني. وجملة يقتدى بها: صفة لسنّة. وأجلو: معطوف على «أورث». والعمى: مستعار للضلالة. والشبهة: الظنّ المشتبّه بالعلم، أو مشابهة الحق للباطل والباطل للحق من وجه، إذا حُقق النظرُ فيه ذهب. والبيت من قصيدة مطلعها:

يُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَا أَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكْرَمَا
وَمَنْ كَانَ ذَا عَرِضٍ كَرِيمٍ فَلَمْ يَصُنْ لَهُ حِسَابًا كَانَ اللَّيْثُ الْمَذْمُومَا
[الأصمعيّات/٢٤٦، والخزانة/١٠/٥٨].

(٧) هما إبلاّنٍ فيهما ما عَلِمْتُمُ فأدّوهما إن شِئْتُمُ أَنْ نُسَالِمَا
البيت للشاعر الجاهلي عوف بن عطية بن الخِرع، وهو شاهد على أنه يجوز تثنية اسم الجمع على تأويل فرقتين وجماعتين. ولذلك ثنى «إبل». [الخزانة/٧/٥٦٩].

(٨) خَلِيلِيْ هُبَا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجِدْكُمْ لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا
هذا البيت من شعر قُسن بن ساعدة، أو عيسى بن قدامة الأسدي، أو الحسن بن الحارث، وقالوا: إن «جدكما» منصوب بنزع الخافض، أو حال، أو مصدر حذف عامله وجوباً. [الخزانة/٢/٧٧، والمرزوقي/٨٧٥، وشرح المفصل/١/١١٦].

(٩) نُودِيْ قُمْ وَارْكَبْ بِأَهْلِكَ إِنَّ الله مُوفٍ للناس ما زَعَمَا
البيت للنابغة الجعدي يذكر قصة نوح عليه السلام.

وهو شاهد على أن «زعم» قد يستعمل في التحقيق، فقوله «زعم» فعل ماض، والألف للإطلاق. ومعناه: القول، أو الضمان، أو الوعد. [الخزانة/٩/١٣١].

(١٠) رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ -وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهُ- هُمْ هُمْ
.. البيت لأبي خراش الهذلي، واسمه خويلد، ذكره ابن حجر ممن أسلموا، ولم يرد

في خبر أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ. والبيت من قصيدة ذكر فيها تفلته من أعدائه حين صادفهم في الطريق كامينين له وسرعة عذوه حتى نجا منهم. ورفوني: من رفوت الرجل: إذا سكنته.

والشاهد: في البيت «هُمُ هُمُ» على أنَّ عدم مغايرة الخبر للمبتدأ إنما هو للدلالة على الشهرة، أي: هم الذين يطروني ويطلبون دمي. ومثله قول أبي النجم العجلي: (أنا أبو النجم وشعري شعري). [الخصائص/١/٢٤٧، والخزانة/١/٤٤٠].

(١١) عليك بأوساط الأمور فإنها طريقٌ إلى نهج الصواب قويمٌ
ولا تكُ فيها مُفرطاً أو مُفرطاً كلاً طرفي قُصدِ الأمور ذميمٌ
... ليس لهما قائل معروف، وهما نظم للحديث «الجاهل إما مُفرطٌ أو مُفرطٌ»، وفيهما شاهد على أن «القصد» في الأمر خلاف القصور والإفراط، فإنه يقال: قصد في الأمر قصداً: توسط، وطلب الأشد ولم يجاوز الحد. [الخزانة/٢/١٢٢].

(١٢) للفتى عقلٌ يعيشُ به حيثُ تهدي ساقه قَدُمه
... البيت لطرفة بن العبد. ويرى الأخفش أنَّ «حيث» تأتي بمعنى «الحين» أي: ظرف زمان كما في البيت. ورُدَّ عليه بأن المعنى في البيت «أين مشى» فجاءت مكانية على الأصل. [الخزانة/٧/٢٠].

(١٣) إنَّ الخليفةَ إنَّ الله سَرَبَلَهُ لباسَ مُلكٍ به تُزجى الخواتيمُ
.. هذا البيت لجريز. وقوله: به تزجى الخواتيم: الخواتيم: جمع خاتام لغة في الخاتم. يريد أن سلاطين الآفاق يرسلون إليه خواتيمهم خوفاً منه فيضاف ملكهم إلى ملكه، ويروى «تُرَجى» بالراء.

والبيت شاهد على أنَّ (إنَّ) المكسورة يجوز أن تقع خبراً للأحرف الستة، ومنه قوله تعالى في سورة الحج آية (١٧): ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا، إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ...﴾ الآية، وفي الموضوع جدل طويل مع أن رواية أخرى للبيت:

«يكفي الخليفة أن الله سربله...» وعليه، لا شاهد فيه لما يريدون.
[الخزانة/١٠/٣٦٤، واللسان «ختم»].

(١٤) لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

البيت من قصيدة لذي الرُّمة، تغزل فيها بمحبوبته خرقاء، ومطلعها:

أَنْ تَوْهَمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

... وفي البيت الشاهد يصف غزالاً، ويقول: إنه ناعس لا يرفع طرفه إلا أن تجيء أمه، وهي المتعهدة له، وقوله: ينعش، أي: يرفع، و «ما» مصدرية وقبلها «وقت» محذوف، أي: لا يرفع طرفه إلا وقت تعهدها إياه، بلفظة «ماء ماء» وحكى صوتها، ومبغوم: أي صوت مبغوم.

والشاهد في البيت أن لفظ «اسم» مقحم. [الخزانة/٤/٣٤٤].

(١٥) فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَفْتِرْ لَدُنْ أَنِّي غُلَامٌ

البيت منسوب لعمر بن حسان من بني الحارث بن همام.. وقوله: فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي: أي: طَلَبُ الغنى في أول أمري وحين شبابي، فلم أبلغ ما في نفسي منه، ومع ذلك فلم أكن فقيراً: فلا تأمرني بطلب المال وجمعه، وترك تفريقه فأني لا أبلغ نهاية الغنى بالمنع، ولا أفتر بالبدل.

والبيت شاهد على أن الجملة بعد «لَدُنْ» يجوز تصديرها بحرف مصدرية. [الخزانة/٧/١١٢].

(١٦) الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُسْبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

البيت لأبي وجزة السعدي (يزيد بن عبيد) توفي سنة ١٣٠هـ، من قصيدة مدح بها آل الزبير بن العوام، والإشكال في قوله «تحين» وفيه تخريجات:

الأول: أَنَّ التاء من «تحين» بقية «لات» حذفت «لا» وبقيت التاء.

والثاني: أَنَّ التاء أصلها هاء السكت، لاحقه لقوله «العاطفون» والأصل (العاطفونه).

الثالث: أَنَّ «تحين» لغة في «حين» وأن قوله تعالى: ﴿لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص:٣] التاء من تمام حين، و «لا» نافية للجنس. [الخزانة/٤/١٧٥].

(١٧) بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ لِأَعْلٍ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا

البيت من معلقة ليبد بن ربيعة. يتحدث عن الخمرة. يقول: بادرتُ بحاجتي إلى شربها وقتَ أصوات الديكة لأشرب منها مرة بعد مرة، والبيت شاهد على أن «الدجاج» منصوب على الظرف بتقدير مضافين، أي: وقت صياح الدجاج، إذا كانت (باكرتُ) بمعنى «بكرتُ» لا، غالبتُ البكور. [الخزانة/٣/١٠٤].

(١٨) أَقْضِي اللَّبَانَةَ لَا أَفْرُطُ رِيبةً أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةٍ لُؤَامُهَا

البيت للشاعر ليبد بن ربيعة: يقول: أقضي وطري ولا أفرط في طلب بغيتي ولا أدع ريبة إلا أن يلومني لائم. والمعنى: أنه لا يقصر، لكنه لا يمكنه الاحتراز عن لوم اللوام. والبيت شاهد على أنَّ (أَنْ) قد ظهرت بعد (أو) التي بمعنى (إلا أَنْ). [الخزانة/٨/٥٧٦].

(١٩) فَإِنَّا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ سَاعَةً إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رَيْطِ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ

البيت من قصيدة لأوس بن حجر، والعرض: بكسر العين، هو موضع المدح والذم من الإنسان، ويدخل فيه الرجل نفسه وآبائه وأجداده، لأنَّ كلَّ ذلك مما يمدح به ويذم. والمعنى: أنَّ العرض يُصان عند ترك السَّقه في أقل من ساعة، إذا ملك نفسه، فكيف لا يصان إذا داوم عليه. والعرض أكثر احتياجاً إلى الصَّون من الثياب النفيسة، فإن عرض الرجل أحوج إلى الصيانة عن الدنس من الثوب الموشى، وعنى بالساعة: ساعة الغضب والأنفة فإنه كثيراً ما لهلك الحلم وأتلفه وفي المثل «الغضب غول الحلم».

والبيت شاهد على أنه يجب أن يلي أفعْل التفضيل إمَّا «مِنْ» التفضيلية كما في قولهم: زيد أفضل من عمرو، وإما معموله كما في البيت، فإنَّ ساعة، ظرف لأحوج. [شرح المفصل/٢/٦١، والشذور/٤١٥، والخزانة/٨/٢٦٣].

(٢٠) تُمَشِّي بِهَا الدَّرَمَاءَ تَسْحَبُ قُضْبَهَا كَأَنْ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْثَيْنِ مُشَمِّ

وقبله:

وَخَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَاشٍ وَمُضْرِمٍ

..والخيفاء: الروضة... وألقى الليث.. الخ، أي: مُطرت بنوء ذارع الأسد. والماشي: صاحب الماشية، والمصرم: الذي لا مال له، لأن الماشي، يُرعِيها ماشيته،

والمصرم: يتلطف على ما يرى من حسننها وليس له ما يُرعيها. والذرماء: الأرنب، سميت لتقارب خطوها، وقُضِبها: الأصل: المعى ويريد بطنها. يقول: فالأرنب كبير بطنها من أكل الكلاء وسمنت فكأنها حبلى. والأونان: الغدلان. يقول: كأنَّ عليها عذلين لخروج جَنِينِها وانتفاخهما.

والبيت الأول شاهد على أنَّ (كأنَّ) المخففة إذا وقع بعدها مفردٌ فاسمها يكون غير ضمير الشأن، والتقدير: كأنَّ بطنها بطنُ حبلى. وإنما عدل عن ضمير الشأن، لأنَّ خبره لا يكون إلا جملة. [الخزانة/١٠/٤٠٨].

(٢١) فُكَلَّا أَرَاهِمَ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ صَحِيحَاتِ مَالٍ طَالَعَاتٍ بِمَخْرَمٍ
هذا البيت من معلقة زهير، يحكي ما كان بين عبس وذبيان في حرب داحس والغبراء. وهو شاهد على أنه مما اشتغل الفعل فيه بنفس الضمير، إذ التقدير (يعقلون كلاً). [الخزانة/٣/٣].

(٢٢) وما الحربُ إلا ما علمتُم وذقتم وما هوَ عنها بالحديث المُرجَمِ
.. البيت من معلقة زهير. وهو شاهد على أنَّ الظرف والجار والمجرور يعمل فيهما ما هو في غاية البعد من العمل، كحرف النفي والضمير، كما في هذا البيت، فإن قوله (عنها) متعلق بـ (هو) أي: ما حديثي عنها. فقد جعل الضمير كناية عن الحديث الذي هو قول. وقال قوم: إنَّ الضمير راجع إلى العلم، أي: ما العلمُ عنها بالحديث.. أي: ما الخبر عنها بحديث يُرَجَّمُ فيه بالظن، فقلوه (هو) كناية عن العلم. [الخزانة/٨/١١٩].

(٢٣) يميناً لنعمَ السيدانِ وُجدتما على كلِّ حالٍ من سحيلٍ و مُبرَمٍ
البيت لزهير من معلقته، وهو شاهد على أنه قد يدخل الفعل الناسخ على المخصوص بالمدح أو الذم، كما في هذا البيت، وأصله «لنعم السيدان أتتما» فدخل عليه الناسخ (وجد) فصار وُجدتما فضمير التثنية نائب الفاعل لوجد، وهو المفعول الأول له، وقوله «لنعم السيدان» جواب القسم. والقسم وجوابه في موضع المفعول الثاني لوجد. [الخزانة/٩/٣٨٧]، والسحيل والمبرم، كنايةتان عن الأمر السهل والشديد.

(٢٤) وكان طوى كَشْحاً على مُسْتَكْتَةٍ فلا هوَ أبداها ولم يتقدَّم

هذا البيت لزهير بن أبي سلمى، من معلقته، وقبله:

لعمري لنعم الحي جرّ عليهم بما لا يؤاتيهن حصين بن ضمضم

وجناية الحصين، أنه لما اصطلحت قبيلة ذبيان مع عيس امتنع حصين بن ضمضم من الصلح واستتر منها ثم عدا على رجل من عيس فقتله، وإنما مدح بني ذبيان لتحملهم الديات إصلاحاً لذات البين.

وضمير كان وطوى، لحصين. والكشح: الخاصرة، وطوى كشحه عن فعله، إذا أضرها في نفسه. والمستكنة: المستترة. أي: أضر على غدره مستترة.

وقوله: فلا هو أبداها: المعنى، فلم يظهرها، ولم يتقدم فيها قبل مكانها.

والبيت شاهد على أن خبر (كان) يجوز أن يأتي ماضياً بدون تقدير (قد). [الخزانة/٤/٣].

(٢٥) وَمَسْكَنُهَا بَيْنَ الْفُرَاتِ إِلَى اللَّوْئِ إِلَى شُعْبٍ تَزْعَى بِهِنَّ فَعَيْنِهِم

البيت للنابعة الجعدي الصحابي، وهو شاهد على جواز حذف حرف العطف، حيث حذف الواو من (إلى شعب). . . وسمع أبو زيد من العرب مَنْ يَقُولُ: أَكَلْتُ خَبْزاً، لَحْماً، تَمْراً. [الخزانة/١١/٢٥].

(٢٦) وَإِلَّا فَمِنْ آلِ الْمُرَارِ فَإِنَّهُمْ مُلُوكٌ عِظَامٌ مِنْ كِرَامِ أَعْظَمِ

... وقبله:

تَوَسَّمْتُهُ لَمَّا رَأَيْتُ مَهَابَةً عَلَيْهِ وَقُلْتُ: الْمَرْءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

... والبيتان من قطعة لأعرابي نزل عنده عبيد الله بن العباس، على غير معرفة فذبح الأعرابي شاته الوحيدة، وأكرم ضيفه، وقال فيه أبياتاً.

والبيت الأول شاهد على أن أعظم بمعنى عظام، وهو جمع «أعظم» بمعنى عظيم غير مراد به التفضيل، ولو كان مراداً به التفضيل للزم الأفراد والتذكير. [الخزانة/٨/٢٨٢].

(٢٧) ثَلَاثُ مَتِينٍ لِلْمُلُوكِ وَفَىٰ بِهَا رِدَائِي وَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الْأَهَاتِمِ

... البيت للفرزدق... وله قصيدتان تقول: إِنَّ الْفَرَزْدَقَ رَهْنٌ بِدَاءِ بَوَاءِ بَنِي تَمِيمٍ،
لثَلَاثِ دِيَاتٍ... وكل دية مائة من الإبل.

والشاهد: أنه جاء ثلاث مئين في ضرورة الشعر، وهو الأصل في القياس ولكن العرب
لم تجمع (مائة) مع الأعداد من ٣-١٠، كما هو معهود في تمييز هذه الأعداد. ولكن
البيت يروى:

فِدَى لِسُيُوفٍ مِنْ تَمِيمٍ وَفَى بِهَا رِدَائِي وَجَلَّتْ... [الخزانة/٧/٣٧٠].
(٢٨) تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَثَلِّمٍ جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامِ
البيت لذي الرُّمَّة (غيلان بن عقبة).

وقوله: تداعين: دعا بعض القلص بعضاً، والشيب: حكاية أصوات مشافر الإبل عند
الشرب، والصوت «شيب شيب»، جعل هذا الصوت مما يدعوهم إلى الشرب،
والمثلم: - المتهدم: أراد: الحوض. والبصرة: بفتح الباء، حجارة رخوة فيها بياض،
وبه سميت «البصرة» والسَّلام بكسر المهملة، جمع سَلَمَة، بفتح السين وكسر اللام، وهي
الحجارة.

والبيت شاهد على أن اسم الصوت (الشيب) إنما أعرب في هذا التركيب، وإن كان
بناؤها أصلياً. بشرط إرادة اللفظ لا المعنى، كما يجوز إعراب الحروف إذا قصد ألفاظها،
والإعراب مع اللام أكثر من البناء لكونه علامة الاسم الذي أصله الإعراب، لكنه لا توجه
بدليل (الآن) و (الذي) و (الخمس عشرة). [الخزانة/١/١٠٤].

(٢٩) نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ كَانَ مَنِي فليْتَ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِكْمِ

... البيت للحطيئة... واللسان: الكلام، وكان: هنا تامة، بمعنى حدث وجرى.
والعِكم: بكسر العين المهملة: العذل، وهو مثل الجوالق.

... والبيت شاهد على أن الباء قد تزايد بعد ليت كما في البيت، وتكون أن مع الجار
في موضع نصب، ويكون ما جرى في صلة أن قد سدَّ مسدَّ خبر ليت، كما أنها في
«ظننتُ أن زيدا منطلق»، كذلك. [الخزانة/٤/١٥٢].

(٣٠) وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَغْصُ بِنُقْطَةِ الْمَاءِ الْحَمِيمِ

هذا البيت من قطعة ليزيد بن الصَّعْق- من أهل الجاهلية.. ولها قصة. والحميم: الماء الحار، والماء البارد. من الأضداد. ويريد هنا: البارد. يريد أنه قبل أن يأخذ بثأره كان يغصُّ بالماء البارد، ويريد (يشرق) لأن الغصة من الطعام. وهو شاهد على أن «قبلاً» أصله «قبل هذا» فحذف المضاف إليه، ولم ينو لفظه ولا معناه، ولهذا نكر، فنون. [الخزانة/ ١/ ٤٢٦].

(٣١) نُبِثْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي وَالْكَفْرُ مَخْبِثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ
.. البيت من معلقة عترة. والكفر: الجحد. يقول: مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرْهَا وَلَمْ يَشْكُرْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ سَبَبٌ لَتَغْيِيرِ نَفْسِ الْمُنْعِمِ مِنَ الْإِنْعَامِ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ.

والبيت شاهد على أن «أَعْلَمَ» وأخواتها مما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، ومنها نُبِثْتُ: التاء، نائب فاعل، وهو المفعول الأول. وعمراً: الثاني، وغير الثالث. [الخزانة/ ١/ ٣٣٦].

(٣٢) غَادَرْتُهُ جَزَرَ السَّبَاعِ يُنْشِنُهُ مَا بَيْنَ قَلَةِ رَأْسِهِ وَالْمِعْصَمِ
قوله: قلة الرأس: أعلاه، والمعصم: موضع السوار من الذراع، وكان الوجه أن يقول: ما بين قلة رأسه والقدم، فاستعار المعصم، لما فوق القدم من الساق، ربما لأنه محلّ الخلخال، كما أن المعصم محلّ السوار. والبيت شاهد على أن «غادر» ملحق بصير في العمل والمعنى، إذا كان ثاني المنصوبين معرفة كما في البيت، ويروى «وتركته جزر السباع»، والمعنى والعمل واحد. [الخزانة/ ٩/ ١٦٥].

(٣٣) دُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزِلَةِ اللَّوَى وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَئِكَ الْأَيَّامِ
.. البيت لجريز، من قصيدة هجا بها الفرزدق.

والبيت شاهد على أن (أولاء) يشار به إلى جمع، عاقلاً كان أو غيره كما في البيت فإن أولاء أشير به إلى الأيام وهو جمع لغير مَنْ يعقل، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الاسراء: ٣٦]، ويروى البيت (بعد أولئك الأقوام)، فلا شاهد فيه. [شرح المفصل/ ٣/ ١٢٦، والأشُمُونِي جـ/ ١/ ١٣٩].

(٣٤) فِي لُجَّةٍ غَمَرَتْ أَبَاكَ بِحُورُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ وَالْإِسْلَامِ

البيت من قصيدة للفرزدق هجا بها جريراً. وهو شاهد على أن (كان) زائدة بين المتعاطفين، لا عمل لها، ولا دلالة على مُضَيّ. [الأشُمُونِي/١/٢٤٠، والخزّانة/٩/٢١١].

(٣٥) سَيَّانٍ كَسَّرُ رَغِيفِهِ أَوْ كَسَّرُ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ
.. البيت لأبي محمد اليزيدي، وهو يحيى بن المبارك بن المغيرة، كان مؤدّب المأمون ابن الرشيد، والبيت من قطعة يهجو بها بعض أهل عصره. وهو شاهد على أن (أو) فيه بمعنى «الواو». [الخزّانة/١١/٧١].

(٣٦) كانت فريضةً ما تقولُ كما أنّ الزَّناءَ فريضةً الرَّجْمِ
نسبه ابن منظور إلى التابغة الجعدي. . ومحل الشاهد «أن الزناء فريضة الرجم». فإن هذه العبارة مقلوبة، وأصلها «الرجم فريضة الزنا» [الخزّانة/٤/٢٦٣، و٩/٢٠٣، واللسان «زنا»].

(٣٧) كَفَّاكَ كَفٌّ لَا تُلِيقُ دِرْهَمًا جُودًا وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسِّيفِ الدِّمَا
أنشده ابن منظور ولم ينسبه، وفلان ما يليق بكفه درهم: من مثال: باع يبيع، أي: ما يحتبس، وما يبقى في كفه، ويقال: ما يُليق: مثال أنال ينيل، أي: ما يحتبس وما يُبقى درهماً أيضاً. .

والشاهد: «تعط» أراد «تعطي» بالياء لأن الفعل مرفوع لا مجزوم فحذف الياء مجتزئاً بالكسرة التي قبلها. [الإنصاف/٣٨٧، واللسان «ليق»].

(٣٨) فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ (خَطٍّ) بَهْجَتِهَا كَأَنَّ قَفْرًا رَسُومَهَا قَلَمًا
أنشده ابن منظور ولم ينسبه. وما أظنّ عريباً قاله. يصف الشاعر الديار بالخلاء وارتحال الأنيس وذهاب المعالم وأصل نظام البيت: فأصبحت بعد بهجتها قفراً كأنّ قلماً خطّ رسومها، ففصل بين أصبح وخبرها: وبين المضاف والمضاف إليه، وبين الفعل ومفعوله. وبين كأنّ واسمها، وقدم خبر كأنّ عليها وعلى اسمها. . فصار البيت أحجية وإليك تفكيك تركيبه:

١- فأصبحت قفراً: قفراً خبر أصبح واسمها مستتر.

٢- بَعْدَ بَهْجَتِهَا: بَعْدَ: ظرف بهجتها مضاف إليه (وفصل الفعل خط بين المتضايقين).
٣- خَطَّ رَسُومَهَا: خَطَّ: فعل ماضٍ، رسومها: مفعول به، وجملة خط خبر كأنَّ مقدم، وفاعله مستتر يعود إلى القلم.

٤- كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رَسُومَهَا: كَأَنَّ حرف مشبه بالفعل، قَلَمًا: اسمه وجملة خطَّ خبره.
[الخصائص/١/٣٣٠، والإنصاف/٤٣١، واللسان «خطط»].

(٣٩) كِلَا أَخَوَيْنَا ذُو رَجَالٍ كَانَتْهُمْ أَسْوَدُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ ضَيْغَمٍ الشرى: موضع تنسب إليه الأسود، والأغلب، والضیغم: من أسماء الأسد، أو من صفاته.

والشاهد: كلا أخوينا ذو، أخبر عن «كلا» بالمفرد. فدلَّ على أن «كلا» له جهة إفراد في اللفظ. [الإنصاف/٤٢٢].

(٤٠) كِلَا يَوْمَيْنِ أَمَامَةَ يَوْمٍ صَدِّ وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا لِأَمَامَا البيت لجريز بن عطية، وفلاناً لا يزورنا إلا لماماً. تريد أنه يزور في بعض الأحيان على غير مواظبة. ومحل الشاهد: كلا يومي أمامة يومٍ صَدِّ. فأخبر بيوم وهو مفرد عن «كلا». [الإنصاف/٤٤٤، وشرح المفصل/١/٥٤].

(٤١) إِلَى الْمَلِكِ الْقَرْمِ وَابْنِ الْهَمَامِ وَلَيْثِ الْكُتَيْبَةِ فِي الْمُزْدَحَمِ وَذَا الرَّأْيِ حِينَ تُغَمُّ الْأُمُورُ بِذَاتِ الصَّلِيلِ وَذَاتِ اللَّجْمِ ... القرم: أصله الجمل المكرم الذي أُعِدَّ للضراب ثم أطلقوه على الرجل العظيم، وذات الصلِيل، وذات اللجم: معارك الحرب التي يُسمع فيها صوت السيوف، وتُقَاد فيها الخيول، وفي البيت الأول شاهد على تتابع الصفات لموصوف واحد.

وفي البيت الثاني «ذا» حيث قطعه عما قبله إلى النصب بفعل محذوف تقديره «أمدح» أو أذكر، أو أعني. [الإنصاف/٤٦٩، والخزانة/١/٤٥١، و ١٠٧/٥].

(٤٢) عَرَضْنَا نَزَالَ فَلَمْ يَنْزَلُوا وَكَانَتْ نَزَالَ عَلَيْهِمْ أَطَمَ قاله جريبة الفقعسي (اللسان-نزل) وقوله: أطم: أفعِل تفضيل من قولهم «طَمَ الأمر،

أي: تفاقم»، وأصله: طَمَّ الماء، أي: غمر.

والشاهد: نزال: المشتق من الفعل الثلاثي التام المتصرف على وزن (فعال) اسم فعل أمر ولكن «نزال» هنا أُريدَ لفظها فجاءت في الشطر الأول مفعولاً به، وجاءت في الشطر الثاني اسماً لكان، وبقيت مبنية على الكسر للحكاية. [الإنصاف/٥٣٥، والحماسة/٧٧٦، واللسان «نزل»].

(٤٣) أولئك قومي إن هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ وَأَعْبَدُ أَنْ تُهْجَى تَمِيْمٌ بَدَارِمِ

... البيت منسوب للفرزدق... والشاهد «أعبد» فإنه فعل مضارع، ماضيه (عبد) من باب (فرح) ومعناه أنف وغضب قال الإمام علي «عَبَدْتُ فَصَمْتُ» أي: أَنْفَتُ فَسَكْتُ، وقد جاء البصريون بهذا البيت للاستشهاد به على أن «العابدين» بمعنى الآنفين، في قوله تعالى: ﴿قُلْ: إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١]، وَأَنَّ (إِنْ) في الآية شرطية. رداً على الكوفيين القائلين بأنَّ «إِنْ» هنا، بمعنى (ما) النافية. [الإنصاف/٦٣٧، واللسان-عبد].

(٤٤) تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمِ أَنْىَ وَلَكُلَّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

نسبه ابن منظور إلى عمرو بن حسان، وإلى خالد بن حق. وتمخض: أصل معناها: تحرك. تمخض اللبن: تحرك. وتمخض الولد: تحرك في بطن أمه... وقوله: أنى: بالنون، أي: أدرك وبلغ مداه، وقوله: لكل حامله تمام: تذييل.

والشاهد: حامله: جاء بالوصف مؤنثاً بالتاء مع أنه خاص بالمؤنث، لأنه جعله جارياً على الفعل، أي: حامله شيئاً، أي: يريد به الحدوث لا أنه قائم بصاحبه ومنسوب إليه... فإذا أريد به الثبوت والنسبة فلا تلحق به التاء. فإن أردت بالحائض: الدم الذي يقطر منها أو أردت بمرضع أن ثديها في فم ولدها، لا بد أن تلحقها التاء، وعلى هذا صح أن تقول: حامل، وحاملة، ومرضع ومرضعة، وحائض وحائضة حسب المعنى الجاري فيه الكلام. [الخزانة/١١٢/٧] بقافية «ولكل حامله غلام».

(٤٥) يَنْبَاغُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زِيَاْفَةٍ مِثْلِ الْفَيْقِ الْمُكْدَمِ

لعنترة بن شداد من معلقته. وقوله: ينباع: معناه: ينبع، تقول: نبع الماء والعرق، ينبع، من باب فتح، ومن باب نصر، وضرب.

والذفرى: بكسر الدال وسكون الفاء: العظم الذي خلف الأذن. وغضوب: هي الناقة.
وجسرة: الطويلة العظيمة الجسم. وزيافة: السريعة السير. والفنيق: الفحل المكرم الذي
لا يؤذى لكرامته على أهله. والمكدم: الفحل القوي.

والشاهد: ينباع: فإن أصله «ينبع» فلما اضطر لإقامة الوزن أشيع فتحة الباء فنشأت عن
هذا الإشباع ألفاً ووزنه «يفعال» وقيل إن «انباع» بمعنى سال، ومضارعه «ينباع» ولا شاهد
فيه حيثنذ «الخزانة/ ١/ ١٢٢».

(٤٦) ولكنّ نصفاً لو سببتُ وسبني بنو عبد شمسٍ من منافٍ وهاشمٍ
البيت للفرزدق، وقبله في الديوان:

وليس بعدلٍ أن سببتُ مقاعساً بأبائي الشُّمَّ الكرامِ الخضارمِ
والنصف، بالكسر والفتح: العدل. يقول: ليس من الإنصاف أن أسابَّ مقاعساً بأبائي.
وذلك لضعتهم وشرفي، فلا أذم عرضي، بزم أعراضهم ولكن الإنصاف أن أسبَّ أشراف
قريش وتسبني. وبنو عبد شمس من أشراف قريش، أبوهم عبد مناف بن قصي، وهاشم
وعبد شمس أخوان توأمان. فهاشم في البيت معطوف على عبد شمس، لا على مناف.

والشاهد: سببتُ وسبني بنو عبد شمس «فإن هذه العبارة من باب الاشتغال حيث تقدم
عاملان وهما قوله: سببتُ، وقوله: سبني. وتأخر عنهما معمول واحد هو «بنو عبد
شمس» والأول يطلبه مفعولاً والثاني يطلبه فاعلاً. وقد أعمل فيه الثاني. ولو أعمل الأول
لقال: سبيت وسبوني بني عبد شمس. وهذا يدل على أن إعمال العامل الثاني في باب
التنازع جائز ولكنه ليس أولى من إعمال الأول. فقد يتكافأ العاملان في جواز الإعمال
[سيبويه/ ١/ ٧٩، والإنصاف/ ٨٧، وشرح المفصل/ ١/ ٧٨].

(٤٧) قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمِهِ وَعِزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْتَى غَرِيمُهَا

البيت لكثير عزة، كثير بن عبد الرحمن.

والشاهد: قضى كلُّ ذي دينٍ فوقَ غريمه.. فالعبارة من باب التنازع حيث تقدم
«قضى - وفى - وهما يطلبان «غريمه» مفعولاً. وقد أعمل الشاعر العامل الثاني في لفظ
المفعول، لأنه لو أعمل الأول لوجب أن يقول: قضى كل ذي دينٍ فوقاه غريمه - على

أن يكون التقدير: قضى كلُّ ذي دين غريمه فوفاه. [الإنصاف/ ٩٠ - وشرح المفصل/ ٨٠/١. والشذور/ ٤٢١ والهمع/ ١١١/٢، والأشمونى/ ١٠١/٢].

(٤٨) فلولوا المُرْعَجَاتُ مِنَ اللَّيَالِي لَمَّا تَرَكَ الْقَطَا طَيْبَ الْمَنَامِ
إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ
نُسِبَ الْبَيْتَانِ لِلشَّاعِرِ دَيْسَمِ بْنِ طَارِقٍ أَحَدِ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَنُسِبَهُمَا ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى
لَجِيمِ بْنِ صَعْبٍ، زَوْجِ حَذَامٍ، وَفِيهَا يَقُولُهُمَا.

والقطا: طائر يشبه الحمام.. والمنام: النوم. والمعنى: هذه المرأة صادقة في كلِّ ما
تذكره من قول.

والشاهد: في البيت الثاني «حذام» فإن الرواية فيها بكسر الميم بدليل القوافي، وهي
فاعل في الموضعين، مبني على الكسر في محل جرّ - وهذه لغة أهل الحجاز، في بناء
كلِّ ما كان على هذا الوزن على الكسر، وفي لغة تميم تفصيل آخر.

[الخصائص/ ١٧٨/٢ - وشرح المفصل/ ٦٤/٤، والشذور: ٩٥، والأشمونى/ ٣/
٢٦٨ وشرح أبيات المغنى/ ٣٢٩/٤].

(٤٩) ومهما تكن عند امرئٍ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس - تُعَلِّمُ
هذا البيت لزهير بن أبي سلمى من معلقته. وفي هذا البيت خلاف حول «مهما» أهى
حرف، أم اسم.

١- فقال قوم إنها (حرف) وتكن فعل ناقص فعل الشرط. و«عند» ظرف متعلق
بمحذوف خبرها. (من خليقة) من: حرف جر زائد، خليقة: اسم تكن. وإن خالها: إن
شرطية خالها: فعل الشرط. والهاء مفعولها الأول، وتخفى: الجملة مفعوله الثاني.
وجواب الشرط محذوف - وتُعلِّم: جواب شرط مهما.

٢- وقال آخرون: مهما: اسم شرط.. مبتدأ. وتكن: فعل الشرط، ناقص، واسمه
مستتر يعود على مهما. (عند) الظرف خبر تكن. و(من خليقة) بيان لمهما، متعلقان
بمحذوف حال منها.

٣- وقال آخرون: مهما: اسم شرط، خبر تكن مقدم. وتكن: فعل الشرط.. ومن

خليقة: من: زائدة. وخليقة: اسم تكن. والظرف «عند» متعلق بتكن.

(٥٠) أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونِي أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ
منسوب إلى سَحِيمَ بن وثيل اليربوعي، أو بعض أولاده، لأن فَارِسَ زَهْدَمَ هو سحيم
(وزهدم اسم فرس).

يقول: إنني حين وقعت في أيدي هؤلاء القوم أسيراً وصرت معهم في الشَّعْبِ، قلت
لهم: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْفَارِسِ الْمَشْهُورِ، يَخْوَفُهُمْ بِأَبِيهِ، وَيَتَهَدَّدُهُمْ بِأَنَّهُ لَا
يُمْكِنُ أَنْ يَبْقِيَ فِي أَيْدِيهِمْ أَسِيرًا.

والشاهد في البيت: «تَيَأْسُوا» فإن هذه الكلمة بمعنى «تعلموا» ويؤيد ذلك. أنه روي
في مكانه «أَلَمْ تَعْلَمُوا» والأصل أن تكون الروايات المختلفة لفظاً بمعنى واحد. وقد
استشهد به النحاة على أن «يئأس» في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَأْسَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١]. بمعنى يعلم وبالتالي يدل هذا البيت على أن «أَنْ»
في الآية مخففة من الثقيلة لأنها مسبوقة بما يدل على العلم.. و«يئس» بمعنى «علم» لغة
التَّخَع، وهو وزن. [الكشاف، سورة الرعد].

(٥١) وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا

قاله زياد الأعجم.. غمزت: الغمز: الجس. والكعوب: جمع كعب، وهو طرف
الأنبوبة الناشز. أراد: أنه إذا هجا قوماً وقال فيهم شعراً لم يترك لهم أديماً صحيحاً حتى
يرجعوا عن معاداته، وضرب لذلك مثلاً: حالة من يتقف الرماح فيجسها بيده، وما يزال
بها حتى تعتدل أو يكسرها.

والشاهد: تستقيماً: حيث نصب الفعل المضارع - وهو قوله «تستقيم»، بأن المضمر
وجوباً بعد «أو» التي بمعنى «إلا». - ولكن هذا البيت يُروى مرفوع القافية مع مجموعة
من الأبيات رواها صاحب الأغاني، حيث ينقض بها زياد الأعجم قصيدة للمغيرة بن حبناء
مرفوعة القوافي.. والأصل في روايته بالنصب عن سيبويه وقد رواه سيبويه عن عمن يثق به
منصوباً.. واعتدروا عن سيبويه باعتذارات تُبعده عن الوهم.. وقصيدة المغيرة بن حبناء،
مطلعها:

أَزِيدُ إِنْكَ وَالَّذِي أَنَا عَبْدُهُ مَا دُونَ آدَمَ مِنْ أَبٍ لَكَ يُغْلَمُ

أما أبيات زياد الأعجم فهي ثمانية، خمسة منها مضمومة القافية، وثلاثة مكسورة القافية فيها إقواء. وهذه بعض أبيات زياد:

ألم تَرَ أَنَّنِي أَوْتَرْتُ قَوْسِي	لَأَبْقَعَ مِنْ كِلَابِ بَنِي تَمِيمٍ
عَوَى فَرَمِيئُهُ بِسَهَامٍ مَوْتٍ	كَذَاكَ يُرَدُّ ذُو الْحُمُقِ اللَّثِيمُ
وَكُنْتُ إِذْ غَمَزْتُ.....	 أَوْ تَسْتَقِيمُ
هَمَّ الْحَشْوُ الْقَلِيلُ لِكُلِّ حَيٍّ	وَهُمْ تَبَعُ كَزَائِدَةِ الظَّلِيمِ
فَلَسْتُ بِسَابِقِي هَرَباً وَلَمَّا	تَمَرُّ عَلَى نَوَاجِذِكَ الْقَدُومِ

انظر (شرح أبيات مغني اللبيب - للبغدادى جـ ٢/ ٧١) وانظر كتاب «الشعر والشعراء» لابن قتيبة ص ٤٢، من المقدمة، وذكر عدداً من الشواهد التي أوردها سيبويه على غير الوجه الذي قاله الشاعر، وعدّها ابن قتيبة من الغلط، ولم يعتذر لسيبويه.

(٥٢) لَاتَنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
قاله: أبو الأسود الدؤلي، وقبل هذا البيت قوله:

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعْلَمُ غَيْرَهُ	هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَى	كَيْمَا يَصْحُ بِهْ، وَأَنْتَ سَقِيمُ
أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ فَأَنْهَهَا عَنْ غَيِّهَا	فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ
فَهُنَاكَ يُسْمَعُ مَا تَقُولُ وَيُشْتَفَى	بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

وقوله: عارٌّ عليك: مبتدأ وخبر - وعظيم: صفة للمبتدأ، والصفة سوغت الابتداء بالنكرة.

والشاهد: وتأتي.. حيث نصب المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد الواو الدالة على المعية في جواب النهي. [شرح المفصل/ ٢/ ١٥، وشذور الذهب/ ٢٣٨ و سيبويه/ ٤٢٤/١، والأشعري جـ ٢/ ٢٠٧، وشرح أبيات المغني/ ٦/ ١١٢، والخزانة/ ٨/ ٥٦٤]. هذا والبيت الشاهد، يُروى للأخطل، ويروى لسابق البربري، وللطرمّاح، وللمتوكل الليثي. قُلْتُ: وهذا عيبٌ في هذا الشاهد، وفي كلّ شاهد، تتعدد انتماءاته. وما الفرق بين الشاهد المجهول القائل، والشاهد الذي ينسب لعدد من الشعراء كلاهما مجهول والفرق أن الشاهد المجهول القائل، لم يُنحل لأحدٍ من الشعراء، وأما المنسوب،

فهو منحول... وما سُمي الشاهد الشعري شاهداً، إلا لأنه معلوم الهوية والنسبة، يشهد في قضية لغوية كالشاهد الذي يُدعى للشهادة في قضية أمام القاضي، وإذا كان الشاهد غير معروف فإن القاضي لا يقبل شهادته، ثم إن البيت «لاتنه... الخ» لا يصلح شاهداً على نصب المضارع بعد واو المعية، لأن وزن البيت (الكامل) يستقيم بتحريك الياء من (تأتي) ويأسكانها على أنه مرفوع.

(٥٣) نَصَلِّيَ لِلَّذِي صَلَّتْ قَرِيْشٌ وَنَعْبُدُهُ وَإِنْ جَحَدَ الْعَمُومُ

مجهول القائل... والشاهد: للذي صلت قريش: حيث حذف من جملة الصلة «صلت قريش» العائد إلى الاسم الموصول وهو قوله «الذي» المجرور محلاً باللام. وهذا العائد ضمير مجرور بحرف جرّ، تقديره: صلت له. [فطر الندي/ ١١٣].

(٥٤) وَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يَعَاتِبْنِي لَا إِحْنَةً عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَ مَن
يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ يَرْمِي وَرَائِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلَمَهُ

منسوبان إلى بُجَيْرِ بْنِ عَتَمَةَ الطائي... مولاي: أراد به الناصر والمعين. ذو يعاتبني. أي: الذي يعاتبني. إحنة: حقد. جَرِمَ: الجرم والجريمة. بامسهم. أراد بالسهم. وامسلة: بفتح السين وكسر اللام: الواحدة من السِّلِم، بفتح فكسر وهي الحجارة الصلبة.

والشاهد: بامسهم وامسلة: أراد بالسهم والسلمة. فاستعمل «أم» حرفاً دالاً على التعريف مثل «أل» وهذه لغة جماعة من العرب، هم حمير، وروي عن رسول الله أنه قال «ليس من امبرٍ امصيامٍ في امسفر».

جواباً عما سألته «هل من امبرٍ امصيامٍ في امسفر؟ -» وحديث رسول الله ﷺ رواه الإمام أحمد ٥/ ٤٣٤. والطبراني في معجمه من حديث كعب بن عاصم الأشقري، وسنده صحيح باللفظ نفسه... وحدثني مَنْ أثنى بنقله مَنْ عمل في جنوب المملكة العربية السعودية، أن هذه اللغة ما زالت دارجة على ألسنة الناس هناك [شرح المفصل/ ١٧/٩، والهمع/ ٧٩/١، والأشموني/ ١٥٧/١، وشرح أبيات المغني/ ٢٨٧/١].

(٥٥) لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْغَصَّةٌ لَدَاتُهُ بِأَذْكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

لا يُعرفُ قائله...

والشاهد فيه: «ما دامت منغصة لذاته». نصب «منغصة» على أنه خبر «ما دام» مقدم. و«لذاته» اسمها مؤخر. . وقد أنكر ابن معطي في ألفيته تقديم خبر «ما دام» على اسمها. . وعدّوا هذا البيت رداً عليه. [الهمع/ ١١٧/١، والأشمونى/ ١/ ٢٣٢، والعينى/ ٢/ ٢٠].

(٥٦) لا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ إِنَّ ظالماً أبداً وإنَّ مظلوماً

من كلام ليلى الأخيلية. وآل مطرف، هم قوم ليلى الأخيلية. . تصف قومها بالعزّ والمنعة وتحذر من الإغارة عليهم - لأنّ المغير إذا كان ظالماً لم يقدر على إيذائهم لشوكتهم. وإن كان مظلوماً طالباً لثأر عندهم عجز عن «الانتصاف» منهم. . قوله: الدهر: ظرف زمان. والشاهد في الشطر الثاني: حيث حذف كان واسمها بعد إنّ الشرطية وأبقى خبرها. . وجواب الشرط محذوف في الموضعين. والشواهد على ذلك كثيرة [سيبويه/ ١٣٢/١، والعينى/ ٤٧/٢، والهمع/ ١٢١/١، والحامسة/ ١٦٠٩].

(٥٧) ويوماً تُوافينا بِوَجْهِ مُقَسِّمٍ كأنّ ظبيةً تعطو إلى وارق السَّلَمِ

قاله باعث بن صريم الشكري. . ومعنى: توافينا: تَجِئنا. وجه مقسم: جميل مأخوذ من القَسَم - بفتح القاف والسين، وهو الجمال. تعطو: تمدّ عنقها لتتناول وارق السلم: شجر السلم. يصف امرأة بأن لها وجهاً جميلاً وعنقاً كعنق الظبية طويلاً.

والشاهد: «كأنّ ظبية» حيث يروى على ثلاثة أوجه: الأول: نصب ظبية على أنه اسم كأنّ، وخبرها محذوف. الثاني: رفع «ظبية» على أنه خبر كأنّ واسمها محذوف. فدلّت الروايتان جميعاً على أنه إذا خففت «كأنّ» جاز ذكر اسمها كما يجوز حذفه الثالث. جرّ «ظبية» وتكون الكاف حرف جرّ (وأنّ) زائدة وظبية مجرور بالكاف [سيبويه/ ١/ ٢٨١، والإنصاف/ ٥٢، وشرح المفصل/ ٨/ ٧٢، والشذور، والهمع/ ١/ ١٤٣، والأشمونى/ ١/ ٢٩٣].

(٥٨) كَأَنِّي من أخبار إنَّ ولم يُجزْ له أحدٌ في النحو أن يتقدّما

القاتل أحد المتأخرين. . وهو ليس شاهداً نحوياً وإنما هو بيان لقاعدة نحوية شبه حاله بحال خبر (إنّ) إذا لم يكن ظرفاً أو جاراً ومجروراً، فإنه لا يتقدم على الاسم، أما إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً فإنه يتقدم قال تعالى: ﴿إِنْ لَدِينَا مَكَالٌ وَجْهِمَا﴾

[المزمل: ١٢] ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَن يَخْشَى﴾ [النازعات: ٢٦] وقائل البيت: شرف الدين أبو العباس محمد بن نصر الله بن نصر بن الحسين بن عنين، توفي سنة ٦٣٠ هـ. ولد في دمشق وتوفي فيها.

(٥٩) وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّيْ إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيَّشُ سَهَامُهَا

من كلام أبيد بن ربيعة العامري، من معلقته.

والشاهد: «علمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّيْ» حيث وقع الفعل الذي من شأنه أن ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر (علم) قبل لام القسم، فعَلَّقَ عن العمل في لفظ الجملة، فلم ينصب طرفيها وعمل في الجملة محلاً. [سيبويه/ ٤٥٦/١، والشذور، والهمع/ ١٥٤/١، والأشموني/ ٣٠/٢ وشرح أبيات المغني/ ٢٣٢/٦].

(٦٠) تَنَكَّرْتُ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةِ لَمِي وَيَعْدُ التَّصَافِي وَالشَّبَابِ الْمُكْرَمِ

البيت لأوس بن حجر، يقول: إنك يا لميسُ قد أنكرتنا في الكبر والشيخوخة بعد المعرفة التي كانت بيننا زمن الشباب.

والشاهد: لمي «حيث رَحَّمَهُ بحذف آخره وحده، وأصله «لميس» فلم يحذف إلا السين، لكون الحرف السابق عليها - وهو الياء - غير مسبوق إلا بحرفين والترخيم حذف آخر الاسم المنادى، وشرطه أن يكون معرفة، فإن كان مختوماً بالتاء لم يشترط فيه علمية ولا زيادة على الثلاثة. وإن لم يكن مختوماً بالتاء فله ثلاثة شروط: البناء على الضم، والعلمية، وأن يتجاوز ثلاثة أحرف.

والمحذوف للترخيم على ثلاثة أقسام: أحدها أن يكون حرفاً واحداً مثل جعفر، وفاطم... من جعفر وفاطمة. والثاني: أن يكون المحذوف حرفين فيما اجتمعت فيه أربعة شروط: أن يكون ما قبل الحرف الأخير زائداً وأن يكون معتلاً وأن يكون ساكناً، وأن يكون قبله ثلاثة أحرف فما فوقها نحو سلمان ومنصور ومسكين.

والثالث أن يكون المحذوف كلمة برأسها في المركب المزجي: نحو معدي كرب وحضرموت، تقول: يا حضِرُ. [سيبويه/ ٣٣٦/١].

(٦١) كَلَّتْ كَفِّهِ تُوَالِي دَائِماً بِجِيُوشٍ مِّنْ عِقَابٍ وَنِعَمٍ

ليس منسوباً.. وقوله: توالي: أي تتابع. ومراد الشاعر أن إحدى يدي الممدوح تفيد النعم لأوليائه، والأخرى توقع النقم بأعدائه.

والشاهد: «كلت» يرى الكوفيون أنها مفرد «كلتا» بمعنى إحدى. والأقرب أن تكون «كَلَّتْ» هي «كلتا» حذفت الألف للضرورة. إن كان قال هذا البيت شاعر.

ويبدو أنه مصنوع لتقوية مذهب الكوفيين فأعجب به بعض علماء النحو الذين يرفضون الاستشهاد بألفاظ الحديث النبوي، لزمعهم أن ألسنة العجم تداولته، ومع ذلك يستشهدون بمثل هذا البيت الذي لا يُعرف قائله وربما صنعه رجل أعجمي من أهل النحو. [الخزانة/ ١/ ١٣٣].

(٦٢) أَرَقْنِي اللَّيْلَةَ بَرْقٌ بِالتَّهَمِ يالك بَرْقاً مَنْ يَشْقُهُ لَا يُلَمُّ
رَجَزٌ لَمْ يُسَمَّ قائله:

وقوله: بالتَّهَمِ: بفتح التاء والهاء: يريد تهامة.

وقوله: يشقه، من شاقني الشيء أي: جعلني مشتاقاً.

وقوله: يا لك برقاً: تعجب من البرق واستعظام له. وإنما جعله البرق مشتاقاً لأنَّ حبيته في تلك الأرض، وتذكَّر بالبرق وميض ثناياها، فلم ينم. كما قال الشاعر:

تذكرتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ جَبِينَهَا هلال الدجى، والشيءُ بالشيء يُذكرُ

والشاهد: «بالتَّهَمِ» وأنها بمعنى «تهامة» بكسر التاء، والنسبة إلى «تهم» بفتح التاء، تهام، فالألف عوض من إحدى يائي النسب، كما في يمان، إذ هو منسوب إلى «يمان» فقولنا: رجل تهام أي من أهل تهامة والأصل. تهمي، لأن «تهما» قد وضع موضع تهامة لكنهم حذفوا إحدى ياءي النسبة وأبدلوا منها ألفاً. [اللسان - تهمة - والخصائص/ ١١١/٢، والخزانة/ ١/ ١٥٤، وفي معجم هارون بقافية (لا ينم)].

(٦٣) واحرَّ قلباه مَمَّنْ قَلْبُهُ شَيْمٌ ومن بجسمي وحالي عنده سَقَمٌ

- البيت للمتنبي - واحرَّ قلباه: أراد أن يقول: واحرَّ قلبي، بياء المتكلم ويلحق به ألف الندبة، وكان من حقه أن يقول: واحرَّ قلبياه، فيفتح ياء المتكلم، إلا أنه حذف

الياء.. والهاء للسكت. وقد ألحقها في الوصل وهي ضرورة. وشبم: بارد..

وا: حرف نداء، للندبة. حرّ: منادى منصوب. وهو مضاف: و«قلب» مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره.. والألف في «قلبا» للدلالة على الندبة والهاء للسكت. وزيادتها في الوصل مخالف لما اتفق عليه أهل اللغة. أو ضرورة.

.. قلبه: مبتدأ، ومضاف إليه.. شبم: خبر المبتدأ، والجملة: صلة الموصول في «ممن» بمعنى «من الذي». - بجسمي: خبر مقدم.. سقم: مبتدأ مؤخر والجملة صلة الموصول الثاني.

والتمثيل بالبيت في قوله «واحرّ قلبا» فإن هذا يدل على أن المندوب متوجع منه لأن العاشق يتوجع من حرارة قلبه.

(٦٤) وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سئل نظامها

من معلقة لبيد بن ربيعة العامري من أبيات يصف فيها بقرة من بقر الوحش: .. تضيء: يريد أنها شديدة البياض. وجه الظلام: أوله. والجمانة: اللؤلؤة، البحري: الغواص. نظامها: خيطها.

والشاهد: قوله: «منيرة» فإنه حال من فاعل «تضيء» ومعنى هذه الحال قد فهم من قوله «تضيء» لأن الإضاءة والإنارة بمعنى واحد تقريباً فتكون هذه الحال، مؤكدة لعاملها. ومن أمثلة الحال المؤكدة: «ولا تعثوا في الأرض مفسدين» [البقرة: ٦٠] «ثم وليتم مدبرين» [التوبة: ٢٥] «ويوم أبعث حياً» [مريم: ٣٣] «فتبسم ضاحكاً» [النمل: ١٩].

٦٥- لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم

لا يعرف قائله.. وشريم: وصف مذموم لأهمهم.. وامرأة شريم: شق مسلكها فصارا شيئاً واحداً..

والشاهد هنا: لعل الله: حيث نسب ابن هشام البيت إلى بني عقيل، وهؤلاء يجرون بـ لعل. فلفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ. وجملة فضلكم: خبره. أن أمكم.. أن ومعمولها في تأويل مصدر مجرور بدل من «شيء».

[الخزانة/ ٤٢٢/ ١٠ والأشمونى/ ٢/ ٢٠٤، والعينى/ ٣/ ٢٤٧].

(٦٦) إِنِّي حَلَفْتُ بِرَافِعِينَ أَكْفَهُمْ بَيْنَ الحَاطِمِ وَبَيْنَ حَوْضِي زَمْزَمٍ

غير منسوب . . الحطيم: اسم لِجَبْرِ البيت الحرام في مكة. والشاهد:

قوله: «برافعين أكفهم» حيث أعمل، جمع اسم الفاعل، وهو قوله «رافعين» عمل الفعل فنصب به المفعول به «أكفهم» لكونه معتمداً على موصوف محذوف، إذ التقدير: حلقت برجال رافعين أكفهم . . والمحذوف المدلول عليه كالمذكور.

(٦٧) أَتَارِكَةٌ تَدُلُّهَا قِطَامٌ رَضِينَا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ

مطلع قصيدة للناطقة الذيباني يمدح فيها عمرو بن هند . .

أتاركة: الهمزة للاستفهام. تاركة: مبتدأ. تدلُّها: مفعول به والهاء مضاف إليه. قِطَام: فاعل سَدَّ مسدَّ الخبر. مبني على الكسر في محل رفع.

والشاهد: قِطَام: على وزن فعال: معدول عن قاطمة، وهو مكسور في حالة الرفع فذلك دليل على أنه مبني . . ولكنه في مذهب بني تميم يجرُّ بالفتحة . . [شرح المفصل/ ٤ / ٦٤].

(٦٨) اللَّيْلُ وَالْخَيْلُ وَالْبِيدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسِّيفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرَاطُسُ وَالْقَلَمُ

قاله المتنبي، يصف نفسه بالشجاعة وبأنه كاتب عظيم . .

والتمثيل بالبيت لقوله: الخيل، والليل والبیداء والسيف والرمح والقرطاس والقلم. فإن هذه الكلمات السبع أسماء بدليل دخول «أل» على كل واحدة منها أما دخولها على الفعل في قول الفرزدق «ما أنت بالحكم الترضى . .» فهو ضرورة قبiche. وال: في ذلك اسم موصول، بمعنى الذي.

(٦٩) أَشَارَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ خَيْفَةً أَهْلَهَا إِشَارَةً مَخْزُونٍ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ
فَأَيَقَنْتُ أَنَّ الطَّرْفَ قَدْ قَالَ مَرْحَباً وَأَهلاً وَسَهلاً بِالْحَبِيبِ الْمُتَيْمِّ

لعمر بن أبي ربيعة . .

وقوله: خيفة: مفعول لأجله . . مرحباً: مفعول مطلق لفعل محذوف وتقديره: أرحب مرحباً، أي: أرحب بك ترحيباً. وأهلاً وسهلاً: كل منهما مفعول لفعل محذوف أي:

صادفت أهلاً ولقيت مكاناً سهلاً -

والشاهد: أن الإشارة يصح أن يطلق عليها في اللغة «كلام» وهو نوع من الكلام المعنوي، لأنه إنما نفى الكلام اللفظي بقوله: ولم تتكلم.. وأثبت الكلام المفهوم من النظر.. حيث أثبت للطرف كلاماً.

(٧٠) تَزُودَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَاهُ طَعْنَةً دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٌ

نسبه في اللسان إلى هَوْبِر الحارثي. - وهابي التراب: ما ارتفع ودق. ويقال موضع التراب إذا كان ترابه مثل الهباء. والمعنى: يصف رجلاً قتله أبطالهم، ويذكر أنهم طعنوه طعنة واحدة فخرَّ فيها ميتاً لأنها طعنة خبير بموضع الطعن المميت.. وقد جاءت القافية «عقيم» بالرفع وهي في المعنى من أوصاف «طعنة» وتخرج على أنها خبر لمبتدأ محذوف على أنها نعت مقطوع، والطعنة العقيم: النافذة..

وقد روى ابن هشام في الشذور هذا البيت. شاهداً على لزوم المشي الألف، وإعرابه بالحركات المقدرة، لأن «أذناه» في البيت مضاف إليه، وحقه الجرّ بالياء ولكنه رواه بالألف على هيئة الرفع -.

وذكر ابن هشام البيت لتوجيه قراءة «إنَّ هَذَانِ لِسَاحِرَانِ» [طه: ٦٣] على أنها لغة بلحارث، وخشعم..

ولكن البيت مروي في اللسان مجروراً بالياء «بين أذنيه» ولا يختل وزن البيت. [شرح المفصل / ٣/ ١٢٨، والشذور، والهمع / ١/ ٤٠].

(٧١) ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنُونَ وَأَهْلُهَا فَكَأَنَّهُمَا وَكَأَنَّهُم أَحْلَامُ

البيت لأبي تمام.. المتوفى سنة ٢٢١هـ. يصف أيام سروره بقاءه أحبائه بأنها قصيرة ويشبهها بعد أن مضت بحلم يراه النائم، فكأنه خيال لا حقيقة له. وأبو تمام ممن لا يحتاج بشعرهم في اللغة والنحو، ولكن بعض اللغويين أجاز. الاستئناس بشعره، لأنه حجة فيما يرويه في الحماسة، فيكون حجة فيما يقوله.

والشاهد: السنون فهي بدل من (تلك) وتلك فاعل في محل رفع.. وقد جاءت الكلمة بالواو، لأنها ملحق بجمع المذكر السالم. لأن مفرداها «سنة».

(٧٢) فلا لَغَوٌ ولا تَأْثِيمَ فيها وما فاهوا به أَبَدًا مُقِيمٌ
من كلام أمية بن أبي الصلت، يصف الجنة.

وقوله: لا تأثيم: نسبة إلى الإثم وهو الحرام، تقول: أئثم محمدًا خالدًا: أي: نسبه إلى الإثم... والشاهد:

قوله: «فلا لغوٌ ولا تأثيمٌ فيها» حيث رفع الاسم الواقع بعد «لا» الأولى على أن «لا» مهملة. وفتح الاسم الواقع بعد «لا» الثابتة على أنها «لا» النافية للجنس عاملة عمل (إن). ويجوز أن يكون رفع ما بعد «لا» الأولى على أنها عاملة عمل ليس والمرفوع اسمها... وهذا البيت يمثل أحد الوجوه الخمسة إذا تكررت «لا» وتكرر اسمها. ويمثلون بها بـ«لا حول ولا قوة إلا بالله».

- ١- لا حول ولا قوة: بفتح الاثنين «لا لغوٌ فيها ولا تأثيم».
- ٢- لا حول ولا قوة: بفتح الأول ورفع الثاني. «لا أم لي إن كان ذاك ولا أب».
- ٣- لا حول ولا قوة: بفتح الأول ونصب الثاني «لا نسب اليوم ولا خلة».
- ٤- لا حول ولا قوة: رفع الأول وفتح الثاني، «فلا لغوٌ ولا تأثيم».
- ٥- لا حول ولا قوة: رفع الأول والثاني: «لا بيع فيه ولا خلة».

[الشذور/ ٨٨، والأشمونى/ ١١/٢، والخزانة/ ٤/٤٩٤].

(٧٣) سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام
للأحوص بن محمد الأنصاري، وكان يهوى امرأة ويشبب بها ولا يفصح عنها فتزوجها رجل اسمه مطر، فغلب الوجد على الأحوص فقال هذا الشعر.

سلام: مبتدأ - عليها: خبر - يا مطرُ: منادى مبنى على الضم ونون للضرورة وليس عليك السلام: فعل ناقص، وعليك: خبره، والسلام: اسمه..

والشاهد: يا مطرُ: حيث نون المنادى المفرد العلم وأبقاه على الضم حين اضطر لإقامة الوزن [الخزانة/ ٢/ ١٩٢].

(٧٤) فَعَدَّتْ كلا الفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى المخافَةِ خَلْفُهَا وأمامُها

من معلقة لبيد بن ربيعة العامري،.. الفرجين: مثنى فرج، وهو الثغرة في الجبل، مولى المخافة: الموضع الذي فيه المخافة، أي: الخوف.. يصف بقرة وحشية سمعت صوت الصيادين فأخذت تعدو في الجبل، وهي كلما ذهبت إلى طريق حسبت أنه المكان الذي تجد فيه الصيادين، في الطريق الذي أمامها والطريق الذي خلفها.

كلا: مبتدأ مرفوع بضمّة مقدرة لإضافته إلى الاسم الظاهر.. أنه مولى: المصدر المؤول سدّ مسدّ معمولي تحسب. وجملة تحسب: خبر «كلا» خلفها: بالرفع: بدل من «كلا» وأمامها: معطوف على «خلفها» بالرفع.

والشاهد: أمامها: بالرفع والقوافي مرفوعة، فدلّ ذلك على أنّ «أمام» من الظروف المتصرفة التي تخرج عن النصب على الظرفية وعن الجرّ بمن، إلى التأثير بالعوامل [سيبويه / ١ / ٢٠٢، وشرح المفصل / ٢ / ٤٤، والشذور، والهمع / ١ / ٢١٠].

(٧٥) تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه، مُبَعَّدٌ وحميمٌ

من قصيدة عُبيد الله بن قيس الرقيات يرثي فيها مصعب بن الزبير.. المارقون: الخارجون عن الدين. المُبَعَّد: الأجنبي. الحميم: الصديق.

والشاهد: أسلماه مُبَعَّدٌ، حيث وصل بالفعل ألف التثنية مع أن الفاعل اسم ظاهر مذكور بعده.. وهذه لغة جماعة من العرب.. وهي اللغة الموسومة بلغة «أكلوني البراغيث». ويرى جماعة أن الألف التي تلحق الفعل في حال التثنية، والواو في حال الجمع.. هي حرف، علامة التثنية أو الجمع، كما أنّ التاء في «درست هند» علامة للتأنيث..

ومن هذا الأسلوب الحديث «يتعاقبون فيكم ملائكة» وقد اعتمده ابن مالك أساساً لهذه اللغة، وصارت تسمى لغة «يتعاقبون فيكم» وهو حديث صحيح رواه الإمام مالك، والبخاري في مواضع متعددة. وخرّجوا عليه بعض الآيات القرآنية ومنها «وأسروا النجوى الذين ظلموا..» [الأنبياء: ٣] وفي إعرابه خلاف مشهور. [الشذور / ١٧٧، والهمع / ١ / ١٦٠، والأشمونى / ٢ / ٤٧، وشرح أبيات المغني / ٦ / ١٣٨].

(٧٦) ما برئت من ريبة وذمّ في حربنا إلا بنات العمّ

رجز غير منسوب..

والشاهد: «ما برئت إلا بنات العم» حيث وصل الفعل بقاء التانيث مع كونه مفصولاً من فاعله بإلا. ودخول التاء في هذه الحال مرجوح أو أنه ضرورة شعرية والرأي الأول أقوى، لكثرة الشواهد عليه. [الشذور/ ١٧٦، والهمع/ ٢/ ١٧١، والأشمونى/ ٥٢/ ٢].

(٧٧) ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخَيْمُ منسوب إلى عدد من الشعراء: لرجل من طيء دون تعيينه، وإلى محمد بن عيسى ابن طلحة بن عبد الله التيمي، وإلى مهلهل بن مالك الكناني.

والشاهد: ولات ساعة مندم: حيث أعمل لات في لفظ دال على الزمان وهو ساعة. ولم يعمل في لفظ «حين» وللعلماء في إعمال «لات» «رأيان» أحدهما أنها لا تعمل إلا في لفظ «الحين». والثاني: أنها تعمل فيه وفيما رادفه من الساعة والأوان ونحوهما. و«لات» حرف نفي يعمل عمل ليس. والواو: للحال واسمها محذوف. وساعة: خبر لات. والتقدير: ليست الساعة ساعة ندم. [الشذور، والعيني/ ٢/ ١٤٦، والهمع/ ١٢٦/ ١، والأشمونى/ ١/ ٢٥٦].

(٧٨) وكنت أرى زيدا كما قيل سيداً إذا أنه عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ من شواهد سيبويه التي لا يُعرف قائلها. واللهازم: جمع لِهَزَمَ بكسر اللام والزاي - وهو طرف الحلقوم. ويقال: هي عظم ناتئ تحت الأذن. وقوله: عبد القفا واللهازم. كناية عن الخسة والمهانة والذلة. لأن العبد يصفع على قفاه حتى يتورم، ويلكز حتى ينتأ له نتوء..

قوله: أرى: بمعنى أظن: ينصب مفعولين. الأول: زيدا. والثاني: سيداً. كما: الكاف حرف جر - ما: اسم موصول. وجملة: قيل: صلة الموصول. إذا: فجائية: أنه: أن واسمها. عَبْدُ: خبر.

والشاهد: إذا أنه.. روي بفتح همزة «أن» - وهي ومعمولاها: مبتدأ. و«إذا» الفجائية: ظرف متعلق بمحذوف، خبر مقدم. وقيل: «إذا» حرف وخبر المبتدأ محذوف.

والوجه الثاني: كسر همزة إنَّ على تقدير أنَّ ما بعدها جملة غير محتاجة إلى شيء.

وعلى هذا يجوز. فتح همزة (أن) وكسرها، بعد إذا الفجائية [الخزانة / ١٠ / ٢٦٥].

(٧٩) على حالةٍ لو أنَّ في القوم حاتِماً على جُوده لَضَنَّ بالماءِ حاتِماً

. . للفرزدق يفخر بإيثاره بالماء غيره. ولكن البيت على هذه الرواية - بالضم - يكون فيه إقواء، لأن قافية القصيدة مجرورة، ويروى الشطر الثاني. على جوده ضنَّت به نفسُ حاتمٍ وقبل البيت المروي:

فآثَرْتُهُ بالماءِ لما رأيتُ الذي به على القوم أخشى لاحقات الملاوم
وقوله: على حالة: الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من الضمير في قوله «آثرته» أقصد الضمير المستتر.

لو: حرف شرط. و«أنَّ في القوم حاتماً» مؤول بمصدر مرفوع فاعل لفعل الشرط المحذوف. على جوده: متعلقان بـ(ضن) الآتي. (وعلى جوده) «على» هنا بمعنى «مع». والبيت شاهد لغوي على أن كلمة (الحال) قد يؤنث لفظها فيقال «حالة» ولفظ «الحال» يذكر ويؤنث، والتأنيث هو الأفضح، يقال: حال حسنٌ، وحال حسنة. [شدور الذهب/ ٢٤٥].

(٨٠) فيها اثنتان وأربعون حُلوبة سوداً كخافية الغرابِ الأسحَمِ
من معلقة عنترة بن شداد العبسي.

وحلوبة أي: محلوبة. تستعمل بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع.

والخافية: للطائر أربع خواف، وهو ريش الجناح مما يلي الظهر. والأسحَم: الأسود.

والشاهد: «سوداً» يروى بالنصب: ويحتمل ثلاثة أوجه: الأول. صفة لحلوبة. والثاني: حال من العدد. الثالث: حال من حلوبة.

ويروى بالرفع: فهو نعت لقوله «اثنتان وأربعون» لأنهما بمنزلة قولك: «جاء زيدٌ وعمرُ الظريفان».

والبيت شاهد على مجيء صاحب الحال نكرة محضة وهو «حلوية» وتكون حلوبة بمعنى «حلايب» وقد يكون صاحب الحال «العدد» لأن معنى الجمع ملحوظ في العدد.

(٨١) لا يهولنك اصطلاءً لظي الحر ب فمحذورها كأن قَدْ أَلَمَّا لم يُعرف قائله.

والشاهد: «كَأَنَّ قَدْ أَلَمَّا» حيث استعمل فيه «كَأَنَّ» المخففة وأعمله في اسم هو ضمير الشأن، وفي خبر هو جملة «أَلَمَّا» مع فاعله، وفُصل بين كَأَنَّ والجملة الفعلية بـ«قَدْ» كما هو مشروط في القاعدة، وقد تفصل بـ: لم نحو «كَأَنَّ لم تَغْنِ بِالْأَمْسِ» [يونس: ٢٤]. [شدور الذهب / ٢٨٦، والأشْمُونِي / ١ / ٢٩٤].

(٨٢) بَلْ بَلَدٍ مِلءُ الْفَجَاجِ قَتَمَهُ لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ من رجز رؤبة بن العجاج. والفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع. قَتَمَهُ: أصله: قَتَامَةٌ: فخففه بحذف الألف، والقَتَام: الغبار. والجَهْرَم: البساط.

بل: حرف نائب عن «رَبِّ». بَلَدٍ: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً. ملءٌ: مبتدأ ثان. قَتَمَهُ: خبر المبتدأ الثاني. والجملة صفة لبلدٍ وخبر المبتدأ الواقع بعد «بل» في بيت من أبيات القصيدة الآتية.

والشاهد: بل بَلَدٍ: حيث حذف حرف الجر «رَبِّ» وأبقى عمله بعد (بل) وذلك قليل. [الإنصاف / ٥٢٩، وشرح المفصل / ٨ / ١٠٥، وشرح أبيات المغني / ٣ / ٣، والشذور، والهمع / ٣٦ / ٢ والأشْمُونِي / ٢ / ٢٣٢].

(٨٣) فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكَفٍ وَإِلَّا يَغْلُ مَفْرِقَكَ الْحُسَامُ للأحوص محمد بن عبد الله الأنصاري. وهو صاحب الشاهد الذي يهجو فيه «مطراً» وقد سبق. والمفروق: وسط الرأس.

والشاهد: «وإلا يغل» حيث حذف فعل الشرط لكونه معلوماً من سابق الكلام ولكون أداة الشرط «إن» المدغمة في «لا» النافية. ولا يجوز حذف فعل الشرط إلا على مثل هذه

الصورة. والكثير حذف جواب الشرط. [سيبويه / ١ / ١٩٥، والإنصاف / ٧٢، والشذور،
والهمع / ٢ / ٦٢، والأشمونى / ٤ / ٢٥، وشرح أبيات المغنى / ٨ / ٦].

(٨٤) وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغِيَةٍ يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ
من قصيدة لزهير بن أبي سلمى يمدح فيها هرم بن سنان. والمسغبة: الحاجة والفقر.
والحرِم: الممنوع.

لا غائب: لا: نافية عاملة عمل ليس، أو ملغاة. غائب: اسم لا، أو مبتدأ. مالي:
فاعل: سدّ مسدّ الخبر.

الشاهد: «يقول» حيث جاء في جواب إن الشرطية، وهو مرفوع، وللعلماء فيه
مذهبان: الأول: مذهب سيبويه الذي قال: إن هذا الفعل المرفوع ليس جواباً للشرط
السابق ولكنه دليل على الجواب وهو على نية التقديم وإن تأخر في اللفظ فكأنه قال:
يقول لا غائب مالي إن أتاه خليل. الثاني: مذهب المبرد والكوفيين: ذهبوا إلى أنه
جواب الشرط على تقدير الفاء أي: إن أتاه خليل فهو يقول. وهذا الخلاف إذا كان فعل
الشرط ماضياً كما في البيت، أمّا إذا كان فعل الشرط مضارعاً، فيجب جزم الجواب إلا
في ضرورة شعرية قبيحة كما في قول جرير بن عبد الله البجلي.

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ تَصْرَعُ
وشواهد أخرى عند سيبويه. [شرح أبيات المغنى / ٦ / ٢٩٠، وسيبويه / ١ / ٣٤٦،
والإنصاف / ٦٢٥ والشذور، والهمع: ٦٠ / ٢، والأشمونى / ٤ / ١٧].

(٨٥) وَمَنْ يَقْتَرِبَ مِنَّا وَيَخْضَعَ نُؤْوِهِ وَلَا يَخْشَى ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا
غير منسوب.

والشاهد: «ويخضع» بالنصب. حيث جاء بعد الواو منصوباً مع أنه مسبوق بفعل
الشرط المجزوم: وجواز النصب عند مجيء الفعل بعد الواو، على أنها واو المعية،
والفعل منصوب بأن مضرة وجوباً بعد واو المعية. ويجوز فيه الجزم في غير بيت الشعر.
فإذا كان العطف على الجواب، جاز فيه النصب، والجزم، والرفع على الاستئناف.

وقد جاء قوله «ولا يخش» مجزوماً بالعطف على الجواب [شرح أبيات

المغني/١٩٦/٧، والشذور، والأشمونى/ ٤ / ٢٥١].

(٨٦) ولقد نزلتِ فلا تظني غيرَه مني بمنزلةِ المُحِبِّ المُكْرَمِ

من معلقة عنترة بن شداد العبسي ..

ولقد: الواو: للقسم، والمقسم به محذوف واللام واقعة في جواب القسم. قد حرف تحقيق. وجملة نزلت جواب القسم.. مني: الجار والمجرور متعلقان بـ نزلت... بمنزلة: الجار والمجرور متعلقان بنزلت. والمكرم: صفة للمحب. والشاهد:

قوله: فلا تظني غيره: حيث حذف المفعول به الثاني لظنَّ اختصاراً مع قيام الدليل على ذلك المحذوف وتقديره. ولقد نزلت فلا تظني غيره واقعاً. [الخصائص/ ٢ / ٢١٦، والخزانة/ ٣ / ٢٢٧، والشذور، والهمع/ ١ / ٢٥٢].

(٨٧) متى تقولُ القُلصَ الرِّوَّاسِما يُدْنينَ أُمَّ قاسِمٍ وقاسِما

قاله هدبه.. بن خشرم العذري. القُلص: جمع قلوص، بفتح القاف، وهي الشابة الفتية من الإبل، الرواسم: المسرعات في سيرهن مأخوذ من الرسم وهو ضرب من سير الإبل السريع.

متى: اسم استفهام، متعلق بقول. القُلص: مفعول أول، لتقول والرواسم: صفة للقُلص. يدنين: مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله.

وجملة (يدنين) مع فاعله ومفعوله في محل نصب مفعول ثانٍ لتقول. وقاسماً: معطوف على «أُمَّ قاسم» بالنصب.

والشاهد: تقول القُلص يدنين: حيث أجرى تقول، مجرى تظن فنصب به مفعولين. - واستخدام القول بمعنى الظن فيه مذهبان:

الأول يجيزه مطلقاً فيقولون: قلت: زيداً منطلقاً.

والثاني: يوجب الحكاية فيقول: «قلتُ زيدٌ منطلق» ولا يجيز إجراء القول مجرى الظن إلا بثلاثة شروط: أحدها: أن تكون الصيغة «تقول» بقاء الخطاب. والثاني: أن يكون:

مسبوقةً باستفهام. والثالث: أن يكون الاستفهام متصلاً بالفعل أو منفصلاً عنه بظرف أو مجرور أو مفعول.

والبيت مثال على اتصال تقول بالاستفهام. [الشذور، والهمع / ١ / ١٥٧، والأشموني / ٢ / ٣٦].

(٨٨) أَبْعَدَ بُعْدٍ تَقُولُ الدَّارَ جَامِعَةً شَمْلِي بِهِمْ؟ أَمْ تَقُولُ الْبُعْدَ مَحْتُومًا
غير منسوب.

والشاهد: أَبْعَدَ بُعْدٍ تَقُولُ الدَّارَ جَامِعَةً... حيث أعمل «تقول» عمل «تظن» وهو مضارع مبدوء بالتاء الدالة على الخطاب، ومسبوق بهمزة الاستفهام، وقد فصل بينه وبين هذه الهمزة بالظرف المتعلق بتقول. وفيه شاهد آخر لإجراء القول مجرى الظن وذلك في قوله «أَمْ تَقُولُ الْبُعْدَ مَحْتُومًا» والفعل في هذه الجملة مسبوق بـأَمْ المعادلة لهمزة الاستفهام. وهذا يدل على أَنَّ معادل الاستفهام مثل الاستفهام في هذا الموضع [شرح أبيات المغني / ٨ / ١٠٧، والشذور، والهمع / ١ / ١٥٧، والأشموني / ٢ / ٣٦].

(٨٩) شَتَّانَ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ فِي ظِلِّ الدَّوْمِ
من كلام لقيط بن زرارَةَ بن عدس، وهو أخو حاجب بن زرارَةَ الذي يُضْرَبُ المثل بقوسه. والدوم: شجر.

والشاهد: شَتَّانَ هَذَا: حيث استعمل «شتان» اسم فعل ماضٍ بمعنى افترق. ورفع به فاعلاً وهو «هذا» وعطف على الفاعل لما كان الافتراق لا يكون إلا بين شيئين فصاعداً. [شرح المفصل / ٤ / ٣٧، واللسان «دوم» والشذور / ٤٠٣].

(٩٠) لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِينَ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَغَرِّ ابْنِ حَاتِمٍ
من قصيدة للشاعر ربيعة الرقي يمدح فيها يزيد بن حاتم المهلب، ويذم يزيد بن أسيد السلمي، والاثنان وليا مصر في زمن الشاعر، أحدهما أعطاه، والآخر منعه.

لشتان: اللام للابتداء. وشتان: اسم فعل ماضٍ بمعنى افترق. (ما) اسم موصول فاعل لشتان. بين: ظرف مكان. في الندى: الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من فاعل شتان. يزيد: بدل من اليزيديين.

الشاهد: شتان ما بين: فإنَّ الأصمعي أنكر زيادة (ما) بعد شتان ولكن العلماء قبلوا هذا الأسلوب وخرَّجوه على ما أعربنا. [شرح المفصل / ٣٧/٤، والشذور، والخزانة / ٢٧٥/٦].

(٩١) أَظْلُومٌ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةَ ظُلْمٍ

نسبه بعضهم إلى العرجي، ونسبه آخرون إلى الحارث بن خالد المخزومي. والاثنان في العصر الأموي. وظلوم: اسم امرأة. وتروى: أَظْلَمَ بالتصغير و«مُصَاب» بضم الميم في أوله، مصدر ميمي بمعنى الإصابة.

والهمزة في قوله: أَظْلُوم: للداء - ظلوم: منادى. مصابكم: اسم إنَّ وهو مصدر بمعنى إصابتكم، ورجلاً: مفعول بالمصدر. وأهدى السلام: جملة في موضع نصب على أنه صفة «رجلاً». تحية: مفعول لأجله وظُلْمٌ. خبر إنَّ.

والشاهد: مصابكم رجلاً: حيث أعمل المصدر الميمي الذي هو مصاب، عمل الفعل فرفع الفاعل الذي هو ضمير المخاطب - المضاف إليه - ونصب به المفعول به وهو «رجلاً». ولهذا البيت حكاية شهيرة وقعت في مجلس أحد خلفاء بني العباس تدور حول خلاف الحضور حول «مصابكم رجلاً» حيث صدحت به المغنية ناصبة فردّها أحد الحاضرين إلى الرفع «مصابكم رجلٌ» وجرى في هذا مناظرة في حضرة الخليفة. وهي قصة جميلة، فيها فوائد جليلة من النواحي التاريخية والأدبية واللغوية، فلا تحرم نفسك من الاستمتاع بها. وهي موجودة في معجم الأدباء في ترجمة أبي عثمان المازني. وفي كتاب «شرح أبيات المغنى» روايات متعددة منها (ج٧ / ١٥٨)، وانظر «الشذور، والعيني / ٢ / ٥٠٢ والتصريح / ٢ / ٦٤، والهمع / ٢ / ٩٤، والأشموني / ٢ / ٢٨٨].

(٩٢) قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمِهِ وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا

من شعر كثير بن عبد الرحمن المعروف بكثير عزة.

وقضى: فعل ماضٍ. كلُّ: فاعل. ذي: مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الستة. وفَى: فعل ماضٍ، وفاعله مستتر، وغريمه: مفعول به.

وعزّة: الواو للحال عزّة: مبتدأ. ممطول خبر المبتدأ. والجملة حالية و«مُعْنَى»: خبر ثان، غريمها: نائب فاعل تنازعه كل من العاملين. ممطول، و«معنى». وهو موطن

الشاهد. وقد يعرب إعراباً يبعده عن التنازع: غريمها: مبتدأ. وممطول، ومعنى خبران. أو ممطول خبر ومعنى: صفة له أو حال من ضميره. [الانصاف/ ٩٠، وشرح المفصل/ ٨ / ١ والشذور، والهمع: ١١١/٢، والأشمونى في/ ١٠١/٢].

(٩٣) أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي فَرَجُلِي شَتَّةَ الْمَنَاسِمِ

منسوب إلى العدیل بن الفرخ. وكان من حديثه أنه هجا الحجاج بن يوسف فلما خاف أن تناله يده، هرب إلى بلاد الروم، واستنجد بالقيصر، فحماه، فلما علم الحجاج بأمره بعث إلى القيصر يتهدده، فأرسله إليه.

ومعنى أوعدني: تهددني بشرّ. الآداهم: جمع أدهم، وهو القيد، شتّة: غليظة المناسم: جمع منسم - وزن مجلس - وأصله طرف خف البعير، فاستعمله في الإنسان وإنما حسن ذلك أنه أراد وصف رجله بالقوة والجلادة والصبر على احتمال القيد.

والشاهد: أوعدني. رجلي: حيث أبدل الاسم الظاهر وهو قوله «رجلي» من ضمير الحاضر وهو ياء المتكلم - بدل بعض من كلّ.

وقوله: فرجلي. الفاء فاء الفصيحة. رجلي: مبتدأ. شتّة خبر. [شرح المفصل/ ٣ / ٧٠، والشذور، والعيني/ ٤ / ١٩٠، والهمع/ ٢ / ١٢٧، والأشمونى/ ٣ / ١٢٩ واللسان «وعد»].

(٩٤) وَنَذْمَانٍ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيِّباً سَقِيْتُ وَقَدْ تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ

من كلام البُرْج بن مُشَهَّر - يقوله في الحصين بن الحمام المري، وكانا نديمين. والنذمان: الذي ينادمك على الشراب ويشاركك فيه، ومؤنثه: نذمانة. أما «نذمان» من الندم فمؤنثه. «نذمى» مثل: ظمآن، وظمأى.. والكأس. مؤنث بدون علامة. ولا يقال كأس: إلا أن يكون فيه شراب، فإذا خلا من الشراب، فهو كوب. وتغوّرت النجوم: غربت.

وقوله: ونذمان: الواو واو ربّ. نذمان: مبتدأ مرفوع بضمّة مقدّره، يزيد: مضارع، وفاعله ضمير نذمان. والكأس: مفعول أول. وطيباً مفعول ثانٍ ليزيد.

والجملة صفة نذمان. والرابط ضمير بـ سقيت، محذوف.

ويصح إعراب «ندمان» مفعولاً به لسقيت تقدم عليه، وهو الأرجح. وقد: الواو للحال - وقد: حرف تحقيق. تغورت النجوم: فعل ماضٍ وفاعله والجملة حالية.

والشاهد: ندمان: حيث صرفه (نَوَّته) مع أنه وصف في آخره ألف ونون زائدتان، وذلك بسبب أن مؤنث ندمان، ندمانه - بالتاء ومن شرط تأثير الوصفية ألا يكون الوصف مما مؤنثه بزيادة التاء عليه، فلو كان (ندمان) من الندم، امتنع من الصرف لأن مؤنثه (ندمي) مثل سكران، وسكرى. أما ندمان هنا: فهو الذي يرافقك على الشراب ويقال فيه «نديم» أيضاً. [الشذور/ ٤٥٣، والحماسة/ ١٢٧٢، وشرح أبيات المغني/ ٢/ ٢٣٤].

(٩٥) بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ وَمَنْ يُشَابَهُ أَبُهُ فَمَا ظَلَمَ
ينسب لرؤية بن العجاج، من أبيات يقال إنه مدح فيها عدي بن حاتم الطائي ولا أظن أن رؤية رأى عدي بن حاتم، حيث توفي عدي سنة ٦٨هـ. وتوفي رؤية سنة ١٤٥هـ. وبين وفاة حاتم، ووفاة رؤية سبعة وسبعون عاماً، ولعله عدي آخر من سلالة حاتم أو أنه ضربه مثلاً للورثة المحمودة.

وقوله: فما ظلم: يريد أنه لم يظلم أمه لأنه جاء على مثال أبيه الذي ينسب إليه، وذلك لأنه لو جاء مخالفاً لما عليه أبوه لنسبه الناس إلى غيره فكان في ذلك ظلمٌ لأمه واتهام لها.

والشاهد: بأبه... ويُشابه أبه: حيث جرَّ الأول بالكسرة الظاهرة ونصب الثاني بالفتحة الظاهرة وهذا يدل على أن قوماً من العرب يعربون هذا الاسم بالحركات الظاهرة، ولا يجلبون لها حروف العلة لتكون علامة إعراب.

[العيني/ ١/ ١٢٩، والتصريح/ ١/ ٦٤، والهمع/ ١/ ٣٩، والأشمونى/ ١/ ١٧٠].

(٩٦) غَيْرُ لَاهٍ عِدَاكَ فَاطْرَحِ اللَّهْوَ وَلَا تَغْتَرِرْ بِعَارِضِ سَلَمٍ

غير منسوب... لاه: اسم فاعل من اللهو. اطرح: اترك. سَلَم. بفتح السين أو كسرهما. أي: صلح وموادة، وأضاف عارض إليه من إضافة الصفة للموصوف. والمعنى: إن أعداءك غير غافلين عنك - بل يتربصون بك الدوائر فلا تركز إلى الغفلة ولا تغتر بما يبدو لك منهم من المهادنة وترك القتال فإنهم يأخذون في الأهبة والاستعداد.

غيرُ: مبتدأ. لاه: مضاف إليه. عداك: عدى: فاعل «لاه» سدّ مسدّد خبر المبتدأ، لأن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد.

والشاهد: غير لاه عداك: حيث استغنى بفاعل «لاه» عن خبر المبتدأ وهو «غير» لأن المبتدأ المضاف لاسم الفاعل دال على النفي. فكأنه «ما» في قولك «ما قائم محمد» فالوصف مخصوص لفظاً بإضافة المبتدأ إليه وهو في قوة المرفوع بالابتداء.

والإشكال هنا: أن النفي الذي سبق اسم الفاعل ليسوغ عمله، مركب مع اسم الفاعل تركيباً إضافياً لأنه اسم، فهو واسم الفاعل يكونان كلمة واحدة... فلم يقع اسم الفاعل مبتدأ.

وانظر أيضاً في حرف النون «غير مأسوف... والحزن». [شرح أبيات مغنى اللبيب/ ٤٤/ ٨، والأشموني/ ١/ ١٩١].

(٩٧) ينامُ بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظانُ نائمٌ

قاله حميد بن ثور الهلالي من قطعة يصف فيها الذئب. ولكن القصيدة عينية وصحة الرواية «يقظان هاجع» وإنما ذكرته في حرف الميم لأنه روي كذلك في كتب النحو.

والشاهد: فهو يقظان هاجع حيث أخبر عن مبتدأ واحد وهو قوله «هو» بخبرين، وهما: «يقظان هاجع». من غير عطف الثاني منهما على الأول. والشواهد على هذا كثيرة ومنها في القرآن «كلا إنها لظى نزاعة للشوى» [المعارج: ١٥]. [الأشموني/ ١/ ٢٢٢، وديوان الشاعر، بقافية العين].

(٩٨) فكيف إذا مرّرتُ بدارِ قومٍ وجيرانٍ لنا كأنوا كرامٍ

من قصيدة للفرزدق يمدح فيها هشام بن عبد الملك.

كيف: اسم استفهام أُشرب معنى التعجب في محل نصب حال من فاعل هو ضمير مستتر في فعل محذوف وتقدير الكلام. كيف أكون.. بدار: مجرور وقوم مضاف إليه. وجيران: معطوفة - لنا: الجار والمجرور متعلقان بصفة لجيران. وكرام: صفة مجرورة لجيران. كانوا: زائدة لتوكيد المضي.

والشاهد: كانوا: حيث زيدت بين الصفة «كرام» والموصوف «جيران» وأنكر ابن هشام

والمبرد زيادتها في هذا البيت، لأنها تزداد عادة مفردة و«كانوا» اتصل بها اسمها. ورأوا أن خبرها مقدم عليها وهو «لنا» ويكون الفصل بين الصفة والموصوف بالجملة. والمذهب الأول مذهب سيويه. [سيويه/ ١٩٢/١، والأشموني/ ٢٤٠/١، وشرح أبيات المغني/ ١٦٨/٥ والخزانة/ ٩/ ٢١٧].

(٩٩) أَكْثَرَتْ فِي الْعَذْلِ مُلْحَاً دَائِماً لَا تُكْثِرُنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِماً

غير منسوب. والعذل: الملامة.. وألحَّ: أي: أكثر. والمعنى: أيها العاذل الملح في عذله، إنه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السبِّ فإنني صائم. وهو مقتبس من الحديث، فليقل إنني صائم.

وفي البيت مسألتان:

١- الأولى كونه مجهول القائل، ويُستدل به على قاعدة نحوية.

٢- والثانية: موطن الاستشهاد.

أما كونه مجهول: فقد قال البغدادي في «شرح أبيات المغني» ج٣/ ٣٤١.

الشاهد الذي جهل قائله إن أنشده ثقة كسيويه وابن السراج والمبرد، ونحوهم، فهو مقبول يعتمد عليه ولا يضر جهل قائله، فإن الثقة لو لم يعلم أنه من شعر من يصح الاستدلال به، ما أنشده.

أما موطن الاستشهاد، فهو عسيت صائماً: حيث أجرى «عسى» مجرى «كان» فرفع بها الاسم ونصب الخبر وجاء بخبرها اسماً «مفرداً» والأصل أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع.

وقال البغدادي: إن «عسى» هنا، فعل تام خبري، لا فعل ناقص إنشائي ويدلك على أنه خبري وقوعه خبراً لـ(إن) ولا يجوز بالاتفاق «إنَّ زيدا هل قائم».

وعلى هذا فالمعنى في البيت.

«إنني رجوت أن أكون صائماً» فصائماً: خبر لـ كان المحذوفة، وأن والفعل مفعول - لعسى، وسيويه - ييجز حذف (أن والفعل) إذا قويت الدلالة على المحذوف [الخصائص/

١ / ٦٨، وشرح المفصل / ٧ / ١٤، والأشْمُونِي / ١ / ٢٥٩. وشرح أبيات
المغني / ٣ / ٣٤١.]

(١٠٠) مَا أُعْطِيَاني وَلَا سَأَلْتُهُما إِلَّا وَإِنِّي لَحَاجِزِي كَرْمِي

من قصيدة لكثير عزة يمدح فيها عبد الملك بن مروان وأخاه عبد العزيز. ومعنى
«حاجزي» أي، مانعي. يريد أنه إذا سألهما وأعطياه، حجزه كرمه عن الإلحاف في
السؤال.

وقوله: إِلَّا وَإِنِّي: أداة استثناء والمستثنى منه محذوف، أي: مَا أُعْطِيَاني وَلَا
سَأَلْتُهُما في حالة من الأحوال. إِنِّي: إِنَّ واسمها والواو قبلهما للحال، وإنَّ مكسورة
الهمزة. لحاجزي: اللام للتوكيد حاجزي، حاجز: خبر إنَّ مضاف إلى ياء المتكلم من
إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. كرمي: فاعل بحاجز وجمله «إن» واسمها وخبرها في
محل نصب حال، وهذه الحال في المعنى، مستثناة من عموم الأحوال، وكأنه قال: مَا
أُعْطِيَاني وَلَا سَأَلْتُهُما في حالة إلا هذه.

والشاهد: إِلَّا، وَإِنِّي: حيث جاءت همزة إنَّ مكسورة لأنها وقعت موضع الحال وسبب
آخر، أنها دخلت اللام في خبرها، وهذا مثل قوله تعالى. «وما أرسلنا قبلك من
المرسلين إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ» [الفرقان: ٢٠] [سيبويه / ١ / ٤٧٢. والعيني / ٢ /
٣٠٨، والهمع / ١ / ٢٤٦، والأشْمُونِي / ١ / ٢٧٥].

(١٠١) أَلَا أُرْعَوَاءَ لِمَنْ وَلَتْ شَبِيئُهُ وَأَذْنَتْ بِمَشِيْبٍ بَغْدَهَ هَرَمُ

غير منسوب.

والارعواء: الانتهاء والانكفاف.

ألا: الهمزة للاستفهام.. لا: نافية للجنس، وقصد بالحرفين جميعاً: التوبيخ
والإنكار. ارعواء: اسم «لا» - لمن: الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر «لا»
وموطن الشاهد: ألا.. حيث أبقى للا نافية عملها الذي تستحقه مع دخول همزة
الاستفهام عليها لأنه قصد بالحرفين جميعاً التوبيخ والإنكار. [شرح أبيات المغني / ٢ /
٩٢، والهمع / ١ / ١٤٧، والأشْمُونِي / ٢ / ١٤].

(١٠٢) فلا تَعُدُّ المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العُدْم

البيت للنعمان بن بشير الأنصاري... ومعنى «لا تعدد» لا تظن.. والمولى هنا معناه الحليف، أو الناصر. والعُدْم. بضم العين وسكون الدال. الفقر والمعنى: لا تظن أن صديقك هو الذي يشاطرك المودة أيام غناك، فإنما الصديق الحق هو الذي يلوذ بك ويشاركك أيام فقرك.

والشاهد: فلا تعدد المولى شريكك. حيث استعمل المضارع من «عدّ» بمعنى ظنّ ونصب به مفعولين. أحدهما «المولى» والثاني «شريكك» [الهمع / ١ / ١٤٨، والأشموني / ٢ / ٢٢، والخزاعة / ٣ / ٥٧].

(١٠٣) فلم يَذَرِ إِلَّا اللهَ ما هَيَّجَتْ لَنَا عَشِيَّةُ آثَاءِ الدِّيَارِ وشامُها من شواهد سيبويه، ولم ينسبه، وهو من قصيدة لذي الرُّمة غيلان بن عقبة ومطلعها:

مَرَرْنَا عَلَى دَارٍ لَمِيَّةٍ مَرَّةً وجاراتها قد كاد يعفو مقامها

آثاء: على وزن آرام وآبار. أو «آثاء» على وزن أعمال. إما جمع (نأي) وهو البُعْد أو جمع «نؤي». وهو الحفيرة تحفر حول الخباء لتمنع عنه المطر... والشام: جمع شامة - وهي العلامة، وشام معطوف إما على آثاء وإما على عشيّة.

والمعنى: لا يعلم إلا الله مقدار ما هيجته فينا من كوامن الشوق هذه العشيّة التي قضيناها بجوار آثار دار المحبوبة وعلامات هذه الدار.

لم يدر: فعل مجزوم. الله: فاعل. ما: اسم موصول مفعول به ليُدري وجملة «هيجت» صلة الموصول. لنا: الجار والمجرور متعلقان بـ: هيجت. عشيّة: يجوز أن يكون فاعل «هيجت» آثاء: مضاف إليه... وشامها: معطوف على عشيّة إن جعلته فاعل «هيجت» ويجوز نصب «عشيّة» على الظرفية، و«آثاء» فاعل هيجت، وحذف تنوين عشيّة ضرورة. ويكون «شامها» معطوفاً على «آثاء الديار». والإعراب الأول أقوى.

الشاهد: فلم يدر إلا الله ما.. حيث قدم الفاعل المحصور بـ إلا على المفعول به وهذا رأي الكسائي. والجمهور على أنه ممنوع عندهم أن «ما» اسم موصول، مفعول به

لفعل محذوف والتقدير: فلم يدر إلا الله، درى ما هيئت لنا. [الهمع/ ١/ ١٦١،
والأشموني/ ٢/ ٥٧].

(١٠٤) تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلَى بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ فَمَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ مَا بِي كَلَامُهَا

منسوب إلى قيس بن الملوح صاحب ليلى.

فما زاد إلا: ما نافية. زاد: ماض - إلا: أداة حصر. ضعف: مفعول به ل زاد (ما)
اسم موصول مضاف إليه. (بي) جار ومجرور متعلقان بمحذوف صلة الموصول.
كلامها: فاعل (زاد).

الشاهد: «فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها: حيث قدم المفعول به وهو «ضعف» على
الفاعل وهو «كلامها» مع كون المفعول منحصراً بـإلا. وهذا جائز عند الكسائي وأكثر
البصريين. [الهمع/ ١/ ١٦١، والأشموني/ ٢/ ٥٧].

(١٠٥) وَلَوْ أَنَّ مَجْدًا أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِدًا مِنْ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعِمًا

لحسان بن ثابت يرثي مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي أحد أجواد
مكة. يريد: أنه لا بقاء لأحد في هذه الدنيا مهما يكن نافعاً لمجموع البشر.

لو: حرف شرط غير جازم. (أن مجداً أخلد) المصدر المؤول فاعل لفعل محذوف
والتقدير: لو ثبت... وهو فعل الشرط. الدهر: منصوب على الظرفية الزمانية. أبقي:
جواب الشرط. مجده: فاعل أبقي - والهاء: مضاف إليه يعود إلى «مطعم» المتأخر.

والشاهد: أبقي مجده مطعماً: حيث آخر المفعول به - مطعماً - عن الفاعل، وهو،
«مجده» مع أنَّ الفاعل مضاف إلى ضمير يعود إلى المفعول، فيقتضي أن يرجع الضمير
إلى متأخر لفظاً ورتبة.

ويبدو أن القول بأن المفعول به متأخر في الرتبة، ليس ثابتاً، لأن المفعول به قد يتقدم
في منازل لا يتناول إليها الفاعل، حيث يتقدم كثيراً على الفعل فتقول: «الكتاب قرأت»
والفاعل لا يتقدم. ويتقدم على الفاعل كثيراً فنقول: «قرأ الكتاب محمد». فهاتان منزلتان
يتقدم فيها المفعول، وليس للفاعل إلا منزلة واحدة. ويتقدم المفعول به على الفاعل،
لأهداء، بلاغية، لا تذكر لتقدم الفاعل على المفعول.. حيث يتقدم الفاعل

فقط، لأنه الأصل، أو الركن وفيه نظر: لأن المفعول به قد يوجد قبل أن يوجد الفاعل - ولا أريد الفاعل الجسم - وإلا فالمفعول الجسم، هو موجود أيضاً - ولكنني أريد الفاعل (المعنى) بمعنى الفعل الخالق للمفعول... والتصور الفلسفي: أن زيدا موجوداً، ولكن لا يكون فاعلاً قبل أن يفعل المفعول... ثم يطرأ أمامه طارئ الفعل، فيوجد معنى الفاعل فيه ليفعله. وبهذا يسبق المفعول به الفاعل في رتبة خلق الأشياء. فمن أين جاءت إلى النحويين فكرة القول: إن الفاعل متقدم لفظاً ورتبة والمفعول مؤخر في اللفظ والرتبة. لعل ذلك جاءهم من فكرة أن الله الخالق، متقدم، أو هو القديم، والمخلوق متأخر. ولكن هذا مردود: لأن الفاعل والمفعول في النحو، متعلقان بالناس والمخلوقين فقط. ثم إن خلق الله مكتوب في اللوح، وهو قديم، لأن «الخالق» من صفات الله القديمة، فيكون مخلوقه قديم مُحدث ولكنه محدث بالنظر إلى رؤيتنا له. والله أعلم. [الأشموني / ٢ / ٥٨، وشرح أبيات المغني / ٧ / ٧١].

(١٠٦) تمرّون الديار ولم تعوجوا كلامكم عليّ إذا حرام البيت لجبر بن عطية بن الخطفي.

والشاهد: تمرّون الديار: حيث حذف الجار وأوصل الفعل اللازم إلى الاسم الذي كان مجروراً فنصبه وأصله «تمرّون بالديار» ويسمى ذلك «الحذف والإيصال» وهذا قاصر على السماع، ولا يجوز ارتكابه في سعة الكلام إلا إذا كان المجرور مصدراً مؤولاً من «أن» الناسخة مع اسمها وخبرها أو من «أن» المصدرية مع فعلها. [ابن عقيل / ١ / ٤٥٦، والهمع / ١ / ٨٣، والخزانة / ٩ / ١١٨، والدرر / ١ / ١٠٧].

(١٠٧) وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللثيم تكرّما من شعر حاتم الطائي. والعوراء: الكلمة القبيحة. ادخاره: استبقاء لمودته. وأعرض: أصفح.

ادخاره: مفعول لأجله. وتكرّما: مفعول لأجله.

والشاهد: ادخاره: حيث وقع مفعولاً لأجله مع أنه مضاف للضمير، ولو جرّه باللام فقال: لادخاره. لكان سائغاً مقبولاً. وهو ردّ على من زعم أن المفعول لأجله لا يكون

معرفة لا بإضافة، ولا بـأل. [سيبويه/ ١/ ١٨٤، وشرح المفصل/ ٢/ ٥٤، وشرح التصريح/ ١/ ٣٩٢].

(١٠٨) لَا يَرْكَنُ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعْيِ مَتَخَوفاً لِحِمَامِ

لقطري بن الفجاءة، أو الطرماح بن حكيم. والمعنى: لا ينبغي لأحد أن يميل إلى الإعراض عن اقتحام الحرب ويركن إلى التواني خوفاً من الموت.

والشاهد: متخوفاً: حيث وقع حالاً من النكرة التي هي قوله «أحد» والذي سوغ ذلك وقوعها في حيز. النهي. [ابن عقيل/ ٢/ ٨٠، والدرر/ ١/ ٢٠٠، والمزورقي/ ١٣٦، وشرح التصريح/ ١/ ٣٧٧، والأشموني/ ٢/ ١٧٥].

(١٠٩) وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَا حِ دَرِيئَةً مِنْ عَن يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي

لقطري بن الفجاءة الخارجي.

وقوله: درئية: هي حلقة يرمي فيها المتعلم ويطعن للتدرب على إصابة الهدف. وأراد بهذه العبارة أنه جرى على اقتحام الأهوال. ومنازلة الأبطال. وأنه ثابت عند اللقاء، ولو أن الأعداء قصدوا إليه وتناولته رماحهم من كل جانب. وذكر اليمين، والأمام وحدهما وترك اليسار والظهر لأنه يعلم أن اليسار كاليمين وأن الظهر قد جرت العادة ألا يمكن الفارس منه أحداً بل لأن الطعن في الظهر دليل الفرار.

وقوله: أراني: مضارع، والياء مفعوله الأول - درئية مفعوله الثاني (من عن) من حرف جرّ - و«عن» اسم بمعنى «جانب، مجرور بمن في محل جرّ.

وتارة: منصوب على الظرفية، بمعنى «مرة».

والشاهد: «من عن» حيث استعمل «عن» اسماً بمعنى «جهة».. بدليل دخول حرف الجرّ عليه. [شرح التصريح/ ٢/ ١٩، والأشموني/ ٢/ ٢٢٦، وابن عقيل/ ٢/ ١٣٠، والمرزوقي/ ١٣٦، والدرر/ ١/ ١٣٨].

(١١٠) فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا كَمَا الْحَيَاطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ

البيت لزياد الأعجم.. والحُمْر: الحمير، ويروى «فإن النيب» والنيب: جمع ناب،

وهي الناقفة المسنة. والحبطات: بفتح الحاء وكسر الباء، هم بنو الحارث بن عمر بن تميم وكان أبوهم الحارث في سفرٍ فأكل أكلاً انتفخ منه بطنه فمات، فصار بنو تميم يُعيّرون بالطعام حتى قال الشاعر في هجائهم:

إذا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِئٌ بِزَادٍ

والبيت الشاهد معه بيتان مرفوعا القافية، فيكون فيه إقواء، والبيتان هما:

وَأَعْلَمُ أَنَّنِي وَأَبَا حُمَيْدٍ كَمَا النَّشْوَانُ وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ
أُرِيدُ حَبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ الرَّجُلُ اللَّيْمُ

والشاهد: كما الحبطات: حيث زبدت «ما» بعد الكاف، فمنعتها من جرٍّ ما بعدها ووقع بعدها جملة من مبتدأ وخبر: الحبطات: مبتدأ - شرٌّ: خبر. [الخزاة/ ١٠/ ٢٠٨].

(١١١) وَأَعْلَمُ أَنَّنِي وَأَبَا حُمَيْدٍ كَمَا النَّشْوَانُ وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ
لزياد الأعجم... والنشوان: السكران: وأراد به لازمه وهو الذي يعيب كثيراً. ويقول ما لا يُحتمل. بدليل ذكر الحلیم في مقابلته.

والشاهد فيه «كما النشوان، على أَنَّ «ما» هنا، كَفَتِ الكاف عن عمل الجرّ.

أقول: قد تعدّ الكاف هنا عاملة مع وجود (ما) وتكون النشوان - مجرورة، ويعطف عليها بالجر، ويكون الإقواء في البيت المرفوع القافية... بل إن ما زعموه إقواء هو، من تحريف الرواة، وما أظن الشاعر يُقوي في ثلاثة أبيات، فالإقواء أكثر ما يكون مبنياً على الوهم من الشاعر، لبُعد المسافة بين القوافي. وربما كانت رواية البيت في الشطر الثاني «لكالنشوان والرجل الحلیم» وعليه فلا شاهد في البيت وإذا صحت الأبيات الثلاثة التي منها هذا البيت، يكون الإقواء في القافية المرفوعة. ومن العجيب أن الأبيات الثلاثة التي منها هذا الشاهد جاءت على وزن وقافية الأبيات التي ذكرنا في سياقها البيت:

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

وهي للشاعر نفسه، وفي هجاء بني تميم أيضاً، وفي تلك الأبيات كان إقواء بين الرفع والجرّ. فهل كان زياد الأعجم ضعيف الذاكرة، قليل الذوق الأدبي. أم أن هذا من خلطٍ

الرواة؟ الصحيح أن هذا من خلط الرواة، وأن البيت السابق برقم (١١١) عملت الكاف الجرّ، ولم تكف، وأن البيت الثالث يمكن روايته:

أريدُ حِباءَه ويريدُ قَتْلِي فَأَعْلَمُ فِعْلُهُ فِعْلُ اللَّيْمِ
لأنَّ مَنْ يقابل الإحسان بالإساءة، يكون فعله فعلَ لئيم. [شرح أبيات المغني/ ٤/ ١٢٥].

(١١٢) ماويّ يا رُبّما غارةٍ شعواء كاللّذعةِ بالميسمِ
قاله ضمرة النهشلي... والغارة: من أغار القوم، أي: أسرعوا في السير للحرب. شعواء: منتشرة متفرقة. اللذعة: مأخوذ من لذعته النار، أي: أحرقته. الميسم: ما يوسم به البعير، بالنار. أي: يعلم ليعرف وكان لكل قبيلة وشمّ مخصوص يطبعونه على إبلهم بالكي لتعرف.

ماويّ: مُنادى مرخّم. وحرف النداء محذوف، وأصله: يا ماوية... يا ربتما: يا: حرف تنبيه. ربتما: ربّ حرف جر شبيه بالزائد، والتاء لتأنيث اللفظ و«ما» زائدة. غارة: مبتدأ مرفوع بضمّة مقدرة على آخره... شعواء: صفة مجرورة بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف... كاللذعة: الجار والمجرور صفة ثانية وخبر المبتدأ في بيت تالٍ وهو قوله: «ناهبتُها الغنم».

والشاهد: ربتما غارة: حيث دخلت «ما» الزائدة على «ربّ» فلم تكفها عن عمل الجرّ. [الإنصاف/ ١٠٥، وشرح المفصل/ ٨/ ٣١، والهمع/ ٢/ ٣٨ والعيني/ ٣/ ٣٣٠، والخزانة/ ٩/ ٣٨٤].

(١١٣) ونصُرُ مَولانا ونعلّمُ أنّه كما الناسِ مجرومٌ عليه وجارمٌ
قاله عمرو بن براقة الهمداني... والمعنى: إنّنا نعين حليفنا ونساعده على عدوّه مع أنّنا نعلم أنّه كسائر الناس، يَجْنِي، ويُجْنَى عليه.

كما: الكاف، جارة وما: زائدة والناس مجرور، والجار والمجرور خبران. ومجروم: خبر ثان.

وعليه: واقع موقع نائب الفاعل لمجروم. وجارم: معطوف.

والشاهد: كما الناس «زيدت» «ما» ولم تمنع الكاف من الجرّ. [الأشْمُونِي/ ٢/ ٢٣١، والهمع/ ٢/ ٣٨، ١٣٠، والعيني/ ٣/ ٣٣٢، والمؤتلف/ ٦٧].

(١١٤) مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهُتْ أَعَالِيَهَا مَرُّ الرِّيحِ النِّوَاسِمِ
البيت لذي الرُّمَّة غيلَانُ بن عُقْبَةَ. تَسْفَهُتْ من قولهم: تَسْفَهُتْ الرِّيحُ الغصون: إذا أُمَاتَهَا وحركتها. النِّوَاسِم: جمع نَاسِمَة، وهي الرِّيح اللينة أول هبوبها، وأراد من الرِّيح الأغصان.

يقول: إِنَّ هَؤُلَاءِ النِّسْوَة قد مشين في اهتزاز وتمايل، فهن يحاكين رماحاً - أي غصوناً - مرت بها ريح فأُمَاتَهَا.

كما اهتزت: الكاف جارة، و«ما» مصدرية. والمصدر المؤول بها مع الفعل مجرور. أعاليها: مفعول به لتسفहत... مرّ: فاعل.

والنَّوَاسِم. صفة الرِّيح مجرورة، لأن «الرِّيح» مضاف إليه مجرور.

والشاهد: قوله «تسفहत. مرّ الرِّيح...» حيث أُنْتُث الفعل بقاء التأنيث مع أن فاعله مذكر وهو قوله «مرّ» والذي جلب له ذلك إنما هو المضاف إليه وهو «الرِّيح». حيث يمكن الاستغناء عن «المرّ» بالرِّيح فنقول تسفहत الرِّيح أعاليها. [سيبويه/ ١/ ٢٥، والأشْمُونِي/ ٢/ ٢٤٨، واللسان «سفه»].

(١١٥) أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ أَيُّيَ وَأَيُّكُمْ غَدَاةَ التَّقِينَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمًا
لا يُعرف قائله.

ألا: أداة استفتاح وتنبية. - أَيُّي: أي: مبتدأ، وأي مضاف وياء المتكلم مضاف إليه - وأيكم: معطوف على أَيُّي. غداة: ظرف زمان.

وكان: فعل ناقص... واسمه ضمير مستتر، والجملة خبر المبتدأ الذي هو «أَيُّي». وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثانٍ لـ: «تسألون» في أول البيت.

والشاهد: «أَيُّي. وأيكم: حيث أضاف «أَيَّا» إلى المعرفة، وهي ضمير المتكلم في الأول وضمير المخاطبين في الثاني، والذي سوَّغ ذلك تكرارها.

والاسم أي: من الأسماء التي تلازم الإضافة لفظاً ومعنى، أو معنى ولا تضاف إلى مفرد معرفة إلا إذا تكررت كالمثال الشاهد أو قصدت الأجزاء كقولك: أي هند أحسن: أي: أي أجزاء هند أحسن، فيقال: عيناها، أو أنفها.

وأي: تكون استفهامية وشرطية وصفة، وحالاً، وموصولة.

أما الموصولة، فإنها تضاف غالباً إلى معرفة، تقول: يعجبني أيهم قائم.

أما الصفة، فهي التي تكون صفة لنكرة ولا تضاف إلا إلى نكرة نحو مررت برجل أي رجل.

وأما الحال... فلا تضاف إلا إلى نكرة، وتكون حالاً بعد معرفة مثل «مررت بزيد أي فتى».

وأما الشرطية والاستفهامية، فتضافان إلى المعرفة وإلى النكرة مطلقاً. واعلم أن «أي» إن كانت صفة أو حالاً فهي ملازمة للإضافة لفظاً ومعنى نحو «مررت برجل أي رجل، ويزيد أي فتى».

وإن كانت استفهامية أو شرطية أو موصولة: فهي ملازمة للإضافة معنى لا لفظاً نحو: أي رجل عندك؟ وأي عندك.

وأي رجل تضرب أضرب، وأياً، تضرب أضرب. ويعجبني أيهم عندك، ويعجبني أي عندك [الأشموني/ ٢٦١].

(١١٦) فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا

البيت لجريز بن عطية من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك بن مروان.

والريش: يطلق على عدة معان، منها: اللباس الفاخر. والخصب، والمعاش، والقوة.

لما: بكسر اللام: متقطعة بعد كل حين مرة.

ريشي: مبتدأ - منكم: خبر. هواي: مبتدأ. معكم: ظرف متعلق بمحذوف خبر.

والشاهد: معكم: حيث سكن العين من «مع». منهم من قال: ضرورة ومنهم من قال

إنها لغة «قيس». [سيبويه/ ٢ / ٤٥، وشرح المفصل/ ٢ / ١٢٨، والأشْمُونِي/ ٢ / ٢٥٦].

(١١٧) وَلَثْنٌ حَلَفْتُ عَلَى يَدَيْكَ لِأَخْلَفَنْ بِيَمِينٍ - أَصْدَقَ مِنْ يَمِينِكَ - مُقْسِمٍ
للفرزْدَقِ هَمَامُ بْنُ غَالِبٍ.

وقوله: على يديك: أراد على فَعَلَ يديك، فحذف المضاف، والمقصود: بفعل يديه
العطاء والجود وسعة الإنفاق.

يقرر أنه متأكد من كرم المخاطب وجوده حتى إنه لو حلف عليه لكان حلفه يمين
مقسم صادق لا يشوب حلفه شك.

وقوله: لثْن: اللام موطة للقسم. إِنَّ: شرطية... وحلفت: فعل الشرط.

لأخلفن: اللام واقعة في جواب القسم. وأخلفن - جواب القسم مبني على الفتح
وجواب الشرط محذوف يدل عليه جواب القسم. بيمين: متعلقان بأخلف. أصدق: نعت
ليمين. من يمينك - متعلقان بأصدق. ويمين الأول مضاف، ومقسم مضاف إليه.

وفي البيت شاهدان: الأول: قوله: بيمين - أصدق من يمينك - مُقْسِمٍ: حين فَصَلَ بين
المضاف وهو يمين - والمضاف إليه وهو مقسم، بنعت المضاف، وهو «أصدق من
يمينك، وأصل الكلام: بيمين مقسم أصدق من يمينك.

والثاني: قوله: لأخلفن: حيث أتى بجواب القسم وحذف جواب الشرط. لكون القسم
الموطأ له باللام في قوله «لثْن» مقدماً على الشرط. [الأشْمُونِي/ ١ / ٢٧٨].

(١١٨) كَأَنَّ بَرْدُونَ - أَبَا عَصَامٍ زَيْدٌ حَمَارٌ دُقٌّ بِاللَّجَامِ

لم ينسب. والمعنى: يصف بردون رجل اسمه «زيد» بأنه غير جيد ولا ممدوح وأنه
لولا اللجام الذي يظهره من مظهر الخيل، لكان في نظر مَنْ يراه، حماراً، لصغره في عين
الناظر ولضعفه.

الشاهد: كَأَنَّ بَرْدُونَ أَبَا عَصَامٍ، زيد: حيث فصل بين المضاف، وهو بردون والمضاف
إليه وهو «زيد» بالنداء وهو قوله «أبا عصام» وأصل الكلام:

كَأَنَّ بَرْدُونَ زَيْدٍ، يَا أَبَا عَصَامٍ... وهذا الفصل ضرورة قبيحة، لأنه يعقّد الكلام ويجعله ملتبساً، والكلام وُجد للإفهام. [الهمع / ٢ / ٥٣، والأشْمُونِي / ٢ / ٢٧٨].

(١١٩) حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرِّوَا ح وَهَاجَهَا طَلَبَ الْمُعَقَّبَ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ
ليد بن ربيعة العامري، يصف حماراً وحشياً وأتانه، شبه به ناقته.

وتهجّر: سار في وقت الهاجرة. الرواح: هو الوقت من زوال الشمس إلى الليل. ويقابله الغدوّ. هاجها: أزعجها. المُعَقَّب: الذي يطلب حقه مرّة بعد أخرى المعنى: يقول: إن هذا - المِسْحَل - وهو حمار الوحش، قد عجل رواحه إلى الماء وقت اعتداد الهاجرة، وأزعج الأتان. وطلبها إلى الماء مثل طلب الغريم الذي مطله مدين يدين له، فهو يلح في طلبه المرة بعد الأخرى.

وقوله: تَهْجَرَ: فعل ماضٍ فاعله مستتر يعود إلى الحمار الوحشي.. وهاجها: فعل ماضٍ، وفاعله يعود على الحمار. والهاء: تعود على الأتان.

طَلَبَ: مصدر تشبيهي مفعول مطلق عامله «هاجها» أي: هاجها لكي تطلب الماء حشياً، مثل طلب المعقّب. والمعقّب: مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله.. حقه: حق: مفعول به للمصدر الذي هو «طلب». ويجوز أن يكون مفعولاً للمعقّب، لأنه اسم فاعل، ومعناه الطالب، والمظلوم نعت للمعقّب باعتبار المحلّ، لأنه وإن كان مجرور اللفظ، مرفوع المحلّ، لأنه فاعل.

الشاهد: طَلَبَ الْمُعَقَّبَ - المظلوم، حيث أضاف المصدر. وهو «طلب». إلى فاعله وهو المعقّب، ثم أتبع الفاعل بالنعت وهو المظلوم «وجاء بهذا التابع مرفوعاً، نظراً لمحلّ المتبوع. [الخزائفة / ٢ / ٢٤٠، وشرح التصريح / ٢ / ٦٥، والأشْمُونِي / ٢ / ٢٩٠، والهمع / ٢ / ١٤٥].

(١٢٠) وَكَمْ مَالِيَّ عَيْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضِ كَالدُّمَى
البيت لعمر بن أبي ربيعة.

والجمرة: مجتمع الحصى بمنى. البيض: جمع بيضاء - وهو صفة لموصوف

محذوف، أي: النساء البيض. الدمى جمع دمية. وهي الصورة من العاج، وبها تشبه النساء في الحسن والبياض، تخالطه صُفْرَة.

المعنى: كثير من الناس يتطلعون إلى النساء الجميلات المشابهات للدمى من بياضهن وحسنهن وقت ذهابهن إلى الجمرات ولكن الناظر إليهن لا يفيد شيئاً.

كم: خبرية، مبتدأ. مالىء: تمييز مجرور بمن المقدرة أو بإضافة كم إليه، عينه: مفعول به، لمالىء. من شيء: متعلقان بمالىء... غيره: مضاف إليه.

إذا: ظرفية - راح: فعل ماض. نحو: ظرف مكان منصوب - البيض: فاعل (راح) كالدمى: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من البيض.

الشاهد: «مالىء عينه. حيث عمل اسم الفاعل وهو «مالىء» النصب. في المفعول به بسبب كونه معتمداً على موصوف محذوف معلوم من الكلام وتقديره: وكم شخص مالىء. والمعمول هو «عينه» فهو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء. [سيبويه / ١ / ١٦٥، هارون، وابن عقيل / ٢ / ١٩٣].

(١٢١) وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ: تَقَدَّمُوا وَأَحْبِبْ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا
البيت للعباس بن مرداس.. أحد المؤلفات لقلبهم الذين أعطاهم رسول الله من سبي
حنين مائة من الإبل.

الشاهد: قوله: «أحبب إلينا.. الخ -

أحبب: فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر، للتعجب. إلينا: جار ومجرور متعلقان بأحبب - وقد فصل بين فعل التعجب وفاعله الآتي.

(أن تكون). المصدر المؤول المجرور بباء زائدة مقدرة، فاعل فعل التعجب وأصل الكلام وأحبب إلينا بكونك المقدمة. ومثل هذا الشاهد.

أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يُلْجَا
فإنَّ المصدر المنسبك من «أن يحظى. مجرور بباء زائدة مقدرة وهو فاعل (أخلق) وقد
فُصل بينهما. بقوله: «بذى الصبر». [الهمع / ٢ / ٩٠، والعيني / ٣ / ٦٥٦].

(١٢٢) إني إذا ما حَدَثُ أَلَمًا أقول: يا اللَّهُمَّ يا اللَّهُمَّا

هذا البيت لأمية بن أبي الصلت. وقيل: إنه لأبي خراش الهذلي. ويسبقه بيت مشهور.

إن تغفرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمًا

وقوله: أَلَمًا: في البيت الشاهد: بمعنى نزل. وأَلَمًا: الثانية في البيت التالي: من قولهم أَلَمَ فلان بالذنب يريدون فعله أو قاربه.

والمعنى، يريد أنه كلما نزلت به حادثة وأصابه مكروه لجأ إلى الله في كشف ما ينتزل

به.

وقوله: اللهم: منادى مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة زائدة.

والشاهد: يا اللهم. حيث جمع بين حرف النداء والميم المشددة التي يؤتى بها

للتعويض عن حرف النداء. وهذا شاذ. [الإنصاف/ ٣٤١، وشرح المفصل/ ٢/ ١٦، وشرح المغني/ ٤/ ٣٩٧].

(١٢٣) يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ ما لَمْ يَعْلَمَا شيخاً على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

البيت لأبي الصمعاء مساور بن هند العبسي، وهو شاعر مخضرم.

وقوله: يحسبه: الضمير يعود على القمع - بكسر القاف وفتح الميم - وهو آلة تُجعل

في فم السقاء ونحوه، ويصَّب فيها اللبن، حيث يتحدث في أبيات سابقة عن غزارة

الحليب الذي تحلبه النوق وكون هذا القمع يكسى بالرغوة العظيمة التي يصفها الشاعر في

البيت الشاهد. فقال: «وَقِمَعاً يُكْسَى ثُمَالاً قَشَعِماً» والثمال: الرغوة، والقشعَم العَظِيم

الضخم. شبه القمع والرغوة التي تعلوه بشيخ معمم جالس على كرسي. وعدم الاطلاع

على الأبيات السابقة، جَعَلَ بعض الشراح يظن أن الموصوف جبل قد عمَّه النبات. وليس

كذلك.

وقوله: ما لم يعلما: ما مصدرية. ولم: نافية جازمة، ويعلما: مضارع مبني على

الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفاً للوقف.

والشاهد: «لم يعلما» حيث أكَّد المضارع المنفي بلم، وأصله ما لم يعلمن - فقلبت

النون ألفاً للوقف، وهذا التوكيد لا يجوز إلا في الضرورة عند سيويه. [سيويه/ ٢/ ١٥٢، والإنصاف/ ٥٣، وشرح المفصل/ ٩/ ٤٢، والأشمونى/ ٣/ ٢١٨].

(١٢٤) فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكْ ربيعُ الناسِ والبلدُ الحرامُ
ونأخذُ بعُدّه بذنابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

البيتان للنابعة الذبياني، وكان النابعة قد وفد على النعمان بن المنذر، إبان مرضه ولما أراد الدخول عليه منعه عصام بن شهيرة الجرمي صاحب النعمان... فقال يخاطبه.

أَلَمْ أَقْسَمْ عَلَيْكَ لَتُخْبِرَنِي أُمَحْمُولٌ عَلَى النَعِشِ الْهُمَامُ
فَلِنِي لَا أَلَامَ عَلَى دُخُولٍ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَا عَصَامُ
وبعدهما البيتان.

يهلك. من باب ضرب يضرب، فعل لازم يتعدى بالهمزة.. وأبو قابوس: كنية النعمان. و«قابوس» يمتنع من الصرف للعلمية والعجمة.

وقوله: والبلد الحرام: كنى به عن أمن الناس، وطمأنيتهم وراحة بالهم وذهاب خوفهم، وجعله كذلك لأنه سبب فيه. ذناب بكسر الذا. وذناب كل شيء: عقبه وآخره. أجَبَ الظهر: مقطوع السنام شبه الحياة بعد النعمان والعيش في ظلال غيره وما يلاقية الناس من المشقة، بعبير قد أضمره الهزال، وقطع الإعياء سنامه.

وقوله: ليس له سنام: فضل في الكلام يدل عليها سابقه.

والشاهد: «ونأخذ» حيث روي بالجزم والنصب والرفع: الجزم بالعطف على جواب الشرط «يهلك» في نهاية الشطر الأول.

ويروى بالنصب: فالواو للمعية، والفعل منصوب بأن وإنما ساغ ذلك، مع أن شرط النصب بعد واو المعية أن تكون واقعة بعْد نفي أو طلب، لأن مضمون الجزاء، لم يتحقق وقوعه لكونه معلقاً بالشرط، فأشبه الواقع بعد الاستفهام. ويروى بالرفع: فالواو للاستئناف.

وهذه الوجوه الثلاثة تجوز في الفعل المعطوف على جواب الشرط، بالواو والفاء... وفي هذا البيت تجوز الوجوه الثلاثة، لأن الوزن الشعري لا يأبأها. [الأشمونى/ ٤/ ٢٤، والخزانة/ ٧/ ١١٥].

(١٢٥) أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ: عُمُوا ظَلَامًا
فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ: نَحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا

قالها شمير بن الحارث، ذكر في البيتين أَنَّ الْجَنَّ طَرَقَتْهُ وَقَدْ أَوْقَدَ نَارًا لَطْعَامِهِ فِدْعَاهُمْ
إِلَى الْأَكْلِ مِنْهُ فَلَمْ يَجِيبُوهُ وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ يَحْسِدُونَ الْإِنْسَ فِي الْأَكْلِ وَأَنَّهُمْ فَضَلُوا عَلَيْهِمْ
بِأَكْلِ الطَّعَامِ.

والشاهد «منون» حيث جمعه في الوصل ضرورة، وإنما يجمع في الوقف وهو جمع
«مَن». [سيبويه / ١ / ٤٠٢، والخصائص / ١ / ١٢٩، وشرح المفصل / ٤ / ١٦].

(١٢٦) بُنِّيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ الْمَنْطِقُ الطَّيِّبُ وَالطُّعْيُ

ليس له قائل مُسَمًّى، وإنما يرويه الثقات عن الأعراب، ولكن هذا الرجز يروى.

بُنِّيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيِّنٌ

أما الرواية التي ذكرتها وآخرها «الطعيم» بالميم تصغير الطعام، فهي شاهد على إعطاء
الحرف حكم مقاربه في المخرج متى اجتمعا رَوَيْنِ (هَيْن) و«طعيم» لتقارب الميم والنون
في المخرج، فجعل قافية الميم مثل النون [شرح المفصل / ١٠ / ٣٥، ١٤٤. وشرح
أبيات المغني / ٨ / ٦٧].

(١٢٧) لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ

من قصيدة للمرقش الأكبر في المفضليات، واسم الشاعر عوف بن سعد، وسمي
المرقش لقوله:

الِدَارُ قَفْرٌ وَالرَّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

ومعنى رَقَشَ: زَيَّنَ، وَحَسَّنَ، والمرقش الأصغر ابن أخيه. والاثنتان جاهليان. ذكر ابن
هشام البيت في الباب الخامس تحت عنوان «في ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على
المعرب من جهتها». وذكر عشر جهات، وأولها وهي أهمها: أَنْ يَرَاعِيَ الْمَعْرَبُ مَا
يَقْتَضِيهِ ظَاهِرُ الصَّنَاعَةِ وَلَا يَرَاعِيَ الْمَعْنَى، وكثيراً ما تزل الأقدام بسبب ذلك».

وأول واجب على الْمُعْرَبِ أَنْ يَفْهَمَ مَعْنَى مَا يُعْرَبُهُ، مفرداً أو مركباً، ولهذا لا يجوز

إعراب فواتح السور على القول بأنها من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه. وحكى أن بعض المشايخ أعرب لتلميذ له البيت الشاهد فقال: «نَعَمْ» حرف جواب. ثم طلبا محل الشاهد في البيت فلم يجدها، فظهر لي حُسْن لغة كنانة في «نعم» الجوابية وهي «نَعَمْ» بكسر العين. يريد أننا لو أخذنا بلغة كنانة. ما حصل التباس في ذهن القارئ بين «نَعَمْ» واحد الأنعام، وبين «نَعَمْ» حرف الجواب. قال: وإنما «نَعَمْ» هنا واحد الأنعام، وهو خبر لمبتدأ محذوف، أي: هذه نَعَمْ.

ومعنى التلبس. لبس السلاح كله، والخميس الجيش. والنَّعَمْ: الإبل. أي: إذا قال الجيش: هذا نَعَمْ، فأغيروا عليه. ولفظ البيت يُريد به الدوام والاستمرار. أي: أدام الله عليّ - لبس السلاح والغارة على أموال الناس. «وإِذْ» ظرف متعلق بالغارات. ومراده: لا يبعد الله عني. [شرح أبيات المغني / ٧ / ١٤٢].

(١٢٨) وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَعْباً إِلَى بَدَا
حَلَلْتِ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً
إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادَ سَوَاهُمَا
بهذا فطاب الواديان كلاهما

البيتان لكثير عزة. أوردهما أبو تمام في الحماسة. وشغّب: بفتح الشين وسكون الغين ضيعة كانت في نواحي وادي القرى (العلا). و«بَدَا» مثلها.

وذكروا البيت الأول شاهداً على أن «إلى» في الشطر الأول تدلّ على الترتيب بمنزلة الفاء. والذي دعا إلى هذا الفهم أنه رتب الحلول والنزول في البيت الثاني ولم يجعل نزولها في المكانين في وقت واحد. وقال أيضاً: حببت شعباً إلى بدأ. ولم يقل «من شغب إلى بدأ» لتدل «إلى» على الغاية والنهاية ثم إن حبه يدخل فيه وادي «بدأ». ولو قلنا إنّ «إلى» بمعنى الغاية، يقف الحب عند بداية «بدأ» لأنها النهاية. قالوا: وقد تكون «إلى» هنا، بمعنى «مع» وهو أقوى، والله أعلم. [شرح أبيات المغني / ٤ / ٢٨].

(١٢٩) وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لِحَسْبَتِهَا
مُسَوِّمَةٌ تَدْعُو عُيَيْدًا وَأَزْنَمًا

البيت للعوّام بن شَوْذَب من قصيدة، يقولها في يوم من أيام العرب في الجاهلية، وذكرها بعض الشراح في ديوان جرير، وهي ليست له. والشاعر يهجو خصومه بأنهم قد حلّ الرعب بهم حتى إنهم يظنون العصفورة خيلاً مسومة. والعصفورة: الطير الصغير. والهاء في «أنها» راجع إلى شيء معلوم من المقام.

و«حسبَتَهَا» بقاء الخطاب. وعُيِّد، بالتصغير، وأَزْنَم، بطنان من بني يربوع لا ينصرفان. ومسومة: أي خيلاً مسومة. وهي المعلمة بعلامة.

والبيت شاهد على أن خبر «أَنْ» الواقعة بعد «لو» جاء اسماً. ردّاً على مَنْ زعم أنه لا بدّ أن يكون خبر «أَنْ» الواقعة بعد «لو» فعلاً والشواهد على وقوعه اسماً كثيرة... وإنكار وقوع خبر «أَنْ» في هذا المقام اسماً، إذا أعربنا المصدر المؤول فاعلاً لفعل محذوف تقديره «ثبت». أما مَنْ يعرب المصدر المؤول مبتدأ، فلا يشترط هذا الشرط [شرح أبيات المغني / ٥ / ٩٧].

(١٣٠) أَقُولُ لَهُ ارْحَلْ لَا تُقِيمَنَّ عِنْدَنَا وَإِلَّا فَكُنْ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ مُسْلِمًا
مجهول القائل.

والشاهد: أن جملة «لا تقيمَنَّ عندنا» بدل من جملة «ارحل». والثانية أوفى بتأدية المراد من الأولى [شرح أبيات المغني / ٦ / ٢٠٠].

(١٣١) إِذَا الْمَرْءُ عَيْنًا قَرَّ بِالْعَيْشِ مُثْرِيًا وَلَمْ يُغْنِ بِالْإِحْسَانِ كَانَ مُذَمَّمًا
البيت منسوب لحسان بن ثابت رضي الله عنه وليس في ديوانه... وإذا: ظرفية شرطية. المرء: فاعل لفعل المحذوف - عيناً: تمييز وعامله «قَرَّ». مثرياً: حال من المرء. والمذمم: ضد الممدوح.

والبيت شاهد على تقدم التمييز «عيناً» على عامله المتصرف كالحال. وهو مذهب ابن مالك. [شرح أبيات المغني / ٧ / ٢٥].

(١٣٢) تَحَلَّمْ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبِقْ وَدَّهْمَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْأَمْرَ حَتَّى تَحَلَّمَا
البيت منسوب لحاتم الطائي. ويروى: ولن تستطيع الحلم.

والبيت شاهد على أن «الأذنين» جمع «أذني» بمعنى أقرب، لأن نونها مفتوحة أما المثني فإن نونه مكسورة... وفيه شاهد: على أن «تحلم» لتكلف الحلم. لأن وزن «تَفَعَّلَ» يكون لمن أدخل نفسه في الشيء وإن لم يكن من أهله، كما قالوا: تعرّب، وتقيس، أي: أدخل نفسه في العرب والقيسيين. أما «تحلما» في آخر البيت، فهي مضارع، وأصله «تتحلم» بتائين ثم حذف التاء، وهو مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً والألف فيه

للإطلاق. [شرح أبيات المغني ٣٩/٨].

(١٣٣) إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ لَا تَحْسَبُوا لِيْلَهُمْ عَنْ لَيْلِكُمْ نَاماً

قاله أَبُو مُكَمَّت، أخو بني سعد بن مالك. وإسناد نام إلى ضمير الليل مجاز، والمراد: نوم أهله، أي: لا تحسبوهم سكتوا عنكم، وتركوا الأخذ بئار سيدهم منكم، جعل سكوتهم عن الأخذ بئار سيدهم نوماً، على سبيل الاستعارة، وخصَّ الليل، لأنه وَقْتُ إعمال الفكر والتدبير لأخذ الثأر بالغارة ونحوها، والبيت شاهد على أن جملة النهي وهي «لا تحسبوا» وقعت خبراً عن اسم إنَّ، بتأويل لأنها جملة إنشائية، والخبر لا يكون إلا جملة خبرية. [شرح أبيات المغني ٢٢٩ / ٧].

(١٣٤) فَلَا تَشْلُلْ يَدُ فَتَكَتْ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُضَامَا

قاله رجل من بني بكر بن وائل، في الجاهلية، ورواه أهل الثقة في النقل. . شَلَّتْ، وَتَشْلُلُ - بالبناء للمعلوم ولا يُقال - شُلَّتْ يده. فهو فعل لازم يتعدى بالهمزة، فيقال أَشَلَّ الله يده. . وَأَشْلَتْ يده. بالبناء للمجهول. وفي البيت أسلوب الالتفات حيث دعا لصاحبه على الغيبة ثم خاطبه فقال: فإنك. والبيت شاهد على أنَّ «لا» فيه للدعاء، دعا له بأن لا تشلَّ يده. [شرح أبيات المغني / ج ٥ / ١٥].

(١٣٥) بَايَةَ يُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ شَعْثاً كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامَا

البيت للأعشى. الآية: العلامة. وشعث: متغيرة من السفر والجهد. والسنايك جمع سنبك، وهو مقدم الحافر. يقول: أبلغهم عني كذا، بعلاقة إقدامهم الخيل للقاء شعثاً. وشبه ما ينصب من عرقها ممتزجاً بالدم على سنايكها، بالخمير أراد: أن ذلك لما صار عادة وأمرأ لازماً، صار علامة. . .

والشاهد: إضافة «آية» إلى الجملة الفعلية على تأويل المصدر أي: بَايَةَ إقدامكم الخيل. [شرح أبيات المغني ٢٧٧ / ٦].

(١٣٦) أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي تَمِيماً بَايَةَ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

قاله يزيد بن عمرو بن الصغق الكلابي يهجو بني تميم. .

والشاهد: بَايَةَ ما يحبون. . يرى سيبويه أن «ما» زائدة. وآية مضافة إلى الجملة

الفعلية. ويرى ابن جني أن «ما» مصدرية، وآية: مضافة إلى المصدر المؤول... وقد هجا بني تميم بأنهم يحبون الطعام، لأن أحد سادتهم أكل طعاماً فمات به. فغيروا أنهم يحبون الطعام منذ ذلك الوقت. [شرح أبيات المغني/ ٦ / ٢٨٥].

(١٣٧) لَا يُلْفِكَ الرَّاجُوكَ إِلَّا مُظْهِراً خُلِقَ الْكِرَامُ وَلَوْ تَكُونُ عَدِيماً

ليس له قائل معروف... يلفك: مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون. والكاف مفعوله الأول - ومظهراً: مفعوله الثاني. والراجوك: فاعل مرفوع بالواو، وحذفت النون للإضافة. خُلِقَ: مفعول - مظهراً.

والشاهد: ولو تكون عديماً: على أن الفعل الذي بعد «لو» للاستقبال. يعني أن «لو» فيه بمعنى «إن» الشرطية والمضارع بعدها مستقبل لأنَّ المعنى على الاستقبال.

يريد: لا يجدر أحد من السائلين إلا وأنت تظهر لهم خلقاً جميلاً مثل أخلاق الكرماء ولو كنتَ حاثثاً لا تملك شيئاً. والمعروف أنَّ «لو» حرف شرط للمستقبل، فإذا دخل على الماضي بصرفه إلى المستقبل. وإذا وقع بعده مضارع فهو مستقبل المعنى.

[شرح أبيات المغني/ ٥ / ٤٤].

(١٣٨) إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

قاله أمية بن أبي الصلت وقد هلك في عصر النبي ﷺ.

والشاهد: أن مجيء «لا» هنا، غير مكررة شاذ... فإن «لا» إذا كان ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة أو نكرة ولم تعمل فيها، أو فعلاً ماضياً لفظاً وتقديراً، وجب تكرارها... وقد دخلت في هذا الشاهد على الفعل الماضي «أَلَمَّ» ولم تكرر. وهذا شاذ في حكم أهل النحو.

وقوله «أَلَمَّ» ومضارعه يُلَمُّ: أتى الفاحشة. يريد إن تغفر ذنوبنا فقد غفرت ذنوباً كثيرة فإن جميع عبادك خطاؤون. [شرح أبيات المغني/ ٤ / ٣٩٧].

(١٣٩) سَقَتْهَا الرِّوَاعِدُ مِنْ صَيِّفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَغْدَمَا

البيت للنمر بن تولب الصحابي من قصيدة طويلة... والرواعد: السحابة الممطرة وفيها

صوت الرعد غالباً. والصَيْف، بالتشديد في الباء: المطر الذي يجيء في الصيف. والخريف: أراد مطره.

والبيت شاهد على أن «إمّا» عند سيبويه مركبة من «إن» و«ما». وقد حذفت «ما» بعد (إن) في بداية الشطر الثاني. والأصل: إمّا من صَيْف، وإمّا من خريف فحذف لضرورة الشعر «إمّا» الأولى و«ما» من إمّا الثانية. ولما حذفت «ما» رجعت النون المنقلبة ميماً للإدغام، إلى أصلها. [شرح أبيات المغني / ١ / ٣٧٧].

(١٤٠) فَإِنْ أَنْتَ لَاقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّئْكَ أَنْ تُقَدِّمَ

قاله النمر بن تولب الصحابي.. والنجدة: الشجاعة والبأس والقوة، وحذف مفعول «لاقيت» يريد لاقيت قوماً ذوي نجدة في حرب ونحوها.

والشاهد: قوله: فلا تتهيئك: معناه، لا تتهيها، فهو من المقلوب.

(١٤١) فَأَقْسَمُ أَنْ لَوْ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ

قاله المسيب بن علس، يخاطب بني عامر بن ذهل بن ثعلبة، والمسيب: هو خال الأعشى ميمون... والمسيب: اسم فاعل، لُقّب به، لأنه كان يرعى إبل أبيه فسيّتها وقيل: إن اسمه زهير... ومعنى البيت: لو التقينا متحاربين لأظلم نهاركم فصرتم منه في مثل الليل، وكان «تامة» أو ناقصة و«لكم» خبرها.

قال ابن هشام: إنَّ «أَنْ» الواقعة بين «لو» وفعل القسم، زائدة عند سيبويه. وقيل: هي حرف جيء به لربط الجواب بالقسم.

وفي البيت من ضرائر الشعر: العطف على ضمير الرفع المتصل من غير تأكيده بضمير منفصل وكأن الوجه: أن يقال: التقينا نحن وأنتم.

وقوله: لكان لكم: جواب القسم وهو دليل جواب «لو» المحذوف... أو هو جواب «لو» ولو مع جوابها جواب القسم. [شرح أبيات المغني / ١ / ١٥٣].

(١٤٢) فَإِنْ تَرَفَّقِي يَا هِنْدُ فَالْرَفَقُ أَيْمَنُ وَإِنْ تَخَرَّقِي يَا هِنْدُ فَالْخُرْقُ أَشَامُ
فَأَنْتِ طَلَّاقٌ وَالطَّلَاقُ عَزِيمَةٌ ثَلَاثٌ وَمَنْ يَخَرَّقُ أَعَقُّ وَأَظْلَمُ
فَبَيْنِي بِهَا أَنْ كُنْتُ غَيْرَ رَفِيقَةٍ وَمَا لَا مَرَى بَعْدَ الثَّلَاثِ مُقَدَّمُ

هذه الأبيات من أبيات المسائل الفقهية النحوية، ولا يُعلم قائلها، وإذا صحت الروايات التي تقال حولها، فإنها ترجع إلى القرن الثاني الهجري، لأن أكثر الروايات تذكرها زمن الرشيد، وقد توفي في العقد الأخير من القرن الثاني، ويُذكر من أبطال رواياتها أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة، وقد توفي سنة ١٨٢ هـ.

وقوله: فإن ترفقي: الرفق الملاءمة والملاطفة، ضد العنف. والخرق: بضم الأول وفعله من باب «قَتَلَ» ومن باب «فَرَحَ» إذا فعل شيئاً فلم يرفق به، فهو أخرق وهي خرقاء والاسم الخُرق بالضم. وأيمن: وصف بمعنى ذي يُمْن وبركة لا أنه أفعَل تفضيل. وكذلك الأشأم، معناه ذو شامة ونحوسة.

والعزيمة: بمعنى المعزوم عليه، أي: الذي وقع التصميم فكان واقعاً قطعاً. وهو في الاصطلاح: ضدّ. الرخصة. وأعقّ: أفعَل تفضيل من العقوق ضد البرّ.

وقوله: ومن يخرق أعقّ. أعقّ: جواب الشرط ولكنه حذف الفاء والتقدير فهو أعقّ. وهو من ضرورات الشعر القبيحة.

وقوله: فبيني: من البينونة، وهي الفراق. وضمير بها للثلاث أي: كوني ذات طلاق بائن بهذه التطبيقات الثلاث. لكونك غير رفيقة.

أنّ: مفتوحة الهمزة مقدر قبلها لام العلة. ومُقَدَّم: مصدر ميمي، أي: ليس لأحد تقدّم إلى العشرة والإلفة بعد إيقاع الثلاث. وقيل: معنى مُقَدَّم: بمعنى مَهْر مُقَدَّم. أي ليس له بعد الثلاث مهر يقدمه لمطلقة ثلاثاً إلا بعد زوج آخر. فيكون مقدّم اسم مفعول...

وتروي كتب النحو أن الرشيد أمير المؤمنين، كتب ليلة إلى أبي يوسف بهذه الأبيات. وسأله: ماذا يلزمه: إذا رفع الثلاث وإذا نصبها حيث روي البيت الثاني: هكذا.

فأنت طلاق والطلاق عزيمة ثلاثاً.

فأنت طلاق والطلاق عزيمة ثلاث.

قالوا: فتخوّف أبو يوسف الإجابة، لأنها مسألة نحوية فقهية. فسأل الكسائي عنها. ويظنّ أنّ القصة مصنوعة، وصانعها من أنصار الكسائي،، لأنه لا تليق نسبة الجهل إلى

أبي يوسف، وهو الإمام الذي أخذ علم أبي حنيفة. ولا يُظَنُّ أن فقيهاً مجتهداً من أهل القرون الأولى، يحتاج إلى سؤال غيره في مسألة نحوية، فما تصدّر أبو يوسف هذه المنزلة إلا وهو متضلع من فنون العربية. ولذلك نقل آخرون أن المرسل بالفتوى الكسائي إلى محمد بن الحسن، ولا دخل لأبي يوسف فيها.

وسواءً أصبحت القصة أم كانت ملفقة، فإننا نتطلع إلى المعاني التي تنشأ عن وجوه الإعراب ولا يهمنا مَنْ الذي قال وأفتى. فكلُّ مَنْ ذُكر في القصة، من أهل العلم، ولا نفصل واحداً على آخر. ونبدأ في بيان الجواب:

الوجه الأول: أنت طلاق والطلاق عزيمة ثلاثاً: برفع عزيمة ونصب «ثلاثاً» وهنا يقع الطلاق ثلاثاً. ويكون قوله «والطلاق عزيمة»: مبتدأ وخبر، فكأنه قال: والطلاق مني جد غير لغو.

وقوله «ثلاثاً»: معناه: أنت طالق ثلاثاً وما بين - طالق - وثلاثاً: جملة معترضة.

الوجه الثاني: أنت طلاق والطلاق عزيمة ثلاثاً: بنصب عزيمة، ورفع ثلاث. وهنا تطلق طلاقة واحدة. والطلاق: مبتدأ. ثلاث: خبر - عزيمة: بالنصب على إضمار فعل تقديره: أعزم عليك عزيمة. أو التقدير: والطلاق إذا كان عزيمة ثلاث - . فقوله: أنت طالق. مبتدأ وخبر، يكون قد أخبرها بطلاقها. ثم أخبر أن الطلاق مداه ثلاث طلقات.

وقال ابن هشام في المغني: الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلاث ولوقوع الواحدة.

أما الرفع: فلأن أُل: في الطلاق إما لمجاز الجنس كما نقول: «زيد الرجل» أي هو الرجل المعتد به. وإما للعهد الذكري كقوله تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٦]. أي: وهذا الطلاق المذكور عزيمة ثلاث. فعلى العهدية: تقع الثلاث. وعلى الجنسية: تقع واحدة.

قال: وأما النصب: فلأنه محتمل لأن يكون على المفعول المطلق، وحينئذ يقتضي وقوع الطلاق الثلاث. إذ المعنى: أنت طالق ثلاثاً - ثم اعترض بينهما بقوله: والطلاق عزيمة. ومحتمل لأن يكون «ثلاثاً» حالاً من الضمير المُستتر في عزيمة وحينئذ لا يلزم وقوع الثلاث لأن المعنى. والطلاق عزيمة إذا كان ثلاثاً، فإنما يقع مانواه. . .

ثم قال: والذي نواه وأراداه الشاعر. (الثلاث) لأن البيت الثالث يقول: فيني بها.
[شرح أبيات المغني / ١ / ٣٢٤].

(١٤٣) أما والذي لا يَعْلَمُ الغَيْبَ غَيْرُهُ وَمَنْ هُوَ يُخَيِّ العِظَمَ وهو رَمِيمٌ
لقد كنت أطوي البطن والزاد يشتهي مُحَافِظَةً مَنْ أَنْ يُقَالَ لثِيمٌ
وإنني لأستحيي رفيقي ودونه وَدُونَ يدي داجي الظلام بِهِمٌ
تروى لحاتم الطائي. وتروى لغيره ممن لم يُسَمَّ.

وقوله في البيت الثالث. أستحيي: أي: أنقبض وأنزوي. يتعدى بنفسه وبالحرف
فيقال: استحييت منه، واستحييته. يقول: إذا أكلت مع ضيفي في زمن الجذب أستحيي
منه فأدع الأكل وأوتره بالطعام حتى يشبع وأؤهمه أنني آكلُ معه والحال أن ظلام الليل
مانع من أن يرى كلَّ منا يد الآخر. فجملة - (ودونه) إلى آخر البيت حال من الفاعل
والمفعول معاً.

وقوله: ودونه. أي: دون يده وفي هذا التفسير مبالغة، لأن ليل مضارب البادية لا
يحول دون رؤية الإنسان ملاصقه وهذا الوصف يكون لمن يسكن البيوت المغلقة.

والشاهد في البيت الأول: على أَنَّ «أما» مثل «ألا» من مقدّمات اليمين. وجواب
القسم في أول البيت الثاني. [شرح أبيات المغني / ٢ / ٧٥].

(١٤٤) أُنِيختُ فَأَلَقْتُ بَلْدَةً فوق بَلْدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الأصواتُ إِلَّا بُغَامُهَا
البيت من قصيدة للشاعر ذي الرُّمة. يصف ناقته. وأُنِيختُ ماض مبني للمجهول:
وأنختها: أبركتها. والبلدة الأولى: الصدر. والبلدة الثانية: الأرض. والبُغام: بضم الباء:
هنا، صوت الناقة.

والشاهد: «إلا بُغامها» على أَنَّ «إلا» صفة للأصوات، وهي لتعريفها بلام الجنس شبيهة
بالمكرر. ولما كانت «إلا» الوصفية في صورة الحرف الاستثنائي نُقِلَ إعرابها الذي تستحقه
إلى ما بعدها: كأل الموصولة لما كانت في صورة حرف التعريف نُقِلَ إعرابها أيضاً إلى
صلتها، وهو الوصف. فرفع: «بُغامها» إنما هو بطريق النقل من «إلا» إليه، والمعنى: إنَّ
صوتاً غير بُغام الناقة قليل في تلك البلدة، وأما بُغامها فهو كثير. والخلاصة: أن أحد
أحوال «إلا» أن تكون صفة بمنزلة غير فيوصف بها وبتاليها، جَمْعٌ منكر، أو شبهه، ومثال

الجمع المنكر: قوله تعالى. ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢] فلا يصح كون «إلا» هنا للاستثناء لفساد المعنى. ولأنه لا يستثنى من الجمع المنكر.

ومثال الجمع المنكر أيضاً. «قليلٌ بها الأصواتُ إلا بغامها» فإن تعريف الأصوات، تعريف الجنس. [شرح أبيات المغني / ٢ / ١٠٠].

(١٤٥) إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَالَ صَاحِبِي بِمَثَلِكَ - هَذَا - لَوْعَةً وَغَرَامُ
البيت قاله الشاعر ذو الرُّمَّة . . .

وقوله: لها - أي لأطلال صاحبه. بمثلك: الجار والمجرور خبر مقدم. ولوعة: مبتدأ مؤخر، وهذا، منادى بتقدير يا هذا. والشاهد حذف حرف النداء [شرح أبيات المغني / ٧ / ٣٥٢].

(١٤٦) وَكَائِنْ لَنَا فَضْلاً عَلَيْكُمْ وَمِنَّةٌ قَدِيمًا وَلَا تَدْرُونَ مَا مَنِّ مُنْعِمُ
لم يُعرف قائله.

والشاهد: أنه جاء فيه مميّز كائن منصوباً، على غير الغالب.

وقوله: ما مَنّ: (ما) مصدرية وُصِلت بالفعل الماضي، أي: لا تدرُونَ مِنَّةً مُنْعِم. [شرح أبيات المغني / ٤ / ١٦٧].

(١٤٧) أَلَا يَاسَنَّا بَرْقٍ عَلَى قُلُلِ الْجَمِيِّ لَهْنُكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَيَّ كَرِيمُ
لم يُسمَّ قائله. وهو أول أبيات خمسة في التشوق إلى الديار. والسنا: بالقصر: ضوء البرق. والقلل: جمع قُلة: أعلى الجبل وغيره. و«من برق» تمييز مجرور بمن. وكريم: خبرٌ لهنك. وكريم بمعنى عزيز ونفيس.

وقوله «لهنك». اللام للتوكيد. دخلت على إنَّ، المقلوبة همزتها هاء. والبيت شاهد على أن لام التوكيد، موضعها في الأصل قبل «إنَّ». وكان حقها في البيت أن تدخل على كريم فيقال: إنك لكريم. وقيل. إنَّ «اللام» جواب قسم مقدر. وقيل. إنها زائدة. [شرح أبيات المغني / ٤ / ٣٤٧].

(١٤٨) إِذَا مَا خَرَجْنَا مِنْ دِمَشْقٍ فَلَا نَعُذُ لَهَا أَبَدًا مَا دَامَ فِيهَا الْجُرَاضِمُ

منسوب للفرزدق. ومنسوب للوليد بن عقبة، أخي عثمان بن عفان لأمه والجراضم:
بضم الجيم - العظيم البطن أو الأكل.

والبيت شاهد على أن «لا» في البيت تحتل النهي والدعاء. (وتَعُدُّ مضارع عاد، إذا
رجع، واللام في «لها» بمعنى «إلى». [شرح أبيات المغني / ١٧/٥].

(١٤٩) إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَاماً وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ

قاله الفرزدق. وأسود العين اسم جبل يقول: إنهم لا يتقلون عن اللؤم إلى الكرم
أبدأ، لأنهم لا يفقدون هذا الجبل أبداً.

والبيت شاهد على أن واحد «الائم» هو «الأم» ليس أفعل تفضيل وإنما هو وصف
بمعنى «لثيم». [شرح أبيات المغني / ١٧٨ / ٦].

(١٥٠) فَلَا تَبْدَها بِاللَّوْمِ قَبْلَ سؤَالِها لَعَلَّ لَهَا عُذْرٌ وَأَنْتَ تَلْوُمُ

لم يُسمَّ قائله. وذكره شاهداً على أن هذا القول أول لَحْنٍ سُمِعَ بالبصرة.

وقوله: تَبْدَها: أصله تبدأها. ولكنهم خرجوا هذا الذي قيل إنه لحن بأن اسم لعل
ضمير الشأن، (لها عذر) مبتدأ وخبر، خبر لعل. [شرح أبيات المغني / ١٧٣ / ٥].

(١٥١) صَدَدَتْ فَأَطَوَلَتِ الصُّدُودَ وَقَلَمًا وَصَالٌ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

قاله المرّار الفقعسي.

والشاهد: قَلَمًا وَصَالٌ. حيث دَخِلَتْ «قَلَمًا» على الاسم «وصال» و«قَلَمًا» لا تدخل إلا
على الأفعال. لأنها مركبة من «قَلَّ» المكفوف بـ(ما). وهنا أولاها الشاعر فعلاً مقدراً،
و«وصال» مرفوع بـ: «يدوم» محذوفاً مفسراً بالمذكور. وقد يكون وليها جملة اسمية
(وصالٌ يدوم). والحق أن الشاعر تابع السليقة العربية التي ترفض الصنعة. فالتعبير سليمٌ
ولا غبار عليه. والقصور في القاعدة التي سنوها، وجعلوا كلَّ ما يخالفها شاذاً أو
ضرورة. والسليقة والطبيعة لا تقف عند زمن ولا مكان، ما دام القائل في العصر الذي
يستشهد بكلام أهله. والمرّار الفقعسي أو الأسدي ابن سعيد بن حبيب من شعراء الدولة
الأموية وأدرك الدولة العباسية. [شرح أبيات المغني / برقم ٥٠٨].

(١٥٢) وَإِنَّ لِسَانِي شَهْدَةٌ يُشْتَفَى بِهَا وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّهَ اللَّهُ عَلَقَمٌ

لا يعرف قائله . وفي البيت أربعة شواهد:

الأول: تشديد واو هُوَ.

الثاني: تعليق الجار بالجامد، لتأويله بالمشتق، وذلك لأن قوله: هُوَ علقم مبتدأ وخبر، والعلقم: الحنظل، وليس المراد هذا، بل المراد شديد أو صعب فلذلك علق به «على» المذكورة.

الثالث: جواز تقديم معمول الجامد المؤول بالمشتق إذا كان ظرفاً.

الرابع: جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المعلق. إذ التقدير: وهو علقم على مَنْ صبه الله عليه و(على) المذكورة متعلقة بعلقم، والمحذوفة متعلقة بـ(صب). [شرح أبيات المغني / ٦ / ٣١٧].

(١٥٣) وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَشْمَتَ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ
وَأَبْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ حَتَّى تَرَكْتَنِي لَهُمْ غَرَضاً أَرْمَى وَأَنْتَ سَلِيمٌ
فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الْجِسْمَ قَدْ بَدَأَ بِجِسْمِي مِنْ قَوْلِ الْوُشَاةِ كُلُّوْمُ

هذه الأبيات الثلاثة أوردها أبو تمام في باب «النسيب» من الحماسة لامرأة أجابت بها قول ابن الدمينية:

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتَنِي دَلَجَ السُّرَى وَجُوءَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ جُثُومُ
وَأَنْتِ الَّتِي قَطَعْتَ قَلْبِي حَزَازَةً وَقَرَفْتَ قَرْحَ الْقَلْبِ وَهُوَ كَلِيمُ
وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتَ قَوْمِي فَكُلُّهُمْ بَعِيدَ الرُّضَا دَانِي الصَّدُودِ كَظِيمُ

واسم المرأة أميمة، كان ابن الدمينية يعشقها ويهيم بها مدة، فلما وصلتته تجنى عليها وجعل ينقطع عنها ثم زارها يوماً: فتعابها طويلاً: فقال لها وقالت له، ما أثبتناه. والأبيات من رقيق العتاب، وعذب الشعر ولهذا أثبت الجوابين.

والشاهد في الشطر الأول من أبيات أميمة - ذكره ابن هشام في المغني تحت عنوان الأشياء التي تحتاج إلى رابط. ومنها «الجملة الموصول بها الأسماء» ولا يربطها غالباً إلا الضمير. إمّا مذكوراً، أو مقدّراً. قال: وقد يربطها ظاهر يَخْلُفُ الضمير كقوله:

(فيا ربَّ ليلى في رحمة الله أطمع) وقد مضى في حرف العين.

وهو قليل. قالوا: وتقديره: وأنت الذي في رحمته - وقد كان يمكنهم أن يقدرُوا «في رحمتك» كقوله: (وأنت الذي، البيت الأول).

وكانهم كرهوا بناء القليل على القليل إذ الغالب «أنت الذي فَعَلَ» وقولهم «فعلت» قليل. ولكن مع هذا مقيس. [شرح أبيات المغني / ٧ / ٨٦].

(١٥٤) لقد كان في حَوْلِ ثَوَاءٍ ثَوَيْتَهُ تَقْضَى لُبَانَاتٌ وَيَسْأَمُ سَائِمُ

البيت من قصيدة للأعشى ميمون عاتب بها يزيد بن مسهر الشيباني، وتهده ومطلع القصيدة:

هَرِيرَةٌ وَدَغَهَا وَإِنْ لَامَ لَائِمٌ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ أَنْتَ لِلْبَيْنِ وَاجِمُ

لقد كان... وهريرة: صاحبة الأعشى، قيل إنها صاحبة شعر. فقط، فهو لا يعرف امرأة بهذا الاسم، وهو منصوب بفعل محذوف يفسره الموجود. و«أم» منقطعة بمعنى «بل» والواجم: الشديد الحزن حتى لا يطبق على الكلام.

وفي البيت مجموعة من الفوائد والشواهد:

١- ثَوَاءٍ: تروى بالجر. على أنه بدل اشتمال من حول. لأنَّ الثَوَاءَ في الحول. والتقدير: لقد كان في ثَوَاءٍ حَوْلِ ثَوَيْتِهِ.

٢- جملة «ثَوَيْتَهُ» صفة لثَوَاءٍ، والهَاءُ عائدة على الثَوَاءِ، وقيل: عائدة على «الحول» وهو الأقوى وهو مفعوله على السعة لأنَّ الأصل ثَوَيْتُ فِيهِ فَاتَسَعَ بِحَذْفِ الْحَرْفِ. وعلى كلا الحالين: إذا جعلت الهَاءُ عائدة على الثَوَاءِ فلا بدَّ من عائد على الحول، فتقدَّر ضميراً آخر تقديره: ثَوَيْتَ فِيهِ.

٣- يروى «ثَوَاءٍ» بالنصب: منصوب على المصدر أو مفعول لأجله.

٤- يروى «ثَوَاءٍ» بالرفع على أن يكون اسم كان، و«في حول» خبرها.

٥- ويسأَمُ يروى بالرفع على أنه معطوف على «تَقْضَى» فعل مضارع مرفوع. ويروى «ويسأَمُ» بالنصب - على أَنَّ «تَقْضَى» مصدر مرفوع اسم كان. و«يسأَمُ» منصوب بأن

مضمرة بعد الواو، ليكون عطف المصدر المؤول على المصدر الصريح. [شرح أبيات المغني / ٧ / ٩١].

(١٥٥) وفاؤكما كالرَّبع أشجاء طاسمُهُ بأن تُسْعِدَا والدَّمْعُ أشفاه ساجِمُهُ
مطلع قصيدة للمتنبي. الطاسم: الدارس.

خاطب صاحبيه وقد كانا عاهداه بأن يُسعداه ببيكائهما عند رَّبِّع أحبه فقال: وفاؤكما بإسعادي شبهً للربيع ثم بيّن وجه الشبه بينهما بقوله: أشجاء طاسمه، يعني أن الربيع إذا تقادم عهده فدرس، كان أشجى لزائره: أي: أبعث لشجوه وحزنه لأنه لا يتسلى به المحب كما يتسلى بالربيع الواضح وكذلك الوفاء بالإسعاد إذا لم يكن بدمع ساجم أي: هامل كان أبعث للحزن، فأراد: ابكيا معي بدمع ساجم، فإن الدمع أشفى للغليل إذا سجم كما أن الربيع أشجى للمحب إذا عفا وطسم.

وقوله: بأن تسعدا: المصدر المجرور متعلق في المعنى بالوفاء لأنه أراد «وفاؤكما بأن تُسعدا كالربيع»، فلما فصل بينهما بأجنبي وجب عند النحويين تعليقه بمضمر، تقديره «وفيتما بأن تُسعدا».

وفاؤكما: مبتدأ. خبره كالربيع. وفيه مجيء. الخبر عن اسم قبل أن تأتي مكملاته، وهو الجار والمجرور. [شرح أبيات المغني / ٧ / ١٦٧].

(١٥٦) أيا جَبَلَنِي نَعْمَانُ بالله خَلِيًّا نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا
يروى للمجنون صاحب ليلى ونعمان: بفتح النون. وإد بين مكة والطائف والبيت شاهد على أن «أيا» ترد لنداء البعيد، وقد تستخدم لنداء القريب حكماً، فالمحب عندما ينادي ديار المحبوبة، يجعلها قريبة منه وإن كانت بعيدة عنه، وفي هذا البيت يستحضر الشاعر مواطن الأجرة، ويتمثلها أمامه بل هي موصولة بذكرياته الكامنة في قلبه. [شرح أبيات المغني / ١ / ٦٧. وشرح التصريح / ١ / ١٥٢].

(١٥٧) سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَيْ دَيْنِ تداينت وأئى غريم: في التقاضي غريمُها
القائل مجهول. أنشده ابن هشام على أن الصواب في إنشاده نصب «أئى» الأولى بتداينت على أنها مفعول به، أو على المفعولية المطلقة، والتقدير. أي تداين تداينت.

ورفع «أي» الثانية بجعل جملتها معلقة على الجملة السابقة المعلقة على العمل فيها.
[شرح أبيات المغني / ٦ / ٢٧٠].

(١٥٨) زارث رُوَيْقَةُ شُعْثًا بَعْدَ مَا هَجَعُوا لَدَى نَوَاحِلَ فِي أَرْسَاغِهَا الْخَدَمُ
فَقَمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعًا فَأَرَقْنِي فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلْمُ

من قصيدة للمرار بن منقذ وهو شاعر أموي.

ورويقة: صاحبتة. وشعثا أي: قومًا شعثًا. لدى نواحل: أي إبل نواحل والخدَم: سيور القَدَّ جمع خدمة.

والبيت شاهد على: أَنَّ «أَمْ» الواقعة بعد همزة التسوية يمكن أن تقع بين جملتين فعليتين: فقلوبه: أهى. - هي: فاعل يفسره الفعل المذكور. وذلك لأن الجملة معادلة للجملة الفعلية بعد أَمْ. وهذا تكلف ظاهر.

وفيه شاهد على إسكان هاء الضمير «هي» مع همزة الاستفهام. [شرح أبيات المغني / ج١ / ٢٠١].

(١٥٩) وَمَا أَصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَأَذْكُرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَيَّ هُمْ

البيت للمرار بن منقذ العدوي. قال ابن مالك: أصله يزيدون أنفسهم فحذف «أنفس» فصار «يزيدونهم» ثم فصل الفاعل وهو الواو فصار «هم» وأُخِرَ بعد المفعول فصار: يزيدهم حبًّا إليَّ هُمْ. فهم الأخيرة فاعل. «وهم» الأولى في الأصل مضافاً إليه أو «أنفس» المحذوف هو المفعول المضاف و«هم» في المواضع الثلاثة ضمير قوم الشاعر، ولا يجوز أن يكون «هم» في «يزيدهم، مفعولاً «وهم» الأخيرة فاعلاً. [شرح أبيات المغني / ٣ / ٢٧٥].

(١٦٠) أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

وقوله: ترسمت: الترسَّم: التفرس والتثبت في أثر الرسم.

وقوله: أعن: أصلها: أن، والهمزة للاستفهام التقريري، وأن ترسمت في تأويل مصدر مجرور بلام محذوفة متعلقة بمسجوم والتقدير: لأجل ترسمك ونظرك دارها التي نزلت فيها بكت عينك وأسالت دموعها. وخرقاء. اسم صاحبتة.

والشاهد: أن «عن» هي أن المصدرية عند بني تميم، وتميم وأسد يحولون همزتها عيناً. وذلك في (أن) وأن خاصة ولا يجوز مثل ذلك في المكسورة. وهي لغة مرجوجة.

قال ثعلب: ارتفعت قريش في الفصاحة عن «عننة تميم» وكشكشة ربيعة وكسكسة هوازن، وتضجّع قيس، وعجرفيّة ضبّة، وتلتلة بهراء.

أما العننة: أن تقول في موضع (أن) عن.

وأما تلتلة بهراء: فإنهم يقولون: تعلمون وتفعلون، بكسر أوائل الحروف.

وأما كشكشة ربيعة: فقولها مع ضمير المؤنث «إنكش، ورأيتكش» تفعل هذا في الوقف فإذا وصلت أسقطت الشين.

وأما الكسكسة: فقولهم: أعطيتكس، ومنكس، وهذا أيضاً في الوقف دون الوصل. [شرح أبيات المغني / ٣ / ٣٠٦].

(١٦١) ما أطيب العيش لو أن الفتى حَجَرٌ تنبو الحوادث عنه وهو مَلْمُومٌ قاله تميم بن مقبل، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام.

وقوله: لو أن الفتى حجر. لم يرد أن يكون حجراً على الحقيقة وإنما أراد بقاءه وثباته مع مرور الحوادث عليه. وتنبو: من نبا السيف عن الضريبة، إذا رجع من غير قطع. والملموم: المجموع. والبيت شاهد على خبر أن الواقعة بعد «لو» فيه اسم جامد. وزعم بعض النحويين أنه لا بد أن يكون خبر أن الواقعة بعد «لو» فعلاً. [شرح المغني / ٥ / ٩٤].

(١٦٢) يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ البيت للفرزدق من قصيدته التي يمدح فيها زين العابدين.

وفيه شاهد على أن «مِنْ» فيه للتعليل. ونائب الفاعل في قوله «يُغْضِي» المبني للمجهول ضمير المصدر، وهو الإغضاء. ولا يكون «من مهابته» نائب فاعل لأنه مفعول لأجله، والمفعول لأجله لا يكون نائب فاعل. [شرح أبيات المغني / ٥ / ٣١١].

(١٦٣) إِنْ يَسْتَغِيثُوا بَنَاءً إِنْ يُذْعَرُوا يَجْدُوا مَنَّا مَعَاقِلَ عِزٍّ زَانَهَا كَرَمٌ

لم يُسَمَّ قائله. وذكروه شاهداً على أنه إذا اعترض شرط على آخر فإن الجواب المذكور للسابق. [شرح أبيات المغني / ٧ / ٢٨٦].

(١٦٤) نُطَوِّفُ مَا نَطَوِّفُ ثُمَّ نَأْوِي ذُوو الْأَمْوَالِ مِنَّا وَالْعَدِيمُ
إِلَى حُفْرِ أَسَافِلِهِنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صَفَّاحٌ مُقِيمٌ

قالهما البرج بن مسهر الطائي، وهما من مقطوعة في حماسة أبي تمام. ويريد بالحفر، القبور، أي: آخر أمر ذي المال، والعديم إلى القبور، والعديم: هو مَنْ لا شيء له. والصَّفَّاح: الحجارة العراض.

وقوله: نَطَوِّفُ: بالتشديد، للتكثير في الفعل و«ما» مصدرية زمانية، أي: نطوف مدة تطوافنا.

وقوله: إلى حفر: متعلق بنأوي. وفيه العيب الشعري المسمّى بالتضمين، وهو أن يتوقف معنى البيت الأولى على الثاني، وجُوف: جمع أجوف، بمعنى: ذي جوف. وذكر ابن هشام البيتين على أن الرواية في «نأوي» بالنون، فلا يمكن أن يكون فاعله «ذوو». فاحتيج إلى التأويل بجعله فاعلاً لفعل مقدر مبدوء بياء الغيبة، يفسره «نأوي» والتقدير: يأوي ذوو الأموال. فيكون مع ما بعده تأكيداً لنأوي، بالنون. ولكن الرواية المشهورة «يأوي» بالياء. [شرح أبيات المغني / ٧ / ٢١٥].

(١٦٥) فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعَرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ

من شعر للحارث بن أمية الأصغر، رثى بها هشام بن المغيرة، وهشام، هو أبو عثمان ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم - وكان سيداً مطاعاً في الجاهلية، وكانت تؤرخ قريش بموته كما تؤرخ بعام الفيل. والشاعر القائل، جاهلي. والبيت شاهد على أن «كَأَنَّ» فيه عند الكوفيين للتحقيق. وقال المبرد في الكامل: يقول: هو وإن كان مات، فهو مدفون في الأرض، فقد كان يجب من أجله أن لا ينالها جدد. وهذا التفسير على قول مَنْ جعل «كَأَنَّ» من هذا البيت بمعنى التعجب، فكأنه يعجب من إجداب الأرض وهشام مدفون فيها. وإنما كان ينبغي أن لا تجدد لكونه فيها.

وبعضهم يجعلها بمعنى «الشك» ومعناه: إن الأرض أجذبت حتى ظنّ وتوهم أن هشاماً ليس مدفوناً فيها. وَمَنْ ذهب إلى أَنَّ «كَأَنَّ» هنا للتحقيق، يكون المعنى: إنَّ الأرض

أجذبت وهشام ليس فيها، أي: ليس على ظهرها. وقيل: إن الكاف من كأن للتعليل المرادفة للام. أي «لأن الأرض ليس بها هشام». وعلى هذا حمل قوله تعالى ﴿وَيَكَاثُهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢] فقيل: معناه: أعجب لأنه لا يفلح الكافرون. [شرح أبيات المغني / ٤ / ١٦٩].

(١٦٦) أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ
البيت للأحوص الأنصاري. وذات عِرْق، موضع بالحجاز.

وقوله «يا نخلة» منادى مُنْكَرٌ. والمنادى المنكر يكون منصوباً. وقيل: نخلة: منادى مقصود، ولما نَوَّنْهَا، نصبها حيث إن كل نكرة تؤنث، فلا تكون إلا منصوبة وإن كانت مقصودة معينة.

وسلم على النخلة: لأنه معهد أحبابه وملعبه مع أترابه. ويحتمل أن يكون كنى عن محبوبته بالنخلة لثلاث يشهرها وخوفاً من أهلها وأقاربها.

والشاهد: على أن عطف المقدم على متبوعه في الضرورة لا يكون إلا بالواو وأصله: عليك السلام ورحمة الله. [شرح أبيات المغني / ٦ / ٥٣].

(١٦٧) فَلَا وَأَبِي لَنَأْتِيَهَا جَمِيعاً وَلَوْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرَوْمٌ
البيت لعبد الله بن رواحة من أبيات يحرض الناس على حرب الروم يوم مؤتة.

والشاهد «لنأتيناها» وكان عليه أن يقول: «لنأتيناها» باللام ونون التوكيد فترك نون التوكيد لضرورة الشعر. ورحم الله أعلام النحو في القديم، فقد كانوا يبنون على تحريفات الخطاطين قواعد النحو الشاذة، لأنهم يعتمدون على البيت المفرد دون النظر إلى سوابقه ولواحقه، ولأنهم لم يحققوا النص الذي نقلوه، بمقارنته بروايات أخرى، فاعتمدوا أول رواية تقع لهم وهذا ما حصل في هذا البيت، حيث يروى البيت في السيرة: «فلا وأبي، مآب لنأتيناها».

بنون التوكيد. ومآب: من قُرِىَ اللقاء، ولعلها التي تكتب اليوم «مؤاب» ويُنسب إليها المؤابيون. [شرح أبيات المغني / ٧ / ٣٥٦].

(١٦٨) كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوْجُهَا حَسَداً وَبَغِيّاً إِنَّهُ لَسَدِيمٌ

لأبي الأسود الدؤلي، من قصيدة مطلعها:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سَغِيَه فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومُ

والبيت شاهد على أنَّ اللام من قوله «لوجهها» بمعنى «عن».

وعندي أنَّ اللام بمعناها الأصلي، كقولك: قلتُ له. وتوجيه القول إلى الوجه أبلغ. ويكون قوله: إنه لديم. التفات. [شرح أبيات المغني / ٤ / ٢٩٥].

(١٦٩) جالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي إِنِّي امْرُؤٌ صَرَعِي عَلَيْكَ حَرَامُ

البيت لامرء القيس من قصيدة ميمية مكسورة الحرف الأخير، في وصف ناقته فقوله: جالت: يعود الضمير على الناقة.

وقوله: اقصري: من القصر الذي هو الحبس، أي: احبسي جولانك.

وقوله: صرعي عليك حرام: المعنى أنه حاذق بالركوب، فهذه الناقة لا تقدر أن تصرعه. أو معناه: قد أتيت إليك من الإحسان مالا ينبغي لك معه أن تصرعيني، أي: حرّم إحساني إليك صرعي عليك.

والشاهد: حرام: فحقه في الإعراب الرفع، ولكنه جاء برواية مجرورة، فقالوا: إنه أخرجه مخرج «حذام» قالوا: ولو رفعه بالإقواء كان أحسن. أو يكون ألحقها ياء النسب للمبالغة، وكان حقها أن تكتب «حرامي». [شرح أبيات المغني / ٨ / ٦٤].

(١٧٠) وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ مِنِّي إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سَهَامُهَا

من شعر لبيد بن ربيعة.

والبيت شاهد على أن «علم» نُزِلَ منزلة القسم وجملة «لتأتين» جوابه وحينئذ لا تقتضي معمولاً، كأنه قال: والله لتأتين مني. ويجوز أن تبقى «علم» على بابها، وتكون معلقة بلام القسم، ويكون لتأتين جواباً لقسم محذوف تقديره: ولقد علمتُ والله لتأتين مني. وجملتنا القسم وجوابه، في موضع نصب به علمت المعلق. [شرح أبيات مغني اللبيب / ٦ / ٢٣٢].

(١٧١) الشَّعْرُ صَغْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدُمُهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ
فالشعر لا يَسْتَطِيعُهُ مَنْ يَظْلَمُهُ

هذا الرجز، للحطيئة جرول بن أوس. ومعناه: أن مَنْ لا يعرف أساليب الكلام ولا يستطيع توفية كلِّ مقام حقَّه من العبارة، إذا تعاطى الشعر، يريد أن يأتي به عربياً فصيحاً، فيزلَّ بسبب جهله بمقتضيات الأحوال فيعجمه - أي: يأتي به عجمياً. لا رونق له ولا فصاحة.

وقوله: لا يستطيعه مَنْ يظلمه: يقول: مَنْ ليس مِنْ رجال الشعر، إذا تعاطى نظمه ظلمه ولم يستطع أن يأتي به كما ينبغي.

والشاهد: قوله: فيعجمه: برفع الميم من الفعل المضارع، لأن القوافي كلها مرفوعة. والمعنى: فإذا هو يعجمه. ولا يجوز نصبه على تقدير «أن» عطفاً على سابقه، لفساد المعنى، لأنه لا يريد إعجابه.

قالوا: إذا رأيت الفعل منصوباً، وبعده فعل قد نُسِقَ عليه بواو أو فاء أو «ثم» أو «أو» فإن كان يشاكل معنى الفعل الذي قبله نسقته عليه وإن رأيت غير مشاكل معناه، استأنفته فرفعته. وهذا حال الفعل «فيعجمه» رفعه على المخالفة، لأنه يريد أن يعربه، ولا يريد أن يعجمه. [شرح أبيات المغني / ٤ / ٥٧].

(١٧٢) يَاسْعُدُكُمْ الْمَاءُ وَرَدُّ يَذْهَبُ يَوْمُ تَلَاقِي شَاوَهُ وَنَعْمُهُ
وَاخْتَلَفْتُ أَفْرَاسُهُ وَقَتْمُهُ فَإِنَّمَا أَنْتَ أَخٌ لَا نَعْدَمُهُ

هذا رجزٌ رواه ثعلب في مجالسه لأبي محمد الحذلي الفقعسي.

والشاهد: جملة «لا نعدمه» فهي جملة دعائية جعلها صفة للنكرة، والجمل الإنشائية لا يوصف بها. وأولوها: بالقول، أو بالدعاء: يعني يقول له؛ أو مدعو له.

ولكنها قد تكون دعائية غير وصفية في هذا البيت، وأراد بقوله «أنت أخ» أنت الذي تمت له الصفات التي تكون في الأخ. ثم أتى بجملة الدعاء. [شرح أبيات المغني / ٧ / ٢٢٦].

(١٧٣) إِنَّ مَنْ صَادَ عُقُقًا لَمْشُومٌ كَيْفَ مَنْ صَادَ عُقُقًا وَبُومٌ

لم يُعرف قائله. والعقق: طائر أبلق بسواد وبياض، أذنبٌ يعققُ بصوته، يشبه صوته العين والقاف... ومشوم: أصله مشثوم.

والبيت آخر شاهد في «المغني» ذكره تحت عنوان «من مُلِّح كلامهم تَقَارُضُ اللفظين في الأحكام». ومنها إعطاء الفاعل حكم المفعول، وعكسه، عند أمن اللبس، من ذلك قولهم: «خرق الثوب المسمار» وكسر الزجاجُ الحجر.

وفي البيت الشاهد: رفع المفعول به «العققان» وهو مفعول به لصاد، و«بوم» معطوف على المفعول به المرفوع. [شرح أبيات المغني / ٨ / ١٢٨].

(١٧٤) وليسَ كُلِّيَّيْ إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْآتَانِ بِنَائِمٍ
يقول إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَفْرَدَتْ أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَائِمٍ

البيتان للفرزدق من قصيدة للفرزدق هجا بها جريراً، ورمى رهطه بإتيان الأثن. ومعنى: أقْلَوْنِي: ارتفع. وأفردت بالقاف: سكنت.

والشاهد في البيت الثاني: هل أخو. بدائم. على أن الاستفهام فيه بمعنى النفي ولذا زيدت الباء في خبر المبتدأ. وإنما تدخل الباء في خبر «ما» النافية فلما كانت النية في «هل» يراد بها الجحد، أدخلت لها الباء. [شرح المغني / ٦ / ٥٦].

(١٧٥) أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي لَبَيِّنَ رَتَاجٍ قَائِماً وَمَقَامٍ
عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسَلِّماً وَلَا خَارِجاً مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

البيتان للفرزدق.

وقوله: أَلَمْ تَرَنِي: الرؤية هنا علمية. وجملة وإنني - بكسر همزة إنَّ حال من التاء من عاهدت. وبين رتاج: ظرف متعلق بمحذوف. خبر (أَنَّ) واللام للتوكيد. وقائماً: حال من فاعل متعلق الظرف ويجوز رفعه على أنه خبر (أَنَّ) و«بين» متعلق به، ويجوز أن يكون خبراً، بعد خبر. ومقام: معطوف على رتاج. والرتاج: بكسر الراء الباب العظيم، وأراد به باب الكعبة. وأراد بالمقام مقام إبراهيم. ويقال: أُرْتُج: على فلان: أي: أغلق عليه الكلام، وقولهم: «أُرْتُج» بضم التاء وتشديد الجيم، ضعيف.

والحلفة: بالكسر، العهد، والفتح: المرة الواحدة من الحلف.

وقوله: على حلفة: حال من التاء في «عاهدت» متعلق بمحذوف تقديره: عاهدت ربي صادقاً على حلفة.

والبيتان من قصيدة أعلن الفرزدق فيها توبته عن الهجو. وأقبل على الصلاح. ثم رجع إلى ما كان عليه.

والشاهد: «خارجاً» على أنه معطوف على محل جملة «لا أشتُم» الواقعة حالاً. فكأنه قال: حلفت غير شاتمٍ ولا خارجاً. فيكون الذي عاهد عليه غير مذكور. أو جعل جملة «لا أشتُم» في موضع المفعول الثاني لترني. [شرح أبيات مغني اللبيب / ٦ / ٢٤١].

(١٧٦) فشدَّ ولم تفرَّغ بيوت كثيرةٌ لدى حيث ألقى رَحْلَهَا أم قشعم
.. البيت لزهير بن أبي سُلمى من معلقته، يذكر ما فعله حصين بن ضمضم، حيث أضمر في نفسه قتل قاتل أخيه مع انعقاد الصلح بين القبيلتين عبس وذبيان وكاد أن ينتقض الصلح بين القبيلتين.

وقوله فشدَّ: أي: حمل الحصين على ذلك الرجل العبسي وقتله.

وقوله: ولم تفرَّغ بيوت: أي: لم يعلم أكثر قومه بفعله. يقول: لو علموا بفعله لفرَّعوا أي: لأغاثوا الرجل العبسي ولم يدعوا حُصيناً، يقتله. وإنما أراد زهير بقوله هذا، أن لا يفسدوا صلحهم بفعل حصين.

وقوله: حيث ألقى: أي حيث كانت شدة الأمر، يعني: موضع الحرب وأم قشعم: كنية الحرب والمعنى: أن حُصيناً شدَّ على الرجل العبسي فقتله بعد الصلح وحين حطت رحلها الحرب وسكنت.

ويقال: هو دعاء على الحصين، أي: عدا على الرجل بعد الصلح، وخالف الجماعة، فصيره الله إلى هذه الشدة، ويكون معنى «ألقى»: ثبتت وتمكنت.

والشاهد: أن حيث قد تخفض بغير «من» فإنها هنا خُفضت بإضافة لدى إليها.

وقد تجر «حيث» بـ«في» و«على» والباء وبإلى. فروي «إلى حيث ألقى». [شرح أبيات المغني / ٣ / ١٣٣].

(١٧٧) فَمَنْ مُبْلَغُ الْأَحْلَافِ عَنِّي رَسُولًا وَذِيانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مُقْسَمٍ

البيت لزهير بن أبي سلمى من معلقته. ويروى: ألا أبلغ. والأحلاف. أسد وغطفان
حلفاء ذبيان. وذبيان: معطوف. معطوف على الأحلاف.

وقوله: هل أقسمتم. معناه: هل أقسمتم كل إقسام أنكم تفعلون ما لا ينبغي. و«هل»
بمعنى «قد» يقول: أبلغ ذبيان وحلفاءها وقل لهم: قد حلفت على إبرام حبل الصلح كل
حلف فتخرجوا من الحنث وتجنبوه.

والشاهد: أن «هل» دخلت على الماضي، حيث يرى بعضهم أن الفعل المستفهم عنه
لا يكون إلا مستقبلاً. والبيت شاهد على كونه يأتي ماضياً.

(١٧٨) لَعَلَّ التَّفَاتَا مِنْكَ نَحْوِي مُقَدَّرٌ يَمِلُ بِكَ مِنْ بَعْدِ الْقِسَاوَةِ لِلرُّخَمِ

مجهول القائل. ونحوي: أي: جهتي، وهو ظرف لمقدّر، وهو خبر لعل.

وقوله: يمل بك: الباء للتعدية، تساوق الهمزة، أي: يملك. والقساوة، غلظة القلب
والرحم: بالضم، الرحمة. والبيت شاهد على جزم جواب «لعل» عند سقوط الفاء. وكل
ما يجاب بالفاء فينتصب المضارع بعد الفاء، يصح أن يجاب بمضارع مجزوم إلا النفي،
لأنّ غير النفي فيها طلب، والنفي خبر محض، والطلب أظهر في تضمن معنى الشرط إذا
ذكر بعده ما يصلح للجزاء. [شرح أبيات المغني/ ٣/ ٣٨٨].

(١٧٩) تَنَاوَلَهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ اتَّنى لَهُ فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

من قصيدة لجابر بن حنّ التغلبي، ذكر فيها قتل شُرْحِيل عم امرئ القيس وكان رأس
قبيلة بكر يوم الكلاب، وهو من أشهر أيام العرب في الجاهلية وكان بين بكر وتغلب،
ففخر الشاعر بذلك وقصيدته في «المفضليات» ص ٢٠٩-٢١٢.

وقوله: تناوله بالرمح: الفاعل يعود على قاتل شرحيل في بيت سابق.

وقوله: اتنى: أراد: اتنى، فأدغم النون في التاء ثم أبدلها تاءً. والبيت شاهد على أن
اللام من قوله «للدين» بمعنى على، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ [الإسراء: ١٠٧]
ومعنى خرّ للدين: أي: على الدين، وعلى الفم ومنهم من تأولها وأمثالها لتكون
على معناها الأصلي، وهو الاستحقاق، بأنه لما كانت البدن تتقدمان سائر البدن صار

ذلك شبيهاً بما يسقط لسقوط غيره.

(١٨٠) أَقُولُ لَعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَقَاؤُنَا ونحن بوادي عبد شمسٍ وها شِمِ
قاله تميم بن رافع المخزومي.

وقوله: وها: حقها أن تكتب بالألف المقصورة، لأنها فعل ماضٍ «وَهَى، يَهِي» بمعنى
تخرق، وانشق. وإنما رسم بالألف من أجل التعمية والإلغاز. لمجاورته عبد شمس.

وقوله: «شم» من قولك شمتُ البرق إذا نظرت إليه. والمعنى: أقول لما وهى سقاؤنا
ونحن بوادي عبد شمس، ولم يبق فيه شيء من الماء، شم البرق. ومفعول «شم»
محذوف، وهو البرق. وإنما أمره بالشيم ترجياً للمطر. وجملة «ونحن بوادي عبد شمس»
- حال من فاعل أقول» وذكر البيت ابن هشام على أنه من مُشْكَل «لَمَّا» حيث يسأل
السائل: أين فعلها. والجواب: أن «سقاؤنا» فاعل بفعل محذوف يفسره «وهى» بمعنى
تخرق. والجواب محذوف تقديره: قلت. بدليل: قوله «أقول».

وجملة مقول القول، هي جملة «شم». وعدّ بعضهم «لما ظرفية» وليست شرطية، فلا
تحتاج إلى جواب، والظرف متعلق بـ(أقول). [شرح أبيات المغني / ٥ / ١٥٣].

(١٨١) وَإِنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبِشَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِنَ الْفَمِ
البيت لأبي حية النميري. والشرط الأول أخذه من الفرزدق برؤيته. والكبش: الرئيس،
لأنه يقارع دون القوم ويحميهم. مدح نفسه أو قومه بالشجاعة. والبيت شاهد على أن
«ما» كَفَتْ «مِنْ» عن الجز. وإذا كَفَتْ (من) بـ(ما) أصبحت كلمة واحدة بمعنى «رُبَّ».
[شرح أبيات المغني / ٥ / ٢٦٣، وسيبويه / ١ / ٤٧٧، والهمع / ٢ / ٣٨، ٣٥].

(١٨٢) وَلَوْلَا بَنُوها حَوْلَهَا لَخَبَطْتُهَا كَخَبَطَةِ عُصْفُورٍ وَلَمْ أَتَلَعْنِمِ
البيت لكعب بن مالك الأنصاري. وكان كعب بن مالك عتب على امرأته، فضربها
حتى حال بنوها بينه وبينها. . . فقال.

ونسبه بعضهم إلى الزبير بن العوام، وكان الزبير رضي الله عنه ضراباً للنساء، وكانت
أسماء رابعة أربع نسوة عنده، فإذا غضب على إحداهن ضربها بعود المشجب حتى
يكسره، وكان أولاد أسماء يحولون بينه وبين ضربها، ولا سيما ولده عبد الله. وكان

ذلك سبب فراقها وذلك أنها استغاثت مرة بولدها عبد الله فجاء يخلصها من أبيه، فقال: «هي طالق إن حُلَّت بيني وبينها، ففعل، وبانت منه»... ولكن البيت لكعب بن مالك...

والشاهد قوله «حولها» حيث وقع الظرف خبراً مذكوراً بعد «لولا» وهذا قليل لأن خبر المبتدأ بعد لولا يكون محذوفاً في الأغلب. [شرح أبيات المغني / ٦ / ٣٠٩].

(١٨٣) وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنْ الدَّمِ

البيت للأعشى. يخاطب عمير بن عبد الله بن المنذر، وكان بينهما مهاجاة. وتشرق: بالنصب عطفاً على فعل منصوب في بيت سابق... ومعنى تشرق: ينقطع كلامك في حلقك، يريد أنه ينقطع كلامك حتى لا تقدر على أن تتكلم لما تسمعه من هجائي لك، بسبب ما تذيعه وتنشره من السب والشتم لي.

.. كما شرقت صدرُ القناة، يريد: أن الدم إذا وقع على صدر القناة وكثر عليها لم يتجاوز الصدر إلى غيره لأنه يجمد عليه، فأراد أن كلامه يقف في حلقه ولا يمكنه إخراجه كما يقف الدم على صدر القناة فلا يذهب...

و«ما» في «كما» مصدرية.

والشاهد: أن كلمة «صدر» اكتسبت التأنيث من القناة، بالإضافة ولذلك أنث الفعل المسند إليه وهو «شرقت» لأن المضاف يكتسب من المضاف إليه عشرة أشياء: التعريف، والتذكير، والاستفهام، والشرط، والتأنيث والتذكير، والبناء، ومعنى الظرف من الزمان والمكان، ومعنى المصدر وقد أشار ابن حزم إلى أثر الإضافة في المضاف في هذين البيتين.

تَجَنَّبَ صَدِيقًا مِثْلَ «مَا» وَاحْذَرِ الَّذِي يَكُونُ كَعَمْرٍو بَيْنَ عُرْبٍ وَأَعْجَمٍ
فَإِنْ صَدِيقَ السَّوِّءِ يُزْرِي وَشَاهِدِي كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

ومراده بمثل «ما» الكناية عن الرجل الناقص كنقص «ما» الموصولة، في حاجتها إلى التمام. وبعمرو: الكناية عن الرجل المرید أخذ ما ليس له، كأخذ «عمرو» الواو في الخط.

وقوله: وشاهدي. الخ أن لفظ «صدر» المذكر، لما صادق، أي: أضيف إلى لفظ

«القناة» المؤنث، أصابه السوء والزراية من هذا الصديق فجاء الفعل الذي أُسند إليه مؤنثاً، وهو «شرقت». [شرح أبيات المغني / ٧ / ١٤٠].

(١٨٤) لَأَجْتَذِبَنَّ مِنْهِنَّ قَلْبِي تَحَلُّماً عَلَى حِينٍ يَسْتَضِيئَنَّ كُلَّ حَلِيمٍ

.. لأجتذبن. اللام للقسم.. بل في جواب قسم مقدر.. تقديره: والله لأجتذبن. ومنهن: أي: من هوهن. وتحلماً: أي يتحلّم: أي: أستخلص من هوهن باستعمال الحلم، والتأني. وقوله: على حين الخ: أي: في زمان كمال حُسْنُهُنَّ الذي يصبي العاقل والوقور إليهن.

والشاهد على أَنَّ «حين» اكتسب البناء من إضافته إلى الفعل المبني [المغني ٧ / ١٢٥].

(١٨٥) وَيَرْغَبُ أَنْ يَبْنِيَ الْمَعَالِي خَالِداً وَيَرْغَبُ أَنْ يَرْضَى صَنِيعَ الْأَلَامِ

.. الشاهد: (أن يبنى) حيث سكن آخر الفعل المنصوب المعتل بالياء، ضرورة وحسنها. مُشَاكَلَةٌ «أن يرضى» في الشطر الثاني، ولكن «يرضى» مختوم بالألف وتقدر عليه الحركات. [شرح أبيات المغني / ٧ / ١٣٦].

(١٨٦) يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنَجِيٍّ مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ

مطلع قصيدة لساعدة بن جؤية الهذلي، رثى بها قوماً. والبيت شاهد على أَنَّ «أم» فيه زائدة. يريد: هل يندم أحد، على أن لا يعيش بعد أن يشيب، وهل على فؤت العيش من ندم. وجملة (لا منجى من الهرم) معترضة. وجملة: هل على العيش. في محل نصب بشعري، علّقت بالاستفهام. وخبر ليت محذوف تقديره: ليس علمي حاصل. [شرح أبيات المغني ج١ / ٢٨٤].

(١٨٧) حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ بَانَطِ طَرَاباً وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ

البيت من قصيدة لساعدة بن جؤية الهذلي...

وقوله: شَاَهَا: يعني: شأى البقر، أي: سبقها وهيجها. والضمير يعود على جماعة البقر في بيت سابق. والكليل: البرق الضعيف. ومَوْهِنًا: بعد هدءٍ من الليل. وَعَمِلٌ: ذو عمل لا يفتر البرق من اللمعان. وبانت طراباً: يعني البقر. وبات الليل: يعني البرق.

وَعَمِلَ: دائب.

وقوله لم ينم: يعني أن البرق متصل من أول الليل إلى آخره. والبيت شاهد على أن «موهنًا» ظرف للكيل، لا مفعول به، خلافاً لسيبويه. [شرح أبيات المغني / ٦ / ٣٢٤].

(١٨٨) سَائِلُ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشَدَّتِنَا أَهْلُ رَأُونَا بَسْفَحِ الْقَاعِ ذِي الْأَكَمِ
قاله زيد الخير (الخيّل) الطائي الصحابي من أبيات قالها في إغارة على بني يربوع.

قوله: بِشَدَّتِنَا: الباء بمعنى «عن» والشدة: بفتح الشين، الحملة، والقاع: المستوي من الأرض.

والشاهد: أن «هل» فيه بمعنى «قد». [شرح أبيات المغني / ٦ / ٦٧، وشرح المفصل / ٨ / ١٥٣، والهمع / ٢ / ٧٧].

(١٨٩) وَلَا هَذَاكَ إِلَى أَرْضِ كَعَالِمِهَا وَلَا أَعَانَكَ فِي عَزَمِ كَعَزَامِ
البيت لعمر بن برّاقة، وهو شاعر جاهلي. وفي الأمثال «قتل أرضاً عالمها» و«قتلت أرضٌ جاهلها».

وذكر البيت ابن هشام في الباب السابع من المغني «في كيفية الإعراب». تقول: الكاف «من كعالمها» فاعل، ولا تقول «ك» فاعل. يريد أنك عند الإعراب تأتي باسم الحرف الذي يكون اسماً. [شرح أبيات المغني / ٨ / ٣٠].

(١٩٠) تَبَلَّتْ فَوَادَكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةٌ تَسْقِي الضَّجِيعَ بِيَارِدٍ بَسَامِ
قاله حسان بن ثابت.

وقوله: تَبَلَّتْ فَوَادَكَ: أَصَابَتْهُ بَتَبَلٌ، وهو الدخُلُ والسقم وأراد بالبارد البسام: ثغرها. والخريدة: الحية. والضجيع: هو الذي يضع جنبه على الأرض إلى جانبها. والمراد بالبارد البسام: الثغر والمفعول الثاني لـ: «سقى» محذوف تقديره: تسقى الضجيع ريقها بشعر بارد بسام. - وتكون الباء للاستعانة. وقيل: الباء زائدة في المفعول الثاني، على أن المراد بالبارد البسام: ريقها، من باب وصف الشيء بصفة محله، لأنّ التبسم صفة الثغر. [شرح أبيات المغني / ٢ / ٣٧٣].

(١٩١) قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمَيِّمَ أَخِي وَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّبُنِي سَهْمِي
فَلَنْ عَفْوْتُ لِأَعْفُونَ جَلًّا وَلَنْ سَطَوْتُ لِأَوْهَنْ عَظْمِي

البيتان للحارث بن وعلة الذهلي... وأميم: منادى مرخم أصله يا أميمة، وكانت تحرضه على أخذ الثأر وتلومه على تركه فاعتذر في ذلك بما قاله. حيث يقول: قومي هم الذين فجعوني بأخي فإذا رميت الانتصاف منهم عاد ذلك بالنكاية في نفسي - لأن عز الرجل بعشيرته، وهذا الكلام تحزن وتفجع، وليس بإخبار... ويقول في البيت الثاني: إن تركت طلب الانتقام صفحت عن أمر عظيم وإن انتقم منهم أوهنت عظمي. والسطو: الأخذ بعنف. والجلل: من الأضداد: يكون الصغير والعظيم، وهو المراد هنا والله أعلم. [المرزوقي/ ٢٠٤ واللسان «جلل» والهمع/ ٢/ ٧٢، وشرح أبيات المغني/ ٣/ ٧٥].

(١٩٢) حاشا أبا ثوبان إن به ضناً على الملحاة والشثم
قاله الجميع الأسدي. والشاهد أنه روي ما بعد حاشا، بالنصب والجر. [الهمع/ ١/ ٢٣٢، والدرر/ ١/ ١٩٦، والأشموني/ ٢/ ١٦٥، وشرح المفصل/ ٢/ ٨٤].

(١٩٣) بطل كأن ثيابه في سرحة يخذى نعال السبت ليس بتوأم
لعترة بن شداد من معلقته. بطل: بالجر - صفة لموصوف مجرور في بيت سابق ويجوز رفعه على تقدير هو بطل. والسرحة: الشجرة العظيمة، يريد أنه طويل القامة كامل الجسم، فكان ثيابه على شجرة عالية. ويخذى: مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير، ونعال: مفعوله الثاني. والسبت: بكسر السين: جلود البقر خاصة، يريد أنه من الملوك. الذين يحتدون النعال السبتية.

وقوله: ليس بتوأم: يريد أنه لم يزاحمه أحد في بطن أمه فيكون ضعيف الخلقة والشاهد أن «في» بمعنى «على». [شرح أبيات المغني/ ٤/ ٦٥].

(١٩٤) جادت عليه كل عين ثرة فتركن كل حديقة كالدزهم
لعترة بن شداد من معلقته... وفي البيت مناظرة بين العلماء في «فتركن» هل يعود الضمير على «كل» أو على مجموع العيون المستفادة من الكلام.

والمعروف أنَّ «كلَّ» تأخذ معناها من المضاف إليه، وبناءً على ذلك يعود الضميرُ إلى كلَّ أو الوصف... والظاهر في البيت أنَّ قوله: فتركَن يعود على كلَّ، ومعناه أنَّ «كلَّ» لم تستفد الأفراد من المضاف إليه، ولكنَّ التحقيق أنَّ الضمير يعود على العيون التي دلَّ عليها قوله: «كل عين ثرة» ولا يعود على (عين). [شرح أبيات المغني جـ ٤ / ٢٢١].

(١٩٥) يا شاةَ مَنْ قَنَصٍ لَمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرُمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمْ

لعترة بن شداد من معلقته. والمشهور من الرواية «يا شاة ما قنص» و«ما» زائدة. والشاة: كناية عن المرأة والعرب تكني عنها بالنعجة. وقنص: مصدر بمعنى المفعول وهو مجرور بإضافة شاة إليه. وفي زيادة «ما» وتنكير «قنص» ما يدل على أنها صيد عظيم يغتبط بها مَنْ يحوزها.

وقوله: لَمَنْ حَلَّتْ لَهُ: أي: لَمَنْ قدر عليها. فيكون في قوله: حرمت عليه: الدلالة على التحزن التام على فوات الغنيمة.

وعلى رواية «يا شاة مَنْ» قنص» أن البيت شاهدٌ على زيادة «مَنْ» وفي ذلك خلاف. [شرح أبيات المغني / ٥ / ٣٤١].

(١٩٦) وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقَمَهَا قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيُكَ عَتَرَ أَقْدَمِ

لعترة بن شداد من معلقته. وذكروا البيت شاهداً على أن الكاف في قوله «ويك» تالية لـ«وي» اسم الفعل. بمعنى أتعجب. والكاف حرف خطاب، كالكاف في «رؤيدك».

وقال آخرون «ويك» بمعنى «ويلك» حذفت اللام، لكثرة استعمال هذه اللفظة. وعتتر: منادى مرخم. [شرح أبيات المغني / ٦ / ١٤٨].

(١٩٧) يَدْعُونَ عَتَرُ الرِّمَاحِ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأُذْهِمِ

لعترة من معلقته.

والشاهد «عتتر» بالضم. على أنَّ جملة (يا عتتر) بضم الراء. وتقديره: يا عتتر، محكية بقول محذوف. فإذا نصبنا «عتتر» فيه وجهان:

الأول: مفعول يدعون، ويكون الترخيم في غير النداء للضرورة.

الثاني: أن يكون منادى على لغة مَنْ ينتظر فتكون جملة المنادى محكية أيضاً.

(١٩٨) لولا الحياءُ وأنَّ رأسيَّ قد عَسَا فيه المشيبُ لزرتُ أمَّ القاسِمِ
من قصيدة لعدي بن الرقاع مدح بها الوليد بن عبد الملك. والبيت شاهد على أن
«عسا» هنا بمعنى اشتد، لا «عسى» الجامدة. وفي رواية «عنا» فيه المشيب، ورواية أخرى
«علا فيه المشيب». [شرح أبيات المغني ج٤ / ٩٦] واللسان «عنا» وشرح التصريح / ١ /
٢١٤، والشعر والشعراء / ٦٢٠].

(١٩٩) لو غَيْرُكُمْ عَلَقَ الزَّبِيرُ بِحَبْلِهِ أَدَى الْجَوَارِ إِلَى بَنِي الْعَوَامِ
من قصيدة لجريز هجا بها الفرزدق. والبيت يشير إلى غدر رهط الفرزدق بالزبير ابن
العوام رضي الله عنه، منصرفه من وقعة الجمل، غدر به ابن جرموز وهو في طريقه إلى
المدينة. .

والشاهد: قوله: لو غيركم. قال ابن هشام (غيركم) مرفوع بفعل يفسره ما بعده
تقديره، لو علق غيركم. قال البغدادي: وهذا لا يصح، لأن المتعلق بالحبل ابن الزبير،
لا «الغير».

وقيده غيره بالنصب بفعل مضمر، يفسره ما بعده، والمعنى: لو علق الزبير غيركم.
وإنما لم يُجعل مفعولاً مقدماً لعلق المذكور لأنه استوفى معموله وهو قوله «بحبله» فيكون
«غير» منصوباً بفعل آخر يفسره المذكور في باب الاشتغال، كقولك: زيد أمررتُ به.

[شرح أبيات المغني ٧٦/٥].

(٢٠٠) احفظ وديعتك التي استودعتها يَوْمَ الْأَعَاذِ إِنْ وَصَلَتْ وَإِنْ لَمْ
البيت لإبراهيم بن هرمة. وهو إبراهيم بن عليّ من أواخر من يحتج بشعرهم، وهو من
مخضرمي الدولتين.

والبيت شاهد على أن مجزوم «لم» قد حذف لضرورة الشعر، تقديره وإن لم تصل.
ويوم الأعاذ غير معروف. [شرح أبيات المغني / ٥ / ١٥١].

(٢٠١) وَلَا تَلْمِني الْيَوْمَ يَا ابْنَ عَمِي عِنْدَ أَبِي الصَّهْبَاءِ أَقْصَى هَمِّي

بِيضٌ ثَلَاثٌ كَنَعَاجِ جُمِّ يَضْحَكُنْ عَن كَالْبَرْدِ الْمُتَهَمِّ

.. الرجز للعجاج .. وأبو الصهباء: كنية رجل. والهم: بالفتح، والهمة بالكسر: أول العزم، وهو الإرادة وقد يطلق على العزم القوي. وبيض: بالرفع: إما بدل من أفضى همي وإما خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو. والجملة جواب سؤال مقدر، وقيل: ببيض: بالجر: بدل من همي، وقيل: ببيض: مبتدأ. وجملة يضحكن: خبر وقيل: خبر لمبتدأ محذوف أي: هن ببيض. والبيض: الحسان. والنعاج: جمع نعجة وهي الأنثى من الضأن. والعرب تكنى عن المرأة بالنعجة. والجم: جمع جماء وهي التي لا قرن لها. وفائدة الوصف بجم نفي ما يكسبهن سماجة.

والبرد: حب الغمام. والمنهم: الذائب. شبه ثغر النساء بالبرد الذائب في اللطافة والجلاء.

والشاهد: يضحكن عن كالبرد... على أن الكاف الاسمية لا تكون إلا في الشعر عند سيبويه - وهي هنا بمعنى مثل، مجرور بعن. [شرح أبيات المغني اللبيب / ٤ / ١٣٥، وشرح التصريح / ٢ / ١٨، والهمع / ٢ / ٣١ والأشموني / ٢ / ٢٢٥].

(٢٠٢) وَلَكِنِّي اسْتَبَقْتُ أَعْرَاضَ مَازِنٍ وَأَيَّامَهَا مِنْ مُسْتَنِيرٍ وَمُظْلِمٍ
أُنَاسًا بَثْغِرٍ لَا تَزَالُ رِمَاحُهُمْ شَوَارِعَ مَنْ غَيْرِ الْعَشِيرَةِ فِي الدَّمِّ

البيتان للفرزدق... يذكر أنه استثنى بني مازن وهم من فزارة، مما هجا به قيساً وإن كانوا منهم، لفضلهم وشهرة أيامهم في حروبهم.

والثغر: موضع المخافة... يقول: هم مقيمون في الثغر يذبون عنه ويحمونه. والشوارع: من شرع في الماء، أي: ورد. أي: يوقعون بأعدائهم دون أهلهم فيوردون رماحهم في دماء أعدائهم.

والشاهد: نصب «أناساً» على التعظيم والمدح، ولا يحسن نصبه حالاً لأنه لا يتعلق بمعنى قبله يقع فيه [كتاب سيبويه ج١ / ٢٨٨].

(٢٠٣) وَلَمْ أَرْ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ
كَلَابِيَّةً وَنَرِيَّةً حَبْتَرِيَّةً
لَنَا بَيْنَ أَثْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ
نَأْتِكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذَّمِّ
طَلَبْتُ الْهَوَى فِي رَأْسِ ذِي زَلْقٍ أَشَمِّ
أُنَاسًا عِدَى عُلِقْتُ فِيهِمْ وَلِيْتَنِي

من قول عمرو بن شأس الأسدي، كما في كتاب سيبويه.

وقوله: تعرضت: أي: بدت. والأثواب: الستور. والطراف: وزن كتاب: قبة من آدم تكون لأهل الغنى واليسار. والأدم: بالتحريك: جمع أديم وهو الجلد.

وقوله: كلابية... الخ ينسبها إلى قبيلتها ثم حثها ثم فصيلتها ورهطها. ونأتك: بعدت عنك، يقال: نأه، ونأى عنه. والباء في «بالمواعيد» زائدة.

وقوله أناساً: يعني القبائل التي نسبها إليها. وهم من بني عامر وكان بينهم وبين بني أسد قومه حروب ومُغاورة، فجعلهم عدىً لذلك. أي: علقها وهي بينهم فلا سبيل إليها، ولذا تمنى أن يكون قد طلب هواه في رأس جبل أشم، أي: مرتفع. ذو زلق: أملس لا تثبت عليه القدم، يقول: هي أبعدُ منالاً من الأروى التي تألف شواحق الجبال.

وفي الأبيات من الشواهد: نصب «كلابية» وما بعدها، على التعظيم، لا على الحال. ونصب أناساً على الاختصاص والتشنيع لا على الحال لفساد المعنى. [سيبويه/ ١/ ٢٨٨].

(٢٠٤) وأَغْفِرُ عوراءَ الكريمِ ادِّخاره وأُعْرِضُ عن شَتَمِ اللّيثِمْ تَكْرُماً
لحاتم الطائي... والعوراء: الكلمة القبيحة أو الفعل. ادخاره: أي إبقاءً عليه أي: إذا جهل عليه الكريم احتمال جهله، وإذا شتمه اللثيم اللثيم أعرض عن شتمه إكراماً لنفسه عنه.

والشاهد: نصب «ادِّخاره» و«تكرماً» على المفعول له (لأجله). [الخزانة/ ٣/ ١٢٢، وسيبويه/ ١/ ١٨٤، وشرح المفصل/ ٢/ ٥٤ والأشموني/ ٢/ ١٨٩، وشرح التصريح/ ١/ ٣٩٢].

(٢٠٥) لنا الجفّناتُ الغُرُ يُلَمَعْنَ بالضُّحَى وأسيافُنا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا
.. البيت لحسان بن ثابت رضي الله عنه والغرّ: البيض. جمع غراء يريد: بياض الشحم. يقول: جفاننا معدة للضيغان ومساكين الحيّ بالغداة، وسيوفنا تقطر بالدم لنجدتنا وكثرة حروبنا.

والشاهد في البيت «الجفّنات» و«أسيافنا» حيث ذكرت كتب تاريخ النقد قصة لقاء

حسان والنابعة والخنساء والأعشى في سوق عكاظ، وأن حسان بن ثابت أنشد النابغة القصيدة التي منها البيت، فعابه بأنه قال «الجفئات» و«أسيافنا» فقلل جفان قومه وأسيافهم - لأن - يزعمون - جمع المؤنث السالم، يدلّ على القلة، ووزن أفعال من جموع التكسر من جموع القلة. والحقيقة أنّ القصة موضوعة، لأنّ جمع المؤنث السالم يستعمل للقلّة والكثرة. وهي هنا للكثرة على رأي مَنْ يقول إنّ جمع المؤنث للقلّة، لاقترانها بلام التعريف الجنسية.

وأما جمع القلة «أسياف» فإنّه إذا قرُن بما يصرفه إلى معنى الكثرة انصرف إليها، كأن تسبق ألد تعريف الجنس، أو يضاف إلى ما يدل على الكثرة وإضافة الأسياف إليهم «أسيافنا» صرفها إلى الكثرة. [سيبويه/ ٢/ ١٨١، وشرح المفصل/ ٥/ ١٠، والأشُموني/ ٤/ ١٢١. والخزانة/ ٨/ ١٠٦].

(٢٠٦) ولولا رجالٌ من رِزامِ أعزّةٍ وآلِ سِيَّعٍ أو أسوئك علقمّا
قاله الحُصَيْن بن حُمَام المُرِّي.

والشاهد: أو أسوئك: حيث نصب الفعل بإضمار (أن) ليُعطف اسم على اسم. قال سيبويه رحمه الله: يضمّر أن، وذلك لأنه امتنع أن يجعل الفعل على «لولا» فأضمر «أن» كأنه قال: لولا ذاك أو لولا أن أسوئك. [الخزانة/ ٣/ ٣٢٤ وسيبويه/ ١/ ٤٢٩. والهمع/ ٢/ ١٠، والأشُموني/ ٣/ ٢٩٦، والمفضليات/ ٦٦].

(٢٠٧) لنا هَضْبَةٌ لا يدخلُ الذُّلُّ وسَطَها ويأوي إليها المستجيرُ فيُعَصِّمّا
لطرفه بن العبد...

والشاهد: نصب «يعصم» بعد الفاء في الضرورة لأن الفعل لم يسبق بطلب أو نفي. ووجودهما أو وجود أحدهما شرط للنصب بأن مضمرة. [سيبويه/ ١/ ٤٢٣].

(٢٠٨) فما كان قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكٌ واحدٍ ولكِنَّه بِنِيانُ قومٍ تَهْدَمّا

للشاعر عبدة بن الطبيب من قصيدة يرثي بها قيس بن عاصم المنقري. يقول: مات بموته خلق كثير، وتقوّض بتقوّض بنيته وعزه ببيان رفيع.

والشاهد: رفع «هلكه» بدلاً من قيس، فعلى ذلك يكون. «هلك» منصوباً على خبر

كان، ويجوز رفعه على أنه مبتدأ، وهُلك: خبره مرفوعاً. [سيبويه/ ١ / ٧٧، وشرح المفصل/ ٣ / ٦٥، والحماسة/ ٧٩٢].

(٢٠٩) هم القائلون الخيرَ والآمرُونَه إذا ما خَشُوا مِنْ مُخَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا رواه سيبويه وقال: وزعموا أنه مصنوع. ومحدثُ الأمرِ: حَادِثُهُ. والمُعْظَمُ: الأمرُ يُعْظَمُ دَفْعُهُ.

والشاهد: الجمع بين النون والضمير في «الآمرُونَه» مع أن حق الضمير أن يعاقب النون والتنوين لأنه بمنزلة في الضعْف والاتصال. [سيبويه/ ١ / ٩٦، وشرح المفصل/ ٢ / ١٢٥، والهمع/ ٢ / ١٥٧، والخزانة/ ٤ / ١٦٩].

(٢١٠) هُما- أخوا- في الحرب- مَنْ لا أخاله إذا خاف يوماً نَبْوةً فَدَعَا هُما

القائلة عمرة الخثعمية ترثي ابنها، كما في الحماسة. تقول: كانا ينصران مَنْ لا ناصر له من القوم إذا خشي نبوة من نبوات الدهر أو خشي أن ينبو عن مقاومة عدوه، فدعاها مستغيثاً. والشاهد في البيت: الفصل بالجار والمجرور وهو «في الحرب» بين المضاف والمضاف إليه. [الإنصاف/ ٤٣٤].

(٢١١) أَلَمْ تَرَ إِنِّي وَابْنُ أَسْوَدَ لَيْلَةً لَنَسْرِي إِلَى نَارَيْنِ يعلو سَنَاهُما مجهول. والشاهد منه كسر همزة إنَّ لمجيء اللام في خبرها ولولا اللام لفتحت لأنها مع اسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي «تري». وعن المازني أنه أجاز الفتح مطلقاً. وعن الفراء أنه أجاز به بشرط طول الكلام. [سيبويه/ ١ / ٤٧٤، والأشموني/ ١ / ٢٧٥].

(٢١٢) أَلَا أَضَحَّتْ حِبَالُكُمْ دِمَاماً وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةٌ أُمَامَا البيت لجريز بن عطية - والحبال: حبال الوصل وأسبابه. والرمام: جمع رميم، وهو الخلق البالي والشاسعة: البعيدة.

والشاهد: فيه، ترخيم «أمامة» في غير النداء للضرورة، وترك الميم على لفظها مفتوحة وهي في موضع رفع. وسيبويه يجيز معاملة غير المنادي معاملة المنادي على وجهي الترخيم، والمبرّد لا يجوز في هذا إلا التصرف بوجوه الإعراب فقط. وقد نقدّر فعلاً.

لنصب «اماماً» به تقديره «أذكر». [سيبويه / ١ / ٣٤٣، والإنصاف / ٣٥٣، والأشمونى / ٣ / ١٨٤، والخزانة / ٢ / ٣٦٣].

(٢١٣) حَدِّثْ عَلَيَّ بِطَوْنُ ضِيَّةَ كُلِّهَا إِنَّ ظَالِمًا فِيهِمْ وَإِنْ مَظْلُومًا
لِلتَّابِغَةِ الذِّيَّانِي...

والشاهد: نصب ظالماً ومظلوماً، على تقدير فعل يقتضيه الشرط، تقديره «كان». [سيبويه / ١ / ١٣٢، والأشمونى / ١ / ٢٤٢].

(٢١٤) قَدْ سَأَلْتَنِي بِنْتُ عَمْرٍو عَنْ أَرْضِ التِّي تُتَكَرُّ أَعْلَامُهَا
لَمَّا رَأَتْ «سَاتِيدِمَا» اسْتَعْبَرَتْ لَلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا
تَذَكَّرْتُ أَرْضاً بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا

الآيات لعمر بن قميئة. و«ساتيدما» جبل. واستعبرت: بكى من وحشة الغربة ولبعدها عن أراضي أهلها، وكان عمرو بن قميئة قد خرج مع امرئ القيس في رحلته المزعومة إلى ملك الروم. وزعم بعضهم أن عمرو بن قميئة يخاطب ابنته حيث صحبتها في رحلته، وهذا باطل، فإن الشاعر يريد نفسه، فكفى عن نفسه بابتته. وقوله: «لله درُّ من لامها: أي جعل الله عمل من يلومها في الأشياء الحسنة التي يرضاها. وإنما دعا للائمها بالخير، نكاية بها - لأنها فارقت أهلها باختيارها، فيكون هذا تسفيهاً لها بغريبتها.

قلت: وكنتُ أول مَنْ لَامَ امراً القيس وصاحبه على هذه الرحلة، ولم أجِدْ مَنْ لَامَهُ على ذلك قبلي، فرحلة امرئ القيس إلى ملك الروم إن صحَّت، رحلة خبيثة. فإن كان عمرو قد ندم وتاب من مرافقته امراً القيس، وكانت له دعوة مقبولة في جاهليته فأرجو أن ينالني شيءٌ منها وإن لم يكن، وكان قوله للمدح فقط فلي حظ منه إن شاء الله. والشاهد في البيت الثاني. إضافة «در» إلى «مَنْ» مع الفصل بينهما بالظرف للضرورة، وامتنع نصب مَنْ - لأن «در» ليس باسم فاعل ولا اسم فعل.

وفي البيت الثالث: نصب «أخوالها» وأعمامها بفعل مقدر تقديره «تذكرت». [سيبويه ج١ / ٩١، والإنصاف ٤٣٢، وشرح المفصل / ج٢ / ٤٦ و٣ / ١٩، ٢٠].

(٢١٥) مِنْ سَبَأِ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِ الْعَرَمَا

سبأ: هم سبأ بن يشجب. الحاضرون: المقيمون على الماء. ومأرب: أرض باليمن والعرم: جمع عرمة، وهو السد.

والشاهد: ترك صرف «سبأ» على معنى القبيلة والأم، ولو أمكنه الصرف على معني الحي والأب لجاز، وقد قرئ بهما في القرآن الكريم «وجنتك من سبأ». [النمل: ٢٢] [سيبويه / ٢ / ٢٨، والإنصاف / ٥٠٢].

(٢١٦) عَشِيَّةٌ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيُّ الْمُصَمَّمُ
قاله الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي.

وقوله: مكانها: ظرف لقوله «لا تغني» أي: في مكان استعمالها. والمشرفي: السيف. والمصمم: الذي يمضي في صميم العظيم ويبريه. وإنما يلجؤون إلى السيوف حين تشتد الحرب ويلتحمون. والشاهد في البيت عند سيبويه: إبدال المشرفي - بالرفع - وهو السيف من الرماح والنبل، وإن لم يكن من جنسهما وذلك على المجاز. ولكن البيت مروى في قصيدة منصوبة الروي، في المفضليات رقم ٦٥ / ١٢.

(٢١٧) فَأَقْسِمُ أَنَّ لَوْ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ
قاله المسيب بن علس.

والشاهد: إدخال «أن» توكيداً للقسم كما تدخل اللام بعده، ولذلك لا يجمع بينهما، فلا يقال: أقسم «لأن». [سيبويه / ١ / ٤٥٥، وشرح المفصل / ٩ / ٩٤].

(٢١٨) تَحَلَّلْ وَعَالَجْ ذَاتَ نَفْسِكَ وَانْظُرْ أَبَا جُعَلٍ لَعَلَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

قاله سويد بن كراع: .. يهزأ برجل توعده. وتحلل من يمينك: أي: اخرج منها وذلك أن يباشر من الفعل الذي يقسم عليه مقداراً يبر به قسمه ويحلله مثل أن يحلف على النزول في مكان، فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته. والتحلل أيضاً أن يخرج من يمينه بكفارة، أو حنث يوجب الكفارة. ذات نفسك: أي: نفسك. طلب منه أن يعالج ما ذهب من عقله وتعاطيه ما ليس في وسعه ثم يقول: إنك كالحالم في وعيدك إياي.

والشاهد: إلغاء «لعل» لأنها جعلت مع «ما» من حروف الابتداء. [سيبويه / ١ / ٢٨٣، وشرح المفصل / ٨ / ٥٤].

(٢١٩) بَنِي ثُعَلٍ لَا تَنْكِعُوا الْعَنْزَ شَرِبَهَا بَنِي ثُعَلٍ مَن يَنْكِعِ الْعَنْزَ ظَالِمٌ
 في كتاب سيبويه: وقال الأسدي: ولم يعينه أحد. وبني ثعل: نداء. والنكع: المنع.
 والشرب: بالكسر: الحظ من الماء.

والشاهد: حذف الفاء من جواب الشرط ضرورة، وحسن الحذف هنا، شبه «مَنْ» الشرطية، بـ«مَنْ» الموصولة. [سيبويه/ ١/ ٤٣٦، والأشمونى/ ٤/ ٢١].

(٢٢٠) رَأَتْهُ عَلَى شَيْبِ الْقَذَالِ وَأَنْهَا تُوَاقِعُ بَغْلًا مَرَّةً وَتَتِيمٌ
 قاله ساعدة بن جؤية الهذلي. يصف امرأة فقدت ولدها الذي رزقته بعد أن شاب قذالها وبعد أن مرت بتجارب الزواج والطلاق، فهي امرأة تنكح فتوطأ ومرة تطلق فتتيم والأيم: التي لا زوج لها، وقبل البيت:

وَمَا وَجَدْتُ وَجَدِي بِهَا أُمٌّ وَاحِدٍ عَلَى النَّأْيِ شَمَطَاءُ الْقَذَالِ عَقِيمٌ
 والشاهد في البيت: فتح «أَنْ» حملاً على «رَأَتْ» ولو كسرت على القطع لجاز.
 [سيبويه/ ١/ ٤٦٢].

(٢٢١) صَدَدَتْ فَأَطُولَتِ الصُّدُودُ وَقَلَّمَا وَصَّالٌ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ
 لعمر بن أبي ربيعة. وفي البيت تقديم «وصال» وهو الفاعل على فعله يدوم «لأن «قَلَّ» هنا مكفوفة بـ«ما» فلا تعمل في الفاعل، وجعله بعضهم فاعلاً لفعل مقدر قبله، أي: قَلَّ، وصال. وبعضهم جعل «ما» بعد «قَلَّ» زائدة، لا كافة، فارتفع بها الفاعل. [سيبويه/ ١/ ٢، والمغني/ برقم ٥٠٨، والإنصاف/ ١٤٤].

(٢٢٢) فَرَطُنَ فَلَا رَدَّ لَمَّا بُتَّ وَانْقَضَى وَلَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ
 قاله مزاحم العقيلي. وصف كبره وذهاب شبابه وقوته، فيقول: فرطن: أي ذهبن، وتقدمن، فلا رد لما فات منهن. بُتَّ: قطع. بغوض: مبغض إلى الناس، فعول بمعنى مفعول. كجزور بمعنى مجزور. وعديم: عدم شبابه ويروى «تعوض» بالأمر: أي: تعوض من شبابتك حلاً خشية أن يقال: هو عديم شباب وحلم.

والشاهد: رفع «رَدَّ» تشبيهاً لـ«لَا» بليس. [سيبويه/ ٢/ ٣٥٥].

(٢٢٣) وَكُنَّا وَرَثَاهُ عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ طَوِيلًا (سواريه) شَدِيدًا دَعَائِمُهُ
قاله الفرزدق. وقبله:

وَمَا زَالَ بَانِي الْعِزِّ مِنَّا وَبَيْتُهُ وَفِي النَّاسِ بَانِي بَيْتِ عِزٍّ وَهَادِمُهُ
يفخر بعزّ قومه ومجدهم أنهما قديمان قَدِمَ تَبَعٌ، وهو من ملوك اليمن القدماء
والسَّوَارِي: جمع سارية، وهي الأسطوانة من حجر أو آجر. والدعامة. عماد البيت الذي
يقوم عليه، جعل المجد كالبناء المحكم.

والشاهد: حذف الهاء من «طويلة» و«شديدة» لأن فاعله مؤنث مجازي. [سيبويه/ ١/
٢٣٨].

(٢٢٤) وَإِنَّ بَنِي حَرْبٍ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ مَنَاطَ الثَّرِيَّا قَدْ تَعَلَّتْ نَجْوَاهُ
قائله الأصوص الأنصاري... ومناط الثريا: متعلقها، من نطت الشيء أنوطه، إذا
علقته وأراد ببني حرب آل أبي سفيان بن حرب، يقول: هم في ارتفاع منزلتهم وعلو
مرتبتهم كالثريا إذا صارت على قمة الرأس.

والشاهد: نصب «مناط الثريا» على الظرف، مع اختصاصه، تشبيهاً له بالمكان.
[سيبويه/ ١/ ٢٠٦].

(٢٢٥) أَهَاجَتِكَ أَطْلَالٌ تَعَفَّتْ رَسْوَاهُ كَمَا كُتِبَتْ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِيمُهَا
قاله: الراعي. شبه آثار الديار بحروف الكتاب.

والشاهد: تأنيث «كاف» حملاً على معنى اللفظة... والكلمة. [اللسان/ كوف،
وسيبيويه/ ٢/ ٣١، وشرح المفصل/ ٦/ ٢٩].

(٢٢٦) نُبْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَوِّ أَصْبَحَتْ كَرَاماً مَوَالِيهَا لَثِيماً صَمِيمُهَا
قاله الفرزدق. وعبد الله: قبيلة. والجو: اسم موضع. والصميم: الخالص بنسبه.
ويرى سيبويه أن نُبْتُ يتعدى بالحرف فقط مع أنه يتعدى بنفسه وبالحرف كما في اللسان.
[سيبويه/ ١/ ١٧، والأشمونى/ ٢/ ٧٠].

(٢٢٧) لَا الدَّارُ غَيْرَهَا بَعْدِي الْأَنْيَسُ وَلَا بِالْدارِ لَوْ كَلَّمْتُ ذَا حَاجَةٍ صَمَمُ

قاله زهير بن أبي سلمى. يصف داراً خَلَّتْ من أهلها ولم يخلفهم غيرهم فيها فغبروا ما عرفه من آثارها ورسومها. ويقول: ليس بها صمم عن تحيتي، لأنني تكلمت بقدر ما تسمع، ولكنها لم تكلمني ولا ردَّتْ جوابي وشاهده: نصب «الدار» بتقديرِ فَعَلْ مُفسَّر. [سيبويه / ١ / ٧٣].

(٢٢٨) هذا الجوادُ الذي يعطيك نائِلَهُ عَفْواً وَيُظْلَمُ أحياناً فَيَظْلَمُ

لزهير بن أبي سلمى. يقوله لهرم بن سنان. والنائل: العطاء ويظلم: يسأل في حال العسر - فيكلف ما ليس في وسعه. ويظلم. بالتشديد يحتمل ذلك الظلم ويتكلفه.

والشاهد: قلب الظاء من يظلم طاء مهملة - لأنَّ حكم الإدغام أن يدغم الأول في الثاني ولا يراعى فيه أصل ولا زيادة - [شرح المفصل / ١٠ / ٤٧].

(٢٢٩) هل ما عَلِمْتَ وما اسْتُودِعْتَ مكتومٌ أم حَبْلُها إذ نَأَتْكَ اليومَ مضروبٌ
أم هل كبيرٌ بكى لم يَقْضِ عَبرَتَهُ إنَّ الأَحَبَّةَ يومَ البَيِّنِ مشكوم

لعلقمة بن عبدة. يقول: هل تبوح بما استودعتك من سرِّها ياساً منها أو تصرم حبلها، أي: تقطعه لأنها عنك وبُعدها. ثم استأنف السؤال، فقال: أم هل تجازيك ببيكانك على إثرها وأنت شيخ، وأراد بالكبير نفسه. والعبرة: الدمعة. لم يقضها: أي: هو دائم البكاء. والمشكوم المجازي، من الشكَم، العطية عن مجازاة، فإن كانت العطية ابتداء فهي الشكر والشاهد: أن «أم» إذا جاءت بعد «هل» يجوز أن يُعاد معها «هل» ويجوز أن لا يعاد. بخلاف أم إذا جاءت بعد اسم استفهام فإنه يجب أن يُعاد معها ذلك الاسم. وقد اجتمع في البيتين إعادة «هل» وتركها. فإن «أم» الأولى جاءت بعد «هل» ولم تعد «هل» معها. وقد أعادها مع «أم» الثانية في البيت الثاني [الخزانة / ١١ / ٢٩٤، وسيبويه / ١ / ٤٧٨، والهمع / ٢ / ٢٣٣، والمفضليات / ٣٩٧].

(٢٣٠) فَأَمَّا كَيْسٌ فَتَجَا وَلَكِنْ عَسَى يَغْتَرُّ بِي حَمِيقٌ لَثِيمٌ

هدبة بن الخشرم العذري - والشاهد إسقاط «أن» بعد عسى ضرورة ورفع الفعل. [سيبويه / ١ / ٤٧٨].

(٢٣١) أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

قاله طريف بن تميم العنبري.

يقول: لشهرتي وفضلي في عشيرتي، كلما وردت سوقاً من أسواق العرب كعكاظ تسامعت بي القبائل، وأرسلت كل قبيلة رسولاً يتعرفني، والتوسم التثبت في النظر ليتبين الشخص.

والشاهد: فيه: بناء «عارف» على «عريف» لإرادة الوصف بالمعرفة دون إرادة الفعل. [سيبويه/ ٢/ ٢١٥، والأصمعيات ١٢٧].

(٢٣٢) عَهْدِي بِهَا الْحَيِّ الْجَمِيعَ وَفِيهِمْ قَبْلَ التَّفَرُّقِ مَيَسَّرٌ وَنِدَامٌ

... قاله لبید - والجميع: المجتمعون. والميسر: القمار على الجزور ليعود نفعه على المعوزين. والندام: المندامة. أو: الندام: جمع نديم، أو ندمان، وعهدي مبتدأ سدّ الحال مسدّد خبره. وهو جملة: «وفيهم ميسر» كما نقول: جلوسك متكئاً وأكلك مرتفقاً.

والشاهد: نصب «الحي» بعهدي - وهو، أي: «العهد» مصدر غير منون. [سيبويه ٩٨/١].

(٢٣٣) وَلَقَدْ أَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ فَأَيْتُ لَا حَرْجَ وَلَا مَخْرُومَ
من شعر الأخطل.

وقوله: بمنزل: أي في مكان قريب مكين. لا حرج: لا أنخرج من لذة. لا محروم: لا أحرم ما اشتهي.

والشاهد: رفع «حرج» و«محروم». وهو في مذهب الخليل: على الحمل على الحكاية أي كالذي يقال له: لا حرج ولا محروم. ويجوز رفعه على إضمار خبر، أي: أبيت لا حرج ولا محروم في المكان الذي أبيت فيه. وكان وجه الكلام نصبيهما على الخبر، أو الحال. [سيبويه/ ٢٥٩، والإنصاف/ ٧١٠، وشرح المفصل/ ٣/ ٤٦].

(٢٣٤) مَا أَبَالِي أَنْبً بِالْحَزَنِ تَيْسُ أَمْ لِحَانِي بظَهْرِ غَيْبٍ لَيْسُ

قاله حسان بن ثابت... والحزن: ما غلظ من الأرض. وخصه لأن الجبال أخصب للمعز من السهول. لحاني: لأمني وشتمني. بظهر الغيب: في غيبي. يقول: قد استوى

عندي نيبُ التيس، ونيل اللثيم من عرضي بظهر الغيب، ونيب التيس، صوته عند الهياج.
والشاهد: دخول «أم» معادلة للألف، ولا يجوز «أو» هنا، لأن قوله «ما أبالي» يفيد التسوية. [سيبويه / ١ / ٤٨٨، والخزانة / ١١ / ١٥٥].

(٢٣٥) لئن كنتَ في جُبِّ ثمانين قامَةً ورُقِيتَ أسبابَ السماءِ بسلَمِ
لَيْسْتَ دَرَجَتَكَ القَوْلُ حتَّى تَهَرُّه وتعلَّم أني عنك لستُ بمُحَرِّمِ

البيتان للأعشي يخاطب عمير بن عبد الله بن المنذر من بني ثعلبة، يقول: أنت لا تعصم من هجائي بشيء، ولا يمكنك دفعه، فلئن جعلت في قرار الأرض أو أصعدت إلى السماء ليلحقنك من هجائي ما لا تطيقه. والجُبُّ: البئر القديمة. والاستدراج: إيقاع الإنسان في بليّة ما كان يشعر بها. وتهرّه: تكرهه. والمحرم: الذي قد دخل في الشهر الحرام. يقول: لستُ امتنعُ من هجائك في حال من الأحوال.

والشاهد: جعل ثمانين، وصفاً لجُبِّ، لأنها نائية مناب طويل وعميق. [سيبويه / ١ / ٢٣٠، وشرح المفصل جـ ٢ / ٧٤، واللسان «رقي»].

(٢٣٦) تنكّرتِ مِنَّا بَعْدَ معرفةٍ لمي وبَعْدَ التصابي والشبابِ المُكْرَمِ
لأوس بن حجر: يقول: أنكرتنا لمكان الكبر، بعد معرفة بنا زمان الشباب.

والشاهد: ترخيم «لميس» بحذف السين كما تحذف الهاء. ولميس: اسم امرأة، وأصل معناه المرأة اللينة الملمس. [سيبويه / ١ / ٣٣٦].

(٢٣٧) وَقَدِّرْ كَكَفِّ القِرْدِ لا مستعيرها يعارُ ولا مَنْ يأتها يَتَدَسِّمِ
البيت لابن مقبل. هجا قوماً فجعل قدرهم في ضالّتها كَكَفِّ القِرْدِ يضنون بها على المستعير فارغة، ولا يجد طالب القرى فيها ما يتدسم به وذلك للؤمهم وبخلهم.

والشاهد: مجازاته بمنْ بعد «لا» لأنها تخالف ما النافية في أنها تكون لغواً وتقع بين الجار والمجرور فلا تغيّر الكلام عن حاله، فلذلك دخلت على جملة الشرط فلم يغيّر عمله. [سيبويه / ١ / ٤٤١].

(٢٣٨) ولكنني أغدو عليّ مُفاضَةً دلاصُّ كأعيان الجرادِ المُنْظَمِ

قاله يزيد بن عبد المدان، والمفاضة: الدرع السابعة. والدلاص: البراقة وشبهها بعيون الجراد في الدقة وتقارب السرد. والمنظم: المجموع بعضه إلى بعض.

والشاهد: جمع عين على «أعيان» وهو القياس. لأن الضمة تستثقل في الياء كما تستثقل في الواو، إلا أن المستعمل في الكلام «أعين» على قياس «فعل» في الصحيح. [سيبويه / ٢ / ١٧٦، واللسان «عين»].

(٢٣٩) إذا لم تزل في كل دارٍ عرفتها لها واكف من دمع عينك يَسْجُم
لبعض السلوقيين. أو لجريز وقافيته «يسكب».

والشاهد: الجزم بإذا في ضرورة الشعر. فالجواب «يسجم» مجزوم في جواب إذا هكذا رواه سيبويه. [سيبويه / ١ / ٤٣٤].

(٢٤٠) فليست بشاوي عليه دَمَامَةٌ إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم
مجهول من أبيات سيبويه. أي: لست براع دميم المنظر سلاحه قوس وأسهم. ويعني أنه صاحب حرب وعتاد، والدمامة: حقارة المنظر.

والشاهد: في «شاوي» نسبة إلى الشاء، والوجه، شائي، كما يقال: كسائي وعطائي إلا أنه ردّ الهمزة إلى أصلها وهو الواو، لأنهم يقولون الشوي في الشاء فجري على مذهب من يبدل الهمزة في كساء فيقول: كساوي.

[سيبويه / ٢ / ٨٤، واللسان «شوه»].

(٢٤١) منعك تميماً منك أني أنا ابنها وشاعرها المعروف عند المواسم
البيت للفرزدق يخاطب جريراً. وكلاهما تميمي، إلا أنه نفى عنها جريراً للؤمه عنده، واحتقاره له. فكانه غير معدود في رهطه.

والشاهد: فتح «أنّي» على معنى «لأنّي» ويجوز كسرهما على الاستئناف والقطع [سيبويه / ١ / ٤٦٤]

(٢٤٢) أزيّد أخا ورقاء إن كنت نائراً فقد عرّضت أحناء حق فخاصم
ورقاء: حيّ من قيس، وتقول العرب. فلان أخو تميم، أي: من قومهم والناثر:

طالب الثَّارِ. وأحناء الأمور: أطرافها ونواحيها جمع حِنُو. أي: إن كنت طالباً لثَّارِكَ فقد أمكنك ذلك فاطلبه وخاصم فيه.

والشاهد: نَضِبَ أَخَا وَرْقَاءَ «جرياً» على محل المنادى المفرد وهو النصب. [سيبويه/ ٣٠٣ / ١، وشرح المفصل / ٤ / ٢، واللسان «حنا»].

(٢٤٣) عَمَرْتُكَ اللهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَنَا هَلْ كُنْتُ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ
البيت للأخوص الأنصاري...

عمرتكَ الله: أي: سألته تعميرك وطول بقائك. وقيل معناه: ذَكَرْتُكَ بِهِ وَأَصْلَهُ مِنْ عِمَارَةِ الْمَوْضِعِ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ تَذْكِيرَهُ عِمَارَةَ لِقَلْبِهِ قَالَ أَبُو حِيَانٍ: وَالَّذِي يَكُونُ بَعْدَ نَشْدَتِكَ اللهُ، وَعَمَرْتُكَ اللهُ، أَحَدُ سِتَّةِ أَشْيَاءَ: اسْتِفْهَامٌ، وَأَمْرٌ، وَنَهْيٌ، وَأَنْ، وَإِلَّا، وَلَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا، ثُمَّ قَالَ، وَإِذَا كَانَ «إِلَّا» أَوْ، مَا فِي مَعْنَاهَا، فَالْفِعْلُ مِثْلُهَا فِي صُورَةِ الْمَوْجِبِ وَهُوَ مُنْفِي فِي الْمَعْنَى: وَالْمَعْنَى: مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا كَذَا، فَالْمُثَبِّتُ لَفْظاً مُنْفِيٌّ مَعْنَى لِيَأْتِيَ التَّفْرِيقَ. . و«مَا» زَائِدَةٌ. وَذُو سَلَمٍ. مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ. وَالشَّاهِدُ. «عَمَرْتُكَ اللهُ» وَضَعْتُ مَوْضِعَ «عَمَرْتُكَ اللهُ». [الأشُمُونِي / ٣ / ٢١٣ والهمع / ٢ / ٧٨].

(٢٤٤) يَا حَارَ لَا تَجْهَلَ عَلَى أَشْيَاخِنَا إِنَّا ذَوُو السَّوَرَاتِ وَالْأَحْلَامِ
قَالَ الْمَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ.

والشاهد ترخيم (حارث) فقال: يَا حَارَ. وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ. [سيبويه / ١ / ٣٣٥، وشرح المفصل / ٢ / ٢٢].

(٢٤٥) فَصَالِحُونَا جَمِيعاً إِنْ بَدَأَ لَكُمْ وَلَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا عَامٍ
البيت للناطقة الذيباني، يقوله لبني عامر بن صعصعة، وكانوا عرضوا عليه وعلى قومه مقاطعة بني أسد ومحالفتهم دونهم فيقول لهم: صَالِحُونَا وَإِيَاهُمْ جَمِيعاً إِنْ شِئْتُمْ، فَلَنْ نَنْفِرَ بِصَلَحٍ مَعَكُمْ دُونَهُمْ.

والشاهد: فِي «عَامٍ» وَهِيَ تَرْخِيمٌ «عَامِرٌ» وَهُوَ عَلِمٌ كَثِيرُ الْإِسْتِعْمَالِ. [سيبويه / ١ / ٥ / ٣٣].

(٢٤٦) قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّاراً لَأَقْوَامِ

لِلنَابِغَةِ الذِّيَانِي. وخالوا: من المخالاة، وهي المتاركة والمقاطعة، وكان بنو عامر قد بعثوا إلى حصن بن حذيفة الفزاري الذيباني وابنه عُيَيْنَةُ أَنْ يَقْطَعُوا حَلْفَ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدٍ وَيُلْحِقُونَهُمْ بِبَنِي كَنَانَةَ عَلَى أَنْ تَحَالَفَ بَنُو عَامِرٍ بَنِي ذُبْيَانَ، فَهَمَّ عُيَيْنَةُ بِذَلِكَ، فَقَالَتْ بَنُو ذُبْيَانَ أَخْرِجُوا مَنْ فِيكُمْ مِنَ الْحُلَفَاءِ، وَنَخْرِجْ مَنْ فِيْنَا، فَأَبَوْا، فَقَالَ النَّابِغَةُ فِي ذَلِكَ قَصِيدَةً مَطْلَعُهَا هَذَا الْبَيْت. يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ: يَعْنِي: مَا أَبَاسَ الْجَهْلَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَضْرَهُ لَهُ.

والشاهد: إقحام اللام بين المتضايقين تأكيداً للإضافة في قوله (يا بؤس للجهل) [سيبويه/ ١ / ٣٤٦، وشرح المفصل/ ٣ / ٦٨، والمرزوقي/ ١٤٨٣، والهمع/ ١ / ١٧٣].

(٢٤٧) أَخَذْتُ بِسَجْلِهِمْ فَنَفَحْتُ فِيهِ مُحَافِظَةً لَهُنَّ إِخَا الذِّمَامِ

السَّجْلُ: الدَّلُو مَلَأَى مَاءً. نَفَحْتُ: أَعْطَيْتُ. إِخَا الذِّمَامِ: أَي: إِخَاءُ الذِّمَامِ وَالذِّمَامِ: الْحَقُّ وَالْحَرَمَةُ. وَالتَّقْدِيرُ: لِأَنَّ حَافِظَتُ إِخَاءِ الذِّمَامِ، أَي: رَاعِيَتُهُ وَقَارَضَتْ بِهِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقَارِضُهُنَّ بِمَا فَعَلْنَ...

والشاهد إعمال المصدر «محافظة» عمل الفعل. [سيبويه/ ١ / ٩٧].

(٢٤٨) إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبَوْهُ عَبَسُ فَحَسْبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبَسَ... نَسَبُ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ إِلَى عَبَسَ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ، وَهُمْ بَنُو عَبَسَ بْنِ بَغِيضَ... وَ(إِلَى) هُنَا، بِمَعْنَى «مِنْ» وَفِيهَا بُعْدٌ، لِأَنَّهَا ضِدُّهَا. وَالْأَجُودُ أَنْ يَرِيدَ: فَحَسْبُكَ مَا تَرِيدُ مِنَ الشَّرَفِ إِلَى الْكَلَامِ، أَي مَعَ الْكَلَامِ. وَالْبَيْتُ ذَكَرَهُ سَيْبُويه فِي أَعْقَابِ إِعْرَابِ حَدِيثِ «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفَطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يَهُودَانَهُ وَيَنْصُرَانَهُ». قَالَ: فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ: فَالرَّفْعُ وَجْهَانِ وَالنَّصْبُ وَجْهٌ وَاحِدٌ. فَأَحَدُ وَجْهِي الرَّفْعِ أَنْ يَكُونَ الْمَوْلُودُ مُضْمِراً فِي يَكُونَ - وَالْأَبَوَانِ هُمَا، مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهُمَا مُبْنِي عَلَيْهِمَا كَأَنَّهُ قَالَ: - حَتَّى يَكُونَ الْمَوْلُودُ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يَهُودَانَهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ... الْبَيْتِ.

والوجه الآخر: أَنْ تَعْمَلَ «يَكُونَ» فِي «الْأَبَوَيْنِ» وَيَكُونَ هُمَا مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهُ خَبَرٌ لَهُ، وَالنَّصْبُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ «هُمَا» فَصْلاً.

وفي «شرح أبيات سيويه» للنحاس. رواية البيت «فحسبك ما تريد من الكلام» وقال:
 فرفع الاسم والخبر بـ (كان) ونقول: كان زيد قائم، وكان عمرو منطلق. وبنو عيسى وبنو
 أسد، وبنو قيس يقولون: كان فلان قائم. وإنما يفعلون ذلك على القصة والحديث
 والشأن، كأنك إذا قلت «كان زيد قائم» فمعناه: كان زيد من قصته وحديثه، وشأنه قائم.
 وقال الآخر:

إذا مُتَّ كان الناسُ نصفان: شامتٌ وآخرُ مُثْنٍ بالذي كنتُ أصنعُ
 والبيت الأخير مضي في قافية العين من هذا الكتاب. [سيويه/ ١ / ٣٩٦، واللسان
 «رود».

(٢٤٩) إذا بعضُ السنينَ تعرَّفتُنَا كَفَى الأيتامَ فَقَدْ أَبِي اليَتِيمِ
 قاله جرير في مدح هشام بن عبد الملك.. والسنة: الجذب. تعرقتنا: ذهبت بأموالنا
 كما يتعرق الآكلُ العظم فيذهب ما عليه من اللحم. أي: كفى اليتيم فَقَدْ أَبِيه.

والشاهد: تعرقتنا. أنت الفعل العائد فاعله على (بعض) لأنها مضافة إلى السنين
 المؤنثة. حيث أضيف بعضُ إلى مؤنث هو منه، لأن بعض السنين، سنين. [سيويه/ ١ /
 ٢٥، وشرح المفصل/ ٥ / ٩٦، واللسان «عرق» والخزانة/ ٤ / ٢٢٠].

(٢٥٠) أبي الإسلامُ لا أبَ لي سواه إذا افتخروا بقيسٍ أو تميمِ
 القائل: نهار بن توسعة الشكري. يقول: إنما فخره بدينه لا بنسبه.

والشاهد: جعله الجار والمجرور خبر «لا» في قوله (لا أب لي) ولو كان قاصداً
 للإضافة وتوكيدها باللام الزائدة لقال: لا أبالي، فاحتاج إلى إضمار الخبر، كما يحتاج
 إليه في الإضافة إذا قال: (لا أباك) كما في قوله «وأيُّ كريمٍ لا أباك يُخَلِّدُ». [سيويه/ ١ /
 ٣٤٨، وشرح المفصل/ ٢ / ١٠٤، والهمع/ ١ / ١٤٥].

(٢٥١) لولا ابنُ حارثةَ الأميرُ لقد أغضيتَ من شَمي على رَغَمِ
 إلّا كمُعْرِضٍ المُحَسَّرِ بَكَرَه عَمداً يُسَبِّني على الظُّلَمِ

للنابغة الجعدي، يقول لرجل شتمه وله من الأمير مكانة، فلم يقدم على سبه
 والانتصار لمكانته، ثم استثنى رجلاً آخر يقال له «معرض» فجعله ممن يباح له شتمه

لشتمه إياه ظلماً.

يقول في البيت الأول لولا هذا الأمير ومكانك منه لشتمتك، فأغضيت من شتمي على رغم وهوان.

ويقول في البيت الثاني: أي: ولكن مُعْرِضاً المحسر بكره، المكثّر من سبّي مباح له سبّه. والتحسير: الإتعاب. والبكر: الفتى من الإبل. وهو لا يحتمل الإتعاب والتحسير لضعفه، فضربه مثلاً في تقصيره عن مقاومته في السباب والهجاء... وسبّه: أكثر سبّه...

والشاهد: إلّا كمعروض.. استخدمها بمعنى «لكن» وقال النحاس إن «إلا» بمعنى الواو. [سيبويه/ ١/ ٣٦٨، واللسان «سب»].

(٢٥٢) يا ذا المُخَوِّفَاتِ بِمَقْتَلِ شَيْخِهِ حُجْرٍ تَمْنِي صَاحِبِ الْأَخْلَامِ
قاله عبيد بن الأبرص. يخاطب امرأ القيس بن حجر، وكان امرؤ القيس قد توعد بني أسد الذين قتلوا أباه، يقول: ما تمنيت له أن يقع وإنما هو أضغاث أحلام.

والشاهد: وصف المنادى «ياذا» بالمضاف بعده، مع رفع المضاف. [سيبويه/ ١/ ٣٠٧، والخزانة/ ٢/ ٢١٢].

(٢٥٣) وَلَقَدْ خَبَطْنَ بِيوتَ يَشْكُرُ خَبْطَةً
أَخْوَالُنَا وَهُمْ بَنُو الْأَعْمَامِ
قاله مهلهل بن ربيعة.

وقوله: خبطن: يعني: الخيل وفرسانها والخبط: الضرب الشديد. والمراد بالبيوت: القبائل والأحياء، وإنما ذكر العمومة لأنه من تغلب بن وائل، ويشكر: من بكر بن وائل.

والشاهد فيه: «أخوالنا» بالرفع، على القطع. ويجوز فيه النصب أيضاً. [سيبويه/ ١/ ٢٢٥، ٢٤٨].

(٢٥٤) لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَنْزِلُ الذُّلُّ وَسَطَهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ لِيُعْصَمَا
.. لطفة بن العبد.

والشاهد: Liecsuma: على أن اللام بمعنى الفاء - وليس كذلك وإنما هي على معناها الأصلي. [سيبويه/ ١/ ٤٢٣، والخصائص/ ١/ ٣٨٩].

(٢٥٥) كَذَبْتُ وَبَيْتَ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ صَادِقًا لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ
قاله مجنون ليلي، وينسب إلى نصيب.

والشاهد دخول اللام على جواب «لو» المنفي. [المرزوقي/ ١٢٨٩، والعيني/ ٤/ ٤٧٣].

(٢٥٦) جَزَى اللَّهُ عَنِّي، وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رِبْعَةً خَيْرًا مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمًا
. . منسوب للإمام علي كرم الله وجهه. . وربّعة: مفعول جزى الأول. وخيراً مفعوله الثاني وجملة (والجزاء بفضلله) من المبتدأ والخبر، معترضة بين الفعل ومفعوله.

والشاهد: حذف المتعجب منه المنصوب في قوله: ما أَعَفَّ وأكرما. أي: ما أَعَفَّهم وأكرمهم. [الهمع/ ٢/ ٩١ والأشموني/ ٣/ ٢٠].

(٢٥٧) يَمِينًا لِنَعَمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ
لزهير بن أبي سلمى من معلقته يمدح هرم بن سنان والحارث بن عوف.

وقوله: وجدتما: التاء، نائب فاعل لوجد وهي مفعولها الأول. والجملة قبلها مفعولها الثاني. والأصل: نعم السيدان أنتما. فلما دخلت (وجد) اتصل الضمير. والسحيل: السهل. وأصله الخيط غير المقتول. والمبرم: الصعب: وأصله الخيط المقتول. فكنى عن سهولة الأمر بالسحيل. وبالمبرم: عن صعوبته.

والشاهد: مباشرة المخصوص نواسخ المبتدأ والخبر. فالمخصوص هنا التاء في «وجدتما» وقد جاء نائب فاعل - وهو المفعول الأول - لوجد الذي ينصب مفعولين.

(٢٥٨) نِعَمَ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ

والشاهد فيه حذف المخصوص بالمدح. أي: نعم الفتى فتى، فجعت حوادث الأيام به إخوانه يوم البقيع: فجعت: في موضع رفع صفة لـ«فتى» المحذوف - وهو المخصوص المحذوف. . [البيت لابن هرمة، أو لمحمد بن بشير الخارجي، أو عمير بن

عامر، في الخزانة / ٩ / ٤٠٢، والمرزوقي / ٨٠٨].

(٢٥٩) تَخَيَّرَهُ فَلَمْ يَغْدِلْ سِوَاهُ فَنَعِمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تِهَامِي

الشاهد: من رجل.. حيث اجتمع التمييز والفاعل الظاهر. وجاء التمييز مجروراً والغرض من مجيء التمييز هنا، التأكيد، لا التوضيح، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦] فشهرأ تمييز لم يذكر للبيان ورفع الإبهام لأن ذكر الشهور قبل العدد مزيل لإبهامه. وإنما أريد بذكر التمييز التأكيد. لأبي بكر بن الأسود. [الأشموني / ٢ / ٢٠٠، ٣ / ٣٥، وشرح التصريح / ١ / ٣٩٩، والهمع / ٢ / ٨٦].

(٢٦٠) إِذَا مَا غَضَبْنَا غَضَبَةً مُضْرِيَةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرْتُ دَمًا
لبشار بن برد.

والشاهد: قطرت. فالضمير في «قطرت» يعود إلى السيوف التي يدل عليها سياق الكلام - فهي ليست مذكورة لا لفظاً ولا معنى، وإنما يعينها سياق الكلام.

(٢٦١) وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكْلُمِ
لزهير بن أبي سلمى من معلقته.

والشاهد: وكائِنْ. جاءت على هذه الصورة، لغة في «كائِنْ» وهي في معنى «كم» الخبرية، ويكون مميزها مفرداً مجروراً بمن، كما في البيت وقد ينصب قليلاً كما في البيت التالي.

(٢٦٢) وَكَائِنْ لَنَا فَضْلاً عَلَيْكُمْ وَمِنَّةً قَدِيمًا وَلَا تَدْرُونَ مَا مَنُّ مُنْعِمٍ
الشاهد نصب تمييز «كائِنْ» على قَلَّةٍ. [الهمع / ١ / ٢٥٥، والأشموني / ٤ / ٨٥ وشرح أبيات المغني / ٤ / ١٦٧].

(٢٦٣) أَلَسْتُ بِنَعَمِ الْجَارِ يُؤْلَفُ بَيْتَهُ أَخَا قَلَّةٍ أَوْ مُعْدَمِ الْمَالِ مُضْهِرًا
البيت لحسان بن ثابت.. والجار هنا: الذي يستجير به الناس من الفقر والحاجة ويُؤْلَفُ بيته: بالبناء للمعلوم، أي: يجعل المقلّ يألف بيته وذلك ببذل العرف وبسط الكف، وأخو القلة: الفقير. المُضْهِر: أراد به المعدم الذي لا يجد شيئاً وأصله من

الصرم، الذي هو القطع.

والشاهد: «بنعم الجار» فإن الكوفيين استدلوا بهذا البيت على أن «نعم» اسم بمعنى «الممدوح» بدليل دخول حرف الجرّ عليه.

ولكن البصريين يرفضون ذلك، ويقولون إن «نعم، وبش» فعلان - بدليل دخول تاء التأنيث عليهما. لقوله عليه السلام «مَنْ تَوْضَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمْتَ» وتقول «بشست المرأة حمالة الحطب».

قالوا وحرف الجرّ قد يدخل على لفظ الفعل، ولكنه في التقدير داخل على الاسم ومنه قول الشاعر:

والله ما لي لي بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه
والتقدير: والله ما لي بلي مقول فيه نام صاحبه «وكذلك تأويل قول حسان: أي:
بجار مقول فيه نعم الجار». والحق في هذه المسألة مع البصريين. [شرح المفصل / ٧ / ١٢٧، والإنصاف / ٩٧].

(٢٦٤) ألا يا اسلمي لا صرّم لي اليوم فاطماً ولا أبداً ما دام وَضْلُكِ دائماً
البيت للمرقش - بكسر القاف - الأصغر، ربيعة بن سفيان صاحب فاطمة. لأن «فاطمة» منادى مرخم.

والشاهد: ألا يا اسلمي حيث دخلت يا النداء على الفعل، والفعل لا ينادى، ولذلك يقدر منادى محذوف والتقدير: ألا يا فاطمة اسلمي. وعلى هذا فدخول حرف النداء على الفعل، لا يعني أنه اسم، وكذلك دخول (يا) على «نعم» لا يدل على اسميتها في قولهم «يا نعم المولى ويا نعم النصير» فالمنادى محذوف والتقدير: «يا الله نعم المولى». فلا يستقيم هذا الدليل للكوفيين على اسمية «نعم وبش». [الإنصاف / ١٠٠، والمفضليات / ٢٤٤، والشعر والشعراء، (ترجمته)].

(٢٦٥) العاطفون تحين ما من عاطفٍ والمنطعمون زمان أين المطعمُ
هذا البيت لأبي وَجْزَةَ السَّعْدِي - ووجزة - بالزاي.

والشاهد: «تجين» فقالوا إن بعض العرب يزيدون التاء في أول «حين» وفي أول «الآن» فيقولون «تالآن». ويقال إن التاء زائدة على «العاطفون» وأصلها هاء السكت «العاطفونه» ثم قلبت تاء حيث أبقاها في الوصل. [الانصاف/ ١٠٨ والأشمونى/ ٤ / ٣٣٩ واللسان حين، والخزانة/ ٤ / ١٧٥ وج ٩ / ٣٨٣].

(٢٦٦) وتضيءُ في وَجْهِ الظلام منيرةٌ كجُمانَةِ الْبَحْرِ سُلَّ نظامُها

قاله لبيد بن ربيعة. ووجه الظلام: أوله وكذا وجه النهار. والجمانة: واحدة الجمان، وهو حبٌّ من الفضة يعمل على شكل اللؤلؤة. وقد يسمى اللؤلؤ جماناً كما هنا، فإنه أراد بالجمانة اللؤلؤة البحرية نفسها، لأنه أضافها إلى البحري الذي يغوص عليها. والنظام: الخيط ينظم فيه اللؤلؤ. يصف الشاعر بقرة وحشية بأنها يشرق لونها ليلاً كلما تحركت، كما تشرق اللؤلؤة انقطع سلكها فسقطت. وإنما وصف اللؤلؤة بذلك. لأنها إذا انقطع خيطها فسقطت، كانت أضوأ وأشرق بسبب حركتها.

والشاهد: كجمانة البحري سُلَّ نظامها: فجمانة: نكرة أضيفت إلى البحري المعروف بآل الجنسية - والجملة «سُلَّ نظامها: يجوز فيها أن تكون نعتاً والتقدير: مسلول نظامها» ويجوز أن تكون حالاً «مسلولاً نظامها». [اللسان «جمن» والعيني/ ٣ / ١٨١].

(٢٦٧) فإن المنيّة مَنْ يَخْشَها فَسَوْفَ تَصَادِفُه أينما

الشاهد: حذف الشرط والجواب بعد «أينما» أي: أينما يذهب تصادفه.

(٢٦٨) ما بَرِثْتُ من رِبةٍ وَذَمَّ في حَرْبِنا إلا بَناتُ الْعَمِّ

الشاهد: ما بَرِثْتُ. إلا بنات. وذلك أنه يجب تذكير الفعل مع الفاعل المؤنث، إذا فُصِّلَ بينهما بإلا. وذلك لأن الفاعل في الحقيقة إنما هو المستثنى منه المحذوف إذ التقدير: ما برىء أحد. إلا بنات. فلما حذف الفاعل تفرغ الفعل لما بعد «إلا» فرفع ما بعدها على أنه فاعل في اللفظ لا في المعنى.

وفي البيت الشاهد أنث الفعل المفضول بـ إلا. وهو خاص بالشعر. [شذور الذهب/ ١٧٦، والأشمونى/ ٢ / ٥٢، وشرح التصريح/ ١ / ٢٧٩، والهمع/ ٢ / ١٧١].

(٢٦٩) وكان طوى كشحا على مُسْتَكْنَةٍ فلا هو أبداها ولم يتقدّم

الشاهد. وكان طوى. حيث جاء خبر «كان» جملة فعلية فعلها ماض، ولم يقترب بـ (قد) وهو قليل، والبيت لزهير من معلقته، ويريد به الحصين بن ضمضم، الذي أضمر غدرًا. [الخزانة/ ٤ / ٣، وشروح المعلقات].

(٢٧٠) فِي لَجَّةٍ غَمَرَتْ أَبَاكَ بُحُورُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ «كَانَ» وَالْإِسْلَامِ
البيت للفرزدق، يهجو جريراً. وهو شاهد على أن «كان» زائدة بين المتعاطفين، لا عمل لها، ولا دلالة على مضي. [الخزانة/ ٩ / ٢١١، والأشموني/ ١ / ٢٤٠].

(٢٧١) فَإِنْ لَمْ تَكُ الْمَرْأَةُ أَبَدَتْ وَسَامَةً فَقَدْ أَبَدَتْ الْمَرْأَةُ جَنْهَةً ضَيْغَمِ
الشاهد: فَإِنْ لَمْ تَكُ. حذفت نون المضارع، وبعده حرف ساكن. وهو قليل ويكون في ضرورة الشعر. والأكثر أَنْ تحذف نون المضارع إذا كان مجزوماً بالسكون وأن لا يكون بعده ساكن. ولا ضمير متصل. مثال: «ألم أك جاركم ويكون بيني». والبيت لخنجر بن صخر الأسدي. [الخزانة/ ٩ / ٣٠٤، وشرح التصريح/ ١ / ١٩٦، والهمع/ ١ / ١٢٢].

(٢٧٢) إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتُ مِنْ هَمَّةِ الْفَتَى فَلَيْسَ بِمَغْنٍ عَنْهُ عَقْدُ السَّرَتَائِمِ
الرتائم: جمع رتيمة. وهو خيط يُعقد في الأصبع للتذكير، وتجمع أيضاً على «رُتْم» بضميتين.

والشاهد: إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتُ. حيث حذفت نون المضارع المجزوم، وبعده حرف ساكن وهو في ضرورة الشعر. كما زعموا. ويروى «عَقْدُ التَّمَائِمِ». [الهمع/ ١ / ١٢٢، والدرر/ ١ / ٩٣].

(٢٧٣) يَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الرَّقْمِ أَهْلُ الْحَمِيرِ وَالْوَقِيرِ وَالْخُزْمِ
هذا البيت لابن دارة سالم بن مسافع، ودارة أمه. والرَّقْمُ: بفتح الراء والقاف، جمع رقمه. والرقمة: نبات يقال إنه الخبازي. وقيل: الرقمة من العشب، العظام، تنبت في السهل ولا يكاد المأل يأكلها إلا من حاجة. والوقير: صغار الشاء. والخُزْمُ: جمع خزومة، وهي البقرة.

والشاهد «يا لعنة الله» حيث وقع بعد حرف النداء جملة مؤلفة من مبتدأ وخبر (لعنة الله

على أهل الرِّقَمِ». وذلك مبني على أَنَّ الرواية برفع «لعنة الله» ولو رويته بنصب اللعنة كان الكلام على تقدير عاملٍ يعمل النصب وعلى تقدير المنادى بيا أيضاً. وتقدير الكلام: «يا هؤلاء استدعي لعنة الله. والجار والمجرور متعلقان باللعنة - والتخريج الثاني أن تجعل (يا) للتنبيه، والتخريج الثالث على رواية النصب: أن تكون اللعنة هي المنادى، وكأنه قال: يا لعنة الله صبي على...» كما نودي الأسف في قوله تعالى: ﴿يا أسفا على يوسف﴾ [يوسف: ٨٤]. [الإنصاف/ ١/ ١١٨، واللسان «خزم»].

(٢٧٤) بحسبك أن قد سُدَّتْ أَخْزَمَ كُلِّهَا لكل أناسٍ سادةٌ ودَعَائِمُ

من أبيات رواها أبو تمام في الحماسة ولم يعزها. وحسبك: أي: كافيك. وسدت: من السيادة. قال المرزوقي: والمعنى: كافيك أن ترأست على أخزم. ثم أزرى برياسته وبهم فقال: ولكل طائفة من الناس رؤساء، وعُمُدٌ وهذا يجري مجرى الإلتفات، كأنه بعدما قال ذلك التفت إلى مَنْ حوله يؤنسهم ويقول: ليس ذا بمنكر، فلكل قوم مَنْ يسوسهم ويدعمهم.

والشاهد «بحسبك» حيث زیدت الباء في المبتدأ الذي هو «حسب» الذي بمعنى «كافيك» وخبره المصدر المؤول. من أن المخففة وما وليها وكأنه قال: كافيك سيادتك أخزم كلها. والباء لا تزداد في المبتدأ إلا أن يكون المبتدأ لفظ «حسب». [الإنصاف/ ١٦٩].

(٢٧٥) لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِيطَلُ أُمُّ سَوْءٍ على بابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامٌ

... هذا من مقذعات جرير. وتجرئه على هجاء الأخطل، بما لا يستطيع رده هو عيب في هجاء جرير لأن جريراً يعبر الأخطل بدينه، ورموز دينه، والأخطل نصراني. وجرير مسلم، والدولة للإسلام، ولذلك لا يستطيع الأخطل أن يرد الشتيمة بمثلها، وهذا من المواقف غير المتكافئة وقوله: صُلْبٌ: جمع صليب- وشام جمع شامة وهي العلامة.

وقوله «استها» من الأسماء التي تكون همزتها همزة وصل.

والشاهد: «وَلَدَ الْأَخِيطَلُ أُمُّ سَوْءٍ» ولد: ماضٍ - والفاعل: أُمُّ: وهي مؤنثة، وترك تأنيث الفعل لوجود الفاصل بين الفعل والفاعل، بالمفعول به «الأخيطل» [الإنصاف/ ١٧٥].

(٢٧٦) لَعَنَ الْإِلَهَ تَعَلَّهَ بَنَ مَسَافِرٍ لَغْنًا يُشْنُ عَلَيْهِ مِنْ قُدَامُ

الشاهد «من قُدَامُ» فهو من الجهات الست، وقطع عن الإضافة لفظاً لا معنى مبني على الضم، والتقدير: من قدامه. [شرح التصريح/ ٢ / ٥١، والأشموني/ ٢ / ٢٦٨، والهمع/ ١ / ٢١٠، والدرر/ ١ / ١٧٧].

(٢٧٧) فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي

الشاهد: غير مفسدها. حيث تقدم الحال على صاحبه جوازاً.. ولكن هذا التقديم لأمرٍ بلاغي، من باب الاحتراس... فإذا تأخر، فإن المعنى قد يفسد. والنحويون لا يهتمهم إلا الشكل في التركيب. والبيت لطرفة بن العبد. [الهمع/ ١ / ٢٤١، والدرر/ ١ / ٢٠١].

(٢٧٨) وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ أَمُوتَ وَلَمْ تَذُرْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةَ عَلَى ابْنِي ضَمُضِمِ

الشاهد: ولم تَذُرْ. فهي جملة حالية. فعلها مضارع منفي بلم، وجب ربطها بالواو. والبيت لعنترة العبسي من معلقته. [العيني/ ٣ / ١٩٨، والشعر والشعراء/ ترجمة الشاعر. والخزانة/ ١ / ١٢٩].

(٢٧٩) كَأَنَّ قُتَاتِ الْعِهْنِ - فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ - حُبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ

.. العهن: الصوف. والفناء: عنب الثعلب وهو شجر له حب أحمر، كان النساء يتخذن منه القلائد وقد شبه الشاعر ما يتساقط من العهن - من هوداجهن - بهذا الحب الأحمر الذي لم يتحطم. والبيت لزهير بن أبي سلمى.

والشاهد: لم يحطم: جملة حالية فعلها مضارع منفي بلم، ربطت بالضمير المستتر وحده. [الأشموني/ ٢ / ١٩١، والعيني/ ٣ / ١٩٤].

(٢٨٠) وَخِيفَاءُ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَاشٍ وَمُضْرِمٍ
تُمَشِّي بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُضْبَهَا كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أُونَيْنِ مُتِمِّمِ

نُسب البيتان لرجل من بني سعد بن زيد بن مناة، وهما أيضاً في ملحق شعر ذي الرمة غيلان بن عَقْبَةَ. والخيفاء هنا: الأرض المختلفة ألوان النبات قد مُطِرَتْ بنوء الأسد - زعموا - فَسَرَّتْ مَنْ لَهُ مَاشِيَةٌ، وَسَاءَتْ مَنْ كَانَ مُضْرَمًا، لَا إِبْلَ لَهُ. والدَرْمَاءُ: الأرنب

يقول: سمتت حتى سحبت قصبها كأن بطنها بطن حُبلى، متهم، والقُصب: بضم القاف وسكون الصاد - المعني وأراد البطن، وذات أونين: الأون: العِذْل والخرج، وذات أونين ذات خُرجين، ولعله أراد هنا ذات خاصرتين كبيرتين متعادلتين.

والشاهد «كأن بطنُ حبلَى. حيث خفف كأن الدالة على التشبيه وجاء بعدها بالاسم مرفوعاً على أنه خبرها واسمها محذوف، والتقدير: كأن بطنها بطنُ حبلَى. ويجوز في «بطن» الجرّ - على أن الكاف حرف جرّ. و«أن» زائدة. ويجوز النصب على أن يكون «كأن» حرف تشبيه مخفف من الثقل و«بطن» اسمها وخبره محذوف. [الإنصاف/ ٢٠٤، والخزانة/ ١٠ / ٤٠٨، واللسان «أون» و«درم»].

(٢٨١) فتعلّمي أنْ قدْ كلّفتُ بكمْ ثم افعلّي ما شئتِ عنِ علمٍ
قاله أبو صخر الهذلي، أو الحارث بن وَغَلَة. وتعلّمي. أي: اعلمي واستيقني وهو ملازم لصيغة الأمر.

والشاهد: «فتعلّمي أنْ قدْ كلّفتُ» حيث جاء بأن المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، وخبرها جملة «كلّفت بكم» ولكون هذه الجملة فعلية فعلها مُتَصَرَف غير دعاء، فُصِّل بينها وبين (أن بقد). [الإنصاف/ ٢٠٥].

(٢٨٢) ولستُ بلوأمٍ على الأمرِ بَعْدَما يَفُوتُ ولكنَّ عَلاً أنْ أتقدّما
. . . نسبه ابن منظور لنافع بن سعد الغنوي.

والشاهد: «علّ» حيث استشهد البصريون بالبيت على أنْ حذف اللام من أول «لعلّ» يدل على أنها زائدة.

. . . وليس الأمر كما قالوا: فقد تكونان لغتين. وكل واحدة مستقلة برأسها وقد يكون الأصل «لعلّ» وحذفت اللام. . . فهذا جدل فيما لا فائدة فيه. [الإنصاف/ ٢١٩، والمرزوقي/ ١١٦٢].

(٢٨٣) ألا يا صاحبي قفا لغنا يرى العرصاتِ أو أثرَ الخيامِ
البيت للفرزدق.

وقوله: لَعَنَّا - بالعين المعجمة - قالوا: إنها لغة في لعلّ، ويروى بالعين المهملة (لَعَنَّا). [الإنصاف/ ٢٢٥، وشرح التصريح/ ١/ ١٩٢].

(٢٨٤) قَدْ لُمْتِنَا يَا أُمَّ غِيلَانَ فِي السَّرَى وَنَمْتُ وَمَا لَيْلُ الْمَطْيِ بِنَائِم
لجريز بن عطية.

والشاهد: «وما ليل المطي بنائم» حيث أسند النوم إلى ضَمِيرٍ مستتر يعود إلى الليل وجعل الليل نائماً بسبب كونه ظرفاً يقع فيه النوم. [الإنصاف/ ٢٤٣، وسيبويه/ ١/ ٨٠، والخزانة/ ١/ ٤٦٥].

(٢٨٥) أَمَا وَدَمَاءٍ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى قُتَّةِ الْعُزَى وَبِالنَّسْرِ عَنَدَمَا
وَمَا سَبَّحَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ أَيْبَلُ الْأَيْبِلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرِيَمَا
لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ حُسَاماً إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ صَمَمَا
الآبيات لعمر بن عبد الجبن التنوخي، شاعر جاهلي قديم، خلف على ملك جديمة
ابن الأبرش بعد قتله.

والدماء المائرات: المائجات، يريد أنها كثيرة، والقُتَّة: أعلى الجبل، والعُزَى اسم صنم ونُسْر: اسم صنم أيضاً. وفي القرآن ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢٣] وقد أدخل الشاعر عليه الألف واللام. والعندم هو دم الأخوين، ويقال: دم الغزال بلحاء شجر الأُرطى يُطْبِخَانُ فتختضب به الجوّاري. والبيعة: بكسر الباء: معبد النصارى. والأَيْبِل: رئيس النصارى. أو الراهب. ولعلع: اسم موضع.

والشاهد: «النسر» حيث أدخل الشاعر الألف واللام على العلم الخاص للضرورة - وهذا ردّ على الكوفيين الذين يرون أن العدد المركب يُعرف الجزآن منه وقالوا بجواز «الخمسَة العشر درهماً» على أنهم سمعوه من العرب فقليل لهم إن «أل» قد تزداد ولا يراد بها التعريف. [الخزانة/ ٧/ ٢١٤، ومعجم المزرباني/ ٢١٠، واللسان «نسر»].

(٢٨٦) وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي كُلَّمَا صَلَّيْتَ أَوْ سَبَّحْتَ يَا اللَّهُمَا
أَزُدُّدُ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلِّمًا

ثلاثة أبيات من الرجز المشطور، روتها كتب اللغة.

وقوله: «وما عليك» ما: استفهامية، مبتدأ. خبره الجار والمجرور (عليك) والمعنى: أي شيء عليك. وشيخنا: أراد أبانا.

وقوله «يا اللهم». رسمت في بعض الكتب على هذه الصورة التي تراها، وفي بعضها «يا اللّهُمَّ ما» على أن الميم في «ما» زائدة، والألف للاطلاق، نشأت عن مَدَّ الفتحة.

والشاهد «يا اللهم» حيث جمع بين حرف النداء، والميم المشددة، وزاد ميماً مفردة بعد الميم المشددة، والجمع بين الميم المشددة في آخر لفظ الجلالة، وياء النداء مستهجن عند أهل النحو، لأن الميم جاءت عوضاً عن ياء النداء، ولا يجمع بين العوض والمعوّض منه. أقول: ولم يكن واحدٌ منهم عند العرب أول ما نطقوها ليعرفوا السبب في زيادة الميم المشددة. والأحسن عَدُّها لغة في نداء اسم الله الأعظم، والجمع بين ياء النداء والميم المشددة، أبلغ من حذفها، لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. هذا ونداء لفظ الجلالة، قد ورد على أوجه:

الأول: وهو الأصل، والأكثر استعمالاً: يا الله: تدخل حرف النداء على الاسم الجليل وتقطع الهمزة.

الثاني: يا الله. تجعل همزته همزة وصل.

الثالث: اللهم: بحذف حرف النداء وإلحاق الاسم بميم مشددة. قال البصريون. هي عوض عن حرف النداء، وقال الفراء، وآخرون: هي بقية كلمة، وأصل العبارة «يا الله أمانة بخير» قالوا: وشذّ الجمع بين ياء النداء، والميم المشددة فقال ابن مالك:

والأكثر اللهم بالتعويض وشذّ يا اللهم في القريض

الوجه الرابع: أن تقول: «لاهم» فتحذف حرف النداء من أول الاسم الكريم وتجيء بالميم المشددة في آخره. وأكثر هذه الوجوه هو الوجه الثالث. وهو الذي ورد استعماله في القرآن الكريم.

أما إعراب اللهم. منادى مبني على الضم، وضمة الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد. والميم المشددة مفتوحة...

وقوله تعالى: ﴿قال عيسى بن مريم اللهم ربنا﴾ [المائدة: ١١٤] قال سيبويه: إن اللهم

كالصوت وإنه لا يوصف وإن «ربنا» منصوب على نداء آخر [الإنصاف/ ٣٤٢، والخزانة/ ٢/ ٢٩٦].

(٢٨٧) أَقُولُ وما قولي عليكم بُسْبَةً إليك ابن سلمى أنت حافر زمزم
حفيرة إبراهيم يوم ابن هاجر وركضة جبريل على عهد آدم
هذان البيتان لخويلد بن أسد بن عبد العزى، وهو والد أم المؤمنين خديجة، وجد
الزبير بن العوام بن خويلد. وابن سلمى: هو عبد المطلب بن هاشم. وسلمى. من
الخزرج.

والشاهد: «إليك ابن سلمى أنت حافر زمزم» فإنه يدل على أن عبد المطلب ابن هاشم
كان مشهوراً بأنه حافر زمزم. فإذا قال قائل «وَأَمَّنْ حَفَرَ بئر زمزماه» فكأنه قال: وابعد
المطلباء» وهذا جواب البصريين عن قول الكوفيين بجواز ندبة الأسماء الموصولة.
فالبصريون يمنعون ذلك لأنها مبهمة، والمبهمات والنكرات لا تُندب - وأجاز ذلك
الكوفيون، مستدلّين بمن قال: «وَأَمَّنْ حَفَرَ زمزماه» فقال البصريون: إن «مَنْ» في هذا
المثال، ليست مبهمة لأنها تدل على حافر زمزم وهو مشهور. [الإنصاف/ ٣٦٣].

(٢٨٨) وما خُذَلُ قومي فأخضع للعدا ولكن إذا أدعوههم فهم هم
البيت غير منسوب، وهو في [شرح التصريح/ ١/ ١٩٨، والأشموني/ ١/ ٢٤٨].

وقوله: ما خُذَلُ: ما: نافية. وخُذَلُ: جمع خاذل، وهو الذي يترك النصره. وخُذَلُ:
خبر مقدم. وقومي: مبتدأ مؤخر. فأخضع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية.

وقوله: فهم هم: الفاء رابطة لجواب الشرط. و«هم هم» مبتدأ وخبر والجملة الاسمية
جواب الشرط. ومعنى «فهم هم» الكاملون.

والبيت شاهد على إلغاء ما النافية، لأن الخبر تقدم على المبتدأ.

(٢٨٩) لا يُنْسِكُ الأُسَى تَأْسِيًا فما ما مِنْ حِمَامٍ أَحَدٌ مُعْتَصِمًا
ليس للبيت قائل معروف. ومعناه: لا يُنسك ما أصابك من الحزن على من فقدته أن
تتأسى بمن سبقك ممّن فقد أحبابه. فليس أحد ممنوعاً من الموت.

والبيت من شواهد الكوفيين على إعمال «ما» النافية الحجازية إذا تكررت. وهم يوردونه على تحقيق رواية النصب في البيت.

بني غُدانة ما إن أنتم ذهباً ولا صَريفاً ولكن أنتم الخَزَفُ
وعَدُوا «إن» في البيت نافية. وَمَنْ زعم أن «ما» إذا تكررت يبطل عملها، جعل منفي «ما» الأولى محذوفاً، أي: فما ينفعك الحزن.

ويظهر أن البيت ليس فيه تكرار: فالشاعر أنشد الجزء الأول من البيت، ثم سكت، ثم تخيل سائلاً يقول له: ماذا تريد أن تنفي فأجاب بإنشاد الجزء الثاني من البيت ففي الشطر الأول نفى صامتاً، ثم جهر بالنفي. فالكلام على البدلية، والله أعلم. [الخزانة/ ٤/ ١٢٠، والأشموني/ ٣/ ٨٣، والهمع/ ١/ ١٢٤، والدرر/ ١/ ٩٥].

(٢٩٠) مَنْ يُعْنَ بالحمدِ لم ينطِقْ بما سَفَهَ يَحْذَعْن سبيلَ المجدِ والكرمِ
ليس للبيت قائل معروف.

وقوله: بما. الباء حرف جر. و«ما» اسم موصول. و«سَفَهَ» خبر لمبتدأ محذوف والبيت شاهد على حذف العائد الذي يربط جملة الصلة بالاسم الموصول. والتقدير هنا: بما هو سَفَهَ. [شرح التصريح/ ١/ ١٤٤، والأشموني/ ١/ ١٦٩، والهمع/ ١/ ٩٠، والدرر/ ١/ ٦٩].

(٢٩١) لو بأبائينِ جاءَ يخطبُها زُمْلَ - ما - أنفُ خاطبٍ بدم
البيت للمهلhel بن ربيعة، من قطعة قالها حين تنقل في القبائل بعد حرب البسوس، حتى جاور قوماً من مذحج يقال لهم «جَنَب» وخطبوا إليه أخته، وكان مهرهم الأدم.

وقوله «بأبائين» مثني «أبان» فهما جبلان الأول: أبان الأبيض، والثاني أبان الأسود.

وقوله: «زُمْلَ» من التزميل وهو الإخفاء واللف في الثوب. يقول: لو خطبها في بلادي لهشمت أنفه حتى كان يخفيه بالثوب. ويروى «ضُرْج» بدل «زُمْلَ».

والبيت شاهد على أن «ما» زائدة، بين العامل والمعمول. [شرح أبيات المغني ج٥/

٤١ والهمع / ١٥٨ ، والدرر / ٢ / ٢٢١ ، والشعر والشعراء / ١ / ٢٩٩ ، واللسان «أبن» ومعجم البلدان «أبانين» .

(٢٩٢) تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرُّمَاءُ كَأَنَّهُ أَمَامَ الْكِلَابِ مُضْغِيَّ الْخَدِّ أَصْلَمَ

البيت لأبي خراش الهذلي في ديوان الهذليين ج٢ / ١٤٦ ، والخصائص ج١ / ٢٥٨ .

(٢٩٣) آتِ الْمَوْتَ تَعْلَمُونَ فَلَا يُزْهِبُكُمُ مِنَ لَظَى الْحُرُوبِ اضْطِرَامٌ

غير منسوب . والمعنى : تعلمون أنَّ الموت آتٍ فلا يخوفكم اضطرام نار الحرب .

وقوله (آتٍ) اسم فاعل من «أتى» مرفوع بضممة مقدرة على أنه خبر مقدم . و«الموت» مبتدأ مؤخر . والجملة مفعول تعلمون وفيه .

الشاهد : حيث ألغى عمل تعلمون - من أفعال القلوب - لتأخره عن المعمول .
والفاء : جواب شرط محذوف ، تقديره : إن كان الأمر كذلك - فلا يرهبكم ، وهو نفي وليس بنهي . واضطرام : فاعله [الأشموني ، وعليه العيني ج٢ / ٢٨] .

(٢٩٤) لَا أَعْدُ الْإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ فَقَدْ مَنَ قَدْ رَزِئْتُهُ الْإِعْدَامَ

البيت لأبي ذؤاد الإيادي - جاهلي اسمه جارية بن الحجاج ، أو حنظلة بن الشَّرْقِي .
وكان في عصر كعب بن مامة الإيادي الذي آثر بنصيبه من الماء رفيقه النَّمْرِيَّ ، فَمَاتَ عطشاً فَضْرَبَ به المثل في الجود ، ورثاه أبو ذؤاد بقصيدة منها البيت .

وأنشد النحويون البيت على عمل «عدّ ، وأعدّ» عمل الأفعال التي تنصب مفعولين ، والإقتار أولها ، وعدماً ثانيها ، وهي هنا بمعنى (أعتقد) . وأنكره بعضهم ، وزعم أن «عدماً» حال . [الخزانة ج٣ / ٥٦ وج٩ / ٥٩٠ والهمع ج١ / ١٤٨] .

(٢٩٥) يَلُومُونِي فِي اشْتِرَاءِ النِّخِيلِ أَهْلِي فَكَلَّهُمُ الْـلُومُ

البيت للشاعر أحيحة بن الجلاح الأوسي جاهلي . وقد أنشد النحويون البيت بقافية الميم والصحيح أنه من قطعة لامية ، وقد مضى في حرف اللام بقافية (يعذّل) . ويذكرونه شاهداً على لغة (أكلوني البراغيث) وهي إظهار الفاعل بعد الضمير المتصل . (يلوموني

أهلي). [شرح أبيات المغني ج٦/ ١٣٢، والهمع ج١/ ١٦٠، والأشمونى ج٢/ ٤٧، والدرر ١/ ١٤٢].

(٢٩٦) وَكَذَاكُمْ مَصِيرُ كُلِّ أَنْاسٍ سَوْفَ حَقًّا تَبْلِيهِمُ الْأَيَّامُ

البيت غير منسوب. وأنشده السيوطي شاهداً للمصدر المؤكد مضمون الجملة، الذي يحذف عامله (أي الفعل العامل فيه) وأن هذا المصدر لا يتقدم على الجملة التي يؤكد مضمونها، لأن العامل فيه فعلٌ يفسره مضمونها من جهة المعنى، وأجاز الزجاج توسيطه. واستشهد بالبيت وأصله (سوف تبليهم الأيام حقاً). [الهمع ج١/ ١٩٢، والدرر ج١/ ١٦٦].

(٢٩٧) لَيْتَ شُعْرِي وَأَيْنَ مَتَى لَيْتَ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبُسُنْ قَبْرَامُ

البيت لأبي قطيفة الوليد بن عقبة بن أبي معيط، كان يسكن المدينة النبوية أيام ابن الزبير فأخرجه عبد الله بن الزبير مع مَنْ أخرجهم من بني أمية، فسكن الشام، فقال أشعاراً يحنُّ فيها إلى معالم المدينة ويدعو إلى جمع الشمل. وقد زعم - شوقي ضيف - في كتابه (صدر الإسلام والعصر الأموي) أن الشاعر يحن إلى مجالس الغناء والشراب في المدينة، وهذا خطأ وقع فيه، لأنه لا يعرف معنى الحنين إلى الأوطان. ويلين، وبرام: من معالم وادي العقيق المبارك في المدينة.

وقد استعمل الشاعر (ليت) الثانية، وأراد لفظها، فوقعت اسماً مرفوعاً، يعرب مبتدأ.

(٢٩٨) لَثْنُ كَانَ - سَلْمَى - الشَّيْبُ بِالصَّدِّ مُغْرِيَاً

لَقَدْ هَوَّنَ السَّلْوَانَ عَنْهَا التَّحْلُمُ

.. لا يعرف قائل البيت. وأنشده الأشمونى، شاهداً لولاية معمول خبر كان، الفعل. وهو «سلمى» الذي يعرب مفعولاً لـ «مغرياً»، ومغرياً، خبر كان. وترتيب الكلام. لثن كان الشيب مغرياً سلمى بالصّد. . . وهذا ضرورة. والتحلّم: تكلف الحلم، وهو فاعل هَوَّنَ. وقيل: هو رؤيتها في الحلم، وهذا أقوى في هذا المقام، لأنّ الحلم، بمعنى سعة الصدر عند وقوع الأذى قد لا يكون له مكانٌ في الغزل، والله أعلم. [الأشمونى ج١/ ٢٣٨].

(٢٩٩) مُغْرُورِيَاً رَمَضَ الرِّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمُ

قاله ذو الرُّمة، يصف جندباً، ومعروري، راكب، من اعرورى. والرمض: شدة الحرّ. والرضراض: ما دقّ من الحصى. والرضراضة: حجارة ترضرض على وجه الأرض، أي: تتحرك ولا تلبث، وقيل: أي: تتكسر. يقول: كأنها لا تمضي، أي: قد ركب حرّ الرضراض. ويركضه يضربه برجله، وكذا يفعل الجُنْدُبُ ومعنى قوله: والشمس حيرى: أي: تقف الشمس (بالهاجرة) عن المسير مقدار ما تسير ستين فرسخاً، تدور على مكانها، ويقال: تحير الماء في الروضة، إذا لم يكن له جهة يمضي فيها، يقول: كأنها متحيرة، لدورانها. والتدويم: الدوران. [اللسان «دوم»].

(٣٠٠) كي تَجْنَحُونَ إِلَى سِلْمٍ وما تُثِرْتُ قَتْلَكُمْ وَلظَى الهيجاءِ تَضَطَّرُّمُ

.. الشاهد في كي: فإنه بمعنى: كيف، كما يقال: سَو، في سوف. أي: كيف تَجْنَحُونَ، أي تَمِيلُونَ إِلَى سِلْمٍ وما تُثِرْتُ قَتْلَكُمْ، جملة حالية، أي، ما قتل قاتلوهم. ولظَى الهيجاء: مبتدأ. وتضطرم خبره. والجملة حال أيضاً. وتضطرم: أي: تشتعل. [الأشموني جـ ٣/ ٢٧٩، والهمع جـ ١/ ٢١٤ والدرر جـ ١/ ١٨٤].

(٣٠١) وقالوا أخانا لا تَخْشَعُ لِظَالِمٍ عَزِيزٍ ولا - ذا حَقِّ قَوْمِكَ - تَظْلِمُ

البيت غير منسوب. وأنشده الأشموني شاهداً للفصل بين «لا» الناهية، الجازمة، وبين الفعل والمراد «لا» التي في الشطر الثاني.

وقوله: أخانا: منادى، أي: يا أخانا. وعزيز: صفة لظالم بمعنى قوي وترتيب الشطر الثاني: ولا تظلم ذا حقّ قومك. و«ذا» مفعول به، وحقّ مضاف إليه، وقومك مضاف إليه، وزعم العيني، أن «حقّ» مفعول ثان، وقوله يوحى بأن «ذا» اسم إشارة ومهما كان التقدير فاللفظ ركيك، والمعنى معقد.

[الأشموني جـ ٤/ ٤، والهمع جـ ٢/ ٥٦ والدرر جـ ٢/ ٧١].

(٣٠٢) أيها الشامي لَتُخْسَبَ مِثْلِي إِنَّمَا أَنْتَ فِي الضَّلَالِ تَهِيمُ

البيت لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت. وأنشد الزمخشري في المفصل، هذا البيت للاستشهاد على أن ياء المتكلم في اسم الفاعل «الشامي» في محل جرّ بالاضافة. وردّ ابن يعيش في شرح المفصل هذا القول، فقال: إنها في محل نصب مفعول به. [شرح المفصل جـ ٢/ ١٢٣].

(٣٠٣) لَعَمْرِي وما عَمْرِي عَلَيَّ بِهِيْنِ لبَسَ الْفَتَى الْمَدْعُوُّ بِاللَّيْلِ حَاتِمُ

البيت للشاعر يزيد بن قنافة الطائي، من أربعة أبيات في الحماسة في هجاء حاتم الطائي، وقد هرب ناجياً بنفسه، تاركاً مَنْ تجب عليه حمايتهم يتعرضون لغارة الأعداء. وكنتُ أظنُّ أن حاتماً لم يُهَجَّ قطُّ وأنه يجمع بين الكرم والشجاعة، فوجدته غير كريم البتة، لأن أعلى درجات الكرم أن تجود بنفسك دفاعاً عن الحرمات. فهل يمكن القول: إن الخرافة الرمزية في شخصية حاتم، تفوق الواقع والحقيقة.

.. وقوله: لعمري: مبتدأ، حذف خبره. لبس: الجواب. والفتى: فاعل لبس وحاتم: مخصص بالذم. خبر لمبتدأ محذوف أو مبتدأ وجملة الذم خبره مقدم. وقال بالليل لشدة الهول فيه.

وقوله: «المدعو» يرى كثير من النحويين أنه بدل من «الفتى» ولا يجوز كونه صفة، لأن نعم ولبس يرفعان من المعارف اسم الجنس، وما يدل على الجنس لا يوصف، ويرى ابن جني والمرزوقي وغيرهما تجويز كونه وصفاً. لعله ذكروها. [المرزوقي ١٤٦٤، والأشموني ج٣/ ٣١، والهمع ج٢/ ٨٤ والخزانة - ج٩/ ٤٠٥].

(٣٠٤) لئن كان النكاحُ أحلَّ شيءٍ فإنَّ نِكَاحَهَا مطرٌ حرامٌ

البيت للأحوص الأنصاري، يزعم الرواة أن الأحوص قاله - مع الأبيات - في مطر، زوج أخت زوجته (عديله) وأظنُّ أن قصتها مكذوبة، لأن مصدرها أبو الفرج الأصبهاني الكذاب.

وقوله: أحلَّ شيء: هكذا رواه كثيرون على أن «أحلَّ» اسم تفضيل، خبر كان. فإن كان لمعنى التفضيل، فهو ضعيف، لأن النكاح ليس أحلَّ شيء في الحلال... وإن كان بمعنى، الوصف أو المصدر فهو مقبول. ورواه الزجاجي (أحلَّ شيئاً) على أن (أحلَّ) فعل ماض، وشيئاً، مفعوله. ومع ذلك يبقى المعنى غامض، لأن الذي يحلُّه النكاح ليس شيئاً من الأشياء، وإنما يحلُّ الاتصال بالمرأة التي عُقِدَ نكاحُها.

وقوله «نكاحها مطراً» يروى بثلاثة وجوه: الرفع على أنه فاعل المصدر (نكاحها) ويكون المصدر مضافاً إلى مفعوله. والنصب: على أنه مفعول المصدر، فيكون المصدر مضافاً إلى فاعله. والجر: على أنه مضاف إليه - ووقع الفصل بين المتضايقين بضمير

الفاعل أو المفعول. مع أن الشاعر لم ينطق إلا بواحدة. وأظنها النصب فقط (نكاحها مطراً) وربما صحت صناعة، ولا تصح معنى. [الخزانة ج٢/ ١٥١، وشرح أبيات المغني ج٨/ ٤١ والأشعري ج٢/ ٢٧٩].

(٣٠٥) جَالَتْ لَتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي إِنِّي أَمْرٌ قَتَلِي عَلَيْكَ حَرَامٌ

البيت لامرئ القيس. وقد مضى بقافية مجرورة (حرام) وهو في [كتاب المغني لابن هشام برقم ١١٥٢ ص ٨٩٢].

(٣٠٦) نَحْوُ الْأَمْلِيحِ مِنْ سَمْنَانَ مُبْتَكراً بِفَتِيَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكَمُ

وقبل البيت:

بَلْ لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضَنِي جَرْدَاءُ سَابِحَةٌ أَوْ سَابِغٌ قُدُمُ

والبيتان من قصيدة مطلعها:

لَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَنِي وَلَا نُقْمُ

ونسبت إلى ثلاثة شعراء: زياد بن حمّل، أو زياد بن مُنْقَذ، أو للمرّار بن سعيد الفقعسي قال البغدادي: والصواب أنها لزياد بن مُنْقَذ العدوي.

قوله: لَا حَبْدًا. أسلوب ذمّ. وقد وجدت البيت في حماسة المرزوقي بدون (لا) هكذا: (حبذا) ويبدو أن واحداً ممن عمل في تنضيد الطباعة ساءه أن تُذمَّ صناعة، لما له فيها من ذكريات طيبة، وشعوب، ونُقم، موضعان باليمن.

وقوله: هَوَى مَنِي: أي: لا أهواهما ولا أحنّ إليهما.

وقوله: بَلْ لَيْتَ شَعْرِي: بل للإضراب عما قبله. وتعارضني: أي: أقودها فتسبقني من سلاسة قيادها والجرداء: الفرس القصيرة الشعر، وهو محمود في الخيل، وسابحة: كأنها تسبح في سيرها وجريها. وقُدُم: بمعنى متقدم، يوصف به المذكر والمؤنث.

وقوله في البيت الشاهد: نحو: ظرف متعلق بأغدو. والأمليح: اسم ماء. وسَمْنَانَ: ديار الشاعر. والمرّار والحكم، رجлан. والشاهد: سمنان: إما أن يكون بزيادة الألف والنون، وأصله (سمن) كما زيدا في «سلمان» وإما أن يكون مكرر اللام للإلحاق بزلزال،

ولا دليل في هذا البيت يمنع صرف سمنان على كونه (فعلان) لجواز كونه (فعلال) وامتناع صرفه لتأويله بالأرض، والبقعة لأنه اسم موضع. [الخزانة جـ ٥ / ٢٤٩ - والمرزوقي ١٤٠٢، وشرح شواهد الشافية ص ٧].

(٣٠٧) كَذَبْتُ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ
وقبل البيت:

لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةً عَلَى فَنَنْ وَهْنًا وَإِنِّي لَنَائِمٌ
البيتان للشاعر نُصَيْبُ بْنُ رِبَاعٍ، مولى عبد العزيز بن مروان. وجنح الليل: ما مال من الليل ووهناً بعد ساعة من الليل، وقوله: لما سبقتنني: اشتمل على جواب القسم وجواب «لو». [المرزوقي ١٢٨٩، والعيني جـ ٤ / ٤٧٣].

قال أبو أحمد: وقد كثر في شعرهم ذِكْرُ شَجْوِ الْحَمَامِ ونوحه وذِكْرُه إلفه، فقال عدي بن الرُّقَاع:

فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بِكَيْتُ صَبَابَةٍ بُلْبُنِي شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنْدُمِ
ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا بُكَاهَا فَقُلْتُ: الْفَضْلُ لِلْمُقَدَّمِ
وقال حميد بن ثور:

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقَ إِلَّا حَمَامَةً دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْتُمَا
وساق حُرٍّ: الذكر من القماري، سمي بصوته.

وقال الشماخ:

كَادَتْ تَسَاقُطُنِي وَالرَّحْلَ إِذْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ
و«ساقاً» يريد هو ذكر القماري. ولذلك قال بعضهم: إِنَّ «حُرَّ» هُوَ فَرْخُهَا.
وقال الكميث:

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ يُجَاوِبُهَا مِنْ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالْعُطْلِ
أراد بالساق الأول، الحمامة، والثاني: ساق الشجرة.

وقال آخر:

نَاحَتْ مَطْوَقَةٌ بِيَابِ الطَّاقِ فَجَرَتْ سَوَابِقُ دَمْعِي الْمَهْرَاقِ
والمطوقة: الحمامة التي في رقبتها طوق. والطاق: البناء.

وقال أبو فراس:

أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ أَيَا جَارَتَا هَلْ تَشْعُرِينَ بِحَالِي
ويربطون غالباً بين صوت الحمام والحزن لفراق الوطن والأحبة، ويسمعون في صوت الحمام نحيب الفقد، وشجو الثكالي، وأنين المتيمين، ولكن أبا تمام الحكيم نبّه الشعراء إلى الحقيقة عندما قال:

لَا تَشْجِيَنَّ لَهَا فَإِنَّ بَكَاءَهَا ضَحِكٌ وَإِنْ بَكَاءَكَ اسْتَغْرَامُ
ولكن مَنْ الذي أعلم أبا تمام أن بكاءها ضحك، أليست الحمامة خلقاً من خلق الله، يمكن أن تتألم للفقد، وتحسّ بالوجد، وقد أخبرنا الله أن هذه المخلوقات أممٌ أمثالنا، وربما كان لها، ما لنا من الفكر والأحاسيس، وفي القرآن ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ...﴾ [النمل: ١٨] وهذا يدل على الوعي بالكوارث، ومعرفة طرق الوقاية منها. وإن كان لها عقل مدبر، فمن الأقرب أن يكون لها أحاسيس. وإذا كنّا لا نفرق بين صوت الحزن، وصوت الفرح، فلا يعني ذلك أنه غير موجود. بل هو موجود، ولذلك تعددت أحاسيس الشعراء بصوت الطيور، فمنهم مَنْ يراه نواحاً، ومنهم مَنْ يراه خطبة، ومنهم مَنْ يراه غناءً، ومنهم مَنْ رآه سجعاً، ومنه أخذوا اسم الكلام المسجوع. والموضوع طويل، وممتع يستحق أن تُكتب فيه رسالة بل كتاب.

(٣٠٨) لَيْتَ شَعْرِي هَلْ ثُمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولَنَّ دُونَ ذَلِكَ حِمَامُ

منسوب للكُميت بن زيد، أو للكُميت بن معروف. والشاهد (هل ثُمَّ هل) حيث أكد هل الأولى بهل الثانية وفصل بينهما بحرف العطف «ثُمَّ». قال السيوطي: فإن كان المؤكّد ضميراً متصلاً أو حرفاً غير جواب، لم يُعد اختياراً إلا مع ما دخل عليه، لكونه كالجزء منه، نحو قمتُ قمتُ... إنَّ زيدا إنَّ زيدا قائمٌ. أو مفصلاً بفصل ما، ولو حرف عطف

وأنشد شطر البيت. [الهمع جـ ٢ / ١٢٥، والأشمونى جـ ٣ / ٨٣، والدرر جـ ٢ / ١٦١].

(٣٠٩) وَلَا أُتْبِآنَ أَنَّ وَجْهَكَ شَانَهُ خُمُوشٌ وَإِنْ كَانَ الْحَمِيمُ حَمِيمُ

البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي، في الإيضاح ص ١٠٥، ونوادير أبي زيد ص ١٢٦.

(٣١٠) كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَغْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَخْيَانِهَا حَائِثَةً حُومُ

وقبل البيت:

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرٌ رَنَمٌ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صِهْبَاءُ خُرْطُومُ

البيتان للشاعر علقمة بن عبدة، وهو جاهلي. من قصيدته التي مطلعها:

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومُ أَمْ حَبَلُهَا إِذْ نَأْتِكَ الْيَوْمَ مَصْرُومُ

والشَّربُ: جمع شارب. والمزهر: العود. والرَنَمُ: المترنم. والصهباء: خمر من عصير عنب أبيض. والخرطوم: أول ما ينزل منها صافية.

وقوله: كأس عزيز: أي: كأس ملك. وبعض أحيائها: يقول: أعدها أهلها لفصح أو عيد، أو نحو ذلك. وتروى (أربابها). وحائثة: بتشديد الياء. قوم خمارون، نسبوا إلى الحانة - دكان الخمر - الواحد (حاني) والهوم: بضم الحاء: الكثير، وهو لغة في الحوم، بفتح الحاء، مثل شَهِدَ، وشَهِدَ أو الحوم: جمع حائم، مثل «صَبْرٌ» جمع صابر، فأصل الواو مضمومة فخففت، ويكون من حام يحوم، إذا طاف حولها. وهذا الشرح عن شروحات أحمد شاكر وعبد السلام هارون، للمفضليات. وشرحها محشي كتاب ابن يعيش على غير هذا. [المفضلية رقم ١٢٠، وشرح المفصل جـ ٥ / ١٥٢، وكتاب سيبويه جـ ٢ / ٧٢، واللسان، كأس، وحوم].

(٣١١) يَقُلْنَ حَرَامٌ مَا أَحَلَّ بَرَبُنَا وَتُشْرَكُ أَمْوَالُ عَلَيْهَا الْخَوَاتِمُ

البيت للأعشى. ومن شواهد (الخواتم) فقد أنشده ابن يعيش شاهداً على أن الألف إذا كانت ثانية في نحو «خاتم» وضارب، قلبت في جمع التكسير والتصغير واواً. [شرح المفصل جـ ١٠ / ٢٩، والخصائص جـ ٢ / ٤٩٠].

(٣١٢) متى كان الخيامُ بذِي طُلُوحٍ سُقِيتِ الغيثُ أَيْتَهَا الخيامو

البيت لجريز، مطلع قصيدة هجا بها الأخطل. ومتى استفهام إنكاري. يقول: كأنه لم يكن بذِي طُلُوحٍ خيامٌ قَطُّ. وذو طُلُوح، وإد، سمي به لكثرة شجر الطلح به، وهو شجر عظيم. وسُقِيتِ، بالبناء للمجهول وكسر التاء، والغيثُ بالنصب: المطر. دعا لخيام أحبابه بالسقيا على عادة العرب، فإنهم يدعون لمن أحبوا بالسقيا، والمراد: لازمه، وهو النضارة والحسن والبهجة. والبيت أنشده سيبويه في باب وجوه القوافي في الإنشاد. قال: أمّا إذا ترنموا، فإنهم يلحقون الألف والواو والياء، ما ينون وما لا ينون، لأنهم أرادوا مدّ الصوت. وإنما ألحقوا هذه المدة من حروف الروي، لأن الشعر وُضع للغناء والترنم، فألحقوا كل حرف الذي حركته منه. والشاهد هنا (الخيامو) بمدّ الضمة، لتصبح واواً عند الترنم بالشعر. [كتاب سيبويه ج٢/ ٢٩٨، وشرح أبيات المغني للبغدادى ج٦/ ١٤١ وشرح المفصل ج٩/ ٧٨، والمرزوقي ٦١٧].

(٣١٣) خليليَّ إِنَّ العامريَّ لغارمٌ ولولاه ما قلّت لديّ الدراهمُ

البيت غير منسوب. وأنشد السيوطي شطره الثاني شاهداً على «لولا» الجارة. الامتناعية إذا تلاها ضمير جرّ، نحو، لولاي، ولولاك ولولاه. قال سيبويه والجمهور: موضعه الجرّ بها. قالوا: ولا يجوز أن تكون الضمائر مرفوعة، لأنها ليست ضمائر رفع، ولا منصوبة، وإلا لجاز وصلها بنون الوقاية، مع ياء المتكلم، كالياء المتصلة بالحروف. وأما الأخفش والكوفية، فقالوا: موضع الضمير المتصل بـ(لولا) الرفع على الابتداء، وذكروا عللهم في هذا الوجه [الهمع ج٢/ ٣٣].

(٣١٤) سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ بَرِيئاً مَا تَغْتَشُّكَ الدُّمُومُ

البيت لأمية بن أبي الصلت.

وقوله: تغتشك: أي: ما تلتزق بك ولا تنتسب إليك. والدُّمُوم: العيوب. قال ابن منظور. والسَّلام: البراءة من العيوب في قول أمية.

وقوله «سَلَامَكَ»: بنصب الميم - فهو منصوب انتصاب حمداً وشكراً، بفعل محذوف. [كتاب سيبويه ج١/ ١٦٤، والخزانة ج٧/ ٢٣٥، واللسان - غنث، وسلم وذمم والعيني ج٣/ ١٨٣].

(٣١٥) صَلِّ الَّذِي وَالْتِي مَتًّا بَاصِرَةً وَإِنْ نَأَتْ عَنْ مَدَى مَرْمَاهُمُ الرَّحِمُ
.. البيت غير منسوب.

وقوله «متا» من مت، يمتُّ، والألف للمثنى. قال السيوطي. قد ترد صلة بعد
موصولين أو أكثر، فيكتفى بها. [الهمع ج١/ ٨٨].

(٣١٦) أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ وَمَنْ هُوَ يُحْيِي الْعَظْمَ وَهُوَ رَمِيمٌ
البيت لحاتم الطائي. وأنشده ابن هشام في المغني شاهداً على أن «أما» أخت «ألا» من
مقدمات اليمين، وتدل على التحقيق. وجواب القسم قوله.

لَقَدْ كُنْتُ أَطْوِي الْبَطْنَ وَالزَّادُ يُشْتَهَى مَحَافِظَةً مَنْ أَنْ يُقَالَ لَثِيمٌ
قلتُ: إن الذي فخر به حاتم، يفعله ألوف من الناس الفقراء في أيامنا، ولا يفاخرون
به لأن الفخر، فيه لون من المَن. [شرح أبيات المغني ج٢/ ٧٥، والمرزوقي ١٧١٥].

(٣١٧) دَاوِيَّةٌ وَدُجَى لَيْلٍ كَأَنَّهُمَا يَمُّ تَرَاطُنُ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ
البيت لذي الرُّمة. والشاهد: «داوِيَّة» في النسب إلى الدَّو، بتشديد الواو وهي الأرض
المستوية، وقيل هي أرض ملساء، ليس فيها جبل ولا رمل. قال ابن يعيش ونسبوا إلى
«دَو» داوي، قلبوا من الواو الأولى الساكنة ألفاً. ويجوز أن يكون بنى من الدَّو فاعلاً
(اسم فاعل) ثم نسب إليه، ولكن يروى البيت (دَوِيَّة) ويكون نسب إلى الأصل. [شرح
المفصل ج١٠/ ١٩، والعيني ج١/ ٤١٣].

(٣١٨) أَبَا ثَابِتٍ لَا تَعْلَقَنَّكَ رِمَاحُنَا أَبَا ثَابِتٍ فَازْهَبْ وَعِرْضُكَ سَالِمٌ
البيت للأعشي. وهو في كتاب سيبويه ج٢/ ١٥٠ وشرح أبيات مغني اللبيب ج٧/
٩٤ وهو شاهد على النون التوكيدية الخفيفة في قوله «تعلقنك».

(٣١٩) لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ
البيت للشاعر: تميم بن أُبَيِّ بن مقبل، ويختصر بـ (ابن مقبل) أو تميم بن مقبل. وهو
شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام.

وقوله: لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ: مَنْ أَحْرَزَهُ، إِذَا صَانَهُ وَحَفَظَهُ. وَالْمَرْءَ: مَفْعُولُهُ. وَأَحْجَاءُ:

فاعله، وهو جمع حَجَا، بفتح الحاء، فجيم فألف مقصورة وأحجاء البلاد، نواحيها وأطرافها، أو الملاجئ التي يلتجأ إليها. والسلالم: جمع سلَم، وقياسه السلالم والياء للإشباع زادها للضرورة. [شرح أبيات مغنى اللبيب جـ ٥/ ٩٦ واللسان: حجا].

(٣٢٠) لا الدارَ غَيْرَها بُعْدُ الأُنَيْسِ وَلَا بِالذَّارِ لو كَلَّمْتُ ذَا حَاجَةٍ صَمَمُ

البيت لزهير بن أبي سلمى، وهو في كتاب سيبويه جـ ١/ ٧٣، والنحاس ص ٥٢ قال أبو جعفر النحاس: هذا حجة لنصب الدار في الشطر الأول بفعل مضمر بين (لا) وبين «الدار» كأنه قال: لم يَغَيِّرِ الدَّارَ بُعْدُ الأُنَيْسِ.

(٣٢١) وَذِدْتُ وما تُغْنِي الوِدَادَةُ أَنِّي بما في ضمير الحَاجِيَّةِ عَالَمُ

البيت لكثير عزة...

وقوله: (وما تغني الودادة) أي تنفع، جملته معترضة بين وددت وبين معموله، وهو أنني عالم، المصدر المؤول. والحاجبية: هي عزة محبوبة كثير، منسوبة إلى أحد أجدادها.

وقوله: وددت: تأتي بمعنى أَحَبَبْتُ تقول: وددته: أي، أحبيته. وتأتي بمعنى تمنيت.

والشاهد: أَنَّ (أَنَّ) المفتوحة يجوز أن تقع بعد فعل غير دال على العلم واليقين كما في البيت، خلافاً للزمخشري في المفصل، فإن وددت هنا بمعنى: تمنيت فهو يقول، تمنيت أنني عالم بما ينطوي عليه قلب هذه المرأة لي... ويرى الزمخشري، أن (أَنَّ) المفتوحة المشددة، أو المخففة منها، لا تدخل إلا على فعل يشاكلها في التحقيق، فإن لم يكن كذلك نحو أطمع وأرجو وأخاف فيدخل على أن الناصبة للفعل. [الخزانة جـ ٨/ ٣٨٣، والمرزوقي ١٢٨٧].

(٣٢٢) إِنَّ ابْنَ حَارِثٍ إِنْ أَشْتَقَ لرؤيته أو أَمْتَدِحْهُ فَإِنَّ النَّاسَ قد عَلِمُوا

البيت للشاعر أوس بن حبناء التميمي. والشاهد في (ابن حارث) حيث رخمه في غير النداء للضرورة، إذ أصله ابن حارثة، وأشتق: فعل الشرط. وجوابه (فإن الناس...) ومفعول علم، محذوف، تقديره: علموا ذلك مني. [الأشموني جـ ٣/ ١٨٤ والإنصاف ص ٣٥٤ والهمع جـ ١/ ١٨١، وكتاب سيبويه جـ ١/ ٣٤٣].

(٣٢٣) هَيْهَاتَ خِرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا ذو العرش والشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ

البيت للذي الرمة، وخرقاء: صاحبه. والشعشعانات: الواحدة شعشعانة، وهي الناقة الخفيفة الطويلة، ولكن البيت قافيته بائية بلفظ «الهراجيب» جمع هرجاب، وهي الناقة الطويلة الضخمة، والعياهيم: الناقة الماضية. [اللسان «شعشع» وعهم، والخزانة/ ١/ ٢٥٤].

(٣٢٤) يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْخَدَّيْنِ مُخْتَبِرٌ من الجمال كثير اللحم عِثُومٌ

البيت للشاعر علقمة بن عَبْدَةَ الْفَحْل، والبيت من آخر قصيدة في المفضليات. وهو في البيت يتحدث عن إبله.

وقوله: يهدي بها: أي: يهديها، أي: يتقدمها. وَأَكْلَفُ الْخَدَّيْنِ: يعني فحلها، والكلفة: حمرة فيها سواد. ومختبر: بكسر الباء مجرب، وفتحها: معروف بالنجابة. والعِثُوم: الضخم الجرم الكثير اللحم، وفيه الشاهد، [المفضليات برقم (١٢٠) وكتاب سيبويه ج ٢/ ٣٢٥، واللسان (عثم)].

(٣٢٥) قَتَلْنَا نَاجِيًا بِقَتِيلِ عَمْرٍو وَخَيْرُ الطَّالِبِي التُّرَةَ الْغُشُوم

البيت غير منسوب. ولكن الشطر الثاني جاء في شعر منسوب إلى الوليد بن عقبة ابن أبي معيط، يزعم رواؤه أن الوليد يحرض معاوية على قتال علي. وهو شعر منحول مكذوب لأن مضمونه يكذبه، فهو يجعل من أسباب الدعوة إلى الحرب قوله:

فَقَوْمُكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ تَرَدَّدُوا فَهَمَّ صَرَعَى كَأَنَّهُمُ الْهَشِيمُ
وبنو أمية لم يصبهم بأس أثناء الفتنة بين معاوية وعلي، وإنما كان ذلك في أواخر عهد يزيد أثناء معركة الحرة أيام يزيد.

وفي مادة (غشم) من اللسان، جاء الشطر الثاني (وجرّ الطالب الترة الغشوم) بإفراد (الطالب) فقال: بنصب الترة. قال: ويقال: ضَرَبَ غَشْمُشْمَ وَغَشُومَ. والغشوم: الذي يخبط الناس ويأخذ كل ما قدر عليه، وبه يستقيم الخبر (الغشوم) عن المبتدأ، كما رواه ابن منظور. والشطر الثاني أنشده السيوطي شاهداً على حذف نون جمع المذكر، لغير الإضافة قال: وتحدث النون لتقصير صلة الألف واللام. وأصله: وخير الطالبين الترة،

ويبقى النصب بعد حذف النون، [الهَمْع جـ ١ / ٤٩، واللسان، غشم، وحلم].

(٣٢٦) لَلَّوْلا قَاسِمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْكَ يَدٌ غُشُومٌ

البيت غير منسوب، وليس له سابق أو لاحق. وقاسم وبسيل: رجلان. والبسيل في اللغة: الكريه الوجه وعلى هذا قد يكون بسيل صفة لموصوف محذوف.

وجرّت: من جرّ عليهم جريرة، أي: جنى جناية. وغشوم: جائرة. والغشم: الظلم والحرب غشوم. لأنها تنال غير الجاني. وقد أنشدوا البيت شاهداً على أن اللام الداخلة على «لولا» زائدة، وأما لام «لقد» بدون «لولا» فالمشهور أنها لام القسم. [اللسان - غشيم، والخزانة جـ ١٠ / ٣٣٣].

(٣٢٧) بِسَلْهَبَةٍ صَرِيحِي أَبُوهَا تُهَانُ بِهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

البيت للشاعر أوس بن غلفاء الهجيمي يصف فرساً.

وقوله: بسلهبة: أي: فرس طويلة ولكن حقه أن يكون مرفوعاً معطوفاً بالواو على مرفوع (وسلهبة) لأن الشاعر، يعدّ وسائل الحرب، التي أعانته على الحرب فقال: أعان على الحرب زغفٌ ومطرّدٌ ومركضةٌ - هكذا جاءت في اللسان، وصريح: فرس أصيل، أو منسوب إلى فرس اسمه «صريح» وتهان بها، وفي رواية «لها» أي: يخدمها الغلام والغلامه. وفيه (الشاهد حيث زاد التاء على الغلام للفرق بين جنسي المذكر والمؤنث والمشهور أنه بلفظ واحد [شرح المفصل جـ ٥ / ٩٧، واللسان (غلم) و«صرح»].

(٣٢٨) أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخَبِّرَكَ الرُّسُومُ عَلَى فَرْتَجٍ وَالطَّلُّ الْقَدِيمُ

البيت للشاعر البرج بن مسهر الطائي، وهو في اللسان (فرتج) وكتاب سيويه جـ ١ / ٤٢١ [وفرتاج: علم على مكان.

والشاهد: نصب تخبرك في جواب الاستفهام بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية.

(٣٢٩) شُمَّ مَهَاوِين..... لَا خَوْزٌ وَلَا قُزْمُ

ورد في بعض المصادر مرفوع الميم، وهو مجرور (قزم) والبيت للكُميت بن زيد أولابن مقبل، فابحث عنه في الميم المكسورة.

(٣٣٠) لَا يَضْعُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَلَا يَبِيْتُ عَلَى مَالٍ لَهُ قَسَمٌ

البيت للحطيئة في ديوانه، والهمع جـ ١ / ٢١٣ والدرر جـ ١ / ١٨٢. ولكن شطره الثاني رواه ابن منظور عن الأصمعي هكذا (وكلَّ أمرٍ سوى الفحشاء يَأْتَمُرُ). وقال: إنه لأعشى باهلة. قال السيوطي: رَيْثٌ: مصدر راث، يريثُ، إذا أبطأ، فإذا استعمل في معنى الزمان، جاز أن يُضاف إلى الفعل. فلما خرجت إلى ظروف الزمان جاز فيها ما جاز في الزمان أنه مبنيٌّ كسائر أسماء الزمان المضافة إلى الفعل المبني، فلذا ذكرته في الظروف المبنيات، ومن شواهد (لا يصعب.. الخ) قلتُ: ولكنه أُضيف هنا إلى فعل معرب (يركبه) فهل يكون هنا معرباً؟ وأنه يبنى إذا جاء بعد فعل مبني، كقول الآخر (خليلي رفقا ريث أقضي لبانة؟).

(٣٣١) أَوْ مِسْحَلٌ شَنْجٌ عِضَادَةٌ سَمَحَجٍ بِسَرَاتِهِ نَدَبٌ لَهَا وَكُلُومٌ

وقبل البيت:

حَرْفٌ أَضَرَّ بِهَا السَّقَارُ كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ مُسَدَّمٌ مَخْجُومٌ

والبيتان للشاعر لبيد بن ربيعة، يصف ناقته، والحرف: الضامر، وأضرَّ بها السقار: أضناها وهزلها. والكلال: التعب. والمسدَّم: الفحل من الإبل الذي حبس عن الضراب. والمخجوم: المشدود الفم.

وقوله في الشاهد: أَوْ مِسْحَلٌ: معطوف على مسدَّم في البيت الذي سبقه والمسحلُّ: حمار الوحش. والشَنْج: المتقبض في الأصل. ويراد به في البيت: الملازم. وعضادة: جنب. والسَمَحَج: الأتان الطويلة. وسراتها: أعلاها والتَّدَبُّ: الأثر. والكُلوم: الجراحات. يريد أن هذه الأتان بها آثار من عض الحمار كأنها جراحات. يقول: إن ناقته كأنها مسحلٌ ملازم جَنْبَ أتان لا يفارقها، وكأنَّ هذه الناقة بعدما كلَّت بعير مسدَّم أو مسحل موصوف بما ذكر.

والشاهد في البيت أن «شنج» اسم مبالغة عمل عمل فعله، فنصب «عضادة» وقد أنشد أنصارُ سيبويه البيت دفاعاً عنه في مسألة عمل «فَعِلَ» من أوزان المبالغة وقد روى سيبويه في الموضوع: البيت:

حَازِرٌ أَمْوَرًا..... مِنْ الْأَقْدَارِ

في حرف الراء. وقالوا: إن البيت مصنوع، وزعم المخالفون لسيبويه أن أبان اللاحقي الفاسق - في زمن هارون الرشيد، روى لهم أن سيبويه سأله عن شاهد في تعدّي «فَعِلَ» فعمل له هذا البيت. فعضد أنصار سيبويه موقفه بأن الشواهد على عمل «فَعِلَ» موجودة في غير ما ذكر. ومنها البيت الشاهد. ومنها في حرف الدال.

(أتاني أنهم مزقن عرضي... لها فديد). وهو لزيد الخيل الطائي الصحابي. قال أبو أحمد: وهذه الضجة التي افتعلها خصوم سيبويه زوبعة في فئجان، بل هي أقل من ذلك، لأسباب:

الأول: لو فرضنا أن أبان بن عبد الحميد اللاحقي صنع البيت لسيبويه فإن هذا لا يمنع صحة التركيب، لأن المعنى يستقيم به، وكون أبان جاء في العصر الذي لا يشهد شعره، لا يمنع صحة كلامه، فهو شاعر مطبوع، والشاعر المطبوع يكون قد حفظ ونسي ولكنه تأثر بما حفظ. فما يصدر عنه من شعر تغلب عليه الصحة. وكون أبان فاسقاً مطعوناً عليه في دينه، لا يمنع الاستشهاد بشعره.

والثاني: الرواية التي تقول إنه من صناعة أبان، هي من رواية أبان نفسه، والرجل مطعون عليه، منغمس في الفجور حتى أذنيه، فكيف نقبل روايته في الطعن على سيبويه؟
الثالث: لا يحقّ لنحوي أن يدعي أنه سمع كل ما قالت العرب من الشعر، ومن سمع حجة على من لم يسمع.

فلا تلتفتنّ إلى كلّ ما تقرأ من المجادلات النحويّة، التي يفتعلها الخصوم، لأن التحاسد كان مستفحلاً بين العلماء في ذلك العصر. والله أعلم. [الخزانة ج ٨ / ١٦٩، وشرح المفصل ج ٦ / ٧٢، وسيبويه ١ / ٥٧، والأشموني ج ٢ / ٢٩٨].

(٣٣٢) فَأَمَّا كَيْسٌ فَفَجَا وَلَكِنْ عَسَى يَغْتَرُّ بِي حَمِيقٌ لَثِيمٌ

البيت للمرار بن سعيد الأسدي.

والشاهد: إسقاط «أن» من خبر «عسى». [شرح أبيات المغني ج ٣ / ٣٣٩ والخزانة ج ٩ / ٣٢٨، وكتاب سيبويه ج ١ / ٤٧٨].

(٣٣٣) أبا مالكٍ هل لُمتني مُدْخَضْتُني على القَتْلِ أم هلْ لامني لَكَ لائِمٌ

الشاهد للجحّاف بن حكيم السلمي، من العصر الأموي. وأبا مالك، يريد الأخطل التغلبي وكان الأخطل عيّر الجحّاف بهزيمتهم وقتل رئيسهم في حروب جرت مع بني تغلب، فقال:

ألا سائل الجحاف هل هو نائرٌ يَقْتَلِي أُصِيبُوا مِنْ سَلِيمٍ وَعَامِرٍ
فكان من أثر ذلك، وَقَعَة «البشر» التي قَتَلَ الجحاف فيها عدداً كبيراً من بني تغلب
و«البشر» ماءً، أو موطن، كان لبني تغلب، بالقرب من الفرات. فقال الجحاف القصيدة
التي منها البيت. وفي البيت جعل تعبير الأخطل له، لَوْماً وحضاً على الأخذ بالثأر. يقول
للأخطل: أنت الذي حششتني على قَتْل قومك.

وأنشد السيوطي الشطر الثاني شاهداً على دخول «أَم» على «هَل» وتكون بمعنى (بَل)
[الهمع ج ٢ / ٣٣، و«المؤتلف والمختلف» للأمدي ص ١٧٦].

(٣٣٤) حُبٌّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لِمَامٌ
البيت للطرماح. والزَّوْر: بالفتح، الزائر، يستوي فيه المفرد وغيره. وصفحة كل
شيء: جانبه. واللمام بالكسر، جمع لمة: بكسر اللام وتشديد الميم، وهو الشعر
المجاور شحمة الأذن، فإذا بلغت المنكبين فهي جُمّة، فإذا لم يبلغ شحمة الأذن، سمي
وَفَرَة.

والشاهد في «حُبٌّ» أصلها حُبَّبَ، نقلت حركة الباء إلى الحاء بعد سلب حركتها
وأدغم. ويحوّل الفعل إلى هذه الصيغة لإرادة المدح أو الذم، ويعمل عمل «نِعَم وبش»
ويأخذ شروطهما في الفاعل وعدم التصرف. ويجوز في فاعل هذه الأفعال المحوّل أن
تزداد عليه الباء قلت: وتقول العامة اليوم «وَنِعَمَ بِاللّهِ» فهل قاسوها على ما ذُكر؟

وقوله: «حُبٌّ بِالزَّوْرِ» يجوز في الحاء، الضمّ، والفتح. [الهمع ج ٢ / ٨٩،
والأشموني ج ٣ / ٣٩ والعيني ٤ / ١٥، والدرر ج ٢ / ١١٩، واللسان (زور)].

(٣٣٥) فَالْعَيْنُ مَنِي كَأَنَّ غَرْبَ تَحُطُّ بِهِ دَهْمَاءُ حَارِكُهَا بِالْقَتْبِ مَخْزُومٌ

البيت لعلقمة بن عبدة الفحل، من المفضلية رقم (١٢٠) يصف بكاءه في أثر ناي
الحبيب. والغرب: جلد ثور يتخذ دلوّاً. وتحط به: تعتمد في جذبها إياه على أحد

شقيها. والدهماء: الناقة. وجعلها دهماً لأن الدهم أقوى الإبل. والحارك: ملتقى الكتفين. والقُتْب: الرجل الصغير على سنام البعير، يضعونه لربط حبل الدلو به. يقول: كأن عيني من كثرة دموعهما، غَرَبَ هذه حالة.

وأُشْد السيوطي شطر البيت شاهداً على أن الإضافة قد تكون بتقدير «مِنْ» بدليل ظهورها بين المضاف والمضاف إليه، وكأن الأصل «فعيني كأن غَرَبَ» وقال ابن مالك: إن الفضل بمن لا يدل على أن الإضافة بمعناها. [الهمع ج ٢ / ٤٦]، والمفضليات ص ٩٣٨، لشاكر وهارون].

(٣٣٦) أو مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِهِ الْأَنَاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتَوْمُ
المذهب: الشيء المطلي بالذهب. والناطق: اليبين.

وقوله: المبروز: قال ابن منظور. وأبرز الكتاب، أخرجه، فهو مبروز، وأبرزه: نشره، فهو مُبْرَز، ومبروز، شاذ على غير قياس، جاء على حذف الزائد. (قال لبيد.. البيت) قال ابن جني: أراد، المبروز به ثم حذف حرف الجر، فارتفع الضمير واستتر من اسم المفعول.

قال: وأُشْد بعضهم «المُبْرَز» على احتمال الخزل في متفاعلين. قال أبو حاتم: إنما هو (الناطق المبرز والمختوم) مزاحف، فغيره الرواة فراراً من الزحاف. وقال بعضهم لعله «المزبور» وهو المكتوب.

وقوله (الناطق) بقطع همزة الوصل. وهذا جائز في ابتداء أنصاف الأبيات عند الوقف على آخر الشطر الأول. [اللسان - برز، ونطق وكتاب سيبويه ج ٢ / ٢٧٤ والخصائص ج ١ / ١٩٣] والبيت من شعر لبيد بن ربيعة.

(٣٣٧) وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يَوْمٌ تَجِيءُ بِهِ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ

البيت لعلقمة بن عبدة الفحل من المفضلية رقم (١٢٠) من شرح شاكر وهارون. ويذكر هنا سيره في الهواجر. وقُتُود الرحل: عيدانه. ويسفَعُنِي: يصيبني حرّه. والجوزاء: من بروج السماء ومسموم: فيه السَّمُوم.

(٣٣٨) هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتُودِعْتَ مَكْتُومٌ أَمْ حَبْلُهَا إِذْنَاكَ الْيَوْمَ مَضْرُومٌ

(٣٣٩) أم هل كبيرٌ بكى لم يَقْضِ عَبرَتَهُ إِنْ رَأَى أَحَبَّ يَوْمَ الْيَتِيمِ مَشْكُومٌ

البيتان لعلقمة الفحل، وهما مطلع قصيدته الميمية في المفضليات.

وقوله: هل ما.. الخ: هل دخلت على الجملة الاسمية فإن «ما» موصولة، مبتدأ. و«ما» الثانية، معطوفة. ومكتوم: خبر المبتدأ، و«أم» حرف استئناف، بمعنى «بل» لأنها منقطعة وفيها معنى الهمزة، وجملة «حبلا مصروم» من المبتدأ والخبر استئنافية. وإذا: تعليلية، متعلقة بمصروم، بمعنى مقطوع. والحبل: استعارة للوصل والمحبة. ونأتك: أصله، نأت عنك، فحذف (عن) ووصل الضمير. ونأت: بَعَدَتْ. والمعنى هل تكتم الحبيبة، وتحفظ ما علمت من وَدِّ هالك، وما استودعته من قولها لك: أنا على العهد، لا أحولُ عنك. بل انصرم حبلا منك لبعدها عنك، فإن مَنْ غاب عن العين غاب عن القلب وهذه شيمة الغواني، كما قال كثير عزة:

وإنْ حَلَفْتُ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبِنَانِ يَمِينُ

وقوله: أم هل كبيرٌ: أم هنا منقطعة بمعنى «بل» ومجردة عن الاستفهام لدخولها على «هل» وكبيرٌ: مبتدأ، ومشكوم - بمعنى مُجَارِئٌ، خبره. وجملة بكى، صفة (كبير). وعليه فإن دخول هل على «كبير» ليس ضرورة، كما زعم بعضهم. فالضرورة القبيحة، عندما تدخل هل على اسم يليه فعلٌ يكون محدثاً به، كقولك، هل زيدٌ قام؟ والقاعدة العامة: إذا وقع بعد أدوات الاستفهام ما عدا الهمزة - اسم وفعل، فإنك تقدم الفعل على الاسم في سعة الكلام، ولا يجوز تقديم الاسم على الفعل إلا في ضرورة الشعر. وما في البيت ليس منه، لأن (هل) هنا، داخل على جملة اسمية نحو «هل زيدٌ قائمٌ».

وقوله «لم يقضِ عَبرَتَهُ» صفة ثانية لـ(كبير) يريد: لم يشتف من البكاء، لأنَّ في ذلك راحة. قال: «وإنَّ شِفَائِي عِبْرَةٌ» وقيل: معناه: لم ينفذ ماء شؤونه ولم يخرج دمه كله، لأنه إذا لم يخرج كان أشدَّ لَأْسَفِهِ واحتراقِ قلبه.

والشاهد في البيت الأول: أنه يجوز أن تأتي (هل) بعد «أم» وليس فيه جمع بين استفهامين، لأنَّ أم مجردة عن الاستفهام، إذا وقع بعدها أداة استفهام. و«أم» المنقطعة، حرف استئناف بمعنى «بل» فقط، وليست عاطفة، كما يرى كثير من النحويين. ولكن ابن مالك يرى أنها قد تعطف المفرد كقول العرب «إنها لإبلٌ أم شاء» فقال: هنا، لمجرد

الإضراب عاطفة ما بعدها على ما قبلها، كما يكون ما بعد «بل». وفي المسألة خلاف. فانظر. [كتاب سيويه ج ١ / ٤٨٧، وشرح المفصل ج ٤ / ١٨، وج ٨ / ١٥٣، والهمع ج ٢ / ٧٧، ١٣٣].

قصة ونقدها: نقل البغدادي في خزائنه عن صاحب الأغاني قال: «مرَّ رجلٌ من مزينة على باب رجل من الأنصار، وكان يُتهمُ بامرأته، فلما حاذى بابه تنفَّس ثم تمثل:

هل ما عَلِمْتَ وما استودَعْتَ مكتوم أم حَبْلُهَا إِذْ نَأْتِكَ الْيَوْمَ مَصْرُوم

فعلق الأنصاريُّ به، فرفعه إلى عمر بن الخطاب، فاستعداه عليه، فقال له المتمثل: وما عليَّ إِذَا أَنشَدْتُ بَيْتَ شَعْرٍ؟ فقال له عمر: مالك لم تنشده قبل أن تبلغ إلى بابه؟ ولكنك عرضت به، مع ما تعلمه من القالة فيك. ثم أمر به فضرب عشرين سوطاً قلْتُ: القصة فيها رائحةُ الوُضْع، للأسباب التالية.

١- لأن أبا الفرج صاحب الأغاني كاذب ولا تُحمل أخباره محمل الجد.

٢- والقصة مروية عن العباس بن هشام عن أبيه: وأظنه يريد العباس بن هشام ابن عروة بن الزبير. وسند هشام إلى عهد عمر بن الخطاب منقطع، لأن جدَّهم عروة لم يرو عن أبيه الزبير المتوفى سنة ٣٦ هـ، فكيف يروي هشام عن عمر بن الخطاب المتوفى سنة ٢٣ هـ.

٣- في القصة أن الرجل المنشد متهم بامرأة الأنصاري: وهذا سبب علوقه به. ولكن الإمساك بالرجل لهذا السبب يجعل الزوج يتهم زوجته ويرميها بالزنى، بغير دليل: وهنا يستحق الزوج الجلد وليس المنشد. وإذا كان الزوج مثبتاً التهمة على زوجته، فكيف يبقيا عنده؟

٤- وقول عمر «مع ما تعلم من القالة فيك» كأنه يعيد ما يقوله الناس، وهذا لا يكون من عمر بن الخطاب لأنَّ إعادة ما يقوله الناس من نوع إشاعة الفاحشة في المسلمين. وهذا منهّي عنه، فكيف يفعله عمر.

٥- المشهور في القصص التي تروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حكمه على أهل الريب، أنه كان يغرِّبهم. فلماذا اكتفى بجلد الرجل عشرين. مع وصول أقوال الناس إلى عمر.

٦- إنَّ تورية الرجل بهذا البيت عن علاقته بامرأة الأنصاري المزعومة، بعيدة، ولا تناسب الحال.

٧- قوله: فلما حاذى بابه تنفس ثم تمثل لعل هذا هو الهدف من وَضْع القصة، وهو بيان كيفية إنشاد الشعر، فإن المتيّم الذي يُنشد مثل هذا البيت، لا بدّ أن يملأ صدره بالهواء ثم يدخل على البيت، وهذا الاستنشاق، يناسب لفظ هل، فكأنه يقول. ها هل. ليكون معبراً عن المعنى وحال المُنشد. والله أعلم.

(٣٤٠) حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَاكِ وَهَاجَهَا طَلَبَ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ
البيت للشاعر ليبد بن ربيعة، من قصيدة يصف فيها حماراً وأناناً، كانا في خصب زماناً حتى إذا هاج النبات ونضبت المياه، وخاف أن ترشفه سهام من القناص، أسرع مع أتانته إلى كل نجد يرجوان فيه أطيب الكلأ وأهناً الورد. وحتى: للغاية، والضمير في تهجّر إلى الحمار الوحشي في بيت سابق، وتهجر: سار في الهاجرة، وضميره للحمار وهاجها: أي: أثارها في طلب الماء، والضمير لأتان مرافقة لذلك الحمار. وطلب: مفعول مطلق، وهو مصدر تشبيهي، أي: أثارها، وساقها أمامه متعقباً لها، ملصقاً رأسه بمؤخرتها، كما يتبع المعقب المظلوم حقه. وطلب: مصدر مضاف إلى فاعله وجاء بعده المفعول به فضبه وهو (حقه) والمظلوم صفة المعقب على المحل. هكذا قالوا. وربما كان في الجعبة أقوال أخرى. [الأشمونى ج ٢ / ٢٩٠ واللسان - عقب والدرر ج ٢ / ٢٠٢ والعيني ج ٣ / ٥١٣ والإنصاف ١٨٧ والهمع ج ٢ / ١٤٥].

(٣٤١) فَتَعَرَّفُونِي إِنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمُ
البيت لطريف بن تميم العنبري (جاهلي) والفارس المعلم: الذي أعلم نفسه في الحرب بعلامة إدلالاً بجرأته. والشاهد فيه قلب «شاك» من «شائك» وهو الحديد ذو الشوكة والقوة. فشاك، من «شكا» وشائك، من «شوك» وهو المراد في وصف السلاح. [الأصمعيات / ١٢٨، وسيبويه / ٣ / ٤٦٦، هارون].

(٣٤٢) وَقَدْ أَقَوْدُ أَمَامَ الْحَيِّ سَلْهَبَةً يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومُ
البيت لعقمة بن عبده الفحل من المفضلية رقم (١٢٠). والسلهبة: الطويلة من الخيل. يهدي بها: يقدمها، أي: يقودها نسب لا ينقطع لأنها ذات عِرْق كريم.

(٣٤٣) لَحَقَتْ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَانِهِمْ ضَرَبَ الرُّقَابِ وَلَا يُهِمُّ الْمَغْنَمُ

الشاهد للأخزم بن قارب الطائي، أو المُقعد بن عمرو. وحلاق اسم للمنية معدول عن «الحالقة» وسميت بذلك لأنها تحلق وتستأصل.

وقوله: على أكسائهم، أي: على أديبارهم، واحدا كسء ونصب «ضَرَبَ الرُّقَابِ» لأنه وضعه موضع الفعل.

والشاهد: حلاق: مبني على الكسر، لأنه حصل فيها العذل والتأنيث، والصفة الغالبة. [اللسان - حلق - وشرح المفصل ج ٤ / ٥٩].

(٣٤٤) حَتَّى تَذْكُرَ بِيضَاتٍ وَهَيْجَهُ يَوْمُ الرِّذَاذِ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغِيومُ

البيت لعلمة بن عبدة الفحل من المفضلية رقم (١٢٠).

قوله: حَتَّى: تدل على الغاية، وفاعل تذكّر الظليم في بيت سابق، يشبه به ناقته. يقول إن هذا الظليم (ذكر النعام) بقي يرعى، حتى تذكّر بيضه، وهيج الرذاذ، وهو المطر الخفيف.

وقوله: الرِّيح... يروى (الدَّجْنُ) وهو لباس الغيم السماء. والشاهد في (مغيوم) أي: فيه غيم، وأخرجه على أصله بدون إعلال، وأكثر ما يجيء مُعَلًّا فيقال «مغيوم» وقالوا أيضاً: مبيوع، من باع يبيع، ومطبوب، من طاب يطيب. [الأشمونى ج ٤ / ٣٢٥ وشرح المفصل ج ١٠ / ٧٨، والخصائص ج ١ / ٢٦١].

(٣٤٥) لَا سَافِرُ النَّيِّ مَذْخُولٌ وَلَا هَبِجٌ عَارِي الْعِظَامِ عَلَيْهِ الْوَدْعُ مَنْظُومُ

البيت لابن مقبل. وسافر: منكشف ظاهر من السفور. والنَّيِّ: بالفتح والكسر: الشحم. والمدخول: المهزول. والهيج: المتورم، عنى الكثير الشحم. والودع: الخرز. نعت امرأة فشبهها بظبي هذه صفته.

والشاهد فيه: رَفَعُ «منظوم» على الخبرية للودع. على تقدير: الودع منظوم عليه. ولو نصب «منظوم» على الحالية لجاز، واعتبار «عليه» خبر مقدم، والودع مبتدأ. [ديوان ابن مقبل، واللسان «هيج، وسفر» وسيبويه / ٢ / ٩٠، هارون] ويروى البيت في القاموس والتاج:

لا سافرُ اللحمَ مَدْخُولَ ولا هَبِجْ كاسي العظامِ لطيف الكشح مهضومُ
قال: وفرس سافر اللحم، أي: قليله. وكأنه يرى أن البيت وصف لفرس.

(٣٤٦) عَهْدِي بِهَا الْحَيِّ الْجَمِيعَ وَفِيهِمْ قَبْلَ التَّفَرِّقِ مَيْسِرٌ وَنِدَامٌ
البيت للشاعر لبيد بن ربيعة.

قوله: بها. الضمير يعود إلى أماكن ذكرها في أبيات سابقة. وعهدي: مبتدأ. والحي: مفعول بعهدي، والجميع نعته. وفيهم قبل التفريق ميسر: جملة ابتدائية في موضع نصب على الحال، سدت مسدّ خبر المبتدأ، الذي هو «عهدي» على حد قولهم: وعهدي يزيد «قائماً» وندام: يجوز أن يكون جمع نديم، كظريف، وظراف، ويجوز أن يكون جمع ندمان، كغرثان، وغرث. [اللسان حضر، وكتاب سيويه ١ / ٩٨].

(٣٤٧) لَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَنِي وَلَا نُقْمٌ
البيت لزياد بن منقذ العدوي، في [الخزانة ج ٥ / ٢٤٩، والمرزوقي ١٤٠٢، والهمع ج ٢ / ٨٩].

والشاهد (لا حبذا) صارت فعل ذم، لسبقها بـ(لا) وقد مضى شرحه في شاهد سابق (نحو الأملح.. المرار والحكم).

(٣٤٨) فَلَيْتِكَ يَوْمَ الْمُلتَقَى تَرَيَّنِي لَكِي تَعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ بِكَ هَائِمٌ
البيت غير منسوب إلى قائله.

والشاهد في «تريني» حيث أكدته بالنون الثقيلة لوقوع الفعل بعد التمني، وهو خبر ليت. [الأشموني ج ٣ / ٢١٣، والهمع ج ٢ / ٧٨، والدر ج ٢ / ٩٦ والعيني ج ٤ / ٣٢٣].

(٣٤٩) وَكَمْ قَدْ فَاتَنِي بَطْلٌ كَرِيمٌ وَيَاسِرُ فُتْيَةٍ سَمَحٌ هَضُومٌ
الهضوم، المتهضم للناس، يعطيهم ماله. قال النحاس: هذا البيت حجة في أنه قد فصل بين «بطل» وبين «كم» ولم ينصب. وإذا فصل في باب كم، فالوجه النصب. يريد: كم الخبرة. وإنما أراد: كم بطل قد فاتني. ويجوز أن تقول: كم فيها رجل. [كتاب

سيبويه ٢٩٥ / ١، والنحاس ص ٢٠٨] ونسب البيت للأشهب بن رميلة.

(٣٥٠) أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْحَيِّ أَمْ صَرَمُوا يَا صَاحِبَ بَلِّ صَرَمَ الْحَبَالِ هُمْ

البيت لم ينسب لقائله. وأنشده السيوطي في الهمع جـ ١ / ٦٠. قال: قال سيبويه: لا تقع «أنا» في موضع التاء التي في «فعلت» لا يجوز أن يقال: فعل أنا. لأنهم استغنوا بالتاء عن «أنا» وأجاز غير سيبويه «فعل أنا» واختلف مجيزوه، فمنهم من قصره على الشعر وعليه الجرمي، ومنهم من أجازاه في الشعر وغيره، وعليه المبرد، وادعى أن إجازته على معنى ليس في المتصل، لأنه يدخله معنى النفي والإيجاب، ومعناه: ما قام إلا أنا. وأنشد الأخفش الصغير، تقوية لذلك (البيت).

(٣٥١) هَتَّا وَهِنَّا وَمِنْ وَهْنًا لَهْنًا بِهَا ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْأَيْمَانِ هَيْئُومٌ

البيت لذی الرُمة. وهو من قصيدة يصف الفلاة. والهيَوم: الصوت الخفي.

والشاهد: هَتَّا يروى بفتحة على هاء الثلاث. وروي بفتح الأول، وكسر الثاني. وضم الثالث، مع التشديد. والضمير في لَهْنًا لِلجَنِّ. وفي «بها» للأرجاء في البيت قبله (للجن بالليل في أرجائها زَجَلٌ)، وذات: نصب على الظرفية، والعامل فيه، استقرَّ المقدر في «بها». وهيَوم: مبتدأ، خبره، لَهْنًا. و«هتّا» إشارة إلى المكان، ولكنها تختلف في القرب والبعد، فبالضم يُشار إلى القريب، وبالأخريّن إلى البعيد. [الأشُموني والعيني جـ ١ / ١٤٥، واللسان (هنا) والخصائص جـ ٣ / ٣٨].

(٣٥٢) هُرَيْرَةٌ وَدَغَهَا وَإِنْ لَامَ لَائِمٌ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ أَنْتَ لِلْيَيْنِ وَاجِمٌ

مطلع قصيدة للأعشى ميمون، عاتب بها يزيد بن مسهر الشيباني، وتهدده لسبب وقع بينهما. وهريرة: منصوب بفعل محذوف يفسره ودغها، ويجوز رفغها، والأول أحسن. وهريرة: بالتصغيرقينة، وقيل: أمه سوداء كان الأعشى ينسب بها، وقيل: إنّ الأعشى سُئل عنها، فقال: لا أعرفها وإنما هي اسم أُلقي في روعي. وغداة: ظرف متعلق بـ«ودغ» ويجوز أن يتعلق بـ«لام». و«أم» منقطعة بمعنى «بل» والبين: الفراق. والواجم: الشديد الحزن حتى لا يطيق على الكلام. [شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادی جـ ٧ / ٩٤، وسيبويه جـ ٢ / ٢٩٨].

(٣٥٣) وَكَيْدَ ضِبَاغِ الْفَقْفِ يَأْكُلْنَ جُشِّي وَكَيْدَ خِرَاشٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَنْتَمُ

البيت لأبي خراش الهذلي، والْقَفْتُ: أصله ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً. وقد يعني صفة زائدة على ذلك من معالم الأرض. وخراش: ابن الشاعر.

والشاهد «كيد» روي شاهداً على أن بعض العرب قد يقول «كيد» من «كاد» و«زِيل» من «زال» وهذا يعتمد على السماع. فلو قالوا «كاد» في البيت، يستقيم الوزن. [شرح المفصل جـ ١٠ / ٧٢ واللسان (كيد، وزيل)].

(٣٥٤) فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهُقَانِ وَأُطْفَلَتْ بِالْجَلْهَتَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

هذا هو البيت السادس من معلقة لبید بن ربیعة. وقبل البيت يذكر الأطلال، وأن الأمطار جاءتها، فارتوت أرضها، وأنبتت، فعلا.. الخ. وعلا: ارتفع. والأَيْهُقَان قال الزوزني: هو الجرجير البري. وعَلَا: تروى: غلا، بالغين، من غلا، السعُر، أي ارتفع، وغلا الصبي، شَبَّ. ويروى (فاعتَمَّ نَوْرُ الْأَيْهُقَانِ) والمعنى واحد. فاعتَمَّ بمعنى ارتفع. ومن روى (علا) بالعين، رفع (فروع) على الفاعلية، ومنهم مَنْ نصب، على أن الفاعل ضمير مستتر يعود على السيل أو الماء. وفروع: مفعول به. وزعم المرزوقي، أن النصب ضعيف، لأنه لا يناسب المعنى، لأنه إذا علا السيلُ الفروع، فقد أفسد الحياة.. الخ قلت: هذا وَهْمٌ لأن إطفال الظباء جاء بعد السيل، وإذا جاء السيل، واستنقع ماؤها أدى ذلك إلى ريّ النبات وارتفاعه، أكثر من ارتفاعه إذا جاء مطرٌ فقط. وإذا ارتفع النبات وجدت الحيوانات مرعى، وماوى.

وقوله: أطفلت، أي: ولدت أولاداً. والجلهتان: جانبا الوادي.. وهذا يؤكد معنى النصب، لأن النبات علت فروعها على الشاطئين، وليس في أرض الوادي.

والشاهد: ونعامها: قالوا: ظاهره أنه معطوف على (ظباؤها) والظباء تلد، ولكن النعام يفرخ، أو يبيض.. والتوجيه أن (ونعامها) مرفوع بعامل محذوف، مناسب. والتقدير (وأفرخت نعامها) وتكون الواو عطفت جملة على جملة أو يكون الشاعر توسع في معنى (أطفلت) فصيرَه كقولك «أنتجت» وما يؤدي مؤداه وحيثُذ يصح تسلطه على الظباء والنعام. والمعنى الأخير هو الأقوى. [الإنصاف ص ٦١١، والخصائص].

(٣٥٥) أَغْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أذْكَنَ عَاتِقٍ أَوْ جُونَةٍ قَدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

البيت للشاعر لبید من معلقته، وهو البيت (٥٩) وهو من جملة أبيات يفخر فيها أنه

يسامر الندماء، ويشترى الخمر إذا غلت وقلّ وجودها، يصف نفسه بأنه جواد.

وقوله: أُغلي: من أغليت الشيء: اشتريته غالباً، وصيرته غالباً ووجدته غالباً. والسبأ: شراء الخمر خاصة، يقال: سبأت الخمر أسبؤها سبأً. اشتريتها. ولا يقال لغير الخمر. والأدكن: يريد زق الخمر الذي يضرب لونه إلى السواد. وعاتق: صفة «أدكن» وهو القديم.

وقوله: بكل، الباء ظرفية، متعلقة بحال محذوفة، إذ المراد أعلى سبأ الخمر كائنة في أدكن. والجونة: الخابية، مطلية بالقار وقدحت: فيها ثلاثة معان: الأول: استخرج ما فيها من الخمر. والثاني مُزجت. والثالث: ثقت واستخرج ما فيها. وفُضّ ختامها: كُسِر. والختام: الطين يوضع على فمها.

وأنشدوا البيت شاهداً على أن «الواو» لا تدل على ترتيب، بل قد تدخل على متقدّم على ما قبله كما في البيت، فإن فُضّ الختام قبل القدح - إذا قلنا إن القدح: استخراج الخمر، أو غرفه. قال أبو أحمد: وهذا كلام لا يصحّ مطلقاً دون قيد، لأن المعنى بآباء: فإذا كانت الأشياء المتعاطفة مرتبة على بعضها، يكون الثاني مرحلة تالية بعد الأول، فإنه يحسن الترتيب لأنك إذا قلت: أكلت وطبخت، يكون فيه خلط، وكذلك إذا قلت: أكلت الثمرة وجنيته. وفيه هذا البيت، فإن «قدحت» يكون معناها ثقت، والقدح غير الفض، فإن القدح بمعنى الثقب، يكون بفتح فجوة صغيرة في الطين بمثقاب، أو بمقدح، ليسهل بعد ذلك فُضّ الختام كله. وقد يكون قدحت: بمعنى أنه ضرب الطينة بمقدح لتكسر، وليسهل إزالة الختام، فهما إذن مرحلتان متتاليتان. وفي أسماء الآلة (مقدح، أو مقداح) وهو الحجر الذي يُقدَح به.

أما إذا لم يكن بين المتعاطفين ترتيب مرحلي، فلا بأس بالجمع دون ترتيب. فإذا أخبرنا عن مجيء الوفد، أو الضيوف نقول: جاءنا الليلة محمد، وأحمد، وخالد. . وقد يكون خالد هو المقدم. [الخزانة ج ١١ / ٣، وشرح المفصل ج ٨ / ٩٢، والعيني ج ٤ / ١٢٥].

(٣٥٦) غُلِبَ تَشْدَرُ بِالْذُّحُولِ كَأَنَّهَا جِئْتُ الْبَدِيِّ رَوَاسِيّاً أَقْدَامُهَا
البيت للشاعر لبید من معلقته، رقم (٧١) وهو في سياق أبيات يفخر فيها بنفسه.

ويشير إلى مناظرة جرت بينه وبين الربيع بن زياد في مجلس النعمان، ويذكر أنه كان في المجلس أصناف شتى من الناس ويصفهم، وغُلب: تروى بالجرّ، والرفع. الواحد أغلب، وهو الغليظ العنق، كالأسد. وهو خبر لمبتدأ محذوف أي: هم غُلب، يعود الضمير على القوم في المجلس. وتشذّر: أي: تتشذر: يريد، يهدّد بعضهم بعضاً. والذحول: جمع ذحل، وهو الحقد والضغن. ويروى (تشاذر) أي نظر بعضهم إلى بعض بمؤخر عينه. والبدّي: اسم مكان، تُضاف إليه الجنّ، ورواسياً: حال، وصرفه للضرورة، ومعناها الثوابت. وإقدامها: فاعل بالرواسي. يصف خصومه بالقوة، وكلما كان الخصم أقوى وأشدّ، كان قاهره أقوى وأشدّ. ويعقّب على وصف خصومه بقوله في البيت التالي:

أَنكَرْتُ بِأَطْلَها وَبُؤْتُ بِحَقِّها عِنْدِي وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كَرَامُها
وَأَنشَدُوا الْبَيْتَ شَاهِداً عَلَى أَنَّ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ (بِالذَّحُولِ) لِلْسَّبِيَةِ.

(٣٥٧) فَمَضَى وَقَدَّمَها وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ - إِذَا هِيَ عَرَدَتْ - إِقْدَامُها

البيت للشاعر ليبد من معلقته، برقم (٣٣) وهو في سياق أبيات وصف فيها ناقته ثم شبهها بالحمار الوحشي. وهذا الحمارُ يسرع الجري في الصحراء بحثاً عن الماء، ومعه أتاناه. يقول: فمضى: فاعله ضمير يعود على الحمار، وقَدَّمَها: أي جعل أتاناه أمامه. وعَرَدَتْ: تركت الطريق وعدلت عنه.

واسم كان «إقدامها» في آخر البيت، مصدر أقدم إقداماً. وعادة: خبرها مقدم وهي محل الخلاف قال الكوفيون: إنه لما أولى كان خبرها، وفرق بينها وبين اسمها، توهم التأنيث فأنث. وكان الكسائي يقول: إذا كان خبر كان مؤنثاً واسمها مذكراً، وأوليتها الخبر، فمن العرب مَنْ يؤنث، كأنه يتوهم أن الاسم مؤنث، إذا كان الخبر مؤنثاً.

وقال غير الكسائي: إنما بنى كلامه على، وكانت عادةً تقدمتها، لأن التقديم، مصدر قَدَّمَها، إلا أنه انتهى إلى آخر القافية، فلم يجد التقدم تصلح لها، فقال «إقدامها».

قال أبو أحمد: وعندي قول ثالث: وهو أن يكون اسم كان مستتر تقديره، وكانت هذه الفعل، عادة منه، وإقدامها: جواب إذا، حُذفت فاؤه الرابطة، والتقدير: إذا هي عردت لإقدامها حاصل. أما قولهم: إن الشاعر توهم التأنيث، فأنث، فهو مرفوض، لأن الكلام لا يبنى على الوهم، والشعراء أهل ذوق، وهم يعرفون آخر كلامهم من أوله. وخير من

هذه التأويلات أن نقول بجواز هذا الأسلوب لأنه يؤدي المعنى وليس فيه إلباس. ولا بأس بالقول: كانت عادة كرمه، وكان عادة كرمه. [الإنصاف ص ٧٧٢، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، رحمه الله تعالى].

(٣٥٨) وقائلة نَعَمْ الفتى أَنْتَ مِنْ فتي إذا المُرْضِعُ العَوْجاءُ جالَ بَرِيمُها

البيت للشاعر الكروّس بن الحصن أو ابن زيد. والمرضع: المرأة التي ترضع. والبريم: حبل تشدُّ به المرأة وسطها. ويكون فيه لونان ومزين بجوهر. وجولانه على وسطها كناية عن هزالها. والعوجاء، بالواو، رواية العيني، وفي اللسان (عرجاء) بالراء. وقائلة: أي: ربّ امرأة قائلة والشاهد (من فتي) حيث جمع بعد فعل المدح (نعم) بين الفاعل الظاهر والتمييز. نعم: فعل ماضٍ الفتى: فاعله، أنت: مخصص بالمدح ومن فتي: تمييز. [الأشُموني ج ٣ / ٣٥، واللسان (برم)]. والشاعر الكروّس إسلامي عاش أيام ولاية مروان بن الحكم على المدينة [المؤتلف والمختلف].

(٣٥٩) تَرَاكَ أُمْكِنَةٍ إذا لم أَرْضَها أو يغتلق بغَضِّ النفوسِ حِمَامُها

قاله لبید بن ربيعة، في معلقته برقم (٥٦) وهو في سياق أبيات يفخر فيها بنفسه. وتَرَاكَ: مبالغة (تارك) خبر بعد خبر لأنَّ في البيت السابق.

أَوَلَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارُ بِأَنْتِي وَصَّالُ عَقْدِ حَبَائِلِ جَذَائِمُها

وقوله: يغتلق: أي: يحبس. وبغض النفوس: يريد نفسه. والحِمَام: الموت. والإشكال في قوله «أو يغتلق» بالجزم.

فقال قوم: إنه مجزوم على الأصل، لأن أصل الأفعال ألا تعرب، وإنما أعربت للمضارعة. ولكن هل ذهبت المضارعة هنا؟

وقال قوم: إنه منصوب، لأن (أو) بمعنى إلا أن، وأسكنه رداً إلى أصله. وهذا كسابقه، إلا أنه يجعل «أو» ناصبة.

والقول الثالث: أنه مجزوم عطفاً على (لم أرضها) وهو الصحيح، فالمعنى: إني أترك الأمكنة إذا رأيت فيها ما يكره، أو إذا لم أرضها، أو لم يغتلق بعض... (فأو) حرف عطف. [الخصائص ج ١ / ٧٤، والمعلقات السبع، أو العشر، وشرح شواهد الشافية: ٤١٥].

(٣٦٠) أَلَا طَرَقْتَنَا مِيَّةُ ابْنَةُ مُنْذِرٍ فَمَا أَرْقَ النَّيَّامَ إِلَّا سَلَامُهَا

يروى البيت لأبي الغمر الكلابي... كما في اللسان (نوم) والعيني على حاشية الأشموني ج ٤ / ٣٢٨ فإن صَحَّ أنه لأبي الغمر، فإنه شديد الشبه ببيت لذي الرُّمة، من الوزن والقافية والمعنى: يقول:

أَلَا خَيْلَتْ مِيٌّ وَقَدْ نَامَ صَحْبَتِي فَمَا نَقَرَ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامُهَا

ففي البيت الأول: طرقتنا. وطرق: أتى ليلاً، وفي البيت الثاني: خيلت: ومعناه أرتنا خيالها في المنام. والنوم يكون ليلاً، في الغالب. وفي البيتين: اسم المحبوبة «مِيٌّ» أو «مِيَّة» وهما اسمان لمسمى واحد، أو هما لغتان. ووازن الشطرين الأخيرين تجدهما متقاربين. وينشدون البيت المنسوب لأبي الغمر، شاهداً على أن «النَّيَّامَ» جمع نائم، شاذ، والقياس «النَّوَامُ» لأن عينه واو، من «النوم». [الأشموني ج ٤ / ٣٢٨ والخزانة ج ٣ / ٤١٩، واللسان (نوم)].

(٣٦١) أَلَا طَرَقْتَنَا.....إِلَّا كَلَامُهَا

رواية أخرى في البيت السابق، بلفظ (كلامها).

(٣٦٢) شَهِدْنَا فَمَا نَلْقَى لَنَا مِنْ كَتِيَّةٍ يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرِئِيلُ أَمَامُهَا

هذا بيت مفرد منسوب إلى كعب بن مالك، وإلى حسان بن ثابت، ولم أرَ مَنْ نسبته إلى قصيدة لواحد من الشعاعين. مع وجود أبيات لكعب في السيرة من البحر الطويل، وقافيتها مرفوعة.

.. وقوله: شهدنا: أي: شهدنا غزوات النبي ﷺ. و«يَدَ الدهر» بمعنى مدى الدهر. ظرف متعلق بقوله: نلقى، (وجَبْرِئِيلُ) بفتح الجيم والهمز، قالوا: وهذه أجود اللغات فيه. ولكن قرىء «قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لَجَبْرِئِيلَ» [البقرة: ٩٧] بدون همز، فكيف يكون الهمز أجود اللغات فيه. وقالوا: معنى «جبريل» عبد الله. «جبر» العبد. و«إيل» الله تعالى. والبيت أشده الرضي على أن الظرف الواقع خبراً، إذا كان معرفة يجوز رفعه بمرجوحية، والراجح نصبه. وجبرئيل: مبتدأ. وأمامها: بالرفع، خبره والجملة صفة للكتيبة. وعلى هذا يجوز أيضاً نصب (أمامها).. على أنه ظرف متعلق بمحذوف خبر.. [الخزانة ج ١ / ٤١٤ واللسان (جبر)].

(٣٦٣) وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنِّي عَلَى ذَاكَ فِيمَا يَبْتَئَا مُسْتَدِيمُهَا

البيت لقيس بن الملوح. وزار: من زريت عليه زراية، إذا عتبت عليه، والمعنى: وإني لعاتب على ليلي، وإني مستديمها على ذلك العتب.

والشاهد: وصل إن بنون الوقاية مرة، وتجريدها مرة أخرى، والوجهان متساويان. [شرح التصريح / ١ / ١١٢، والعيني / ١ / ٣٧٤، واللسان «دوم»].

(٣٦٤) وَإِنِّي لَقَوَّامٌ مَقَّوِّمٌ لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ وَلَا مَوْلى جَرِيرٍ يَقُومُهَا

ينسب البيت للأخطل والفرزدق.

والشاهد قوله «مَقَّوِّمٌ» جمع مقامة، وأصلها مجلس القوم، ومقامات الناس مجالسهم، ومن المجاز إطلاق المقامة على القوم يجتمعون في المجلس. والمشهور جمع المقامة على المقامات. [شرح المفصل ج ١٠ / ٩٠، والخصائص ج ٣ / ١٤٥].

(٣٦٥) لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعٌ أَن قُلْتُ: وَابَا هُمَا

الشاهد للشاعرة عَمْرَةَ الخثعمية، ترثي ابنيها. وقولها: زعموا: الزعم يستعمل كثيراً فيما لا حقيقة له، ولذلك قالت فيما حكى عن القوم: زعموا. تريد أن تظهر الإنكار والتكذيب فيما توهموه. فقالت: وهل جزعٌ أن قلت: وا، بابا، هما، تريد أن ما قالته يقوله كلٌّ مَنْ فقد عزيزاً عليه. ولفظة «وا» حرف للثبته للتألم والتشكي. وقولها: بابا هما» أرادت: بأبي هما، ففرّت من الكسرة وبعدها ياء إلى الفتحة، فانقلبت ألفاً، وأظنهم عدلوا إلى الألف لأنها تساعد على تضمين صوت البكاء قَدَرًا من التألم والحزن، أكثر من الياء. وقولها: هل جزعٌ ارتفع جزع على أنه خبر مقدم، و «أن قلت» في موضع المبتدأ تقديره «وهل جزع قولي كذا» وارتفع «هما» من «وا بابا هما» في موضع المبتدأ. و«بابا» خبره. ورواه بعضهم «بأنهما» أي: أفديهما بنفسي، وأنا، ضمير مرفوع، وقع موقع المجرور، وكقولهم «هو كأنا، وأنا كهو». [الحماسة ص ١٠٨٢، واللسان (أبي)، وشرح المفصل ج ٢ / ١٢].

(٣٦٦) وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرِّقٍ فَأَكْرَمَ بَنَا خَالاً وَأَكْرَمَ بَنَا ابْنَمَا

البيت لحسان بن ثابت، من قصيدة جاهلية. وَلَدْنَا: فعل وفاعل. بني: مفعول به.

وبني العنقاء وابني محرق. من ملوك غساسنة الشام.

وقوله: أكرم بنا: تعجب، أي: ما أكرمنا خالاً وما أكرمنا ابناً و«ما» زائدة. وقد زعموا أن النابغة عاب حسان بن ثابت، لأنه فخر بمن يلد ولم يفخر بمن ولده. والقصة هذه موضوعة لا تصح، وإنما وضعها المعلمون أو خصوم حسان. لأن الفخر بالأبناء، يدل على كمال الآباء، يريد أن يقول إنهم ذوو عرق لا ينبغي إلا النجباء، والعرب تقول: تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس. وقد أثبت بطلان قصة نقد النابغة لحسان عند الكلام على البيت:

لنا الجففات الغرُّ يلمعن بالضحي وأسيفنا يقطرون من نجدة دَمَا

وأثبت أهل الفطنة الأدبية أن جمع المؤنث يصلح للكثير والقليل وأن (أفعال) جمع القلّة، إذا أضيف إلى الضمير دلّ على الكثرة، وأن اللمعان في الضحي أقوى من يبرقن بالدجى، ويقطرون تساوي يجرين، بل لو قال يجرين لكان مُستهجنًا. [كتاب سيبويه ج ٢ / ١٨١، والخصائص ج ٢ / ٢٠٦ وشرح المفصل ج ٥ / ١٠ والأشموني ج ٤ / ١٢١].

(٣٦٧) وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ ذَكَرْتُهَا أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا ابْنَمَا
البيت للشاعر المتلمس.

وقوله: لي أم: مبتدأ وخبر. وغيرها: بالرفع، صفة لأم. وجواب إن محذوف دلّ عليه الكلام السابق. و«أن» في الشطر الثاني مصدرية، والتقدير: إلا كوني ابناً لها، أي: لأمي. و«ابنما» منصوب لأنه خبر كان وفيه الشاهد: فإن أصله «ابن» زيدت فيه الميم، للمبالغة، لأن زيادة الحروف يدل على زيادة المعنى. قلت: ولم أفهم معنى المبالغة في قوله «ابنما» والبيت من قصيدة، جاء في أولها:

يعيرني أُمِّي رجلاً ولا أرى أخا كرم إلا بأن يتكرّما
ومن كان ذا عِرْضٍ كريم فلم يَصُنْ له حَسَباً كان اللثيم المَذْمُوماً

[الخزانة ج ١٠ / ٥٨-٥٩، والأشموني ج ٤ / ٢٧٦، والخصائص ج ٢ / ١٨٢].

(٣٦٨) لُقَيْمُ بْنُ لُقَمَانَ مِنْ أُخْتِهِ فَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنَمَا

من قصيدة للنمر بن تولب الصَّحَابِي. أولها:

سَلَا عَنْ تَذْكُرِهِ تُكْتَمَا وَكَانَ رَهِيناً بِهَا مُغْرَمَا

...سَلَا: فعل ماضٍ. وتذكره: مصدر مضاف، وتُكْتَمَا: اسم امرأة، منصوب بالمصدر. والقصيدة عدة أبياتها ٢٣ بيتاً. من ١-٢٠: في الحكمة والموعظة. وفي الأبيات الثلاثة الأخيرة ترك ما كان فيه وسلك طريقاً أخرى بلا مناسبة. ويذكر في الأبيات الثلاثة قصة غريبة، لا عبرة فيها ولا حكمة، ومنها البيت الشاهد: الذي يقول فيه: إِنَّ لَقِيمَ بْنَ لَقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ الَّتِي نَامَ مَعَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَأُنْجِبْتُ لَقِيمًا، فَكَانَ ابْنًا وَابْنَ أُخْتٍ. وهي تشبه إلى حدٍّ بعيد القصة الإسرائيلية التي تزعم أن بنات لوط سقيته الخمر لينجبن منه. وقد نقل البغدادي في خزائنه نقلاً عن ابن حبيب، والجاحظ في البيان والتبيين والعيني، وجميعهم نقل ولم يضعف أن أخت لقمان كانت عند رجل، وكانت تنجب ضعافاً فاتفقت مع زوج لقمان، أن تسكر لقمان، وتنام مع أخيها. وقيل إن لقمان لم يكن ينجب، فاتفقت مع أخته أن تنام مع أخيها لتحمل منه، وهذا يعني أن امرأة لقمان التي لم تكن تنجب. وقالوا: إن لقمان هذا الذي تذكره العرب، هو لقمان بن عاد الأكبر، وليس المذكور في القرآن.

قلت: وهذه القصة الخرافية، ما كان لهؤلاء الأدباء أن يذكروها، وإذا ذكروها، كان عليهم أن يكذبوها لأنها لا يليق ذكرها في تاريخ العرب، ولا يليق وضعها على لسان الشاعر النمر بن تولب - بكسر اللام - الصحابي. وكان الأجدر بالبغدادي وهو الناقد الأدبي المجرب - أن ينفيها عن صاحبها وقد رأى أن الأبيات منقطعة عما قبلها، ولكن عدَّ هذا نوعاً من البديع سماه (الافتضاب) فهذه الأبيات مصنوعة ومزادة على قصيدة النمر بن تولب، لأنها لا تجري مع سياق المعنى العام ولأنهم ذكروا أن النمر بن تولب عاش مئتي سنة، وخرف، وألقى على لسانه: انحروا للضيف أعطوا السائل، أصبحوا الراكب، فكان يقولها. قالوا: وألقى بعض البطالين على لسانه «نيكوا الراكب» فكان يقولها. وهذا يعني أنه لم يكن يفهم ما يقول. وهم لم يعرفوا متى قال الشاعر هذه القصيدة، فلعله قالها في أواخر عمره عندما خرف، وربما قال أحد البطالين هذه الأبيات وأنشدها أمام النمر، فزادها ورددها كما كان يعيد كل كلام يُقال له. والأغلب، أن واحداً من صنّاع الشعر قالها، وزادها على القصيدة، أو أنها لم تكن من القصيدة فرأها الرواة مشابهة الوزن والقافية فألحقوها بها. ومن العجيب أن النحويين تلقفوا هذه الأبيات

وجعلوها شواهد. فقالوا: لقيم: مبتدأ و«من أخته» خبر، وهو خبر كاذب، ولا يحتمل إلا الكذب.

وقالوا: في قوله «فكان ابن أخت له وابنهما» دليل على جواز تعاطف الخبرين، المستقل كل منهما بنفسه، وهو كذب أيضاً. لأنه يريد بنوة التربية، فلعلّ لقيماً هذا - إن كان موجوداً في التاريخ - أخذ الحكمة عن خاله، وتربى في حجره، فكان كأنه ابنه.

وقوله: وابنما: هو ابن، زیدت عليه الميم. انظر [الخزانة ج ١١ ص ١٠٠ - ١٠٨، الشعر والشعراء - ترجمة النمر بن تولب. والعيني ١ / ٥٧٤].

(٣٦٩) لَا تَمَلَّنْ طَاعَةَ اللَّهِ لَا بَلْ طَاعَةَ اللَّهِ مَا حَيَّتْ اسْتَدِيمَا

البيت غير منسوب. وهو في الدرر ٢ / ١٨٨، والهمع ٢ / ١٣٦. وأنشده السيوطي شاهداً لجواز زيادة «لا» قبل «بل» لتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي والنهي... والبيت شاهد على زيادة «لا» بعد النهي، وقبل «بل» وهو قوله: «لَا تَمَلَّنْ». لا، بل» وفي البيت «استديما» إن كان فعل أمر، كان حقه أن يقول «استدم» بحذف الياء لالتقاء الساكنين.

(٣٧٠) إِنَّ الْكَرِيمَ يَخْلُمَ مَالَمَ يَرَيْنَ مَنْ أَجَارَهُ قَدْ ضِيمَا

البيت غير منسوب. والمعنى: إن الكريم يخلّم مدة عدم رؤيته ضيم من أجاره.

والشاهد: إِنَّ، حيث كررت للتأكيد بغير اللفظ الذي وصلت به وهذا شاذ وكان حقه أن يقول: إِنَّ الْكَرِيمَ، أو إِنَّ الْكَرِيمَ، فيعاد ما دخل عليه الحرف أو ضميره. [الأشموني ج ٣ / ٨٢، الهمع ج ٢ / ١٢٥، والدرر ٢ / ١٦١، والعيني].

(٣٧١) رَأَى بَرْقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ فَلَا بِكَ مَا أَسَالَ وَلَا أَغَامَا

البيت لعمر بن يربوع بن حنظلة، في نوادر أبي زيد، وأوضع: أسرع. والبكر: الناقة.

وقوله «بك» الباء للقسم. والكاف، ضمير الخطاب، مقسم به، وهو الشاهد: على أن أصل حروف القسم الباء، بدليل اختصاصها بالدخول على الضمائر، لأن الضمائر ترد الأشياء إلى أصولها أما الواو، فلا تقول معها «وك، وه». [الأشموني ج ٨ / ٣٤، وج ٩ / ١٠١، والخصائص ج ٢ / ١٩، ونوادر أبي زيد ص ١٤٦].

(٣٧٢) فَأَمَّا الْأَلَى يَسْكُنُ غَوْرَ تَهَامَةٍ فَكُلُّ فِتَاةٍ تَتْرُكُ الْحِجْلَ أَقْصَمَا

البيت بلا نسبة في العيني ج ١ / ٤٥٣ .

(٣٧٣) فَدَعَّ عَنْكَ ذِكْرَ اللَّهْوَ وَاَعْمَدُ بِمَدْحَةٍ لِيَخَيْرَ مَعَدُّ كُلِّهَا حَيْثُ انْتَمَى

(٣٧٤) لِأَعْظَمِهَا قَدْرًا وَأَكْرَمِهَا أَبَا وَأَحْسَنِهَا وَجْهًا وَأَعْلَنِيهَا سُمَا

ويروى البيت الثاني:

لَا وَضَحَهَا وَجْهًا وَأَكْرَمَهَا أَبَا وَأَسْمَحَهَا كَفًّا وَأَبْعَدَهَا سُمَا

البيتان منسوبان لرجل من كلب، في المقصور والممدود للقالبي. ص ٢٠٠، ونوادير أبي زيد ١٦٦، وشرح شواهد الشافية ١٧٧، وأمالى ابن الشجري ٢ / ٦٦، واللسان (سما) قال ابن منظور: السما: مقصور: سُما الرجل: بُعْدُ ذهاب اسمه، يعني: الصيت.

قال أبو أحمد: إن لم يكن صاحب الأوصاف المذكورة، محمداً ﷺ، فمن يكون إذن؟

(٣٧٥) مَهَامِيهَا وَخُرُوقًا لَا أَنْيَسَ بِهَا إِلَّا الضَّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومَا

البيت للأسود بن يعفر، من شعراء العصر الجاهلي. وهو آخر بيت في المفضلية رقم ١٢٥ ومطلعها:

قَدْ أَصْبَحَ الْحِجْلُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَصْرُومًا بَعْدَ اتِّتْلَافٍ وَحُبِّ كَانَ مَكْتُومًا

والبيت الشاهد يسبقه بيت يذكر فيه أنه يقطع الفيافي على ناقة نشيطة قوية.

وقوله: مهامها: بدل من قوله «أرضاً» في البيت السابق. والمهمه: القفر. والضوايح، جمع ضابح، وهو الثعلب، والأصداء: جمع صدى، وهو ذكر البوم والخروق في أول البيت، جمع خرق، وهي الفلاة التي تنخرق فيها الرياح.

والشاهد «إلا الضوايح» على الاستثناء المنقطع، لأن الضوايح وما بعده ليست من جنس الأنيس. [الخزانة ج ٣ / ٣٨٢، والمفضليات برقم ١٢٥ (شاعر وهارون)].

(٣٧٦) كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ تَلْهَجُ لَخِيئِهِ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا

البيت لحميد بن ثور الهلالي. الوحى: هو الصوت. والصردان: واحدة الصرد طائر

فوق العصفور، يصيد العصافير. والضالة: واحدة الضال؛ نوع من الشجر. وتلهجُم مصدر تلهجُم لحيا البعير إذا تحركا، يقول: كأنَّ تلهجُم لحيا هذا البعير، وَحَى الصَّرْدَان.

وقوله: وَحَى، بالألف: خبر كأنَّ مقدم، وتلهجُم اسمها مؤخر. [اللسان - صرد - ولهجُم].

(٣٧٧) ما الراحمُ القلبِ ظلاماً وإنْ ظَلِمَا ولا الكريمُ بمنّاعٍ وإنْ حُرِمَا
البيت لم ينسب إلى قائله.

والشاهد (الراحم القلب) حيث أضيف اسم الفاعل من الفعل المتعدي لواحد إلى فاعله، وحذف مفعوله، وهذا لا يجوز إلا إذا أمن اللبس، والجمهور يمنع هذا: أما إذا كان اسم الفاعل غير متعدٍ، وقصد ثبوت معناه، عومل معاملة الصفة المشبهة، وسأغت إضافته إلى مرفوعه، فتقول: زيدٌ قائمُ الأبِّ، وزيدٌ قائمُ الأبِّ، وزيدٌ قائمُ الأبِّ برفع الأبِّ، ونصبه وجزه على حدِّ (حسن الوجه). [الأشْمُونِي ج ٢ / ٣٠٣، والهمع ج ٢ / ١٠١ والدرر ٢ / ١٣٦].

(٣٧٨) إحدى بَلَيٍّ وما هام الفؤادُ بها إلا السَّقاء وإلا ذِكْرَةَ حُلُمَا
البيت للنابعة الذبياني. وبليّ - على وزن (فعليل) قبيلة عربية، وينسب إليها البلوي...

والشاهد: إضافة إحدى إلى العلم، والأصل أن تضاف إلى غير علم، كقوله تعالى ﴿لإحدى الكبر﴾ [المدثر: ٣٥] وقوله ﴿إحدى ابنتي﴾ [القصص: ٢٧] [الهمع ج ٢ / ١٥٠].

(٣٧٩) وما هي إلا في إزارٍ وعِلْقَةٍ مُغَارَ ابن هَمَامٍ على حَيٍّ خَنَعَمَا
البيت لحميد بن ثور. والعِلْقَة: بكسر العين: ثوب يعلق في الرقبة بدون جيب ولا كُمَيْن.

والشاهد (مغار) من الفعل «أغار» وهذا الوزن يصلح أن يكون اسم مفعول، واسم زمان ومكان ومصدراً ميمياً. وقال النحاس: هذا حجةٌ بأن جعل «مُغار» وهو مُفْعَلٌ، ظرفاً، وهو مصدر وإنما أراد من (أغار إغارة) فأقام مُغارَ مقام إغارة، وجعلها ظرفاً.

وقال ابن منظور: إنه محذوف المضاف، أي: وقت إغارة ابن همام على حيّ خثعم، ألا تراه قد عدّاه إلى قوله (على حيّ خثعما). [اللسان - علق، ولحس - وشرح المفصل جـ ٦ / ١٠٩ وسيبويه جـ ١ / ١٢٠، والنحاس ص ١١٧، والخصائص جـ ٢ / ٢٠٨].

(٣٨٠) فوالله لو كُنَّا الشهودَ وَغَبْتُمْ إِذْ لَمَلْنَا جَوْفَ جِيرَانِهِمْ دَمًا

البيت بلا نسبة في الهمع جـ ٢ / ٤٣، واستشهد به السيوطي على أنه إذا اجتمع قسم وشرط وأتي بجواب لا يصلح للقسم، فإنه جواب للشرط، والشرط وجوابه، جواب للقسم.

(٣٨١) غَفَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ تَرْقُبَهُ فَلِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا

وقبل البيت:

كَأَطُومٍ فَقَدْتُ بُرْغُزَهَا أَغْبَيْتُهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا

وهما لشاعر لا يعرف. والأطوم: البقرة الوحشية. والبرغز: ولدها. والغبس: جمع أغبس وهي الذئب وقيل: هي الكلاب وأنشد السيوطي البيت شاهداً على أن «دَمًا» اسم مقصور وهي لغة فيه. فهو مجرور بكسرة مقدرة لأنه معطوف على مجرور. وأنشده ابن يعيش على أن المبرد استدل به على أن الدم، أصله «فَعَلَّ» بتحريك العين، ولامه ياء محذوفة، بدليل أن الشاعر لما اضطر أخرجه على أصله، وجاء به على الوضع الأول، فقله «ودمًا» معطوف على «عظام» والكسرة مقدرة على الألف، لأنه اسم مقصور، وأصله «دَمَيَّ» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، والدليل على أن اللام ياء قولهم في الثنية «دميان» وفي الفعل «دميت يده».

وقال ابن جني: إن «دمًا» هنا ليست «الدم» وإنما هي مصدر، دمي دما، كفرح فرحاً وفيه حذف مضاف، أي: هي بعظام ذي دَمَيَّ.

وانظر البيت (فلسنا على الأعقاب... يَظُرُ الدِّمًا) فالمناقشة واحدة. [الخزانة جـ ٧ / ٤٩١ وشرح المفصل جـ ٥ / ٨٤ والهمع جـ ١ / ٣٩].

(٣٨٢) إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً تَرَى حَوْلَهَا التَّبَعَ وَالسَّاسِمَا

البيت للنمر بن تولب. والبيت في سياق أبيات من القصيدة، يقول: إن الموت لا يفرُّ

منه أحد. ولو كان مخلوق ينجو من الموت، لنجا وُعِلَ في رأس جبل عال.

وقوله: طالع: يعود الضمير على الوعل، وطالعت الشيء: طلعت عليه، وأشرفت عليه. وقيل: طالع: يعني أتى. ومسجورة: مملوءة، ويريد العين من الماء. والنَّع: شجر يتخذ منه القوس. والسَّاسَم: شجر، يزعمون أن القوس تصنع منه، ونبت في الشواهد. [الخزانة جـ ١١ / ١٠١] واللسان (سسم). [وانظر ما كتبناه عن القصيدة التي منها البيت في الشاهد «لُقَيْم بن لقمان... فكان ابن أخت له وابنما».

(٣٨٣) أنا سَيْفُ العشيرة فاعرفوني حُمَيْدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا

البيت للشاعر حُميد بن بحدل، أو حميد بن حريث بن بحدل، وهو شاعر إسلامي، عمته ميسون بنت بحدل أم يزيد بن معاوية، وهو من بني كلب بن وبرة من قضاة، وهو الذي قاد قومه أيام الفتنة بعد موت يزيد بن معاوية.

وقوله: حُمَيْدًا. بدل من ياء، اعرفوني، أو منصوب بإضمار فعل على المدح، كأنه قال: فاعرفوني مشهوراً. وتذريت السنام: علوته من الذروة، وهي أعلى السنام.

والبيت شاهد على أن ثبوت ألف «أنا» في الوصل عند غير بني تميم لا يكون إلا في الضرورة. [شرح المفصل جـ ٣ / ٩٣، والخزانة جـ ٥ / ٢٤٢، وشرح شواهد الشافية ٢٣٢].

(٣٨٤) فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشَّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابَاهُ الشَّجَاعُ لَصَمَّمَا

البيت للشاعر المتلمس... وهو في سياق قصيدة يعاتب فيها أخواله. وكان المتلمس ينزل عند أخواله، فأرادوا انتقاصه، فغض عن ذلك للرحم، وقال: لو هجوت قومي كنتُ كمن قطع بيده يده الأخرى. والبيت أنشده ابن يعيش والأشُموني شاهداً على أن قوماً من العرب يلزمون المثنى الألف دائماً. ولذلك قال: (لناباه) فاللام حرف جرّ. ناباه، مثنى ناب، ولو أجراه على المشهور لقال «لنابيه» وتعزى هذه اللغة، لكنانة، وبني الحارث ابن كعب، وبني العنبر، وبطون من ربيعة وزبيد وخثعم وهمدان وعذرة، وخرّج عليها قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طه: ٦٣] وقوله ﷻ: «لَا وَتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ». والشواهد الشعرية على هذه اللغة كثيرة، [انظر شرح المفصل جـ ٣ / ١٢٨] وفي الخزانة روي البيت «لنابيه» على الأصل، وكذلك في «المؤتلف والمختلف للآمدي». [الأشُموني جـ ١ /

٧٩، والخزانة جـ ١٠ / ٥٨، وفيه قصيدة البيت، وشرح المفصل جـ ٣ / ١٢٨ - ١٢٩.

(٣٨٥) أَمِنْ دِمْتَيْنِ عَرَسَ الرُّكْبُ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ أَتَى لِبَلاَهُمَا
(٣٨٦) أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَاً كُمَيْتَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا

البيتان للشماخ بن ضرار.

وقوله: أَمِنْ: الهمزة للاستفهام. ومن دمتين: الجار متعلق بمحذوف، تقديره: أُنحزن من دمتين، رأيتهما فتذكرت مَنْ كان يحلُّ بهما، و(من) للتعليل والاستفهام تقريرياً، والخطاب لنفسه، والدمنة، بالكسر: الموضع الذي أثر فيه الناس بنزولهم وإقامتهم فيه، أو ما بقي من آثار الديار. وعَرَسَ: من التعريس: وهو نزول المسافرين في آخر الليل قليلاً للاستراحة ثم يرتحلون. والحقل: المزرعة التي ليس عليها بناء ولا شجر. والرُّخَامَى: شجر وهو السدر البري. وبحقل الرخامى: حال من الضمير في «فيهما» وأنى: بالنون، فعل ماضٍ بمعنى حان. والبلَى: الفناء. واللام زائدة، أي: قد حان بلاكهما. وقد روي (قد عفا كلاهما) والأول أصوب، لأن هذه تتكرر بعد قليل، وإنما يقع فيه مَنْ لا ينظر في الشعر كاملاً.

وقوله «أقامت»: أي: بعد ارتحال أهلها، وعلى ربعيهما: الربع: الدار والمنزل والضمير المثنى، للدمتين. وجارتا: فاعل، أقامت، وهو مضاف، وصفاً: مضاف إليه. والصفاء: الصخر الأملس، واحده صفاة، وقال: جارتا صفاً: لأن الأنثيتين توضعان قريباً من الجبل، لتكون حجارة الجبل ثالثة لهما، وممسكة للقدر معهما، ولتصد الرياح عن النار، ولهذا تقول العرب: «رماه بثالثة الأثافي» أي: بالصخرة أو الجبل وقوله: كُمَيْتَا الْأَعَالِي: هو صفة «جارتا صفاً» وهو تركيب إضافي مثله. وكُمَيْتَا: مثنى. كُمَيْتٌ بالتصغير، من الكُمَيْتة، وهي الحمرة الشديدة المائلة إلى السواد. وأراد بالأعالي: أعالي الجارتين، يعني أن الأعالي من الأنثيتين لم تسودَّ لبعدهما من مباشرة النار، فهي على لون الجبل. أو يريد: أن أعالي الأثافي ظهر فيها لون الكمته من ارتفاع النار إليها.

وقوله: جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا: نعت ثان، لقوله «جارتا صفاً» وهو تركيب إضافي أيضاً والجَوْنَةُ: السوداء - والجَوْنُ: الأسود، وهو صفة مشبهة، ويأتي بمعنى الأبيض وليس بمراد هنا، والمصطلى: اسم مكان الصلاة، أي: الاحتراق بالنار، فيكون المصطلى:

موضع إحراق النار. يريد: أن أسافل الأثافي قد اسودّت من إيقاد النار بينهما. والضمير
المنثى في مصطلاهما عند سيبويه لقوله «جارتا صفا».

والشاهد: جونتاً مصطلاهما: فإن جونتاً صفة مشبهة من جان يجون، أُضيفت إلى ما
أُضيف إلى ضمير موصوفهما أعني (مصطلاهما) وضمير مصطلاهما يعود إلى «جارتا»
فهي حيثنذ مثل: مررتُ برجلٍ حسن وجهه، بالإضافة، والمبرد يمنعه مطلقاً، وسيبويه
يجيزه وأجازته الكوفية في السعة، وقد ذكر الأشموني لاستعمال الصفة المشبهة خمس
عشرة صورة. [الأشموني جـ ٣ / ١١ والخزانة جـ ٤ / ٢٩٣ وسيبويه ١ / ١٠٢ وشرح
المفصل جـ ٦ / ٨٦، والهمع جـ ٢ / ٩٩].

(٣٨٧) تَخَيَّرَهَا أَخُو عَانَاتٍ شَهْرًا وَرَجَّى خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا
البيت للأعشي ميمون، يصف الخمر. وعانات، لغة في «عانة» بلدة، لعلها تكون اليوم
في إقليم العراق، وكان ينسب إليها الخمر.

والشاهد «عانات» لغة في «عانة» كما قالوا في عرفة، عرفات. وفيها ثلاث لغات:
الفتح بدون تنوين إذا كانت مجرورة والكسر بدون تنوين، والتنوين مع الجرّ. [الخزانة
جـ ١ / ٥٦، واللسان (عان)].

(٣٨٨) أَصِيبَ بِهِ فَرَعًا سُلَيْمٍ كِلَاهُمَا وَعَزَّ عَلَيْنَا أَنْ يُصَابَا وَعَزَّ مَا
البيت للخنساء. وأنشده السيوطي شاهداً على حذف صلة الموصول الاسمي في قوله
«وعزّ ما» أي: وعزّ ما أصيبا به. [الهمع جـ ١ / ٨٩ والدرر جـ ١ / ٦٨].

(٣٨٩) هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا
وقبل البيت:

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانِنَا غَنِيَّيْنِ لَا يُجِدِي عَلَيْنَا غَنَاهُمَا

والبيتان لأبي أسيدة الدُبَيْرِي. يقول: ليس فيهما من السيادة إلا كونهما قد يسّرت
غنماهما، والسودد يُوجِبُ البذل والعطاء والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم،
وليس عندهما من ذلك شيء. ومعنى يسّرت: كثرت وكثر لبنها ونسلها. والبيت أنشده
السيوطي شاهداً على إلغاء الفعل، يزعم، القلبي، لأنه تأخر عن معموليه. [الهمع جـ ١ /

(٣٩٠) عَجِبْتُ لَهَا أَتَى يَكُونُ غَنَاؤُهَا فَصِيحاً وَلَمْ تَقْفَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا

البيت للشاعر حميد بن ثور، يصف حمامة. والمنطق هنا: مصدر ميمي، أي لم تفتح بنطقها فماً. وأراد البكاء. قال: ولا يقال للحيوانات ناطق، إلا مقيداً أو على طريق التشبيه، كقول حميد بن ثور. [الخزانة ج ١ / ٣٧، واللسان (فغر) و(غنا)].

(٣٩١) عَهْدَتُكَ مَا تَصْبُو وَفِيكَ شَبِيهٌ فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبّاً مُتَيْمًا

لم ينسب إلى قائله. وأنشده الأشموني شاهداً على أحد المواضع التي يمتنع فيها اقتران الجملة الحالية بالواو، وهو المضارع المنفي بـ«ما» وهو قوله: «عهدتك ما تصبو» [الأشموني ج ٢ / ١٨٩، والهمع ج ١ / ٢٤٦، والدرر ج ١ / ٢٠٣].

(٣٩٢) وَقَدْ عَلِمُوا مَا هُنَّ كَهَيَّ فَكَيْفَ لِي سُلُوٌ وَلَا أَنْفُكَ صَبّاً مُتَيْمًا

البيت غير منسوب إلى قائل. وأنشده السيوطي شاهداً على تسكين هاء «هي» بعد كاف الجر. وهو قوله «كهَيَّ» [الهمع ج ١ / ٦١، والدرر ج ١ / ٣٧].

(٣٩٣) أَلَا رُبَّ مَاخُوذٍ بِإِجْرَامٍ غَيْرِهِ فَلَا تَسْأَمُنْ هِجْرَانَ مَنْ كَانَ مُجْرِمًا

البيت غير منسوب وأنشده السيوطي شاهداً على جواز أن تُسَبَقَ «رُبَّ» بـ«ألا». [الهمع ج ٢ / ٢٨ والدرر ج ٢ / ٢٢].

(٣٩٤) إِذَا رُمْتَ مَمَّنْ لَا يَرِيْمُ مُتَيْمًا سُلُوًّا فَقَدْ أَبْعَدْتَ فِي رَوْمِكَ الْمَرْمَى

البيت غير منسوب، وأنشده السيوطي شاهداً لعمل «لا يريم» من «رام» عمل الأفعال الناقصة، وحاجتها إلى الاسم والخبر. [الهمع ج ١ / ١١٢، والدرر ج ١ / ٨٢].

(٣٩٥) قَلِيلاً بِهِ مَا يَحْمَدُنَّكَ وَارِثٌ إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا

البيت لحاتم الطائي. والضمير في «به» يرجع إلى المال، في قوله:

أَهْنِ لِلَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مِتَّ كَانَ الْمَالُ نَهْباً مُقْسَمًا

وقليلاً: منصوب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: حمداً قليلاً، يحمدونك.

والشاهد: في تأكيد «يحمدنك» بالنون الثقيلة - وهذا بعد «ما» الزائدة، قليل ولا سيما إذا لم يسبق به (إن) الشرطية. [الأشْمُونِي جـ ٣ / ٢١٧، والهمع جـ ٢ / ٧٨، والدرر ٢ / ٩٩، وشرح أبيات المغني جـ ٨ / ٣٩]. وقافيته في شرح أبيات المغني (مقسماً).

(٣٩٦) قليلاً به..... مَقْسَمًا
البيت السابق بقافية [مَقْسَمًا].

(٣٩٧) لَقِيَ ابْنِي أَخُوِيه خَائِفًا مُنْجَدِيهِ فَأَصَابُوا مَغْنَمًا
البيت غير منسوب وهو من المديد.

والشاهد في (خائفاً، ومنجديه) حيث وقع خائفاً حالاً من (ابني) ومنجديه، حالاً من (أخويه) والعامل فيهما «لقي» وهذا مثال لتعدد الحال، مع تعدد صاحبها. [الأشْمُونِي جـ ٢ / ١٨٤، والعيني ٣ / ٢١٥].

(٣٩٨) وَلَوْ غَيَّرُ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِصْتِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا
قاله المتلمس، يعاتب أخواله.

وقوله: جعلت لهم... الخ يقول، هجوئهم هجاء يلزمهم لزوم الميسم للأنف [الخزانة جـ ١٠ / ٥٩، والأصمعيات ٢٤٥، والوحشيات ١١٢].

(٣٩٩) وَمَنْ لَا يَزَلْ يَنْقَادُ لِلْغَيِّ وَالصَّبَا سَيُلْفَى عَلَى طُولِ السَّلَامَةِ نَادِمًا
البيت غير منسوب. والغَي: الضلال.

والشاهد: سَيُلْفَى: أي: سيوجد: فإنها جملة متصدرة بالسین، وقعت جواب الشرط، ولم تقترن بالفاء، وهذا قليل.

وقوله: نادماً: مفعول ثان لسَيُلْفَى أو حال. [الأشْمُونِي جـ ٤ / ٢١، والعيني جـ ٤ / ٤٣٣].

(٤٠٠) فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا عَجَلِي مُثَابَرَةً حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ مَخْنَى جِيدِهَا نُعْمًا
البيت غير منسوب. وفيه شاهد على إبدال الحروف. فقلوه «نُعْمًا» أراد نَعْبًا فأبدل

الميم من الباء، لقربهما، والنغب: جمع نَغْبَة: بفتح النون وضمها، وهي الجرعة. وهذا الإبدال مع صحة وقوعه، يحتاج اثباته إلى صحة السماع أولاً، وإلى تكرار السماع، لأنَّ المرة الواحدة، قد تكون من سَبَق اللسان، وبعض الناس يكون الإبدال بسبب عاهة في اللسان، أو أجهزة النطق. [شرح المفصل ج ١٠ / ٣٥ والأشُموني ج ٤ / ٣٤٠]. ويروى في المصادر «فبادرت شاتها» ومحنى جيدها: لعله مصدر، يريد دون أن تحني جيدها. [اللسان - نغب].

(٤٠١) فَأَمَّا تَمِيمٌ، تَمِيمٌ بْنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا

البيت لبشر بن أبي خازم، والروبي: الذين أتبعهم السفر والوجع، فاستثقلوا نوماً أو الذين شربوا من الرائب فسكروا. واحدهم «رَوْبَان» أو رائب، واستشهد به سيبويه على أنَّ حكم الاسم بعد «أَمَّا» حكمه في الابتداء، لأنها لا تعمل شيئاً، فكأنها لم تذكر قبله. [سيبويه / ١ / ٨٢ هارون].

(٤٠٢) فِي الْمُعْقِبِ الْبَغْيِ أَهْلَ الْبَغْيِ مَا يَنْهَى امْرَأَاحَازِمًا أَنْ يَسْأَمَا

ليس له قائل معروف. يريد أن في الشيء الذي يعقبه البغي أهل البغي، ما يمنع الرجل الضابط أن يسأم من سلوك طريق السداد، فالبغي (الأولى) فاعل، وأهل مفعوله الأول مؤخر، والهاء المحذوفة، مفعوله الثاني، مقدم، أي: المعقبة، فالمُعَقَّب. اسم فاعل من أعقب، وهو يتعدى إلى مفعولين، قال تعالى ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾. [التوبة: ٧٧]

والشاهد: حذف العائد المنصوب، باسم الفاعل، وهو قليل.

وقوله «في المعقب». خبر مقدم و«ما» من قوله ما ينهى: مبتدأ. وينهى صلة الموصول و«أمرأفمفعول به وحازماً صفته. وأن: مصدرية، والتقدير: ينهاء عن السامة في سلوك طريق السداد. [الأشُموني ج ١ / ١٧١، والعيني ج ١ / ٤٧٠].

(٤٠٣) ضَرَبْتُ خُمَاسَ ضَرْبَةِ عَبْشَمِيٍّ أَدَارَ سُودَاسَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمَا

البيت مجهول. وأنشده السيوطي شاهداً على ورود «سُداس» المعدول عن العدد ستة ردّاً على مَنْ أنكره، [الهَمْع ج ١ / ٢٦ والدرر ج ١ / ٨].

(٤٠٤) عَيَّوْا بِأَمْرِهُمْ كَمَا عَيَّثَ بِيَضَّتْهَا الْحَمَامَةُ

منسوب إلى عبيد بن الأبرص، وإلى غيره، ويقال: عَيَّ بأمره، وعَيَّ، إذا لم يهتد لوجهه والإدغام أكثر، وتقول في الجمع: عَيَّوا، مخففاً، ويقال أيضاً: عَيَّوا، بالتشديد. [اللسان - عيا، وسيبويه ج ٢ / ٣٨٧، وشرح شواهد الشافية ٣٥٦ وشرح المفصل ج ١٠ / ١١٧].

والشاهد «عَيَّوا، وعَيَّت»: وإجراؤهما مجرى «ظَنَّوا، وظنَّت» ونحوهما من الصحيح ولذلك سلم من الاعتلال والحذف، لما لحقه من الإدغام. وبعد البيت:

وَضَعَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ ضَعَةٍ وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ

وصف قومه بني أسد بأنهم يخرقون في أمورهم ويعجزون عن القيام بها، وضرب لهم المثل بخرق الحمامة وتفريطها في التمهيد لبيضها، لأنها لا تتخذ عشها إلا من كسار الأعواد، وربما طارت عنها العيدان، فتفرق عشها وسقطت البيضة، ولذلك قالوا في المثل «أخرق من حمامة». وقد بين خرقها في البيت الثاني، أي: جعلت لها مهاداً من هذين الصنفين من الشجر. ولكن البيت يرويه أبو الفرج هكذا:

بَرِمَتْ بَنُو أَسَدٍ كَمَا بَرِمَتْ بِيضَتِهَا النِّعَامَةُ

وبذلك، لا شاهد فيه. والبيت الشاهد، من أبيات عدتها اثنا عشر بيتاً، أنشدها عبيد ابن الأبرص أمام حجر، والد امرئ القيس، وكان حجر له عليهم إتاوة سنوية، فأرسل جباته، فمنعهم ذلك، وضربهم فأرسل إليهم حجر، جيشاً، قتل وضرب وأسر، وكان من المأسورين عبيد بن الأبرص فقال الأبيات يعتذر إلى الملك، فعفا عنهم، ثم كان مقتل حجر على يد بني أسد وتبعته الأحداث التالية في حياة الضِّلِيل امرئ القيس.

(٤٠٥) فَلَمْ أَرَعَاماً عَوْضُ أَكْثَرَ هَالِكاً وَوَجْهَ غُلامٍ يُسْتَرَى وَغُلامَةٍ لَا يُعْرَفُ قَائِلُهُ.

وقوله «يُسترى» بالسین المهملة: يقال: استريتُ الشيء اخترت سراته وأعلاه رتبةً. ويروى (يشترى) بالشين. ووجه: معطوف على «عاماً» وكذلك غلامه. ولعل «غلامه» مؤنث غلام، انقلبت التاء المربوطة هاءً للوقف. قال السيوطي: من الظروف المبنية «عَوْضُ» وهو للوقت المستقبل عموماً كابتداء، وقد ترد للمضي كقوله (شطر البيت). وبنائوه إما على الضم، كقبل، وبعُد، أو على الفتح طلباً للخفة. أو على الكسر، على

أصل التقاء الساكنين، فإن أُضيف إلى العائضين، كقولهم «لا أفعلُ ذلك عَوْضَ العائضين» أي: دهر الداهرين. أو أُضيف إليه، أعرب في الحاليتين. [الهَمْع ج ١ / ٢١٢، والدرر ج ١ / ١٨٣، وشرح أبيات مغني اللبيب ج ٣ / ٣٢٥].

(٤٠٦) جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءَ سُوءٍ وَكُنْتُ الْمَرْءَ أَجْزَى بِالْكَرَامَةِ

لقيس بن زهير. وزهدم، والزهدم: الصقر، وزهدم: من أسماء الأسد. والزهدمان هنا: أخوان من بني عبس، هما زهدم، وقيس، أو زهدم، وكردم. وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جَبَلَة لياسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرُقِيَّة القشيري، وفيها يقول قيس بن زهير (البيت) ولعلمهم استشهدوا به في باب التغليب. [اللسان - زهدم].

(٤٠٧) أَلَا، مَ، تَقُولُ النَّاعِيَاتُ أَلَا، مَ أَلَا فَانْدُبَا أَهْلَ التَّدْيِ وَالْكَرَامَةِ

لم أعرف قائله، والبيت مصرع. و«ألا» للتنبيه. و«مَ» أصلها «ما» الاستفهامية في محل رفع على الابتداء، والجملة (تقول) خبره، هكذا قال العيني. وأحسنُ منه أن نجعل «ما» مفعول «تقول»، لأنه في معنى الجملة، أي: أيّ كلام تقول. والناعيات: جمع ناعية. وفي رواية: «الناعيان» مثني، الناعي، وهو الأنسب. لقوله «ألا فاندبا» وأكثر ما يخاطب الشعراء اثنين، ولو كانت «الناعيات» لقال: فاندبن.

والشاهد في: «ألا، مَ» فإن الألف حذف في «ما» الاستفهامية، مع أنها غير مجرورة، للضرورة، إلا أنه أراد التصريح، فلم يمكن ذلك إلا بإدخال هاء السكت في آخرها. ولكن لماذا حذفت الألف من «ما» الأولى، والوزن الشعري لا يرفضه؟ إن الضرورة فقط في (مه) في نهاية المصراع الأول. [الأشُمُونِي ج ٤ / ٢١٦، والعيني، والهَمْع ج ٢ / ٢١٧، والدرر ج ٢ / ٢٣٩].

(٤٠٨) تَذَكَّرْتُ أَرْضاً بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا

البيت لعمر بن قميئة، في سياق أبيات يذكر فيها ندمه على متابعة امرئ القيس في رحلته المزعومة إلى ملك الروم، ويصف حُزْنَهُ لفراقه وطنه، وضمير تَذَكَّرْتُ يعود إلى نفسه التي كنى عنها بابنته، فلا يُعْقَل أن يصحب ابنته معه في رحلة طويلة شاقة. واستشهد سيبويه وغيره بهذا البيت على أن قوله أخوالها وأعمامها، منصوب بفعل مضمَر، وهو تَذَكَّرْتُ، لأن الكلام قد تَمَّ في قوله «تذكرت أرضاً بها أهلها» ثم حمل ما

بعده على معنى التذكر. [الخزانة ج ٤ / ٤٠٧، وسيبويه ج ١ / ١٤٤، والخصائص ج ٢ / ٤٢٧ وشرح المفصل ج ١ / ١٢٦].

(٤٠٩) شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة يد الدهر إلا جبرئيل أمامها هو لكعب، أو حسان، وقد مضى في الميم المضمومة.

(٤١٠) شَمَّ مهاوين أبدانَ الجزورِ مخاً ميص العشيّات لاخور ولا قَزَم قبل البيت:

يأوي إلى مجلسٍ بادٍ مكارمهم لا مطمعي ظالم فيهم ولا ظلم

وقوله: يأوي: فاعله ضمير مستتر. والمجلس: موضع الجلوس، وقد أطلق هنا على أهله، تسمية للحال، باسم المحلّ، يقال: انفضّ المجلس. بدليل الأوصاف التالية، ولهذا عاد الضمير إليه من «مكارمهم» بجمع العقلاء. وبادٍ: بمعنى ظاهر، نعت سببي لمجلس.

وقوله: لا مطمعي: صفة ثانية لمجلس. وأصله مطمعين، حذفت نونه للإضافة.

وقوله: ولا ظلم: جمع ظلوم صفة ثالثة لمجلس. يريد: أن الناس قد عرفوا أنه من ظلمهم انتصفوا منه، فليس أحد يطمع في ظلمهم، ولا هم يظلمون أحداً.

وقوله: شَمَّ، جمع أشم: صفة رابعة لمجلس. وصفهم بالارتفاع إما في النسب أو الكرم أو القدر أو العزة.

وقوله: مهاوين: صفة خامسة لمجلس، وهو مجرور بالفتحة، لأنه على صيغة منتهى الجموع، وهو جمع مهوان، مبالغة مُهين، من أهانه، أي: أذله، والأبدان هنا: جمع بدن، وهو من العسد ما عدا الرأس واليدين والرجلين، وإنما أثر ذكره على غيره، لإفادة زيادة وصفهم بالكرم، فإنهم إذا فرقوا أفضل لحم الجزور، فتفريق ما سواه يكون بالطريق الأولى، والإضافة، من إضافة بعض الشيء إلى كله، والجزور: يقع على الذكر والأنثى من الإبل خاصة، والجمع جُرُر، وجزائر، ولفظ الجزور أنثى، فيقال: رعت الجزور. ومخاميص: صفة سادسة لمجلس مجرور بالكسرة لأنه مضاف، وهو جمع مخماص، مبالغة خميص، من خمص إذا جاع. والعشيّات: جمع عشي، من صلاة المغرب إلى

العتمة يريد أنهم يؤخرون العشاء لأجل ضيف يطرق، فبطونهم خميسة في عشياتهم لتأخر الطعام عنهم.

وقوله: لا خور بالجر، صفة سابعة لمجلس والخور الضعفاء عند الشدة جمع أخور وقوله: ولا قَزَمَ: بالجر صفة ثامنة، وهو بفتح القاف والزاي. والقَزَمَ بالتحريك الدناءة والقماءة، والقَزَمَ: رُدَّالُ الناس وسفلتهم، يقال: رَجُلٌ قَزَمَ والذكر والأنثى والواحد والجمع فيه سواء، لأنه في الأصل مصدر.

والشاهد: مهاوين، جمع مهوان، من أهان، وبناء مهوان من أفعل قليل نادر، والكثير من «فَعَلَ». وعلى أن ما جمع من اسم الفاعل، يعمل عمل المفرد، لأنه نصب «أبدان» على المفعولية.

والبيتان منسوبان للكُميت بن زيد الأسدي، وإلى تميم بن أُبَي بن مقبل. [كتاب سيبويه جـ ١ / ٥٩، وشرح المفصل: جـ ٦ / ٧٤، ٧٦، والهمع جـ ٢ / ٩٧، والعيني جـ ٣ / ٥٦٩ والخزانة جـ ٨ / ١٥٠].

(٤١١) لَقَدْ شَهِدْتُ قَيْسَ فَمَا كَانَ نَصْرُهَا قُتَيْبَةَ إِلَّا عَضَّهَا بِالْأَبَاهِمِ
البيت من قصيدة للفرزدق عدة أبياتها ١٥٨ بيتاً، مدح بها سليمان بن عبد الملك، وهجا جريراً. وقيس: أبو قبيلة، ولجرير خوولة في قيس، وقتيبة، هو ابن مسلم الباهلي. وكان قُتِلَ في خراسان سنة ٩٦ هـ. وكان والياً على خراسان من قِبَلِ عبد الملك، وابنه الوليد ثلاث عشرة سنة... فخلعه سليمان بن عبد الملك، وكانت فتنة قُتِلَ قتيبة فيها وباهلة فخذ من قيس.

وقوله: بالأباهم، جمع إبهام، والأصل أباهيم، حذفت ياءه للضرورة.

وقوله: عضها بالأباهم: ذلك أن العاجز عن الانتقام، يعض إبهامه من غيظه.

(٤١٢) أَتَغْضَبُ إِنْ أَدْنَا قُتَيْبَةَ حُرَّتَا جِهَاراً وَلَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَازِمٍ؟

للفرزدق، من قصيدة البيت السابق. وقتيبة، هو ابن مسلم الباهلي. وابن خازم: هو عبد الله بن خازم السلمي، كان أمير خراسان من قبل ابن الزبير، ولما قتل مصعب ابن الزبير، كتب إليه عبد الملك يطلب منه البيعة، فامتنع، فكانت فتنة قُتِلَ فيها. وحزُّ

الأذنين كناية عن القتل. وجهاراً: أي: حزاً جهاراً، أو غضباً جهاراً. يريد أن قيساً غضبت من أمر يسير، ولم تغضب لأمر عظيم، وقد أنكر منها هذا على سبيل الاستهزاء.

وقوله: أنغضب: فاعل تغضب، ضمير قيس، وأنت الفعل لأنه أراد به القبيلة، والاستفهام للتعجب والتوبيخ، ويجوز أن يكون فاعل «تغضب» أنت، المستتر فيه، هو خطاب لجريز. والإشكال في «إن» فقد رويت «إن» بكسر الهمزة، ونون ساكنة وزعم الكوفيون أنها بمعنى إذ، قالوا: وليست شرطية لأن الشرط مستقبل، وهذه القصة قد مضت. وأجاب الجمهور أنها شرطية، ويحمل المعنى على وجهين: أحدهما أن يكون على إقامة السبب مقام المسبب، والأصل: أنغضب إن افتخر مفتخر بسبب كذا، إذ الافتخار بذلك يكون سبباً للغضب، ومُسبباً عن الحز. والثاني: أن يكون على معنى التبيين، أي: أنغضب إن تبين في المستقبل أن أذني قتيبة حزتا فيما مضى وقرئت: أن: مفتوحة الهمزة، ساكنة النون: قال الخليل والمبرد: الصواب أن أذناه، بفتح الهمزة من «أن» أي لأن أذنا. وهي عند الخليل أن الناصبة، وعند المبرد أنها «أن» المخففة من الثقيلة. [كتاب سيويه ج ١/ ٤٧٩، والصبان على الأشموني ج ٤/ ٩، وشرح أبيات مغني اللبيب ج ١/ ١١٧، والمغني الشاهد رقم ٢٨ ص ٣٩].

(٤١٣) هو القين وابن القين، لاقين مثله لبطح المساحي أو لجدل الأدهم البيت لجريز.

وقوله: الأدهم: جمع الأدهم. وهو القيد، لسواده. وكسروه، تكسير الأسماء، وإن كان في الأصل صفة، لأنه غلب غلبة الاسم. وبطح المساحي: طرق حديد الفؤوس يريد أن يقول إنهم يعملون بالحدادة.

أقول: لو كنت يا جريز حداداً، لاكتسبت قوتك من عمل يدك، وحفظت ماء وجهك، وجنبت نفسك الهوان والذل الذي جلبته لنفسك من المدح، إنك يا جريز بهذا الهجاء أشعت في العرب كره المهنة فجعلتهم يتخلفون عن ركب المدينة آلاف السنين. ولذلك فإن هذا الهجاء يكتب في ميزان سيئاتك يوم القيامة، لأنك ذممت الناس بما يجب أن يمدحوا به، ولأنك قذفت الناس بما ليس فيهم، فاستحققت الجلد ألف حد.

(٤١٤) لا يبرمؤن إذا ما الأفق جلله برؤ الشتاء من الإمحال كالآدم

البيت للنابغة الذبياني، وأنشده السيوطي شاهداً على وقوع الكاف، مفعولاً به،

والتقدير جلله برد الشتاء مثل الأدم. [الهمنع ج ٢ / ٣١، والدرر ج ٢ / ٣٩].

(٤١٥) يا دارَ عبلَة بالجواءِ تكلمي وعمي صباحاً دار عبلَة واسلمي

لعترة العبي. واختلفوا في معنى «عمي» واشتقاقها. وهي كلمة تحية عند العرب يُقال: عم صباحاً، وعم مساءً، وعم ظلاماً، وزعم بعضهم أنه يقال: وعمّ، وعمّ، كوعد يَعدُّ، وذهب قوم إلى أنها من «نعم المطر» إذا كثر، ونعم البحر إذا كثر زيده كأنه يدعو لها بالسقيا وكثرة الخير. وقال الأصمعي والفراء: إنما هو دعاء بالنعيم والأهل ولم يذكر صاحب الصحاح مادة «وعم» قال: وقولهم «عم صباحاً» كأنه محذوف من «نعم، نَعم» بالكسر. وزعم ابن مالك في التسهيل: أن «عمّ» فعل أمر غير متصرف.

قال أبو أحمد: لقد رحل علماء اللغة إلى البادية، فلماذا لم يسألوا أهلها عن معنى هذه الكلمة. ولو فعلوا، لكانوا أراحونا من عناء هذه التأويلات. والظاهر أنها من «عمّ، يعمّ» بمعنى شمل، ثم خففوا التشديد، ويريدون بالدعاء: أن يعمّ الخير ديار المحبوبة، أو الديار التي يحييها. والله أعلم.

(٤١٦) عَيْرَاتُ الْفَعَالِ وَالْحَسَبِ الْعِدُّ إِلَيْهِمْ مَحْطُوطَةٌ الْأَعْكَامِ

البيت من قصيدة للكميت بن زيد الأسدي، يمتدح بها آل البيت النبوي، أولها:

مَنْ لِقَلْبٍ مُتَيَّمٍ مُسْتَهَامٍ غَيْرِ مَا صَبَوَةٍ وَلَا أَخْلَامِ

والعيرات: بكسر العين وفتح الراء، جمع غير، وهي الإبل تحمل الطعام والميرة.

قال: ابن يعيش: وسيبويه ذكره، عَيْرَاتُ بفتح الأول والثاني في الجمع على لغة هذيل نحو «أخو بَيَضَات» وحكى ذلك عن العرب، ولا أعرف العير - بكسر العين - مؤنثاً، إلا أن يكون جمع أعيرة بالتاء، فإنه يقال للذكر، من الحُمُر «عَيْر» والأنثى «عَيْرَة». والبيت ذكره صاحب المفصل شاهداً لفتح عين ما جُمع بالألف والتاء، مما لا تاء فيه. والظاهر أنها جمع «عير» بكسر العين، وهو جمع لا مفرد له من لفظه. وجمع بالألف والتاء على معنى «القافلة» قال ابن منظور: والعير: مؤنثة: القافلة.

والفَعَال: بالفتح: الكرم. والعدّ: بالكسر، الشيء الكثير، وماله مادة لا تنقطع. والحسب: كرم الرجل.

وقوله: محطوبة الأعكام، أي: تركب الإبل بأعكامها، أي: بأحمالها، فيهم، بالحسب والرشد، والأفعال الحسنة. [شرح المفصل ج ٥ / ٣٤].

(٤١٧) وكريمة من آل قيس ألفتَه حتى تَبَذَّحَ فارتقى الأعلام البيت لم ينسب إلى قائل...

وقوله: ألفتَه: من باب ضرب: أعطيته ألفاً. أما ما كان من الإلف فهو من باب «علم» وتَبَذَّحَ: تكبَّرَ، وعلا، من البذخ، بفتحيتين، وهو الكبير. والأعلام، جمع علم، وهو الجبل. قال العيني: وفيه ثلاث تعسفات: إدخال الهاء في كريمة، وهو صفة مذكر أي: رَبُّ رجلٍ كريم. وحذف التنوين من قيس - قلت: قد تكون هذه على معنى القبيلة) وحذف «إلى» في قوله «الأعلام» أي: إلى الأعلام، وذكره الأشموني شاهداً لقول ابن مالك: «وقد يجرُّ بسوى رَبِّ لدى حذف» حيث أن رَبُّ قد تحذف، ويبقى مجرورها بالكسرة قال: وهذا بعضه، أي: بعض ما نبت إليه ابن مالك، يُروى غير مطرد، يقتصر فيه على السماع كقول رؤبة «وقد قيل له: كيف أصبحت؟ قال: خير، عافاك الله، والتقدير: على خير». وقول الشاعر «أشارت كليب بالأكف الأصابع» أي: «إلى كليب» وذكر البيت: قلتُ: ولكن هذا البيت مفرد، ولم نعرف سياق قافيته. وربما قال القائل: فارتقى الأعلاما. [الأشموني ج ٢ / ٢٣٤، والهمع ج ٢ / ٣٦، والدرر ج ٢ / ٣٧، واللسان (ألف). وفيه أن التاء من (كريمة) للمبالغة.

(٤١٨) خالي ابنُ كَبْشَةَ قد عَلِمْتَ مكانَه وأبويزيدَ ورَهْطُـهُ أعمامي

البيت لامرئ القيس. قال السيوطي: ولا بدَّ للجملة الواقعة حالاً من رابط، وهو ضمير صاحبها، أو الواو، ويتعين الضمير في المؤكدة. (وأنشد شطر البيت الأول). [الهمع ج ١ / ٢٤٦، والدرر ج ١ / ٢٠٣].

(٤١٩) ما خلّثني زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنَا أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الْأَلَمِ

لم يُعرف قائله. والضَّمن: الذي به ضمانة في جسده من زمانة أو بلاءٍ أو كَسْرٍ. تقول منه: رجلٌ ضَمِنَ. وقد فصل بين - ما - النافية، وبين «زال» فكانت جملة «خلّثني» معترضة. [اللسان - ضمن. والعيني ج ٢ / ٣٨٦، والخزانة ج ٩ / ١٥٢].

(٤٢٠) أشارت بطَرْفِ العَيْنِ خيفةً أَهْلِهَا إِشارةً محزونٍ ولم تتكلم

فَأَيَقَنْتُ أَنَّ الطَّرْفَ قَدْ قَالَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَبِيبِ الْمُتَيْمِّمِ
البيتان لعمر بن أبي ربيعة. وفيهما أن الإشارة نوع من الكلام، أو أن الكلام قد يكون
بالإشارة. [شذور الذهب، والخزانة ج ١ / ٢٢٦].

(٤٢١) بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَرِيعٌ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَالتَّكْرُمِ
البيت بلا نسبة في سيبويه ج ٢ / ٧٠، والإنصاف ص ٣٥٠، واللسان (قرش وشرح
المفصل ج ٦ / ١١).

والشاهد «قرشي» في النسبة إلى قرش، فلم يحذف الياء فيقول: قرشي لأن كون الياء
في وسط الكلمة يحصنها من الحذف، وهو الأصل والقياس، ولكنهم يغايرون ذلك
ويعدلون عنه حين يقولون قرشي.

(٤٢٢) قَدْ أُوبِيتَ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ مَهْمَا تُصَبُّ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِمُ
البيت للشاعر ساعدة بن جؤيئة، من قصيدة رثى بها من أُصيب من قومه يوم مُعَيْط،
وهو شاعر مخضرم، وشعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة، والبيت في سياق أبيات
يذكر فيها أنه لا يخلدُ حيٍّ مهما طال أجله، وتحصن في الجبال، وعاش في القيافي
البعيدة. ويضرب أمثلة بالوعول، وجماعات البقر الوحشي، والبيت في سياق وصف
قطيع من البقر.

وقوله: أُوبِيتَ: أي مُنِعَتْ، أو مُنِعَتْ كُلُّ مَاءٍ، أي: قُطِعَ عنها. وصاوية: ييسئ من
العطش. وفي رواية (طاوية).

وقوله: مهما. الخ: أي: ناحية من بارق، أي: من سحاب فيه برق. وتشم: تنظر
إليه. والضمير يرجع إلى القطيع، والإشكال في «مهما» وفيه آراء: الأول: أنها حرف
شرط مثل «إن» - والثاني: أنها مفعول «تصب» واقفًا: ظرف. ومن بارق: تفسير لمهما،
أو متعلق بتصب، فمعناها التبويض والمعنى: أي شيء تصب في أفق من البوارق تشم.
والثالث: مهما: ظرف زمان، والمعنى: أي وقت تصب بارقًا من أفق، فقلب الكلام. أو
«في أفق بارقًا» فزاد «من» واستعمل «أفقًا» ظرفًا. [الخزانة ج ٨ / ١٦٣، وشرح أبيات
مغني اللبيب ج ٥ / ٣٤٥. والهمع ج ٢ / ٥٧ واللسان (أبي)].

(٤٢٣) يُذَكِّرُنِي (حاميم) والرمحُ شاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا «حاميم» قَبْلَ التَّقَدُّمِ

هذا البيت، من أربعة أبيات، تنسب إلى ستة شعراء: كعب بن حُدَيْرِ التَّقْدِي والمكعبير الأسدي، والمكعبير الضبي، وشريح بن أوفى العنسي، وعصام بن المقشعر العبسي، والأشعث بن قيس الكندي. وفاعل يذَكِّرُنِي: محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي المعروف بالسَّجَّاد، لكثرة عبادته.

وقوله: يذَكِّرُنِي «حم» يقول قائل الأبيات: إِنَّ محمد بن طلحة، كان، حضر فتنة الجمل، مع عائشة، ولا يريد القتال. فإذا حمل عليه رجل ذكره بآية من كتاب الله «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» من سورة الشورى، التي تبدأ بقوله تعالى ﴿حَمِّمْ﴾ فلم يؤثر تذكيره في الشاعر، فأقدم على قتله، يوم الجمل. وشجر الرمح: اختلف، والتشجار: التخاصم.

قال الزمخشري: ما كان من أسماء السور على زنة مفرد كـ(حم، وطس، ويس) فإنها موازنة لقابيل وهابيل، يجوز فيه الأمران: الإعراب والحكاية. وفي البيت أعرب حم ومنعها من الصرف، وهكذا كل ما أعرب من أخواتها، لاجتماع سببي منع الصرف فيها، وهما العلمية والتأنيث. [الاستيعاب - والكشاف ج ١ / ١٧١، وشرح أبيات المغني ج ٤ / ٢٩٠].

(٤٢٤) إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتُ مِنْ هَمَّةِ الْفَتَى فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْهُ عَقْدُ التَّمَائِمِ
البيت بلا نسبة.

والشاهد (إذا لم تُكُ الحاجات) حيث حذف نون (تكن) مع اتصالها. [الهَمْع ج ١ / ٢٢، والدرر ج ١ / ٩٣].

(٤٢٥) غَدَاةَ طَفَّتْ عِلْمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَعَاجَتْ صُدُورُ الْخَيْلِ شَطَرَ تَمِيمٍ
منسوب لقطري بن الفجاءة الخارجي، ولغيره.

والشاهد: قوله «علماء» والمراد «على الماء» فهمة الوصل تسقط للدرج، وألف (على) تحذف لالتقاءها مع لام المعرفة، فصار اللفظ (علماء) فكروها المثلين، فحذفوا لام (على)، كما حذفوا اللام في «ظَلَّتْ (ظللّت) لاجتماع المثلين. [شرح المفصل

ج ١٠ / ١٥٤ ، وشرح شواهد الشافية].

(٤٢٦) أَقُولُ لَأُمَّ زَبْنَاعٍ أَقِيمِي صُدُورَ الْخَيْلِ شَطَرَ بَنِي تَمِيمٍ

البيت لأبي جندب الهذلي، أو لأبي ذؤيب الهذلي أو لأبي زنباع الجذامي. قال السيوطي: ومما أهمل النحويون ذكره من الظروف التي لا تتصرف «شَطَرَ» بمعنى «نحو» وذكر البيت. [الهمع - ج ١ / ٢٠١ والدرر ج ١ / ١٧٠، واللسان (شطر) والمرزوقي ٧٠٥ ومعنى أقيمي: اقصدي وتوجهي نحوهم.

(٤٢٧) فَقُلْ لَلَّتْ تَلُومُكَ إِنَّ نَفْسِي أَرَاهَا لَا تَعَوِّذُ بِالتَّمِيمِ

غير منسوب. والتميم: جمع تميمة، وهي التعويذة. وأنشدوه على أن الياء حذفت من التي، وسُكِّنَ تاؤها. [الخزانة ج ٦ / ٦، والهمع ج ١ / ٨٢، والدرر ج ١ / ٥٦].

(٤٢٨) تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظِعَائِنِ تَحْمَلْنَ بِالْعِلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

البيت بهذه القافية لزهير بن أبي سلمى من معلقته. ولكن شطره الأول جاء في شعر غير زهير. ومنهم امرؤ القيس. وشطره الثاني عند امرئ القيس (سوالك نقباً بين حَزْمِي شَعْبِيبِ) والظعائن: جمع ظعينة، لأنها تظعن مع زوجها، من الظعن، وهو الارتحال. وتبصَّر: انظر. وخليلي: منادى مضاف إلى ياء المتكلم. وجرثم. مكان.

والشاهد: في «ظعائن» حيث صرفه، وهو غير مصروف، وهذا يفعله الشعراء.

(٤٢٩) طَوِيلٌ مِثْلُ الْعُنُقِ أَشْرَفَ كَاهِلًا أَشَقُّ رَحِيبِ الْجَوْفِ مُعْتَدِلُ الْجِرْمِ

البيت لعمر بن عمار النهدي.

وقوله: مثل العنق: قال ابن منصور: المثل: الشديد من الناس والإبل، ورجل مثل، إذا كان غليظاً شديداً. . . وأنشد البيت، وقال: عنى ما انتصب منه. وقال النحاس:

قوله: أشرف كاهلاً. نصبه كنصب «ذهب صُعداً» أخبر أن الإشراف والذهاب كانا على هذه الحال. وقال: مثل العنق: طويله. وعلى هذا تكون القراءة بتنوين «طويل» أي: هو طويل. [سيبويه ج ١ / ٨١، واللسان (نل)].

(٤٣٠) فَلَيْتَ سُلَيْمَى فِي الْمَمَاتِ ضَجِيعَتِي هَنَالِكَ أُمِّ فِي جَنَّةٍ أُمِّ جَهَنَّمَ

... البيت مجهول القائل. يتمنى أن تكون معه سلمى بعد الموت، سواء كان في الجنة أو في النار وهنالك: اسم اشارة إلى «الممات» ويروى «في المنام» و«أم» في جنة، عطف على في المنام، ثم أضرب عن ذلك بقوله «أم جهنم» لأن «أم» ههنا بمعنى «بل».

والشاهد: مجيء أم المنقطعة بعد الخبر متجردة عن الاستفهام، لأن المعنى، بل في جهنم. وقد نقلت كلام العيني برمته، ولست راضياً عما قال. [الأشموني، وعليه العيني ج ٣ / ١٠٥].

(٤٣١) عُوْجَا عَلَى الطَّلَلِ الْقَدِيمِ لِأَنَّا نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حِذَامِ

البيت لامرئ القيس. وتروى قافيته: كما أثبتنا، وتروى «حمام» وتروى «حذام» وابن حذام قالوا إنه شاعر قديم في الزمن الغابر. ويستدلون بقوله «كما بكى» أن امرأ القيس ليس أول من بكى الديار، بشهادة امرئ القيس نفسه. ولذلك يسقط قولهم «أول من بكى واستبكى... الخ» امرؤ القيس. لعل امرأ القيس أقدم من وصلنا شعره في بكاء الديار. والشاهد النحوي في البيت «لأننا» قال السيوطي في «لعل» الحرف الناسخ ثلاث عشرة لغة، منها «لأن» بإبدال العين همزة واللام نوناً وأنشد البيت. وعلى هذا تكون قراءه «لأننا» بفتح اللام، يريد لعلنا. وقال ابن رشيق في العمدة: يروى في البيت «لأننا» بمعنى لعلنا. ولم يذكر الإبدال. قال: وهي لغة امرئ القيس فيما زعم بعض المؤلفين، والذي كنت أعرف «لَعَنَّا» بالعين ونونين. قلت: ولعل هذا كله من تحريفات النحويين، فالبيت يروى على الأصل «لَعَنَّا» والله أعلم بما قاله امرؤ القيس. [الخزانة ج ٤ / ٣٧٨، والهملع ج ١ / ١٣٤].

(٤٣٢) بَدَلْنَا مَارِنَ الْخَطِيّ فِيهِمْ وَكَلَّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ حُسَامِ

(٤٣٣) مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَتَنُ الظَّلَامِ

ويروى الشطر الثاني من البيت الثاني «أغاب شريدهم قَبُرُ الظَّلَامِ».

والشاهد «منا»: قال الكسائي والفرّاء: أصل «من» الجارة «منا» فحذفت الألف لكثرة الاستعمال، واستدلا بقوله (البيتان) قال: فردّ في البيتين «من» إلى أصلها لما احتاج إلى ذلك، فعلى هذا، هي ثلاثية، والجمهور أنها ثنائية. وأولوا البيت على أن «منا» مصدر، منى يمني، إذا قدر، استعمل ظرفاً، كخفوق النجم، أي: تقدير أن ذر قرن الشمس

وموازنته إلى أن غربت، وقال ابن مالك، هو لغة لبعض العرب. قالوا: وهي لغة قضاة، وقد أنشد الكسائي البيتين عن بعض قضاة. [اللسان - ممن، والهمع ج ٢ / ٣٤ والدرر ج ٢ / ٣٤].

(٤٣٤) لَأَجْتَذِبَنَّ مِنْهُنَّ قَلْبِي تَحَلُّمًا عَلَى حِينٍ يَسْتَضِيئْنَ كُلَّ حَلِيمٍ
لم يعرف قائله.

والشاهد «على حِينٍ» حين، ظرف مبهم، بُني على الفتح؛ لأنه مضاف إلى جملة صدرها مبني، وهو «يَسْتَضِيئْنَ» المبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. والبناء في هذه الحال راجح، وليس واجباً، والبناء مرجوح إذا أضيفت الظروف المبهمة، إلى جملة صدرها معرب. [الهمع ج ١ / ٢١٨، والأشُموني ج ٢ / ٢٥٦ والدرر ج ١ / ١٨٧].

(٤٣٥) فساغ لي الشراب وكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغْصُ بِالماءِ الحميمِ

.. ينسب إلى يزيد بن الصعق، وإلى عبد الله بن يعرب. وهو في [الهمع ج ١ / ٢١٠ وشرح المفصل ج ٤ / ٨٨، وشرح شذور الذهب، والأشُموني ج ٢ / ٢٦٩، والعيني ج ٣ / ٤٣٥ والخزانة ج ١ / ٤٢٦]. ومضى الكلام عليه في حرف التاء (الفرات) حيث يروى بهذه القافية. والماء الحميم، الماء الحار، والماء البارد، من الأضداد. والبيت مع أربعة أبيات ميمية، في الخزانة.

(٤٣٦) أَبَانَا بِهِمْ قَتَلُوا وَمَا فِي دِمَائِهِمْ وَفَاءٌ وَهُنَّ الشَافِيَاتُ الْحَوَائِمِ

البيت للفرزدق من قصيدة مذكورة في المناقضات، وفيها يذكر مقتل قتيبة بن مسلم الباهلي ويمدح سليمان بن عبد الملك يقول: ليس الشفاء في الدماء التي تهريقها السيوف وإنما الدماء هي الشافيات لأنه لولاها لما سفكت الدماء.

والشاهد في قوله: «الشافيات الحوائم» حيث دخلت الألف واللام على الشافيات التي هي مضافة إلى الحوائم، لأن الإضافة لفظية، كما في «الجعد الشعر» والمقصد أن «أل» لا تدخل على المضاف إلا إذا كانت الإضافة لفظية لم تفد تعريفاً، ويكون المضاف مشتقاً. قال ابن مالك رحمه الله:

وَوَضُلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرُ إِنَّ وَصِلْتَ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعْرِ

أو بالذي له أضيفَ الثاني كزيدُ الضاربُ رأسِ الجاني
وقوله الحوائم. جمع حائمة. والحوائم: العطاش التي تحوم حول الماء. ولعله يريد
هنا الطيور الحائمة حول القتلى. [الأشموني ج ٢ / ٢٤٥، والخزانة ج ٧ / ٣٧٣].

(٤٣٧) بنا كالجوى مما نخافُ وقد نرى شفاءَ القلوبِ الصاديات الحوائم
لم يُعرف قائله.

والشاهد وقوع الكاف مبتدأ. في قوله «بنا كالجوى» بنا: خبر مقدم والكاف بمعنى
مثل، مبتدأ مؤخر. [الهملج ج ٢ / ٣١، والدرر ج ٢ / ٣٩].

(٤٣٨) أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثَائِرًا فَقَدْ عَرَضْتَ أَحْنَاءَ حَقِّ فَخَاصِمِ
البيت غير منسوب.

وقوله: أخاورقاء: يريد: الذي ينتمي إلى ورقاء، فورقاء: حي من قيس والثائر:
طالب الدم. يقول: إِنْ كُنْتَ طَالِبًا لثَأْرِكَ فَقَدْ أَمَكْنَكَ ذَلِكَ فَاطْلُبْهُ وَخَاصِمِ فِيهِ وَالْأَحْنَاءُ:
الجوانب، جمع حنو، قال ابن يعيش: وَإِنْ كَانَ تَابِعَ الْمَنَادَى الْمَبْنِي عَلَى الضَّمِّ مَضَافًا،
لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا النَّصَبُ، صِفَةً كَانَ أَوْ غَيْرَ صِفَةٍ، مِثَالُ الصِّفَةِ «يَا زَيْدُ ذَا الْجَمَّةِ» وَيَا زَيْدُ
أَخَانَا. قال الشاعر: (البيت) والشاهد فيه نصب الصفة، لأنها مضافة. [شرح المفصل
ج ٢ / ٤، وسيبويه ج ١ / ٣٠٣، واللسان (حنا)].

(٤٣٩) مَضَى ثَلَاثَ سَنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامُ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي
وقبل البيت:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ بِالْمُنْحَنِ يَبْنِي أَنْهَارٍ وَأَجَامِ
البيتان، للحادرة، واسمه قطبة بن أوس.

والشاهد: «الخامي» ويريد «الخامس» ذكره السيوطي في باب الضرائر، والضرورة
هنا: حذف السين من خامس، ولكن ابن منظور لم يقيد بها بالضرورة. قال: ويقال: جاء
فلانٌ خامساً، وخامياً. [اللسان (خمس) والهملج ج ٢ / ١٥٦].

(٤٤٠) إِذَا شَدَّ الْعِصَابَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَامَ إِلَى الْمَجَالِسِ وَالْخَصُومِ

البيت لأبي قيس بن الأسلت، في الهمع ج ١ / ١٩٧، والدرر ج ١ / ١٦٨.

قال السيوطي: وألحق العرب أيضاً باليمن التصرف في التزام النصب على الظرفية، (ذا) و(ذات) مضافين إلى زمان. وأنشد شطر البيت. والعصابة: العمامة، وكل ما يُعصب به الرأس.

(٤٤١) وأربد فارسُ الهِنجا إذا ما تَفَعَّرَت المشاجرُ بالخيامِ

البيت للشاعر لبید بن ربيعة. والمشاجر، مراكب النساء. [اللسان - هيج، وقعر، وشجر] وتروى القافية (الفثام، والقيام) والفثام: وطاء يكون للمشاجر، وقيل: هو الهودج الذي وسع أسفله بشيء زيد فيه وقيل: هو عَكم مثل الجوالق صغير الفم يُغطى به مركب المرأة، يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب. والجمع (فؤوم). ومعنى: انقمرت: انقلبت فانصرعت. وذلك في شدة القتال عند الانهزام. وأربد: هو أخو لبید لأمه (أربد بن قيس) وكان أتى النبي ﷺ، غادراً، فدعا الله عليه فأصابته بعد منصرفه صاعقة، فأحرقته.

(٤٤٢) فَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَزِيلُوا الَّذِي رَسَا لَهَا عِنْدَ عَالٍ فَوْقَ سَبْعَيْنِ دَائِمٍ

لم أعرف قائله: وسَبْعَيْنِ: مثنى «سبعة» من العدد. قال: السيوطي: ولا تثني ولا تجمع أسماء العدد، خلافاً للأخفش - غير مائة وألف. قال: واستدل الأخفش على ما أجازوه وأنشد شطر البيت. لعله يريد الأرضين السبع، والسماوات السبع. [الهمع ١ / ٤٣].

(٤٤٣) فَعَوَّضَنِي عَنْهَا غِنَايَ وَلَمْ تُكُنْ تَسَاوِي عِنْدِي غَيْرَ خَمْسِ دَرَاهِمٍ
لم أعرف قائله.

والشاهد (تساوي) فعل مضارع مرفوع ظهرت على آخره الضمة مع أنه معتل الآخر بالياء، وحقه أن تقدر على آخره الضمة للثقل. وهذا ضرورة، أو شاذ ولا يقاس عليه [الهمع - ج ١ / ٥٣، والدرر ج ١ / ٣٠].

(٤٤٤) أَلَا تَنْتَهِي عَنَّا مُلُوكُ وَتَنْتَقِي مَحَارِمَنَا لَا يُبَاءُ الدَّمُ بِالدَّمِ

البيت للشاعر التغلبي جابر بن حنّ.

وقوله: لا يُبَاءُ: من أبأته، أبيته، إباءة وهو أخذ القود والقصاص. وهو الجزاء. يقول جِدَارُ أَنْ يَبَاءَ الدَّمُ بِالدَّمِ، ويروى: لا يُبْءُ الدَّمُ بِالدَّمِ، أي: حِذَارُ أَنْ تَبْءَ دِمَاؤُهُمْ بِدِمَاءِ مَنْ قَتَلُوهُ. وأنشد سيبويه البيت شاهداً على الجزم في جواب الطلب، فجزم «لايُبَاءُ» لأنه جواب «ألا تنتهي» [سيبويه ج ١ / ٤٥٠، والنحاس ٢٩٤، واللسان (بوأ)].

(٤٤٥) الشَاتِمِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتُمُهُمَا وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دَمِي
من معلقة عترة بن شداد. وقبل البيت:

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ أَمُوتُ وَلَمْ تَكُنْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَى ابْنِي ضَمُضِمِ
وابنا ضمضم: هما هرم وحصين ابنا ضمضم المريان، وكان عترة قتل أباهما فكانا يتوعدها.

وقوله: الشاتمي عرضي: أي: اللذان شتما عرضي. والنون حذفت من المثني (الشاتمي) للتخفيف. تقول: جاء الضارباً زيداً، والمعنى الضاربان زيداً. وإنما جاز أن تجمع بين الألف واللام والإضافة، لأن المعنى «الضاربان زيداً».

وقوله: إذا لم ألقهما: تقرأ همزة «القهما» دون تحقيق للوزن، ولذلك يروى (إذا لقيتهما) والناذرين: مثني الناذر، من نذرت دم فلان إذا أبحته.

والشاهد (الناذِرَيْن) حيث عَمَلَ فَعَلَهُ وهو مثني اسم الفاعل. وتثنية اسم الفاعل وجمعه كالمفرد في العمل والشروط. [الأشموني ج ٢ / ٢٩٩، وشروح المعلقات].

(٤٤٦) وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدَّعَتْهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ
البيت للأعشى.

والشاهد (شرقت صدرُ القناة) فقد أثَّ الفعل، مع أن الفاعل (صدر) مذكر، ولكنه لما أضافه للقناة سرى منها التأنيث إليه، فالمضاف يستفيد من المضاف إليه التأنيث. [الخزانة ج ٥ / ١٠٦، والأشموني وعليه العيني ج ٢ / ٢٤٨] وسيبويه ج ١ / ٢٥ واللسان - صدر. والهمع ج ٢ / ٤٩، والخصائص ج ٢ / ٤١٧].

(٤٤٧) تَرَكْنَا أَخَا بَكْرٍ يَنْوُ بِصَدْرِهِ بَصْفَيْنِ مَخْضُوبَ الْجَبِينِ مِنَ الدَّمِ

منسوب لزيد بن عدي بن زيد.

قال السيوطي: إذا سمي بالثنى والجمع فهو باق على ما كان عليه قبل التسمية من الإعراب بالألف والواو والياء، وذكر أعلاماً منها فلسطين وصفون (يريد صفين) ودارون (دارين). قال: كلها أعلام منقولة من الجمع فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء، وأنشد البيت شاهداً على «صفين» الموقع المشهور. قال: وفي الحديث «شهدت صفين، ويشت صفون» قلت: وهذا إن صحَّ في الأعلام المنقولة عن المسميات العربية، فإنه لا يصح في الأعلام ذات الأصل الأعجمي. فقد ذكر «فلسطين» وقال إنها منقولة من الجمع، والصحيح أن «فلسطين» لفظ أعجمي، وأصلها «بلست، أو بلستي». وعربها العرب بفلسطين، ويبدو أن هذا التعريب بالنون جاء في العهد الإسلامي، وأما في العصر الجاهلي فذكروها باسم «فلسط» وهو قريب من اللفظ الأعجمي، ولذلك نسبوا إليها «فلسطي» قال الشاعر يصف الخمر «تَحَلُّهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا دُقَّتْ طَعْمُهُ» وقال ابن هرمة في العصر الإسلامي (كأس فلسطين معتقة). [الهمع ج ١ / ٥٠، والدرر ج ١ / ٢٤].

(٤٤٨) أسمعتم يوم أدعوني مربّة لولاكم ساغ لحمي عندها ودمي
لم يُعرف قائله. وأنشده السيوطي شاهداً على استعمال «لولا» الامتناعية، حرف جرّ، إذا اتصلت بضمير جر «الكاف، والهاء، والياء ونا» [الهمع ج ٢ / ٣٣].

(٤٤٩) لو عدّ قبرٍ وقبرٍ كنتُ أكرمهم ميثاً وأبعدهم عن منزل الدّام
البيت من أربعة أبيات، أوردها أبو تمام في الحماسة، ونسبها لعصام بن عُبيد الزّماني. ونسبها الجاحظ في البيان والتبيين لهمام الرّقاشي، والشاعر يخاطب رجلاً حجه عن الدخول، وقَدّم آخرين عليه، فقال قبل البيت:

أَدْخَلْتَ قَبْلِي قَوْماً لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْحَقِّ أَنْ يَلْجُوا الْأَبْوَابَ قُدَّامِي
والدّام: لغة في الدّم، بالتشديد في الميم.

وأنشدوا البيت شاهداً على أن تعاطف المفردين (قبر وقبر) لقصد التكثير، إذ المراد لو عدّت القبور قبراً قبراً. ولم يرد قبرين فقط وإنما أراد الجنس متتابعاً واحداً بعد واحد، يعني: إذا حُصِلَت أنساب الموتى، وجدّني أكرمهم نسباً وأبعدهم من الدّم.

والشاعر عصام، جاهلي. وهو كاذب فيما قال، لأن أنساب الأنبياء عليهم السلام خير من نسه. [الخزانة ج ٧ / ٤٧٣]، وحماسة المرزوقي [١١٢٢].

(٤٥٠) أَمِنْ عَمَلِ الْجُرَافِ أَمْسٍ وَظُلْمِهِ وَعُذْوَانِهِ أَعْتَبْتُمُونَا بِرَاسِمِ

(٤٥١) أَمِيرِي عَدَاءٍ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا بِهِائِمَ مَالٍ أَوْ دِيَا بِالْبَهَائِمِ

لعبد الرحمن بن جهم. والجُراف: اسم رجل، وراسم كذلك. وكان الجُراف ولي صدقات هؤلاء القوم فظلمهم، فشكوه، فعزل وولي راسم مكانه فظلم أكثر من الجُراف. والإعتاب: الإرضاء، وإزالة الشكوى. وروي (أعتَمونا) من الإعانت، وهو الإيقاع في العنت والمشقة.

وقوله: (أَمِيرِي عَدَاءٍ) نصب أَمِيرِي، على الذم، والتقدير أذمُّ أَمِيرِي عَدَاءٍ. [اللسان - جرف، وسيبويه ج ١ / ٢٨٨، والخزانة ج ٢ / ١٩٦].

(٤٥٢) فَقُلْتُ لَهَا أَصَبْتَ حَصَاةَ قَلْبِي وَرُبَّتْ رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِي

وقبل البيت:

رَمَتْنِي يَوْمَ ذَاتِ الْغَمْرِ سَلْمَى بِسَهْمٍ مُطْعِمٍ لِلصَّيْدِ لَامِي

والبيتان لم يُعرف قائلهما. وسهم لامي: أي عليه ريش، وأصله مهموز العين. وحصاة القلب: حبه.

والشاهد (رُبَّتْ) على أن تاء التأنيث قد تلحق الحرف رُبَّ. [الخزانة ج ٧ / ٤٢٠].

(٤٥٣) هُمَا نَفْسًا فِي فِيٍّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا عَلَى النَّابِحِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامِ

البيت للفرزدق من قصيدته التي قالها آخر عمره تائباً إلى الله مما فرط منه من مهاجاته الناس وقذف المحصنات، وذمَّ فيها إبليس لإغوائه إياه في شبابه وقبل البيت الشاهد:

وَإِنَّ ابْنَ إِبْلِيسَ وَإِبْلِيسَ أَلْبَنَا لَهُمْ بَعْدَ النَّاسِ كُلِّ غَلَامِ

وقوله: أَلْبَنَا: سقيا اللبن. يريد أن إبليس وابنه سقيا كلَّ غلام من الشعراء هجاءً وكلاماً، خبيثاً.

وقوله: هما نفثا: ضمير التثنية راجع إلى إبليس وابنه. ونفثا: أي: ألقيا على لساني. والنابح: أراد به مَنْ يتعرض للهجو والسب من الشعراء، وأصله في الكلب ومثله العاوي، والرَّجام: مصدر راجمه بالحجارة أي: راماه. جعل الهجاء كالمراجعة لجعله الهاجي كالكلب النابح. والبيت شاهد على أن الشاعر جمع بين البدل والمبدل منه وهما الميم والواو في «فمويهما» وزعموا أن الميم في «فم» بدل من الواو في «فوه» فإذا رجعت الواو، كان يحسن أن تحذف الميم. وقولهم: هذا الحرف مبدل من ذلك أمر فرضي وليس وصفاً لواقع. والأحسن أن تقول: إن الفم، هي لغة، وأن (فو) لغة وأن «فمو» لغة. والله أعلم. [سيبويه ج ٢ / ٨٣، والخصائص ج ١ / ١٧٠ و / ٣ / ١٤٧. والإنصاف ص ٣٤٥، والهمع ج ١ / ٥١].

(٤٥٤) لَيْسَ الْأَخْلَاءُ بِالمَصْنِي مَسَامِعِهِمْ إِلَى الْوَشَاةِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحَمٍ

البيت غير منسوب وهو في الهمع ج ٢ / ٤٨ والعيني ج ٣ / ٣٩٤.

وقوله: بالمصني. جمع مذكر سالم، مفردة المصني. حذفت النون للإضافة، أو للتخفيف، والذي سوغ تحلية المضاف المشتق بآل مع خلو المضاف إليه منها أن الإضافة لا تفيد تعريفاً، وهذه الإضافة تكون في المثني والمجموع.

(٤٥٥) لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدْ أَغْضَيْتُ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغْمِي

(٤٥٦) إِلَّا كَمُعْزِرِضِ الْمُحْسَرِ بِكَرِهِ عَمْدًا يُسَبِّئُنِي عَلَى الظُّلَمِ

... البيتان منسوبان للنابعة الجعدي: وهما في [اللسان (عرض، وسب، وحسر).

وسيبويه ج ١ / ٣٦٨]. قال النحاس معقباً: كأنه قال: وكمعرض، فإلاً في معنى الواو

(٢٠٦) وفي اللسان: حَسَر الدابة أتعبها. فقال: أراد إلا مُعرضاً فزاد الكاف. وقال في

(سبب) سببه: أكثر سبه. وأراد إلا معرضاً، فزاد الكاف، وهذا من الاستثناء المنقطع عن

الأول، ومعناه: لكن معرضاً.

(٤٥٧) أَرَقْتُ وَلَمْ تَهْجَعْ لَعَيْنِي هَجْعَةً وَوَاللهِ مَا دَهْرِي بِعُسْرٍ وَلَا سُقْمٍ

لم أعرف قائله، وأنشده السيوطي عن أبي حيان على أنه لو كان أصل واو القسم

العطف. ما دخلت عليها واو العطف في قول الشاعر (البيت) [الهمع ج ٢ / ٣٩، والدرر

ج ٢ / ٤٤].

(٤٥٨) فِيهِ الرَّمَا حُ فِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ نَسِجٍ سَلَامٍ

البيت منسوب للحطيئة في ديوانه. قال صاحب الأغاني: قدم حماد الراوية البصرة على بلال بن أبي بردة وهو عليها، فقال له: ما أطرفتني شيئاً يا حماد، فعاد إليه فأشده قول الحطيئة في أبي موسى، فقال له: ويحك أيمدح الحطيئة أبا موسى وأنا أروي شعره كله، ولا أعلم بهذه؟ أذعها، تذهب في الناس.

والسابغة: الدرع الضافية. والجدلاء: الدرع المحكمة النسيج. وسلام: هو سليمان بن داود عليهما السلام. وفيه الشاهد: قال السيوطي: ومن الضرائر: العدول عن صيغة لأخرى. وأنشد شطر البيت، وقال: أي: سليمان.

قال أبو أحمد: وهذه من أقبح الضرائر التي قرأتها. بل هما ضرورتان في اسم واحد: أولاهما: كونه قال «سلام» بدل سليمان. وهذه غاية في اللبس. وسلام: صيغة عربية وسليمان: صيغة أعجمية، ولا يخطر إلى ذهن القارئ أن يكون سلام، هو سليمان. والثانية: أن سليمان عليه السلام لم يُشهر بصناعة أدوات الحرب، وإنما كانت الشهرة لأبيه، كما جاء في القرآن. وإنما شهر سليمان بالبناءات العظيمة، لأن الله سخر له الجن، ولذلك نسب إليه النابغة بناء تدمر فقال: (يبنون تدمر بالصفاح والجمد). قلت: سلام: عدل بها عن الصيغة العربية لسليمان، ولكنه لم يبعد كثيراً عن الصيغة العبرية - لأن اسمه بالعبرية (شلومو) ولعلها تعني السلام، ومنها (أور - شليم) لمدينة القدس، ومعناها مدينة السلام. وقد تبين أن من ينسب صناعة السلاح إلى (سليمان) يريد أباه داود، ففي لسان العرب ذكر بيت الحطيئة وذكر قول النابغة «وَنَسِجَ سُلَيْمٍ كُلَّ قِصَا ذَائِلٍ» قال: أراد نسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال: سلام، وسليم» ولكن «سُلَيْمٍ» تشبه الترخيم، مع أن الترخيم لا يكون إلا في المنادى المضموم. [الهمع ج ٢ / ١٥٦، واللسان - جدل، وسلم].

(٤٥٩) هَلَّا تَمُنَّنْ بُوْعِدِ غَيْرَ مُخْلَفَةٍ كَمَا عَهْدْتُكَ فِي أَيَّامِ ذِي سَلَمٍ

البيت لم نعرف قائله.

والشاهد: «هَلَّا تَمُنَّنْ» حيث أكد الفعل بنون التوكيد الخفيفة بعد حرف التحضيض، الدال على الطلب، وأصله «تَمْنِين» خطاب للمؤنث فلما دخلت عليه هَلَّا التي للطلب

سقطت النون وصار: هلا تمني، ثم لما دخلت عليه نون التأكيد الخفيفة وهي ساكنة، التقى ساكنان وهما النون والياء، فحذف الياء فصار (تَمُنُّن) وغير: منصوب على الحال. وذي سلم: اسم موضع أو وادٍ بالحجاز يكثر فيه شجر السلم ويكثر ذكره في شعر الحنين إلى الحجاز، وشعر المتشوقين إلى الديار المقدسة. فقال البوصيري في برده:

أَمِنْ تَذَكَّرَ جِيرَانِ بَذِي سَلَمٍ مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
[الأشموني جـ ٣ / ٢١٣، وعليه العيني، والهفغ جـ ٢ / ٧٨، والدرر جـ ٢ / ٩٦].

(٤٦٠) وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَّهُ ولو رام أسباب السماء بسَلَمٍ
البيت لزهير من معلقته ويروى:

وَمَنْ يَبِغْ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ يَنْلَنَّهُ ولو رامَ أَنْ يَرْزُقِيَ السَّمَاءَ بِسَلَمٍ
يقول: مَنْ تعرض للرماح نالته. ورام: معناه حاول. والأسباب: النواحي. ويروى أيضاً:

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَاهَا ولو رام أسباب السماء بسَلَمٍ
وإنما عنى بها مَنْ يهاب كراهة أن تناله، لأن المنايا تنال مَنْ يهابها وَمَنْ لا يهابها. وهو نظير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأَكُمْ﴾ [الجمعة: ٨] والموت يلاقي مَنْ يفرّ وَمَنْ لا يفرّ.

وقوله ينلنه: في رواية الشاهد: النون للنسوة، لأن الضمير يعود على «أسباب المنايا».

[شرح المعلقات، واللسان (سلم، وسبب) والخصائص جـ ٣ / ٣٢٤].

(٤٦١) أَذْلًا إِذَا شَبَّ الْعِدَا نَارَ حَرْبِهِمْ وَزَهْوًا إِذَا مَا يَجْنَحُونَ إِلَى السَّلَمِ
لم يعرف قائله. قال السيوطي: من المواضع التي يجب فيها حذف عامل المصدر، ما وقع في توبيخ، سواء كان مع استفهام، كقوله... (البيت).

والمقصود في البيت «أَذْلًا» و«زَهْوًا» فهما منصوبان بفعل محذوف. [الهفغ جـ ١ / ١٩٢ والدرر جـ ١ / ١٦٥].

(٤٦٢) وأنا الذي قَتَلْتُ بَكَراً بالقنا وتركْتُ مُرَّةً غَيْرَ ذَاتِ سَنَامٍ

البيت لمهلل بن ربيعة ويروى الشطر الثاني (وتركت تغلب) والأول أقرب إلى ما يكون من تاريخ حرب البسوس. وقد استشهد به ابن يعيش، لإعادة الضمير على «الذي» بلفظ ضمير الحاضر، لجريان «الذي» على حاضر، وهو المتكلم، وإن كان لفظه من ألفاظ الغيبة. [شرح المفصل ج ٤ / ٢٥].

(٤٦٣) كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَاحِهَا وَرَمَى السَّفَى أَنْفَاسَهَا بِسَهَامٍ
جَنُوبٌ ذَوَتْ عَنْهَا التَّنَاهِي وَأُنْزِلَتْ بِهَا يَوْمَ ذِيَابِ السَّبَبِ صِيَامٍ

البيتان للشاعر ذي الرُّمة من قصيدة يمدح بها إبراهيم بن هشام المخزومي خال الخليفة هشام بن عبد الملك، وهو يصف الإبل التي أوصلته إلى الممدوح ويشبهها بالحُمُر الوحشية، فقوله: كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ.. الخ: يريد كَأَنَّا عَلَى حُمُرٍ. والأحقب فحل في موضع الحَقَب منه بياض، ولاحها: غيرها، وأضرها. والسفى: شوك، تأكله الحُمُر. وأنفاسها: أراد مكان أنفاسها. وذلك أنها تأكل السفا، فيصيبها، فكانها سهام. وجنوب: أظنها ريح الجنوب، وذوت: جفت. والتناهي: حيث ينتهي الماء، فيحتبس يقول: الجنوبُ أنزلت بهذه الحُمُر، أي: أحلت بها يوماً شديداً الحرّ، فهي تذب بأذنها من شدة الحرّ، والسبيب: الذنب. والصائم: القائمة، والصائم الثابت في مكانه لا يبرحه. والصيام: مجرور، لأنه صفة أولاد، أراد كَأَنَّهُ عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ صِيَامٍ.

وقوله: لاحها: فعل ماضٍ، والها: مفعوله. وجنوب: في البيت الثاني: هي الفاعل. ورُمي: معطوف على «جنوب».

وفيه الشاهد: وهو أَنَّهُ عطف الرمي على الجنوب وقَدَّم المعطوف على المعطوف عليه. [ديوان ذي الرُّمة ج ٢ / ١٠٧٢، وسيبويه / ١ / ٢٦٦ والأشمونى / ٣ / ١١٨، وجاء فيه محرفاً، برواية «خيام» برفع قافية البيت الثاني وجر قافية البيت الأول.

(٤٦٤) تَيَمَّمْتُ هَمْدَانَ الَّذِينَ هُمْ هُمْ إِذَا نَابَ أَمْرٌ جُنَّتِي وَسِهَامِي

البيت منسوب لعلي بن أبي طالب. قال السيوطي في الهمع ج ٢ / ١٢٥: الثاني من قسمي التوكيد: لفظي، وهو بإعادة اللفظ الأول. وأنشد البيت.

والبيت من ستة أبيات أوردها ابن رشيق في العمدة (ج ١ / ٣٤) قالها يوم صفين،

يذكر همدان ونصرهم إياه . . وفيها يقول:

ولما رأيتُ الخيلَ تَرْجُمُ بالقنا
ونادى ابنُ هِنْدٍ في الكِلَاعِ وحميرِ
تيممْت همــــــدان...
نواصيها حُمْرُ النحورِ دوامي
وكندة في لَحْمٍ وحي جُذَامِ
.....

فَخَاضُوا لَهَا وَاسْتَطَارُوا شَرَارَهَا
وَكَانُوا لَدَى الْهَيْجَا كَشْرَبِ مُدَامٍ
فَلَوْ كُنْتُ بَوَّاباً عَلَى بَابِ جَنَّةٍ
لَقُلْتُ لَهُمْ دَانِ ادْخُلُوا بِسَلَامٍ

قلتُ: وفي هذه الأبيات ما يدفع نسبتها إلى الإمام علي رضي الله عنه. منها: أن الأبيات ليس لها سند يوصلها إلى الإمام علي، وهي مروية في كتب المتأخرين ومنها:

قوله: ونادى ابن هند. ومعاوية ينسب إلى أبي سفيان، وإضافته إلى هند أمه، كأنه يعبره بها، لكونها شجعت على قتل حمزة، وأكلت من كبده، كما رووا ولكن هنداً، أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ. وعليّ بن أبي طالب كان تقياً عفيفاً لا يكون منه، تعبير مسلم بماضيه قبل إسلامه، فالظاهر، بل المحقق أن كلَّ مَنْ أسلم في العهد النبويّ، حَسَنَ إسلامه، ولم يبق في قلبه شيء من كفر.

ومنها: قوله: ونادى ابن هند في الكلاع.. الخ وتيممتُ همدان: وهذا معناه أن الحرب كانت عصية قبلية. وجعل عليّ همدان جُنته وسهامه. الخ وعليّ لا يقول هذا لأنه كان يرى أن الحرب كانت في سبيل الحق، لا دفاعاً عن شخصه، وإذا أيدت همدان علياً، فإنما تدافع عن الحق الذي يمثله عليّ في رأيها.

ومنها قوله (وكانوا لدى الهيجا كَشْرَب مُدَام) فالشَّرْب: جماعة الشاربين. والمُدَام الخمر، وكأنه يجعلهم في الحرب، منتشين كشاربي الخمر. والإمام عليّ لن يقول هذا لأن فيه مدحاً للخمر.

ومنها قوله: فلو كنت بواباً على باب جنة. الخ: وهذا لا يملكه الإمام عليّ، لأن دخول الجنة بأمر الله تعالى. ولو فرضنا أنه يقول هذا لمن قُتِلَ معه، باعتباره شهيداً، فهل يملك هذا لمن بقي منهم بعد المعركة. وكأنه ساوى بين أهل صفين وأهل بذر.

وهذا لم يقلْ به أحد. هذا، وقد شدد البغدادي النكير على مَنْ طعن في نسبة الأشعار إلى عليّ بن أبي طالب مع كثرة ما روي له منها حتى كانت ديواناً. وقال: وأنا أعجب من

إنكار هؤلاء نسبة سائر أشعاره الكثيرة إليه الثابتة له بنقل العلماء المتقنين. الخ [شرح أبيات مغنى اللبيب ج ٤ / ١٩١ - ١٩٢].

وهو يردّ بهذا على رواة الشعر الذين أنكروا شعر الإمام علي.

فقال السيوطي: قال المرزباني في تاريخ النحاة: قال يونس: ما صحّ عندنا ولا بلغنا أن عليّ بن أبي طالب قال شعراً إلا هذين البيتين (وأنشد بيتين).

وفي القاموس المحيط قال: قال المازني: لم يصح أن علياً تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين، وصوّبه الزمخشري. [القاموس باب (ودق)].

قلت: وما قاله يونس، والمازني، فهو الأقرب إلى الحقّ، فهؤلاء رواة أثبات في الشعر وأما الذين رَوَوْا أشعار عليّ، فلم يذكروا لها سنداً، وأكثر ما يقولون: قال الإمام عليّ. ثم إن الأشعار التي أوردها ابن إسحاق في السيرة لا يصحّ منها إلا القليل، وهذا فيما نسب إلى شعراء يقولون الشعر، كحسان وكعب، وعبد الله بن رواحة أما مَنْ لم يُشهر عنهم قول الشعر، فلم يصح منه إلا القليل جداً، وأكثره موضوع ومصنوع.

وأما ما رواه الإمام مسلم في كتاب الجهاد والسير من قول الإمام علي، لمرحب ملك خيبر.

أنا الذي سَمَّتنِي أُمِّي حيدرَه كليث غاباتٍ كريه المنظره

فهو رجز، وكان الرجز على لسان المجاهدين في المعارك، ولا تخلو سيرة بطل من أبطال العرب، من إنشاء الرجز في الحرب، أو التمثيل به، وقد تمثل النبي ﷺ بالرجز عند بناء المسجد، وعند حفر الخندق. والله أعلم.

(٤٦٥) يا صاحٍ إمّا تجدني غَيْرَ ذي جدّةٍ فما التخلّي عن الخِلانِ من شيمي
لم يُعرف قائله.

وقوله: يا صاح: أي: يا صاحبي. منادى مفرد مرخم. وإمّا: أداة شرط إن + ما، وتجدني: فعل الشرط، وفيه الشاهد: حيث ترك التوكيد بالنون مع وقوع الفعل بعد إمّا المركبة من إن وما، إمّا للضرورة، وإما أنه قليل. والياء في تجدني: مفعوله الأول. وغير: مفعوله الثاني، والعجدة: المال، والغنى. والفاء في «فما» في جواب الشرط

[الأشْمُونِي ج ٣ / ٢١٦، والعَيْنِي ٤ / ٣٣٩].

(٤٦٦) ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنْزِ الحَرُورِ كَأَنَّا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

البيت لجري. وعنى بمستنز الحُرور: موضع جري السراب، وقيل: موضع اشتداد حرّها ويجوز أن يكون مجرى الرياح. والصائم من الخيل: القائم الساكن الذي لا يطعم شيئاً. والصائم: القائم على قوائمه الأربع. والخلاف: هل تكون «صائم» صفة لفرس، أو صفة لمستقبل. قال ابن جني إن الوصف لا يوصف، ولهذا فلا تكون «صائم» صفة لمستقبل لأنه اسم فاعل بمنزلة الفعل والجملة، وإن كثرت الصفات فهي للأول.

وقال السيوطي: كل اسم قابل للوصف، وقد أجاز سيوي «يا زيد الطويل ذو الجمّة» على جعل «ذو الجمّة» نعتاً للطويل. وجعل صائماً من قوله (لدى فرس - الخ) صفة لمستقبل وهو عامل. [الهَمْع ج ٢ / ١١٨ وسيوي ج ١ / ٢١١، والدرر ج ٢ / ١٤٩].

(٤٦٧) فَرَّتْ يَهُودٌ وَأُسْلِمَتْ جِيرَانُهَا صَمِّي لَمَّا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامٍ

البيت للأسود بن يعفر - وهو جاهلي. ويهود: جرى من كلامهم مجرى القبيلة فهو معرفة مؤنث ممنوع من الصرف. ومعنى: صَمِّي: اخرسى. أمر من «صَمِمَ» من باب علم أصله «اصممي» بوزن اعلمي. والخطاب للداهية، التي هي «صَمَامٍ» على وزن فعال كقطام اسم للداهية، وصمام: نادى. ومعنى صَمِّي يا صمام أي: زيدي يا داهية ومنهم مَنْ جعل الضمير في صَمِّي، للأذن، وصمام اسم فعل مثل نزال، أي: صَمِّي يا أذن لما فعلت يهود صمام، وعلى المعنى الثاني، استشهد به الأشْمُونِي، على التوكيد اللفظي، لتقوية اللفظ بموافقة معنى. [الأشْمُونِي ج ٣ / ٨١، والعَيْنِي، واللسان، هود وصمم].

(٤٦٨) صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحُلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارَى قُبِيلِ الْفُصْحِ صَوَامٍ

البيت للنمر بن تولب. قال النحاس: جعل النصارى نكرة. يدل ذلك على ذلك، أنه وصفهم بنكرة، فقال: صَوَامٍ، وجعل واحدهم: نصران - كسكران، وسكاري. والفصح: أراد به عيد الفصح عند النصارى، وهو عيد نهاية الصوم عندهم. [النحاس ص ٣١٣، وكتاب سيوي ج ٢ / ٢٩].

(٤٦٩) أَرَى النَّيْكَ يَجْلُو الْهَمَّ وَالْغَمَّ وَالْعَمَى وَلَا سَيِّمًا (إِنْ نَكْتُ) بِالْمَرَسِ الضَّخْمِ

لم يُعرف قائله. ولم أعرف معنى «المرس» فإن كان بكسر الراء، فهو صفة وإن كان بفتح الراء، فهو جمع مرس، وهو الحبل. والبيت استشهد به السيوطي على فصل «لا سيما» عن مصحوبها بالجملة الشرطية، فتكون «ما» كافة. [الهمع جـ ٣/ ٢٩٤، والدرر جـ ٣/ ١٨٥].

(٤٧٠) ولقد خشيتُ بأن أموتُ ولم تكن للحرب دائرةً على ابني ضمضم
لعترة في معلقته. وابنا ضمم، رجلا كانا يضمران له العداوة، ويربصان به لأنه قتل أباهما. ضمضم.

وقوله: لم تكن يحتمل أن تكون «تكن» تامة، أي: لم تحدث وفيه رواية مشهورة (ولم تدر للحرب دائرة) وقد مضى البيت مع لاحقه بقافية (دمي).

(٤٧١) نرى أسهماً للموتِ تُضمي ولا تُنمي ولا نزعوي عن نقض - أهواؤنا - العزم
البيت غير منسوب. وتُضمي: من أصميته إذا رميته فقتلته بحيث تراه. ولا تُنمي: من أنميته، إذا رميته، فغاب عنك ثم مات. والمعنى: نرى أسهماً للموت تقتل ولا تبطئ. والارعواء: الكف عن القبيح.

والشاهد: عن نقض - أهواؤنا - العزم - حيث فصل «أهواؤنا» المرفوع بالمصدر، بين المضاف، وهو نقض، والمضاف إليه، وهو العزم، والتقدير: عن نقض العزم أهواؤنا، أي: عن أن ينقض أهواؤنا العزم. [الأشموني جـ ٢/ ٢٧٩، والعيني].

(٤٧٢) تزودَ مِنَّا بين أذنائه طعنة دَعَثَه إلى هابي الترابِ عقيم
ينسب البيت إلى هوبر الحارثي: مضى هذا البيت في قافية الميم المرفوعة (عقيم) ويستشهدون به على استعمال المثني بالألف دائماً، كما ورد في البيت. ولكن بعض المصادر ترويه على اللغة القرشية (أذنيه)، فقد جاء في اللسان، مرتين، بالياء. وهذا يدل على أن سماع لغة الألف ليست موثوقة، أو ليست قوية. والذين رَووا القافية مرفوعة أو مجرورة، لم يقولوا سبب الجرّ أو الرفع. فعقيم: معناه الذي لا يلد، أو التي لا تلد. فأتي شيء ووصفت في البيت. وكونها صفة لـ (طعنة) أقرب إلى المعنى، لكن طعنة (منصوبة بـ (تزود)، ليس هناك من تأويل، إلا أن تكون (ضربة) مجرورة مبدلة من الضمير المجرور (مِنَّا). وفي لسان العرب ذكر بيتاً سابقاً مجرور القافية، وهو:

بِمَضْرَعِنَا النِّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبْتَ عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصِيمٍ

ومع ذلك فإن ابن منظور يروي البيت مفرداً في مادة (هبا) وضبط برفع القافية (عقيم) فإن صحت رواية الرفع فإن تخريجها يكون سهلاً. وهو أن تكون «عقيم» فاعل «دعته» أي: دعته عقيم إلى هابي التراب. والعقيم: الحرب. [شرح المفصل ج ٣ / ١٢٨ والهمع ج ١ / ٤٠. واللسان - صرع، وهبا، وشطى]. قال في مادة «شطى» والشطى من الناس: الموالي، والتَّبَاع وشطى القوم، خلاف صميمهم، وهم الأتباع والدخلاء عليهم بالحلوق، وروى هنا ثلاثة أبيات لهويز الحارثي، أولها:

أَلَا هَلْ أَتَى التَّيِّمَ بَنَ عَبْدٍ مَنَاءَ عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنَ تَمِيمٍ

وتلاحظ أن قافيته مجرورة، ولكنها جاءت قلقمة مضطربة في غير محلها، وكأنها صناعة طالب علم مبتدئ، يعرف العروض، ولم يتمكن من اللغة، وأراد أن يقول الشعر، فقال يدرب نفسه على تركيب الوزن الشعري، دون النظر إلى صحة المعنى. والله أعلم.

(٤٧٣) وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الشَّجَاعِ فَإِنِّي بِضَرْبِ الطُّلَى وَالْهَامِ حَقٌّ عَلِيمٍ

في حماسة أبي تمام، وقال بعض بني أسد. وقال التبريزي: قيل: لعبد العزيز ابن زرارة.

وقوله «كُلَّ الشَّجَاعِ» أي: الكامل في معناه. والطلّى: الأعناق، الواحدة طُلّة. والباء في قوله: بِضَرْبِ الطُّلَى تعلق، بقوله «عليم». وبهذا تقدم معمول المضاف إليه على المضاف. والمشهور أنه لا يقدم معمول المضاف إليه على المضاف، وقد أجازهم بعضهم إذا كان المضاف كلمة (حق) كما في البيت. ذلك أن قوله «حقّ عليم» لا زيادة فيه إلا التوكيد فلم يقيّد بالمضاف، فحمل الكلام على المعنى لا على اللفظ، فكأنه قال: «إنني بضرب الطلّى عليمٌ جداً» ومما تقدم معمول المضاف إليه على المضاف في قطعة البيت الشاهد، قوله:

وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي عَلَى الزَادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرُ شَتِيمٍ

فقوله على الزاد متعلق بشتيم، وهو مضاف إليه. والذي سوغه أن «غير» تساوي «لا» النافية، فحمل الكلام على المعنى، لا على اللفظ. [المرزوقي ٨٣، والهمع ج ٢ / ٤٩].

(٤٧٤) وَنَطَعْنَهُمْ حَيْثُ الْكُلَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ ببيض المواضي حَيْثُ لِي العمام

لا يُعرفُ قائله. والكلَى، جمع كُلَى، أو كُلُوة، والمواضي: السيوف. وليّ: مصدر لوى العمامة على رأسه، أي: لفّها ومكان لفّ العمامة هو الرأس. وأنشدوه على نُذرة إضافة «حيثُ» إلى المفرد، فتكون حيث بمعنى مكان، وليّ، مجرور بإضافة حيثُ إليه. وفي خزنة الأدب جـ ٦ / ٥٥٣، بحث ضاف حول هذا البيت. وانظر [شرح المفصل جـ ٤ / ٩٠، والهنع جـ ١ / ٢١٢، والأشموني جـ ٤ / ٦٥].

(٤٧٥) شُغِفَتْ بِكَ اللَّتِ تَيْمَتَكَ فَمِثْلُ مَا بِكَ مَا بِهَا مِنْ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ

لا يعرف قائله. وأنشده السيوطي شاهداً على حذف ياء «التي» وكسر ما قبلها. مثال «اللّت» كما في البيت. ويظهر أن هذا الحذف لضرورة الوزن، في النطق فقط ولو رسمت الياء لكان أحسن. [الهنع جـ ١ / ٨٢].

(٤٧٦) قَلْبٌ مَنْ عَيْلَ صَبْرُهُ كَيْفَ يَسْلُو صَالِيَا نَارَ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ

منسوب لرجل من طي، وأنشده السيوطي شاهداً لوقوع الجملة الطلبية خبراً فقوله: قَلْبٌ: مبتدأ خبره (كيف يسلو). [الهنع جـ ١ / ٩٦، والدرر جـ ١ / ٧٣].

(٤٧٧) فَمَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبِجَ دُونَهَا وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي اللَّهَاءِ وَالْغَلَاصِمِ

البيت للفرزدق، من قصيدة يهجو بها جريراً. وقيس وتميم: قبيلتان، وصرفهما على معنى الأب، وقيس، إذا كانت مؤنثة، يجوز صرفها، لأنه ثلاثي ساكن الوسط مثل (هند) واللّهَاء: جمع لهاء، وهي لحمه حمراء في الحنك معلقة على عكدة اللسان، أو هي القطعة اللحمية المطبقة في أقصى سقف الفم. والغلاصم: جمع مفردة الغُلَصَمَة، وهو الموضع النائي في الحلق، وقيل: اللحمه التي بين الرأس والعنق، وقيل غير ذلك - ولا تخرج اللهاء والغلاصم عن منطقة الرأس والعنق. ولكن الحكم بأيها هي اللهاء، أو الغلصمة تحتاج إلى عالم بالتشريح. والشاعر مثل باللهاء والغلاصم لأعالي القوم وجلّتهم. ولذلك جاءت رواية أخرى للبيت على النحو التالي:

(٤٧٨) وَمَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبِجَ دُونَهَا وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي الرُّؤُوسِ الْأَعَاضِمِ

والبيت أنشده سيبويه شاهداً على النصب بعد الفاء (فتنبج) لأنها مسبوقة بنفي، وفي

كتاب النحاس وغيره (يقولون: النصب بالفاء) فجعلوها الناصبة، ونحن نقول اليوم: منصوب بأن مضمرة بعد الفاء. وهو أمر مشكل لصغار المتعلمين الذين لا يعرفون التأويل، ولذلك فإن القول: النصب بالفاء، وحتى، ولام التعليل. أجود المذهبيين. [كتاب سيويه ج ١ / ٤٢٠، والنحاس ٢٧٤، واللسان (غلم) والهمع ج ٢ / ١٣].

(٤٧٩) قد كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنَى وَاحِدٍ نَزَلَ الْمَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُومٍ

البيت منسوب لأبي محجن الثقفي. والفوم: أقوى الأقوال فيه «أنه الحنطة، وسائر الحبوب التي تختبز» والقول بأنه «الثوم» بالثاء، ضعيف جداً، قال ابن منظور وأزد السراة يسمون السنبُل فوماً، الواحدة فومة، والسنبُل لا يقال إلا لتتاج القمح والشعير، ثم إنهم طلبوا ثلاثة أشياء تكون مائدة وهي العدس، والفوم (الخبز) والبصل. قال السيوطي: تختص الأفعال القلبية بجواز إعمالها في ضميرين متصلين لمسمى واحد، فاعلاً والآخر مفعولاً نحو: ظننتني خارجاً. وأنشد شطر البيت وفيه أحسبني: مضارع، وفاعله مستتر، والياء مفعول أول. [الهمع ج ١ / ١٥٦ واللسان (فوم)].

(٤٨٠) لَمْ أَلَفْ بِالْدَارِ ذَا نُطْقٍ سِوَى طَلَلٍ قَدْ كَادَ يَعْفُو وَمَا بِالْعَهْدِ مِنْ قِدَمٍ

البيت غير منسوب وأنشده السيوطي شاهداً لاستعمال «سوى» بمعنى «غير» للاستثناء. [الهمع ج ١ / ٢٠٢ والدرر ج ١ / ١٧١، والعيني ج ٣ / ١١٩].

(٤٨١) فَهُمْ مَثَلُ النَّاسِ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ وَأَهْلُ الْوَفَا مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ لَمْ يُعْرِفْ قَائِلُهُ.

وقوله: مَثَلُ: بفتح الميم والثاء. أراد أن هؤلاء القوم الذين مدحتهم، يضربون مثلاً للناس في كلِّ حسن، وفي كل أنواع البر.

والشاهد قصر الممدود «الوفا» فأصله «الوفاء». [الأشموني ج ٤ / ١٠٩، والهمع ج ٢ / ١٥٦ والدرر ج ٢ / ٢١١].

(٤٨٢) أَسَيْدُ ذُو خُرَيْطَةٍ نَهَاراً مِنَ الْمُتَلَقِّطِي قَرَدِ الْقَمَامِ

البيت للفرزدق. والقَرَد: بالتحريك: ما تمعط من الوبر والصوف وتلبد، وقيل نفاية الصوف خاصة، ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان. والخُرَيْطَة: مصفر

خرطة، وهو شبه الكيس، يصنع من قماش. والقمام: الكناسة، أو القمامة. قال ابن منظور: يعني بالأسيد هنا «سوداء» وقال من المتلطي قرد القمام، ليثبت أنها امرأة، لأنه لا يتبع قرد القمام إلا النساء. قال: وهذا البيت مضمّن لأنه قوله أُسَيْدٌ، فاعل بما قبله، ألا ترى أن قبله:

سَيَأْتِيهِمْ بِوَحْيِ الْقَوْلِ عَنِّي وَيُذْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ

القِرَام: يكسر الراء، ثوب من صوف ملوّن فيه ألوان من العهن، وهو صفيق يتخذ سترًا وقيل: هو الستر الرقيق، والقرام: ستر فيه رَقَم ونقوش. والقرام: ثوب من صوف غليظ جداً يفرش في اليهودج. وقيل غير ذلك مما لا يخرج عن المنسوج. قال ابن سيدة: وذلك أنه لو قال، أُسَيْد ذو خريطة نهاراً، ولم يتبعه ما بعده لظنّ رجلاً فكان ذلك عاراً بالقرزدق وبالنساء، فانتفى من هذا وبرأ النساء منه بأن قال: من المتلطي قرد القمام، ليثبت أنها امرأة، لأنه لا تتبع قرد القمام إلا النساء، يقول: من اللائي يتبعن القرد في القمامات ويلتقطنه ليغزلنه بعد أن يفنى غزلهن. عنى أنه يدشها إلى مَنْ يحب.

والشاهد: المتلطي قرد: حذف النون من جمع اسم الفاعل، لإضافته إلى «قرد» ولو أثبت النون لنصب ما بعده. [سيبويه / ١ / ١٨٥، هارون، واللسان «قرد»].

(٤٨٣) دُمْتَ الحميد فما تنفك مُنْتَصِراً على العدا في سبيل المجد والكرم

البيت غير منسوب. وأنشده السيوطي شاهداً على «أل» الزائدة في الأحوال وهو قوله: (دمت الحميد) وهي زائدة غير لازمة، كالداخلة على بعض الأعلام، والأحوال والتمييز في قولهم «وطبت النفس يا قيس» وفي البيت: أصله (دمت حميداً) و«دام» تامة، لأنها لم تسبق بـ(ما). [الهمع / ج ١ / ٨٠]. والدرر ج ١ / ٥٣].

(٤٨٤) نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَصْ طَاذُ نفوساً بُنْتُ عَلَى الْكَرَمِ

في الحماسة: قال بعض بني بُولان من طَيّء، ويسبق البيت بيت هو:

نَحْنُ حَبَسْنَا بَنِي جَدِيلَةَ فِي نَارِ مِنَ الْحَرْبِ جَحْمَةَ الضَّرَمِ

يقول: حبسنا هؤلاء القوم على نار من الحرب شديدة الالتهاب.

وقوله: نستوقد النبل. من فصيح الكلام، كأنه جعل خروج النار من الحجر عند صدمة

النبيل، استيقاداً منهم. يقول: تنفذُ سهامنا في الرَّمِيَّةِ حتى تصل إلى حضيض الجبل، فتخرج منه النار، لشدة رمينا وقوة سواعدنا، ونصيد بها نفوساً مبنية على كرم، أي: نقتل الرؤساء، ومن تكرم نفسه وتعزُّ حياته. فالحضيض: قرار الأرض عند سفح الجبل.

وقوله بُنْتُ: أصله بُنيت، فأخرجه على لغة طَيِّء، لأنهم يقولون في (بقي) «بَقَى» وفي «رُضَيَّ» و«رُضَيَّ» كأنهم يَفَرُونَ من الكسرة بعدها ياء إلى الفتحة، فتقلب الياء ألفاً. قال أبو أحمد:

قوله: كأنهم يَفَرُونَ.. الخ يعللون بهذا اللفظ (الفرار) كثيراً مما يفعله العرب من الإعلال والإبدال. وربما كانت الكلمة غير دقيقة في وصف ما يحصل. وأنا أقول: إن لهجة القول، ينطق بها الناطق وهو لا يدري، ولعل ذلك من تأثير البيئة الجغرافية، وتأثير المكان والهواء، والماء، فتجد كل بقعة أو إقليم صغير، له طريقة في نطق بعض الحروف، تعرف إقليمه منها، وتبقى موروثاً متناقلة حتى لو انتقل هؤلاء جماعياً إلى إقليم آخر، وسكنوا... مجتمعين. وما يتركه قوم من طرق النطق، يتكلم به آخرون، فبعض الأقاليم يقولون (كيف حالك) بالألف في (حالك) وبعضهم ينطقها «حَوْلَك» وبعضهم يقول: خُبُرْ: بضم الباء، وبعضهم يقول: خُبَزْ، بكسر الباء و(بندورة) بسكون التون، و(بندورة)، بفتح التون. قالوا: وبلطفة بندورة، كان اليهود يميزون بين اللبناني والفلسطيني، عندما اجتاحوا لبنان، في إحدى سنوات المِحَن التي توالى على الناس. [الحماسة، بشرح المرزوقي ص ١٦٥ واللسان (بني)].

(٤٨٥) كَيْفَ أصبحتَ كيفَ أمْسَيْتَ مِمَّا يَغْرِسُ الْوُدَّ فِي فِؤَادِ الْكَرِيمِ

لا يعرف قائله. وأنشده الأشموني والسيوطي شاهداً لحذف حرف العطف وبقاء المعطوف، أي: وكيف أمسيت. قال: ومنع ذلك ابن جني والسهيلي وابن الضائع لأن الحروف دالة على معاني في نفس المتكلم وإضمارها لا يفيد معناها، وقياساً على حروف النفي والتأكيد والتمني، فإنه لا يجوز حذفها. قلتُ: قد لا يكون المقصود مما ذكر في البيت العطف، وإنما يراد به معنى واحد وهو «التحية» كأنه قال: التحية تغرسُ - . والجملة الثانية مبدلة من الأولى، وليس شرطاً أن يقول العبارتين ليغرس الودَّ. وكذلك الحديث الذي رواه السيوطي في الباب «تصدق رجل من ديناره، من درهمه من صاع بُرِّه، من صاع تمره» فالمراد تصدق رجلٌ بصدقة، من واحدٍ مما ذكر.

قال الصبان: وقد خرّج المانع حذف حرف العطف، في الأمثلة على بدل الإضراب، ويحتمل بعضها الاستئناف، كالبيت (كيف أصبحت...) [الأشموني، وعليه العيني والصبان ج ٣ / ١١٦، والهمع ج ٢ / ١٤٠، والخصائص ج ١ / ٢٩٠ وج ٢ / ٢٨٠].

(٤٨٦) كأنّ أخا الكتاب يُجدُّ خطأً بكافٍ في منازلها ولام البيت غير منسوب في المقتضب للمبرد ج ١ / ٢٣٧.

(٤٨٧) ألا أيها الطيرُ المربّةُ بالضحي على خالدٍ لقد وقّعتِ على لحم البيت لواحد من الهذليين: أبي خراش، أو ابنه خراش، أو أبي ذؤيب. والبيت من قصيدة في رثاء خالد بن زهير، ابن أخت أبي ذؤيب، وكان مقتله في الجاهلية بسبب قصة حبّ فيها غدر. ملخصها: أن رجلاً اسمه وهب بن جابر هوي امرأة من هذيل كان يقال لها أم عمرو، فاصطاد يوماً طيبة، وقال فيها شعراً ثم أطلقها لأنها تشبه صاحبتة فبلغ ذلك أم عمرو، فعطفت عليه، وكان رسولها إليه أبا ذؤيب - وكان صغيراً - فلما كبر وشب، رغبت فيه وتركت وهباً... ففشا أمره، فكان يرسل إليها رسوله، ابن أخته خالد بن زهير، وبعد أمد هويت خالداً وتركت أبا ذؤيب، فدار بين الخال وابن أخته أشعار هجائية حول القصة، فاستغل وهب بن جابر فرصة ما كان بين أبي ذؤيب وابن أخته، فأرسل إليها ابنه عمرو بن وهب، فبذل لها المال، فعطفها على نفسه بالطمع، لكنها بقيت تسرّ الحب لخالد، وتظهر الودّ لعمرو، فجاء خالد يوماً فوجد عمراً عندها فقتله. فبلغ الأمر وهب بن جابر، فمشوا إليه وقتلوه. - فقالوا الشعر في رثائه. والله أعلم.

وقوله: الطير المربّة: أي: المقيمة، تأكل من لحمه. وأنشدوا البيت شاهداً على أن الصفة ربما تنوى ولا تذكر - للعلم بها كما هنا، فإن التقدير: على لحمٍ أيّ لحم وفي مطلع البيت روايات أخرى. انظر [الخزانة ج ٥ / ٧٥ - ٨٦ وديوان الهذليين ج ٢ / ١٥٤].

(٤٨٨) فإمّا أعش حتى أدب على العصي فوالله أنسى ليلتي بالمسالم

البيت لقيس بن العيزرة الهذلي، والعيزرة أمه، وهو قيس بن خويلد، جاهلي.

فإمّا: أداة شرط، وأعش: فعل الشرط، وأدب منصوب بحتى. والله: مقسم به مجرور وأنسى: أي: لا أنسى، حذف حرف النفي، وهذا كثير. قال السيوطي: إذا توالى شرط

وقسم وتقدمهما طالب خبر فالجواب للشرط، تقدم أو تأخر حتماً نحو «زيدٌ والله إن تقم يُقِم» وزيد إن يَقمَ والله أقم» فإذا لم يتقدمهما طالب خبر، فالجواب للسابق في الأصح، قسماً كان أو شرطاً، وجواب الآخر محذوف، نحو: والله إن قام زيدٌ لأقومن» وإن يقم والله أقم. قال وجعل ابن مالك الجواب للقسم المؤخر إن اقترن بالفاء لدلالته على الاستئناف.. كما في البيت الشاهد.

(٤٨٩) أتقولُ إنك بالحياة ممّتعٌ وقد استبَحْتَ دم امرئٍ مُستَسَلِمِ
نسبوه إلى الفرزدق. والفرزدق لا يقول بيتاً في رقة هذا البيت، بل إن مثلَ الفرزدق ليس في قلبه ذرة من العواطف الإنسانية النبيلة.
وقوله: أتقول: الهمزة للاستفهام الإنكاري.

والشاهد قوله: إنك ممّتع: يجوز فيه فتح همزة أن، وإعمال «تقول» عمل ظنٍّ ويجوز الكسر (إنك) على الحكاية، والواو في «وقد» للحال. [الأشُموني ج ١ / ٢٧٥].

(٤٩٠) وليت فلم تقطع لذن أن ولينا قرابة ذي قري ولحق مسلم
لم يعرف قائله. قال السيوطي: ومنع ابن الدهان من إضافة «لذن» إلى الجملة وأول ما ورد من ذلك على تقدير «أن» المصدرية، بدليل ظهورها معها. وأنشد البيت. [الهمع ج ١ / ٢١٥].

(٤٩١) هل تبُلغني دارها شديئةٌ لِعنتٍ بمخرومِ الشرابِ مُصرِّمٍ
لعترة من معلقته. وتبلغني: توصلني، ودارها: أي دار عبلة. شديئة: ناقة منسوبة إلى «شدن» بفتحيتين، وهي حيٌّ باليمن، وقيل: أرض فيه. ومفهوم الشطر الثاني: إما أنه يدعو عليها أن لا تلد، وأن لا يكون من ضرعها لبن، لأن ذلك أقوى لها، وإما أنه يخبر عن هذه الناقة أنها كذلك.

والشاهد: تبُلغني على أن النون الأولى نون التوكيد الخفيفة، والنون الثانية، للوقاية. [الخزانة ج ٥ / ٣٦٩، وشروح المعلقات].

(٤٩٢) ألم ترني عاهدتُ ربِّي وإني لبيّن رتاجٍ قائماً ومقامٍ

البيت للفرزدق، من قصيدة يُعلن فيها رجوعه عن الفسق وزور الكلام من الهجاء.

وقوله: ألم ترني: تنصب مفعولين، لأنها قلبية. وجملة إنني - بكسر الهمزة حال من التاء في عاهدت. ويُن: خبر إن. وقائماً: حال من فاعل متعلق الظرف، ومقام معطوف على رتاج، وهو الباب المغلق، والباب العظيم، وأراد به باب الكعبة، والمقام: مقام إبراهيم. والبيت سبق مع أخيه، بقافية (زور كلام). [شرح أبيات مغني اللبيب ج ٦ / ٢٤١، وشرح المفصل ج ٢ / ٥٩ وج ٦ / ٥٠، والخزانة ج ١ / ٢٢٣ وج ٤ / ٤٦٣].

(٤٩٣) لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يناديه باسم الماءِ مَبْغُومٍ

البيت لذي الرُّمة. ومضى الكلام عليه في حرف الميم المضمومة، (مبغوم) وإنما أعدته في الميم المجرورة، لأنه جاء في الأشموني كذلك (مبغوم) والصحيح أنه مرفوع. وهو في الخزانة ج ٤ / ٣٤٤، وشرح المفصل ج ٣ / ١٤، والأشموني / ٣ / ٢١٢.

(٤٩٤) وما يَشْعُرُ الرَّمْحُ الْأَصَمُّ كَعُوبِهِ بَشَرَوَةٌ رَهْطُ الْأَعْيَطِ الْمُتَظَلِّمِ

البيت للنابغة الجعدي. أي: مَنْ كان عزيزاً كثير العدد فالرمح لا يشعر به ولا يباليه، يقوله متوعداً والثروة: كثرة العدد، وكثرة المال. والأعيط: الطويل. والمراد: المتطاوّل كبراً. والمتظلم: الظالم. ويروى أنه لما قال هذا، أجابه المتوعد: لكن حامله يشعر فيقدمه يا أبا ليلي، فأفحمه.

والشاهد: رفع «كعوبه» بالأصم، وإفراده تشبيهاً له بما يسلم جمعه من الصفات، وكان وجه الكلام أن يقول «الأصم» لأن أصم لا يجمع جمع السلامة. [سيبويه / ٢ / ٤٢، هارون، واللسان، عيط وظلم].

(٤٩٥) وَإِنِّي لِأَطْوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا نَطَوَى وَأَقْطَعُ بِالْخَرَقِ الْهَبُوعِ الْمُرَاجِمِ

البيت غير منسوب. والخرق: الصحراء. والهبوع: يُقال: هَبَعَ بعنقه هَبْعاً وهُبُوعاً فهو هابِع - وهَبُوع: إذا استعجل واستعان بعنقه. وأصل الكلام: أقطع الخرق بالهبوع. قال ابن منظور: إنما أراد وأقطع الخرق بالهبوع، فأتبع الجزَّ الجزَّ. وقال السيوطي: يجوز فصل الجار من مجروره، للضرورة، بالمفعول به. وأنشد البيت أي: وأقطع الخرق بالهبوع. [اللسان - هبع، والهمتع ج ٢ / ٣٧].

لَعْتَرَةً بِن شِدَادٍ مِّن مَّعْلَقَتِهِ. وَعُلِّقْتُهَا: أَي وَقَعَ فِي قَلْبِي حُبُّهَا، وَكَلَّفْتُ بِهَا: يُقَالُ: عَلَّقَ فُلَانٌ بِفُلَانَةٍ، إِذَا تَعَلَّقَ بِهَا، وَعَشَقَهَا. وَعَرَضًا: أَي فَجْأَةً مِّنْ غَيْرِ قَصْدٍ لَهُ. وَعَرْضًا: تَعَرَّبَ تَمَيِّزًا، وَزَعَمًا: أَي: طَمَعًا. مِّنْ زَعَمٍ يَزَعُمُ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ إِذَا طَمَعَ. وَزَعَمًا: مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ. وَالْعَمْرُ، وَالْعُمُرُ: الْحَيَاةُ: وَلَا يَقْسَمُ بِهِ إِلَّا بِفَتْحِ الْعَيْنِ. وَهُوَ مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ مَحْذُوفٌ، وَاللَّامُ لِلتَّأْكِيدِ وَخَبَرُهُ مَحْذُوفٌ. وَالْمَزَعَمُ: الْمَطْمَعُ خَبَرُ لَيْسَ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ.

وَذَا تُ بَدِءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَّتَ حَوَّثَ ضَمِيرًا وَمِنَ الْوَاوِ خَلَّتْ
وَذَا تُ وَاوٍ بَعْدَهَا اِنْوٍ مَبْتَدَا لَهُ الْمُضَارِعُ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

[شروح المعلقات، الأشموني ج ٢ / ١٨٧].

فَمَا قَامَ إِلَّا يَبْنُ أَيَّدَ تَقِيْمُهُ كَمَا عَطَفَتْ رِيحَ الصَّبَا خُوْطَ سَاسِمِ

وصف راكباً أدام السرى حتى غلبه النوم فطفق ينثني في عطفيه وناحيته سمياً
(مَسَالِيْن) لأنهما أسبلا، أي سهلاً في طول وانحدار. ونعشناه: أي: رفعناه. وعنه: أي:
عن الرحل. من وراء ومقدم: أي: من مقدم الرحل ومؤخره.

(٤٩٨) مَنَعْتُ تَمِيماً مِنْكَ أَنِّي أَنَا ابْنُهَا
وَشَاعِرُهَا الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْمَوَاسِمِ

البيت للفرزدق، يخاطب جريراً. وكلاهما تميمي، إلا أنه نفى عنها جريراً للؤمه عنده، واحتقاره له، فكأنه غير معدود في رهنه. والمواسم: جمع موسم، وهو المجتمع.

والشاهد فيه: فتح «أني» على معنى «لأني» ويجوز كسرهما على الاستئناف والقطع. [سيبويه / ٣ / ١٢٨].

(٤٩٩) وبَايَعْتُ أَقْوَاماً وَفِيَتْ بِعَهْدِهِمْ وَيَبَّةٌ قَدْ بَايَعَتْهُ غَيْرَ نَادِمٍ
البيت منسوب للفرزدق في العيني / ١ / ٤٠٤، وليس في ديوان الفرزدق.

(٥٠٠) إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوْلَتْ رَكَائِبُنَا عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبِأْسَاءِ وَالنَّعَمِ
البيت لتميم بن مقبل. والإفادة: الوفاة، وهي الوفود على السلطان. والجبابير: جمع جبار، وهو الملك. يقول: نَفِدُ عَلَى السُّلْطَانِ فَمَرَّةٌ نَنَالُ مِنْ خَيْرِهِ وَإِنْعَامِهِ، وَمَرَّةٌ نَرْجِعُ خَائِبِينَ مَبْتَسِينَ مِنْ عِنْدِهِ. واستولت: أي: رجعت وعطفت.

والشاهد: إبدال واو «وفادة» همزة، استحقاقاً للابتداء بها مكسورة. [سيبويه / ٤ / ٣٣٢، هارون، وشرح المفصل / ١٠ / ١٤، واللسان «وفد»].

(٥٠١) كَأَنَّمَا يَقَعُ الْبُضْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَذَمِ
البيت منسوب لساعدة بن جؤيئة: يصف قوماً هزموا فأعملت فيهم السيوف. وأراد بالبُضْرِي: سيفاً طبع في «بُضْرِي» بضم الباء وهي مدينة في محافظة «درعا» من سورية. والطوائف: النواحي. والوذم: سيور تشدُّ بها عراقي الدلو إلى آذانها، فشبه وقع السيوف بأعناقهم بوقعها بالوذم.

والشاهد: البُضْرِي. نسبه إلى «بُضْرِي» ويجوز «بُضْرُوِي» كما يقال: حُبْلِي، وحُبْلُوِي. [سيبويه / ٣ / ٣٥٤ هارون وشرح أشعار الهذليين / ١١٣٤].

(٥٠٢) قَدْ بَيَّتْ أَحْرُسُنِي وَخُدِي وَيَمْنَعُنِي صَوْتُ السَّبَاعِ بِهِ يَضْبَحُنِ وَالْهَامِ

البيت، لأبي دُوَادِ الإيَادِي، الجاهلي. أو للنمر بن تولب، المخضرم... ولكن يصحُّ منه الشطر الثاني فقط، أما الشطر الأول فهو محرّف. وقد نقله ابن هشام في المغني بهذه الصورة، وابن عصفور في كتاب الضرائر. وشاهدهم فيه «أحرسني» على أنه عدّى

«أحرس» المسند لضمير المتكلم المتصل، إلى الضمير المتصل، وهو ياء المتكلم، مع أنه ليس من باب (ظنّ، وفقد، وعدم) وملخصه أن أفعال باب ظنّ، يصح أن يكون فاعلها ومفعولها واحداً، كقولك «أظنني فعلت كذا، وأحسبني قرأت كذا فالفاعل «أنا» و«ياء المتكلم» أنا. وقد استعمل الشاعر في البيت الفعل أحرس، استعمال ظن وأخواتها، وهذا غير جائز. ولكن الشاعر لم يقل الشطر الأول على هذه الصورة وإنما جاء في شعر للنمر بن تولب كما يأتي، مع بيت قبله:

ومنهل لا ينامُ القومُ حَضْرَتَه من المخافة أجنّ ماؤه طامي
قد بت أحرسه ليلاً ويُسهرني صوتُ السباع به يضبحن والهام

وقوله: ومنهل: أي: وربّ منهل. وحضرته: أي: من حضوره. وأجنّ: بفتح الألف وسكون الجيم. قد أتنن وتغيرت ريحه. وماء طام: أي: مرتفع لقلّة الوَرْد.

وقوله: والهام: معطوف بالجرّ على السباع، جمع هامة، وهو من طير الليل.

... ومثل الرواية السابقة جاء في شعر لأبي دواد الإيادي، وبهذا لا يكون فيه شاهد فأنت تلاحظ، أنهم يحرفون بيت الشعر، ويقيمون عليه وليمة نحوية. ومما حرفوه في البيت أيضاً قوله «يضبحن» وهو من الضبح، بالضاد المعجمة، يقال ضبح الثعلب يضبح وكذلك اليوم. فقال بعض النحويين: إن أصبح تكون زائدة واستشهد بهذا (البيت، فقال: (يضبحن) بالصاد المهملة من أصبح. وانظر. [شرح أبيات مغني اللبيب ج ٣ / ٢٨٠ والمغني بالرقم ٢٥٧].

(٥٠٣) نزورُ امرأَ أمّا الإله فيتقي وأما بفعل الصّالحين فيأتمي

غير منسوب والشاهد «فيأتم» أصله «فيأتمّ» بتشديد الميم، فأبدل من الميم الثانية ياءً. [الأشموني ج ٤ / ٣٣٧، وشرح المفصل ج ١٠ / ٢٤].

(٥٠٤) ووَطِئْتَا وطئاً على حَنَقٍ وطءَ المَقْيَدِ نَابِتَ الهَرَمِ

البيت للشاعر الحارث بن وَغَلَة الذُّهلي... وهو غير الحارث بن وَغَلَة الجرمي. والهَرَم: ضرب من الحمض ترعاه الإبل. يقول: أثرت فينا تأثير الحق الغضبان، كما يؤثر البعير المقيد إذا وطئ هذه الشجيرة، وخَصَّصَ المقيد لأن وطأته أثقل، وخَصَّصَ الحق لأن ضربته تكون قاتلة. وانتصبت (وطء) على البدل، أي: وطئاً يشبه هذا الوطاء وقال

السيوطي: منع الأخفش والمبرد وابن السراج، والأكثر، عمل الفعل في مصدرين مؤكد، ومبين. ويخرجون الثاني على أنه بدل، ومن المسموع في ذلك: (وأُنشد البيت) ولكن روى الشطر الثاني (وطء المقيد ثابت القدم). وأتبعه بالقول: ولا يصح فيه البدل، لأن الثاني غير الأول، فيخرج على إضمار فعل. [الهمع ج ١ / ١٨٨].

هذا، والبيت الشاهد من سبعة أبيات جاءت في الحماسة ص ٢٠٤، ومما تحسن روايته منها قوله؛ من أولها:

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَنْ أَعْفُوْتُ لِأَعْفُونَ جَلًّا وَلَنْ سَطَوْتُ لِأَوْهَنْ عَظْمِي
لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتُهُمْ وَبَدَأْتُهُمْ بِالشُّتْمِ وَالرَّغْمِ

وقوله (أميم) منادى، مرخم أميمة. وأخي: مفعول قتلوا. فالمنادى معترض بين الفعل والمفعول.

(٥٠٥) وكان طوى كشحاً على مستكنة فلا هو أبداها ولم يتجمجم
لزهير من معلقته.

وقوله: كان طوى: فاعله مستتر يعود على الحصين بن ضمضم في بيت سابق وكان المذكور أبي أن يدخل في الصلح المعقود بين عيس وذبيان، واستتر فيهم ثم عدا على رجل من عيس فقتله. وجملة طوى: خبر كان، بتقدير (قد) عند المبرد، فهو يرى أن كان فعل ماض اسمها ضمير حصين، ولا يخبر عنه إلا باسم، أو بما ضارعه (مضارع) وخالفه أصحابه في هذا. والكشع: الجنب، ويريد أضمر في نفسه أمراً. والمستكنة: أي: غدره مستكنة، أي مستترة. ولم يتجمجم: أي: لم يدع التقدم فيما أضمر ولم يتردد في إنفاذه.

والشاهد في البيت مجيء خبر كان فعلاً ماضياً بدون لفظ «قد». [الخزانة ج ٣ / ١٤ وج ٤ / ٣، والهمع ج ١ / ١٤٨، وشرح المعلقات].

(٥٠٦) كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حبّ الفنا لم يحطم
لزهير من معلقته. والعهن: الصوف، وحبّ الفنا: ثمر لونه أحمر، يقال لشجرته عنب

الذئب يشبه فتات الصوف المتساقط من الهودج، بحبّ الفنا قبل أن يكسر، فإذا كسر ذهب لونه الأحمر. والشاهد (لم يحطّم) ومع المضارع المنفي بلم حالاً، مجردة من الواو. [الأشموني ج ٢ / ١٩١ والعيني على حاشية الأشموني. وشروح المعلقات].

(٥٠٧) وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يَسَامُ
البيت لزهير من معلقته، وهو ثابت في بعض رواياتها، وساقط من بعضها.

وقوله: يستحمل الناس، يعني يحمل الناس على عييه. ويروى: يسترحل الناس نفسه:
أراد: بجعل نفسه كالراحلة للناس يركبونه ويذمون.

والشاهد فيه رفع (يستحمل) لأنه أراد مَنْ لَا يَزِلُّ مستحماً يكون من أمره ذلك. ولو رفع (يغنها) جاز وكان حسناً، كأنه قال: مَنْ لَا يَزِلُّ لَا يَغْنِي نَفْسَهُ. [سبيويه ج ١ / ٤٤٥، والهمع ج ٢ / ٦٣، والخزانة ج ٩ / ٩٠].

(٥٠٨) جَرِيءٌ مَتَى يُظْلَمُ يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ سَرِيعاً وَإِلَّا يُبْدَ بِالظُّلْمِ يَظْلِمُ

البيت لزهير من معلقته. وجريء: مجرور، صفة لموصوف مجرور في بيت سابق متى: شرطية. يُظْلَمُ: فعل الشرط. يُعَاقِبُ: الجواب. وسريعاً: حال، أو صفة مصدر، أي: يعاقب عقاباً سريعاً. وَإِلَّا: إن الشرطية، مع «لا» النافية. ويبدّ: أصلها يُبْدَأُ إلا أنه لما اضطر أبدل من الهمزة ألفاً، ثم حذف الألف للجزم. قالوا: وهذا من أقيح الضرورات يقول: هو شجاع، متى ظلم عاقب الظالم بظلمه سريعاً فإن لم يظلمه أحد، ظلم الناس إظهاراً لحسن بلائه. [شرح الزوزني، والخزانة ج ٣ / ١٧ والهمع ج ١ / ٥٢].

(٥٠٩) فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكَلِّمْ

لعترة من معلقته. يقول: فإذا شربت الخمر، فإنني أهلك مالي بجودي ولا أشين عرضي فأكون تام العرض، مهلك المال، لا يكلم عرضي، عيبٌ عائب. يفخر بأن سكره يحمله على محامد الأخلاق، ويكفه عن المثالب. وهو كاذبٌ فيما قال. ولو أنه انهك في شرب الخمر ما استطاع الدفاع عن القبيلة، وما كان له هذا الذكر في الشجاعة. والبيت أنشده السيوطي في المواطن التي يحذف فيها الفاعل ويبنى الفعل للمجهول وهو (يُكَلِّم) لإقامة الوزن. وهذا خطأ من السيوطي. لأن الفعل يُكَلِّم، هنا، بني للمجهول

ليس لإقامة الوزن، وإنما لإرادة عموم نفي مَنْ يكلم عرضه، ولو أنني أردت التعبير بالشر عن المعنى، ما اخترت إلا هذا الأسلوب، وليس في الشر إقامة وزن. [الهمع جـ ١/ ١٦٢ وشرح الزوزني].

(٥١٠) أماويّ مَهْمَنْ يَسْمَعَنْ في صديقه أقاويل هذا الناسِ ماويّ يَنْدَم هذا يشبه شعر حاتم الطائي، ولكن لم ينسب له ولا لغيره.

وقوله: أماويّ: منادى مرخم (ماوية) (ومهمن) مركبة من (مه+ من) اسم شرط، فعله الأول يَسْمَعَنْ، والثاني يندم، وماويّ الثانية، منادى، وحرف النداء محذوف. وهذا شاهد رواه الكوفيون، شاهداً لمجىء مهمن، بمعنى «مَنْ» تأييداً للقول بأن مهما مركبة من مه + ما الشرطية وَمَنْ سمع حجة على مَنْ لم يسمع. ومما يدلّ على صحته، أن العامة في خان يونس يقولون: مهمن عملت ما يرضيك ويحذفون الفاء الرابطة وهو جائز واللغة منقولة بالسماع المتوارث. [الخزاعة/ ٩ / ١٦].

(٥١١) يا دارُ أقوَتْ بَعْدَ أصرامها عاماً وما يُيكيك من عامها البيت للطرمّاح. والأصرام: جمع الصُّرم، الفرقة من الناس ليسوا بالكثير. يقول: خربت الديار، وذهب أهلها.

وقوله: وما ييكيك، يروى: وما يعينك أي: وما يُهْمَك. قال النحاس: لم ينصب داراً كما تقول: يا رجلاً ركب. لأنه إنما أراد: يا دارُ، كما تقول: يا رجلُ ويا زيدُ، ثم أقبل فأخبر عنها، فقال: أقوت بعد أصرامها، ولم يجعل أقوت وصفاً للدار، كقولك يا داراً خربت. يريد أن يقول: إنه ناداها باعتبارها نكرة مقصودة، ولو أنه أراد أيّ دار، لنصبها، لأن النكرة غير المقصودة تنصب.

(٥١٢) شُمَّ مَهاوينَ أبدانَ الجزورِ مَخَامِصِ العُشَيَاتِ لا خُورٍ ولا قَزَمٍ منسوب إلى الكميت بن زيد، وإلى تميم بن أبي بن مقبل. والأوصاف في البيت مجرورة لأن البيت الذي قبله كذلك: وهو:

يأوي إلى مجلسٍ بادٍ مكارمُهُم لا مُطْمَعي ظالمٍ فيهم ولا ظُلمٍ وقوله: يأوي. أي: أقام. وفاعله مستتر. والمجلس: موضع الجلوس، وأطلق هنا

على أهله. لعود الضمير إليهم.

وبادٍ: نعت سببي لمجلس، لا مطمعي: صفة ثانية لمجلس، وأصله: مطمعين، حذفت النون للإضافة. وظلّم: جمع ظالم، صفة ثالثة لمجلس.

وشمّ: صفة رابعة، وهو جمع أشمّ، وصف من الشمم، وهو كناية عن العزة والأنفة ومهاوين: صفة خامسة لمجلس: جمع مهوان، من أهان، مبالغة مُهين. ومخاميص جمع مخماص، مبالغة خميص، صفة سادسة لمجلس: والمخماص: الشديد الجوع. وإضافتها إلى العشيات، يعني مخاميص في العشيات. فهم يؤخرون العشاء لأجل ضيف يطرّق.

والشاهد: نصب أبدان، بقوله: مهاوين، لأنه جمع مهوان، ومهوان تكثير مهين فعمل الجمع منه عمل المفرد. يريد أنهم يهينون للأضياف أبدان الجزور، جمع (بَدَن) يعني إنهم يطعمون الضيف أحسن ما في جسم الحيوان.

وفي البيت أيضاً أن «مفعال» يعمل عمل فعله. [كتاب سيبويه ج ١ / ٥٩ وشرح المفصل ٦ / ٧٤، والهمع ج ٢ / ٩٧].

وقد جاء البيت في الميم المضمومة، وأعدته في الميم المكسورة لأنه يروى بالقافيتين.

(٥١٣) نَحْنُ آلَ اللَّهِ فِي بَلَدَتِنَا لَمْ نَزَلْ آلَا عَلَى عَهْدِ إِرَمٍ
أنشده السيوطي شاهداً على أن (آل) من الأسماء التي تلازم الإضافة، غالباً.
وقد اجتمعت الإضافة، وعدم الإضافة. في البيت [الهمع / ٢ / ٥٠، والدرر / ٢ / ٦٢].

(٥١٤) رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍ لَكَ بَخٌ لِبَحْرِ خِضَمٍّ
البيت غير منسوب، وهو شاهد على مجيء (بخ) بتخفيف الخاء مع الكسر والتنوين.
وتشديدها مع التنوين. وبخ: كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء، وهو اسم فعل مضارع بمعنى أستحسن. والخضم، الكثير العظيم الكثرة، وصف البيت بالكرم وأراد كرم مَنْ هو بيته. [الخزانة ج ٦ / ٤٢٤، وشرح المفصل ج ٤ / ٧٩].

(٥١٥) تُرَانَا إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبَلَا دُ نُجْفَى وَيُقَطَّعُ مِنَّا الرَّجَمُ

للأعشى ميمون من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب.

وقوله: ثُرانا: بضم النون من الرؤية بمعنى الظن. ونجفى: بضم النون من الجفوة، أي: نعامل بها. [الخزانة جـ ٤ / ٤٤٧ والمرزوقي ١٢٤٠، ١٥١٥].

(٥١٦) تقول هلكنا إن هلكت وإنما على الله أرزاق العباد كما زعم

قال السيوطي: فإن كانت (زعم) بمعنى «كفل» تعدت إلى واحد، والمصدر الزعامة، وأنشد البيت، والبيت لعمر بن شأس. [الخزانة جـ ٩ / ١٣١، والهمع جـ ١ / ١٤٩].

(٥١٧) ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم

ومكن الضباب: المكن: بفتح وسكون، بيض الضبة، وقد أراد به هنا البيض مجرداً والضباب: جمع ضب، وهو حيوان تأكله العرب، ويُعَيَّر به بنو تميم، قال الشاعر:

إذا ما تميمي أتاكَ مفاخراً فقلّ عدّ عن ذا كيف أكلك للضبّ

والشاهد: عريب. في تصغير العرب. ومن حق الاسم الثلاثي المؤنث بلا تاء عند تصغيره أن تزد له تاء، للدلالة على المراد منه، والدليل على أن العرب مؤنث في المعنى قولهم: عرب بائدة وعاربة، ومستعربة، فيصفونه بالمؤنث. ويوجّه هنا، بأنه أراد الجيل من الناس. [شرح المفصل جـ ٤ / ١٢٧، واللسان (مكن)].

(٥١٨) إلى المرء قيس أطيل الشرى وأخذ من كل حيّ عضم

البيت للأعشى ميمون من قصيدة مدح بها قيس بن معد يكرب: ومطلّعها:

أتَهْجُرُ غَانِيَةً أَتَلِمُ أم الحَبْلُ وإِ بهَا مُنْجِزِمُ
أم الضَّبْرُ أَحْجَى فَإِنَّ امْرَأَ سَيَنْفَعُهُ عِلْمُهُ إِنْ عَلِمَ

ثم يصف الطريق، والناقة التي أوصلته إلى الممدوح فيقول:

وَيَهْمَاءُ تَعْرِفُ جَنَاتَهَا مَنَاهِلُهَا آجِنَاتُ سُدُمِ
قَطَعْتَ بِرَسَامَةِ جَسْرَةٍ عُدَافِرَةٍ كَالْفَنِيْقِ الْقِطْمِ

واليهماء - بالياء في أولها - الفلاة التي لا يُهْتَدَى إلى الطريق فيها، يصوت فيها الجن ومناهلها فاسدة، ومدّنة، وناقته رسامة: تؤثر في الطريق بمشيها، وهي جسر قوية وفيها

نشاط مثل الفحل الهائج في وقت الضراب، ثم يقول: ذاكراً فوائد الناقة:

تَفَرِّجُ لِلْمَرءِ مِنْ هَمِّهِ وَيُشْفَى عَلَيْهَا الْفَوَادُ السَّقِيمُ

ثم يذكر البيت الشاهد:

وقوله إلى المرء: ال: في المرء لاستغراق خصائص الأفراد نحو زيد الرجل أي: الكامل في هذه الصفة. وقيس: بدل من المرء. والسرى: يكون أول الليل وأوسطه وآخره.

وقوله: وآخذ: معطوف على أطيل السرى، وعُصْم: جمع عصام، يعني عهداً يبلغ به ويعزُّ به أو عصم: جمع عصمة: بكسر العين، وهو الحبل والسبب مثل قوله تعالى ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ [الممتحنة: ١٠] وإنما كان يأخذ من كل قبيلة عهداً إلى قبيلة أخرى، لأن له في كل حي أعداء، ممن هاجمهم أو ممن يكره ممدوحه، فيخشى القتل، فيأخذ عهداً، ليصل سالماً إلى ممدوحه. وهذا من الخيوط الدقيقة التي تربط أجزاء القصائد القديمة، من غزل، ووصف طريق، ووصف ناقة، ووصف معاناة الطريق وإن شئت قلت: هي كالمقدمة الموسيقية التي تهيج وتشوق إلى سماع الإنشاد، فليست مبتوتة الصلة بما بعدها كما يزعم الجهلة الذين يقرؤون الشعر القديم، وينعقون وراء كل ناعق.

ومحل الشاهد في البيت: أن الشاعر وقف على المنسوب المنون بالسكون، ولم يبدل تنوينه ألفاً. وكان القياس أن يقول: عُصْماً: لأنه مفعول (آخذ) ولكن وقف عليه كما يوقف على المرفوع والمجرور. هذا: وفي القصيدة، صور إنسانية صادقة، تأخذ بمجامع قلب الغريب عن أبنائه، وتحثه إلى شد الرحال للعودة إليهم، لتغذيتهم بالحنان الأبوي الذي لا يغني عنه مال الدنيا، يضعه تحت أقدامهم. فاستمع إلى أبياته التالية، وعش هذه التجربة:

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَدَّ الرَّحِيلُ	أُرَانَا سَوَاءً وَمَنْ قَدْ يَتِمُّ
فِيَا أَبَتَا لَا تَزَلْ عِنْدَنَا	فإِنَّا نَخَافُ بِأَنْ نُخْتَرَمَ
فَلَا رُمْتَ يَا أَبَتَا عِنْدَنَا	فإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرَمَ
تُرَانَا إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبَلَا	دُ نَجْفَى وَيُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ

[الخزانة ج ٤ / ٤٤٦، والخصائص ج ٢ / ٩٧ وشرح المفصل ج ٩ / ٧٠، وديوان

الأعشى].

(٥١٩) مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا تُرْبَاقَةً تَوْشِكُ فَتَرَ الْعِظَامَ

البيت لحسان بن ثابت. وقبله:

نَشَرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْزُوجَةً ثُمَّ نُغْنِّي فِي بَيْوتِ الرُّخَامِ

وبيسان: بلدة كانت حتى سنة ١٩٤٧ م غربي نهر الأردن، ثم أُزيلت وصارت (بيت شان) فنضب خمرها، واجتث نخلها، وتفرق أهلها أيدي سبا. ينسب إلى بيسان التابعي رجاء بن حيوة الكندي، حيث كانت كندة تسكنها قبل الفتح وبَعْدَهُ، وينسب إليها القاضي الفاضل وهذان الرجلان كان لهما يدٌ بيضاء في تاريخ الإسلام. فرجاء، كان سبياً في ولاية عمر بن عبد العزيز الخلافة، لإشارته على سليمان بن عبد الملك بأن يوليه، فكان وزير صدق، أخلص للأمة. والقاضي الفاضل: كان وزير صلاح الدين، وكتابه، والناطق بلسانه والمبشر بفتوحاته. حتى قال صلاح الدين لرجال عسكره «ما فتحت البلاد بسيفكم ولكن بقلم الفاضل».

لقد شهدت بيسان مواطىء أقدام الصحابة الذين فتحوها وطرّدوا الروم الغرباء منها، وكانت فيها وبجوارها معارك جهادية، تمّد الأجيال بالأمثال. واليوم سنة ١٩٩٣ م يطلب إخوان أبي رغال من لصوص «الأرض أن يرضوا عنهم، وقلبت الموازين، فصار اللص مالكا، والمالك لصاً، ويُعترف للمعتدي بأنه صاحب الحقّ وليس معه حجة، وتُنْبَذُ كُلُّ الحجج، والصكوك التي يملكها أصحاب الحقّ. وكلّ هذا يفعله مَنْ تزعم، أو زعم، ليضع كرسي الزعامة فوق أنقاض المجد. وصدق مَنْ قال:

وَمَنْ أَخَذَ (الزعامة) دُونَ حَقِّ يَهُسُونَ عَلَيْهِ تَسْلِيمَ الْبِلَادِ

قف يا قلم. فهذا كتابٌ نحو وقواعد، وليس كتاب سياسة، فمالك تَهْبُعُ في طريق غير الطريق الذي نهجته للكتاب. لبيك وسعديك أيها المنادي، وها أنا ذا أعود إلى النحو لأقول:

الشاهد في البيت: تَوْشِكُ فَتَرَ: حيث جاء خبر تَوْشِكُ اسماً مفرداً والمشهور أنه يكون خبرها فعلاً مضارعاً موصولاً بأن. قال ابن بري: هذا البيت محرف، والذي في شعره (تسرّع فَتَرَ العظام) قال: وهو الصحيح لأن أَوْشِكُ بابهُ أن يكون بعده أن والفعل، وقد تحذف أن بعده، و لكن يبقى الخبر مضارعاً. والله أعلم. [اللسان: بيس - وشرح التصريح ١ / ٢٠٤].

(٥٢٠) أولئك إخواني الذين عرفتهم وأخذائك اللات زَيْنَ بالكتم

البيت غير منسوب. والكتم: بالتحريك مع الفتح نبات فيه حُمْرة، يخلط مع الحناء، فيكون اللون أسود وقد يخضب بالكتم وحده. والشاهد: اللات، حيث عدها السيوطي من ألفاظ الأسماء الموصولة لجمع المؤنث «التي» بدون ياء. ومراده: أصحابي مَنْ تعرف فضلهم، وأنت زير نساء.

ويروى: «وأخواتك» جمع أخت. ويريد أنهنَّ غير مصونات. [الهمع / ١ / ٨٣].

(٥٢١) لَا تَشْتُمُ النَّاسَ كَمَا لَا تُشْتَمُ

رجز لرؤية بن العجاج. لا ناهية. وتشتم: مجزوم. وتشتم: الأخيرة بالبناء للمجهول مضارع مرفوع. وهو من شواهد البصريين على أن (كما) لا تنصب المضارع. وأن أصلها كاف التشبيه المكفوفة بـ ما، قد تغير معناها بالتركيب، فصارت بمعنى لعل. [سبويه ج ١ / ٤٥٩، والإنصاف ٥٩١، والأشموني ج ٣ / ٢٨٢، والهمع ج ٢ / ٣٨] والكوفيون يروونه: (لا تشتموا الناس كما لا تشتموا) على أنها ناصبة.

(٥٢٢) لَا تَظْلَمُوا النَّاسَ كَمَا لَا تَظْلَمُوا

رجز لرؤية بن العجاج. وهو حجة عند الكوفيين والمبرد أن (كما) أصلها (كيما) حذفت الياء تخفيفاً، و«لا تظلموا» الأخير منصوب بـ (كما)، وعلامة نصبه حذف النون والبصريون يمنعون ذلك، ويروون هذا البيت كسابقه، بالتوحيد. «لا تظلم الناس كما لا تظلم». [الإنصاف ٥٨٧، والخزانة ج ٨ / ٥٠٠].

(٥٢٣) هُمَا اللَّتَا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمٌ لَقِيلَ فَخَرٌّ لَهُمُ صَمِيمٌ

رجز منسوب للأخطل. هما: متبداً، واللتا (اللتان) خبره، بتقدير موصوف: أي: هما المرأتان اللتان. والجملة الشرطية صلة الموصول والعائد محذوف أي: ولدتهما. وتميم فاعل ولدت، وهو أبو قبيلة والصميم الخالص النقي، وهو صفة للمبتدأ (فخرٌ) ولهم: خبر المبتدأ والجملة مقول القول.

والشاهد: أن نون اللتان، حذفت لاستطالة الموصول بالصلة تخفيفاً. وقالوا: هي لغة بني الحارث، وبعض بني ربيعة. [الخزانة ج ٦ / ١٤، والهمع ج ١ / ٤٩].

رجز. والشاهد سُمّة: بضم السين، بدون همزة لغة في اسم وفيه لغات (إِسْمٌ، بكسر الهمزة، و«أُسْمٌ» بضم الهمزة و«سِمٌ» بكسر السين بدون همزة و«سُمٌ» بضم السين والبيت شاهده. ومن شواهد كسر السين بدون همزة. الشاهد التالي [شرح المفصل ج ١ / ٢٤].

(٥٢٥) وعامُنَا أعجبنا مُقَدَّمُهُ يُذْعَى أبا السَّمَح وقِرْضَابُ سِمُهُ
رجز، يروى بضم السين وكسرها في «سمه». وقرضب الرجل إذا أكل شيئاً يابساً فهو قِرْضَاب. [شرح المفصل ج ١ / ٢٤].

(٥٢٦) كالحوث لا يُرويه شيءٌ يَلْقَمُهُ يُضِيحُ ظَمَانَ وفي البحر فَمُهُ
لرؤبة بن العجاج. وهذا مثل يضرب لمن عاش بخيلاً شرهاً.

والشاهد (فمه) على أنه يقال في غير الأفصح، فمي وفمه، وفم زيد في جميع حالات الإضافة. بل إن إثبات الميم عند الإضافة فصيحٌ فصاحة لا مزيد عليها، لأن رسول الله ﷺ قال: «لخلوْفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». [الخزانة ج ٤ / ٤٥١ والهنع ج ١ / ٤٠].

(٥٢٧) أو كُتِبَ بَيِّنٌ مِنْ حَامِيمَا قَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَا
رجز للحمّاني. يذكر أن القرآن وما اشتمل عليه من شأن رسالة الإسلام معلوم عند أهل الكتاب، وخصّ سورَ حَامِيمٍ لكثرة ما فيها من قصص النبيين. وأراد بأبناء إبراهيم، أهل الكتاب من بني إسرائيل وإسرائيل هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

والشاهد فيه: ترك صرف «حاميم». وعلله ابن سيده في «المخصص» بأن. «فاعيل» ليس من أبنية كلام العرب. [سيبويه / ٣ / ٢٥٧، هارون].

(٥٢٨) أَكْثَرْتُ فِي الْعَذْلِ مُلِحًا دَائِمًا لَا تَكْثُرُنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا
رواه الثقات. يقول: أيها العاذل الملح في عذله، إنه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السب، فإني صائم، مقتبس من الحديث (فليقل إنني صائم) والشاهد في قوله «صائماً» فإنه اسم مفرد جيء به خبراً لعسى. والمعروف أن خبرها يكون مضارعاً. وقد

استدل جماعة بالرجز، على أن «عسى» مثل «كان» في عملها.

وأجاب البغدادي: أن عسى التي تكون خبرها مضارعاً هي عسى الدعائية الإنشائية، أما عسى في البيت فهي خبرية لدلالة وقوعها مع مرفوعها خبراً لإنّ، والإنشاء لا يقع خبراً فلا تقول. إن زيداً أهل قام. والراجز في البيت يخبر أنه صائم. والمعنى! إني رجوت أن أكون صائماً، فصائماً: خبر لكان وأن الفعل. مفعول لعسى...

قلت: وتخريج البغدادي طويل، وقدّر حذفاً كثيراً، والإعراب بدون حذف أقوى فعسى هنا فيها معنى الإنشاء والرجاء والدعاء، لأن الذي يؤدي عبادة، أو يكون عليها لا يكون متيقناً من تمامها، وقبولها، فإذا أخبر عن حاله، أجاب بصيغة الرجاء أن يكون من المقبول عملهم. وهذا كذلك أما كونها وقعت خبراً لإنّ، فهي لا تقاس على «إن زيداً هل حضر» لأن هل: حرف، وعسى: فعل، فكما تقول: إني أرجو الله أن أكون صائماً وإن زيداً يرجو الله. وهو دعاء فكذلك يقال: إني عسى أن أفعل. ويؤيد هذا الرجز المثل المشهور «عسى الغوير أبو ساء» وتخريجه على غير هذا الوجه فيه تعنت. [الخزانة ج ٩/ ٣١٦، والخصائص ج ٩٨/ ١ وشرح المفصل ج ٧/ ١٤، ١٢٢، والهمع ج ١/ ١٣٠، والأشمونى ج ١/ ٢٥٩].

(٥٢٩) كَافاً وَمِمْيْنِ وَسِيناً طَاسِماً

هذا رجز روته الثقات. يشبه آثار الديار بحروف الكتاب، والطاسم: الدارس. والشاهد في تذكير «طاسم» وهو نعت للسين، لأنه أراد الحرف، ولو أمكنه التأنيث على معنى الكلمة لجاز، ويروى (كافاً ومِمْيْنِ وسِيناً طَاسِماً) والطاسم، مثل الطاسم. وقد استشهد سيبويه بالرجز على تذكير الحروف واستشهد به ابن يعيش، على أن حروف المعجم إذا تعاطفت أعربت، فالأول والثالث منصوبان بالفتحة والثاني منصوب بالياء لأنه مثني (ميم) [شرح المفصل ج ٦/ ٢٩، وسيبويه ج ٢/ ٣١].

(٥٣٠) كُنْ لِيْ لَا عَلَيَّ يَا ابْنَ عَمَّا نَعِشْ عَزِيْزَيْنِ وَنَكْفِيْ الْهَمَّ

في العيني ج ٤/ ٢٥٠، والشاهد (يا ابن عمّا) وأصلها يا ابن (عمي).

(٥٣١) قُمْ قَائِماً قُمْ قَائِماً قُمْ قَائِماً إِنَّكَ لَا تَرْجِعُ إِلَّا سَالِماً

أنشده السيوطي شاهداً على التوكيد اللفظي، بإعادة لفظ الجملة ثلاث مرات. [الهمع ج ٢/ ١٢٥].

(٥٣٢) قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ
في الحماسة: قال: ابن رُمَيْض الغنبري.

وقوله: قد لفَّها الليل: يريد الإبل، وجعل الفعل لليل على المجاز، والمعنى جمعها
برجل متناهي القوة، عنيف السوق. وحُطَمَ: بناء للمبالغة وهو من الحطم، يعني الكسر:
يعني أنه لا يرفق بما يسوق رفق الرعاة لأن الراعي مكترى لاستصلاح مرعيه وحفظ ما
ضمَّ إليه بجهده. [سيبويه ج ٢ / ١٤، والمرزوقي ٣٥٥].

(٥٣٣) أَقْبَلَنَ مِنْ ثَهْلَانٍ أَوْ وَادِي خَيْمٍ عَلَى قِلاصٍ مِثْلِ خَيْطَانِ السَّلَمِ
هذا رجز لجريز.

وقوله: قِلاص. جمع قلوص وهي الناقة الشابة. وخيطان: جمع خُوط وهو الغصن.
أراد أن القِلاص هزلت من شدة السفر حتى صارت كأغصان السلم في الدقة والضمير -
والبيت شاهد على أنه يجوز أن يُقال في جمع المذكر العاقل المكسَّر «الرجالُ كُلُّهُمْ»
باعتبار أنَّ. نون أَقْبَلَنَ، ضمير العقلاء الذكور: أي: الرجال أو الركب، وإنما أنث لتأويله
بالجماعة. والدليل على أن مرجع الضمير إلى الذكور أنه قال فيما بعد:

حتى أنخناها إلى باب الحَكَمِ خَلِيفَةُ الْحِجَاكِ غَيْرُ الْمُتَهَمِ
.. ويؤيد هذا القول، قول الفرزدق «بحوران يَغْصِرْنَ السَّليطَ أَقَارِبُهُ» هذا، والحكم
المذكور في الرجز هو الحكم بن أيوب الثقفي، وكان ابن عمِّ الحجاج وعامله على
البصرة. وهذا أول شعره قاله جريز في مدح الحكم، ثم أوصله هذا إلى الحجاج.
[الخزاعة ج ٥ / ١٦٣].

obeikandi.com

قافية النون

(١) وإذا فُلانٌ ماتَ عن أُكرومةٍ رَقَعُوا مَعَاوِزَ فَقَدِهِ بِفُلانٍ

... البيت للمرّار الفقّيسي. والمعاوز: جمع المعوز: الثوب الخلق. يقول: إذا مات منهم سيّد أقاموا موضعه سيّداً آخر.

والبيت شاهد على أنّ فلاناً يجوز أن يأتي في غير الحكاية، فإن فلاناً الأول، وقع فاعلاً لفعل يفسره ما بعده. وفلاناً الثاني جُرّ بالباء. وهما وقعا في غير الحكاية. [الخزانة/ ٧/ ٢٤٨، والأمالى للقالى/ ١/ ٦٦].

(٢) أيها المُنكِحُ الثُّريّا سُهَيْلاً عَمَرَكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيانِ
هي شاميّة إذا ما استقلّت وسُهَيْلٌ إذا استقلَّ يمانِي

... البيتان لعمر بن أبي ربيعة... والثريّا: هي بنت علي بن عبد الله بن الحارث ابن أمية الأصغر... وسهيل: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، وكنيته أبو الأبيض. تزوج الثريا، فقال عمر بن أبي ربيعة يضرب لهما المثل بالكوكبين.

والبيت الأول شاهد على أن «عَمَرَكَ اللهُ» يُستعمل في القسم السؤالي ويكون جوابه ما فيه الطلب، وهو هنا جملة (كيف يلتقيان) فإن الاستفهام طلب الفهم، وهو هنا تعجّبي. [الخزانة/ ٢/ ٢٨، والشعر والشعراء/ ٤٦٢، وشرح المفصل/ ٩/ ٩١].

قال أبو أحمد: وليس في شعر القرن الأول، أرقّ وأعذب من شعر عمر بن أبي ربيعة. وما زال حتى يومنا رقيقاً سهلاً، وكأنك تقرأ شعراً حديثاً معاصراً وهو يأسرك بقصصه الغزلي، حيث يمثل لك القصة شاخصة أمامك، ولم يُحسن شاعرُ الحوار الشعري، كما أحسنه عمر، تقرأ قصيدته فيخيل إليك أنك أمام مشهد مسرحي حيّ. هذا هو الصحيح في الحكم على شعر عمر بن أبي ربيعة ولكن: هل لشعره واقع اجتماعي؟ وهل كانت

قصصه حقيقة؟ الجواب: ليس لمضمون قصصه واقع اجتماعي، فكل ما قاله خيال شاعر يتمنى، ولا يصل إلى ما يتمناه، ويذكر أسماء فتيات، ولا حقيقة لهنّ، قد يصادف وجود أسمائهن في الواقع، ولكن لا علاقة بين الاسم الشعري، والاسم الموجود في المجتمع. وكل ما كتبه مؤرخو الأدب من تفسيرات، هو تأويلات أكثرها باطلة. ومما يدل على ذلك أنهم اختلفوا في تفسير اسم الثريا، واسم سهيل:

فقالوا: الثريا هي: بنت علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية أو هي: الثريا بنت عبد الله بن الحارث، أو هي: الثريا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله. وأما سهيل: فقالوا: هو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. أو سهيل بن عبد العزيز بن مروان.

وإذا صحت نسبة هذا الشعر إليه، فإن الثريا، وسهيلاً، وهما الكوكبان، ضربهما مثلاً لأي اثنين في ذهنه رأى أنهما ليسا كُفَّأَيْنَ للزواج، وليس فيهما تورية كما قالوا عن سهيل وثرى حقيقيين.

هذا، والقصص الذي يذكرونه عن علاقة الثريا الحقيقية، بعمر بن أبي ربيعة، قصص موضوع، لأنه ليس له سند يركن إليه، وليس في متنه ما يصدق العقل، لأن مثل هذه القصص لم تكن في الجاهلية، فكيف تكون في القرن الأول الإسلامي، وفي المدينة ومكة؟!

(٣) لو كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبْلِي
بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلٍ بَنِ شِيَانَا
إِذَنْ لِقَامَ بَنَصْرِي مَغْشَرٌ خُشْنٌ
عِنْدَ الْحَفِظَةِ إِنْ ذُو لَوْثَةٍ لَنَا

البيتان للشاعر قُريظ بن أُنَيْفَ العَنَبَرِي، وهو شاعر إسلامي. هذا ما نقله البغدادي في (خ/ ٧ / ٤٤٦). ونقل عن التبريزي، أنه تتبع كتب الشعراء فلم يظفر له بترجمة وإذا لم تكن له ترجمة، ولم يعرفه أحد، فكيف حكموا بأنه شاعر إسلامي. ولم يقولوا من أي العصور الإسلامية هو. مع أن مؤرخي الأدب يذكرون أحد أبيات المقطوعة التي منها البيتان، شاهداً على عقيدة «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» الجاهلية. وهو البيت:

لَا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدَبُهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانًا
لَعَلَّ الَّذِي قَالَ: إِنَّ الشَّاعِرَ إِسْلَامِي، بَنَى حُكْمَهُ عَلَى الْمَعَانِي الَّتِي تُشَبِّهُ الْمَعَانِي
الإسلامية التي وردت في قول الشاعر: من المقطوعة.

يَجْزُونَ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانًا
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لَخَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا

ولكن قد تكون هذه المعاني معروفة في الجاهلية. وإن لم تكن معروفة، فإن الأبيات تكون مُلَفَّقة، ففيها أبيات معانيها جاهلية صرفة، كالبيتين المذكورين للاستشهاد. والله أعلم. ويروى البيت الأول. (بنو الشقيقة) وهو الأصح. والشاعر قصد في الأبيات إلى بعث قومه على الانتقام من أعدائه، لا إلى ذمهم وكيف يذمهم ووبال الذم راجع إليه^(١).

وفي البيتين شاهدان: الأول: أَنَّ «بنون» أشبه جمع المكسر لتغير مفردة في الجمع فجاز تأنيث الفعل المسند إليه، كما يجوز في «الأبناء» الذي هو جمع مكسر.

والثاني: أن «إذن» متضمنة لمعنى الشرط. وإذا كانت بمعنى الشرط الماضي جاز إجراؤها مجرى «لو» في إدخال اللام في جوابها كما في البيت. وفي هذا الشاهد أقوال أخرى.

قال المرزوقي: مازن بن مالك، هم بنو أخي العنبر، وإذا كان كذلك، فمدح هذا الشاعر لهم، يجري مجرى الافتخار بهم. وَقَصَدَ الشاعر في هذه الأبيات إلى بعث قومه على الانتقام له من أعدائه، وتهيجهم وهزهم، لاذمهم، وكيف يذمهم، ووبال الذم راجع إليه. [الخزانة / ٧ / ٤٤١، وج ٨ / ٤٤٦، والمرزوقي / ٢٣].

(٤) فَنِعَمَ صَاحِبُ قَوْمٍ لَا سِلَاحَ لَهُمْ وَصَاحِبُ الرِّكْبِ عِثْمَانُ بْنُ عَفَّانَا
البيت منسوب للشاعر كُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ. شاعر مخضرم. وهو في رثاء عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وفيه شاهد على أَنَّ مجيء فاعل نِعَمَ نكرة مضافة إلى مثلها، قليل. [الخزانة / ٩ / ٤١٥، وشرح المفصل / ٧ / ١٣١، والدرر / ٢ / ١١٣].

(٥) فَمَا وَجَدْتُ بَنَاتُ بَنِي نَزَارٍ حَلَائِلَ أَسْوَدِينَ وَأَحْمَرِينَا
.. هذا البيت من قصيدة لحكيم الأعور ابن عِيَّاش الكلي، من شعراء الشام هجا بها

(١) أما أعلم الشتمري فيذكر في شرح حماسة أبي تمام أن الأبيات لأبي الغول الطُّهوي وهو شاعر إسلامي (الناشر).

مُضر، ورمى فيها امرأة الكميت بن زيد بأهل الحبس، لما فرّ منه بثياب امرأته. ونزار:
والد مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان.

والبيت شاهد على أنّ جمع «أسود، وأحمر» جمع تصحيح شاذ. فكل صفة لا تلحقها
التاء فكأنها من قبيل الأسماء، فلذا لم يجمع هذا الجمع: (أفعل فعلاء، وعلان فعلى)
وأجاز بعضهم أن يقال «أحمرون وسكرانون» واستدل بهذا البيت، وهو من الشذوذ
[الخزانة/ ١ / ١٧٨، والدرر/ ١ / ١٩ والأشمونى/ ١ / ٨١، والهمع/ ١ / ٤٥].

(٦) وكان لنا فزارة عمّ سوءٌ وكنْتُ له كشرٌ بني الأخينا
منسوب إلى عقيل بن عُلفة المُرّي، من شعراء الدولة الأموية.

والبيت شاهد على أنّ «أخاً» يجمع على «أخين» جمع مذكر سالماً، كما يُجمع (أب)
على «أبين». [الخزانة/ ٤ / ٤٧٨].

(٧) إليكم يا بني بكرٍ إليكم ألّمّا تعرفوا مِنّا اليقينّا
لعمرو بن كلثوم، من معلقته يخاطب بني عمه بكر بن وائل. وإليكم: اسم فعل، أي:
ابعدوا وتنحوا عنا إلى أقصى ما يمكن من البُعد. وكررها تأكيداً للأولى.

والبيت شاهد على أن الهزمة الداخلة على «لَمّا» للاستفهام التقريرى أي: ألم تعرفوا
منا إلى الآن الجدّ في الحرب عرفاناً يقيناً. أي: قد علمتم ذلك، فلم تتعرضوا لنا.
[الخزانة/ ٩ / ١٠].

(٨) وما إن طِئْنَا جُبُنْ ولكنْ مَنّايانا ودَوْلَةُ آخِرِنّا
البيت من أبيات لفروة بن مُسيك المُراديّ. وهو صحابيّ أسلم عام الفتح. والطب -
بالكسر هنا، بمعنى: العلة والسبب، أي: لم يكن سبب قتلنا، الجُبُنْ. وإنما كان ما
جرى به القدر من حضور المنية، وانتقال الحال عنا والدولة.

والبيت شاهد على أنّ (ما الحجازية) إذا زيد بعدها (إنّ) لا تعمل عمل ليس، كما في
هذا البيت. [الخزانة/ ٤ / ١١٢ والدرر/ ١ / ٩٤ وشرح المفصل/ ٨ / ١٢٩].

(٩) فإنْ أدع اللواتي مِنْ أناسٍ أضاعوهنَّ لا أدعِ الذينا

البيت للكُميت من قصيدة طويلة هجا بها قبائل اليمن، تعصباً لمُضر. والمعنى: إن أدع ذكر النساء، فلا أدع الذين، يريد الرجال، أي: إني تركتُ شتم النساء فلا أترك شتم الرجال...

وهو شاهد على حذف صلة الموصول (الذين) وهذا لا يكون إلا عندما تُفهم صلة الموصول من السياق، كما في هذا البيت، أي: لا أدع الذين أضاعوا النساء. ولا يصح القول: جاء الذين. إذا لم يسبقه كلام لأنه كلام غير مفيد، هذا، وتقول العامة «يا ابن الذين». ولا يذكرون الصلة. [الخزانة/ ٦ / ١٥٧].

(١٠) وقائلةٍ أَسِيَتْ فَقُلْتُ جِيرِ أَسِيٍّ إِنِّي مَن ذَاكَ إِنَّهُ
لم أعرف قائل البيت.

وقوله: وقائلة: أي: ورب امرأة قائلة. وأسيت: حزنت. وأسي: حزين، وزناً ومعنى. والتقدير: أنا أسي. وخبر إني، محذوف. أي: إني أسي من ذاك، أي: بسبب ذاك. وإنه: بمعنى، نعم، والهاء للسكت، و«جِير» بمعنى «نعم» أو بمعنى «حقاً».

والشاهد قوله: «جِير» فقال بعضهم: إن التنوين يدل على أن «جِير» اسم وقال آخرون: «جِير» حرف، والتنوين، لضرورة الشعر. [الخزانة/ ١٠ / ١١١ والدرر/ ٢ / ٥٢، والهمع/ ٢ / ٤٤، واللسان «أسا»].

(١١) إِنَّ الْمَنَائِيَا يَطْلُغْنَ عَلَى الْأَنَاسِ الْآمِنِينَ
البيت من قطعة منسوبة إلى (ذو جَدَن) من ملوك اليمن قبل الإسلام.

عاش ثلاثمائة سنة. ولا أدري مَنْ الذي سمعها ونقلها، فملوك اليمن موغلون في القدم ولا يُعرف لهم تاريخ. ويذكر علماء اللغة، أن لغة اليمن في صدر الإسلام، لم تكن من اللهجة القرشية، فكيف بها في الزمن الغابر.

وأعجب من علماء النحو الذين يرفضون الاستشهاد بلغة الحديث الشريف التي رواها الثقات الضابطون، ويستشهدون بلغة الشعر الذي لا تُعرف له نسبة صحيحة.

والشاهد في البيت أن اجتماع (أل) والهمزة في «الأناس» لا يكون إلا في الشعر، والقياس «الناس» فإن أصله «أناس» فحذفت الهمزة وعوض عنها (أل) إلا أنها ليست

لازمة، إذ يقال في السعة «ناس». وفي الموضوع آراء أخرى. [الخزانة/ ٢ / ٢٨٠].

(١٢) تَنَفَّكَ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْتُ بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُونَهُ
وَالْمَرْءُ قَدْ يَرْجُو الْحَيَاةَ مُؤَمَّلًا وَالْمَوْتُ دُونَهُ

البيتان منسوبان لخليفة بن برمك، وهو جاهلي.

والمعنى: ما تزال تسمع: مات فلان، حتى تكون الهالك، والخطاب لغير معين. وقد أخذ بعضهم البيت الأول فقال:

يُقَالُ فَلَانٌ مَاتَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيُوشِكُ يَوْمًا أَنْ تَكُونَ فُلَانًا
وقوله: تنفك: أي: لا تنفك. وجملة تسمع خبر (لا تنفك) و«ما» مصدرية ظرفية.
والهاء في (تكونه) ضمير الهالك، والأكثر في خبر كان إذا كان ضميراً أن يكون منفصلاً،
وهذا من القليل.

والشاهد: أن حرف النفي من (تنفك) محذوف، والتقدير (لا تنفك) والأكثر أن يكون
الحذف في جواب قسم، وأن يكون حرف النفي المحذوف (لا). [الخزانة/ ٩ / ٢٤٢]
والهمع/ ١ / ١١١، والدرر/ ١ / ٨١ وشرح المفصل/ ٧ / ١٠٩.

(١٣) أَخَذْتُ بَعَيْنَ الْمَالِ حَتَّى نَهَكْتُهُ وَبِالذَّيْنِ حَتَّى مَا أَكَادُ أَدَانُ
وَحَتَّى سَأَلْتُ الْقَرْضَ عِنْدَ ذَوِي الْغِنَى وَرَدَّ فَلَانٌ حَاجَتِي وَفُلَانٌ

البيتان لمعن بن أوس المزني، وللبيتين قصة مع عبيد الله بن عباس.

وقوله: نهكته: أي: أتلفته، يعني: تصرفت بالمال التَّقْدُ وأسرفت فيه إلى أن فني.
ويقول في الشطر الثاني: أخذت الدين من هنا ومن هنا حتى ما بقي من يُقرضني.

والبيت الثاني شاهد على أن «فلان» يجوز أن يأتي في غير الحكاية لأن «فلان» فاعل
«رد». ويرى آخرون أن «فلان» لا تأتي إلا حكاية. ويرون أنه لا يقال: جاءني فلان،
ولكن يقال: قال زيد: جاءني فلان. قال الله تعالى: ﴿يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
سَبِيلًا يَا وَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾. [الفرقان: ٢٧-٢٨]. [الخزانة/ ٧ / ٢٥٣].

(١٤) وَكَانَ لَنَا أَبُو حَسَنِ عَلِيٌّ أَبَا بَرٍّ وَنَحْنُ لَهُ بَنُونَ

البيت منسوب لسعيد بن قيس الهمداني، قاله في أحد أيام صفين. من قصيدة ترافقها قصة. وأظنُّ القصة والشعر مكذوبين، لأن أخبار حرب الجمل وصفين دخلها كثير من الوضع والكذب.

وقوله: لنا: كان في الأصل نعتاً لقوله «أباً براً» فلما قدم عليه صار حالاً منه. ونحن: مبتدأ. وبنين: خبره.

والبيت شاهد على رفع «بنين» بالضممة على النون، مع لزوم الياء. وقيل إنه لا يكون إلا في الشعر، للضرورة. [الخزانة / ٨ / ٧٥].

(١٥) فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ شَرْبَةً مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

هذا البيت من قصيدة ليعلَى الأحوال الأزدي. شاعر إسلامي لص قال هذه القصيدة وهو محبوس بمكة عند نافع بن علقمة الكتاني والي مكة في خلافة عبد الملك بن مروان. وهو يتشوق في الأبيات إلى دياره، ويفضل العيش فيها على العيش بمكة، شوقاً لا بغضاً حيث يقول:

وَمَا بِيَ بُغْضٌ لِلْبِلَادِ وَلَا قَلَى وَلَكِنْ شَوْقاً فِي سِوَاهُ دَعَانِي
ويقول:

وَلَيْتَ لَنَا بِالْجُوزِ وَاللُّوزِ غِيلَةً جَنَاهَا لَنَا مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ جَانِي
وَلَيْتَ لَنَا بِالْإِيكِ مُكَّاءَ رَوْضَةٍ عَلَى فَنَنِ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ دَانِي
وليت لنا من ماء زمزم. البيت.

وهو صادق في شوقه، لأن الوطن موطنه القلب، والحنين إليه غريزة في النفس. وطهيان: في البيت الشاهد: جبل. والغيلة: بكسر الغين، ثمرة الأراك الرطبة، يفضلها على الجوز واللوز في مكة. وحلّة: روضة في اليمن، وهي اليوم في جنوب السعودية. والبيت شاهد على أنّ «مِنْ» قد تأتي للبدل، أي: فليت لنا شربة بدل ماء زمزم. [الخزانة / ٩ / ٤٥٣].

(١٦) عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ التَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ بِأَبْيَضَ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ

فَبَيْتٌ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُرِغُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

هذا البيت من قصيدة ليغلي الأحول الأزدي، قالها وهو محبوس في مكة أيام عبد الملك بن مروان. وأريغه: أطلبه. وفي رواية: أشيمه: أي: أنظر إليه. ومِطْوَايَ: مثنى: مطو، بكسر الميم وضمها: الصاحب.

والبيت شاهد على أن بني عقيل وبني كلاب يجوزون تسكين الهاء، كما في قوله «لَهُ» بسكون الهاء. وهي لغة لأزد السراة أيضاً ويروى البيت: (ومطوأي من شوق لهُ أرقان) وعليه، لا شاهد له. [الخزانة / ٢ / ٢٢٤].

(١٧) غَيْرُ مَأْسُوفٍ عَلَى زَمَنِ يَنْقُضِي بِالْهَمِّ وَالْحَزَنِ

البيت لأبي نواس، الحسن بن هانئ، وبعده:

إِنَّمَا يَرْجُو الْحَيَاةَ فَتَى عَاشَ فِي أَمْنٍ مِنَ الْمَحَنِ

وأبو نواس، ليس ممن يستشهد بكلامه، وإنما تأتي أبياته في كتب النحو للتمثيل. وكذلك يكثر التمثيل بأبيات المتنبي مع أنه متأخر. والرأي عندي أن الاستشهاد بشعر المتنبي وأبي نواس خير من الاستشهاد بكثير من الشعر الذي يُقال إنه جاهلي وهو غير معروف النسبة، أو معروف النسبة ولكنه غير موثق بروايته، كالشعر الذي ينسب إلى ملوك اليمن وتباعتهم وأمثالهم. والذي ينسب إلى الزباء.

والبيت، مثلاً لإجراء غَيْرُ قائم الزيدان، مُجْرَى (ما قائم الزيدان) لكونه بمعناه. [الخزانة / ١ / ٣٤٥].

(١٨) لِأَضْبَحَ الْحَيَّ أَوْبَاداً وَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ التَّفَرَّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ

وقبله:

سَعَى عَقَالاً فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبْدًا فَكَيْفَ لَوْ سَعَى عَمْرُو عَقَالَيْنِ

البيتان قالهما عمرو بن العَدَاء الكلبِي. وعمرو: في البيت الثاني، هو عمرو بن عتبة ابن أبي سفيان، استعمله معاوية بن أبي سفيان على صدقات كلب، فاعتدى عليهم.

وقوله: سعى: في الموضعين، من: سعى الرجل على الصدقة، أي: الزكاة، عمل في

أخذها من أربابها. وعقالاً: وعقالين: منصوبان على الظرف: أراد: مدة عقال، ومدة عقالين. والعقال: صدقة عام. والسَّبد: الشعر والوبر. وقولهم: ماله سبد ولا لبد: فمعناه: ماله ذو سبد، وهي الإبل والمعز ولاذولبد: وهي الغنم. ثم كثر حتى صار مثلاً مضروباً للفقير. وكيف: خبر لمبتدأ محذوف أي: كيف حالنا. يقول: تولى علينا هذا الرجل سنة في أخذ الزكاة، فلم يترك لنا شيئاً لظلمه، فلو تولى سنتين علينا على أي حال. كنا نكون؟

وقوله: لأصبح: جواب قَسَمَ مقدر. والحي: القبيلة. والأوباد جمع وَبَدَ، بفتحتين: شدة العيش وسوء الحال. وجمالين: تثنية «الجمال» جعل صنفاً لترحلهم، وصنفاً لحريهم.

والشاهد: أنه يجوز تثنية الجمع المكسر، فإن «جمالين» مثنى «جمال» أي: قطيعين من الجمال. ومنه الحديث «مثل المنافق كالشاة العائرة بين غنمين». [الخزانة / ٧ / ٥٨١، وشرح المفصل / ٤ / ١٥٣، والهمع / ١ / ٤٢].

(١٩) اللَّهُ أَعْطَاكَ فَضْلاً مِنْ عَطِيَّتِهِ عَلَى هَئِنِ وَهَئِنِ فِيمَا مَضَى وَهَئِنِ الْبَيْت لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرْمَةَ. أدرك الدولتين ومات في مدة هارون الرشيد. و«فضلاً: الفضل: الزيادة، هنا، يقول: إن الله أعطاك فضلاً على أبناء عمك، أي: فضلك عليهم.

وقوله: فيما مضى: أي: من الأزل. وعبر عن كل واحد منهم - بهن، الموضوع لما يستقبح ذكره من أسماء الجنس وليس «هن» هنا، كناية عن عَلم كل من المفضولين، ولو كان كناية عنهم لما غضبوا على الشاعر، كما تقول القصة. والمخاطب في البيت حسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ولو كان الغضب لمجرد التفضيل، ما بلغ غضبهم مبلغاً كبيراً.

والبيت شاهد على أنه قد يكتفى بهن عن العَلم الذي لا يُراد التصريح به لغرض. [الخزانة / ٧ / ٢٦٥].

(٢٠) عَرَفْنَا جَعْفَرًا وَبَنِي أَبِيهِ وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخِرِينَ الْبَيْت لَجَرِيرٍ، يَخَاطَبُ فَضَالََةَ الْعُرَنِيِّ. وأنكرنا: (نا) فاعل. وزعانف مفعوله. والزعانف: جمع زَغْنِفَه. والزعانف: الأتباع.

والبيت شاهد على أن نون الجمع قد تُكسَرُ في ضرورة الشعر كما في (آخرين).
[الخزانة / ٨ / ٦، وشرح التصريح / ١ / ٧٩، والهمع / ١ / ٧٩، والأشْمُونِي / ١ / ٨٩].

(٢١) وماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وقد جاوزتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

البيت للشاعر سحيم بن وثيل.

وقوله «يَدْرِي» يقال: أدراه، يَدْرِيه، إذا خَتَلَه، وخدعه يقول: كيف يطمع الشعراء في خديعتي وقد جاوزت أربعين سنة، وقد جربت وعرفت الخديعة والمكر، فلا يتم عليّ شيء.

والبيت شاهد على أن نون الجمع قد تعرب بالحركة على النون كما في (الأربعين).
فقد جاءت «الأربعين» مكسورة النون، لأن البيت من قصيدة مكسورة القافية للشاعر:
سحيم بن وثيل الرياحي، مطلعها البيت المشهور:

أنا ابن جلا وطلأُ الشايبا متى أضع العمامة تعرفوني

وسحيم، شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية أربعين سنة، وفي الاسلام ستين. [شرح
المفصل / ٥ / ١١، ١٣، وشرح التصريح / ١ / ٧٧، ٩٩، والهمع / ١ / ٤٩، والأشْمُونِي
/ ١ / ٨٩ والأصمعيات / ١٩، والخزانة / ٨ / ٦٥].

(٢٢) كلا يَوْمَي طَوَالَةٍ وَضُلُّ أَرَوَى ظَنُّونُ، أَنْ مُطَّرِحُ الظَّنُونِ

للشماخ بن ضرار. وطَوَالَة: موضع. وأرَوَى: من أسماء النساء.

والشاهد: «كلا يَوْمَي طَوَالَةٍ وَضُلُّ أَرَوَى، ظَنُّونُ» فإن قوله: «وصل أَرَوَى»
مبتدأ.

وقوله: «ظَنُّونُ»: خبر المبتدأ وقد تقدم المبتدأ وتأخر الخبر على الأصل، ولكن قوله:
«كلا يَوْمَي طَوَالَةٍ» ظرف متعلق بظنون الذي هو الخبر وقد تقدم هذا الظرف على المبتدأ.
وتقديم المعمول يدل على أن العامل فيه يجوز أن يتقدم، فيكون في موضع هذا
المعمول. فلما تقدم الظرف وهو معمول للخبر دلّ على أن الخبر العامل في هذا الظرف
يجوز: أن يقع في الموضع الذي وقع فيه الظرف. [الإنصاف / ٦٧، وشرح المفصل / ٣ /
١٠١].

(٢٣) أَصَابَ الْمُلُوكَ فَأَفْنَاهُمْ وَأَخْرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ذَا جَدَنَ
لِلأَعْشَى، صَنَاجَةُ الْعَرَبِ. وَذُو يَزْنٍ: مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ. وَذَا جَدَنٌ: صَاحِبُ جَدَنٍ
وَجَدَنٌ: اسْمُ قَصْرِ.

والشاهد: في «بيته» فالهاء من (بيته) يعود إلى «ذا جدن» ويروى (ذا يزن) وهو متأخر
عن الضمير. وذلك يدل على أن العرب كانوا يعيدون الضمير على متأخر. [الإنصاف/
٦٩].

(٢٤) أَلَا يَا اسْلَمِي قَبْلَ الْفِرَاقِ ظَعِينَا تَحِيَّةَ مَنْ أَمْسَى إِلَيْكَ حَزِينَا
.. وقوله: يَا اسْلَمِي. المنادى محذوف تقديره: يَا ظَعِينَةَ اسْلَمِي، لأن الفعل لا
ينادي. وظعيننا: منادى مرخم. يَا ظَعِينَةَ. على لغة مَنْ لَا يَنْتَظِرُ. وتحية: يجوز نصبه
على المفعول المطلق. أحييك تحية. ويجوز رفعه، خبراً لمبتدأ محذوف. [الإنصاف/
١٠١].

(٢٥) امْتَلَأَ الْحَوْضَ وَقَالَ قَطْنِي مَهْلًا، رُوَيْدًا، قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي
قطني: اسم بمعنى: حَسْبٍ: أو اسم فعل بمعنى: يكفي. ومهلاً: مصدر نائب عن
الفعل تقول: مهلاً يَا رَجُلَ، ومهلاً يَا رَجُلَانِ. وَيَا رَجُلًا. وفي التانيث كذلك بلفظ
واحد، والمراد: أمهل وتريث. ورويداً: يأتي على واحد من أربعة أوجه: اسم فعل
بمعنى «أروذ» أي: أمهل. والثاني: مصدراً نائباً عن فعله. والثالث: أن يقع صفه كما
تقول: سار سيراً رويداً. والرابع: أن يقع حالاً كما تقول: ساروا رويداً. بحذف المصدر
الذي نصبته على المفعول المطلق في الاستعمال الثالث.

ومحل الشاهد في البيت «قطني» حيث وصل نون الوقاية بقط عند إضافته لياء
المتكلم، وليس «قط» فعلاً. فدل ذلك على أن نون الوقاية قد تلحق بعض الأسماء،
لغرض من الأغراض. والغرض هنا المحافظة على سكون «قط» حتى لا يذهب ما بني
عليه اللفظ وهو السكون - وعلى ذلك، فلحاق نون الوقاية لكلمة من الكلمات لا يدل
على أنه فعل. [شرح المفصل / ٢ / ١٣١، والأشموني / ١ / ١٢٥ والخصائص / ١ /
٣٢].

(٢٦) نِعْمَتْ جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةُ دَارُ الْأَمَانِي وَالْمُنَى وَالْمِنَّةُ

جزاء: فاعل نعمت - والجنة: مبتدأ مؤخر، وجملة (نعم) خبر مقدم. دار: بدل من الجنة.

والشاهد: نعمت: فإن دخول تاء التأنيث الساكنة يدل على أن «نعم» فعل ماض. [الشذور: ٢١].

(٢٧) قالوا كلامك هنداً وهي مصغية يَشْفِيكَ؟ قلت: صحيحٌ ذاك لو كانا مجهول.

وقوله: كلامك: مبتدأ - والكاف: مضاف إليه. هنداً: مفعول به، لاسم المصدر «كلام». وهي مصغية - جملة حالية. يشفيك: الجملة خبر المبتدأ.

صحيح: خبر مقدم. ذاك: اسم الإشارة مبتدأ مؤخر. كان - فعل ماض تام بمعنى حصل.

والشاهد: كلامك هنداً. حيث عَمِلَ (الكلام) عمل المصدر، التكليم، فنصب مفعولاً به. [الشذور، والأشمونى / ٢ / ٢٨٨].

(٢٨) إِنَّ الثَّانِينَ - وَبَلَّغَتْهَا - قد أحوجت سمعي إلى تَرْجُمانٍ

من قصيدة لأبي المنهال عوف بن محلم الخزاعي - يقولها في مدح عبد الله بن طاهر - وكان قد دخل عليه فسلم، وأجابه عبد الله، فلم يسمع، فلما أعلم بذلك، دنا منه، وارتجل هذه القصيدة.

وهو يعتذر عن عدم سماعه تحية الممدوح بأنه قد طعن في السن، ويدعو للممدوح أن يطيل الله في أجله.

والشاهد: وَبَلَّغَتْهَا: فإن هذه الجملة معترضة بين جزئي جملة، وهما اسم إن وخبرها. والجملة المعترضة هنا دعائية لا محل لها من الإعراب. [الشذور، والهمع / ١ / ٢٤٨، وشرح أبيات المغني / ٦ / ١٩٩].

(٢٩) نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

لعبيد بن الأبرص الأسدي من كلمة يقولها لامرئ القيس. وكان بنو أسد قد قتلوا

حجراً أبا امرئ القيس فأنذرهم امرؤ القيس وهددهم وفي ذلك يقول عبيد من قصيدة الشاهد.

يا ذا المخوفنا بقتل أبيه إذلالاً وجُبناً . . .

والحقيقة: ما يجب على الرجل أن يحفظه ويحميه، كالنفس والعرض والمال.

والشاهد: (بين، بينا) حيث ركب الظرفين معاً وجعلهما بمنزلة اسم واحد. فبناهما على فتح الجزئين لكونه أراد بهما معاً الظرفية والظرف هنا، المركب متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في «يسقط» والتقدير: وبعض القوم يسقط (هو) متوسطاً: أي: واقعاً في وسط المعركة. [شرح المفصل / ٤ / ١١٧، والشذور / ٧٤، والهمع / ٢ / ٢٢٩].

(٣٠) تَذَكَّرَ مَا تَذَكَّرَ مِنْ سُلَيْمَى عَلَى حِينَ التَّوَاصُلِ غَيْرُ دَانَ
لَمْ يُعْرِفْ لَهُ قَائِلٌ.

والشاهد: «على حين التواصل غير دان» حيث روي لفظ «حين» على وجهين: الأول: الجرّ على أنه مُعْرَبٌ، تأثر بالعامل الذي قبله وهو حرف الجر. والثاني: الفتح: على أنه مبني على الفتح في محل جرّ. وبعده جملة اسمية من مبتدأ وخبره، وهي في محل جرّ بإضافة حين إليها. فدل ذلك على أنَّ لفظ «حين» وشبهه إذا أُضيف إلى جملة اسمية. جاز فيه وجهان البناء والإعراب ولكن الإعراب في هذه الحال أرجح من البناء. وتجوز الأمرين هو مذهب الكوفيين، ويرى البصريون أنَّ الظرف يعرب إذا جاور معرباً، ويُنْبِئُ إذا جاور مبنيّاً. [الشذور / ٨٠، والهمع / ١ / ٢١٨، والأشُمُونِي / ٢ / ٢٥٧].

(٣١) أَلَمْ تَرَيَا أَنِّي حَمِيْتُ حَقِيقَتِي وَبَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونُهَا
وَالشَّاهِدُ: وَالْمَوْتُ دُونُهَا: الْوَاوُ: لِلْحَالِ. الْمَوْتُ: مَبْتَدَأٌ. دُونَ: بِالرَّفْعِ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ
مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.

والشاهد: رفع (دون) على أنه معرب متأثر بالعامل الذي هو المبتدأ - ويجوز فيه البناء على الفتح» إذا كانت القوافي منصوبة. [الشذور / ٨١، والهمع / ١ / ٢١٣، والحماسة / ٣٧١، والبيت لموسى بن جابر.

(٣٢) يُخْشَرُ النَّاسُ لَا بَنِينَ وَلَا آبَاءَ إِلَّا وَقَدْ عَنَّتْهُمْ شُؤُونَ
لم يعرف قائله.

قوله: لا بنين: لا: نافية للجنس، بنين: اسمها مبني على الياء، وخبرها محذوف. لا
آباء: لا، واسمها مبني على الفتح والخبر محذوف. إلا: استثناء. (وقد عنتهم شؤون)
جملة حالية. وهذا الحال في المعنى مستثنى من عموم الأحوال.

والشاهد: لا بنين: حيث جاء اسم «لا» جمعاً، فبني على الياء. خلافاً للمبرد الذي
يرى أن المثني وجمع المذكر السالم، يعربان إذا جاء اسم «لا» النافية للجنس.
[الشذور/ ٨٤، والهمع/ ١ / ١٤٦، والأشُموني/ ٢ / ٧].

(٣٣) يَا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ وَجِبَتْ لَكَ الْجَنَانُ وَبُؤْتَتِ الْمَهَا عَيْنَا
منسوب إلى أبي بكر رضي الله عنه يقوله في طلحة بن عبيد الله - طلحة الفياض وكان
قد قام في يوم أحد مقاماً محموداً إذ دفع عن رسول الله ﷺ.

وقوله: بُؤْتَت: أراد هنا معنى أفردت بها. والمها: البقرة الوحشية، والعرب تستعيرها
للمرأة. والعين: جمع عينا، وهي واسعة العينين. يا: أداة نداء. طلحة: منادى. يجوز
ضمه وفتحه، فإن ضمته فهو مبني على الضم في محل نصب لأنه مفرد علم. وإن
فتحته: فقليل: هو مبني على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل
بحركة الاتباع وقيل: هو منصوب بالفتحة لأنه مضاف إلى ما بعد ابن، ولفظ (ابن) مقحم
وقيل: هو مع ابن مركبان تركيب (خمسة عشر) فهو مبني على فتح الجزئين. والأول
أقوى.

وقوله «ابن» هو بالفتح: فإن ضمنت طلحة فهو نعت له بالنظر إلى محله. وإن فتحت
«طلحة» فهو نعت له بالنظر إلى محله أيضاً، لأن فتحة طلحة، فتحة إتباع.

وقوله: المها: إما منصوب على نزع الخافض وإما مفعول ثاني لـ «بُؤْتَت».

والشاهد: يا طلحة بن عبيد الله. فإن المنادى هنا وهو طلحة، عَلِمَ مفرد وقد وصف
بإبن وهذا الوصف مضاف إلى عَلَم، وهو عبيد الله، وهذا العلم الثاني أبو العلم الأول،
والمنادى إذا كان بهذه الصفة جاز فيه الضم على الأصل والفتح على أحد وجوه ثلاثة:

للاتباع، أو للبناء على فتح الجزئين - والإعراب، على أن «ابن» مُقحمة بين المضاف والمضاف إليه. [الشذور/ ١١٤].

(٣٤) أَقَاطِنُ قَوْمٍ سَلَمَى أَمْ نَوَّوْا ظَعْنًا إِنْ يَظْعَنُوا فَعَجِيبٌ عِيشٌ مِّنْ قَطَنًا
والشاهد: أَقَاطِنُ قَوْمٍ: حيث اكتفى بالفاعل «قوم» عن خبر المبتدأ لكون ذلك المبتدأ وصفاً معتمداً على أداة الاستفهام وهي الهمزة.

وقوله: فعجيب: الفاء: واقعة في جواب الشرط. عجيب: خبر مقدم. عيش: مبتدأ مؤخر. والجملة جواب الشرط. [شذور الذهب/ ١٨١، وشرح التصريح/ ١/ ١٥٧].

(٣٥) أَنْكَرْتُهَا بَعْدَ أَعْوَامٍ مَّضَيْنَ لَهَا لَا الدَّارُ دَاراً وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانَا
قوله: أنكرتها: أي: لم أعرفها لدثور علاماتها الدالة عليها. يصف داراً كان يلقي أحبابه فيها قبل مضي أعوام بأنه لما مرّ بها لم يعرفها لتغيرها وذهاب معارفها.

والشاهد: لَا الدَّارُ دَاراً. وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانَا حيث أعمل «لا» في الموضعين عمل «ليس» مع أن اسمها في الموضعين معرفة. وحق اسمها التذكير. وقد جاء في شعر المتنبي:

«فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقياً». [شذور الذهب].

(٣٦) صَدَدَتْ الكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا اليمينا
لعمر بن كلثوم من معلقته. وكان: الواو: للحال، كان الكأس: كان واسمها. مجراها: مبتدأ مرفوع بضمّة مقدرة. اليمينا: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر المبتدأ. وجملة المبتدأ والخبر خبر كان.

ويجوز أن يكون قوله «مجراها» بدلاً من الكأس.

وقوله اليمينا: ظرف متعلق بمحذوف خبر كان.

والشاهد: «اليمينا» حيث نصبه على الظرف، وكونه خبر المبتدأ.

(٣٧) إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا

للراعي النميري من قصيدة مطلعها:

أَبَتْ آيَاتُ حُبِّي أَنْ تُبَيَّنَا لَنَا خَبْرًا، وَأُبَكِّنَ الْحَزِينَا

والشاهد: والعيونا: فإن هذه الكلمة لا تصلح أن تكون معطوفة على ما قبلها عطف مفرد على مفرد، لانتفاء اشتراك المعطوف - وهو العيون - مع المعطوف عليه وهو الحواجب - في العامل، وهو «زججت»، لأن التزجيج هو ترفيق الحواجب. ولا يصلح أن يكون قوله «العيون» مفعولاً معه لأن الإخبار بالمعية ها هنا لا يفيد شيئاً. ولذلك وجب واحد من أمرين: الأول: أن يتضمن العامل. زجج - معنى فعل آخر يصلح تسليطه عليهما مثل «جملن وحسن». وحينئذ يكون الثاني معطوفاً على الأول. والثاني: أن تجعل العيون مفعولاً به لفعل محذوف، تقديره وكحلن. [الإنصاف/ ٦١٠، والشذور، والهمع/ ١/ ٢٢، والأشمونى/ ٢/ ١٤٠، وشرح المفصل/ ٦/ ٩٢].

(٣٨) إِنْ يَقُلْ هُنَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَحَرَى أَنْ يَكُونَ، ذَاكَ، وَكَانَا

منسوب للأعشى ميمون. فحرى: الفاء واقعة في جواب الشرط حرى: فعل ماض ناقص. أن يكون: المصدر المؤول خبرها. ذاك: اسم الإشارة اسم حرى. ويكون: فعل تام فاعله مستتر. وكان: فعل تام، فاعله مستتر.

والشاهد: (حرى) حيث استعمل فعلاً دالاً على الرجاء. [الشذور/ ٢٦٨، والهمع/ ١/ ١٢٨].

(٣٩) لَمَّا تَبَيَّنَ مِنْهُ الْكَاشِحِينَ لَكُمْ أَنْشَأْتُ أَعْرَبُ عَمَّا كَانَ مَكْنُونَا

الكاشحون: المبغضون. والمين: الكذب. وأنشأت: شرعت.

والشاهد: أنشأت أعرب: حيث أتى بخبر «أنشأت» فعلاً مضارعاً مجرداً من أن المصدرية وذلك واجب في هذا الفعل وفي أفعال الشروع كلها. [الشذور: ٢٧٧ والهمع/ ١/ ١٢٨].

(٤٠) إِنْ هُوَ مُسْتَوِيًّا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَضْعَافِ الْمَجَانِينِ

غير منسوب.

والشاهد: إنَّ هو مستولياً حيث أَعْمَلَ «إنَّ» النافية عمل ليس، فرفع بها الاسم، وهو الضمير المنفصل، ونصب بها الخبر وهو قوله «مستولياً» ويؤخذ من هذا الشاهد: أن «إنَّ» النافية مثل «ما» من أنها لا تختص بالنكرات كما تختص بها «لا» فإن الاسم في البيت ضمير.

والشاعر يصف رجلاً بالعجز وضعف التأثير فيقول: إنه ليس غالباً لأحد من الناس ولا مؤثراً فيه إلا أن يكون ذلك المغلوب والمؤثر فيه من ضعاف العقول. [الخزانة/ ٤/ ١٦٦، والشذور، والهمع/ ١/ ١٢٥، والأشمونى/ ١/ ٢٥٥].

(٤١) وَوَجْهٌ مَشْرِقُ اللَّوْنِ كَأَنَّ ثَنَدِيَّاهُ حُقَّانِ
غير منسوب. والحقان: تثنية حق، وهو قطعة من خشب أو عاج تنحت أو تسوى، شبه بهما الثديين في نهودهما واكتنازهما.

قوله: ووجه: يروى بالرفع على أن الواو للعطف والاسم معطوف على مذكور سابق ويروى بالجر على أن الواو واو رب، ووجه: مبتدأ. مرفوع بضمه مقدرة ومشرق: صفة.

والشاهد: كأن ثدياه حقان: حيث خفف كأن وحذف اسمه وجاء بخبره جملة اسمية من المبتدأ وخبره «ثدياه حقان». ولما كانت جملة الخبر اسمية لم يحتج إلى فاصل يفصلها من «كأن». [سيبويه/ ٣/ ١٢٨، والشذور، والإنصاف/ ١٩٧، وشرح المفصل/ ٨/ ٧٢، والهمع/ ١/ ١٤٣ والخزانة/ ١٠، ٣٩٨].

(٤٢) رَبِّ وَقَفَّنِي فَلَا أَعْدَلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِيْنَ فِي خَيْرِ سَنَنْ
مجهول. والسَّنن: بفتح السين والنون: الطريق.

والشاهد: فلا أعدل. حيث نصب المضارع «أعدل» بأن المضمره وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب فعل الدعاء الذي هو «وقف» ومنه يتبين أن الفصل بلا النافية بين الفاء والفعل لا يمنع من عمل النصب. [الشذور، والهمع/ ٢/ ١١، والأشمونى/ ٣/ ٣٠٢].

(٤٣) أَلَا رَسُولَ لَنَا مَنَا فَيُخْبِرُنَا مَا بُعْدُ غَايَتِنَا مِنْ رَأْسِ مُجْرَانَا
لأمية بن أبي الصلت: يقول: إن الإنسان إذا مات لم يعرف مدة إقامته في القبر إلى أن

يُبعث، فيتمنى أن يجيئه رسول من الأموات يخبره بحقيقة ذلك . . .

ألا: كلمة أصلها مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية للجنس، و صار معناها التمني.
وبقي لـ «لا» عملها بعد التركيب: رسول: اسمها مبني على الفتح وخبرها الجار
والمجرور «لنا» ويروى لنا (منها) أي: من القبور. ما بُعِدُ: ما استفهامية مبتدأ. بُعِدُ:
خبر المبتدأ.

والشاهد: فيخبرنا: حيث نصب المضارع بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية. الواقعة
في جواب التمني المدلول عليه بقوله «ألا». [سيبويه/ ١ / ٢٤٠، والشذور/ ٣٠٩].

(٤٤) فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أُنْدَى لَصَوْتُ أَنْ يَنَادِي دَاعِيَانِ
يروى للأعشى، ويروى للحطيئة. ونسب إلى الفرزدق، ونسب إلى غيرهم.

وقوله: أُنْدَى: أفعل تفضيل من قولهم: نديّ صوته يندى ندى: من باب فرح - إذا
بُعِدَ أمدّه وامتدّ.

وقوله: ادعي: فعل أمر، والياء فاعله. وأدعو: مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو
المعية. إِنَّ أُنْدَى: إِنَّ واسمها: لصوت: متعلقان بـ«أُنْدَى» وقيل: اللام زائدة، وأُنْدَى:
مضاف، وصوت مضاف إليه. وخبر (إِنَّ) المصدر المؤول (أن ينادي داعيان) وداعيان:
فاعل، ينادي.

والشاهد: وأدعو: منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية الواقعة في جواب الأمر. وقبل
البيت الشاهد:

تقول حليتي لما اشتكينَا سِدرَكنَا بنو القرم الهجانِ

ويروى الشاهد: فقلت ادعي وأدُعْ فَإِنَّ أُنْدَى، أي: ولأدُعْ، مجزوم بلام أمر محذوفة.
ولكن ابن قتيبة عاب هذه الرواية، وعدها من عيوب الإعراب في مقدمة كتاب «الشعر
والشعراء». [سيبويه/ ١ / ٢٢٦، والإنصاف/ ٥٣١، وشرح المفصل/ ٧ / ٣٣، وشرح
المغني/ ٦ / ٢٢٩، والشذور].

(٤٥) أبا الموتِ الذي لا بُدَّ أنِّي مُلَاقٍ - لا أباك - تُخَوِّفُني

لأبي حية النميري.

وقوله: أبالموت: الهمزة للاستفهام - بالموت: جار ومجرور متعلقان بالفعل في آخر البيت. الذي: صفة للموت. لا بدّ: لا: النافية للجنس. بُدّ: اسمها مبني على الفتح.

وقوله: (أني ملاقي) أنّ واسمها وخبرها: مصدر مجرور بحرف جرّ محذوف، متعلقان بمحذوف خبر «لا». (لا أباك) أبا: اسم لا منصوب بالألف نيابة عن الفتحة، والكاف مضاف إليه. وخير «لا» محذوف. تخوفيني: مضارع مرفوع بالنون المحذوفة تخفيفاً، والنون الموجودة للوقاية والياء الأولى فاعل، والياء الثانية، مفعول به.

والشاهد: «لا أباك» حيث استعمل «أبا» اسماً للنافية للجنس وأضافه إلى ضمير المخاطبة، فيكون قولهم «لا أباك» من باب الإضافة واللام مقحمة بين المضاف والمضاف إليه، وهذا أحد أقوال كثيرة في هذا التعبير. ومثله قول الدارمي:

وقدمات شَمَّاخٌ ومات مُزَرَّدٌ وأَيُّ كَرِيمٍ: لا أَبَاكَ مُخَلَّدٌ

وفيه شاهد آخر: في «تخوفيني»: حيث حذف نون الرفع وأبقى نون الوقاية ومنهم مَنْ بثبت النونين. تخوفيتني. ومنهم من يدغم فيقول: تخوفوتني. ومنهم مَنْ يرى أنّ المحذوف نون الوقاية، ونون الرفع باقية وهو الأنسب لعدم وقوع الالتباس. [شرح المفصل/ ٢/ ١٠٥، والشذور والهمع/ ١/ ١٤٥].

(٤٦) حَيْثُمَا تَسْتَقِمُّ يَقْدِرُ لَكَ الدُّ هـ نجاحاً في غابر الأزمان
غير منسوب. وغابر الأزمان: باقيها.

والشاهد: حيثما تستقم يقدر: حيث جزم بحَيْثُمَا فعلين. [الشذور، وشرح المغني/ ٣/ ١٥٣].

(٤٧) دَعَتْنِي أَخَاهَا أُمُّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخَاهَا، وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بِلْبَانٍ
قاله عبد الرحمن بن الحكم، من أبيات يشبب فيها بامرأة مروان بن الحكم فيما زعموا.
دعنتني: فعل ماضٍ - والياء مفعوله الأول. أخاها: مفعوله الثاني ولم أكن أخاها: الجملة حالية.

والشاهد: دعنتي أخاها: حيث عدى الفعل (دعا) إلى مفعولين من غير توسط حرف الجر بينه وبين أحدهما. ودعا: هنا: بمعنى سَمَّى، فكأنه قال: سمته أخاها. فإن كان بمعنى «نادى» تعدت إلى واحد. [شرح المفصل / ٦ / ٢٧ والشذور].

(٤٨) أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُ أَبِيكَ أُمُّ مُتَجَاهِلِينَا

قاله الكميت بن زيد الأسدي.

أَجْهَالًا: الهمزة للاستفهام. جُهَالًا: مفعول ثانٍ لتقول «الآتي» تقدم عليه. تقول: بمعنى تظن: بني: مفعوله الأول. لعمر أبيك، اللام للابتداء. عَمْرُ: مبتدأ. وخبره محذوف وجوباً. أم متجاهلينا: معطوف على «أجهالاً» في أول البيت.

والشاهد: إعمال «تقول» عمل «تظن» وهو مضارع مبدوء بباء الخطاب ومسبق بهمزة الاستفهام، وقد فصل بينه وبين الهمزة، بأحد المفعولين وهو قوله «أجهالاً». [سيبويه / ١ / ٦٣، وشرح المفصل / ٧ / ٧٨، والشذور، والهمع / ١ / ١٥٧، والأشُموني / ٢ / ٣٧].

(٤٩) فَلَا أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ السُّدُونَا

هنا البيت من قصيدة الكميت بن زيد هجا بها أهل اليمن تعصباً لمضر. والذوين: الأذواء، وهم ملوك اليمن المسمون بذوي يزن، وذوي جدن وذوي نواس وهم التابعة. يقول: لا أعني بهجوي إياكم أراذلكم وإنما أعني عِليَّتكم وملوكتكم وفي البيت شواهد كثيرة.

١- على أن الذوين داخل في حدّ الجمع، لأن واحده (ذو).

٢- وعلى أن قطع «ذو» عن الإضافة وإدخال اللام عليه شاذ.

٣- وعلى أن كسر عين الكلمة (الواو) من الذوين، مخالف للقاعدة، وكان حقها أن تفتح، لأن (ذوين) جمع «ذَوَى» فعينه مفتوحة. فلو سميت رجلاً «ذو» لقلت هذا «ذوى» فتردّ ما ذهب منه لأنه لا يكون اسمٌ على حرفين وسيبويه / ٢ / ٤٣، والهمع / ٢ / ٥٠، والدرر / ٢ / ٦٢ والخزانة / ١ / ١٤٠].

(٥٠) لَيْتَ شِعْرِي مُقِيمٌ الْعُدْرَ قَوْمِي لَيْ أُمُّ هُمُ فِي الْحُبِّ لِي عَاذِلُونَا

البيت غير منسوب.

ليت شعري: ليت: واسمها، وخبرها محذوف أي: ليت علمي حاصل. مقيم: مبتدأ العذر: مفعوله. قومي: فاعل سدّ مسدّ الخبر.

وفي البيت شاهدان:

الأول: مقيم العذر قومي. حيث أعمل اسم الفاعل (مقيم) عمل الفعل لكونه معتمداً على همزة استفهام محذوفة. والأصل «أمقيّم.؟» والدليل على وجود الاستفهام قوله «ليت شعري» فإن هذه العبارة يقع بعدها الاستفهام البتة إما مذكوراً وإما مقدّراً. ووجود (أم) فإنها تُعادل الهمزة.

والشاهد الثاني: ليت شعري: وهي كلمة تساق عند التعجب من الأمر وإظهار غرابته. وخبر ليت لا يذكر في هذا التركيب قال قوم: إنه محذوف بلا تقدير ولا تعويض. فتكون جملة الاستفهام بعده في محل نصب مفعول به «لشعري» كأنه قال: ليت علمي جواب هذا الاستفهام حاصل. وقال آخرون: الاستفهام قائم مقام خبر ليت. [الشذور، والهمع/ ٩٥ / ٢].

(٥١) ما رأيتُ امرأً أحبَّ إليه البذلُّ مِنْهُ إِلَيْكَ يا ابنِ سِنانٍ مجهول. وليس لزهير كما يُظنّ، وأظنه من صناعة النحويين على الشاهد: «أحبّ». البذلُّ حيث رفع أفْعَل التفضيل «أحبّ» الاسم الظاهر غير السببي. وهو «البذلُّ» لكونه وقع وصفاً لاسم جنس وهو قوله «امراً» مسبوق بنفي (ما رأيت) والاسم الظاهر مفضل على نفسه باعتبارين: فالبذل باعتبار كونه محبوباً لابن سنان، غيرُه باعتبار كونه محبوباً لمن عدا ابن سنان. وهو مفضل في الحالة الأولى على نفسه في الحالة الثانية وهو الذي يعبر عنه العلماء «بمسألة الكحل». [الشذور، والهمع/ ١٠٢ / ٢].

(٥٢) أنا ابنُ جِلا وطلّاعُ الشّايا متى أضع العِمّامة تعرفوني قاله: سحيم بن وثيل الرياحي. وتمثّل به الحجاج بن يوسف، وللحجاج فضل شهرة هذا البيت.

وجلا: أصله فعلٌ ماضٍ ثم سَمِيَ به كما سَمِيَ بيزيد ويشكر. وقيل هو فعل وهو مع فاعله، صفة لموصوف محذوف تقديره: أنا ابن رجل جلا الأمور وأوضحها. وقيل: هو «جلا» بالتثوين، مصدر أصله المذّ فقصره. والأصل أنا ابن جلاء. والمعنى: أنه واضح

ظاهر لا يخاف ولا يداهن وإنما هو شجاع. وحمله على المعنيين الثاني والثالث أولى، لأنَّ حَمَلَهُ على الأول، معناه أن اسم أبي الشاعر «جلاً» أو أحد أجداده وليس في آبائه مَنْ سمي بهذا الاسم، أو لُقّب به.

أنا: مبتدأ. ابنُ: خبره. وجلاً: مضاف إليه. إذا كان اسماً علماً. وطلّغُ: معطوف على خبر المبتدأ بالرفع.

والشاهد: متى أضع. تعرفوني حيث جزم بمتى فعلين. الأول «أضع» والثاني تعرفوني. وعلامة جزم الجواب حذف النون، والنون الموجودة، نون الوقاية، ولو كان مرفوعاً لقال: تعرفوني.

وقوله: أضع. بمعنى أخلع العمامة. وقصة الحجاج تدل على ذلك، لأنه وقف على المنبر مُلْتَمِئاً ثم أزال اللثام. ووضعت المرأة ثوبها: خلعتُه وفي التعبيرات الدارجة اليوم: وضعتُ السرج على الحصان، أو وضعت العمامة على رأسي. ولم أجد هذا الأسلوب في الأساليب المستعملة. وإنما يقال. وَضَعَ فلانُ الشيءَ: ألقاه من يده وحطّه، ضد رَفَعَهُ. ووضع الشيء إلى الأرض: أنزله. ووضع الشيء في المكان: أثبته. ووضع يده في الطعام: إذا جعل يأكله. ووضع عنه الأمر: أسقطه. ووضع الشيء وضِعاً: تركه. وعلى هذا نقول: وضعت العمامة أو العقال في رأسي، وليس على رأسي.

ويروى أن ملك اليمن (يحيى حميد الدين) علم أن مندوب اليمن في الجامعة العربية يخلع عمامته عندما يجتمع بالناس، فأرسل إليه (متى أضع العمامة تعرفوني) والبيت في سياق خلع العمامة وليس إثباتها. ولكن قد يستشهد بالبيت في مجال «لبس العمامة» فكما أن خلع العمامة يوضّح لابسها، فكذلك لبس العمامة يعرف بصاحبه، لأن العمامة زيّ وشعار به تُعرف الأقوام ولذلك يمكن تفسير قول إمام اليمن بمعنى «متى أضع العمامة في رأسي، أو أضع رأسي في العمامة على القلب». وإنما ذكرتُ قصة إمام اليمن (المتوفى سنة ١٩٤٨م) لأنه كان أديباً ناظماً، ولا يخفى عليه معنى بيت الشعر. وكان -رحمه الله- يرى الاعتماد على النفس في تعمير البلاد، ومن كلامه: «لأن تبقى البلاد خربة وهي تحكم نفسها أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي». وصدق ظنه، فما جئنا من الانفتاح على حضارة الغرب إلا مزيداً من القيود والاستعمار. [سيبويه / ٢ / ٧]، وشرح المفصل / ١ / ٦١، و٣ / ٥٩، والخزانة / ١ / ٢٥٥ وشرح أبيات المغني / ٤ / ٦ والهمع / ١ / ٣٠، والأشُموني / ٣ / ٢٦٠].

(٥٣) صاحِ شَمْرُ، ولا تزلْ ذاكرَ المو تِ فَنَسِيَانَهُ ضَالَالٌ مُبِينٌ

غير منسوب. صاح: منادى مرخم بحرف نداء محذوف، وأصله - يا صاحبي. شَمْرُ: فعل أمر. لا تزل: لا: الناهية. تزل: مضارع مجزوم، وهو فعل ناقص واسمه مستتر، ذاكر: خبره.

وهو الشاهد: حيث عمل مضارع «زال» في الاسم والخبر، وهو مسبوق بالنهي، الذي هو أخو النفي.

(٥٤) فوالله ما فارقتكم قالياً لكم ولكن ما يُقضى فسوف يكون

البيت للأفوه الأودي، في [الهمع/ ١/ ١١٠، والأشموني/ ١/ ٢٢٥].

والشاهد: ولكن ما يقضى.

وقد توهم ابن هشام في «القطر» أنَّ (لكنَّ) مكفوفة بـ(ما). وليس كذلك لأن «ما» هنا اسم موصول اسم لكن. وجملة سوف يكون: خبر لكن ويكون في آخر البيت: تامة، وفاعله مستتر.

وما أظنَّ أن ابن هشام يغيب عنه هذا المعنى، ولعله من زيادات النساخين.

(٥٥) أنا ابنُ أبية الضيم من آل مالك وإنَّ مالك كُانت كرامَ المعادن

البيت للطرماح، الحكم بن حكيم. [في الهمع/ ١/ ١٤١، والأشموني/ ١/ ٢٨٩].

والشاهد: «وإنَّ مالك: حيث خفف (إنَّ) المؤكدة وأهملها فلم ينصب بها الاسم، بل جاء بعدها بالمبتدأ مرفوعاً وبخبره. ولم يدخل اللام في خبرها لتكون فارقة بين النفي والإثبات. ولو أدخل اللام لقال: وإنَّ مالك لكانت. وإنما لم يدخل اللام هنا، ارتكاناً على انفهام المعنى ووضوحه لأن البيت مسوق للافتخار والتمدح بكرم الآباء فلو حملت «إنَّ» على أنها نافية لكان المعنى مناقضاً لما سبق له البيت.

(٥٦) ولستُ براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لوائي

لم يُعرف قائله. وليسَ براجع. ليس واسمها وخبرها. والباء في «براجع» زائدة «ما» مفعول به لراجع. وفاعل «راجع» ضمير مستتر.

وقوله: بلهف: الباء حرف جرّ. والمجرور محذوف. ولهف: منادى مضاف لياء المتكلم بحرف نداء محذوف والتقدير: بقولي: يا لهفي والتقدير في قوله «بليت» بقولي: يا ليتني.

والشاهد - بلهف - وبليت فإنهما مناديان بحرف نداء محذوف وأصل كل منهما مضاف لياء المتكلم ثم قلبت ياء المتكلم ألفاً بعد أن قلبت الكسرة التي قبلها فتحة ثم حذفت من كلّ منهما الألف المنقلبة عن ياء المتكلم واكتُفي بالفتحة التي قبلها.

والأحسن أن تعدّ «بلهف» بمعنى التلهف. وليت بمعنى التمني ويكون الإعراب للفظ نفسه - لهف: مجرور، وكذلك لفظ ليت. [الإنصاف/ ٣٩٠، والأشُموني/ ٢/ ٢٨٢، والخصائص/ ٣/ ١٣٥].

(٥٧) يا يزيدا لآملٍ نيلَ عزٍّ وَغَنَى بعدَ فاقَةٍ وهوانٍ
غير منسوب.

وقوله: يا يزيدا: منادى مستغاث به مبني على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة المأتي بها من أجل الألف.

وهو الشاهد: حيث ألحق به الألف ولم يدخل عليه اللام في أوله، وهو مستغاث به. وحقه أن يقول: يا ليزيد. [الأشُموني/ ٣/ ١٦٦، وشرح أبيات المغني/ ٦/ ١٥٨].

(٥٨) ولقد علمتُ بأنَّ دينَ محمدٍ من خَيْرِ أديانِ البريةِ ديننا
من كلام أبي طالب عم النبي ﷺ.

ولقد: اللام موثقة للقسم... وجملة علمت: جواب القسم وديناً: تمييز، وهو الشاهد. [الخزانة/ ٢/ ٧٦، وجدة/ ٩/ ٣٩٧].

(٥٩) هل تذكرونَ إلى الدَّيرينِ هِجرتَكم وَمَسَحَكمْ صُلُوبَكمْ رَحْمانُ قُربانا
البيت لجريير يهجو الأخطل النصراني من قصيدته التي مطلعها:

بأنَّ الخليطُ ولو طوعتَ ما بانا وقطَّعوا من جِبَالِ الوصلِ أقرانا

والشاهد. «رحمن» فهو معمول لقول محذوف وهذا القول المحذوف مصدر فيكون فيه إعمال المصدر وهو محذوف.

فقوله: رحمن: منادى بحرف نداء محذوف، وجملة النداء مقول لقول محذوف والتقدير: وقولكم يا رحمان.

قلت: هذا هجاءً تافه. وما كان لجريز أن يشغل الناس به، لأنهم يعرفونه ولا يطربون لذكره. وهو أيضاً، هجاءً لا يؤذي الأخطل وبني تغلب، لأنهم يفعلونه وهم مؤمنون به، ويرون فيه عادة مستحسنة يربون أولادهم عليها.

ولو كان جريزاً بارعاً في الهجاء - كما يزعم الثُّقَاد - لجاءنا بما لم نعرف، وبما يعرفه المهجو ويكتمه، لأنه يرى فيه منقصة. وهجاء النصراني بنصرانيته، لا يعدُّه النصراني عيباً، والإسلام الذي يؤمن به جريز، خير النصراني بين البقاء على دينه ونصرانيته، وبين الجزية، والجزية ليست عقوبة، ولكنها ضريبة حماية لهم، ولذلك، عندما فتح خالد ابن الوليد حمص، وأخذ الجزية من أهلها، ثم سحب قواته منها، أعاد الجزية إلى أهلها، لأنَّ ضريبة الجزية لا تجب إلا على مَنْ يكونون في حماية المسلمين. ولو أُبيح للأخطل أن يجيب جريزاً بمثل ما يهجوه به لعاب جريزاً وقومه، بما يراه النصارى عيباً. فالمعركة الأدبية هنا ليست متكافئة. ومع ذلك كله، فإن هجاء النصارى وعيهم بدينهم، ليس من المنهج الإسلامي، لأن الإسلام أبقاهم على دينهم وكفل لهم حماية أماكن عبادتهم. ولو نهج المسلمون المنهج الإسلامي الصحيح - بعد الصدر الأول - لاختار النصارى دين الإسلام، ولم يبق نصراني.

(٦٠) أَعْرِفْ مِنْهَا الْجَيِّدَ وَالْعَيْنَانَا وَمَنْخَرِينَ أَشْبَهَا ظِيَّانَا

قاله رجل من ضبة، وقيل لرؤبة. وظيَّان: اسم رجل. أراد: أشبها مَنْخَرِي ظيَّان.

والشاهد في البيت: والعينانا: حيث فتح نون المثنى مع الألف، وحقه «العينين» لأنه معطوف على منصوب. [شرح المفصل / ٣ / ١٢٩]. [والهمع / ١ / ٤٩، والأشمونى / ١ / ٩٠، والخزانة / ٧ / ٤٥٢].

(٦١) أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِّي لَسْتُ مِنْ قَيْسَ وَلَا قَيْسُ مِنْي

مجهول. أو موضوع.

والشاهد: عني - ومني. حيث حذف نون الوقاية منها شذوذاً للضرورة.

فقوله «عني» بتخفيف النون وكذلك «مني». [الخزانة/ ٥ / ٣٨٠].

(٦٢) قَوْمِي ذُرَا الْمَجْدِ بَانُوهَا وَقَدْ عَلِمْتُ بِكُنْهَ ذَلِكَ عَدْنَانُ وَقَحْطَانُ
مجهول. وقومي: مبتدأ: ذُرَا: مبتدأ ثان. بانوها: خبر المبتدأ الثاني وجملة وقد علمت: حالية.

والشاهد: «قومي ذرا المجد بانوها»: حيث جاء بخبر المبتدأ مشتقاً ولم يبرز الضمير لأمن اللبس. والتقدير: بانوها هم. [العيني/ ١ / ١٥٧، والهمع/ ١ / ٩٦].

(٦٣) لَكَ الْعِزُّ إِنْ مَوْلَاكَ عَزَّ وَإِنْ يَهُنُّ فَأَنْتَ لَدَى بُحْبُوحَةِ الْهُونِ كَائِنٌ
غير منسوب. والبحبوحة: وسط الشيء.

والشاهد: «كائن»: حيث صرح به وهو متعلق الظرف الواقع خبراً، شذوذاً، وذلك لأن الأصل إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً أن يكون كل منهما متعلقاً بكون عام واجب الحذف. وليس بشيء هذا، فإن الذوق لا يأباه. [الهمع/ ١ / ٩٨ وجـ ٢ / ١٠٨، وشرح أبيات المغني/ ٦ / ٣٤٢].

(٦٤) لَوْلَا اضْطَبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مَقَّةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّعْنِ
غير منسوب.

والشاهد: «اضطبار» فإنه مبتدأ، مع كونه نكرة، والمسوّغ لوقوعه مبتدأ، وقوعه بعد «لولا» فحاجة لولا إلى الجواب يقلل شيوع النكرة.

وقوله: «أودى». هلك. والمقة: الحب. وفعله «ومق». [الهمع/ ١ / ١٠١، والعيني/ ١ / ٣٥٢، والتصريح/ ١ / ١٧٠].

(٦٥) فَأَصْبَحُوا وَالتَّوَى عَالِي مُعَرَّسِهِمْ وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى تُلْقِي الْمَسَاكِينُ
البيت قاله «حميد الأرقط» وكان بخيلاً فتزل به أضياف، فقدم لهم تمراً. يصف أضيافاً نزلوا به فقراهم تمراً يقول: لما أصبحوا ظهر على مكان نزولهم نوى التمر كومة مرتفعة، مع أنهم لم يكونوا يرمون كل نواة يأكلون تمرها بل كانوا يلقون بعض النوى ويبلعون

بعضاً، إشارة إلى كثرة ما قدم لهم منه وكثرة ما أكلوا. ووصفهم بالشرة.

وقوله «ليس» فعل ناقص، واسمه ضمير شأن - كلٌّ: مفعول به مقدم لقوله «تلقني». والمساكين: فاعل. والجملة (خبر ليس).

ويروى برفع «كلٌّ» وليس فعل ناقص، وكلٌّ اسمها. وجملة تلقني، الخبر. [سيبويه/ ٣٥ / ١، والأشُموني/ ١ / ٢٣٩].

(٦٦) نَصَرْتُكَ إِذْ لَا صَاحِبَ غَيْرِ خَاذِلٍ فَبُؤْتُ حِضْناً بِالْكُمَاةِ حَصِينَا
غير منسوب.

والشاهد: لا صاحبٌ غير خاذل. حيث أعمل «لا» عمل ليس واسمها وخبرها نكرتان. [شرح أبيات المغني/ ٤ / ٣٧٨].

(٦٧) قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فُطِينَا هَذَا لَعْمُرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا

.. البيت لأعرابي صاد ضباً، فأتى به أهله، فقالت له امرأته: هذا لعمر الله إسرائيل. أي: هو ما مسخ من بني إسرائيل. ويروى «إسرائيل». وإسرائيلين: لغة في إسرائيل كما قالوا: جبرين، وإسماعين... وما زالت هذه اللهجة موجودة في فلسطين.

قالت: فعل ماضي، والتاء للتأنيث. «وكنت رجلاً فطيناً» الجملة حالية. هذا: مفعول قالت: مفعول أول. لأنها بمعنى «ظنت» وإسرائيليناً مفعول ثان.

والشاهد: إعمال «قال» عمل ظنّ، فنصب مفعولين، ويجوز إعراب: هذا: مبتدأ - والخبر محذوف وتقديره: ممسوخ إسرائيلنا، وحذف المضاف وإبقاء المضاف إليه، مجروراً جائز، وإن كان قليلاً.

[ابن عقيل ١ / ١٨٣ / الهمع / ١ / ١٥٧، الأشُموني / ٢ / ٣٧].

(٦٨) وَمَا عَلَيْكَ إِذَا أَخْبَرْتَنِي دَنْفًا وَغَابَ بِغُلُوكَ يَوْمًا أَنْ تَعُودِيَنِي

لرجل من بني كلاب وهو من مختار أبي تمام في ديوان الحماسة، ولكن رواية الحماسة:

وَمَا عَلَيْكَ إِذَا خُبَرْتَنِي دَنْفًا رَهْنِ الْمَنِيَةِ يَوْمًا أَنْ تَعُودِيَنَا

وقوله: وما عليك: ما: اسم استفهام. عليك: الجار والمجرور خبر. أخبرني ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل. وهو المفعول الأول والنون للوقاية ياء المتكلم مفعول ثان. دنفأ: مفعول ثالث. وجملة (وغاب بعلك) حالية. على تقدير «قد غاب...» (أنْ تعوديني) مصدر مجرور بفي محذوفة والتقدير «في عيادتي» وحذف حرف الجرّ هنا قياس.

والشاهد: أخبرني دنفأ، حيث أعمل «أخبر» في ثلاثة مفاعيل.

(٦٩) فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شئوا الإغارة فرساناً ورُكبانا

من أبيات لقريط بن أنيف من مختار أبي تمام في الحماسة يتمنى بدل قومه قوماً آخرين من صفتهم أنهم إذا ركبوا للحرب تفرقوا لأجل الهجوم على الأعداء، ما بين فارس وراكب، وقصده حث قومه على قتال أعدائه وليس الهجاء.

والشاهد: الإغارة. حيث وقّع مفعولاً لأجله منصوباً مع اقترانه بأل. وهو ردٌّ على مَنْ يقول إنّ المفعول لأجله لا يكون إلا نكرة.

وقوله: فرساناً: حال من الواو في شنوا. وركبانا: معطوف عليه. [ابن عقيل / ٢ / ٢٨ والهمع / ١ / ١٩٥، والأشُموني / ٢ / ٢٢٠].

(٧٠) ولا ينطقُ الفَحْشاءُ مَنْ كان مِنْهُمْ إذا جَلَسُوا مِنَّا ولا مِنْ سَوَائِنَا
قاله المرّار بن سلامة العجلي.

وقوله: جلسوا منا: الجار والمجرور متعلقان بـ(جلسوا) و(مِنْ) بمعنى «مع». و«سواء» بالفتح والمدّ، مثل «سوى» بالقصر والكسر. وهي بمعنى «غير» ويرى قوم أنها ظرف مكان بمعنى «بَدَل» أو بمعنى «مكان» وقولنا مررت برجل سواك، أي: برجل مكانك، أي: يُغنى غناءك ويسدّ مكانك. وهذا رأي البصريين، أما الكوفيون. فيرون أنها تكون اسماً، وتكون ظرفاً، في الشعر وغير الشعر.

ومن أدله اسميتها دخول حرف الجرّ عليها، كما في البيت. أقول: وهذه المسألة، ليست مما يقال فيه «يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره»، وإنما تجوز في النثر أيضاً. لأن نسبتها إلى الضرائر الشعرية، فيها إساءةٌ إلى الشعر والشعراء، ولو تتبعنا مسائل الخلاف

في الشواهد التي وردت في هذا الكتاب، لوجدناها تُعدُّ بالمئين، وجعلها من الضرورات، يدلّ على ضعف الشعراء فلا يلجأ إلى الضرورات والرخص إلا الضعيف العاجز. وأحسن من هذا أن نَعُدَّها لغاتٍ تجوز في الشعر والنثر. [سيبويه/ ١/ ١٣، وابن عقيل/ ٢/ ٥٧، واللسان «سوا» والإنصاف/ ١٦٧، والأشُموني/ ٢/ ١٥٨].

والشاهد: «من سوائنا» حيث خرجت فيه عن الظرفية واستعملت مجرورة بمن متأثرة به، وهو من ضرورة الشعر وقد جعلها بمنزلة «غير».

(٧١) وَلَمْ يَتَّقْ سِوَى الْعَدُوِّ نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا
البيت للفنْد الزمّاني من أبيات يقولها في حرب البسوس، واسم الفنْد شَهْل ابن شيبان بن ربيعة، وقبل البيت في ديوان الحماسة:

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْل وَقَلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ
عَسَى الْيَوْمَ أَنْ يَرْجِعَ مَنْ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا
فَلَمَّا صَرَخَ الشُّرُّ وَأَمْسَى وَهُوَ عُريَانُ
ولم يبق.

وقوله: دِنَاهُمْ: جازيناهم. وجملة «دِنَاهُمْ» جواب، لما في قوله (فلما صرّح).

والشاهد: قوله «سوى العدوان» حيث وقعت «سوى» فاعلاً وخرجت عن الظرفية.

ويرى سيبويه والفراء أنّ «سوى» لا تكون إلا ظرفاً فإذا قلتَ قام القوم سوى زيد. فسوى عندهم منصوبة على الظرفية، وهي مشعرة بالاستثناء ولا تخرج عن الظرفية إلا في ضرورة الشعر.

ويرى آخرون، منهم ابن مالك أنها تعامل معاملة «غير». من الرفع والنصب، والجرّ. [المرزوقي/ ٣٥، والدرر/ ١/ ١٧٠، والأشُموني/ ٢/ ١٥٩، وابن عقيل/ ٢/ ٥٩].

(٧٢) حَاشَا قَرِيشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضْلُهُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالِدِينِ
البيت للفرزدق. والشاهد: قوله «حاشا قريشاً»، فإنه استعمل «حاشا» فعلاً ونصب به ما بعده، وأكثر النحويين على أن «حاشا» لا تسبقها «ما». وقد تسبقها «ما» على قلة.

[الهمع ٢٣٢/١، والأشْمُونِي ١٦٥/٢، وابن عقيل ٦٦/٢].

(٧٣) نَجِيَّتْ يَا رَبَّ نوحاً واستجبت له في فُلِّكٍ ماخِرٍ في اليَمِّ مشحونا
وعاش يدعو بآيات مُبَيَّنَةٍ في قومه أَلْفَ عامٍ غيرَ خمسينا

لم يُعرف قائلهما.

وقوله: مشحونا: حال من «فلك» وجملة يدعو حالية. - وألف: مفعول فيه. غير:
منصوب على الاستثناء أو على الحال.

والشاهد: «مشحونا» حيث وقع حالاً من النكرة وهي قوله «فلك» والذي سوَّغ مجيء
الحال من النكرة أنها وصفت بقوله «ما خر» فقربت من المعرفة. [شرح التصريح/ ١/
٣٧٦، والأشْمُونِي/ ٢/ ١٧٥، وابن عقيل/ ٢/ ٧٧].

(٧٤) أَتَطْمِعُ فِينَا مَنْ أَرَأَقَ دِمَاءَنَا ولولاكَ لَمْ يَغْرِضْ لأحسابنا حَسَنُ
البيت لعمر بن العاص.

يقوله: لمعاوية بن أبي سفيان، في شأن الحسن بن علي... وأظنه مكذوباً على عمرو
ابن العاص.

وقوله «لولاك» لولا: حرف امتناع لوجود، وجرّ. والكاف في محل جرّ بها ولها محل
آخر هو الرفع بالابتداء كما هو مذهب سيبويه والخبر محذوف وجوباً. والتقدير: لولاك
موجودٌ وجملة المبتدأ والخبر شرط لولا.

والشاهد: قوله: لولاك. فإن فيه رداً على المبرّد الذي زعم أن «لولا» لم تجيء متصلة
بضمائر الجرّ، كالکاف والهاء والياء. [الإنصاف/ ٦٩٣، والأشْمُونِي/ ٢/ ٢٠٦].

(٧٥) لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي
البيت لذي الاصبغ حرثان بن الحارث العدواني.

وقوله: أفضلت: زدت. ديانِي: الديان: القاهر المالك للأمور الذي يجازي عليها.
تخزونِي: تسومني الذل وتقهروني. والمعنى: لله ابن عمك، فلقد ساواك في الحسب وشابهك
في رفعة الأصل، فما من مزية لك عليه ولا أنت مالِكُ أمره والمدير لشؤونه فتقهروه وتذله.

لاه... أصله «الله» جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم ثم حذفت لام الجر وأبقى عمله شذوذاً فصّار «الله» ثم حذف أداة التعريف فصّار كما ترى «لاه». ابن: مبتدأ مؤخر: أفضلت: فعل وفاعل.

والشاهد: «عني» فإن «عن» هنا، بمعنى «على» والسّر في ذلك أن «أفضَلَ» بمعنى زاد في الفضل إنما يتعدى بعلى. [الدرر/ ٢ / ٢٤، وشرح التصريح/ ٢ / ١٥، والأشْمُونِي/ ٢ / ٢٢٣، والهمع/ ٢ / ٢٩ والإنصاف/ ٣٩٤].

(٧٦) إِنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي زوراءُ ذاتُ مُثَرِّعٍ يُّـوْنِ
لَقُلْتُ لَبَيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي

.. مجهول القائل... والزوراء: الأرض البعيدة الأطراف. مُثَرِّع: ممتد. بيون: بزنة صبور. البئر البعيدة القعر. - لبيه: في هذا اللفظ التفات من الخطاب إلى الغيبة والأصل أن يقول: لقلت لك لبيك.

والشاهد: لبيه: حيث أضاف «لَبَيْ» إلى ضمير الغائب وذاك شاذ. [ابن عقيل/ ٢ / ١٥٠، وشرح التصريح/ ٢ / ٣٨ والهمع/ ١ / ١٩٠، والشذور/ ٣٠٧].

(٧٧) قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا
البيت لزياد العنبري. وينسب أيضاً إلى روبة بن العجاج.

وقوله: دايّنت بها: أخذتها بدلاً عن دين لي عنده. والضميرُ في بها، يعود إلى «أمة» اللَّيَّانَا: بفتح اللام وتشديد الياء المثناة، المطل والتسويق في قضاء الدين.

يقول: قَدْ كُنْتُ أَخَذْتُ هَذِهِ الْأَمَةَ مِنْ حَسَانٍ بَدَلًا مِنْ دِينَ لِي عَنْهُ لِمَخَافَتِي أَنْ يَفْلَسَ أَوْ يَمْطَلْنِي فَلَا يُؤَدِّينِي حَقِّي.

والشاهد: «اللَّيَّانَا» حيث عطفه بالنصب على «الإفلاس» الذي أضيف المصدر إليه نظراً إلى محله... ويجوز العطف على لفظه. [سيبويه/ ١ / ٩٨، وشرح التصريح/ ٢ / ٦٥، وشرح المفصل/ ٦ / ٦٥، والأشْمُونِي/ ٢ / ٢٩١].

(٧٨) وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبُتْنِي فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لَا يَغْنِينِي

نسبه الأصمعي في «الأصمعيات» إلى شمر بن عمر الحنفي. واللتيم: الشحيح الدنيء النفس يقول: والله إني لأمرؤ على الرجل الدنيء النفس الذي من عادته أن يسبني، فأتركه وأذهب عنه وأرضى بقولي لنفسي: إنه لا يقصدني بهذا السباب.

والشاهد: «اللتيم يسبني» حيث وقعت الجملة نعتاً للمعرفة وهو المقرون بآل، وساغ ذلك لأن آل - جنسية فهو قريب من النكرة.

وقوله «ثمت» حرف عطف والتاء: لتأنيث اللفظ. [سيبويه/ ١ / ٤١٦ وشرح التصريح/ ٢ / ١١١، والدرر/ ١ / ٤، وابن عقيل/ ٢ / ٢٦١، والأشموني/ ١ / ١٨٠].

(٧٩) لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا بَسْبَعٍ رَمَيْنَ الْجَمْرَ أَمِ بَثْمَانِ
لعمر بن أبي ربيعة. ما أدري: ما: نافية. أدري: مضارع ينصب مفعولين. وقد علق عنهما بالهمزة المقدرة قبل قوله: (بسبع).

وقوله: وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا: الواو: للحال. و«إِنْ» زائدة.

والشاهد: قوله: بسبع. أم بثمان. حيث حذف منه الهمزة. وأصل الكلام «أبسبع رمين» وإنما حذفها اعتماداً على انسياق المعنى، وعدم خفائه. [سيبويه/ ١ / ٤٨٥، والدرر/ ٢ / ١٧٥، وابن عقيل/ ٢ / ٢٨٦، والهمع/ ٢ / ١٣٢].

(٨٠) وَحُمِلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَاطَّقْتُهَا وَمَالِي بِزَفْرَاتِ الْعَشِيِّ يَدَانِ
البيت لعروة بن حزام أحد بني عذرة من قصيدة يقولها في عفراء ابنة عمه. ومطلعها:

خَلِيلِيَّ مِنْ عَلِيَّا هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ بَعْفَرَاءَ عُوجَا الْيَوْمِ وَانْتَظِرَانِي

والشاهد: زفرات. من الموضعين حيث سكن العين للضرورة إقامة للوزن وقياسها الفتح إتباعاً لحركة فاء الكلمة وهي الزاي. [الأشموني/ ٤ / ١١٨، والهمع/ ١ / ٢٤، وابن عقيل/ ٣ / ١٥٨، وشرح التصريح/ ٢ / ٢٩٨].

(٨١) لِسَانُ السَّوِّ تُهْدِيهَا إِلَيْنَا وَحِثَّتْ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ تَحِينَا

لا يعرف قائله.

وقوله: تهديها: الضمير راجع إلى «لسان» المراد به كلمة السوء، وفي إطلاق الهدية

عليها تمليح. وحسبتك: ظنتك. وتحين، وحت، كلاهما من الحين، وهو الهلاك. وذكر ابن هشام البيت على أن الكاف في «حسبتك» حرف خطاب. والمصدر المؤول سد مسدّ مفعولي حسب. [الدرر / ١ / ٥١، والهمع / ١ / ٧٧، والمغني / ١ / ١٥٦].

(٨٢) قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا غِنِثْتَ نَفْسًا أَوْ اثْنَيْنِ
لَمْ يُسَمِّ قَائِلُهُ. وغنث: من اللبن: أن يشرب ثم يتنفس. يقال: إذا شربت فاغنث ولا تَغَبَّ.

والشاهد أن «لَمَّا» بمعنى (إِلَّا). [الدرر / ١ / ٢٠٠، والهمع / ١ / ٢٣٦، واللسان «غنث»].

(٨٣) قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ
منسوب إلى رؤية...

والشاهد «وإن» الأخيرة، على أنه حذف الشرط والجواب بعد «إن» الشرطية، لأنها أمّ الباب، أي: وإن كان كما تصفين فزوجنيه. وأما «إن» الأولى فإنما حُذف منها جوابها والتقدير: وإن كان فقيراً أترضين به؟ لأن «كان» فعل شرطها واسم كان مستتر فيها يعود إلى «بَعْل» في بيت مقدّم وهو:

قَالَتْ سُلَيْمَى لَيْتَ لِي بَعْلًا يَمُنْ يَغْسِلُ جِلْدِي وَيُنْسِنِي الْحَزْنَ
وَحَاجَةً مَا إِنَّ لَهَا عِنْدِي ثَمَنَ مِيسُورَةٍ قَضَاؤَهَا مِنْهُ وَمِنْ
وقولها: يَمُنْ، مضارع من المِنة، وخفف النون للضرورة. وهو بتقدير يَمُنْ عليّ.

وقولها: يغسل جلدي: تفسير لقولها «يَمُنْ» وقولها: وحاجة: منصوب بتقدير، ويقضي لي حاجة، وهي قضاء شهوة النوم. وكون هذه الحاجة لا ثمن لها عندها، لغلائها وعزتها. ميسورة: صفة حاجة، وأرادت قضاءها من البعل ومَنِي، فحذف الياء من نون الوقاية ضرورة. [الدرر / ٢ / ٧٨، ١٠٥، والهمع / ٢ / ٦٢، وشرح التصريح / ١ / ٣٧، ١٩٥ والأشمونى / ١ / ٣٣، ٤ / ٢٦].

(٨٤) هَلْ تَرْجِعَنَّ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا وَالْعَيْشُ مُنْقَلَبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانَا

نسب لابن المعتز، وقيل: لأعرابي من بني تميم.

والشاهد: أن الجملة المضاف إليها «إِذْ» قد حذف عجزها، والتقدير: إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ.

وقوله: أفناناً: حال من «ليال» أو من ضمير منقلب.

(٨٥) كَانَتْ مَنَازِلَ أُلَافٍ عَهْدَتْهُمْ إِذْ نَحْنُ إِذْ ذَاكَ دُونَ النَّاسِ إِخْوَاناً
البيت للأخطل.

وهو شاهد على أَنَّ خبر المبتدأين بعد «إِذْ» في الموضعين محذوف. تقديره: إِذْ نَحْنُ
مَتَأَلِّفُونَ إِذْ ذَاكَ كَائِنٌ. [شرح أبيات المغني / ٢ / ١٧٩].

(٨٦) تَامَتْ فَوَادُكَ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهْلٍ بَنِي شَيْبَانَ
قاله: لقيط بن زرارة. وهو فارس جاهلي.

وقوله: تَامَتْ المرأة الرجل: إِذَا ذَهَبَ بِعَقْلِهِ. لَوْ يَحْزُنُكَ: لَوْ شَرْطِيَّةٌ وَجَوَابُهَا
محذوف يدل عليه تَامَتْ. وفوذك: مفعول تَامَتْ. وإحدى: فاعله. إِنِ أَضْمَرْنَا فِي
«صَنَعْتَ» ضَمِيرَهُ عَلَى سَبِيلِ التَّنَازُعِ. وَ«مَا» فَاعِلٌ يَحْزُنُكَ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهَا لَوْ أَرَادَتْ
حَزْنَكَ بِشَيْءٍ مِمَّا تَصْنَعُهُ كَتَمْتَعَ مِنَ الْمَجِيءِ إِلَيْكَ، لَهَيْمَتِكَ. وَلَكِنهَا قَصَدَتْ سُرُورَكَ.
فَجَاءَتْ إِلَيْكَ.

والشاهد: «لَوْ يَحْزُنُكَ» عَلَى أَنَّ «لَوْ» تَجْزِمُ فِي الشَّعْرِ. [شرح أبيات المغني / ٥ /
١٠٩، والأشُمُونِي / ٤ / ١٤، ٤٣].

(٨٧) يَا خُزَرَ تَغْلِبَ مَاذَا بَالُ نَسَوْتَكُمْ لَا يَسْتَفْقِنَ إِلَى الدَّيْرَيْنِ تَحْنَانَا
من قصيدة لجبرير هجا بها الأخطل النصراني. وخزر: جمع أخزر وهو الذي في عينه
ضيق، وصغر، وهذا وصف العجم، فكأنه نسبته إلى العجم وأخرجه من العرب. والبال:
الحال والشأن. وتحنان: تمييز أو مفعول لأجله. والديرين: مثني دير، وأراد ديراً
واحداً.

والبيت شاهد على أَنَّ «مَاذَا» كُلَّهُ اسْتِفْهَامٌ مُرَكَّبٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ. وَبَالُ:
خَبْرُهُ. [الدرر / ١ / ٥٩، والهمع / ١ / ٨٤، وشرح أبيات المغني / ٥ / ٢٢٨].

(٨٨) يا رَبِّ غابطنا لو كان يَطْلُبُكُمْ لاقى مُباعدةً مِنْكُمْ وَحِرماناً البيت لجريـر . من قصيدة هجا بها الأخطل .

والبيت شاهد على أنَّ إضافة غابط إلى الضمير للتخفيف لا تفيد تعريفاً بدليل دخول «رَبِّ» عليه وهي مختصة بالنكرة . يقول: رَبِّ رجل يظن أنا نظفر منكم بما رغبناه وأنكم تبدلون لنا من فضلكم ما أملناه، فيغبطنا على ذلك ولو طلب وصلكم كما نطلب لم يظفر منكم بشيء مما كان يرغب . [سيبويه / ١ / ٢١٢ ، والدرر / ٢ / ٥٦ ، وشرح التصريح / ٢ / ٢٨ والأشمونى / ٢ / ٢٤٠ ، والهمع / ٢ / ٤٧] .

(٨٩) يا حبذا جَبَلُ الرِّيان من جبل وحبذا ساكنُ الريان مَنْ كانا وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من قَبْلِ الرِّيان أحياناً البيتان لجريـر .

وقوله: يا حبذا . يحتمل «يا» للنداء . والمنادى محذوف كأنه قال: يا قوم حبذا . وقوله: من جبل: في موضع نصب على التمييز .

وقوله: «مَنْ كانا» مَنْ: فيه أقوال: قيل: هو تمييز، وما بعدها صفة وقيل: مَنْ: إستفهامية خبر كان المقدم والتقدير: أي شيء كان فإني أحبه، وقيل: بدل من «ساكن» واسم كان مستتر عائد على «مَنْ» والخبر محذوف .

والبيت الثاني شاهد على أنه قيل: الاسم الذي بعد «حبذا» عطف بيان لذا، ويرده هذا البيت فإن المعرفة لا تبين بالنكرة .

وحبذا: فيها إعرابات: الأول: خبر مقدم . . وما بعدها مبتدأ، وقيل: حبذا: مبتدأ، خبرها ما بعدها . ويجوز كون المخصوص خبراً لمبتدأ محذوف [الهمع / ٢ / ٨٨ ، والدرر / ٢ / ١١٥ ، وشرح أبيات المغني / ٧ / ١٨٥] .

(٩٠) يا حبذا المالُ مبدولاً بلا سَرَفٍ في أوجُهه البرُّ إسراراً وإعلاناً والبيت شاهد: على أن «مبدولاً» حال، لا تمييز . وتنفرد «حبذا» من «نعم» بدخول «يا» عليها وبكثرة وقوع تمييز أو حال قبل مخصص حبذا وبعده . وجاءت الحال هنا بعد المخصص .

[شرح أبيات مغني اللبيب / ٢٦/٧].

(٩١) نَزَلْتُمْ مَنَزَلَ الْأَضْيَافِ مَّا فَعَجَلْنَا الْقَرَى أَنْ تَشْتُمُونَا

لعمر بن كلثوم. وقوله: أَنْ تَشْتُمُونَا: أي: مخافة أَنْ تَشْتُمُونَا أَوْ: لثلا تَشْتُمُونَا. والمعنى: جئتم للقتال فعاجلناكم بالحرب ولم ننتظركم أَنْ تَشْتُمُونَا، أَوْ: عاجلناكم بالقتال قبل أَنْ توقعوا بنا فتكونوا سبباً لشتم الناس إيانا. . وقوله: منزل الأضياف: على التهكم، فاستعار القرى، للقتل.

والشاهد: (أَنْ) فهي بمعنى «لثلا». . وتشتموننا: مضارع منصوب، و«نا» في محل نصب. [ش أبيات مغني اللبيب / ١٨١/١].

(٩٢) فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدْءاً وَلَمَّا فَنَادَيْتُ الْقُبُورَ فَلَمْ تُجِبْنِي

لا يُعرفُ قائله. . فانظر تخريجه في [الخزانة/ ١٠/ ١١٣]:

وقوله: بَدْءاً، البدء: السيد: سمي به لأنه يُبدأ به في العدّ وغيره. يقول: ما كنتُ سيداً حين قُتلوا بل صرتُ سيداً بعدهم.

والشاهد: أَنْ مجزوم «لما» محذوف، تقديره: ولما أكن بَدْءاً، أي: سيداً أَوْ «ولما أسدُ». [شرح أبيات المغني/ ٥/ ١٥١، والخزانة/ ١٠/ ١١٣].

(٩٣) وَقَدِّمْتُ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمَيْناً

البيت من قصيدة لعدي بن زيد العبادي، خاطب بها النعمان بن المنذر لما كان في حبسه، وعظه بها وحذره تقلب الدهر به. والأديم: النطع واللام بمعنى إلى. والراهشان: عرقان في بطن الذراعين. وقدمت: من التقديم أي: أتت بالنطع إلى راهشيه لما فصدتهما، وضميرُ «قدمت» للزباء. وألفى، بمعنى وجد. والمين: بفتح الميم، الكذب، والشاعر يذكر للنعمان ما آل إليه أمرُ جذيمة الوضاح وَعَذَرِ الزَّبَاءِ به وأخذ قصيرِ الثَّار منها.

والشاهد: كَذِباً وَمَيْناً: على أَنَّ عطف المراتف إنما يكون بالواو فإن المينَ هو الكذب، وقد ذكر ابن هشام البيت، للاستشهاد به على أَنَّ الواو تختص بعطف الشيء على مرادفه. ولعله يردُّ على ابن مالك الذي يرى أَنَّ ذلك يكون أيضاً بـ«أَوْ» وذكر ابن مالك منه قوله

تعالى ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾ [النساء: ١١٢].

والبيت مثال عند علماء المعاني للتطويل، وهو أن يكون اللفظ زائداً على أصل المراد، لا لفائدة، وقال الفراء في «معاني القرآن» عند قوله تعالى ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾ [البقرة: ٥٣] إن العرب لتجمع بين الحرفين بمعنى واحد، إذا اختلف لفظهما «وذكر بيت عدي بن زيد شاهداً. واستشهد ابن هشام في «المغني» على رأيه بآيات وحديث نبوي.

قلت: قَوْلُ أهل النحو، وقول علماء المعاني، في هذا العطف، فيه نَظَرٌ: لأننا لو أخذنا بقولهم، لحكمنا على اللغة العربية بالفقر، ولجاء مَنْ يقول بإمكان الاستغناء عن أكثر من نصف مفردات اللغة العربية لأنَّ غيرها يؤدي معناها. وهذا باطلٌ، فالمترادفات في اللغة لا تقوم مقام بعضها البعض لأنَّ في كل مفردة معنى زائداً عن أُختها مع وجود الاشتراك بينهما. فالبيت الذي ذكره شاهداً يروى «كذباً مبيناً» فلا ترادف. وما ذكره من وجود الترادف في القرآن، لا يصح أن يكون لأنه ينافي إعجاز القرآن. وقد قال أبو سليمان الخطابي في كتاب «بيان إعجاز القرآن».

«إن في الكلام ألفاظاً متقاربة في المعاني يحسب أكثر الناس أنها متساوية في إفادة بيان مراد الخطاب، كالعلم والمعرفة، والحمد والشكر والبخل والشح، والنعت والصفة. الخ والأمر فيها وفي ترتيبها عند علماء اللغة بخلاف ذلك، لأن لكل لفظة منها خاصية تميز بها عن صاحبته في بعض معانيها، وإن كانا قد يشتركان في بعضها». وانظر أمثلة الخصوصية للمفردات في كتاب «فقه اللغة وسرّ العربية» للثعالبي. [الهمع/ ٢ / ١٢٩، والدرر/ ٢ / ١٦٧، وشرح أبيات المغني/ ٦ / ٩٧].

(٩٤) شجَاكَ أَظُنُّ رَبْعُ الظَّاعِنِينَ وَلَمْ تَعْبَأْ بِعَذْلِ الْعَاذِلِينَ
البيت شاهد على أن جملة «أَظُنُّ» معترضة بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ. فمن رفع «رَبْعُ» جعله فاعل شجَاكَ، وأَظُنُّ ملغاة. وَمَنْ نَصَبَ «رَبْعُ» جعله مفعولاً أول لظُنَّ وجملة شجَاكَ مفعولاً ثانياً مقدماً وفاعله ضميرٌ مستتر راجع إلى الربيع: لأنه مؤخر لفظاً مقدم تقديراً. [شرح أبيات المغني/ ٦ / ١٨٢، والهمع/ ١ / ١٥٣، والدرر/ ١ / ١٣٦، والأشْمُونِي/ ٢ / ٢٨].

(٩٥) فَمَنْ تَكُنَ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيُّ رَجَالٍ بِأَدِيَةِ تَرَانَا

البيت للشاعر القطامي . والحضارة: يريد الأمصار. تقول العرب: فلان حاضر، وفلان بادٍ. وأيُّ رجال. أي: اسم استفهام يدل على الكمال منصوب بد ترى. وأي الكمالية تضاف إلى النكرة تقول: مررت برجل أي رجل. إذا جعلته صفة. وأيُّ رجل أخوك: إذا جعلته خبراً، ويراد به المدح والتفخيم. يقول القطامي: مَنْ أعجبت رجال الحضرة، فأَيُّ أناس بَدُو نحن. والمعنى: إِنَّا سادةُ البَدُو.

والشاهد في الشطر الأول: أَنَّ جواب اسم الشرط - المرفوع بالابتداء هنا محذوف، وبالتالي فإن الرابط محذوف، والتقدير: فلسنا على صفته. وبعد البيت الشاهد:

وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَنَا سُلباً وأفراساً حَسَانَا
أَغْرَنَ مِنَ الضُّبَابِ عَلَى حَلَالٍ وَضِبَةً إِنَّهُ مَنْ حَانَ حَانَا
وَأَحْيَاناً عَلَى بَكْرِ أَخِينَا إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا
وقوله: قَنَا سُلباً: أي: رماحاً طوالاً. والضُّبَاب، وضبة: قبيلتان. وحيّ حلال: نازلون، كثيرون.

وقوله: مَنْ حَانَ.. الخ أي من أهلك بغزونا فقد أهلك.

وقوله: وأحياناً على بكر.. الخ بكر، أخو تغلب، والشاعر القطامي تغلبي اسمه عُمر بن شسيم. يريد: أنهم لاعتيادهم الغارة لا يصبرون عنها، حتى إذا أعوزهم الأبعاد، عطفوا على الأقارب. وهو يذكر صفة قبيلته وليس ذلك من طبائع العرب الجاهليين بعامة. والقطامي شاعر إسلامي أموي فهو ابن أخت الأخطل المشهور، ولكن القطامي كان مسلماً، والأخطل بقي على نصرانيته. [شرح أبيات المغني / ٧ / ٩٥، والمرزوقي / ١ / ٣٤٧].

(٩٦) نَحْنُ الْأَلَىٰ فَاجْمَعْ جَمُو عَكَ ثُمَّ جَهَّزْهُمْ إِلَيْنَا
من قصيدة لعبيد بن الأبرص يردّ فيها على تهديد امرئ القيس حين قتل بنو أسد أباه ومطلعها؟ وبعض أبيات منها سبقت في هذا المعجم:

يَا ذَا الْمَخْوَفْنَا بِقَتْلِ أَبِيهِ إِذْ لَا وَحْيَنَا
أَزَعَمْتَ أَنْكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتِنَا كَذِباً وَمَيَّنَا
نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنِنَا

نحن الألى... ..
ولقد أبخنا ما حميت ولا مبيح لما حمينا
لا يبلغ الباني ولو رفع الدعائم ما بنينا
وأوانس مثل الدُمي حور العيون قد استبينا
إننا لعمرك ما يُصا مُ حليفنا أبداً لدينا

والبيت الأول شاهد على أن صلة الموصول «الألى» محذوفة، تقديرها «نحن الألى عرفوا». وقد حذفت الصلة لشهرتها. [شرح التصريح / ١ / ١٤٢، والهمع / ١ / ٨٩، والأشمونى / ١ / ١٦١، وشرح أبيات المغني / ٢ / ١٩٣].

(٩٧) فكفى بنا فضلاً على مَنْ غيرنا حُبُّ النبي محمدٍ إيانا
لكعب بن مالك الأنصاري.

والبيت شاهد على أنَّ الباء زائدة في مفعول «كفى» المتعدية لواحد. وخرجه بعضهم على زيادة الباء في الفاعل و«حُبُّ النبي» بدل اشتغال من المجرور بالباء. ومن جعل الباء زائدة في المفعول جعل «حُبُّ النبي» الفاعل.

وفيه شاهد آخر: على أن «مَنْ» في البيت نكرة موصوفة بمفرد وهو «غيرنا». وحُبُّ: مصدر مضاف إلى فاعله. وإيانا: مفعوله. و«محمد» عطف بيان للنبي. و«فضلاً: تمييز. [الخزانة / ٦ / ١٢٠، والدرر / ١ / ٧٠، وسيبويه / ١ / ٢٦٩، والهمع / ١ / ٩٢، وينسب أيضاً لحسان بن ثابت، ولعبد الله بن رواحة، ولبشر بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك].
(٩٨) والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفيننا
البيت لأبي طالب عم النبي ﷺ.

والبيت شاهد على أن «لن» مع منصوبها قد تقع جواباً للقسم بقلّة. كما في البيت. [الخزانة / ٣ / ٢٩٦، وشرح أبيات المغني / ٥ / ١٥٨، والهمع / ٢ / ٤١، والدرر / ٢ / ٤٥].

(٩٩) وأتى صواحبها فقلن هذا الذي منَح المودة غيرنا وجفانا

نسبه صاحب اللسان إلى «جميل».

والبيت شاهد على أَنَّ الأصل في «هذا» إذا الذي؟ فقلبت همزة الاستفهام هاءً. ولذلك تضبط «هذا» بفتحيتين متواليتين في البيت. [شرح المفصل / ١٠ / ٤٣].

(١٠٠) وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا كَ وَقَدْ كَبِرَتْ فَقُلْتُ: إِنَّهُ

البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات. وهو شاهد عند مَنْ ذكره على أَنَّ «إِنَّ» المرسومة «إِنَّ» بمعنى «نَعَمْ» وقد بُيِّنَتْ حركة النون بهاء السكت.

وقال آخرون: هي: «إِنَّ» المحذوفة الخبر كأنه قال: إن الشيب قد علاني، فأضمره. [شرح أبيات المغني / ١ / ١٨٨، والخزانة / ١١ / ٢١٣، وشرح المفصل / ٣ / ١٣٠].

(١٠١) اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا وَثَبَّتْ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
وَأَلْقَيْنُ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا
إِنَّ الَّذِينَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا
ونحن عن فضلك ما استغنيانا

هذا الرجز لعامر بن الأكوع الصحابي، قاله يحدو بالقوم عند خروج المسلمين إلى خيبر.

والشاهد في البيت الأخير، وإنما ذكرت ما سبق، لجمال تعبيره وصدق عاطفته، ولحصول البركة بإنشاده، ولحاجة المسلمين اليوم إلى مثل هذا الإنشاد يدفعهم إلى معركة الصراع مع العدو الكافر.

والبيت الأخير شاهد على أَنَّ «عن» متعلقة باستغنيانا لضرورة الشعر لأن «ما» النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، لأن لها الصدر، كأن النافية دون «لا، ولم، ولن». وكلامهم هذا، في الصناعة المحضة والصناعة لا تقف أمام تدفق المعاني.

وقوله «فأنزلن». فيه شاهد على أن فعل الأمر يجوز توكيده بالنون من غير شرط ولو كان دعاءً. [شرح أبيات المغني / ٢ / ٢٥٠].

ويروى هذا الشعر لعبد الله بن رواحة.

(١٠٢) رَجُلَانِ مِنْ مَكَّةَ أَخْبَرَانَا إِنَّا رَأَيْنَا رَجُلًا عُرْيَانًا

مجهول. ورجلان - تشية رجل، بسكون الجيم في المثني، إمّا لغة وإمّا ضرورة.

والبيت شاهد على أنه روي بكسر همزة «إنّ» لأنه محكي بقول محذوف تقديره وقالوا: إنا. ولو لم يكن هذا التقدير لفتحنا همزة (أن). [شرح أبيات المغني / ٦ / ٢٥٨].

(١٠٣) قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارَتُهَا مَا قَطَّرَ الْفَارَسَ إِلَّا أَنَا

البيت لعمر بن معدى كرب. وكان قد شهد القادسية وهو ابن مئة وعشرين سنة. ومعنى «قطّر» صرعه على أحد قطريه أي على أحد جانبيه. والقطر: الجانب. والشاهد: إظهار «أنا» وانفصاله بعد «إلا» حيث لم يقدر على الضمير المتصل بالفعل. ومثله قول الفرزدق:

أَنَا الْفَارَسُ الْحَامِي الذَّمَّارَ وَإِنَّمَا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي

فَعَامَلُوا «إنما» معاملة النفي، وإلا، في فصل الضمير بعدها فكأنه قال: «ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا...». [شرح أبيات المغني / ٥ / ٢٥٦، وشرح المفصل / ٣ / ١٠١ والمرزوقي / ٤١١، واللسان «قطر» وسيبويه / ١ / ٣٧٩].

(١٠٤) جُودُ يُمْنَاكَ فَاضَ فِي الْخَلْقِ حَتَّى بِأَنْسِ دَانَ بِالْإِسَاءَةِ دِينَا

قوله: دان بالإساءة: أي: تعبد بها، أي: اتخذها عادة. والمعنى: إن جوده عمّ مَنْ أساءَ ومن لم يسيء.

والشاهد: أنّ (حتى) فيه عاطفة، عطفت «بأنس» على الخلق. [الهمع / ٢ / ١٣٧، والدرر / ٢ / ١٨٩، والأشموني / ٣ / ٩٨، وشرح أبيات المغني / ٣ / ١١٣].

(١٠٥) لَتَقُمْ أَنْتَ يَا ابْنَ خَيْرٍ قَرِيشَ فَلْتَقْضِي حَوَائِجَ الْمُسْلِمِينَ

مجهول القائل. والياء في «فلتقضي» للإشباع، نشأت من إشباع الكسرة لأن الفعل مجزوم. [شرح أبيات المغني / ٤ / ٣٤٤، وشرح التصريح / ١ / ٥٥، والإنصاف / ٥٢٥].

(١٠٦) عَافَتْ الْمَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا بِرَدِّهِ تَصَادِفُهُ سَخِينَا

من أَلغاز ابن هشام. وبرّديه: أصله بل رديه. [شرح أبيات المغني / ٥ / ١٥٥].

(١٠٧) قَوْلُ يَا لِلرَّجَالِ يُنْهَضُ مِنَّا مُسْرِعِينَ الْكُهُولَ وَالشُّبَّانَا

البيت شاهد على أنَّ جملة الاستغاثة وهي «يا للرجال» بفتح اللام، مضاف إليها وفي محل نصب لكونها محكية بالقول. وقول: مبتدأ وجملة ينهض: خبر المبتدأ. والكهول: مفعول به ومسرعين: حال منه ومن الشبان. يقول: إذا استغاث بنا ملهوف فعند قوله: يا للرجال، يقوم الكبير والصغير لنصرتة. [شرح أبيات المغني / ٦ / ٢٨٨، والهمع / ١ / ١٥٧، والدرر / ١ / ١٣٩].

(١٠٨) فَلِلْمَوْتِ تَغْذُو الْوَالِدَاتُ سَخَالَهَا كَمَا لِخَرَابِ الدُّورِ تُبْنِي الْمَسَاكِنُ

البيت لأبي سعيد سابق بن عبد الله البربري، وهو من موالي بني أمية سكن الرقة ووفد على عمر بن عبد العزيز وله شعر في الزهد.

والبيت شاهد على أنَّ اللام في للموت لام الصيرورة. [شرح أبيات المغني / ٤ / ٢٩٥].

(١٠٩) وَرَبَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَبُرُوجَهَا وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهَا الْمَقْدَرُ كَائِنُ

شاهد على أن اللام في جواب القسم محذوف تقديره «لَلْمُقَدَّرِ كَائِنُ» و«رب» مجرور بواو القسم. [شرح أبيات المغني / ٦ / ٣٤٢، والهمع / ٢ / ٤٢، والدرر / ٢ / ٤٩].

(١١٠) بِلَادٌ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبُهَا إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ زَمَانٌ

ويروى «إذ الناس ناسٌ والبلاؤ بلادٌ». والبيت لرجل من قوم «عاد» كما ذكر الأصبهاني في أغانيه. ولا أدري مَنْ الذي حفظه عن قوم عاد. والبيت ذكره ابن هشام في المغني تحت عنوان «قولهم: إِنَّ النكرة إذا أعيدت نكرة كانت غير الأولى، وإذا أعيدت معرفة أو أعيدت المعرفة معرفة أو نكرة كان الثاني عين الأول». [شرح أبيات المغني / ٨ / ٢٠].

(١١١) مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يَدْرِكُهُ تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي الشُّفُنُ

البيت للمتنبّي. وذكره على أن النفي هنا لسلب العموم. والمعنى: إن المرء لا يحصل له كل متمنياته بل إنما يحصل بعضها دون بعض. يريد: إن أعدائي لا يدركون ما

يتمنون بي، فالرياح لا تجري كلها على ما تريد السفن، يعني أهلها.

(١١٢) إِنْ يَسْمَعُوا سُبَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا مَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

البيتُ لَقَعَنَبِ ابنِ أمِّ صاحبِ الغطفاني، كان في أيام الوليد بن عبد الملك. وبعد البيت في الحماسة.

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذُنُوا
جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا مِنْ عَدُوِّهِمْ لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

قال ابن جني: يقبَحُ أن يجزم حرف الشرط جزماً يظهر إلى اللفظ ثم لا يكون جوابه مجزوماً أو بالفاء، لكنَّ هذا يجوز في الشعر. فأراد: إِنْ يَسْمَعُوا عَنِّي رِيَّةً، ففصل، ونحوه: إِنْ تَضَرَّبَ تَوَجَّعَ زَيْدًا عَلَى إِعْمَالِ الْأَوَّلِ.

وقوله: مَنِّي: أراد من جهتي.

قوله: فَرَحًا مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ. قال المرزوقي وكان الواجب أن يقول: يطيروا بها فرحاً، لأنه لا يجوز أن يُعْمَلَ حرف الشرط. في الشرط بالجزم ويجعل الجواب ماضياً في الكلام. وَإِنْ كَانَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ.

وقوله: صُمُّ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم صُمُّ.

وقوله: أَذُنَا: أي: علموه. يقال: أَذِنَ يَأْذُنُ أَذْنًا. ويجوز أن يكون اشتقاقه من الأذن الحاسة. [الحماسة ج ٣/ ١٤٥٠، والأشُموني/ ٤/ ١٧، وشرح أبيات المغني/ ٨/ ١٠١].

(١١٣) عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ الثَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ بِأَبْيَضَ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ

البيت شاهد على أن العلم ينكر ثم يضاف. . ومثله القول في الثنية من قولك جاء الزيدان. فأنت سلبته التعريف ثم ثنيته لأن المعرفة لا تنثني. [شرح أبيات المغني/ ١/ ٣٠٨، وشرح التصريح/ ١/ ١٥٣، والأشُموني/ ١/ ١٨٦].

(١١٤) سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ مَطِيَّهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنُ بِأَرْسَانِ

لامرئ القيس.

وقوله: سريت بهم: الباء متعلقة بسريت. وتكلَّ مطيهم: في موضع خفض بحتى.

هذا في رواية النصب. وأما رواية رَفَع «تَكَلُّ» فعل تقديره بالماضي أو أن يكون بمعنى الحال.

وقوله: ما يُقَدَّن: خبر المبتدأ (الجياد). فحتى الثانية ابتدائية وما بعدها مرفوع. [سيبويه/١/٤١٧، وشرح أبيات المغني/٣/١٠٨، والأشموني/٣/٩٨، والدرر/٢/١٨٨].

(١١٥) قِفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ وَرَبِّعَ عَفَتْ آثَارَهُ مُنْذُ أَزْمَانٍ
لامرئ القيس.

وقوله: وعرفان: أي: معرفته منزل الحبيب. و«مَنْ» للتعليل.
والبيت شاهد على أن الكثير جرُّ «منذ» للزمان الماضي. [شرح أبيات المغني/٦/٢٢، وشرح التصريح/٢/١٧، والهمع/١/٢١٧، والأشموني/٢/٢٢٩].

(١١٦) أَلَا رُبَّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ
وَذِي شَامَةٍ غَرَاءَ فِي حَرٍّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةٌ لَا تَنْقُضُ سِيَّيَ لَأَوَانِ
وَيَكْمُلُ فِي تِسْعٍ وَخَمْسٍ شَبَابُهُ وَيَهْرُمُ فِي سَبْعٍ مَعَاً وَثْمَانِ
هذه ألغاز. في البيت الأول: عيسى، وآدم عليهما السلام وفي البيتين الثاني والثالث القمر.

وهي شاهد على أن رُبَّ للتقليل. لأن الملغز عنها كلها في غاية القلة. [وهي لرجل من أزد السراة، وقيل: لعمر الجنب في سيبويه/١/٣٤١، وشرح أبيات المغني/٣/١٧٣، وشرح التصريح/٢/١٨، وشرح المفصل/٤/٤٨، والأشموني/٢/٢٣٠].

(١١٧) تَحِنُّ فُتَيْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لِقَضَائِي
ومع البيت قوله:

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضْ فَإِنِّي وَنَاقَتِي بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرَضَانِ
وقوله: لم يَغْرَضْ: لم يشتق. والصبابة: رقة الشوق. والأسى: بضم الهمزة جمع أسوة. كالعري والعروة. والأسوة: الاقتداء، وما يتأسى به الحزين ويتعزى، أي: يتصبر. والبيتان لعروة بن حزام.

والبيت شاهد على أن «قضاني» أصله: قضى (عليّ) فحذف (على) ونصب ما بعدها على أنه مفعول به. [شرح أبيات المغني/ ٢٢٧/٣، واللسان «غرض» والدرر/ ٢٢/٢، وينسب لعروة بن حزام.

(١١٨) وكلُّ رفيقي كلَّ رَحْلٍ وإنْ هُمَا تعاطى القَنَا قَوْمَاهُمَا أَخَوَانِ
البيت للفرزدق.

وهو شاهد على أن «كلّ» هنا لإضافتها إلى المثنى رجع ضمير المثنى إليه، لأنه بحسب ما يضاف إليه. وأخوان: خبر «كلّ» وجملة (وإنْ هُمَا تعاطى...) معترضة. وتعاطى. فعل مفرد وفاعله «قوماهما». وقد وهم ابن هشام في «المغني» واستشكل هذا البيت - ولكل جواد زلة - ويعجبي قول البغدادي بعد قول ابن هشام باستشكال البيت: «هذا على حدّ قولهم زنّاه فحدّه» وإنما استشكله لأنه ظنّ «قوما» مفرداً منوناً، وليس كذلك وإنما «قوماهما» مثنى قوم. [شرح أبيات المغني/ ٢٠٨/٤].

(١١٩) تَعَشَّ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونُنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبُ يَصْطَحِبَانِ
البيت للفرزدق من قصيدته التي يصف فيها لقاءه مع الذئب، وهي من عيون الشعر العربي.

والبيت شاهد على أنّ جملة (لا تخونني) يحتمل أن تكون جواب القسم الذي هو «عاهدتني» ويحتمل أن تكون حالاً.

واستشهد به سيبويه على رجوع ضمير الاثنين من «يصطحبان» على «مَنْ» حملاً على المعنى. لأنه أريد بـ«مَنْ» اثنان. والنداء معترض بين (من) وصلتها. [شرح أبيات المغني/ ٢٣٧/٦].

(١٢٠) إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ تَلْتَقِيَانِ
وهو شاهد على أنّ جملة (كيف تلتقيان) بدل من مفرد وهو «حاجة» وهو أحسن من الاستئناف لأنه يشكو تعذر اللقاء الحاجتين ولا يريد استقبال الاستفهام عنهما. [شرح أبيات المغني/ ٢٧٢/٤، وشرح التصريح/ ١٦٢/٢، والأشموني/ ١٣٢/٣، والهمع/ ١٢٨/٢].

(١٢١) رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تَلَاقُوا غَدًا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانٍ
تَلَاقُوا جِيادًا لَا تَحِيدُ عَنِ الْوُغِي إِذَا مَا غَدْتُ فِي الْمَازِقِ الْمَتَدَانِي
تَلَاقُوهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرُهُمْ عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْحَدَثَانِ

الآبيات للشاعر وذاك بن ثميل المازني، شاعر إسلامي في الدولة المروانية.

وقوله: رويد: يروى بغير تنوين، فهو اسم فعل أمر. ويروى بالتنوين فهو مصدر منصوب، أي: أروذ إرواداً. وبنو شيبان. منصوب للنداء في الروايتين جميعاً. ولا تجوز إضافة (رويد) إلى بني شيبان لأن اسم الفعل «رويد» لا يؤمر بها الغائب وإنما هي موضوعة لأمر الحاضر، تقول: عليك زيداً. ولا يجوز «عليه زيداً».

وقوله «بعض» منصوب بفعل مضمر دلّ عليه رويد فكأنه لما قال أروادوا يا بني شيبان، قال: كفّوا بعض الوعيد. وهذا تهكم. وتلاقوا: مجزوم على أنه جواب الأمر الذي دلّ عليه «رويد».

وقوله «غداً» لم يرد به اليوم الذي هو غد يومه وإنما دلّ به على تقريب الأمر.

وقوله: تلاقوا جياداً: بدل من تلاقوا الأول، ونبه بهذا على أن المراد بالخيال الفرسان.

وقوله: فتعرفوا: أي: من بلائهم ما يُستدل به على حسن صبرهم. على ما جنت: أي: على جناية، وموضع نصب على الحال والعامل فيه «تعرفوا».

ويد الحدثان: مثل، وليس للحدثان يدٌ، إنما استعير لذلك. [شرح أبيات المغني/ ٣/٧ وشرح المفصل/ ٤/٤١، والعيني/ ٤/٣٢١].

(١٢٢) خَلِيلِي هَلْ طِبُّ فَإِنِّي وَأَنْتُمَا وَإِنْ لَمْ تَبْوَحَا بِالْهَوَى دَنْفَانِ

خليلي: منادى مضاف. والطب: علاج الجسم والنفس. وهو مبتدأ محذوف الخبر. والتقدير: هل عندكما طب. و«دنفان» خبر أنتما. وخبر «إني» محذوف والتقدير: فإنني دنف. [شرح أبيات المغني/ ٧/٤٢ والتصريح/ ١/٢٢٩، والأشموني/ ١/٢٨٦].

(١٢٣) أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ

البيت لصخر بن عمرو الشريد أخي الخنساء. وذلك أنه طعنه ربيعة الأسدي فمرض

زماناً حتى ملته زوجته، فمرّ بها رجل، وكانت ذات خلق وأوراك فقال لها: كيف مريضكم، فقالت: لاجئٌ فيرجى ولا ميتٌ فينعى ثم قال لها: هل يباع الكفل؟ قالت: نعم، عما قليل، وذلك بمسمع من صخر فقال لها: أما والله لئن قدرت لأقدمك قبلي، وقال لها: ناوليني السيف أنظر إليه هل ثقله يدي، فناولته فإذا هو لا يقّله فقال:

أرى أَمْ صَخْرٌ لَا تَمَلُّ عِيَادَتِي
فَأَيُّ أَمْرٍ سَاوَى بَأْسِ حَلِيلَةٍ
أَهْمٌ بِأَمْرٍ ...

وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَوْضِعِي وَمَكَانِي
فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي شَقَى وَهَوَانٍ
... الْبَيْت

وقوله: أهم بأمر الحزم. مراده قتل زوجته. و«لو» للتمني، والنزوان: بفتح النون والزاي، مصدر، نزا الحمار ينزو على أنثاه، إذا وثب عليها للجماع. والشرط الأخير مثل يضرب في منع الرجل مراده. والبيت ذكره ابن هشام في المغني تحت عنوان «الأمور التي يكتسبها الاسم بالإضافة، وهي أحد عشر. والحادي عشر هو البناء، وذلك في ثلاثة أبواب: أحدها، أن يكون المضاف مُبْهِمًا، كغير ومثل، ودون. وفي البيت الشاهد قوله «حِيلَ بَيْنَ الْعِيرِ» على أن «بَيْنَ» مفتوح الآخر فتحة بناء، ووقع نائب فاعل. ولكن قال اللّٰماميني: إن التأويل في هذا البيت متعين، إذ لا سبيل إلى أن يقال بأنَّ فتحة «بَيْنَ» فتحة بناء، لأنه مضاف إلى معرب، فيجب التأويل، بأن يدعى أن النائب عن الفاعل ضمير مصدر مقرب معهود، والمعنى: حيل الحولُ بين العير والنزوان. [شرح أبيات المغني / ١١٦/٧، والخزانة / ٣٤٨/١، والأصمعيات / ص ١٤٦، واللسان «نزا»].

(۱۲۴) أَنْتِ جَزَوْنَا عَامِرًا سَوَايَ بِفِعْلِهِمْ
 أم كيف يَجْزُونِي السَّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ
 رُثْمَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

الشاعر أفنون، ظالم بن معشر من شعراء تغلب في الجاهلية.

وقوله: أَنَّى جزوا. استفهام تعجبي. وَأَنَّى: بمعنى كيف. والواو: ضميرٌ عشرته. وعامر: أبو القبيلة، والمراد هنا القبيلة، وصرفه باعتبار الحي. والباء: للمقابلة.

والشَّوْأَى: نقيض الحُسْنَى، مؤنث الأسوأ. ولأجل القافية قابل الشَّوْأَى بالحسن، وحقه «الحسنَى». يقول: أتعجب لقومي كيف عاملوا بني عامر بالسوء في مقابلة فعلهم الجميل.

وقوله: أم كيف يجزونني: أم، للإضراب عن الأول، يقول: بل أتعجب من قومي كيف يعاملونني بالسوء حال كونه بدلاً من الفعل الحسن. وأضرب عن الأول للإشارة إلى أنَّ إساءتهم لبني عامر سهل بالنسبة إلى إساءتهم إليه.

وقوله: أم كيف ينفع: أم، هذه للإضراب أيضاً، وكيف: للاستفهام الإنكاري والرثمان: بكسر الراء، والهمز: مصدر رثمت الناقة ولدها من باب فرح، إذا أحبته وعظفت عليه.

وقوله: إذا ما ضنَّ: بالبناء للمجهول وفي الأمثال «لا أحبُّ رثمان أنف وأمنع الضرع». يضرب لمن يُظهر الشفقة ويمنع خيره. وأصله أنَّ «العلوق» وهي الناقة التي تفقد ولدها بنخر أو موت، فيسلخ جلده ويحشى تبناً ويقدم إليها لترأمه أي لتعطف عليه ويدرّ لبنها فينتفع به، فهي تشمه بأنفها وينكره قلبها، فتعطف عليه ولا ترسل اللبن فشبه ذلك بهذا.

وللبيتين في مجالس الخلفاء قصة بين الأصمعي والكسائي في حضرة الرشيد. حيث رأى الأصمعي أن «رثمان» بالرفع فقط.

وأما الكسائي فقال: فيها الرفع، والنصب. والجرّ.

أما الرفع: فعلى البدل من «ما» التي تعرب فاعلاً في محل رفع.

والنصب: بالفعل «تعطي».

والجر: بدل من الهاء في «به» [شرح أبيات مغني اللبيب ١/٢٤٠، والمفضليات/ ٢٦٣، واللسان «سوأ» والخزانة/ ١١/١٤٠].

(١٢٥) مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

البيت منسوب لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت، ونُسبَ إلى كعب بن مالك.

والشاهد: الله يشكرها. فهو جواب الشرط (جملة اسمية) وحذف الفاء الرابطة للضرورة. والأصل: فالله يشكرها. وروي عن الأصمعي أنه قال: هذا البيت غيرُه النحويون والرواية «مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ فَالرَّحْمَنُ يَشْكُرُهُ» والبيت من روايات سيويه، ولا يرضى أنصاره بقول الأصمعي، لأنه طعنٌ في رواية الشيخ: وكثيراً ما يعتذرون عن سيويه

بالقول: لقد رُوي له، أو روى الثقات له فأخذ به. فلماذا لا يكون هذا البيت كذلك..
[شرح أبيات المغني/ ١/ ٢٤٠].

(١٢٦) كفى بجسمي نحولاً أني رجلٌ لولا مخاطبتي إياك لم ترني
البيت للمتنبي. وذكره مثلاً لزيادة الباء في مفعول «كفى» وقد مرّ بيت كعب
«فكفى... إيانا». [شرح أبيات المغني/ ٢/ ٢٨١].

(١٢٧) أبلئ الهوى أسفاً يوم النوى بدني وفرّق الهجر بين الجفن والوسن
للمتنبي. ومثلوا به، لإعراب «أسفاً» مفعولاً من أجله، وكان القياس يقتضي مجيء
اللام، إذ ليس هو لفاعل الفعل المعلن. فيكون حذفها لضرورة الشعر. [شرح أبيات
المغني/ ٧/ ١٩٠].

(١٢٨) لو في طهية أحلام لما عرّضوا دون الذي أنا أرميه ويرميني
البيت لجرير. يهجو الفرزدق. ودون: أمام. وأراد بالذي: الفرزدق.

والبيت شاهد على أن «لو» دخلت على جملة اسمية فيقدر كان الشأنية فتكون الجملة
الاسمية في محل نصب خبرها وفي البيت دخول اللام في جواب «لو» المنفي. [شرح
أبيات المغني/ ٥/ ٨٤].

(١٢٩) عندي اضطبارٌ وأما أني جزعٌ يوم النوى فلوجد كاد يُيريني
وهو شاهد على أنه قد جاء خبر المبتدأ بعد «أما» مؤخراً فإن قوله: أني جزع.
مصدر، (جزعي) والخبر، الجار والمجرور بعد الفاء. وجملة (كاد ييريني) صفة لوجد.
ويوم: متعلق بـ«جزع». وسبب هذا الشاهد، لأن المبتدأ جاء مصدراً مؤولاً. والخبر جار
ومجرور. وبدون «أما» يجب تقديم الخبر كقوله تعالى: ﴿ومن آياته أنك ترى الأرض﴾.
[فصلت: ٣٩]. [شرح أبيات المغني/ ٥/ ٩٣].

(١٣٠) فإما أن تكون أخي بصدق فأعرف منك غثي من سميني
وإلا فاطرخني واتخذني عدواً أتقيك وتتقيني

للمثقب العبدى، محسن بن ثعلبة. شاعر جاهلي.

وفي البيتين شاهد على أنه قد يستغنى عن «إمّا» الثانية بذكر ما يغني عنها وهو قوله هنا «وإلا» وهي إن الشرطية المدغمة «بلا» النافية والأصل: وإمّا أن تطرحني.

وقوله: فإمّا أن تكون، في تأويل مصدر مرفوع، خبر لمبتدأ محذوف تقديره: إمّا شأنك كونك أخاً بحق. أو يكون مصدراً منصوباً مفعولاً لفعل محذوف، والتقدير: اختر إمّا كونك أخاً.

وقوله: بحق: نائب عن المفعول المطلق، أو صفة لأخي.

وقوله: فأعرف: بالنصب: معطوف على تكون. و«منك» في موضع الحال المقدمة من المفعول. و«من» الثانية للتمييز متعلقة بأعرف. [شرح أبيات المغني / ١٢ / ٢].

(١٣١) وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعُمُرِ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ

البيت منسوب لعمر بن معدى كرب الزبيدي، ومنسوب إلى حضرمي بن عامر. الأول صحابي، والثاني صحابي أيضاً والفرقدان: نجمان قريبان من القطب وذكر ابن هشام البيت في باب «إلا» الاستثنائية التي يوصف بها وبتاليها جمع منكر أو شبهه إذا تعذر الاستثناء. ونقل عن ابن الحاجب، أن الوصف بها في هذا البيت من الشذوذ، لأنه يجوز نصب الفرقدين على الاستثناء. قال السيرافي: تقديره: وكلُّ أخٍ إلا الفرقدان مفارقة أخوه «وإلا» صفة لكل. ومفارقة: خبره ولو كان صفة للأخ، لقال: الفرقدان. لأن ما بعد إلا يعرب بإعراب «غير» الذي يقع موقعه. فالمرفوع نعت «كلّ» والمخفوض نعت أخ. وذكر غيره وجوها من الإعراب.

أحدها: كلّ مبتدأ. مفارقة خبره. وأخوه: فاعل مفارقة.

الثاني: كل: مبتدأ، مفارقة: مبتدأ ثان. وأخوه: خبره والجملة خبر الأول.

الثالث: كلّ: مبتدأ وأخوه: مبتدأ ثان ومفارقة خبره، والجملة، خبر الأول.

الرابع: كل: مبتدأ، مفارقة: بدل منه وأخوه خبر كل، أي: مفارق كل أخ أخوه.

الخامس: أن يكون مفارقة، بدلاً من «كل» وأخوه: مبتدأ. وكل أخ مفارقة. خبر مقدم.

وكلّ هذا العجن والخبز، لأنّ الشاعر، رفع «الفرقدان» وإذا ثبت أنه بيت مفرد، فإنه يصح أن تقول «الفرقدان» شعراً ونحواً. أو «الفرقدان» على الاستثناء، ويكون منصوباً على لغة مَنْ يبقي المثنى بالألف دائماً. ولكن الصراع الفكري، وحب الانتصار في

المنظرات، جعل بعض النحويين يصنعون الأمثلة كما يحلو لهم لتوافق رأيهم. [شرح أبيات المغني / ٢ / ١٠٥].

(١٣٢) على حين انحنيت وشاب رأسي فأي فتى دَعَوْتَ وأي حين والشاهد: على حين: حيث وردت «حين» بالفتح حيث بني الظرف لإضافته إلى جملة صدرها الفعل الماضي المبني. [الإنصاف / ١٨٤].

(١٣٣) فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبَحْنَا جرى الدَّمِيَانِ بالخبر اليقين منسوب إلى المثقب العبدى.

والشاهد: «الدميان» جعل لام «دم» في المثني «ياء» والتثنية والجمع ترد الأشياء إلى أصولها، فدل على أن الحرف المحذوف من «دم» ياء. والمشهور أنه واو في أشهر الأقوال. [الإنصاف / ٣٥٧، وشرح المفصل / ٤ / ١٥١ وجد ٨٤ / ٥، و ٥ / ٦، والأشموني / ٤ / ١١٩، والخزانة / ٧ / ٤٨٢، منسوب للشاعر علي بن بذال].

(١٣٤) فَإِنْ أَهْلِكَ فَرُبَّ فَتَى سِيكِي عِلِّيَّ مَهْذَبٍ رَخِصِ النَّانِ منسوب إلى جحدر اللص بن معاوية وهو شاهد على جواز استقبال ما بعد رُبَّ وليس بواجب دخولها على الماضي.

فإن قوله: سِيكِي، مضارع مستقبل. ولكن الخلاف في جواز استقبال ما بعد «رُبَّ» إنما هو في جوابها العامل في موضع مجرورها. أما وقوع المستقبل صفة لمجرورها فلا يمنعه أحد. [شرح أبيات المغني / ٣ / ٢٠٣].

(١٣٥) على ما قام يَشْتُمْنِي لثِيمٌ كخزيرٍ تَمَرَّغَ فِي دَمَانِ لحسان بن ثابت في هجاء بني عابد. ولكن قافية الأبيات، دالية «في رماد». وروي أيضاً: «فقيم تقول يشتمني لثيم» ولا شاهد فيه على ما ذكره.

والبيت شاهد على أن ثبوت ألف «مًا» الاستفهامية المجرورة لضرورة الشعر، وحقه أن يقول «علام». [شرح أبيات المغني / ٥ / ٢٢٠].

(١٣٦) دعي ما ذا عَلِمْتَ سَأْتَقِيهِ وَلَكِنْ بِالْمَغْيَبِ نَبْشِنِي

مجهول.

والشاهد: في «ماذا» خلاف بين النحويين. قال سيبويه: وأما إجراؤهم «ذا» مع «ما» بمنزلة اسم واحد، فهو قولك «ماذا رأيت» تقول: خيراً كأنك قلت: ما رأيت، فلو كانت «ذا» لغواً لما قالت العرب «عماذا تسأل» ولقالوا «عم ذا تسأل» ولكنهم جعلوا، ما، وذا، اسماً واحداً، كما جعلوا ما، وإنَّ حرفاً واحداً حين قالوا «إنما» ومثل ذلك، حيثما في الجزاء. ولو كان «ذا» بمنزلة الذي، في ذا الموضع البتة، لكان الوجه في ماذا رأيت؟ إذا أراد الجواب يقول: خير، وقال الشاعر: دعي ماذا. البيت. فالذي لا يجوز في هذا الموضع، و«ما» لا يحسن أن تلغيها. [شرح أبيات المغني/ ٢٣٠/٥ والهمع/ ٨٤/١، والعيني/ ٤٨٨/١].

(١٣٧) أليس الليلُ يجمعُ أمَّ عمرو وإِنا، فذاك بنا تداني
نعم، وأرى الهلال كما تراه ويعلوها النهارُ كما علاني
البيتان لجحدر بن معاوية العكلي.

والبيتان شاهد على جواز الإجابة بنعم، في جواب الاستفهام المنفي عند أمن اللبس. والأصل الإجابة بـ(بلى) للإيجاب، و«نعم» للنفي، ويروي البيت الثاني «بلى وأرى» وبهذا يبطل الاستشهاد. ويروي «أرى وضح الهلال كما تراه». [شرح أبيات المغني جـ ٥٨/٦].

(١٣٨) مضت سنةٌ لعامٍ وُلدتُ فيه وَعَشْرٌ بعد ذاك وَحِجَّتَانِ
البيت للنابعة الجعدي من قصيدة هجا بها الأخطل. وصواب الرواية: «مضت مئة» وهو شاهد على أن رجوع الضمير الرابط من الجملة المضاف إليها إلى المضاف، نادر. فإن الضمير «فيه» عائد على «عام» وجملة ولدت، مضاف إليه و«عام» مضاف. [شرح أبيات مغني اللبيب جـ ٧/٢٥٣].

(١٣٩) ولقد رمتك في المجالسِ كلِّها فإذا وأنتَ تُعينُ مَنْ يبغيني
لأبي العيال الهذلي. مخضرم، أدرك الجاهلية وأسلم زمن عمر. والبيت شاهد على أن الواو فيه زائدة (فإذا وأنت) وزيادتها هنا متحتمة، لأن إذا الفجائية لا تدخل إلا على جملة اسمية يكون مبتدؤها مجرداً من حرف العطف. [شرح أبيات المغني/ ١٢٦/٦].

(١٤٠) ما تنقِمُ الحربُ العوانُ مني بازُلُ عامينَ حديثُ سني
لمثل هذا ولدتني أُمِّي

منسوبة إلى أبي جهل، في معركة بدر.

وقوله: ما تنقم. ما استفهامية إنكارية منصوبة المحل بـ «تنقم» وتنقم بمعنى تكره. وقيد الحرب، بالعوان مبالغة بشجاعته. والعوان: المحاربة الثانية، يريد التجربة في الحرب. والبازل من الإبل الذي تم له ثماني سنين. ومعنى: بازل عامين: مرّ عليه بعد نزوله عامان، فهو متناهي القوة.

وفي قوله «بازل» وجوه: الرفع: على الاستئناف، خبر لمبتدأ محذوف أي: أنا بازل. والجر: على الاتباع أي: بإبداله من ياء المتكلم في «منى».

والنصب: على الحال، من ياء المتكلم أيضاً، وهذه الوجوه تجري أيضاً.

في قوله «حديث سني» فإذا نوّن «حديث» يكون سني مضافاً للياء فاعلاً لحديث. لاعتماده على المبتدأ المقدر، ويكون «حديث» خبراً بعد خبر. [شرح أبيات مغني اللبيب/ ١/ ٢٥٤، واللسان «بزل» ومجمع الزوائد/ ٦/ ٧٧].

(١٤١) عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيِّدَ أَنِي أَخَافُ لَوْ هَلَكْتُ لَمْ تَرِنِّي
هذا الرجز قاله منظور بن حبة.

وقوله: لم ترني: من الرنين، يقول: على أنني أخاف ذاك. وأرنت المرأة: صاحت. قيل: بَيِّدَ: هنا بمعنى «أجل» وقيل بمعنى «غير». وقيل معناها: «على» شرح أبيات المغني ٢٣/٣.

(١٤٢) كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مَجْنِي أَضْرِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لَبَطْنِ
قد قتل الله زياداً عني

هذا الرجز للفرزدق.

وقوله: قلب المجنّ: عبارة عن رمية من يده لعدم الاحتياج إليه. فإن الفرزدق هرب من البصرة إلى المدينة خوفاً من زياد بن أبيه لغضبه كان غضبها زياد عليه. فلما جاء إلى

المدينة خبرُ موته ظهر بعد الاختفاء وأنشد هذه الأبيات الثلاثة إظهاراً للشماتة وفرحاً بسلامته منه .

والشاهد: قتله عني . . استخدم حرف الجرّ «عن» مع «قتل» لأن معنى: «قتل» صرف «والأصل» صرفه الله عني . فاستخدام حرف مكان حرف إنما يكون بتضمين الفعل معنى فعل آخر يصلح للمقام . [شرح أبيات مغني اللبيب ٨٦/٨ والأشموني ٩٥/٢، والخصائص ٣١٠/٢].

(١٤٣) يَارُبِّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوَادَنَا رُحْنًا عَلَى بَغْضَائِهِ وَاعْتَدَيْنَا . . .
لعمرو بن قميئة . . والأذواد: جمع ذود . وهو القطيع من الإبل ما بين الثلاث إلى الثلاثين . يعني أنهم أعزاء لا يستطيع أحد صدّ إبلهم عن مرعى مما لهم من قوة ومنعة .

والشاهد: دخول «رَبِّ» على «مَنْ» دليل على قابليتها للتكثير، لأن رَبَّ لا تدخل إلا على نكرة فالجملة بعد «مَنْ» صفة لها . [سيبويه ٢٧٠/١، وشرح المفصل ١١/٤].

(١٤٤) فَهَلْ يَمْنَعُنِي ارْتِيَادِي الْبَلَا دَحَاذِرُ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي
للأعشى، ميمون .

والشاهد: توكيد «يَمْنَعُنِي»: بالنون الثقيلة بعد الاستفهام لأنه غير موجب كالأمر، فيؤكد كما يؤكد الأمر . وفيه شاهد على حذف الياء في الوقف من «يأتيني» [سيبويه ١٥١/٢، وشرح المفصل ٤٠/٩، والهمع ٧٨/٢].

(١٤٥) فَكُونُوا كَمَنْ وَاسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ نَعِيشُ جَمِيعاً أَوْ نَمُوتُ كَلَانَا
قاله معروف الديبيري .

والشاهد: رفع نعيش في جواب الطلب، على القطع [سيبويه ٤٥١/١].

(١٤٦) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّانَا وَمُصَبِّحُنَا بِالْخَيْرِ صَبَّحْنَا رَبِّي وَمَسَّانَا
لأمية بن أبي الصلت .

والشاهد: مجيئه بـ: «ممسانا، ومصبحنا، بمعنى الإمساء والإصباح . أي: نحمده في مسائنا وصباحنا لأنه يوالي أنعامه علينا كل حين [سيبويه ٢٥٠/٢، وشرح المفصل ٥٠/٦].

(١٤٧) هَبْتُ جَنُوباً فَذَكَرْتُ مَا ذَكَرْتُمْ عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرْقِيَّ حَوْرَانَا

البيت لجريير يقول: كلما هبت الرياح من قبل الجنوب ذكر أهله وأحابيه لهبوبها من ناحيتهم. وحوران: صقع في ديار سورية. و«ما» في «ما ذكرتكم زائدة مؤكدة أي: فذكرتكم ذكرى. والصفاة: الصخرة الملساء.

والبيت شاهد على استخدام «شرقي» ظرفاً. ويجوز في غير هذا البيت أن لا تكون ظرفاً.

(١٤٨) مُبْرَأٌ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَاللَّهُ يَرَعَى أَبَا حَرْبٍ وَإِيَانَا

من أبيات سيبويه التي لم ينسبها.

والشاهد: استعمال «إيانا» الضمير المنفصل حيث لم يقدر على المتصل [شرح المفصل ٧٥/٣، والهمع ٦٣/١].

(١٤٩) بَلَوْنَا فَضْلَ مَالِكٍ يَا ابْنَ لَيْلَى فَلَمْ تَكُ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخَانَا
أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصاً وَعِنْدَ الْحَقِّ زَحَاراً أَنَانَا

البيتان للمغيرة بن حبياء.. يخاطب أخاه صخرأ وكنيته ابن ليلى. والمسألة يعني سؤال الناس عند الحق. أي: عندما يلزمك من حق. والزحار: الذي يثن عند السؤال لبخله. وأنان: صفة على وزن «خفاف» مثل الأنين.

والشاهد: نصب زحاراً، وهو مبالغة زاحر. موضع المصدر وهو الزحير الواقع بدلاً من اللفظ بالفعل «تزحر» [اللسان - أنن، وسيبويه ١٧١/١].

(١٥٠) فَلَمَّا تَيَّيْنَا أَصَوَاتِنَا بَكَيْنَ وَقَلْدَيْنَنَا بِالْأَيْنَا

لزياد بن واصل السلمي - شاعر جاهلي.

والشاهد: جمع أب، جمع سلامة على «أبين» وهو جمع غريب لأن جمع السلامة إنما يكون في الأعلام والصفات المشتقة. [سيبويه ١٠١/٢، وش المفصل ٣٧/٣، والخزانة ٤٧٤/٤].

(١٥١) رُوِيَ عَلِيّاً جَدُّ مَا تُذِي أُمَّهُمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بُغْضُهُمْ مُتَمَائِنٌ

عليّ: اسم قبيلة. وجُدّ: قطع. وجدّ ثدي أمهم إلينا: أي: بيننا وبينهم خؤولة رحم وقربة من قبل أمهم، وهم منقطعون إلينا بها. وإن كان في ودّهم لنا مين أي: كذب وملق. يذكر قطيعة كانت بينهم وبين هؤلاء على ما بينهم من قرابة وأخوة.

وشاهده: نصب «عليّاً» برويد على أنه اسم فعل أمر والبيت لمالك بن خالد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٧٧/ وسيبويه ١٢٤/١، واللسان «جود» و«مأن» والأشمونى ٢٠٢/٣، وش المفصل ٤٠/٤.

(١٥٢) مَهْلًا أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبْتُ مِنْ خُلُقِي أَتْسِي جَوَادًا لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوْا
قاله قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ، يَقُولُ: إِنَّهُ جَوَادٌ لَا يَصْرِفُهُ الْعَذْلُ عَنِ الْجُودِ وَإِنْ كَانَ مِنْ
يَجُودُ عَلَيْهِمْ بِخِلَاءٍ، فَلَيْسَ يَكْفُهُ شَيْءٌ عَنْ سَجِيَّتِهِ.

وقوله: «ضنّوا»: أراد «ضنّوا» فأظهر التضعيف ضرورة [سيبويه ١١/١، واللسان «ضن»، والخصائص ١٦٠/١].

(١٥٣) لَيْتَ شُعْرِي مَسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمٍّ نَرُو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ
لأبي طالب يرثي صديقه مسافر بن أبي عمرو. ومسافر: منادى مبني على الضم ويجوز فتحه لوصفه بابن المضاف إلى ما هو كالعلم لشهرته به.

والشاهد: إعراب «ليت» وتأنيتها لأنه جعلها اسماً للكلمة. سيبويه ٣٢/٢، والخزانة ٤٦٣/١٠.

(١٥٤) مَا بِالْمَدِينَةِ دَارٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ دَارُ الْخَلِيفَةِ إِلَّا دَارُ مَرْوَانَ
البيت للفرزدق، عن سيبويه. ومروان هو مروان بن الحكم.

والشاهد: إجراء «غير» على «دار» نعتاً لها، فلذا رفع ما بعد «إلا»، فما بعد إلا بدل من دار الأولى، ولو جعل «غير» استثناءً بمنزلة «إلا» واحدة. لجاز نصبها على الاستثناء ورفعها على البدل. فإذا رفعت على البدل وجب نصب ما بعد «إلا» لأنه استثناء بعد استثناء. ومعنى «غير واحدة» إذا كانت نعتاً هي مفضلة على دور. ودار الخليفة تبيين للدار الأولى وتكرير. [سيبويه ٣٧٣/١]. ويروى «مرواناً» بالنون المفتوحة.

(١٥٥) دع الخمرَ تشربُها الغواةُ فإنني رأيتُ أخاها مُجزئاً بمكانها
 فإن لا يكنها أو تكنه فإنّه أخوها غَذَتْه أمه بلبانها
 ... لأبي الأسود الدؤلي ..

وشاهده: - البيت الثاني - تصرفَ كان تصرف الأفعال الحقيقية في عملها فيتصل بها
 ضمير خبرها اتصال ضمير المفعول بالفعل الحقيقي نحو «ضربني» وضربته.

قلتُ: وأنا لا أستبعدُ أن يكون البيتان مصنوعين ومنحولين، للاحتجاج بهما على قضية
 «النبذ» أحلالٌ هو أم حرام؟ لأن المفسرين اختلفوا في مراد الشاعر: فذكر بعضهم أن
 سبب هذا الشعر أن مولى لأبي الأسود الدؤلي كان يحمل تجارة إلى الأهواز، وكان إذا
 مضى إليها، تناول شيئاً من الشراب، فاضطرب أمر البضاعة. فقال أبو الأسود هذا الشعر
 ينهاه عن شرب الخمر.

فاسم «يكنها» ضمير الأخ. و«ها» ضمير الخمر وهو خبر يكن، واسم تكنه ضمير
 الخمر، والهاء ضمير الأخ وهو خبر تكن. وأراد بأخي الخمر الزبيب يقول: دع الخمر،
 ولا تشربها، فإنني رأيتُ الزبيب الذي هو أخوها ومن شجرتها مغنياً مكانها، فإذا يكن
 الزبيب الخمر أو تكن الخمر الزبيب، فإن الزبيب أخو الخمر، غذته أمه بلبانها، يعني أن
 الزبيب شرب من عروق الكرمة كما شرب العنب الذي عُصر خمرأ، وليس ثمة لبان وإنما
 هو استعارة.

وقال جماعة: أراد بأخي الخمر نبذ الزبيب: فوصف نبذ الزبيب وأطلقه على مذهب
 العراقيين في الأنبذة، وحثَّ على شربه وترك الخمر بعينها للإجماع على تحريمها، وجعل
 الزبيب أصلاً للخمر لأن أصلها الكرمة، واستعار اللبان لما ذكره من الأخوة. وقال
 الزجاج في تفسير قوله تعالى «يسألونك عن الخمر...» الآية [البقرة: ٢١٩]: وقد لُبِسَ
 على أبي الأسود الدؤلي ف قيل له: إن هذا المسكر الذي سَمَّوه بغير الخمر حلالاً، فظنَّ أن
 ذلك كما قيل، ثم ردَّه طبعه إلى أن حكم بأنهما واحد. فقال:

دع الخمر يشربها الغواة... البيتين.

والذين قالوا: إنه أباح النبيذ، لا يصحُّ قولهم، وكذلك لا يصحُّ قول الزجاج بأنه لُبِسَ
 عليه: فأبو الأسود تابعي ثقة عند أهل الحديث، وقالوا: إنه كان ذا دين وعقل ولسان.

وبيان وفهم وذكاء وحزم. والحق أن كتب الأدب تقولت على أبي الأسود الأقاليل، وجعلته بطلاً في كثير من قصصها الموضوعية. وقد نقل البغدادي في الخزانة (ج ٥/ ٣٣٠) عن كتاب «مساوىء الخمرة» لأبي القاسم عبد الرحمن السعدي المتوفى سنة ٥٥٥هـ؛ أن أبا الأسود الدؤلي قال:

دع الخمر يشربها الغواة... البيت.

فقليل له: فنيذ الخمر؟ فقال:

فإلا يكنها أو تكنه... البيت.

وعلى هذه الرواية، فلا تلبس، ولا إباحة للنبيذ في البيتين. والله أعلم. [الإنصاف ٨٢٣/، وسيبويه ٢١/١، وش المفضل ١١٧/٣].

(١٥٦) ما بالُ جهلكَ بعدَ الحلمِ والدينِ وقد علاك مشيبٌ حينَ لا حينِ

البيت مطلع قصيدة لجريز هجا بها الفرزدق، والخطاب في البيت لنفسه. وبعدَ ظرف متعلق بجهلك. وحين: متعلق بعلاك. وجملة «وقد علاك مشيبٌ» حال. والمشكل في البيت «حينَ لا حينِ» فقال سيبويه والرضي: إن «لا» زائدة لفظاً ومعنى. وإنما أضاف الشاعر «حين» إلى «حين» لأنه قدّر أحدهما بمعنى التوقيت، فكأنه قال: حين وقت حدوثه ووجوبه.

ويجوز أن يكون المعنى: ما بالُ جهلك بعدَ الحلم والدين، حين لا حين جهلٍ وصبا، فتكون «لا» لغواً في اللفظ، دون المعنى.

وقد رجح أبو علي الفارسي في «الحجة» أن تكون «لا» زائدة لفظاً ومعنى، لأنك لو جعلت «لا» زائدة لفظاً فقط، ونافية معنى، تكون قد نفيت ما أثبتته قبلها... وانظر تفصيلاً أوسع في [الخزانة ٤٧/٤، وسيبويه ٣٥٨/١ والدرر ١٦٨/١].

(١٥٧) إذا حاولتَ في أسدٍ فجوراً فإنني لستُ منك ولستَ مني
وهم وَرَدُوا الجِفَارَ على تميمٍ وهُم أصحابُ يومِ عكاظِ إن

البيتان للنابغة الذبياني. ويقول البيت الأول لُعَيْنَةُ بن حصن الفزاري وكان بنوعبس قد قتلوا نضلة الأسد، وقتلت بنو أسد منهم رجلين، فأرادُعَيْنَةُ عَوْنَ بني عبس، وأن يُخرج

بني أسدٍ من حلف ذبيان، فأبى عليه النابغة ذلك وتوعده بهم. وأراد بالفجور، نقض الحلف.

وفي البيت الثاني يمدحُ بني أسد ويذكر فعالهم. والجفار: موضع كانت فيه وقعة لبني أسد على بني تميم، ففخر لهم بذلك على عينة بن حصن الفزاري. والبيتان أنشدهما سيبويه في باب «ما يحذف من الأسماء من الياءات في الوقف التي لا تذهب في الوصل» ولا يلحقها تنوين» يقول: إنه سمع ممن يرويه عن العرب الموثوق بهم، أنهم يحذفون الياء من «من» في الوقف، ومن «إن» وأصلها: مني، وإنّي ومنه قراءة «فيقول ربّي أكرم من» و«ربّي أهانن» [الفجر: ١٥، ١٦] على الوقف [سيبويه ١٨٦/٤، هارون].

(١٥٨) مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيَّمَتِ قَلْبِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوُدِّ عَنِّي

البيت لا يُعرف قائله، وليس له سابق، ولا لاحق، وقوله «من أجلك» يُقرأ بتقل فتحة ألف «أجلك» إلى نون «من» وقوله: من أجلك: علة معلولها محذوف، أي: من أجلك قاسيتُ ما قاسيت، أو خبر مبتدأ محذوف أي: من أجلك مقاساتي. وجملة: أنت بخيلةٌ، حال، عاملها «تيمت». وقوله «عني» أي: عليّ، من نيابة الحرف عن الحرف.

والشاهد: نداء ما فيه «أل» وهو «التي» تشبيهاً بقولهم: «يا الله». وقيل: هو على الحذف، والتقدير، يا أيتها التي تيمت قلبي. فحذف، وأقام النعت مقام المنعوت [سيبويه ١٩٧/٢، هارون، والخزانة ٢٩٣/٢ وشرح المفصل ٨/٢، والهمع ١/١٧٤].

(١٥٩) وَلِي نَفْسٌ أَقُولُ لَهَا إِذَا مَا تُنْسَارُ عَنِّي لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي

البيت لعمران بن حِطّان، أحد رؤوس الخوارج، وهو من التابعين، خرج له البخاري وأبو داود. وقالوا: إنما خرج البخاري عنه ما حدث به قبل أن يبتدع. واعتذر أبو داود عن التخريج بأن الخوارج أصبح أهل الأهواء حديثاً عن قتادة. قلتُ: وربّما خرّجا له، لأن الخوارج يرون الكذب من الكبائر التي تخلّد في النار.

ويقول في البيت: إذا نازعتني نفسي في حملها على ما هو أصلح لها أقول لها: طاوعيني لعلي أجد المراد والظفر. أو قلت لها: لعلي أفعل هذا الذي تدعوني إليه، فإذا قلتُ لها هذا القول طاوعتني.

والشاهد: عساني. استدل به سيبويه على كون الضمير وهو الياء منصوباً بلحقق نون

الوقاية في «عساني» ويستدل به على أن الكاف في «عساك» منصوبة، ولو كانت الكاف مجرورة لقال: «عساي» وفي المسألة تفصيل وخلاف، انظره في [الخزانة ٣٤٩/٥، وسيبويه ٣٨٨/١، وشرح المفصل حـ ١٠/٣، ١١٨، ١٢٠، والخصائص ٢٥/٣].

(١٦٠) أَلَا أَبْلُغُ بَنِي خَلْفٍ رُسُولًا أَحَقَّ أَنْ أخطلكم هجاني

البيت للنابغة الجعدي. بنو خلف: رهط الأخطل من بني تغلب، وكان بين النابغة وبين الأخطل مهاجرة. والرسول: الرسالة.

والشاهد: نصب «حقاً» على الظرفية، وفتح «أَنْ» لأنها وما بعدها مبتدأ، خبره الظرف. والتقدير أفي حق هجاني. ولا يجوز كسر همزة «إِنْ» لأن الظرف لا يتقدم على إِنْ المكسورة لانقطاعها عما قبلها. [سيبويه ١٣٧/٣، هارون، والهمع ٧٢/١، والأشموني ١٨٥/١].

(١٦١) أَعَزُّ بَنَّا وَأَكْفٍ إِنْ دُعِينَا يَوْمًا إِلَى نُصْرَةٍ مَن يَلِينَا

الشاهد فيه: حذف المتعجب منه المجرور بعد «أَفْعَل» في قوله: «وَأَكْفٍ» أي: وأكف بنا.

(١٦٢) حَبَا الصَّبْرُ شِيمَةً لَامَرَى رَامَ مَبَارَاةٍ مُؤَلَّعٍ بِالمَغَانِي

المغاني: جمع مغنى، وهو المنزل الذي أقام به أهله، ثم ارتحلوا من «غَنِي» بالمكان إذا أقام فيه.

والشاهد: تأخير التمييز عن المخصوص بالمدح، وهو قوله: «شِيمَةً» في قوله حبذا الصبر شيمَةً.

(١٦٣) يَوْمًا يَمَانٍ إِذَا لَاقِيَتْ ذَا يَمَنِ وَإِنْ لَقِيَتْ مَعْدِيًّا فَعَدْنَانِي

البيت لعمران بن حطان الخارجي كان لما طلبه السلطان يتنقل بين الناس، ويتسب في كل قوم إلى قومهم.

وقوله: فعدناني: أصله مشدد الياء فخففها للضرورة، وهو جواب الشرط مقترن بالفاء، والتقدير: فأنا عدناني [الخزاة ٣٥٧/٥].

(١٦٤) إذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان

البيت شاهد على حذف الفعل بعد أداة الشرط، والمرء: فاعل لفعل محذوف، والبيت لامرئ القيس [الخزاة ٧٩/١، ٥٥٠/٨].

(١٦٥) خيرٌ اقترابي من المولى حليفَ رضاءٍ وشرٌ بُغدي عنه وهو غضبانٌ

المولى: ابن العم. والبيت شاهد على حذف الخبر وجوباً لوقوع المبتدأ اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح خير اقترابي. وشرٌ بُغدي... وجاء الحال الذي سد مسد الخبر مفرداً في الشطر الأول وهو (حليف) وجملة في الشطر الثاني وهو (وهو غضبان) [الهمع ١٠٧/١ والأشموني ٢١٩/١].

(١٦٦) تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى وكل امرئ الموت يلتقيان
.. يشعب الفتى: يغتال ويهلك.

والشاهد: وكل امرئ الموت يلتقيان أثبت خبر المبتدأ «كل» لعدم تعين وقوعه بعد واو بمعنى «مع» وهو قوله «يلتقيان» [الأشموني ٢١٧/١].

(١٦٧) تيقنت أن رب امرئ، خيل خائناً أمين، وخوانٍ يُخال أميناً

امرئ: مجرور برب، وهو في محل رفع مبتدأ. وخيل: مجهول خال، ونائب فاعله، مفعوله الأول، وخائناً: مفعوله الثاني، والجملة صفة لامرئ. وأمين: خبره. أي: رب امرئ يُظن خائناً وهو أمين، ورب خائن يُظن أميناً.

والشاهد: أن رب امرئ، خيل. أن: مخففة من الثقيلة، جاءت بعدها جملة فعلية فعلها متصرف وهي. خيل، فوجب الفصل بينها وبين الفعل بفواصل وهذا الفاصل هنا «رب» وقد يفصل بقد، وحرف التنفيس، والنفي بلم، أو لن، أو لا. [الهمع ١٤٣/١، وحـ ٢٦/٢].

(١٦٨) يا رَبِّ لا تَسْلِبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا ويرحم الله عبداً قال آمينا

منسوب إلى قيس بن الملوح. مجنون ليلي.

والشاهد: «آمينا» أو «آمين» على وزن فاعيل، وهي إحدى أربع لغات في لفظ «آمين» اسم فعل أمر. [شرح المفصل ٣٤/٤، والشذور، والأشموني ١٩٧/٣، واللسان «أمن»].

(١٦٩) يا أُمَّ عبد الملك اضرميني ويَتِي صَرَمَكَ أو صليني

لجميل صاحب بثينة. وأم عبد الملك، كنية بثينة. [الخزانة ٣٩٧/١].

(١٧٠) طال ليلي وبثٌ كالمجنون واعترتني الهومُ بالماطرُونِ

هذا مطلع قصيدة، تُنسبُ لأبي ذَهَبٍ الجُمَحي (وَهَب بن زمعة) وتنسب إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. ويظهر أن القصيدة منحولة، أو أن قصتها موضوعة. حيث يزعم الرواة أن أبا ذهبل قالها متغزلاً في عاتكة بنت معاوية، أو رملة بنت معاوية وكذلك تروى المناسبة في نسبتها إلى عبد الرحمن بن حسان. وقلْتُ: إن القصة موضوعة لأنهم يختلفون في اسم المرأة المتغزل بها، وهي غير مذكورة في الشعر، ويجعلون المرأة مرة أخت معاوية، ومرة ابنته. ويروونها ثعلب عن أبي ذهبل دون أن يلصقها بمعاوية. وثعلب في أماليه، يُعدُّ أصدق رواة الأدب.

والماطرون: قالوا: إنه موضع أو قرية بناحية الشام، ولم يعرفه أحد. وهو محلّ الشاهد في البيت. حيث ذكر الرضي، أن أبا علي الفارسي قال: الماطرون مجرور بكسرة على النون. وليس هذا غريباً. فالماطرون، إن صح أنه عَلِمَ على مكان فالواو والنون فيه أصليتان، لأنه اسم مفرد، ولم يُثقل من الجمع ليوضع على المفرد. وربما كان اسماً أعجمياً. وقد توهم بعضهم أن له شبيهاً بجمع المذكر السالم المنتهي بالواو والنون، الذي يُسمى به، وتجعل الحركة فيه على النون في آخره. وانظر البيت والقصيدة في [الخزانة ٣١٤/٧].

(١٧١) نجرانُ إذ ما مثلها نجرانُ...

هذا نصف بيت من الرجز أو الكامل المضمّر، وقد يكون بيتاً مشطوراً من الرجز وهو

من شواهد الهمع حـ/ ١٢٤ . ولم ينسبه إلى قائل .

وهو شاهد: على إعمال «ما» الحجازية، إذا تقدم خبرها على اسمها. فقوله: «مثلها» خبر مقدم. ونجران: اسمها مؤخر وقد سُمع «ما مسيئاً مَنْ أعتب» بنصب «مسيئاً».. ومثله قول الفرزدق:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش، وإذ ما مثلهم بشرُ
(١٧٢) وَمِنْ حَسَدٍ يَجُورُ عَلَيَّ قَوْمِي وَأَيُّ الدَّهْرِ ذُو لَمْ يَحْسُدُونِي

نُسب البيت إلى حاتم الطائي. وهو شاهد على حذف العائد إلى الاسم الموصول والموصول هنا «ذو» وتقدير العائد المحذوف، «لم يحسدوني فيه» [الأشُموني ١/ ١٧٤، والعيني ١/ ٤٥١، والتصريح ١/ ١٤٧].

(١٧٣) وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ — لِلذَّلَّةِ إِذْعَانُ
.. قائله: الفِئْدُ الزَّمَانِي فِي حَرْبِ الْبُسُوسِ مِنْ قَصِيدَةِ مَطْلَعِهَا [وهي في الحماسة رقم ٢].

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذَهْلٍ وَقَلْنَا الْقِسْمُ إِخْوَانُ
واسم الشاعر: شهل بن شيان... والشاعر يعتذر من تركهم التحلّم مع الأقارب لَمَّا كان مفضياً إلى اكتساء الذل، واكتساب خضوع وعار. أو التقدير: بعض الحلم إذعان للذلة عند جهل الجاهل.

والشاهد «للذلة إذعان» قال ابن هشام: إن اللام متعلق. بإذعان محذوف يدل عليه الإذعان المذكور. لأن «الإذعان» مصدر، ولا يتقدم على المصدر معموله. قال هذا في ردّ أحد وجوه إعراب قولهم: «الإعرابُ لغةُ البيان» وما شابهه من التعريفات. فقد ظُنَّ أن «لغة» منصوب على نزع الخافض وأن يقدر المجرور متعلق بالخبر المتأخر «البيان».

وقد اختار ابن هشام أن يكون إعراب «لغة» حالاً، مع التأويل البعيد. [الهمع/ ٩٣/ ٢، والأشُموني/ ٢/ ٢٩١، والحماسة/ ٣٨].

(١٧٤) صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذَهْلٍ وَقَلْنَا: الْقِسْمُ إِخْوَانُ

للشاعر الجاهلي: شَهْلُ بن شيبان الزَّمَانِي. ويُلقب: الفَنْدُ. والفَنْدُ في اللغة. القطعة العظيمة من الجبل، وجمعه أفناد.

وصفحنا: عفونا. وحقيقته: أعرضنا عنهم وأوليناهم صفحة عنقنا.

والقوم: مبتدأ. إخوان: خبر. والجملة مقول القول. [الخزانة ج ٣/٤٣١، والحماسة ص ٣٢].

(١٧٥) فَظَلَّ لِنَسْوَةِ النِّعْمَانِ مِثْلًا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أَرْوَنَانَ

هذا البيت للنابغة الجعدي... ولكنني سوف أشرحه في النون المكسورة، لأنه من قصيدة رويها مكسور، وقد روته بعض المصادر بالنون المرفوعة، لأنها لم تنظر إلى البيت في سياقه. وهو في [اللسان - رون - والخزانة ج ١٠/٢٧٩].

(١٧٦) إِنَّ حَيْثُ اسْتَقَرَّ مَنْ أَنْتَ رَاعِي — هِجَمِي فِيهِ عَزَّةٌ وَأَمَانٌ

البيت غير منسوب. قال السيوطي: إِنَّ تصرّف «حيث» نادر، ومن وقوعها مجردة عن الظرفية: (وأنشد البيت) وقال: فحيث اسم إِنَّ. وقال أبو حيان: هذا خطأ، لأن كونها اسماً لِإِنَّ، تكون مبتدأ «ولم يسمع ذلك فيها البتة. بل اسم إِنَّ في البيت «هيمى» وحيث، الخبر لأنه ظرف، والصحيح أن حيث لا تتصرف، فلا تكون فاعلاً ولا مفعولاً...». [الهمع ج ١/٢١٢].

(١٧٧) أَلَا مَنْ مُبْلَغُ حَسَّانَ عَنِّي أَطِيبُ كَانَ دَاءُكَ أَمْ جُنُونُ

البيت لأبي قيس بن الأسلت. كان يهاجي حسان في الجاهلية. وقد اختلف في إسلامه.

يقول: أذهب عنك عقلك بسحر، حتى اجترأت على هجائي، أم أصابك جنون؟ فلم تدر ما صنعت. يُعْظَمُ في نفس حسان ما يأتي من هجاء الأوس وشعرائها ويتوعده بالمقارضة. وكان حسان خزرجياً، وأبو قيس أوسياً. والطب: بالكسر معناه السحر.

والشاهد: (كان داءك أم جنون) على أنه يصح في بابي كان، وإن الإخبار بمعرفة عن نكرة... فإن (داءك) خبر كان، مضاف إلى ضمير، والضمير من المعارف، فيكون (داء) معرفة. ومثله: «أطيب كان أمك أم حمار». وقد حرّف الخبثاء البيت الشاهد في كتاب

النحاس (شرح أبيات سيبويه) فروى الشطر الثاني (أظبي كان أمك أم حمار) مع أن بيت أبي الاسلت من قصيدة نونية، وهذا الشطر من قصيدة رائية، لثروان بن فزارة، وقد مضى في حرف الراء هذا: وقد قالوا إن بيت ثروان بن فزارة محرف أيضاً، وإن الأصل فيه.

فإنَّكَ لا يضرُّكَ بَعْدَ عامٍ أَظبي ناك أمك أم حمار
وربما قلبوا اللفظة من (ناك) إلى (كان) تحرجاً. مع أن قوله (أظبي كان أمك...) فيه إشكال. ذلك أن الظبي والحمار ذكران، وهو يقول «أمك» وكان حقه أن يقول أبوك... فاعتذروا عن ذلك، بأن «الأم» معناها الأصل. ودار بينهم الجدل حول بيت محرف، ولم يكلفوا أنفسهم مراجعة الأصول للتثبت من الرواية. وصدق القائل:

إذا اجتمعوا على ألفٍ وواوٍ وياءٍ هاج بينهم جدالٌ
[الخزانة ج ٩/ ٢٩٥، وسيبويه ج ١/ ٢٣، واللسان (طبيب).

(١٧٨) فأصبحتُ كُنتِيّاً وهيئتُ عاجناً
وما كُنتُ كُنتِيّاً وما كُنتُ عاجناً
قد كنتُ كُنتِيّاً فأصبحتُ عاجناً
فأصبحتُ كُنتِيّاً وأصبحتُ عاجناً
وما أنتُ كُنتِيٌّ وما أنا عاجنٌ
وشرُّ خصالِ المرءِ كُنتٌ وعاجنٌ
وشرُّ الرجالِ الكُنتِيُّ وعاجنٌ
وشرُّ رجالِ الناسِ كُنتٌ وعاجنٌ
وشرُّ خصالِ المرءِ كُنتٌ وعاجنٌ
وشرُّ الرجالِ الكُنتِيُّ وعاجنٌ

هذه خمس روايات لبيت واحد... فالقافية واحدة (وعاجن) والبحر واحد (الطويل) وبداية الشطر الثاني واحدة (وشر) وبداية الشطر الأول تبدأ بفعل ناقص، ما عدا الأخير.

واتفقوا على معنى كلمة (عاجن) وهو الذي أسنَّ، فإذا قام، عجن بيديه. يقال: خبز وعجن، وثنى وثلت، وورّص، كله من نعت الكبير، وأعجن، وعجن، إذا أسنَّ فلم يقم إلا عاجناً. وفي حديث ابن عمر. أنه كان يعجن في الصلاة، ف قيل له: ما هذا فقال: رأيتُ رسول الله ﷺ، يعجن في الصلاة، أي: يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين.

أما الكُنتِيّ: فهو منسوب إلى «كُنتُ»، الفعل الناسخ مع التاء. فقال بعضهم: معناه الشديد القوي. لقوله: قد كنتُ كُنتِيّاً فأصبحتُ عاجناً، وقيل: هو الشيخ الضعيف. والحق أنه قويٌّ شديد باعتبار ما كان، لأن الكنتي: الذي يقول: كنتُ في شبابي كذا..

وهو ضعيف باعتبار الحال الذي هو فيه، لأنه لا يقول كنتُ إلا في شيخوخته.

والشاهد: كُنْتُ، وكنتني: وهو النسبة إلى الجملة، باعتبار الفعل والفاعل شيئاً واحداً ومن قال: كنتني: أدخل نون الوقاية ليسلم الفعل من الكسر، ولكن النسبة إليه أخرجته عن كونه فعلاً، لأنه اسم وصف به الرجل الكبير، والدليل على اسميته أنه جاء غير منسوب إليه في البيت الأول، ونون في بعض الروايات فقالوا «كنتُ».

وهذا البيت نسبته السيوطي في الهمع إلى الأعشى، ولا أدري أيّ الأعشيين أراد. [شرح المفصل ج ٦/٧، والهمع ج ٢/١٩٣، واللسان (عجن، وكون). هذا ويرى سيويه أن القياس في النسبة إلى ما سبق (كوني) بإرجاعه إلى الأصل.

(١٧٩) عَبَّاسُ يَا الْمَلِكُ الْمُتَوَجَّعَ وَالَّذِي عَرَفْتُ لَهُ بَيْتَ الْعُلا عَدْنَانُ

البيت مجهول القائل. ويظهر أن قائله متأخر جداً، فالخلفاء حتى نهاية بني أمية ليس منهم من تسمّى أو تلقب بعباس، والطبقة العالية من خلفاء بني العباس، حتى المعتصم ليس فيهم من كان اسمه عباساً... ولست متأكداً من المتأخرين لأنهم عرفوا بألقابهم.

والشاهد في البيت «يا الملك». فقد احتجت به الكوفية على جواز دخول حرف النداء على المعرف بآل، وأجيب عنه بأنه ضرورة، أو: المنادى فيه محذوف، تقديره يا أيها الملك. قال ابن مالك رحمه الله:

وباضطرارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَنْ إِلَّا مَعَ اللَّهِ، وَمَحْكِي الْجُمْلِ
ومثال محكي الجمل، ما سُمّي به نحو «المنطلق زيد» تقول: «يا المنطلق زيد». وزاد المبرد ما سُمّي به من موصول مبدوء بآل نحو «الذي» و«التي».

[الآشموني ج ٣/١٤٧، والهمع ج ١/١٧٤، والدرر والعيني، بالتبعية].

(١٨٠) فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ فَأَضْحَى وَهُوَ عُزَيَّانُ

البيت للفنّد الزُّمَّاني، واسمه شهل بن شيبان بن ربيعة بن زَمَّان، فهو منسوب إلى جدّ أبيه والبيت من قطعة قالها في حرب البسوس، ومعنى صرّح: انكشف. وعُزَيَّان. مثلُ لظهور الشرّ. وجملة (وهو عُزَيَّان) الاسمية خبر أضحى. جاءت مقترنة بالواو... وجواب لما، في أول البيت، جاء في بيت لاحق هو:

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعَدَا نِ دَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا

ومعنى: دناهم: جازيناهم. يقول: لما أصرّوا على البغي وأبوا أن يدعوا الظلم، لم يبق إلا أن نقاتلهم ونعتدي عليهم، كما اعتدوا علينا، جازيناهم بفعلهم القبيح، كما ابتدؤونا به وإطلاق المجازاة على فعلهم مشاكلة، على حدّ قوله تعالى: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ، فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٩٤]. [الخزانة جـ ٤٣١/٣، والحماسة بشرح المرزوقي ص ٣٢].

(١٨١) ذَاوَيْتُ عَيْنَ أَبِي الدَّهْيَقِ بِمَظْلِهِ حَتَّى الْمَصِيفِ وَيَغْلُو الْقَعْدَانُ

البيت أنشده الأنباري في «الإنصاف» ولم ينسبه إلى شاعر. وأبو الدهيق: كنية رجل. والمَظْلُ: التسويف في قضاء الحاجة. والمصيف: زمان الصيف. ويغلو القعدان: القعدان: جمع قعود: وهو ما اتخذته الراعي للركوب وحمل الزاد. أو الذي يقتعده الراعي في كل حاجة: والقعود من الإبل: هو البكر حين يركب. أي: يمكن ظهره من الركوب، وأدنى ذلك أن يأتي عليه سنتان، وهو اسم للذكر، والأنثى: قلووس. ويغلو: إذا ارتفع في سيره فجاوز حُسْنَ السير، هكذا شرّحه أبو رجاء، ولكن ما العلاقة بين المصيف، وغلو القعدان في السير؟ ربما كان المراد: حتى تكبر الأبكار وتصبح قعداناً تركب، وربما كان المعنى: أن يغلو سعر القعدان، وهذا خلاف في غير محله، لأن موضوع الخلاف - بيت الشعر - لا تدري أهو قول شاعر، أم صناعة نحوي؟ فليس للبيت مصدر إلا نقل الأنباري عن البصريين، محتجين به لرأيهم في النصب بعد «حتى»: فهم يقولون: إن الفعل بعدها منصوب بأن مقدرة بعد الواو العاطفة، ويكون منها والفعل مصدر مؤول، معطوف على المصيف المجرور بحتى.

أما الكوفيون: فيرون أن حتى تنصب الفعل بنفسها، لأنها إما أن تكون بمعنى كي، مثل: «أطع الله حتى يدخلك الجنة» أو بمعنى (إلى أن) كقولك: اذكر الله حتى تطلع الشمس، فإذا أخذ الحرف معنى الحرف الآخر عمل عمله. والحق في هذه المسألة مع الكوفيين، لأن إعمال الظاهر خير من إعمال المضمّر. ولم نلتق العرب الأقدمين الذين نطقوها منصوبة، لنسألهم لماذا نصبتم، وما يتعلل به البصريون ضرب من الحكم على الغيب، والغيب لا يعلمه إلا الله. [الإنصاف ص ٥٩٩].

(١٨٢) إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ بَنَتْ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاةِ قَمِينُ

لقيس بن الخطيم الأنصاري... والنث: نشر الحديث، أو هو نشر الحديث الذي كُتِّمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ. قال السيوطي: ولا تثبت همزة الوصل غير مبدوء بها إلا في ضرورة (وأُنشد البيت) والمراد همزة (الاثنين) فإنها قطعت في الوصل لضرورة الوزن، وإنما يصح قطعها في ابتداء الكلام. [اللسان نث، وقمن، والهمع جـ ٢/٢١١].

(١٨٣) بَكَ أَوْ بِي اسْتَعَانَ خَلِيلٌ أَمَا أَنَا أَوْ أَنْتَ مَا ابْتَغَى الْمُسْتَعِينُ

البيت بلا نسبة في العيني/ ٢٩٩/١.

(١٨٤) قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَأَخَالَ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ

قاله العباس بن مرداس. ومعنى معيرون: أُصِيبَ بالعين. اسم مفعول من عانه، من باب باع يبيع، والقياس فيه، معين، مثل مبيع، فجاء به الشاعر على الأصل دون حذف.

وقوله: أنك سيد: المصدر المؤول حل محل مفعولي خال. [الأشموني جـ ٤/٣٢٥، واللسان (عين) والخصائص جـ ١/٢٦١].

(١٨٥) وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَكُمْ قَلِيلٌ لِوَاحِدِنَا أَجَلٌ أَيْضاً وَمِينُ

البيت لحسان بن ثابت رضي الله عنه. وأنشده السيوطي شاهداً على حذف همزة (مئين) في الضرورة. [الهمع جـ ٢/١٥٦، والدرر جـ ٢/٢١٠].

(١٨٦) مَاذَا الْوَقُوفُ عَلَى نَارٍ وَقَدْ خَمَدَتْ يَا طَالَمَا أُوقِدَتْ فِي الْحَرْبِ نِيرَانُ

أنشده السيوطي في شرح شواهد المغني، ولم ينسبه.

(١٨٧) تُرَدُّ بِحَيْهَلٍ وَعَاجٍ وَإِنَّمَا مِنْ الْعَاجِ وَالْحَيْهَلِ جُنٌّ جُنُونُهَا

منسوب إلى جهم بن العباس، قال البغداديّ في الخزانة: ولم أره إلا في شرح الرضي ولا أعرف جهماً مَنْ هُوَ.

والبيت شاهد على أن اسم الصوت إذا قُصِدَ به لفظه أعرب كما في البيت، فإن عَاجٍ وهو زجر للإبل لتسرع، لما قُصِدَ لفظه أعرب بالجرّ والتنوين في الشطر الأول، وبالجرّ والتعريف في الشطر الثاني.. أي: إنها ترد لسماع هذه الكلمة.. وقس على ذلك:

(حَيْهَل). [الخزانة جـ ٦/٣٨٧].

(١٨٨) وَخَيْلٍ كَفَاهَا وَلَمْ يَكْفِهَا ثَنَاءُ الرِّجَالِ وَوُخْدَانُهَا

البيت غير منسوب... وقال السيوطي: إن الألفاظ المعدولة عن الأعداد على وزن فُعَالٍ وَمَفْعُلٍ، لم تستعملها العرب إلا نكراتٍ. ولم يُسمع تعريفها بـأَلٍ، وقلَّ إضافتها (وأنشد البيت) واللفظ المعدول في البيت هو «ثَنَاءٌ». [الهمع جـ ١/٢٧، والدرر جـ ١/٩ وشرح التصريح جـ ٢/٢١٥].

(١٨٩) أَمَرْتُ مِنَ الْكَثَّانِ خَيْطاً وَأَرْسَلْتُ رَسُولاً إِلَى أُخْرَى جَرِيّاً يَعِينُهَا

الشاهد بلا نسبة في الخصائص جـ ٢/٣٩٦ وقد فصل بين الصفة والموصوف (رسولاً جريّاً).

(١٩٠) يَدْعُنْ نِسَاءَكُمْ فِي الدَّارِ نَوْحاً يُنْذِرُنَ الْبَعُولَةَ وَالْأَيْنَا

البيت للشاعر غيلان بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ.

والشاهد جمع الأب جمع المذكر السالم فقوله (الأيين) جمع (أب) وأصله «أبو» وفي التثنية نقول: أبوان، وهذا دليل على أن المحذوف من (أب) هو الواو. ولكن بعض العرب تثنيه على حذفه فتقول (أبان) تثنية (أب) ويقولون في الجمع «أبون» وهذه الواو الموجودة للجمع، ويرفع بالواو وينصب ويجر بالياء. [اللسان أبي].

(١٩١) وَإِنْ دَعَوْتُ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرُمَةٍ يَوْمَ سَرَاةِ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا

البيت أحد أربعة أبيات في المفضليات برقم ١٢٨ منسوبة إلى المرقش الأكبر... وهو أيضاً في قصيدة أنشدها أبو تمام في الحماسة، وشرحها المرزوقي ص ١١٠، ومنسوبة إلى بشامة بن حزن النهشلي. والله أعلم بمن قالها.

ومطلع أبيات الحماسة، البيت التالي:

(١٩٢) إِنَّا مَحْيُوكَ يَا سَلْمَى فَحِينَا وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

وقوله: إِلَى جُلِّيٍّ: جَلَّى: فُعْلَى، أجراها مجرى الأسماء، ويراد بها جلييلة، كما يراد بأفعل، فاعل، وفعل. يقول: إن أشدّت بذكر خيار الناس، بجلييلة نابت أو مكرمة

عرضت، فأشيدى بذكرنا أيضاً.

والشاهد (جُلَى) فالظاهر أنها فُعْلَى، مؤنث (أفعل) للتفضيل... واسم التفضيل إذا نُكِر يلزم أن تأتي بعده (من) الجارة. فنقول: زيدٌ أفضل من عمرو. ولا تقول: زيدٌ أفضل. وإذا عُرِفَ خلا من مصاحبة (مِنْ) فلا يقال: زيد الأفضل من عمرو. وكذلك مؤنثة (فُعْلَى) إذا خلت من مصاحبة الـ: إما أن تعرف بالألف واللام، أو الإضافة وإما أن تقرن بمن. و(فُعْلَى) جُلَى في البيت جاءت خالية من التعريف ولم تقرن بمن قال ابن يعيش في توجيه البيت: الجيد أن تكون «جُلَى» مصدرًا كالرجعى، بمعنى الرجوع... وليس بتأنيث الأجل، لأنه إذا كان مصدرًا جاز تعريفه وتنكيره. [الخزانة ج ٨/ ٣٠١، وشرح المفصل ج ٦/ ١٠٠، والحماسة بشرح المرزوقي ١٠١].

(١٩٣) حَاوَلْتُ لَوًّا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ لَوًّا ذَاكَ أَعْيَانَا

[البيت للنمر بن تولب في ديوانه. والمقتضب ١/ ٢٣٥].

(١٩٤) رُقِّيَ بَعْمَرُكُمْ لَا تَهْجُرِينَا وَمَنِينَا الْمُنَى ثُمَّ افْطَلِينَا

البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات: ورقِّي: واحدة من الرقيات اللواتي شبب بهن، مرخم رقية. بعمركم: قسم. لا: ناهية. تهجريننا: مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والياء: فاعل. ونا: مفعول به. وأسلوب النهي، من أنواع الطلب أجيب به القسم. [الهمع ج ٢/ ٤١، والدرر ج ٢/ ٤٥، وديوان الشاعر].

(١٩٥) أَلَّا هُبِّي بِصَحْنِكَ فاصْبِحِينَا وَلَا تُبْقِي خَمُورَ الْأَنْدَرِينَا

هذا مطلع معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي. ألا: للتنبيه، يفتح بها الكلام. ويعربونها اليوم حرف استفتاح فقط، وهذا، عدول بالإعراب عن معناه، فالإعراب معناه الإفصاح والبيان، وإذا ذكرت عمل الحرف دون معناه، فما أعربت، فيحسن إضافة الحروف العاملة إلى معناها، واتباعه بالعمل. فيقال مثلاً: «لم» حرف نفي وجزم و«لا» الناهية حرف نهى وجزم، وإن: حرف توكيد ونصب، وهكذا. وهبي: قومي من نومك... هكذا قال شارح المعلقات، وما أظنه يطلب أن تهب من نومها، وإنما يريد أن تنهض من قعودها وأن تبادره بالشراب، لأنه قال: بصحنك، وكيف تهب بصحنها من نومها وليس معها الصحن، وإنما يكون هذا خطاباً للجارية أو ساقية الخمر، والصحن: القدح الكبير

وقوله: فاصبحنا، أمر ماضيه صبح وصبجه، يصبُّه صباحاً، وصبجه سقاء صبوْحاً، فهو مُصْبَحٌ. والصبوح في الأصل، كلُّ ما أكل وشرب غُدوة، ويقابله الغبوق في المساء. وكذلك «الغداء» فإنه الطعام الذي يؤكل في الغداة. واستخدامه فيما نأكله من الطعام بعد الظهر، مولّد، كما أنه ليس من كلام العرب «الفطور، أو الإفطار لطعام الصباح، فالفطور خاص بشهر رمضان، أو لكل صائم يأكل عند مغيب الشمس. والأندرين: قالوا إنها بليدة في قضاء حلب، كانوا يجلبون منها الخمر في الجاهلية، ولا يعرفها الآن أحد، لأن ياقوت الحموي ذكرها وقال إنها خراب في أيامه.

هذا، وقد كانت معلقة عمرو بن كلثوم النشيد القومي لقبيلة تغلب، زمناً طويلاً، وفي هذا يقول ابن شرف القيرواني في رسائل الانتقاد (رسائل البلغاء ص ٣١٦): وجعلتها تغلب قبلتها التي تصلي إليها، وملتها التي تعتمد عليها، فلم يتركوا إعادتها، ولا خلعوا عبادتها إلا بعد قول القائل:

ألهى بني تغلب عن كلِّ مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
(١٩٦) كَأَنَّا يَوْمَ قُورَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا
(١٩٧) قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فَتَى أَيْضَ حُسَّانَا

... البيتان لذي الإصْبَعِ العَدَوَانِي - وهذا لقبه ونسبه. وأما اسمه فهو حُرثان ابن مُحَرَّث. زعموا أن حَيَّةً نَهَشَتْ إصْبَعَهُ فَقِيلَ لَهُ: ذُو الإصْبَعِ، وزعموا أيضاً أنه عاش ثلاث مئة سنة، كلها في الجاهلية.

وقوله: كأننا.. الخ. يحكي قصة حرب دارت بين قومه، وبين خصومهم، ربّما كان المتقاتلون ذوي قرى، لأنه جعل قتلهم، كأنهم يقتلون أنفسهم، وهذا الشعور لا يتحرك إلا إذا كان الحَضْمُ من أبناء العم. وفي هذا المعنى، وأوضح وأرق، قول الحارث ابن وَغَلَةَ الدُّهْلِيِّ، الجاهلي: في الحماسة ص ٢٠٤.

قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّنِي سَهْمِي
فَلَيْسَ عَفْوَثٌ لَأَغْفُوَ جَلَسًا وَلَيْسَ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَ عَظْمِي

وَقُرَى: بضمّ القاف وتشديد الراء: اسم مكان حدثت عنده الحرب.

وقوله: نقتل إيانا أي: نقتل أنفسنا.

وقوله: أبيض: أي: نقيّ العرض. وحُسان: صيغة مبالغة من الحسن، مثل كُبّار.

والشاهد في البيت الأول: إيانا: فهو ضمير منفصل، وضعه موضع الضمير المتصل، لأنه لا يمكنه أن يأتي بالمتصل فيقول (نقتلنا) لأن الفعل لا يتعدى فاعله إلى ضميره، إلا أن يكون من أفعال القلوب. فأنت لا تقول: ضربتني، ولا أضربني ولا ضربتك، بفتح التاء، ولكن تقول: ضربت نفسي، وضربت نفسك، وذلك لثلاثا يكون الفاعل مفعولاً في اللفظ، وأجازوا هذا في أفعال القلوب، فتقول: حسبتني في الدار. وفي فعلين آخرين هما: عدمتني، وفقدتني فكان حقه أن يقول نقتل أنفسنا. والمسوخ لقوله: نقتل إيانا: وقوع الضمير بعد معنى (إلا) وهو شاذ. وقد جوزوا هذا في الشعر، ومنعوه في النثر.

وفي البيت الثاني: نصب أبيض، وحُسانا، صفتين لكل... ولو كان في النثر لجاز أن يقول «حُسانين» وصفاً لكل على معناها، لأن لفظها واحد ومعناها جمع. وقال البغدادي: يجوز جرهما صفتين لفتى، وفتحتهما نيابةً عن الكسرة لأنهما ممنوعان من الصرف. ولكننا نسلم برأي البغدادي في «أبيض» ولا نسلم به في «حُسان» لأنهم اتفقوا على أنها مبالغة في الحُسن، ومعنى هذا أن النون أصلية، فكيف نمنعه من الصرف، لعله جعلها مثل «حُسان» بفتح الحاء، وفيه وجهان. [كتاب سيبويه جـ ١/ ٢٧١، ٣٨٣، والخصائص جـ ٢/ ١٩٤، والإنصاف ٦٩٩، وشرح المفصل جـ ٣/ ١٠١].

ملاحظتان: الأولى: قولهم يجوز هذا في الشعر، ولا يجوز في النثر، يعجبني في الجواب عن هذا قول ابن فارس: «ما رأينا أميراً أو ذا شوكة أكرم شاعراً على ارتكاب ضرورة، فإما أن يأتي بشعرٍ سالم، أو لا يعمل شيئاً».

قال أبو أحمد: والقول بالضرورة الشعرية، من اصطلاحات النحويين... ويقولون ذلك عندما يجدون كلمة في بيت شعر خالفت ما وصلهم من الشواهد. تقول: وهل وصلهم كلُّ ما قال العرب من الشعر؟

الملاحظة الثانية: البيتان المثبتان شاهدين: من الهزج، وهذا البحر قليل جداً. في الشعر القديم... وإذا صحت نسبة الأبيات إلى العصر الجاهلي، فإنها تثبت أن بعض الأشعار كانوا يقولونها للغناء والإنشاد المصحوب بالرقص الجماعي، أو الرقص

الفردى... وحاول أن تشد البتين وأنت جالس في مكانك دون أن تحرك أعضاء جسمك، فإنها تستعصي عليك، وتجدها قليلة التأثير، بل لا يمكنك إنشادها دون تطريب وتقطيع، كما يمكنك فعله في الأوزان الأخرى.

(١٩٨) أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

البيت لعمر بن أبي ربيعة. يقول: قد حان رحيلنا غمن نحب، ومفارقتنا في غد، وعبر عنه بقوله (دُونَ بَعْدَ غَدٍ) فمتى تجمعا الدار بعد هذا الافتراق فيما نظن وتعتقد.

والشاهد: نصب (الدار) بالفعل «تقول» لخروجها إلى معنى الظن. وقد شرط الزمخشري لاستعمال «تقول» بمعنى «تظن» أن يكون معه استفهام، وأن يكون القول فعلاً للمخاطب، وأن لا يفصل بين أداة الاستفهام والفعل بغير الظرف. فإن لم تتحقق في الفعل هذه الشروط، يكون ما بعدها منقولاً على الحكاية. وبنو سليم يعملون القول، عمل الظن مطلقاً دون شروط. [كتاب سيويه ج ١/٦٣ - وشرح المفصل ج ٧/٧٩، والخزانة ج ٢/٣٤٩ وج ٩/١٨٥].

(١٩٩) نَوَّلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُمَانَا وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا

البيت لجميل بن معمر. وبعده:

إِنَّ خَيْرَ الْمُوَاصِلِينَ صَفَاءً مَنْ يُوَافِي خَلِيلَهُ حَيْثُ كَانَ

وقوله: نولي: يقال أناله، ونوله معروفة، أي: أعطاه معروفة، وجمانا: منادى مرخم «جمانة» على لغة من ينتظر، فأبقى النون مفتوحة، ولذلك مدها بالألف.

والشاهد: تلانا: في معنى «الآن». [اللسان - تلن، والإنصاف ص ١١٠].

(٢٠٠) بِأَيَّةِ تَيْلِكَ الدَّمَنِ الْخَوَالِي عَجِبْتَ مَنَازِلًا لَوْ تَنْطَقِينَا

البيت غير منسوب. فأنشده السيوطي عن الفراء شاهداً على «تيلك» بكسر التاء واللام، لغة في «تلك» اسم الإشارة المؤنث. [الهمع ج ١/٧٥ والدرر ج ١/٤٩].

(٢٠١) نَفَقًا فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونَا

البيت للشاعر عمرو بن أحمر الباهلي. أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم، ولكنه ليس

بصحابي، وحضر الدولة الأموية. والبيت، من أبيات يصف فيها نعاماً يحفُّ بِيضَاتٍ في روضة، ويصف الروضة بأن المطر قد سقاها غدقاً، وطال النبات فيها وجُنَّ.

وقوله: تنفقا فوقه: أي فوق المكان الذي باضت فيه النعامة. وتنفقا: أي: تنفقا أي: تنشق السحاب فوق هذه الروضة، بالمطر. والقَلْعُ: جمع قَلْعَةٍ، وهي القطعة العظيمة من السحاب. والسواري: جمع سارية وهي السحابة التي تأتي ليلاً. والخازباز: هنا نبتٌ، وجنونه، طوله وسرعة نباته. و(به) أي: بهذا المكان. وهو لفظ «الهَجَل» في بيت سابق، بمعنى الأرض المنخفضة. وقد فسر بعضهم «الخازباز» بأنه الذَّبَان، وأن جنونه، هو هزجه وطيرانه.

والشاهد: أن لام التعريف إذا دخلت على «الخازباز» لم تغير ما كان مبنياً عن بنائه، فهو مبني على الكسر. [سيبويه ج ٢/ ٥٢، والإنصاف ص ٣١٣ وشرح المفصل ج ٤/ ١٢١، والخزانة ج ٦/ ٢٤٢].

(٢٠٢) أَلَا إِنَّ قَلْبِي مَعَ الظَّاعِنَا حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعْزِي الْحَزِينَا

البيت للشاعر أُمَيَّة بن أبي عائد، شاعر إسلامي مخضرم، وفي الأغاني: أنه من شعراء الدولة الأموية وأحد مداحيهم، له في عبد الملك بن مروان وعبد العزيز قصائد مشهورة، وقد وفد إلى عبد العزيز بن مروان بمصر، وأنشده قصيدته التي أولها: .
أَلَا إِنَّ قَلْبِي . . . البيت.

وسار بمذْحَةِ عبد العز يز رُكْبَانُ مَكَّةَ والمُنْجِدُونَا
وقد ذَهَبُوا كُلُّ أَوْبٍ بِهَا فكلُّ أناسٍ بِهَا مُعْجِبُونَا
مُحَبَّرَةٌ مِنْ صَحِيحِ الْكَلَا م ليست كما لَفَّقَ المحدثونَا

وقد نقلتُ هذا، من خزانة الأدب بتحقيق العلامة عبد السلام هارون ج ٢/ ٤٣٦ وعزا الأبيات في الحاشية إلى الأغاني ج ٢٠/ ١١٥-١١٦، وقال: إن عددها أحد عشر بيتاً وإلى شرح السكري لأشعار الهذليين.

ومع ذلك فإن الشيخ عبد السلام هارون - يرحمه الله - قد عزا البيت الشاهد إلى أُمَيَّة ابن أبي الصلت. في كتابه «معجم شواهد العربية ج ١/ ٣٩٠، وأحال إلى كتاب التصريح، وديوان الشاعر . . . ولم يذكر الخزانة مصدراً.

قال أبو أحمد: وقد وقعت على هفوات مثل هذه في غير هذا الشاهد، ولكنني لم أكن أنبّه إليها حتى لا يظنّ ظانٌّ - ممن لا يفهم معنى النقد - أنني أنتقص شيخ التحقيق الأستاذ عبد السلام هارون. وأنا أحبّه وأرفع منزلته بين المحققين وأثق بما يكتب ولكنه ربما أوكّل بعض أعماله إلى بعض المساعدين، فأوقع الشيخ في هذا الخطأ وهو بريء منه، لأن الخزّانة من تحقيقه، وكتب ما كتب بقلمه وكتاب المعجم، منسوب إليه كل ما فيه. مع أن الطبعة الأولى من الخزّانة سنة ١٩٦٧م والطبعة الأولى من المعجم سنة ١٩٧٢م، فالخزّانة سابقة على المعجم. ونقلت عن الطبعة الثالثة من الخزّانة سنة ١٩٨٩م، قبل وفاة عبد السلام هارون. هذا وقد نقل عن «معجم شواهد العربية» لعبد السلام هارون. صاحب «معجم شواهد النحو الشعرية» الدكتور حنا حدّاد، فوقع في الخطأ نفسه. مع أن الأخير لم يذكر كتاب عبد السلام مرجعاً له، ولم يشر إلى اسمه في الكتاب كلّّه وهو يزعم أنه رجع إلى مصادر الشواهد، ولكنه كذاب ومنكر للجميل، لأنه لم يعترف بالفضل لمن سبقه وقد صدر كتابه سنة ١٩٨٤م، وليس من المعقول أن الكتاب لم يصله وهو يزعم أنه في دائرة اللغة العربية وآدابها في جامعة اليرموك بالأردن.

(٢٠٣) لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ أَمَاماً مِنْ مُعَرَّسِنَا وَدُونَا

البيت للنابغة الجعدي، يصف كنيّة إذا عرّست بمكان كان لها فرط، أي: فضول. والشاهد تنكير «أمام» و«دون» وتنوينهما، لتمكنهما من التنكير. [سيبويه/ ٣/ ٢٩١، هارون، واللسان «دون»].

(٢٠٤) مَا جَادَ رَأْيَا وَلَا أَجْدَى مَحَاوَلَةً إِلَّا امْرُؤٌ لَمْ يُضِغْ دُنْيَا وَلَا دِينَا

البيت غير منسوب: وقال السيوطي: والأصحّ أنه لا تنازع في نحو: ما قام وقعد إلا زَيْدٌ وقول الشاعر (البيت) بل هو من باب الحذف العام، لدلالة القرائن اللفظية عليه، والتقدير «أحدٌ» حذف، واكتفي بقصده، ودلالة النفي والاستثناء.

وقيل: إنه من باب التنازع، لأن المحذوف فاعل، ولا يجوز حذفه، فتعين أن يكون من التنازع. [الهمع ج ٢/ ١١٠].

(٢٠٥) يَا لِّلرَّجَالِ ذَوِي الْأَبَابِ مِنْ نَفَرٍ لَا يَبْرَحُ السَّفَهُ الْمُرْدِي لَهُمْ دِينًا

غير منسوب. واللام الأولى في «للرجال» لام الاستغاثة، وهي مفتوحة.

والشاهد: «مِنْ نَفَرٍ» وهو المستغاث من أجله. قال الأشموني: قد يُجَرُّ المستغاث من أجله بِمِنْ. فقال الصَّبَّان: إذا كان مستنصراً عليه، كما في البيت. لأن النفر، المستغاث من أجلهم يطلب الشاعر الاستنصار عليهم لأنهم أشرار. أما المستغاث له، الذي نستنصر من أجل إعانتهم، فلا يجزّ إلا باللام المكسورة. و«مِنْ» التي يُجرُّها المستغاث من أجله، تكون سببية، وتعلق بفعل الدعاء، أو بفعل مفهوم. [الأشموني ج ٣ / ١٦٥، والعيني على حاشيته. والهمع ج ١ / ١٨٠].

(٢٠٦) وَرَثْتُ مُهْلَهْلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُ زُهَيْرًا نَعَمَ ذُخْرُ الذَّاخِرِينَ

البيت لعمر بن كَلثوم من معلقته. ومهلهل: جد الشاعر من قَبْلَ أمّه. وهو المذكور في حرب البسوس، أخو كليب بن وائل الذي قتله جساس، وقامت الحرب من أجله. وزهير جد الشاعر من قبل أبيه، وهو جدُّ بعيد وليس الجدُّ الأدنى.

وقوله: ورثت: مهلهلاً. أي: ورثت مجد مهلهل على تقدير مضاف وكذلك زهير. وزهيراً: يعرب عطف بيان للخير. ونعم: فعل مدح. وفاعله «ذُخر» والمخصوص بالمدح زهير. أي: نعم ذُخر الذّاخرين مَجْدُ زهير.

والشاهد (والخير منه) وهو مُشْكَل: فاسم التفضيل لا يستعمل إلا بِمِنْ إذا كان نكرة، فإذا عُرِفَ أو أُضِيفَ خلا من «مِنْ» الجارة، وقد خرجوه على أن (ال) زائدة، و «من» في «منه» تفضلية. ويجوز أن يقدر «أفعل» آخر عارياً من اللام - يتعلق به «من» والتقدير: «والخير خيراً منه».

قال أبو أحمد: إن النحويين قد استعجلوا في إصدار الأحكام وتعميم القواعد، ولم يكن استقراؤهم النصوص كاملاً، أو أنهم استقرؤوا ما وصل إليهم فظنوا أنه كلُّ ما قالته العرب، فإذا جاءتهم بعد ذلك نصوص تخالف قواعدهم عَزَّ عليهم أن يرجعوا عنها، وأخذوا يؤولون ما يجدونه. وقد مضى معنا في هذا الحرف بيت الشاعر:

وإن دعوتِ إلى جُلَى ومكرمة فادعينا

فجُلَى، فُعْلَى مؤنث أجلّ، وهو نكرة. ولم يقرن بـ(من) فأولوه ليناسب القاعدة والبيت الشاهد: خالف القاعدة وجاء اسم التفضيل معرفاً مقروناً بـأل، فأولوه أيضاً.

قلتُ: ولماذا لا يكون قول عمرو صحيحاً، إذا صحت نسبته إليه، وبه نقول بجواز

الوجهين، وليس هناك مانع معنوي، ونحن نفهم التفضيل لو قال (خيراً) أو «الخير» فهذه القصيدة التي منها البيت، معلقة، وهم يزعمون أن المعلقة خير ما قيل من الشعر الجاهلي. ولكن لي تعليقة نقدية على هذا البيت غير ما ذكروا، وهي: أن البيت نظم بارد لا حياة فيه تهزّ المشاعر، وتزيد برودة البيت عندما تقرأ معه البيت التالي الذي يعدد فيه بقية آبائه، وهو:

وَعْتَاباً وَكُلْشوماً جميعاً بهم نلنا ثراث الأكرمين
فهو لم يزد على أن عدّ أسماء آبائه وأجداده، دون أن ينسب لهم عملاً يحرك في نفس القارئ نوعاً من التقدير لهم.

ثم إنه قال. مهلهلاً، والخير منه: وما كان له أن يفاضل بين أجداده، ويجعل جدّه من ناحية أبيه خيراً من جدّه من ناحية أمّه. وكان عليه أن يجعلهما فاضلين مع وجود التفاوت في المرتبة في النفس. وإذا كان زهير خيراً من مهلهل، فلماذا قدم مهلهلاً في الذكر. فكان بإمكانه أن يقدم المُفضّل، زهيراً، ويُتبعه بالمهلهل، ويستغنى عن لفظ التفضيل، وإذا كان هناك تفضيل عرفه السامع من السياق، لكونه قدّم زهيراً على المهلهل... ولو أنه جاء باسم التفضيل دون أن يتبعه بـ(من) التفضيلية، لقلنا إن اسم التفضيل، لا يراد به الزيادة في الدرجة. وأنه يريد به «الفاضل» حيث تخرج أحياناً صيغة التفضيل عن معنى المفاضلة إلى معنى اسم الفاعل، كما قال الفرزدق:

إنّ الذي سمك السماء بنى لنا بيتنا دعائمه أعزُّ وأطولُ
(٢٠٧) ومِعزَى هَدِيباً يَغْلُو قِرانَ الأرضِ سُوداناً

البيت رواه الثقات ولم ينسبوه. وقِران: بكسر القاف، زنة كتاب، جمع قَرْن، وهو أعلى الجبل. وسودان: جمع أسود، وهو صفة معزى. ومعزى: اسم للجمع، مفردة ماعزة، ومِعزاة، وهي من الماعز، ذي الشعر من الغنم، خلاف الضأن.

وقوله: هَدِيباً: بالباء، الموحدة التحتيّة، الكثير الهدب، ويعني به الشعر. والشاهد في البيت (مِعزَى) والمفهوم من كلام سيبويه وابن يعيش: أنّ معزى، ألفها للإلحاق وليست للتأنيث ولذلك فهي مصروفة، فهي تنون، ولو كانت ألفها للتأنيث لمنعت من التنوين. ووصفت بالمذكر، فقال «سُوداناً» جمع أسود. ومعنى الإلحاق: تكثير الكلمة وتطويلها،

بزيادة حروف على آخرها، لتلحق بغيرها في الوزن، ومُعزى، أَلْحَقْتُ بِدَرْهَمٍ.

ولكن يؤخذ من كلام سيبويه أَنَّ بعض العرب يمنعونها من الصرف ويعدونها مؤنثة، لأنه قال سألت يونس عن معزى، فيمن نون، وهذا ينبيء أن في العرب جماعة لا ينونونه. وفيه شاهد آخر، وهو «سودان» جمع أسود: قال ابن يعيش: يجمع أَفْعَل، الذي مؤنثه فعلاء، على فُعْل، مثل أحمر وحُمُر، ويجمع على فُعْلان مثل حُمُران وسُودان وأنشد البيت. [شرح المفصل جـ ٦٣/٥ و جـ ١٤٧/٩، وسيبويه جـ ١٢/٢ واللسان (قرن)].

(٢٠٨) مَا صَابَ قَلْبِي وَأَضْنَاهُ وَتَيَّمَهُ إِلَّا كَوَاعِبُ مِنْ دُهِلَ بَن شَيْبَانَا

قوله: صَابَ قَلْبِي. لغة في أصاب. قال الأشموني: لا يتأتى التنازع في نحو «ما قام وقعد إلا زيد» وما ورد مما ظاهره جواز ذلك، مؤول... وأنشد الصبان في حاشيته على الأشموني، البيت وقال: يؤول أنه من الحذف للدليل، لكن يلزم عليه حذف الفاعل، وأجيب بأنه سوَّغ ذلك وجوده معنى، باعتبار المذكور. قال: وفيه ما فيه فتأمل. ويقصد أن الفاعل ركن، ولا يجوز حذفه، فتعين أن يكون من التنازع كما قال السيوطي في الهمع [الهمع جـ ١١٠/٢، وحاشية الصبان جـ ١٠٩/٢].

(٢٠٩) يَرَى الرَّاؤُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا كَنَارِ أَبِي حُبَاحِبٍ وَالظُّبَيْنَا

البيت للكميت بن زيد يصف السيوف. ونار أبي حُبَاحِب: الشر الذي يسقط من الزناد، وقيل: هو ذباب يطير بالليل، كأنه نار. وقد ترك الكميت صرفها، لأنه جعل حباب اسماً لمؤنث.

وقوله: والظبين: المعروف أن «الظبين» جمع ظُبة. السيف، وهو طرفه، ويجمع على «الظُّبَاة» أيضاً. ولكن في عطفه إشكال. فقد جاء بعد نار أبي حُبَاحِب، وهذا يوهم أنه معطوف على «نار» المجرورة بالكاف. ولكن يبدو أن «والظبين» معطوف على «الشفرات» وتركيب البيت «يرى الراؤون من السيوف بالشفرات والظبين كنار أبي حُبَاحِب». فإن صحَّ هذا التأويل، فإن الشاعر قد أرقق السامع والقارئ بهذا الفصل بين المتعاطفين. وحقَّ الكلام الجيد، أن يسير فيه اللفظ والمعنى متعاقبين. [اللسان - شفر، والخزانة جـ ١٥١/٧].

(٢١٠) أَقُولُ وَقَدْ تَلَاَحَقَتِ الْمَطَايَا كَفَاكَ الْقَوْلُ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنَا
البيت لجريز . وتلاحقت المطايا: أي: لحق بعضها بعضاً.

وقوله: كفاك القول: أي: ارفق وأمسك عن القول. [اللسان - لحق. والعيني/
ج ٣١٩/٤].

(٢١١) فَاصْدَعْ بِأَمْرِكَ مَا عَلَيْكَ غَضَاضَةٌ وَابْشُرْ بِذَلِكَ وَقَرَّ مِنْهُ عُيُونَا
البيت لأبي طالب عم النبي محمد ﷺ، يخاطب ابن أخيه محمداً ﷺ.

وقوله: اصدع بأمرك: أي: اجهر به. والغضاضة: الذلة والمنقصة. وابشر: بفتح
الشين، لأنه يُقال: بشر بكذا، يبشر، مثل فرح يفرح، زنة ومعنى، وهو الاستبشار أيضاً،
والمصدر البشور، ويتعدى بالحركة فيقال: بَشَرْتُهُ، أَبْشَرُهُ، من باب قتل في لغة تهامة وما
والاها، والاسم منه البُشْر، بضم الباء، والتعدي بالثقل لغة عامة العرب.

وقوله: قرَّ منه عيوناً: أي: من أجله. وعيوناً تمييز محول عن الفاعل. وفيه الشاهد.
وهو أنه يجوز جمع المثنى في التمييز إذا لم يلبس. إذ كان الظاهر أن يُقال: قرَّ منه
عينين، أو عينا، لكنه جمع، لعدم اللبس، ولأن أقل الجمع اثنان، على رأي. [الخزانة
ج ٢٩٥/٣].

(٢١٢) تَذَكَّرَ حُبَّ لَيْلَى لَاتَ حِينَا وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ الْقَرِينَا
البيت غير منسوب. قال السيوطي: ومن أحكام «لات» أنها قد يضاف إليها لفظاً أو
تقديراً. وأنشد شطر البيت شاهداً على المضاف المقدر. وتقديره في البيت: حين لات
حين تذكر. [الهمع ج ١/١٢٦].

(٢١٣) نِعَمَ الْفَتَى عَمَدَتْ إِلَيْهِ مَطَيَّتِي فِي حِينَ جَدَّ بَنَا الْمَسِيرُ كِلَانَا
البيت غير منسوب، وأنشده الأشموني شاهداً على إعراب «كلا» إعراب الاسم
المقصور مطلقاً. ولو جرى على القاعدة المتبعة لقال: كلينا، لأنها توكيد لمجرور.
[الأشموني ج ١/٧٧].

(٢١٤) فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُنِي وَوَهْباً وَيَعْلَمُ أَنْ سِيلِقَاهُ كِلَانَا

البيت للشاعر النمر بن تولب، شاعر إسلامي، أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم.

والشاهد: إضافة «كلا» إلى «نا» وهو ضمير جمع، و«كلا» إنما يضاف إلى مثنى. وذلك، لأن الاثنين والجمع في الكناية عن المتكلم واحد، أو هو للجمع، ولكن حمل الكلام على المعنى، لأنه عنى نفسه وهباً.

وفيه شاهد آخر: وهو أنه عطف وهباً على الياء في يعلمني من غير تأكيد. لأن الضمير في يعلمني منصوب الموضع. فإن كان الضمير المعطوف عليه في محل رفع، لم يجز العطف عليه إلا بعد تأكيده. نحو: زيد قام هو وعمر، وقمْتُ أنا وزيد. وقال تعالى ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]. [شرح المفصل ج ٣/ ٢، ٧٧].

(٢١٥) لَا تَرْجُ أَوْ تَخْشَ غَيْرَ اللَّهِ إِنَّ أَدَىٰ وَأَقِيكُهُ اللَّهُ لَا يَنْفَكُ مَأْمُونًا

البيت غير منسوب.

والشاهد: وأقِيكُهُ: حيث اتصل الضمير (الهاء) مع سبقه بضمير مجرور «الكاف» والفصل. أرجح، إذا كان العامل اسم فاعل كما في البيت. [شرح التصريح/ ١/ ١٠٧].

(٢١٦) مُظَاهِرَةً نَبِيًّا عَتِيقًا وَعُوطَطًا فَقَدْ أَحْكَمَا خَلْقًا لَهَا مُتَبَايِنًا

البيت غير منسوب. والنبي: الشحم. وعُوطَط: من عاطت الناقة، تعيطُ عياطاً إذا لم تحمل سنين من غير عُقر. قال: وربما كان اعتياط الناقة من كثر شحمها. وقالوا: عائط، وعيط، وعُوطَط، فبالغوا في ذلك. والعُوطَطُ عند سيويه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء واواً، وهو اسم مصدر من الاعتياط، وهو ألا تحمل الناقة لسمنها وكثرة شحمها.

والشاهد: قلب الياء واواً في العوطط، لسكونها وانضمام ما قبلها، كما انقلبت في موقن، وأصله من اليقين. [سيويه ج ٢/ ٣٧٧، واللسان (عيط)].

(٢١٧) مَا بِالْمَدِينَةِ دَارٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ دَارِ الْخَلِيفَةِ إِلَّا دَارُ مَرْوَانَ

البيت للفرزدق، برواية سيويه، وهو بيت مفرد، وتروى قافيته مجرورة، وتروى مفتوحة، وقد تكلمت عنه في النون المكسورة، فانظر في فهرس القوافي، لتعرف رقمه في هذا المعجم.

(٢١٨) لو عَلِمْنَا إِيخلافكم عِدَّة السِّلَـمِ عَدِمْتُمْ عَلَى النَّجاةِ مُعِينَا
البيت غير منسوب. وأنشده السيوطي شاهداً للمصدر الذي يُقَدَّر بأن المخففة والفعل.
[الهنج ج ٢/ ٩٢].

(٢١٩) تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا رُوَيْدًا مَتَى كُنَّا لِأَمَلِكِ مَقْتَوِينَا
البيت لعمر بن كلثوم من معلقته.

وقوله: تهددنا: الخطاب لعمر بن هند، أحد ملوك العرب في الجاهلية. وكان
عمر بن كلثوم قتل عمرو بن هند، بسبب قصة فيها ما يُصدَّق، وفيها المصنوع، فلا بدَّ
أن الرواة أخذوها من بني تغلب، وبين الرواية والقصة وقت طويل. وإذا تناقل أهل
مفخرة قصة المفخرة، يزيد فيها كلُّ جيل ما لم يكن في الجيل السابق، لتصبح الحادثة
الصغيرة أسطورة قومية، يستخدمونها في حث أبنائهم على الشجاعة والمجادة، وقد قالوا
إن بني تغلب كانوا يتفاخرون زمناً طويلاً بقصة عمرو بن كلثوم، ويتناشدون القصيدة التي
تحكي القصة، حتى وصل أمرهم إلى الانحطاط، فقال قائل:

ألهى بني تغلب عن كلِّ مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
وفي عهد الضعف يكثر الخلق الفني لشخصيات خيالية، أو تضخيم شخصيات كان لها
شأن يذكر في باب الشجاعة. ويبدو لي - والله أعلم - أن عصور الضعف التي حلت
بالعرب المسلمين، هي التي ضخمت شخصية عنترة بن شداد، ومن لف لفه من القصص
الشعبية، وهي قصص رمزي يصنع أهل الغيرة على الوطن، لحث الناس على الجهاد،
وربما ألفوا كتباً ونسبوا إلى شخصيات حقيقية في زمن سابق، كما فعلوا في كتاب
«فتوح الشام» الذي نسبوه إلى الواقدي، وليس له صلة بالواقدي وإنما صنعه المؤلفون،
ووضعوا فيه تاريخ فتح الشام بصورة تمزج الخيال بالواقع لحث الناس على طرد
الصلبيين من بلاد الشام التي تضمخت بدماء الصحابة الفاتحين. وربما كان من
الشخصيات التي جمعت بين الحقيقة والخيال: شخصية ضرار بن الأزور وأخته خولة،
لأن ضرار بن الأزور قُتل أيام حرب الردة، فكيف يشارك في فتح الشام؟

نعود إلى البيت:

قوله: تهددنا: يروى بالمضارع كما أثبت ويروى: تَهْدِدُنَا وأوعدنا، بالجزم على أنه

أمر. وهذا استهزاء به، أي: ترفق في تهددنا وإيعادنا ولا تبالغ فيهما، متى كُنَّا لأَمَكْ خدماً حتى نهتم بتهديدك ووعيدك إيانا «ورويداً»: بالتنوين أحد استعمالات لفظ «رُؤِيد» ويعرب هنا مفعولاً مطلقاً منصوباً ناب عن فعله «أرود» والمشكل في البيت؛ كلمة «مقتوين» وإعرابه هنا خبر كان منصوب ولكن الإشكال في لفظه، فروي بكسر الواو، وفتحها. فقالوا: إن مقتوين جمع مَقْتَوِيٍّ، بياء النسبة المشددة، فلما جمع جَمَعَ تصحيح حذف ياء النسبة والمَقْتَوِيُّ: بفتح الميم، نسبة إلى «المَقْتَى»، بفتح الميم، فقلبت الألف واواً في النسبة، كما تقول: معلوي، في النسبة إلى «مَعْلَى» والمَقْتَى: مصدر ميمي قال الجوهري: القَتْوُ: الخدمة، وقد قَتَوْتُ أَقْتُو قَتَواً، وَمَقْتَى، أي: خدمت مثل غزوت أغزو غزواً وَمَغْزَى. ويقال للخادم «مَقْتَوِيٍّ»، بفتح الميم وتشديد الياء، كأنه منسوب إلى المَقْتَى، ويجوز تخفيف ياء النسبة كما قال الشاعر «مقتونا» وكان قياسه أن يقول: «مَقْتَوِيَّون» كما اذا جمع «بَصْرِيٍّ وكوفي قيل: كوفيون، وبصريون».

وهناك رواية في الصحاح تجعل «مَقْتَوِيَّين»، بكسر الواو بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمؤنث والمذكر: قال: وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم، ومعرب بالحركة. وفي رواية بفتح الواو «مَقْتَوِيَّين» ومعرب بالحركة أيضاً. قلتُ: لعلها مشتقة من «القوت» بمعنى الطعام لأنها وضعت لمن يخدم القوم بطعام بطنه. لأن القوت هو ما يمسك الرمق من الرزق، والخادم يقوت بطنه، إنما يعمل ليحصل على ما يقوم به بدنه، ففَقَتُو، وقوت موحدة الحروف مختلفة الترتيب.

وقوله: متى كُنَّا لأَمَكْ مقتوين: يشير إلى القصة التي تقول: إن أُمَّ عمرو بن هند طلبت من أم عمرو بن كلثوم أن تناولها شيئاً، إذلالاً لها، فاستغاثت الأم فسمع عمرو بن كلثوم الاستغاثة وهو في القبة مع الملك، فتناول سيفاً معلقاً لابن هند وقتله به، ونادى في بني تغلب فانتهبوا جميع ما في الرواق واستاقوا نجائبه وساروا نحو الجزيرة.

قلتُ: هذا لا يكون: لأن عمرو بن هند دعا عمرو بن كلثوم في مملكته. فهل كان عمرو بن هند، حالياً من الجند والحرس، ليكون ما كان. وإذا كان عمرو بن كلثوم قتل عمرو بن هند، فكيف يقول له في المعلقة:

أبا هَندٍ فلا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك اليقينا
بأننا نوردُ الرايات بيضاً ونُصْديرهُنَّ حُمْراً قد روينا

وفي البيت الشاهد يخاطبه متوعداً.

قلتُ: إنَّ قصة القصيدة مضطربة، ويروى في سببها روايات مختلفة. وربما كانت أبياتاً مفرقة قيلت في مناسبات متعددة ثم جمعت في سلك واحد، لكنها لا تخلو من زيادات لم يقلها عمرو، لأنَّه لا يُعقل أن يقول شعراً في مناسبات متعددة ويكون كله من الوزن والقافية. والله أعلم.

(٢٢٠) وإنا سوف تُدركنا المَنَايا مُقَدَّرَةً لَنَا وَمَقْدَرِينَا

هذا البيت من معلقة عمرو بن كلثوم، ويأتي بعد المقدمة الخمرية، وموقعه في القصيدة يجعله غريباً عما قبله، وعما بعده. يقول: سوف تدركنا مقادير موتنا، وقد قُدرت تلك المقادير لنا، وقُدِّرنا لها. والبيت شاهد على أنه يجوز عطف أحد حالي الفاعل، والمفعول على الآخر، فإنَّ «مُقَدَّرَةً» حال من الفاعل، وهو المنايا. ومُقَدَّرِينَ: حال من المفعول، أي: ضمير المتكلم مع غيره: أي: تدركنا المنايا في حال كوننا مُقَدَّرِينَ لأوقاتها، وكونها مُقَدَّرَةً لنا. والمنايا: جمع منية، وهي الموت وسمي منية، لأنه مقدر من «مَنَى» له أي: قَدَّر. [الخزانة ج ٣/ ١٧٧ والمعلقات السبع أو العشر].

(٢٢١) لَا تَنْوِ إِلَّا الَّذِي خَيْرٌ فَمَا شَقِيتَ إِلَّا نَفْسُ الْأَلْسَى لِلشَّرِّ نَاوُونَا

غير منسوب. وهو في الأشموني أنشده شاهداً على حذف صدر جملة صلة الموصول من غير استطالة الصلة الذي اشترطوه لجواز الحذف. فالذي: اسم موصول. وخيرٌ خير لمبتدأ محذوف، تقديره: هو خيرٌ. والجملة صلة الموصول. وقد أجاز الكوفيون هذا الحذف، ومنه قراءة يحيى بن معمر «تماماً على الذي أحسن» [الأنعام: ١٥٤] أي: الذي هو أحسن. وقراءة مالك بن دينار «ما بعوضة» [البقرة: ٢٦] بالرفع. قلتُ: وإذا جاءت في القراءات ولو كانت شاذة، فإن ذلك يصح في الكلام. [الأشموني ج ١/ ١٦٨].

(٢٢٢) لَأَنْتَ مُعْتَادٌ فِي الْهَيْجَا مُصَابِرَةٌ يَصْلَىٰ بِهَا كُلُّ مَنْ عَادَاكَ نِيرَانَا

البيت بلا نسبة في العيني ج ٣/ ٤٨٥.

وقوله «معتادٌ» خير المبتدأ «أنت» ومنعه من التوين بدون علة.

(٢٢٣) فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَا

البيت للكميت بن زيد. وشاهده جمع «واحد» على «واحدين» بالواو والتون. وأراد به «مجتمعين». [اللسان: وحد، وديوان الكميت].

(٢٢٤) أَعَاذَلْ هَلْ يَأْتِي الْقِبَائِلَ حَظُّهَا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ خُلِّيَ لَنَا الْمَوْتُ وَخَدْنَا

البيت غير منسوب: قال السيوطي: مسألة: في أسماء لازمة الإضافة لاحتياجها إليها في فهم معناها. ومنها: الإضافة إلى ضمير «وحده» فلا يضاف إلى ظاهر وسواء ضمير الغائب وغيره، وتجب مطابقتها لما قبله، وأنشد البيت في إضافة «وحدنا» مضافاً إلى ضمير المتكلمين. [الهملع ج ٢/ ٥٠].

(٢٢٥) مَتَى عُدْتُمْ بَنَا وَلَوْ فِتَّةٍ مِنَّا كُفَيْتُمْ وَلَمْ تَخْشَوْا هَوَانًا وَلَا وَهْنًا

البيت غير منسوب. وهو شاهد على حذف الحرف - حرف الجر - وبقاء عمله. وذكر الأشموني ثلاثة عشر موضعاً منها «في المعطوف عليه بحرف منفصل بـ(لو) فقوله «ولو فِتَّةٍ أي: ولو بفِتَّةٍ، أي: ولو عُدْتُمْ بفِتَّةٍ. ولا يصح أن يكون الجرُّ هنا بالعطف على «نا» لأن «لو» لا تدخل إلا على الجملة دون المفرد قال السيوطي في الهملع: بعد إنشاده البيت: وإن كان المعتاد في مثل هذا النصب كقولهم: آتني بدابةٍ ولو حماراً» على تقدير ولو كان حماراً. [الهملع ج ٢/ ٣٧ والأشموني ج ٢/ ٢٣٤].

(٢٢٦) إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ - لَا نَدْعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا

في الحماسة: قال: بعض بني قيس بن ثعلبة. ويقال: إنها لبشامة بن جَزء النهشلي. وفي الخزانة (ابن حَزْن) وفي الشعر والشعراء (نهشل بن حري).

قال البغدادي: والظاهر أنه إسلامي، كما يظهر من شرح المبرد لأبياته، أي: لتنبهه على أنه أخذ بعض معانيه في القصيدة من شعراء إسلاميين

وقوله «نَدْعِي» يقال ادعى فلان في بني هاشم، إذا انتسب إليهم، وادعى عنهم، إذا عدل بنسبه عنهم، كما يقال: رَغِبْتُ في كذا ورَغِبْتُ عن كذا.

وقوله: (عنه) تعلق بـندعي: أي: لا نرغب عن أبوته.

وقوله: لأبٍ أي: من أجل أب.

وقوله: يشرينا: بمعنى: يبيعنا. يقال: شريت الشيء بمعنى بعته، واشتريته جميعاً.

يقول: إننا لا نرغب عن أيينا فنتنسب إلى غيره، وهو لا يرغب عنا فيتبني غيرنا ويبيعنا به، لأنه رضي كل منا بصاحبه، علماً بأن الاختبار لا يعدوه، لو خيّر فاختار.

وقوله (بني نهشل) انتصب على إضمار فعل، كأنه قال: اذكر بني نهشل وهذا على المدح والاختصاص. وخبر إن، لا ندعي. ولو رفع فقال: (بنو نهشل) على أن يكون خبراً لأن كان «لا ندعي» في موضع الحال. والفرق بين أن يكون اختصاصاً وبين أن يكون خبراً، هو أنه لو جعله خبراً لكان قصده إلى تعريف نفسه عند المخاطب وكان لا يخلو فعله لذلك من خمول فيهم، أو جهل من المخاطب بشأنهم، فإذا جعل اختصاصاً، فقد أمن هو الأمرين جميعاً، فقال مفتخراً، إنا نذكر من لا يخفى شأنه، لا نفعل كذا وكذا. [المرزوقي ص ١٠٢، والخزانة ج ١/ ٤٦٨، وشذور الذهب والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ٦٦].

(٢٢٧) لئن كان حُبِّكَ لي كاذباً لقد كان حُبِّكَ حقاً يقينا

البيت غير منسوب. وقال العيني: هو من أبيات الحماسة، ولا أدري أي حماسة يقصد. وقد فتشت عنه في حماسة أبي تمام وفي شرحها للمرزوقي فلم أجده.

وقوله: لئن اللام موطئة للقسم، وتسمى المؤذنة أيضاً، لأنها تؤذن بأن الجواب بعد أداة الشرط التي دخلت عليها، مبني على قسم قبلها. وقد جاءت «حبك» في الشطرين. قال العيني: وقد ضبط أكثرهم «لئن كان حبك» بدون ضمير المتكلم، والتقدير: إن كان حبك إياي، كاذباً، لقد كان حبي إياك حقاً يقيناً. قال: والصحيح أن حبك في الشطر الأول بياء المتكلم، وأن حبك مصدر مضاف إلى مفعوله وهو بياء المتكلم والكاف فاعله، وفيه الشاهد، حيث أتى بالاتصال عند اجتماع الضميرين، مع أن الفصل أرجح، والقياس: حبك إياي، لكنه أتى بالاتصال للضرورة. ومنهم من جعل الشاهد في الشطر الثاني فقط، وهو الأقوى. [الأشموني ج ١/ ١١٧، وفيها حاشية الصبان والعيني].

(٢٢٨) ماذا عليك إذا خُبرتني دنفاً رهنَ المنية يوماً أن تعودينا

البيت في الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٤٢٣. ويروى في كتب النحو بالنون المجرورة «تعوديني» فأثبته وشرحته هناك.

(٢٢٩) إني أبيُّ أبيُّ ذو مُحافَظَةٍ وإنَّ أبيُّ أبيُّ من أبين

البيت لذي الإصبع العدواني، وهو شاعر جاهلي. ونذكر بعد البيت بيتاً ليعرف سبب سوق الشاهد: وهو قوله:

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِئَةٍ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ طُرّاً فَكِيدُونِي

فالقصيدة ذات رويّ مكسور، وجاءت كلمة «أبيين» جمع «أبيّ» مكسورة النون و«أبيين» جمع مذكر سالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالباء ونونه دائماً مفتوحة. فما الذي جاء بها مكسورة هنا؟ قال المبرد: إنه جعل جمع المذكر السالم، كباقي الجموع. تظهر الحركة على آخره. وفي القرآن «إلا من غسلين» [الحاقة: ٣٦] بالجر بالحركة، فإن قال قائل إن غسلين مفرد فجوابه أن كل ما كان على بناء الجمع، فأعرابه إعراب الجمع، فعشرون تعرب إعراب الجمع وليس لها واحد، ويقولون: هذه فلسطين ورأيت فلسطين. وهذا القول أجود وعلى هذا فإن إعراب جمع المذكر السالم بالحركة على النون لغة.

وقال ابن جني: إن الكسرة في «أبيين» للضرورة والجمع معرب بالحرف، فهو مجرور بالياء. [الخزانة ج ٨/ ٦٧، والمفضليات برقم ٣١].

(٢٣٠) إِنَّ عَمْرَأً لَا خَيْرَ فِي الْيَوْمِ عَمْرٍو إِنَّ عَمْرَأً مُكَثِّرُ الْأَخْزَانِ
أنشد السيوطي البيت شاهداً على الفصل بين حرف الجرّ، ومجروره بالظرف للضرورة. [الهمع ج ٢/ ٣٧].

(٢٣١) لِنَعْمَ مَوْثَلًا الْمَوْلَى إِذَا حُذِرَتْ بِأَسَاءُ ذِي الْبَغْيِ وَاسْتِيْلَاءُ ذِي الْإِحْنِ
غير منسوب. والمولى هنا: الله تعالى، والبأساء: الشدة. والبغي: الظلم. والإحن: جمع إحنة، وهي الحقد.

والشاهد: نعم مَوْثَلًا المولى: نعم فعل جامد، وفاعله مستتر مَوْثَلًا تمييز. والمولى: مخصوص بالمدح، مبتدأ. والجملة المقدمة خبره. [الأشموني ج ٣/ ٣٢].

(٢٣٢) أَخِي حَسِبْتُكَ إِيَّاهُ وَقَدْ مُلِثْتُ أَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِالْأَضْغَانِ وَالْإِحْنِ
البيت غير منسوب.

والشاهد (حسبتك إيّاه) حَسَبَ: فعل ماضٍ ينصب مفعولين. أولهما الكاف، والثاني

«إياه» حيث انفصل الضمير، وهو اختيار الجمهور نظراً إلى أنه خبر في الأصل، واختارت طائفة الاتصال لكونه أخصر. وملخص القضية. أنه إذا اجتمع ضميران. والعامل فيهما ناسخ للابتداء، فقد اختار ابن مالك الاتصال لأنه الأصل. واختار سيبويه وطائفة الانفصال، لأن الضمير الثاني خبر في الأصل وحق الخبر الانفصال، وكلاهما مسموع، ففيم الخلاف؟. [الأشموني ج ١/ ١١٩، وعليه العيني وشرح التصريح ج ١/ ١٠٧].

(٢٣٣) دَعَنْتِي أَخَاهَا بَعْدَمَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ الْأَمْرِ مَا لَا يَفْعَلُ الْأَخَوَانِ
وقبل البيت:

دَعَنْتِي أَخَاهَا أُمُّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخَاهَا وَلَمْ أُزْضَعْ لَهَا بِلْبَانِ
والبيتان غير منسوبين.

والشاهد في البيت الأول «أخوان» فهو في البيت مثني أخ وأخت فثني المذكر من باب التغليب. [شرح المفصل ج ٦/ ٢٧].

(٢٣٤) فَكَأَنَّهَا هِيَ بَعْدَ غَيْبِ كَلَالِهَا أَوْ أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ شَاةُ إِرَانِ
للشاعر لبيد في وصف الناقة. والشاة هنا: الثور والإران: النشاط. والإران: الثور. أو الثور الوحشي، لأنه يؤران البقرة، أي: يطلبها.

وقوله: فَكَأَنَّهَا هِيَ. أي: كأن ناقته تلك السفينة التي ذكرها في بيتين قبله. وغِبَ كَلَالِهَا، أي: بعد تعب تلك الناقة بيوم: والسفعة: سواد يضرب إلى الحمرة. شبه الناقة بالسفينة، وبالثور الوحشي.

والشاهد: إظهار «هي» لَأَنَّ «كَأَنَّ» حرف لا يستكنُّ فيه ضمير الرفع كما يستكن في الفعل. [سيبويه/ ٣٥٣/ ٢، هارون، واللسان (أرن، وشوه)].

(٢٣٥) سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلَّ مَطْيُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقْذَنَ بِأَرْسَانِ

البيت لامرئ القيس من قصيدة قالها عندما تشقق لحمه من الحلة المسمومة التي أرسلها قيصر له، فلبسها بعد خروجه من الحمام. وليته نفق قبل أن يفعل فعلته القذرة. وفي «حتى تكلَّ»، وجهان: الأول: النصب: على أن الجملة في موضع خفض بحتى

وتقديرها تقدير المصدر الساد عن الظرف كأنه قال: إلى حين كلال مطيهم والثاني: الرفع (حتى تكل) على أن ترفعه مقدراً بالماضي، بمعنى إلى أن كلت، أو أن يكون بمعنى الحال. ومن رفع جعل الجملة معطوفة على سریت، كأنه قال: سریت بهم حتى كلت، فهي حال محكية بعد زمان وقوعها.

وقوله: ما يُقدن بأرسان: جملة في موضع رفع على خبر المبتدأ وكأنه قال: وحتى الجياد غير مقودات. ومعنى ما يُقدن بأرسان: أنها قد أعيت، فلا تحتاج أن تُقاد. وأما (حتى) الثانية فهي ابتدائية. [شرح أبيات مغني اللبيب ج ٣/ ١٠٨، وشرح المفصل ج ٧/ ٣١ و ٨/ ١٥، ١٩، والهمع ج ٢/ ١٣٦ والأشموني ج ٣/ ٩٨].

(٢٣٦) فما جَزَعاً وربَّ الناس أبكي ولا حِرْصاً على الدنيا اعتراني البيت نسبة الشنقيطي في «الدرر» لجحدر من قصيدته النونية التي كتبها وهو في سجن الحجاج، ولم أجد البيت فيما نقله البغدادي منها. والبيت أنشده السيوطي شاهداً على جواز تقديم المفعول له (لأجله) على عامله وهو قوله: فما جَزَعاً أبكى. [الهمع ج ١/ ١٩٥].

(٢٣٧) فَنِعَمَ مَزْكَاً مَنْ ضَاقتْ مَذَاهِبُهُ وَنِعَمَ مَنْ هُوَ فِي سرٍّ وإعلانٍ وقبل البيت:

وكيف أزهَبُ أَمْراً أو أَرَأَيْتَ لَهُ وقد زكَّأتُ إلى بشر بن مروان لم يعرف قائلهما.

وقوله: زكَّأت: أي: لجأت. والمزكا: الملجأ. والخلاف في «مَنْ» بعد نِعَمَ. هل هي اسم موصول، أو نكرة موصوفة، أو نكرة تامة قال ابن مالك: وما يدل على أنَّ فاعل «نعم» قد يكون موصولاً، ومضافاً إلى موصول قول الشاعر «ونعم مزكاً مَنْ ضاقت مذاهبه» فلو لم يكن في هذا إلا إسناد «نعم» إلى المضاف إلى، «مَنْ» لكان فيه حجة على صحة إسناد «نعم» إلى «مَنْ» لأن فاعل «نعم» لا يضاف في غير ندور إلى ما يصلح إسناد نعم إليه. فكيف وفيه «ونعم مَنْ هو». [شرح أبيات المغني ج ٥/ ٣٣٨ والهمع ج ١/ ٩٢ والأشموني ج ١/ ١٥٥].

(٢٣٨) فقد أروغ قلوب الغانيات به حتى يملن بأجياد وأعيان
 البيت منسوب لرومي بن شريك الضبي في نوادر أبي زيد ص ٢٢ وفي المقتضب
 ١٩٩/٢، والمنصف ج ٥١/٣.]

(٢٣٩) أيا رب من تغتثه لك ناصح ومُنْتَصِح بالغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ
 للشاعر عبد الله بن همام. واغتثشت فلاناً: عددته غاشاً.

البيت شاهد على وقوع «مَنْ» نكرة موصوفة. وأنكر بعضهم وقوعها نكرة موصوفة
 لأنها لا تستقل بنفسها. ورُدَّ بأن من الصفات ما يلزم الموصوف نحو «الجماء الغفير» ويا
 أيها الرجل. و«مَنْ» من هذا القبيل. وزعم الكسائي أن العرب لا تستعمل (مَنْ) نكرة
 موصوفة إلا في موضع يختص بالنكرة كوقوعها بعد «رُبَّ» وذكر الفارسي أن «مَنْ» تقع
 نكرة تامة، بلا صلة ولا صفة ولا تضمن شرط ولا استفهام كقوله: «ونعم مَنْ هو في سرِّ
 وإعلان» ولم يوافقه أحد على ذلك. قلت وقد ردَّ ابن مالك شاهده، ورأى أن «مَنْ» اسم
 موصول في شاهد قبل هذا بشاهد. برقم ٢٣٧ [الهنع ج ٩٢/١ وسيبويه ج ٢٧١/١،
 واللسان (غش) والدرر ج ٦٩/١].

(٢٤٠) أهلاً بأهلي وبيتاً مثل بينكم وبالأناسين أبدال الأناسين
 البيت منسوب في المخصص ج ١٦/١ لرويشد، وبلا نسبة في العيني ج ٥٣١/٤.

(٢٤١) حَسَانٌ مَوَاضِعِ الثُّقْبِ الْأَعَالِي غِرَاثُ الْوُشَحِ صَامِتَةُ الْبُرِينِ
 من قصيدة للطرماح عدتها سبعون بيتاً كلها غزل ونسيب.
 وقبله:

ظَعَائِنُ كُنْتُ أَغْهَدُهُنَّ قَدَمًا وَهُنَّ لَدَى الْأَمَانَةِ غَيْرُ خُونٍ
 وحَسَانٌ: جمع امرأة حسنة، بمعنى حسناء، والثُّقْبُ: بضمتين جمع نقاب، ومواضع
 الثُّقْبِ: الوجه. وأراد بالأعالي: ما يظهر للشمس من الوجه والعنق وأطرافه، فإنها، مع
 ظهورها للشمس والهواء والحرّ والبرد إذا كانت في غاية الحسن، ونهاية اللطف، فغيرها
 يكون أحسن. وغرث: جمع غرثان بمعنى الجوعان، وأراد لازمه وهو الهزيل. والوشح:

جمع وشاح، وهو شيء ينسج عريضاً من أديم ويرصع بالجواهر، وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها. يريد أنها دقيقة الخصر لا يُملاً وشاحها، فكأنه غرثان. وصامتة: أي: ساكنة، والبرين: جمع بُرة، كلُّ حلقة من سوار أو قرط وخلخال، ويريد هنا الخلخال. وسكوت البرة كناية عن امتلاء ساقها لحماً بحيث لا يتحرك ليسمع له صوت.

والشاهد (البرين) جمع برة، وأنه مُعَرَّب بالحركة على النون. ولكن هذه لا يقال فيها «برون» لتكون مدغمة لمن قال: (أربعين) بكسر النون، فالقياس فيها بعيد. [الخزانة جـ ٨/ ٧٠].

(٢٤٢) أَصْلَمَعَةُ بْنُ قَلَمَعَةَ بْنِ قَفْعٍ لَهْنَكُ لَا أَبَالَكَ تَزْدَرِينِي

البيت لمغلس بن لقيط. وصلمع الشيء: قلعه من أصله. وصلمعة بن قلمعة كناية عن لا يُعرف، ولا يُعرف أبوه. والفقع: أردأ أنواع الكمأة ويشبه به الرجل الذليل، فيقال: فقع قرق. لأنه يخرج على وجه الأرض وتطأه الدواب بأرجلها.

وقوله لهنك: هي «لإنك» قلبت الهمزة هاء. والخلاف في «أصلمعة، وقلمعة»: هل يجوز ترخيجهما؟ فقال قوم لا يجوز لأنه كناية عن مجهول، وقال آخرون يجوز، لأنه علم، ألا ترى أنهم منعه من الصرف للعلمية والتأنيث. [الهمع جـ ١/ ١٨٢، واللسان (صلمع)].

(٢٤٣) مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبِّرْتَنِي دَنْفَاً رَهْنَ الْمَنِيِّ يَوْماً أَنْ تُعَوِّدِينِي
أَوْ تَجْعَلِي نُطْفَةً فِي الْقَعْبِ بَارِدَةً وَتَغْمِسِي فَاكِ فِيهَا ثُمَّ تَسْقِينِي

البيتان في الحماسة غير منسويين.

وقوله «دنفاً»: أي: مشرفاً على الهلاك. وانتصب على أنه مفعول ثالث لـ: خُبر. ويروى «أخبرتني» و«ماذا» لفظه استفهام ومعناه تقرير وبعث. وانتصب «رهن» لأنه صفة لـ «دنفاً» والمراد: أي شيء عليك من أن تعودينا، إذا أخبرتني عللاً.

وقوله: عليك يقتضي فعلاً وذلك الفعل يعمل في «أن تعوديني» وقد حذف حرف الجر منه أي: لا عار عليك ولا ضرر من عيادتي، ولا من مداواتي بماء هذه صفته، فهلا فعلت.

وقوله: يوماً ظرف لخبرتي.

والشاهد: خَبَر: نصب ثلاثة مفاعيل الأول نائب فاعل، والثاني الياء والثالث ذنفاً. [المرزوقي ١٤٢٣، والأشموني ج ١/٤١، وفيه الشطر الثاني (وغابَ بعلك يوماً أن تعوديني) وهذا تحريف وكذب، لأنه يدعوها أن تخون زوجها، وهو من تحريفات الفُسَّاق.

(٢٤٤) إِذَا ذَكَرْتُ عَيْنِي الزَّمانَ الَّذِي مَضَى بِصُحْرَاءٍ فَلَجَّ ظَلَّتْنا تَكْفانِ

البيت غير منسوب. وأنشده السيوطي شاهداً على أن المفرد قد يستعمل للدلالة على المثني. فقال الشاعر: ذكرت عيني، أي: عيناى. ثم ثنى الضمير الراجع إلى العين في آخر البيت فقال: ظلتنا تكفان. [الهمع ج ١/٥٠].

(٢٤٥) أَلَا يَا لَيْتَنِي حَجَرًا بِوَادٍ أَقَامَ وَلَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي

البيت غير منسوب، ونقله السيوطي مع عدد من الشواهد المسموعة في نصب ليت، الجزئين بعدها. ومنه «إِنَّ حَرَّاسَنَا أَسَدًا». [الهمع ج ١/١٣٤].

(٢٤٦) عَمَرَكَ اللَّهُ يَا سَعَادُ عِدِينِي بَعْضَ مَا أَبْتَغِي وَلَا تُؤَيِّسِينِي

البيت غير منسوب وأنشده السيوطي شاهداً على لفظ القسم المجاب بالطلب وهو قوله: عمرك الله عديني. [الهمع ج ٢/٤٥].

(٢٤٧) رُؤْيَةُ الْفِكْرِ مَا يُوَوِّلُ لَهُ الْأَمْرُ رُ مَعِينٌ عَلَى اجْتِنَابِ التَّوَانِي

البيت غير منسوب.

والشاهد: رؤْيَةُ الْفِكْرِ مَا يُوَوِّلُ لَهُ. فروية: مبتدأ مؤنث، أُضِيفَ إِلَى «الْفِكْرِ» الْمَذْكُورِ، فَاسْتَفَادَ مِنْهُ التَّذْكِيرُ، فَعَادَ الضَّمِيرُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ «لَهُ» وَلَمْ يَقُلْ «لَهَا» وَقَالَ فِي الْخَبَرِ «مَعِينٌ» وَلَمْ يَقُلْ «مَعِينَةٌ». قَالَ السِّيُوطِيُّ: وَقَدْ يَكْتَسِبُ الْمُضَافُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ تَأْنِيثاً وَتَذْكِيراً، إِنْ صَحَّ حَذْفُهُ، وَلَمْ يَخْتَلِ الْكَلَامُ بِهِ، وَكَانَ بَعْضاً مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، أَوْ كَبَعْضٍ مِنْهُ. وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الشَّاهِدُ مُطَابَقاً لِلشُّرُوطِ. [الهمع ج ٢/٤٩، والأشموني ج ٢/٢٤٨].

(٢٤٨) فَإِنْ أُمِسْ مَكْرُوباً فَيَا رَبَّ بُهْمَةٍ كَشَفْتُ إِذَا مَا اسْوَدَّ وَجْهُ جَبَانٍ

البيت لامرئ القيس من أبيات قالها بعد أن تقرح جلده، وأشرف على الهلاك. والبُهمة: بضم الباء: الأمرُ المُشْكَل. وفي الهمع: «فتية» وهو كاذب فيما قال فلو كان شجاعاً ما ذهب إلى قيصر الروم ليستعين به على قتل أبناء جلدته.

وأنشد السيوطي البيت شاهداً لدخول ياء النداء على «رَبِّ» واقعة صدر جواب شرط. وهو قوله: فَإِنْ أُمِسْ. فَيَا رَبَّ. [الهمع ج ٢/ ٢٨].

(٢٤٩) وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ وَرَجُلٍ رَمَتْ فِيهَا يَدُ الْحَدَثَانِ

البيت للشاعر النجاشي الحارثي، لعله من المخضرمين، وقالوا إن هذا البيت سرقه كثير في بيته الذي يقول:

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتْ

فارجع إلى بيت كثير في حرف التاء من هذا المعجم. [الخزانة ج ٥/ ٢١٤] [واللسان أزد].

(٢٥٠) وَلَا تَبْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِيناً بَعْدَ حِينٍ

لأبي الغول الطُّهَوِيُّ، وهو شاعر إسلامي كان في الدولة المروانية. والبيت من قطعة في الحماسة أولها:

فَدَثَ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسَ صَدَقُوا فِيهِمْ ظُنُونِي

يصفهم بالاستمرار على حالة واحدة في مزاولة الحرب، وأن شجاعتهم لا تنقص ولا تبلى عند امتداد الشرِّ واتصال البلاء. وأورد الرضي البيت شاهداً على أن أصل «حِينَ» بالتركيب، حيناً بَعْدَ حِينٍ، كما في البيت. [المرزوقي ص ٤٠، والخزانة ج ٦/ ٤٣٣].

(٢٥١) فَقُلْتُ لَهُ: لَا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ أَخُونُكَ عَهْداً إِنِّي غَيْرُ خَوَّانٍ

البيت لِعُزَّيَّانَ بْنِ سَهْلَةَ الْجَرَمِيِّ من شعراء الجاهلية.

وقوله: وَالَّذِي: الواو للقسام، والذي مقسم به، وحج حاتم صلة الذي، والعائد

محذوف. وجملة أخونك جواب القسم بتقدير لا النافية، كقوله تعالى ﴿تالله تفتؤ تذكر يوسف﴾ [يوسف: ٢٥] والكاف مفعول أول. وعهداً مفعول ثان. وجملة: إني غير خوّان: استئناف بياني. والمشكل قوله «حجّ حاتم» قالوا: إن أراد بالذي، الكعبة، فالضمير محذوف تقديره حجّه حاتم، لأن هذا الفعل متعدّد، قال تعالى ﴿فمن حجّ البيت أو اعتمر﴾ [البقرة: ١٥٨] وإن كان عني بالذي «الله» فالتقدير: لا والذي حج له حاتم، فحذف (له) من الصلة. [الخزانة ج ٦/ ٥٦، وفي الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٦٢٨ تسعة أبيات للشاعر نفسه في موضوع البيت، ولكن البيت ليس منها. ورواية البيت الشاهد في نوادر أبي زيد ٦٥ يبدأ بقوله:

فقال مجيباً والذي... البيت.

(٢٥٢) قد صرّح السّيرُ عن كُتمانٍ وابتذلتْ وقّع المحاجنِ بالمهريةِ الذّقنِ

البيت لابن مُقْبِل، وكُتمان: موضع أو اسم جبل: والمحاجن: جمع محجن: عصا معقوفة الطرف والمهرية: الإبل المنسوبة إلى مَهْرَة بن حَيْدَان، وهو أبو قبيلة.

والذّقن: جمع مفرد الذّقون من الإبل، وهي التي تميل ذقنها إلى الأرض تستعين بذلك على السير، وقيل: هي السريعة: وتقدير البيت: ابتذلت المهرية الذّقن بوقع المحاجن فيها نضربها بها، فقلب، وأنت الوقع، حيث كان من سبب المحاجن. [اللسان - ذقن - وكنتم، والخصائص ج ٢/ ٤١٨].

(٢٥٣) رَماني بِأمرٍ كُنْتُ منه ووالدي بريثاً وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَماني

البيت منسوب لابن أحمر، وإلى الأزرق بن طرفة بن العمرّد.

وقد رواه ابن منظور في لسان العرب في «جول» وأثبت «ومن جُول الطويّ» بدل من أجّل. قال: المعنى: رماني بأمر عاد عليه قُبْحه، لأن الذي يرمي من جُول البشر يعود ما رمى به عليه. والجُول بالضم: كلّ ناحية من نواحي البشر إلى أعلاها من أسفلها. قال: ويروى: ومن أجّل الطويّ. وهو الصحيح، لأن الشاعر كان بينه وبين خصمه حكومة في بئر، فقال خصمه، إنه لصّ ابن لصّ فقال هذه القصيدة وبعد البيت.

دَعاني لَصّاً في لُصُوصٍ وما دَعَا بها والدي فيمَا مَضَى رَجُلان

والشاهد: برئياً: قال النحاس: وكان الوجه أن يقول: كنتُ منه ووالدي بريئين لأنهما
اثنان، ولكن الثاني معلق بالأول، فحذف خبر الأول. [سيبويه ج ١/ ٣٨ والنحاس:
ص ٣٤، واللسان (جول).

(٢٥٤) حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيَّرَ آيَهَا صَرَفُ الْبَلَى تَجْرِي بِهَا الرِّيحَانِ
(٢٥٥) رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً رِهْمُ الرِّبِيعِ وَوَاقِفُ التَّهْتَانِ
البيتان من رواية سيبويه وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِ.

وقوله: حالت، وحيلَ بها، أي: أتى عليها أحوال. والآي: المعالم والعلامات.
والريحان: مثني ريح. والريح مؤنثة ولذلك أنث الفعل لها فقال: تجري. قال النحاس.
جعل الجنوب اسماً، وأضاف إليها الريح فهذا يقول في لغته، هذه ريح دبور. [النحاس
٣١٢، واللسان، حول، وجنب].

(٢٥٦) دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِيعٍ وَأَبَانَ فِتْقَادَمَتْ بِالْجِبْسِ فَالسُّوبَانِ
البيت منسوب للشاعر ليبد بن ربيعة العامري، وأنشدوه شاهداً على النقص المجحف
في الكلمة، لأنه حذف الزاي واللام، من المنازل. قال أبو أحمد: لو أقسم رجل
بالطلاق ثلاثاً أن الشاعر لم يقل «المنا» ما طلقت زوجه. لأن الشاعر لم يقل (المنا) وإنما
قال شيئاً آخر على وزنها، يناسب السياق. [الهمع ج ٢/ ١٥٦ واللسان «أبن» والأشموني
ج ٣/ ١٦١].

(٢٥٧) أَمْسَى أَبَانٌ ذَلِيلًا بَعْدَ عِزَّتِهِ وَمَا أَبَانٌ لِمَنْ أَعْلَاجُ سُودَانَ
البيت غير منسوب، وأنشدوه شاهداً: لدخول اللام على خبر «ما» في قوله (لِمَنْ).
وهذا من نادر الكلام ومن شواذه. [الهمع ج ١/ ١٤١، والأشموني ج ١/ ٢٨٠].

(٢٥٨) أَشَاءُ مَا شِئْتَ حَتَّى لَا أَزَالَ لَهَا لَا أَنْتِ شَائِيَّةٌ مِنْ شَأْنِنَا شَانِي
هذا لا يجدر به أن يُسمَى شاهداً، لأنه لم يقله شاعر، وإنما قاله نحوي يهوى الألغاز.
فقوله. أشاء: مضارع، شاء، و«ما» بمعنى الذي مفعوله، وشئت: صلة الموصول.
وحتى: للغاية، تضمير بعدها (أن) تنصب «أزال» المضارع الناقص، واسمه مستتر. وخيره
(شاني) في آخر البيت، بمعنى «كاره» وأخفى حركة النصب للإلغاز.

وقوله: لما للذي، متعلق بشاني في آخر البيت وأصل التركيب. حتى لا أزال شانياً لما لا.. «لا» نافية. وأنت مبتدأ، شائية بمعنى مريدة، من الفعل (شاء). من شأننا: مجرور متعلق بشائية منفصلاً عنها بفواصل، يجب تكرارها. ويرى المبرد، وابن كيسان، أنه لا يشترط التكرار مطلقاً، عند إلغائها. قال العيني: بعد الكلام على رأي المبرد وابن كيسان، وأنهما لا يشترطان التكرار. قال: (واحتجاً به) أي احتجاً بهذا البيت. وهل تصدق أن المبرد يحتج بهذا البيت، بل لا يقول هذا البيت ناظم في عصر المبرد. قلت: إنَّ العيني يقع في أوهام كثيرة، فلا تأخذنَّ كل ما يقول وتثبتنَّ من آرائه، فالمنقول، أن المبرد وابن كيسان احتجا بالبيت التالي:

بَكْتُ أَسْفًا واسترجعتْ ثم آذَنْتُ رَكائِبَهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رَجُوعُهَا
وقد أثبتنا هذا الشاهد في حرف العين، وفيه الفضل بين «لا» واسمها بقوله «إلينا» والبيت من شواهد سيويه. [الأشموني ج ٢/ ٤ والهمع ج ١/ ١٤٨، والعيني ج ٢/ ٣٢٥، والدرر ج ١/ ١٢٩].

(٢٥٩) كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بني أَقِيشَ يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ
البيت من قصيدة للناطقة الذيباني. من قصيدة يلوم فيها عيينة بن حصن الفزاري لأنه أراد أن يُعين بني عبس في قصة، مع أنه كان محالفاً لبني ذبيان وبني أسد وهم الطرف الثاني في الموضوع. وبنو أقيش: حيٌّ من عُكَل، وجمالهم ضعاف تنفر من كل شيء تراه. ويُقَعِّع: مبني للمجهول، والقعقعة: تحريك الشيء اليابس الصلب. والشَّن: بالفتح: القرية البالية، وتقعقعا: يكون بوضع الحصا فيها وتحريكها فيسمع منها صوت، وهذا مما يزيد الإبل نفوراً، ومنه المثل: «فلان لا يقعقع له بالشَّتان» جمع شَن. يضرب لمن لا يهتزيه من حوادث الدهر. ولا يروعه ما لا حقيقة له، وقال الحجاج على منبر الكوفة «إني والله يا أهل العراق ما يقعقع لي بالشَّتان».

والبيت شاهد على أن حذف الموصوف هنا بدون أن يكون بعضاً من مجرور بمن أو «في» لضرورة الشعر. والتقدير: كأنك جمل من جمال بني أقيش. وهذا مثل لقيام الظرف مقام الموصوف. وقال بعضهم: إن هذا البيت شاهد على أن الموصوف بالجملة أو الظرف إذا كان بعضاً من مجرور بمن أو «في» يجوز حذفه كثيراً وليس ضرورة شعرية. وبيانه أن الموصوف يقدر هنا قبل «يقعقع» والجملة صفة له، أي: كأنك جملٌ يقعقع،

وهو بعض من المجرور بمن، ويكون قوله من جمال بني أقيش حالاً من ضمير «يقعقع»
الراجع إلى جمل المحذوف. وعلى المذهب الأول (من جمال) خبر كان، [سيبويه
جـ ١/٣٧٥، وشرح المفصل جـ ١/٦١، جـ ٣/٥٩، والأشْمُونِي جـ ٣/٧١، والخزانة
جـ ٥/٦٧].

(٢٦٠) ما تَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَبَادَ مَعْدًا وَأَبَادَ السَّرَاةَ مِنْ عَذْنَانِ
لم يُعرف قائله. وقد أنشده السيوطي شاهداً على أنَّ «أما» مثل «الآ» حرف تنبيه
واستفتاح، وأن «أما» قد تحذف همزتها فيقال «ما» كما في البيت. [الهنّج جـ ٢/٧٠].

(٢٦١) ولو أَنَّ حَيًّا فَائِثُ الْمَوْتِ فَاتَهُ أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْعَدَوَانِ
البيت للشاعر صخر بن عمرو السلمي. والقارح: الفرس الذي عمره خمس سنين.
والعدوان: بفتحات. شديد العدو. وأخو الحرب: ملازمها.

والشاهد فيه وقوع خبر أنَّ بعد «لو» اسماً، وهو قوله «فائث الموت» وموقع هذا
الشاهد في قصة «لو» فهي تختص بمباشرة «أنَّ» نحو «ولو أنَّهم آمنوا» [البقرة: ١٠٣]
واختلفوا في موقع المصدر من أنَّ وما دخلت عليه. فقال قوم: مبتدأ ولا يحتاج إلى
خبر. وقيل: الخبر محذوف. فقيل يقدّر مقدماً أي: لو ثابت كذا وقال آخرون: يُقدّر
مؤخراً. وقال قوم: إنَّ المصدر، (فاعل) لفعل مُقدر تقديره «ثبت» ومن ثمَّ قال قوم:
يجب أن يكون خبر «أنَّ» فعلاً ليكون عوضاً عن المحذوف، فُرِدَ بقوله تعالى «ولو أنَّ ما
في الأرض من شجرة أفلام» [لقمان: ٢٧] فُرِدَ مَنْ قال بضرورة أن يكون الخبر فعلاً، بأنَّ
ذلك يكون في الخبر المشتق لا الجامد فُرِدَ ابن مالك قول هؤلاء بأنه قد جاء اسماً
مشتقاً، ومنه البيت. وعدَّ صاحب المغني أن من الخبر المشتق قوله تعالى «يودّوا لو أنهم
بادون في الأعراب». [الأحزاب: ٢٠]

قال أبو أحمد: إن مثل هذه المناظرة ممتعة، وتدعو إلى البحث والتفكر ولولا مثل
هذه المناظرات، لما وقعنا على هذه النصوص التي كانوا يبحثون عنها لتسجيل انتصار في
حلبة الصراع النحوي. [الأشْمُونِي جـ ٤/٤٠، واللسان (عدا)].

(٢٦٢) يَا لِنَاسٍ أَبَوْا إِلَّا مُثَابَرَةً عَلَى التَّوْغَلِ فِي بَغْيٍ وَعُدْوَانِ
البيت غير منسوب. قال الأشْمُونِي: قد يحذف المستغاث، فيلي «يا» المستغاث من

أجله، لكونه غير صالح لأن يكون مستغاثاً. وأورد البيت. وإنما كان ما ولي «يا» غير صالح لكونه مستغاثاً، مع صحة نداء الناس في الجملة، لكونهم مهجّون بالوصف الذي وصفهم به، فلم يقصدوا للإنتصار، لأن العامل لا يهجو مَنْ يستنصر به، والتقدير في البيت: يا لقومي لأناس». [الأشمونى جـ ٣/١٦٧، وعليه العيني، والهمع جـ ١/١٨١، والدرر جـ ١/١٥٦].

(٢٦٣) رأيتُ بني البكريّ في حومة الوغي كفاغريّ الأفواه عند عرين

البيت غير منسوب. قال السيوطي: الأصل في كلام العرب دلالة كل لفظ على ما وضع له فيدل المفرد على المفرد والمثنى على المثنى والجمع على جمع. وقد يخرج عن هذا الأصل، وذلك قسمان، مسموع ومقيس. أما المقيس: فهو ما أضيف إلى متضمنه وهو مثنى لفظاً نحو قطعت رؤوس الكبشين، أي: رأسيهما. أو معنى نحو (البيت) أي: كأسدين فاغرين أفواههما عند عرينهما.

فقوله: كفاغري: مثنى فاغر والذي سوغ هذا أن البيت من الطويل، ولا يمكن قراءة (فاغري) على أنها جمع [الهمع جـ ١/٥٠ والدرر جـ ١/٢٥، وحاشية الشيخ ياسين جـ ٢/١٢٢].

(٢٦٤) لا تظلمُوا مسوراً فإنّه لكم من الذين وفّوا في السرّ والعنن

البيت غير منسوب. قال السيوطي: مسألة: في جواز تقديم الظرف والجار والمجرور والمتعلق بالصلة على الموصول. وفيها مذاهب: منها: الجواز مع «أل» إذا جرّت بمنّ نحو: «وكانوا فيه من الزاهدين» [يوسف: ٢٠] ومنها: المنع في غير (ال) مطلقاً وفيها إذا لم تجرّ بمنّ، وعليه ابن مالك. قال السيوطي: ويدلّ للجواز في غير (ال) قوله (البيت) والشاهد في الشطر الثاني وترتيب الشطر بدون تقديم، «من الذين وفّوا في السرّ والعنن لكم» فلکم، متعلق بقوله «وفّوا» وهو صلة الموصول. فيكون تقدم المتعلق على الصلة. [الهمع جـ ١/٨٨، والدرر جـ ١/٦٦].

(٢٦٥) تالله قد علّمت نفس إذا قذفت ريح الشتاء بيوت الحيّ بالعنن

البيت لزهير بن أبي سلمى. والعنن، جمع عنة، وهي حظيرة من شجر تعمل حول البيت لترد الريح عنهم فإذا اشتدت الريح قلعتها فرمت بها على البيت.

قال بعض النحويين. حَقُّ الماضي المثبت المجاب به الْقَسَمُ أن يُقَرَّن باللام و«قد» والصحيح أنه يجوز الجمع بينهما، ويجوز حذف (قد) ومنه قوله ﷺ «والذي نفسي بيده لوددت أن أقاتل» ويجوز أيضاً حذف اللام وبقاء «قَدْ» وشاهده البيت. (تالله قد). وفي الهمع «تالله قد علمت قيس». [الخزانة ج ١٠/٧٥، والهمع ج ٢/٤٢، وديوان زهير].

(٢٦٦) إِنْ يَغْنِيَا عَنِّي الْمُسْتَوْتُنَا عَدَنٍ فَلِإِنِّي لَسْتُ يَوْمًا عَنْهُمَا بِغَنِي
البيت غير منسوب.

وقوله: يَغْنِيَا: بفتح النون، مضارع غَنِيَ، بكسرها، أي: استغنى وأثبت الألف في «يغنيا» مع أن الفعل مسند إلى الظاهر «المستوتنا» على لغة «يتعاقبون فيكم ملائكة» والباء في «بغني» زائدة في خبر ليس، وتخفيف الباء للضرورة، وأصلها «غني» بالتشديد.

والشاهد: «المستوتنا عدن» فالمستوتنا: مثني «المستوطن» اسم فاعل مشتق. وأجاز ابن مالك أن يعرف الوصف المشتق بأل، إذا كان مضافاً، ووجدت الـ في المضاف إليه، أو مضاف إلى المضاف إلى المعرفة بها، أو كان المضاف مثني أو جمعاً. والمثني كما في البيت. فقال.

وَوَضِلُّ أَلْبَذَا الْمَضَافِ مَغْتَفَرٍ إِنْ وَصَلْتُ بِالثَّانِي كَالْجَعْدِ الشَّعَرِ
أَوْ بِالَّذِي لَهُ أَضْيِيفُ الثَّانِي كَزَيْدِ الضَّارِبِ رَأْسَ الْجَانِي
وَكُونُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ مُثْنًى أَوْ جَمْعاً سَبِيلَهُ اتَّبَعَ

[الآشْمُونِي ج ٢/٢٤٦ والهمع ج ٢/٤٨].

(٢٦٧) وَكُنْمَانُهَا أَكُنَى بِأُمِّ فُلَانٍ

شطر بيت ذكره ابن هشام في شذور الذهب/٣٧٤، شاهداً على تعدية الفعل تُكْنَى إلى مفعولين: الأول: نائب الفاعل، الضمير المستتر، والثاني المجرور بحرف الجر.

(٢٦٨) تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكَاً يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي

لعمرو بن معد يكرب، قالها في امرأة لأبيه تزوجها بعده في الجاهلية. وقبل البيت:

تَقُولُ حَلِيلَتِي لَمَّا قَلَّتْنِي شَرَائِجُ بَيْنِ كُذْرِي وَجُونِ
وقلتني: كرهتني. وشرائج، جمع شريح، وهو الضرب والنوع أو كل لونين مختلفين.
وقوله شرائج: خبر مبتدأ محذوف، أي: شعرك شرائج والكدرى: الأغبر. والجون:
جمع جونة بالفتح، وهو مصدر الجون بالفتح وهو من الأصداد، يقال للأبيض والأسود.
تريد أن بعض شعره كدرى، وبعضه جون.

وقوله: تراه: الفاعل يعود إلى الحليلة، بمعنى الزوجة. وتراه: أي الشعر. والثغام:
نبت له نَوْرٌ أبيض يشبه به الشيب. ويُعَلَّ مسكاً: يكثر فيه المسك. والفاليات: جمع
الفالية، وهي التي تغطي الشعر، أي: تخرج القمل منه.

والشاهد: فليني: على أنه قد جاء حذف نون الوقاية مع نون الضمير للضرورة
والأصل: فلينتي، بنونين. إحداهما نون النسوة.

قلت: والدليل على أن هذه المرأة كانت زوجاً لأبيه قوله في آخر الأبيات:

فلولا إختوتي وبنّي منها ملأتُ لها بذِي شُطْبِ يميني
وذو شطب: هو السيف. يريد لولا إخواني منها وأبنائي لقتلتها بالسيف. [سبويه
جـ ٢/١٥٤، وشرح المفصل جـ ٣/١٩، والهمع جـ ١/٩٥، واللسان (فلا) والخزانة
جـ ٥/٣٧١].

(٢٦٩) لا تلمني عتيقُ حُسبي الذي بي إنَّ بي يا عتيقُ ما قد كَفَّساني
البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه.

والشاهد: عتيق. أراد: يا ابن أبي عتيق. حيث حذف المضاف، وخلفه المضاف إليه
في إعرابه. [شرح التصريح / ٥٥ / ٢].

(٢٧٠) يُطْفَنَ بِحُوزِي المَرَاتِعِ لم يُرَغِّ بِوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ القِسِيِّ الكَنَائِنِ
هذا البيت للطرماح بن حكيم. وهو في وصف بقر الوحش. وتُطْفَن: أي: تَدْرَن
حوله. تقول: طاف الرجل بالقوم وطاف عليهم، وأطاف أيضاً: أي: استدار، وأطاف
بالأمر: إذا أحاط به. وأصل الحُوزي: المتوحد المتفرد وأراد به فحل البقر الوحشي،

الذي يصفه. والمراتع: جمع مرتع، مكان الرتع. يريد أنه منفرد بهذه الأماكن يرتع فيها ما شاء. ولم يُرْع: لم يُخَف والقرع: الضرب، والقسي: جمع قوس. والكنائن: جمع كنانة، وهي جراب توضع فيه السهام. ومحل الاستشهاد بالبيت «قرع القسي الكنائن» فإن الرواية بنصب القسي وجرّ الكنائن، فيكون تخريجه على أن قوله: قرع مصدر مضاف إلى قوله «الكنائن» الذي هو فاعل مصدر، وقد فصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله «القسي» الذي هو مفعول المصدر. وهذا مثل قوله تعالى في قراءة ابن عامر ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم﴾ [الأنعام ١٣٧] بنصب «أولادهم» وجرّ (شركائهم) على أن «قتل» مصدر مضاف إلى فاعله وهو قوله «شركائهم» وقد فصل بينهما بمفعول المصدر. وقد استشهد به الكوفيون على جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه، بغير الظرف وحرف الخفض. [الإنصاف ٤٢٩، واللسان (حوز) والخصائص ج ٢/٤٠٦ والعيني ج ٣/٤٦٢].

(٢٧١) ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّئْبِ كَالرَّجْلِ اللَّعِينِ
البيت للشماخ بن ضرار من قصيدة مدح بها عرابة بن أوس.
وقبل البيت:

وماءٍ قد وردتُ لِوَصْلٍ أَرَوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ
والورق اللجين، الورق المبلول الذي تلبد بعضه فوق بعض.

وقوله: ذعرتُ به القطا: يريد أنه جاء إلى الماء متكرراً. وذعرته: خوفته. ولقيت: أي طردت. وخص القطا، والذئب. لأن القطا أهدى الطير، والذئب أهدى السباع، وهما السابقان إلى الماء. واللعين: المطرود، المنفي المقصى. ويظهر أنه يريد أن يقول: إنني طردت عن هذا الماء إقامة الذئب، مشبهاً الرجل اللعين المطرود من قومه. وقد استشهد بهذا البيت على أن لفظ «مقام» مقحم. وليس كما قالوا، وإنما يريد طردت الذئب عن هذا الماء، فلا مقام له إما أنه شبهه في حال وجوده على الماء كالرجل اللعين، أو شبهه في حال طرده، يعني أنه طرده كما يطرد الرجل اللعين. [الخزانة ج ٤/٣٤٧، وشرح المفصل ج ٣/١٣].

(٢٧٢) وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسْوَى وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلْظِ بَلِينِ

لأبي الغول الطَّهَوِيُّ من شعراء الدولة المروانية. وهو يصف فوارس ذكرهم في أبيات سابقة. يقول: إنهم يعرفون مجاري الأمور ومقادير الأحوال فيوازنون الخشن بالخشن واللين باللين. وقد أنشد بعضهم البيت على أن «سوءى» مصدر، كالرجعى والبشرى وليس مؤنث أسوأ. ذلك أن اسم التفضيل إذا كان معرى من الـ يجب اقترانه بـ (من) فأراد أن يعتذر عن ذلك، بأن اسم التفضيل هنا لا يراد به التفضيل، وإنما يراد به المصدر، ولكن هذا اللفظ يروى بصور أخرى. ففي الحماسة (بسيء) يعني بسئىء، فخفف، كما قالوا: هين، وهين وروي «بسوء» وفي كتاب الشعر والشعراء «ولا يجزون من خير بشر». [الخزانة جـ ٨/٣١٤، وشرح المفصل جـ ٦/١٠٠، ٢٠٠، والحماسة بشرح المرزوقي ص ٤٠].

(٢٧٣) كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ ثَلَاثَةُ أَكْلَبٍ يَتَطَارِدَانِ

البيت غير منسوب، وأنشده الرضي على أن بعضهم أجاز وصف البعض دون البعض فهذا الشاعر، قال: يتطاردان. فوصف اثنين، وترك الثالث. وهذا لا يحتمله القياس. وفي البيت مبالغة في الهجو، لأن الإبل التي يعدونها عندهم كثيرة، عدتها ثلاثة لا غير وأنها صغيرة في الجنة جداً حتى أنها مع ما عليها في مقدار جِرم الكلاب وأنها ليس عليها ما يثقلها من الأثاث ولذلك تطارد لخفة ما عليها. وأن بعضها هزيل جداً لا يقدر على الطراد، وهو الثالث الذي لم يصفه. [الخزانة - جـ ٥/٣٩].

(٢٧٤) سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مَخْتَضِبَانِ

البيت بلا نسبة في أمالي ابن الشجري جـ ١/١٦٠، والمختصص ١٦/١٨٨.

(٢٧٥) أَنَا ابْنُ أَبَا الضَّمِيمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَنَازِلِ

البيت للطرماح بن حكيم.

والشاهد: وإن مالك. فقد ألغيت (إن) بعد تسكينها ولم تقترن باللام الفارقة بينها وبين (إن) النافية والذي سوغ ذلك القرينة المعنوية، فالشاعر يفخر بقبيلته. فذكر «مالك» في الشطر الأول وأراد جد القبيلة وذكره ثانياً وأراد القبيلة نفسها. [الأشعري جـ ١/٢٨٩ والهمع جـ ١/١٤١ والدرر جـ ١/١١٨].

(٢٧٦) بُتِّينَ الزَّمِي، لَا، إِنَّ، لَا، إِنَّ لَزَمْتَهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

البيت لجميل . يقول : نِعْمَ العون قولك «لا» في ردّ الوشاة، وإن كثروا.

والشاهد: (مُعُون) وأصلها «مُعُونَة» فحذف الهاء. [اللسان «عون» والخصائص جـ ٣/ ٢١٢].

(٢٧٧) لولا فوارسُ تَغْلِبَ ابنةِ وائلٍ وَرَدَ العدوُّ عليك كلَّ مكانٍ

البيت للفرزدق . وتغلب أبو قبيلة وإنما يقولون: ابنة وائل، إنما يذهبون بالتأنيث إلى القبيلة . وعلى هذا تمنع تغلب من الصرف لثلاث علل . إما العلمية والتأنيث . إذا أردنا القبيلة . وإما العلمية ووزن الفعل، حتى لو أردنا الأب . [اللسان - غلب، والمقتضب جـ ٣/ ٣٦٠، وديوان الشاعر].

(٢٧٨) ونحن مَتَعْنَا الْبَحْرَ أَنْ تَشْرَبُوا به وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَاؤُهُ بِمَكَانٍ

البيت غير منسوب .

وقوله: تشربوا به . والأصل: تشربوا منه . لأن الفعل شرب يتعدى بمن، ولكن الشاعر عدى الفعل بالباء، لأن شرب هنا بمعنى «روي» وروي تتعدى بالباء، فضمن شرب معنى روي، وعده بالباء كما قال أبو ذؤيب:

شَرِبْنِ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَيْجٍ

يصف سحاباً شرب ماء البحر ثم صعد فأمطر، ورؤين . وهذا يدل على أن العرب كانوا يعرفون أن السحاب يتكون من تبخر ماء البحر إلا إذا أراد المبالغة في وصف كثرة ماء السحاب . [اللسان شرب والعيني . ٣/ ١٧٣].

(٢٧٩) أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ

(٢٨٠) أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ عَفَتْ حِجْجاً بَعْدِي وَهَنْ ثَمَانِي

الأول ورد في شعر لثميم بن مقبل، وهو شاعر إسلامي والثاني ورد في شعر لشاعر جاهلي من بني عقيل . والاستشهاد بالشعر الأول على أن «السَّبْعَان» أعرب بالحركة على النون مع لزوم الألف وإذا نسب إليه قيل سُبْعَانِي . وهو اسم مكان . وهو في الأصل تشنية سُبُع، ولو أجراه مجرى المثني لقال: بالسبعين، ولكنه أجراه مجرى عثمان وسلمان

وعمران ولعلّ الذي سوغ هذا، كونه علماً مفرداً.

وقوله: ألا: حرف تنبيه، يتأسف على ديار قومه بهذا المكان، ويخبر أن الملوين وهما الليل والنهار، ألبياها ودرسها. والحي: القبيلة.

وقوله: بالسبعان، متعلق بمحذوف، على أنه حال من ديار.

وقوله: أملّ عليها: فيه التفات، لأنه لم يقل عليك. وأملّ، من أَمَلْتُ الكتاب أَمَلُّهُ. أو من أَمَلْتُ الرجل، إذا أضجرت وأكثرت عليه ما يؤذيه، كأن الليل والنهار أملاها من كثرة ما فعلا بها من البلى والأول أقوى، فأملّ عليها، بمعنى أملى عليها بمعنى أجراها على البلى، فقد يقال: أملى عليه بأن يفعل كذا، أي أكرهه. والملوان: الليل والنهار، ولا مفرد له. والباء في «البلى». زائدة، والمراد أملّ عليها أسباب البلى. [كتاب سيبويه ج ٢/٣٢٢ والخصائص ج ٣/٢٠٣، وشرح المفصل ج ٥/١٤٤، والخزانة ج ٧/٣٠٢ والأشموني ج ٤/٣٠٩، وزهر الآداب ٩٢٦].

(٢٨١) أيها السائل عَنْهُمْ وَعَنِي لَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسٌ مِنِّي

البيت غير منسوب، وقالوا إنه لأحد النحويين.

والشاهد فيه حذف النون من (عَنِي وَمَنِّي) فجاء باللفظين مخففين، فالأول (عن والياء) والثاني من - والباء وإذا جرت الياء بمن وعن وجبت النون حفظاً للسكون، لأنها الأصل فيما يبنى. وقيس جاءت ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث باعتبارها قبيلة. ومن قيس الأول خبر ليس. وقيس الثانية: مبتدأ لأن «لا» لا تعمل في المعارف، والبيت من بحر الرمل ولا يتأتى تشديد النون من عَنِي وَمَنِّي. [الخزانة ج ٥/٣٨٠، والأشموني ج ١/١٢٤، وشرح المفصل ج ٣/١٢٥، والهمع ج ١/٦٤].

(٢٨٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَغْلَ يَتَّبِعُ إِلْفَهُ كَمَا عَامِرٌ وَاللُّؤْمُ مُؤْتَلِفَانِ

البيت غير منسوب. وذكره السيوطي شاهداً على أن «ما» كفت «الكاف» عن العمل، فدخلت على الجملة. قلت: إذا كان قوله «مؤتلفان» هي التي جعلتهم يقولون إن «ما» كفت الكاف، فإننا يمكن أن نقرأها «يأتلفان». [الهمع ج ٢/٣٨].

(٢٨٣) مَا سَدَّ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٌ مَسَدَهُمَا إِلَّا الْخِلَائِفُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينَ

وقبل البيت:

إني لباك على ابني يوسف جَزَعاً ومثلُ فقْدِهِما للذَّين يُتَكِنِي

والبيتان نسبهما المبرد في الكامل إلى الفرزدق، في رثاء محمد أخي الحجاج ابن يوسف ومحمد ابن الحجاج بن يوسف، فإنه جاءه نعي أخيه يوم مات ابنه ولا أعلم سبب الموت، فإن كانا قد ماتا في معركة جهادية، أو ماتا مرابطين في جيش على الثغور، فإننا نقول: يرحمهما الله، مع المبالغة في تفضيلهما على الناس بعد الخلفاء. أما إذا ماتا حتف أنفهما، فإننا نقول للشاعر كذبت، لأننا لا نعلم للرجلين سوابق محمودة. وللحجاج، على ما ذكروا من سفكه الدماء أعمال محمودة في الفتح، ولعل الله يغفر له بسببها ما اقترف من الذنوب وقد ذكر النحويون البيت الشاهد، لأنَّ الشاعر كسر نون النبيين، فجره بالكسرة على النون مع أنه جمع مذكر سالم، ويعرب بالواو والياء، فقال قائل: إنها ضرورة، وقال قائل إنهم يجزّون كل الجموع بالحركات، وقد جاءت أمثلة كثيرة لهذا الشاهد، يجزّون جمع المذكر السالم بالكسرة. وقد لاحظت أن أغلب الأمثلة جاءت في حال الجرّ ولم أجد مثلاً في حال الرفع، فلم يقل واحد مثل «مِنَ المسلمون» ولذلك يمكن القول: لعلها لغة في هذا الجمع أن يجز بالكسرة حين يكون مجروراً بالياء. والله أعلم. [الخرانة ج ٨/ ٦٠، ٦٦، وشرح المفصل ج ٥/ ١٤، والهمع ج ١/ ٤٩، والشعر ليس في ديوان الفرزدق].

(٢٨٤) وأهجو مَنْ هجاني مِنْ سواهم وأُعْرِضُ مِنْهُمْ عَمَّنْ هجاني

البيت غير منسوب، وأنشده السيوطي شاهداً لتقديم متعلق الصلة على الاسم الموصول. وذلك في الشطر الثاني. قوله: منهم عمن هجاني. وأصل الكلام وأعرض عمن هجاني منهم. [الهمع ج ١/ ٨٨].

(٢٨٥) رُبَّه امرأ بك نال أَمْنَعُ عِزَّةٍ وَغَنَى بُعَيْدَ خَصَاصَةٍ وَهَوَانِ

البيت غير منسوب. وأنشده السيوطي شاهداً على أن «رُبَّ» تجرّ ضميراً ويجب كون هذا الضمير مفرداً مذكراً، وإن كان المميز مثنى أو جمعاً أو مؤنثاً. وكونه يفسره نكرة منصوبة، مطابقة للمعنى الذي يقصده المتكلم، وتليه النكرة غير مفصولة عنه، فيقال: رُبَّه رجلاً ورجالاً، ورُبَّه امرأة ورُبَّه امرأتين. . وأنشد البيت.

والشاهد فيه: رُبَّه امرأ. [الهنع ج ٢/ ٢٧].

(٢٨٦) جيءَ ثَمَّ حَالِفٌ وَقَفَ بِالْقَوْمِ إِنَّهُمْ لِمَنْ أَجَارُوا ذَوُو عِزِّ بِلَا هُونٍ

البيت غير منسوب، وأورده الأشموني شاهداً لإعمال الفعل الثالث عند التنازع والشاهد قوله: جيءَ ثَمَّ حَالِفٌ وَقَفَ بِالْقَوْمِ. فأعمل «قف» وعدّاه بالحرف وحذف الضمير من، جيءَ، وحالف. [الأشموني ج ٢/ ١٠٢].

(٢٨٧) أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أُبْتَغِيهِ أَمُ الشَّرِّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

البيت للمثقّب العبدي من قصيدة في المفضليات. وهو شاعرٌ جاهلي قديم. وقبل البيت:

وَمَا أُدْرِي إِذَا يَمَّمْتُ أَمْرًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَتُهُمَا يَلِينِي

وقوله: وما أدري: ما نافية. وأدري: أعلم. وجملة: أيهما يليني: في محل المفعولين لأدري، لأنه معلق عن العمل باسم الاستفهام. ويمت أمرأ: قصدت وجهاً وجملة يمتت: حال من فاعل يمتت.

وقوله: أَلْخَيْرُ: بدل من أي في البيت السابق، ولهذا قرن بحرف الاستفهام. والهمزة الثانية من أَلْخَيْرُ: همزة وصل دخلت عليها همزة الاستفهام، وكان القياس أن يستغني عنها، لكنها لم تحذف وخففت بتسهيلها يَبْنَ بَيْنَ، إذ لولا ذلك لم يتزن البيت (من الوافر). [الخزانة ج ١١/ ٨٠، والمرزوقي ١٥٨٧، والعيني ج ١/ ١٩٢ - وشرح أبيات مغني اللبيب. ج ٢/ ١٣].

(٢٨٨) وَمِنْ حَسَدٍ يَجُورُ عَلَيَّ قَوْمِي وَأَيُّ الدَّهْرِ ذُو لَمْ يَحْسُدُونِي

البيت لحاتم الطائي.

وقوله: مِنْ حَسَدٍ: مِنْ للتعليل. أي: لأجل الحسد يَجُورُ عَلَيَّ قَوْمِي وقوله: وأي الدهر: أي استفهامية أضيفت إلى الدهر وذووا: الطائفة اسم موصول. وجملة لم يحسدوني: صلّتها والعائد محذوف، تقديره: لم يحسدوني في الطعام، كرم النفس، ولو جمع بينهما، لاستولى على قلوب قومه ولم يحسدوه. [الأشموني ج ١/ ١٧٤، ومعه العيني].

(٢٨٩) أَلْحِقْ عَذَابَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوْا وعائذاً بك أن يغفلوا فيطغوني البيت لعبد الله بن الحارث السهمي.

وقوله: عائذاً: قال سيبويه وقالوا: عائذاً بالله من شرها، فوضعوا الاسم موضع المصدر، كأنه قال أعوذ بالله عائذاً، وعياداً، وقال النحاس: هذا حجة لنصب (عائذ) كأنه قال: أعوذ عياداً. وعبد الله بن الحارث من الصحابة. ويعني بالذين طغوا، المشركين، الذين كانوا يضطهدون مسلمي مكة، واضطروهم للهجرة إلى الحبشة، يقول: أعوذ بك يا رب أن يغفلوا المسلمين ويظهروا عليهم، فيطغوني وإياهم [سيبويه/ ٣٤٢/١، هارون، والحماسة بشرح المروزقي/ ٤٧٥، واللسان «عوذ» والروض الأنف/ ٢٠٨/١].

(٢٩٠) تَخَذْتُ غُرَازَ إِثْرَهُمْ دَلِيلًا وفروا في الحجاز ليُعجزوني

قاله أبو جندب بن مرة الهذلي. وتخذت: أي: اتخذت. نصب مفعولين أولهما: غُرَازَ، والثاني: دَلِيلًا. وغُرَاز: اسم وادٍ، أو مكان ومنع من الصرف للعلمية وتأنيث المكان. وربما كان المانع العلمية والعدل. وقيل: غراز: اسم رجل، والذي يوحى بهذا، أنه اتخذ غُرَازَ دَلِيلًا. فإن لم يكن رجلاً. يكون بمعنى وجهة واتجاهاً أي: عرفت مكانهم ويممت نحو غُرَازَ، فكانت المعرفة كالدليل. وإثرهم: ظرف وفي الحجاز: بمعنى إلى الحجاز، ويعجزوني: منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، والنون الموجودة للوقاية. [الآشُمُونِي ج ٢/ ٢٥ وعليه العيني].

(٢٩١) تَمَتَّوَالِيَ الْمَوْتَ الَّذِي يَشْعَبُ الْفَتَى وكلُّ امرئٍ والموتُ يجتمعان البيت للفرزدق.

وقوله: يشعب: أي: يفرق، وكلُّ: مبتدأ. والموتُ عطف عليه يلتقيان: خبره.

وفيه الشاهد: حيث أثبت فيه ذكر خبر المبتدأ المعطوف عليه بالواو، لأنها ليست صريحة في المعية، فلم يجب الحذف. وإذا كانت الواو صريحة في المعية، فلا يجوز إظهار الخبر نحو «كلُّ ثوب وقيمته» لأن الواو وما بعدها قاما مقام (مع) وسدا مسدّ الخبر. [الآشُمُونِي ج ١/ ٢١٧، وفيه حاشية العيني، وشرح التصريح ج ١/ ١٨٠].

(٢٩٢) مَحْيَاهُ يَلْقَى يَنَالُ السُّؤَالَ رَاجِيهِ رَيْثَمَا يَنْشَنِي

ليس له قائل. وأورده السيوطي شاهداً للفصل بين الفعل، وريث بـ (ما) وريث ظرف زمان يُضاف إلى الفعل المبني، فيُبنى. و«ما» التي فصلت بين الفعل وريث، قيل: زائدة، وقيل: مصدرية. [الهَمْع ج ١/ ٢١٣].

(٢٩٣) وظَلَّ لِنِسْوَةِ النِّعْمَانِ مِثًّا عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أَرْوَنَانِي

البيت للنابغة الجعدي، من قصيدة هجا بها الأخطل وبني سعد بن زيد مناة، ومدح بها كعب بن جُعيل، وبعد البيت.

فَأَعْتَقْنَا حَلِيلَتَهُ وَجُنَّتَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمْعَ مَنْ هِجَانَ

وسفوان: اسم ماء. وأروناني: شديد. والحليلة: الزوجة. والهجان: كرائم الأموال وأشرفها.

[الخزانة ج ١٠/ ٢٧٩].

(٢٩٤) وَأُنِيتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ

البيت من قصيدة للأعشى يمدح بها قيس بن معدى كرب.

والشاهد: أُنبِثْتُ حيث نصب ثلاثة مفاعيل. التاء، وقيساً، وخيرَ أهل اليمن.

وقوله: ولم أبله حال، أي: لم أختبره، من بلوئته، إذا جربته واختبرته.

وقوله: كما زعموا، صفة لمصدر محذوف، أي: لم أبله بلوا مثل الذي زعموا. و«ما» موصولة والعائد محذوف، أي: كما زعموا فيه، ويجوز أن تكون مصدرية، أي: كزعمهم فيه أنه من خير أهل اليمن. [الأشْمُونِي ج ٢/ ٤١، والعيني].

(٢٩٥) لَهَا ثَنَائِيَا أَرْبَعُ حِسَانُ وَأَرْبَعُ فَتَنُهَا ثَمَانُ

رجز غير منسوب. وهو شاهد على أنه قد تحذف الباء من «ثمانِي» ويُجعل الإعراب على النون، واستشهد به الزمخشري على قراءة ﴿وله الجوارُ المنشآتُ﴾ [الرحمن: ٢٤].

يحذف الباء من الجوارِ ورفع الراء كما في «ثمان» وفي الحديث الذي رواه مسلم «صلى رسول الله ﷺ حين كسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجعات». يريد: ركع ثمان مرات. والثنايا: جمع ثنية، وهي أربع من مقدم الأسنان، ثنتان من فوق وثنتان من

تحت. وأراد بالأربع الثاني «الرَّباعيات» بفتح الراء وتخفيف الياء، جمع رِبَاعِيَّة، على وزن ثمانية، والرباعيات: أربع أسنان، ثنتان من يمين الثنية وواحدة من فوق وواحدة من تحت، وثنان من شمالها. [الخزانة/ ٣٦٧/٧، وشرح التصريح/ ٢٧٤/٢].

(٢٩٦) وصاني العجَّاجُ فيما وَصَّني..

لرؤبة بن العجاج.

والشاهد حذف الألف من وصاني، واكتفى عنها بالفتحة. [الخزانة/ ١٣١/١، والإنصاف/ ٤٤٩].

(٢٩٧) ألا ليت اللحى كانت حشيشاً فترعاها خيولُ المسلمينا

البيت للشاعر يزيد بن ربيعة بن مفرغ يقوله في هجاء عباد بن زياد. والشاهد: فترعاها. فالفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء. ويروى «فنعلفها». [الخزانة/ ٣٢٦/٤].

قافية الهاء

(١) وَاها لَسَلَمَى ثُمَّ وَاهاً وَاها يا ليت عيناها لنا وَفَاها

منسوب إلى رؤبة بن العجاج، ولأبي النجم العجلي، ولأبي الغول الطهوي من أهل اليمن.

والبيت شاهد أن «واهاً» في المواضع الثلاثة، اسم فعل مضارع بمعنى أعجب مثل «وي» ومثل «وا» وقد رفع ضميراً مستتراً فيه وجوباً تقديره «أنا» وفي البيت «عيناها» يروى بالألف، على لغة قوم من العرب يلزمون المثنى الألف في الأحوال كلها، وهو بهذا اللفظ، منصوب بفتحة مقدرة على الألف. ولو نصبه بالياء لصح شعراً ولغةً، ولكنهم يروونه بالألف. [شرح أبيات المغني/ ١٤٤/٦، والأشموني/ ١٧/٣، وشرح التصريح/ ١٩٧/٣].

(٢) أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يَخْفَفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا

منسوب إلى أبي مروان النحوي، يقوله في قصة المتلمس وفراره من عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قد كتب له كتاباً إلى عامله يأمره فيه بقتل المتلمس، وأوهم المتلمس أنه أمر له بعتاء عظيم، ففتحه، فلما علم ما فيه رمى به في النهر. وبعد البيت:

وَمَضَى يَظُنُّ بَرِيدَ عَمْرٍو خَلْفَهُ خَوْفاً وَفَارِقَ أَرْضَهُ وَقَلَّاهَا

والشاهد: «حتى نعله ألقاها» فمن شرط العطف بحيثى أن يكون المعطوف بها جزءاً من المعطوف عليه، إما تحقيقاً مثل «أكلت السمكة حتى رأسها» أو تقديرًا، كما في البيت. على رواية النصب. فإنَّ النعل وإن لم تكن جزءاً من الذي قبلها على وجه الحقيقة فهي جزء منه بسبب التأويل فيما قبلها، لأن معنى الكلام: ألقى كلَّ شيءٍ يثقله حتى نعله، ولا شك أن النعل بعض ما يثقله. ويجوز في البيت «رَفَعُ نعله» وتكون حتى ابتدائية وما بعدها

مبتدأ وخبر. [سيبويه/ ٥٠/١، وشرح التصريح/ ١٤١/٢، والأشموني/ ٢١٤/٢،
والهمع/ ٢٤/٢، وشرح المفصل/ ١٩/٨].

(٣) عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى غَدَتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

الشاهد: وماء: فإنه لا يمكن عطفه على ما قبله لكون العامل في المعطوف عليه لا
يصح تسليطه على المعطوف مع بقاء معنى هذا العامل في حاله. وخرّجوه على أنه مفعول
لفعل محذوف يناسبه. وقيل: مفعول معه. أو معطوف على ما سبقه عطف مفرد على
مفرد، مع تضمين الفعل معنى، يصح أن يتسلط على المعطوف والمعطوف عليه جميعاً.
وهو «أَنَلْتُهَا» أو قَدَمْتُ لَهَا. والحق أنه لا يحتاج إلى تأويل، لأن العلف لا يكون بغير
ماء، والماء لا يكون بغير علف. فالماء أيضاً من العلف، وبخاصة إذا كان المأكول تَبْنًا
أو حَبًّا. أما لو قال: علفتها العشب، أو الربيع. فإنه قد يستغني الراعي عن الماء. والله
أعلم. [شرح أبيات المغني/ ٣٢٣/٧ وابن عقيل/ ٤٤/٢، والخصائص/ ٤٣١/٢،
والشذور/ ٢٤٠، والأشموني/ ١٤٠/٢ والمرزوقي/ ١١٤٧، وشرح التصريح/ ٣٤٦/١،
والهمع/ ١٣٠/٢].

(٤) إِذَا رَضِيْتُ عَلَيَّ بَنُوقُشِيرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أُعْجِبْنِي رِضَاهَا

البيت - للقحيف العقيلي من أبيات يمدح فيها حكيم بن المُسَيَّب القشيري.

والشاهد: رَضِيْتُ عَلَيَّ. فَإِنَّ «عَلَى» فِيهِ بِمَعْنَى «عَنْ» لِأَن رَضِيَ يَتَعَدَّى بِـ«عَنْ». لقوله
تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المائدة: ١١٩] وقد حمل الشاعر (رضي) على
ضده، وهو سَخَطُ فَعْدَاهُ بِالْحَرْفِ الَّذِي يَتَعَدَّى بِهِ ضَدَّهُ، وهو «عَلَى» والعرب تحمل الشيء
على ضده كما تحمله على نظيره. [شرح أبيات المغني/ ١٩٥/٧، وشرح التصريح/
١٤/٢، وابن عقيل/ ١٢٦/٢، والهمع/ ٢٨/٢].

(٥) تَقُولُ عِرْزِي وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرَةٍ بئس امرأاً وإنني بئس المَرَّةَ

لا يُعرف قائل هذا الرجز. والعومرة: الصياح والصخب.

والشاهد: بئس امرأاً. حيث رفع بئس ضميراً مستتراً، وقد فسّر التمييز بعده - امرأاً -
هذا الضمير. وخبر إنني - إما جملة بئس، وهو شاذ، لأنه جملة إنشائية أو مؤول على
تقدير قول محذوف يقع خبراً لأنّ، وتقع هذه الجملة مقولة له. [الأشموني/ ٣٢/٣،

وقد مرّ في حرف الراء.]

(٦) أَحْجَاجٌ لَا تُعْطِي الْعَصَاةَ مُنَاهُمْ وَلَا اللَّهُ يُعْطِي لِلْعَصَاةِ مُنَاهَا

تقوله ليلى الأخيلية في مدح الحجاج بن يوسف.

والبيت شاهد على أنّ اللام زيدت شذوذاً مع أحد المفعولين المتأخرين عن الفعل المتعدي. ويروى البيت (ولا الله لا يعطي العصاة منها) ولا شاهد فيه. [شرح أبيات المغني/ ٣١٨/٤، والهمع/ ٣٣/٢، وشرح التصريح/ ١١/٢].

(٧) بَرِّكَ هَلْ ضَمَمْتُ إِلَيْكَ لَيْلَى قَبِيلَ الصَّبْحِ أَوْ قَبْلَتْ فَاها
وَهَلْ مَالَتْ عَلَيْكَ ذَوَابَّتَاهَا كَمَثَلِ الْأَقْحَوَانَةِ فِي نَدَاهَا

للمجنون العامري، وقد مرّ ذات يوم بزوج ليلى.

والبيت الأول شاهد على أن القسم الاستعطافي يجب أن يكون جوابه جملة إنشائية كما في البيت... فإن جملة «هل ضمنت» جواب قوله: بريك... وهو قسم استعطافي. [شرح أبيات المغني/ ٣١٨/٤، والهمع/ ٣٣/٢، وشرح التصريح/ ١١/٢].

(٨) عَهْدْتُ سَعَادَ ذَاتِ هَوًى مُعْنَى فَزِدْتُ وَعَادَ سُلُواناً هَوَاهَا

.. ذات هوى - بالنصب، حال من مفعول عهدت، وهو سعاد. ومعنى: حال من فاعل عهدت، وهو التاء. والمراد بالمُعْنَى: العاشق. يقول: كنتُ وسعاد متحابين فأما أنا، فصرت إلى ازدياد، وأما هي فصارت إلى السلو والنسيان. [شرح أبيات المغني/ ١٩٥/٧، والأشمونى/ ٨٦٣/١، والعيني/ ١٨٠/٣].

(٩) فَمَا رَجَعْتُ بِخَائِبَةٍ رَكَابُ حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُنْتَهَاها

قاله القحيف العقيلي في مدح حكيم بن المسيب القشيري. والقحيف شاعر إسلامي والبيت شاهد على أن الباء زيدت في الحال المنفية (بخائبة). [شرح أبيات المغني/ ٣٩١/٢، والهمع/ ١٢٧/١، والخزانة/ ١٣٧/١٠].

(١٠) إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَّغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا

منسوب إلى أبي النجم، وقيل لغيره.

والبيت شاهد على استخدام المثني بالآلف دائماً وهو «غايها» وحقه «غايتهما» واستخدام الأسماء الخمسة بالآلف في قوله «وأبا أباها» وهو في الأصل، وأبا أبيها. وكان الظاهر أن يقول «بَلَّغَا في المجد غايته» بضمير المذكر الراجع إلى المجد، لكنه أنث الضمير لتأويل المجد بالأصالة، والمراد بالغائيتين: الطرفان من شرف الأبوين، كما يقال: أصيل الطرفين. [شرح أبيات المغني/ ١٩٣/١، وشرح التصريح/ ٦٥/١، وابن عقيل/ ٤٦/١، والهمع/ ٣٩/١، والأشمونى/ ٧٠/١، والشذور/ ٤٨، وشرح المفصل/ ٥٣/١].

(١١) وكلُّ قومٍ أطاعوا أمرَ مُرشدهم إلا نُميراً أطاعتُ أمرَ غاويها
الظاعنين ولَمَّا يُظعنوا أحداً والقائلون، لمن دارٌ نُخلِّيها

لابن حَمَاط العكلي... ونمير: قبيلة. والغاوي: المغوي... أي يخافون عدوهم لقتلهم وذلتهم فيحملهم ذلك على الظعن والهجرة، ولما يُظعنوا أحداً أي: لا يخافهم عدوهم فيظعن عن داره خوفاً.

وقوله: لمن دار نخليها: أي: إذا رحلوا عن دار لم يعرفوا مَنْ يحلها بعدهم، لخوفهم من القبائل طراً.

والشاهد: نصب الظاعنين، بإضمار فعل، ورفع «القائلون» على إضمار مبتدأ، لما قصد من معنى الذم فيهما، ولو أراد الوصف لأجراه على ما قبله نعتاً له. [سيبويه/ ٢٤٩/١، والإنصاف/ ٤٨٠، والخزانة/ ٤٢/٥].

(١٢) فأَيِّي ما وأيُّك كان شَرّاً فسيقَ إلى المَقامةِ لا يَراها

للعباس بن مرداس. والمقامة: بالضم: المجلس وجماعة الناس: والمراد: أعمام الله حتى صار يقاد إلى مجلسه - وجيء بالفاء في قوله: فسيق؛ لأنه دعاء، فهو كالأمر في وجوب الفاء.

والشاهد: إفراد (أي) لكل واحد من الاسمين وإخلاصهما له تأكيداً والمستعمل إضافتهما إليهما معاً فيقال: أَيْنا، و«ما» زائدة للتوكيد. وأَيِّي: مبتدأ، وأَيْك: معطوف عليه، واسم كان ضمير، أي: أَيْنا، وشراً: خبره. والجملة خبر المبتدأ. وجملة: لا يراها، حال من ضمير «سيق» ويروى «فَقِيد». يدعو على الشرّ منهما، أي: مَنْ كان مَثّاً

شراً أعماه الله في الدنيا، فلا يبصر حتى يُقاد إلى مجلسه [الخزانة/ ٤/ ٣٦٧، وسيبويه/ ٣٩٩/ ١، وشرح المفصل/ ٢/ ٢٣١].

(١٣) لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أَبَا مَالِكٍ بِـوَانٍ وَلَا بِضَعِيفٍ قُـوَاهُ

هذا البيت، للشاعر المتتخل الهذلي (مالك بن عويمر) شاعر جاهلي.

وقوله: لعمرُك: اللام، لام الابتداء لتوكيد مضمون الجملة. وعمرُك: بفتح العين: بمعنى حياتك: مبتدأ خبره محذوف. وأبو مالك: هو أبو الشاعر واسمه عويمر. وإن: اسم فاعل من ونى في الأمر، بمعنى ضعُف، وفتر. يريد: أن أباه كان جلدأ شهماً لا يكلُ أمره إلى أحد.

والبيت شاهد على أن الباء تزداد بعد ما النافية المكفوفة بأن اتفاقاً وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية.

والبيت من قطعة يرثي بها أباه، ومنها بعد البيت الشاهد:

ولكَّـنْـه هَيَّـنْ لِيَّـنْ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَزْرُدُ نَسَاهُ
إِذَا سُدَّتْـه سُدَّتْ مِطْوَاعِـةٌ وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَّاهُ
أَلَا مَنْ يَنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَقْبَى أَمْرِنَا هُوَ أَمْ فِي سِوَاهُ
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَشِيعُ غِنَاهُ

ومعنى كونه ليناً كعالية الرمح، أنه إذا دُعي أجاب كعالية الرمح، فإنه إذا هُزَّ الرمح اضطرب، وانهرَّ للينه، وعَزْد شديد: والنَّسَا: عرق في الفخذ، والضمير يعود لأبي مالك. [الخزانة/ ٤/ ١٤٦، والهمع/ ١/ ١٢٧، والأشمونى/ ١/ ٢٥٢، والشعر والشعراء/ ٥٥٣، وقال: إن الشاعر يرثي أخاه].

(١٤) إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغَلَامُ فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ: مَنْ هُوَ؟

والشاهد: هُوَ: فإذا وقفت على «هو، وهي» قلت: هُوَ، وهي، بإسكان الواو والياء، و«هُوَ، وهِيَّة» بزيادة هاء السكت. وفي القرآن: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ﴾ [القارعة: ١٠] وهذا في لغة مَنْ فتح الواو والياء في «هُوَ وهي» في الوصل. أما مَنْ سَكَّنَهَا في درج الكلام، فلا يقف بهاء السكت، بل بالواو والياء ساكنين، كما ينطق بهما كذلك في الدَّزَج.

والبيت منسوبٌ لحسان بن ثابت في قصةٍ غريبة. فقد نقل البغدادي في خزانة الأدب (ج ٢/ ٤٢٨) أنَّ السَّعْلَةَ لقيتُ حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة، وهو غلام قبل أن يقول الشعر، فبركت على صدره، وقالت: أنت الذي يرجو قومك أن تكون شاعرهم؟ قال: نعم. قالت: فأنشدني ثلاثة أبيات على رويٍّ واحد، وإلا قتلتك، فقال:

إذا ما ترعرع فينا الغلامُ . . البيت.

إذا لم يَسُدْ قَبْلَ شَدِّ الإِزَارِ فذلك فينا الذي لا هُؤَوةَ
ولي صاحبٌ من بني الشَّيْصَبَانِ فحيناً أقولُ وحيناً هُؤَوةَ
فخلت سبيله.

والسَّعْلَةُ: ساحرة الجن، أو أنثى الغيلان. والشَّيْصَبَان: ابن جنِّي، من الجن.

وقد ذكرتُ قصة الأبيات التي منها الشاهد، لغرابتها، وتطلية القواعد النحوية وتسليمة القارئ. وليس اعتقاداً بصحتها. ولو أردنا أن نحقق صحة نسبة الأخبار الأدبية إلى أصحابها، لنفينا أكثر ما ورد في كتب الأدب. ومع ذلك فإننا نستمتع بقراءته، ولا نفكر في صدقه أو كذبه، لأن الإمتاع الفني يتأثر بالنص ولا يبحث عن القائل. ولكننا عندما نريد استنباط أحكام تاريخية من النص نحصر على تحقيق سنده ومثته. وتاريخ اللغة من التواريخ التي يجب أن نحقق نصوصها. [شرح المفصل / ٨٤/ ٩، واللسان «شصب»].

(١٥) ولقد أَرَى تَغْنَى به سَيْفَانَةٌ تُصْبِي الحليمَ ومِثْلَهَا أَصْبَاهُ

البيت لرجل من باهلة. وصف منزلاً خلا من أهله. تغنى به: تقيم. والسيفانة: المرأة الممشوقة الشبيهة بالسيف في إرهافه، وتصبى الحليم: تدعو إلى الصبا. أراد: لقد أرى سيفانةً، تغنى به سيفانةً. فالفعل الأول معمل في المعنى فقط، والآخر مُعْمَل في اللفظ والمعنى. [سيبويه / ٧٧/ ١ هارون].

(١٦) أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ ولا في البُعْد أنساه
لك الله على ذاك لك الله لك الله

لا يعرف قائل هذا الهزج المرقص، وأنشده شاهداً على التوكيد اللفظي بتكرير الجملة. «لك الله، لك الله» ويروى الشطر الأول: أَيَا مَنْ لست ألقاه. وعلى الرواية

المثبتة «أفلاه» بمعنى أبغضه، قال العيني: يقلاه: لغة طيء، والبيت على لغتهم.
[الآشموني/ ج ٣/ ٨٠، والعيني في حاشيته. والهمع ج ٢/ ١٧٥].

(١٧) فَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ

لا يُعرف قائل هذا الهزج وأنشده السيوطي في باب التحذير، وقال: ولا يكون المحذور ظاهراً ولا ضميراً غائب، إلا وهو معطوف، وأنشد البيت شاهداً لضمير الغائب. وأوله بقوله «أي: باعد منه، وباعده منك». [الهمع ج ١/ ١٧٠، والدرر ج ١/ ١٤٥].

(١٨) إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُوهُ

لم يذكروا الشاعر الذي قاله. ويبدو أنه كلام قديم، فقد استشهد ابن منظور، بما يشبه البيت، ولم ينسبه، وهو قوله:

إِنَّمَا يَضْطَنِعُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ ذُوهُ

قال ابن يعيش، يرحمه الله، في مبحث الأسماء الخمسة: وأما «ذو» فلا تستعمل إلا مضافة ولا تضاف إلا إلى اسم جنس من نحو «مال، وعقل» ونحوهما، ولا تضاف إلى صفة ولا مضمير فلا يقال: ذو صالح، ولا طالح، ولا يجوز «ذوه» و«ذوك» لأنها لم تدخل إلا وُضِلَ إلى وصف الأسماء بالأجناس، كما دخلت «الذي» وصلة إلى وصف المعطوف بالجميل وكما أتى بأي، وصلة إلى نداء ما فيه الـ، في قولك «أيها الرجل».

قال: وقد جاء مضافاً إلى المضمير (وأنشد البيت) قال: والذي جَسَرَ على ذلك كون الضمير عائداً إلى اسم الجنس، وأضعف من ذلك، قول مَنْ يقول: اللهم صل على محمد وذويه لأن الضمير لا يعود إلى جنس، والذي حسنه قليلاً: أنها ليست بصفة موجودة الموصوف، فجرت مجرى ما ليس بصفة ونقل ابن منظور عن ابن بري. قوله: إذا خرجت (ذو) عن أن تكون وُضِلَ إلى الوصف بأسماء الأجناس، لم يمتنع أن تدخل على الأعلام والمضميرات. ومن أمثلة الأعلام قولهم: ذُو الْخَلَصَةِ. والخَلَصَةُ، اسم علم لصنم، وذو كناية عن بيته، ومثله «ذُرُعَيْنِ، وذو جَدَنَ، وذو يَزَنَ» وهذه كلها أعلام. [اللسان - ذو، وشرح المفصل ج ١/ ٥٣، ج ٣/ ٣٨، والهمع ج ٢/ ٥٠].

(١٩) أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ

غير منسوب. ويظهر أنه كلام قديم، إن كان المنادى المندوب عمرو بن الزبير ابن العوام. قال الأشموني: إِنَّ الهاء التي في آخر الاسم المندوب لا تثبت وصلاً، وربما ثبتت في الضرورة، مضمومة ومكسورة، وأجاز الفراء إثباتها في الوصل، بالوجهين، ومنه قوله (وأشد البيت). قال الصبان: الشاهد في «عمراء» في نهاية الشطر الأول لأن محل الوصل العروض، وأما الضرب فمحل وقف (الزبراه) وفي الوقف تزداد الهاء قال: وقد يقال: العروض هنا مصرعة، فهي في حكم الضرب، فتكون أيضاً محل وقف فلا شاهد فيه، وعمرو الأول منادى، وعمّراه، تأكيد للمنادى ومندوب. [الأشموني جـ ٣/ ١٧١، والعيني].

(٢٠) لها أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ مِنْ الثَّعَالِي وَوَخَزٌ مِنْ أُرَانِيهَا
البيت للنمر بن تولب. يذكر راحلته، ويشبهها بعقاب. وقبل البيت:

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَغَوَاءَ حَادِرَةٍ ظَمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا
والشغواء: العقاب، سميت بذلك لاعوجاج منقارها. والشغاء: العوج والحادة: الغليظة. والظمياء، فسرها ابن منظور مرة: المائلة إلى السواد. ومرة: العطشى إلى الدم. والخوافي: قصار ريش جناحها.

وأشارير: جمع إشراة، وهي القطعة من القديد. تتمّره، تُبَيِّسُهُ. والتتمير: أن يقطع اللحم صغاراً ويجفف. والثعالي: الثعالب. والأراني: الأرناب. والوخز: شيء ليس بالكثير، قال ابن منظور: يقول: إن هذه العقاب تصيد الأرناب والثعالب. قلت: لكن قوله «من أُرَانِيهَا»: يعني أرنابها، كأن الهاء تعود إلى الثعالي.

ولعله يريد: أن هذه العقاب تتمّر اللحم مما تأخذه مما تصيده الثعالب من الحيوانات الكبيرة التي لا تستطيع أكلها فيبقى منه شيء تأخذه العقاب. أما الأرناب لصغرها فإنها تأكلها، ولا يبقى منها إلا «وخز» أي: قليل. و(مِنْ) قبل الثعالي للابتداء، كما تقول: أخذت القلم من أحمد. أو تكون على حذف مضاف تقديره من لحم تتركه الثعالي، فتكون للتبعيض. وأما «مِنْ» الأخيرة، فهي للتبعيض والله أعلم.

والشاهد في البيت: الثعالي، والأراني: أبدل من الباء - موحدة - (ياء) مثناة، قال بعضهم: يجوز في جمع ثعلب وأرناب: ثعال، وأران وقال سيبويه، لا يجوز إلا في

الشعر. [اللسان رنّب، وثعلب، وتمر وسيوسه ج ١/٣٤٤،
وشرح المفصل/ ج ١٠/٢٤، والأشموني ج ٤/٢٨٤ والهنع ج ١/١٨١].

(٢١) يا باريّ القوسِ بَرِيّاً لَسْتُ تُحْسِنُهَا لا تُفْسِدُنَهَا وَأَعْطِ القوسَ باريها

لم يُعرف قائله. وآخره المثل المشهور «أعط القوس باريها» أي: استعن على عملك بأهل المعرفة والحدق فيه. وأوردوه، أو أوردوا المثل على أنه قد يُقدَّر النصب على الياء في السعة. فأعط: أمر، من أعطى الذي ينصب مفعولين. والقوس أولها، وباريها: الثاني، وآخره ياء (باري) وحقّ الفتحة أن تظهر على الياء ولكن سكن الياء، وقدّر الفتحة. وهذا له أمثلة كثيرة في الشعر. ولكن سبب التقدير في البيت، لأنه مَثَلٌ مروي على هذه الصورة. ولو قرأته بإظهار الفتحة لا يفسد البيت. ولكن يظهر أن البيت رُكِبَ على المثل، ولم يكن المثل جزءاً من البيت في الأصل. لأنه يروى في كتب الأمثال: «أعط القوس باريها».

قال أبو أحمد: الأمثال العربية تمثل حال المجتمع، وكانت العرب أمة حرب في جاهليتها وأمة جهادٍ في إسلامها، فجاء هذا المثل واصفاً جوانب من حياتها. وفي العصر الحديث، صارهمُ العرب لقمة الخبز فجاءت أمثلتهم في اتقان الصنعة تمثل اهتماماتهم، فقالوا في معنى «أعط القوس باريها»: «أعط الخبز لخبّازه ولو أكل نصفه». أرايت الدُّرُك الأسفل الذي انحططنا إليه. أقول هذا في أواخر سنة ١٤١٣ هـ، وأقول: لعلها سياسة فُرضت علينا، لاستئصال روح الجهاد من نفوسنا، وإشغالنا بالطعام، دون أن نصل إلى الطعام إلا بشقّ الأنفس ومما يدلّك على هذا، أنه عندما تحركت الروح الجهادية في نفوس الشباب وصفوها، بالتطرف، وهم يذكرون التطرف في الدين، ولكنهم يريدون حماسة الجهاد للدفاع عن... [الخزانة ج ٨/٣٤٩، وشرح شواهد الشافية ٤١١] والبيت منسوب إلى الحطيئة وليس في ديوانه.

(٢٢) بَايَةَ الْخَالِ مِنْهَا عِنْدَ بُرْقِعِهَا وَقَوْلُ رُكْبَتِهَا قِضٌ حِينَ تَنْشِيهَا

لمزاحم بن عمرو السُّلُولِي. والآية: العلامة. والخال: شامة سوداء في البدن وقيل: هي نكتة سوداء في البدن ويقال لما لا شخص له شامة، وما له شخص (خال) ولا فعل له. وأحسن ما يكون في الوجه، أو في الوجنة. فقال بعضهم يشبب بأسود أو سوداء:

الناسُ تَغشَقُ مَنْ خالٌ بوجنته فكَيْفَ إِنْ كان حَبِي كلّه خالٌ
وقض: بكسر القاف، حكاية صوت الركبة إذا صاتت. والبيت أنشده السيوطي، شاهداً
لإضافة «آية» بمعنى علامة، إلى الجملة، الاسمية.

فقوله: الخال: مبتدأ و«عند» خبره. [الهمع ج ٢/ ٥٠، واللسان (فضض)].
(٢٣) صَبَحْنَا الخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَارَ ذَوِي أَرْوَمَتِهَا ذَوُوهَا
البيت لكعب بن زهير.

وقوله: صبحنا: معناه أتيناهم وقت الصبح. والمرهفات السيوف القواطع. وأبار:
أفنى وأباد. والأرومة: الأصل.

والشاهد فيه «ذووها» فقد أضافها الشاعر إلى الضمير. ويعدون هذا شاذاً لأن الأكثر،
أن تضاف «ذو» إلى اسم جنس. كقولنا: فلان ذو مال، وذو عيال. وانظر في حرف الهاء
الشاهد (إنما يعرف.. ذووه). فقد بسطنا القول في حكم «ذو». [شرح المفصل
ج ١/ ٥٣، وج ٣/ ٣٦، والهمع ج ٢/ ٥٠، وديوان الشاعر].

(٢٤) أَشَدُّ عَلَى الكَتِيبَةِ لَا أَبَالِي أَحْتَفِي كَانَ فِيهَا أَمْ سِوَاهَا

البيت للعباس بن مرداس. وقد احتج الكوفيون بالبيت على أن «سوى» تكون ظرفاً
وتكون اسماً، واحتجوا على أنها تكون اسماً بمنزلة «غير» ولا تلزم الظرفية أنهم يدخلون
عليها حرف الجرّ. والتقدير في البيت: أحتمي كان فيها أم في سواها. ويرى البصريون
أنها لا تكون إلا ظرفاً، وأجابوا عن شواهد الكوفيين أنها من ضرورة الشعر. والحق في
المسألة مع الكوفيين، لأنهم جاءوا بأربعة شواهد شعرية لشعراء فحول. وأربعة شهداء
يثبت بهم حدّ الرّجم، فهي كافية لإثبات صحة كلام الكوفيين. أما قولهم: ضرورة شعرية
فهذه مباحكة باطلة، لطمخوا بها جبهة الشعر العربي الناصعة، حتى أصبح المرء يظن أن
الشعر العربي، لا يساير لغة العرب، أو أن الشعراء يجهلون لغتهم، مع أن الشاعر لا
يستعمل الكلمة إلا إذا مزجها بدمه وقلبه، وعرف أنها تكون ذات أثر في السامعين.
فالشاعر لا يقول لنفسه فقط وإنما يقول للناس، وبخاصة شعر الفخر والحرب، والغزل.
فإذا استخدم لفظة مما لا يألفه الناس، فكيف يصل أثر كلامه إلى الناس. [الخزانة،
ج ٣/ ٤٣٨، والإنصاف ص ٢٩٦].

(٢٥) ما بَالُ هَمِّ عَمِيدٍ بَاتَ يَطْرُقُنِي بِالوَادِ مِنْ هِنْدَ إِذْ تَعْدُو عَوَادِيهَا

البيت للشاعر، هبيرة بن وهب، أو كعب بن مالك. والعميد: والمعمود: الذي بلغ الحبُّ منه، شبه بالسنام الذي انشدخ انشدخاً، والوَادِ: بدون الياء، هو الوادي، بالياء، ولكنهم قد يكتفون بالكسرة الدالة على الياء. [الإنصاف ص ٣٨٩ والسيرة ص ٦١٢].

(٢٦) إِنَّا -بَنِي مَنَقِرٍ- قَوْمٌ ذُوو حَسَبٍ فِينَا سَرَاةٌ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا

البيت للشاعر عمرو بن الأهم. وسراة القوم: أشرافهم. والنادي: المجلس. والشاهد - بني منقر - «بني» منصوب بفعل محذوف، تقدير أذكرُ أو أمدح، وإِنَّا: إِن واسمها وقوم: خبرها. ولو رفع «بني» على الخبرية لجاز لغةً ونحواً، ولكنه يكون أقَلَّ بلاغةً. [سبويه ج ١/٣٢٧، والنحاس ٢٢٧، والهمع ج ١/١٧١].

(٢٧) وَأَشْرَبُ الْمَاءِ مَا بِي نَحْوَهُ عَطَشٌ إِلَّا لَأَنَّ عُيُونَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا

البيت مجهول.

والشاهد «عيونته» بتسكين الهاء دون مدّ. وهذا كان يغتفر في الوقف، أما هذا، فقد أسكن في الوصل. وقالوا: إنها لغة لأزد السراة.

وقوله وادِيهَا: قد يفهم من عود الضمير المؤنث، أنه يقصد المحبوبة. ولكن الذي ذاق مرارة الغربة عن الوطن، وأحس بالظماً إلى ربوعه، يفسر هاء التأنيث، أنها راجعة إلى الأرض، أو الربوع، أو الجبال. [الخزانة ج ٥/٢٧٠، وج ٦/٤٥٠، والخصائص ج ١/٣٧١، وج ٢/١٨، والهمع ج ١/٥٩ واللسان (ها)] ويروى أيضاً «عُيُونُهُ» اسم وادِيهَا].

(٢٨) إِنِّي لَأَكْنِي بِأَجْبَالٍ عَنْ أَجْبُلِهَا وَبِاسْمِ أَوْدِيَةٍ عَنْ ذِكْرِ وَادِيهَا

مجهول. وفيه أنه حرك نون «عن» ووصل همزة القطع في «أجبل» وأضاف «اسم» إلى الأودية، فاستعمل المفرد مكان الجمع، والأصل «بأسماء أودية». [الخصائص ج ٣/٥٩، والأغاني ج ٥/١٩٧٦، ١٩٧٨].

(٢٩) يَا دَارَ هِنْدٍ عَفَتْ إِلَّا أَثَافِيهَا بَيْنَ الطَّيْرِ فَصَارَاتِ فَوَادِيهَا

البيت للحطيئة: الأثافي: جمع أثفية، وهي الحجارة التي توضع عليها القدر. والطوي بتشديد الياء، وصارت: اسمان للمكانين. والاستثناء في إلا أثافيتها: تام موجب - وحقه أن ينصب بتحريك الياء في أثافيتها، لأن الياء تظهر عليها الفتحة ولكن الشاعر سَكَن الياء وقَدَّر النصب، ضرورة. ويحتمل أن تكون «أثافيتها» مرفوعة من قبيل الحمل على المعنى، لأن «عفت» بمعنى انمحت، وكأنه قال: لم يتبق إلا أثافيتها، وهذان التأويلان على تقدير أن الأثافي، مُخَفَّفة الياء المنقوصة (أثافي) بدون تشديد وإلا فهناك لغة أقوى بتشديد الياء (أثافيتها) ولكنها لا تصلح للقراءة هنا، مع صحة الوزن بها، لأن البيت مصرّع، فإذا قرأنا بالتحريك، والتشديد اختلفت موسيقا العروض عن الضرب. [ديوان الحطيئة، وسيبويه ج ٢/ ٥٥، وشرح المفصل ج ١٠/ ١٠٢].

(٣٠) قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءِ أَكْرَمُهَا وَأَغْدَرُ النَّاسِ بِالْجِيرَانِ وَافِيهَا

لحسان بن ثابت. أنشده السيوطي شاهداً على جواز تقديم الخبر على المبتدأ إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف. وهنا: أكرمها مبتدأ، وألأم خبر، أي: أكرمها ألأم الأحياء، وسوّغ التقديم وجود قرينة مانعة من التوهم بابتدائية الخبر، إذ المراد الإخبار عن «أكرمها» بأنه ألأم الأحياء. وعن «وافيها بأنه أغدَرُ الناس». [الهمع / ١/ ١٠٢، والدرر برقم «٣٢٨»].

(٣١) أَلَيْسَ عَجِيباً بَأَنَّ الْفَتَى يُصَابُ بِبَغْضِ الَّذِي فِي يَدَيْهِ

البيت لمحمود الوراق بن الحسن - متوفى في خلافة المعتصم في حدود سنة ٢٣٠ هـ وأكثر شعره في الوعظ.

والبيت شاهد على أن الباء قد زيدت في اسم ليس المؤخر. وترتيب الكلام: أليس مصابُ الفتى. عجيباً.

والبيت مع بيتين بعده، هما:

فَمِنْ بَيْنِ بَاكِ لَهُ مُوَجَعٌ وَيَيْنَ مَعَزٍ مُغْدٍ إِلَيْهِ
وَيَسْلُبُهُ الشَّيْبُ شَرْخَ الشَّبَابِ فَلَيْسَ يُغْزِيهِ خَلْقٌ عَلَيْهِ

[شرح أبيات المغني ج ٢/ ٣٨٥، والمغني، وحاشية الأمير ١/ ١٠٢].

(٣٢) لَوْلَا تَعُوْجِيْنَ يَا سَلَمَى عَلَى دَنَفٍ فَتُخَمِدِي نَارَ وَجْدٍ كَادَ يُفْنِيهِ

مجهول: ولولا: للتحضيض، والحث. وتعوجين: مضارع مرفوع بثبوت النون فتخمدى: الفاء سببية، وتخمدى مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، في جواب الطلب الذي هو التحضيض بـ«لولا» هنا. [الأشموني ج ٣/٣٠٣، والهمع ج ٢/١٢].

(٣٣) إِذَا سُذَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَّاهُ
البيت للمتنخل الهذلي من قطعة يرثي بها أباه.

وقوله: سُذَّتْهُ: ذكروا معنيين: الأول: إذا ساررت، من المساودة، التي هي المساررة. والثاني: سدت من السيادة. يعني إذا كنت فوقه سيداً له، طاوعك ولم يحسدك، وإن وكلت إليه شيئاً كفاك ولعل الذي جاء بالمعنى الأول، نظر إلى طبيعة العرب وحبها السيادة، وكون الشاعر يرثي أباه، ويذكر له من محامد العرب ما يرفع شأنه.

والبيت شاهد على أن «مهما» اسم، بدليل رجوع الضمير إليه، وهو الهاء من كفاه، والضمير لا يرجع إلا إلى اسم وأما الضمير في إليه، فراجع إلى الممدوح. وكون «مهما» اسماً، ظاهر في كل ما تعبر بها عنه، فلا داعي للخصام أو الخصومة، أو المخاصمة. [الخزانة ج ٤/١٤٧، وج ٩/٧٦، وشرح المفصل ج ٧/٤٣].

(٣٤) يَا بَا الْمُغِيرَةِ رَبِّ أَمْرِ مُغْضِلٍ فَرَجَّتْهُ بِالمَكْرِ مِنِّي وَالذَّهَا
البيت لأبي الأسود الدؤلي، في أمالي ابن الشجري ١٦/٢، والمقرب ١٩٩/٢ وقد يروى من باب الألف اللينة.

(٣٥) مُبَارَكٌ هُوَ وَمَنْ سَمَّاهُ عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ
رجز غير منسوب، في الإنصاف / ٣٣٩، واللسان «أله».

(٣٦) عَدَا سُلَيْمَى وَعَدَا أَبَاهَا

رجز غير منسوب. واستشهد به السيوطي في «الهمع» على أن «عدا» إذا نصب ما بعدها، فهي فعل، وما بعدها منصوب به على المفعولية. [الهمع / ٢٣٢، والدرر / ١٩٦/١].

(٣٧) طَارُوا عَلاَهُنَّ فَطَرُ عَلاَهَا وَاشْدُّ بِمَثْنَى حَقَبٍ حَقَّوَاهَا

هذا رجز غير منسوب. وطار القوم: أي: نفروا مسرعين. والمراد: ارتفعوا على إبلهم، فارتفع عليها. والحقب: حبل يشدُّ به الرجل إلى بطن البعير. وحقواها مثني حَقَوْ، هو الخصر ومشدُّ الإزار.

والشاهد: عَلَاهُنَّ، وعلاها: وهي لغة قوم من العرب لا يقلبون الألف ياء من «على» مع المضممر، في «عَلَاهُنَّ»، وعلاها. والأصل: عليهنَّ، وعليها. وكذلك في المثني، فقال: «حقواها» بالألف، والأصل «حقوبها» لأنه مثني مفعول به. [الخزانة/ ١١٣/٧، وشرح المفصل/ ٣٤/٣، ونوادر أبي زيد/ ٥٨، ١٦٤، والخصائص ج٢/ ٢٦٩/٢].

(٣٨) تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّهَا تُشْكِيهَا
رجز غير منسوب. يصف إبلًا قد أتعبها، فهي تَمَدُّ أعناقها، والإبل إذا أعيث ذَلَّتْ ومَدَّتْ أعناقها أو لوتها.

وقوله: تشتكي. يقول: قد ظهر بهذه الإبل من الكلال ما لو كانت ناطقة لشكته وذكرته، فظهور مثل ذلك بها يقوم مقام شكوى اللسان. ونشكيها: بضم النون، مضارع أشكيتها، إذا نزعَتْ عنه شكاته. والرجز شاهد على أن مجيء المضارع خبر أنَّ الواقعة بعد «لو» قليل. والكثير، الماضي. [الخزانة/ ٣١٦/١١، والخصائص/ ٧٧/٣، واللسان «شكا»].

(٣٩) فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكَلَّ لَيْلَاةً حَتَّى يَقُولَ مَنْ رَأَهُ إِذْ رَأَهُ
يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشَقَّاهُ

رجز غير منسوب. واستشهدوا به على أن «ليلاة» قد استعملت قليلاً، فلذلك جعلوا الليالي مجموعة عليها. وقال ابن جني في باب «الاستغناء بالشيء عن الشيء» ومن ذلك استغناؤهم بليلة عن «ليلاة» بالهاء المنقوطة، وعليها جاءت «ليال» و«راه» بحذف عين الفعل، وهي الهمزة. [شرح أبيات المغني/ ٢٨٠/١، والخصائص/ ٢٦٧/١، وشرح المفصل/ ٧٣/٥ واللسان «ليل»].

قافية الواو، والياء، والألف اللينة

(١) وكم مؤظن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلّة النّيق مُنْهَوِي

البيت من قصيدة ليزيد بن الحكم الثقفي، المتوفى سنة ١٠٥ هـ عاتب فيها ابن عمّه. وكم، لإنشاء التّكثير، خبرها، تقديره «لي» والموطن: الموقف من مواقف الحرب. وطاح: هلك والجملة وَصَفَ لموطن. وقد سدت مسدّ جواب لولا عند مَنْ يجعلها على بابها أو الجملة الشرطية كلها في موضع الصفة. وهوى: سقط. والأجرام: جمع جرم بالكسر، وهو الجسد. والقُلّة: ما استدار من رأس الجبل. والنّيق: أعلى الجبل.

والشاهد: الإتيان بضمير الخفض بَعْدَ لولا، وهي من حروف الابتداء، ووجه ذلك أنّ المبتدأ بعد لولا لا يذكر خبره فأشبهه المجرور في انفراده، والأكثر أن يقال، لولا أنت. واختلفوا في موضع الياء والكاف بعد لولا فقال سيبويه، موضعه جرّ، وحكاة عن الخليل ويونس وقال الأخفش الكاف والياء في: لولاك ولولاي في موضع رفع. [الخزانة/ ٣٣٦/٥، وسيبويه/ ٣٨٨/١، والخصائص/ ٢٥٩/٢، والانصاف/ ٦٩١، وشرح المفصل/ ١١٨/٣، والهمع/ ٣٣/٢، والأشمونى/ ٢٠٦/٢ وحاشية ياسين/ ٣١٠/١].

(٢) فليت كَفَافاً كان خَيْرُك كُله وشُرُك عني ما ارتوى الماء مُرتوي

من قصيدة البيت السابق، ليزيد بن الحكم الثقفي، ومطلعها:

تُكاشِرُنِي كُرْهاً كَأَنَّكَ ناصِحٌ وَعَيْنُكَ تُبْدي أَنَّ صَدْرَكَ لي دَوِي

وقوله: دوي. أي: انطوى على حقد. قال ابن هشام: من مشكل باب «ليت» قول الشاعر. وإشكاله من أوجه:

١- عدم ارتباط خبر ليت باسمها، إذ الظاهر أن «كفافاً» اسم ليت وأن كان تامة وأنها وفاعلها الخبر. ولا ضمير في هذه الجملة.

٢- تعليقه (عن) بمرتوي .

٣- إيقاعه الماء فاعلاً بارتوى، وإنما يقال: ارتوى الشارب .

والجواب: عن الأول: أن «كفافاً» خبر لـ «كان» مقدم عليها وهو بمعنى «كافٍ» واسم لـ «ليت» محذوف للضرورة أي: فليتك أو: فليته أي: فليت الشأن، ومثله قول الشاعر: عدي بن زيد.

فليت دفعتَ الهمَّ عني ساعةً فبشنا على ما خيَّلْتَ ناعِمي بالِ
[وقوله: على ما خيَّلْتَ: أي: على كل حال].

وخيرُك: اسم كان. وكله تأكيد له. والجملة: خبر ليت. وأما وشرك: فيروى بالرفع، عطفاً على «خيرك» فخبّره إما محذوف تقديره «كفافاً» فمرتوي فاعل بارتوى. وإما مرتو، على أنه سكن للضرورة.

وروي بالنصب: (أي: وشرك) إمّا على أنه اسم لـ: ليت، محذوفة وسهل حذفها تقدم ذكرها. وإمّا على العطف على اسم ليت المذكورة إنْ قدّر ضمير المخاطب، فأما ضمير الشأن فلا يعطف عليه لو ذكر: فكيف وهو محذوف. ومرتوي على الوجهين: مرفوع، إمّا لأنه خبر «ليت» المحذوفة، أو لأنه عطف على خبر «ليت» المذكورة والجواب عن الإشكال الثاني: بأنه ضمن «مرتو» معنى (كاف) لأنّ المرتوي يكفّ عن الشرب.

والجواب عن الإشكال الثالث: أنه إمّا على حذف مضاف، أي: شارب الماء وإمّا على جعل «الماء» مرتوياً مجازاً. ويروى «الماء» بالنصب على تقدير (من) كما في قوله تعالى: ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً﴾ [الأعراف: ١٥٥]. ففاعل ارتوى على هذا «مرتو» كما تقول: ما شرب الماء شاربٌ [الخزانة/ ١٠/ ٤٧٢، والإنصاف/ ١٨٤، وشرح أبيات المغني ج٥/ ١٨٠].

(٣) جَمَعْتَ وَفُحْشاً غِيْبَةً وَنَمِيمَةً ثَلَاثَ خِلَالٍ لَسْتُ مِنْهَا بِمَرْعَوِي

هذا البيت من قصيدة ليزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، عاتب فيها ابن عمه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي العاص. - وقيل: في عتاب أخيه عبد ربّه ابن الحكم.

والبيت شاهد على جواز تقدم المفعول معه على المعمول المصاحب. والأصل:
جمعت غيبةً وفُحشاً. وهذا في ضرورة الشعر. [الخزانة/ ٣/ ١٣٠، والخصائص/
٢/ ٣٨٣، والهمع/ ١/ ٢٢٠، والأشمونى/ ٢/ ١٣٧].

(٤) يُطالِبني عَمِّي ثمانين ناقةً ومالي يا عفراءُ إلا ثمانيا

هذا البيت من قصيدة لعروة بن حزام العُدري. وذكره على أَنَّ الفراءَ يجيز النصب على الاستثناء المفرغ، فإنَّ المستثنى منه محذوف تقديره، ومالي نونٌ إلا ثمانيا.

ولكن هذا البيت من قصيدة نونية مكسورة النون، أولها:

خليليَّ من عُليا هلالِ بن عامر بصنعاء عوجا اليوم وانتظراني

ورواية البيت:

يكلِّفني عَمِّي ثمانين بَكْرَةً ومالي يا عَفْراءُ غيرُ ثمانٍ

وعلى هذا فالاستثناء على الطريقة المألوفة، وعروة بن حزام من عُذرة أحد عشاق العرب المشهورين، كان في مدّة معاوية بن أبي سفيان أحب ابنة عمّه عفراء، ثم كانت لغيره، فقال في الحنين إليها شعراً رقيقاً يُعَدُّ. مع الشعر العذريّ. من أعذب وأرق الشعر الذي قالته العرب. وأنت إن جعلت الأسماء في هذا الشعر رمزاً، فإنك تجده ممثلاً حالة كل من أحبّ. أحبّ وطناً فحرم منه وأحبّ أهلاً فاغترب عنهم، وحنّ إليهم، ونشوّق إلى الأحضان الحانية. كلُّ محبٍّ يُصاب بما أصيب به عروة بن حزام، ويسليه مَنْ يسليه لعله ينسى، أو يصحّ فما إلى ذلك سبيل، وما يكون الدواء إلا باللقاء، وما أكثرما ننشد مع عروة:

وَعَرَّافٍ حَجَرٍ إِنْ هُمَا شَفَيَانِي	جَعَلْتُ لَعَرَّافٍ الْيَمَامَةَ حُكْمَهُ
وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقِيَانِي	فَمَا تَرَكَا مِنْ حِيلَةٍ يَغْلِمَانِهَا
بِمَا حُمَلْتُ مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ	فَقَالَا: شَفَاكَ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا لَنَا

وأنشد:

بِمَأْفِيهِمَا إِلَّا هُمَا تَكْفَانِ	وَعَيْنَانِ: مَا أَوْفَيْتُ نَشْراً فَتَنْظُرَا
عَلَى كَبْدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفْقَانِ	كَأَنَّ قَطَاةً عُلِقَتْ بِجَنَاحِهَا

(٥) وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمِرٌ بِهِ تُلْفِ مَنْ إِسَاءَ تَأْمُرُ آتِيَا
والمعنى: إذا كنت تفعل ما تأمر الناس بفعله فإنهم يتأثرون بأوامرك فيفعلون ما تأمرهم
به يريد: إنه ينبغي للإنسان أن لا يأمر بشيء إلا بعد أن يكون هو آتياً به.

والشاهد: إذا تأت. حيث جزم. بإذما فعلين، أولهما «تأت» وثانيهما «تُلف». [الأشموني/ ١١/٤].

(٦) تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا
الشاهد: قوله: لا شيءٌ باقياً و«لا وزرٌ واقيا» حيث أعمل، لا النافية في الموضعين
عمل ليس. [الشذور، والهمع/ ١٢٥/١، والأشموني/ ٢٥٣/١، وشرح أبيات المغني/
٣٧٧/٤].

(٧) إِذَا الْجُودُ لَمْ يُزَرَ قِي خِلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيَا
لأبي الطيب المتنبي. والتمثيل به في قوله: لا الحمد مكسوباً - ولا المال باقيا فإنه
أعمل «لا» عمل ليس في الموضعين، مع كون اسمها في الموضعين معرفة وقد ذكر
النحويون بيت المتنبي، لبيان خروجه على القاعدة، وأن جعل اسم «لا» العاملة عمل ليس
معرفة خطأ. ولكن بعضهم أجازه مستدلاً بقول النابغة الجعدي:

وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيًا سِوَاهَا، وَلَا عَنْ حُبِّهَا مُتْرَاخِيَا
وقول الآخر:

أَنْكَرْتُهَا بَعْدَ أَعْوَامٍ مَضَيْنَ لَهَا لَا الدَّارُ دَارًا وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانَا
فلا محلّ بعد ذلك لتغليب المتنبي، لأنه على درجة من العلم بكلام العرب
وأساليبهم. بحيث لا يقدم على الكلام إلا محتذياً بعض أساليبهم. [شرح أبيات المغني/
٣٨٢/٤].

(٨) فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَا نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلْقَا
هذا البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي من قصيدة يقولها وقد أسر في إحدى
الحروب. وهي من شعر المفضلّيات.

وقوله: عَرَضَتْ: أتيت العروض، وهو مكة والمدينة وما حولهما، وقيل: هي جبال نجد ويروى: أيا... وتكون حرف نداء.

والشاهد: أيا راكباً حيث جاء بالمنادى منصوباً لفظاً، لكونه نكرة غير مقصودة فهو لا يريد راكباً بعينه. [سيبويه/ ٣١٢/١، والشذور، والمفضليات/ ١٥٦، والخزانة/ ١٩٤/٢].

(٩) عُميرةٌ ودَّعْ إن تجهزت غازياً كَفَى الشَّيْبُ والإِسْلَامُ للمرءِ ناهياً
من مطلع قصيدة لسحيم عبد بني الحسحاس. وعُميرة: اسم امرأة والمعنى: اترك مواصلة الغواني إذا كنت قد عزمْتَ على أن تقطع ما بينك وبين شواغل الدنيا، ثم يَبَيِّن أن الإسلام والشيخوخة يردعان من لا يرتدع. ويروى أن عمر بن الخطاب سمعه فقال: لو قدمت الإسلام على الشيب لأجزتك.

وهو قول لا يصحّ، لأن عمر بن الخطاب يعرف أن الشاعر لا يقدم أحد الرادعين حيث عطف بالواو، وهي لمطلق الجمع، ويعلم أيضاً أن لفظ الإسلام لا يقدم على الشيب من حيث وزن البيت.

والشاهد: كفى الشيب ناهياً... كفى: فعل ماضٍ - والشيب: فاعل. ناهياً: حال من الشيب. وهو محل الشاهد: فإن الشاعر قد أتى بفاعل كفى غير مجرور بالباء الزائدة كما في قوله تعالى ﴿كفى بالله شهيداً﴾ [الفتح: ٢٨] فذل البيت على أن الباء غير لازمة في فاعل كفى، وهذا وجه مفارقة هذه الباء، للباء في فاعل «أفعل به» في التعجب فإن باء التعجب لا يجوز إسقاطها من الكلام [الخزانة/ ٢٦٧/١، وسيبويه ٢٣٠/١، والإنصاف/ ١٦٨، وشرح المفصل ١١٥/٢].

(١٠) لَتَقْعُدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصِيٍّ مَنِي ذِي الْقَادُورَةِ الْمَقْلِيِّ
أَوْ تَخْلُفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ

هذا الرجز منسوب إلى رؤية بن العجاج، وينسب إلى أعرابي قدم من سفر فوجد امرأته وضعت ولداً فأنكره.

والقصي: البعيد النائي. ذي القادورة: المراد به، الذي لا يصاحبه الناس لسوء خلقه ويقال: هذا رجل قاذورة، وهذا رجل ذو قاذورة، إذا كان الناس يتحامون صحبته لسوء

أخلاقه، ودنيء طباعه. المقلبي: المكروه، من قولهم: قلاه، يقلبه. إذا أبغضه، ويأتي من قلاه يقلوه، فهو واوي ويائي. ولكن اسم المفعول هنا من اليائي، وإلا لقال: مَقْلُوبٌ.

لتقعدن: اللام في جواب قسم محذوف - تقعدن: مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال - وياء المؤنثة المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين: فاعل.

مَقْعَدٌ: مفعول فيه، ظرف مكان. ذي: نعت للقصي مجرورة بالياء.

أو: حرف عطف بمعنى إلا. تحلفي: مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو. ذِيَالِكَ: اسم إشارة، واللام للبعد، والكاف: حرف خطاب. والصبي: بدل منه.

والشاهد: أَنِّي: حيث يجوز في همزة (أن) الكسر والفتح، لكونها واقعة بعد فعل قسم، لا لام بعده.

أما الفتح: فعلى تأويل أن مع اسمها وخبرها بمصدر مجرور بحرف جر محذوف والتقدير: أو تحلفي على كوني أباً لهذا الصبي.

وأما الكسر: فعلى اعتبار إنَّ واسمها وخبرها جملة لا محل لها، جواب القسم ووجه جواز الوجهين في هذا الموضع: أنَّ القسم يستدعي جواباً. لا بد أن يكون جملة، ويستدعي محلوفاً، عليه يكون مفرداً، ويتعدى له فعل القسم بعلى، فإن قدرت (أن) بمصدر، كان هو المحلوف عليه وكان مفرداً مجروراً بعلى محذوفة. وإن قدرت (إن) جملة فهي جواب القسم [الأشموني / ٢٧٦/١، والخزانة / ٢٧٥/١١].

(١١) مَا حُتْمٌ مِنْ مَوْتٍ حِمَىٰ وَاقِيًّا وَلَا تَرَىٰ مِنْ أَحَدٍ بَاقِيًّا

لراجز مجهول: وحَمٍّ: مبني للمجهول، أي: قُدِّرَ وتقول: أحَمَّ الله هذا الأمر وحَمَّه، إذا قُدِّرَ وقوعه. والمعنى: إن الله تعالى لم يقدر شيئاً يحمي من الموت ولم يكتب الله لأحد الخلود.

ما: نافية: حُتْمٌ: مبني للمجهول. من موت: متعلقان بـواقياً بعده. حمى: نائب فاعل. واقياً حال من «حمى» من أحد: من زائدة. أحد: مفعول به لترى. باقياً حال من أحد. وهذا مبني على أن «ترى» بصرية فإذا عددت «ترى» قلبية كان قوله «باقياً» مفعولاً ثانياً.

والشاهد: وإقياً، وباقياً: حيث وقع كل منهما حالاً من النكرة وهي «حمى» بالنسبة إلى «واقياً» و«أحد» بالنسبة لـ «باقياً» والذي سوغ ذلك أن النكرة مسبوقة بالنفي في الموضعين [الأشموني/ ١٧٥/٢، وابن عقيل/ ٧٨/٢].

(١٢) تقول ابنتي: إنَّ انطلاقتك واحداً إلى الرَّوْع يوماً تاركي لا أبا ليا
لمالك بن الرب من قصيدته التي يقول منها:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً بجنب الغضا أُرْجِي القلاص النواجيا
فليت الغضى لم يقطع الركبَ عرضه وليت الغضى ماشى الركاب لياليا
ومعنى الشاهد: أنَّ ابنتي تقول لي: إن ذهابك إلى القتال منفرداً يصيرني لا محالة بلا
أب، لأنك تقتحم لظاها فتموت.

إن انطلاقتك.. تاركي.. إن واسمها وخبرها. واحداً حال من الكاف التي هي ضمير
المخاطب في «انطلاقتك» لا أباليا: لا: نافية للجنس. أبا: اسمها، ليا: جار ومجرور
خبر «لا» والجملة مفعول ثانٍ لتارك. ويجوز أن يكون «أبا» اسم لا منصوباً بفتحة مقدرة
على ما قبل ياء المتكلم. واللام في «ليا» زائدة. وياء المتكلم مضاف إليه. : وخبر «لا»
محذوف وكأنه قال: لا أبي موجود.

والشاهد: «واحداً» حيث وقع حالاً من المضاف إليه وهو الكاف في (انطلاقتك) والذي
سوغ هذا أنَّ المضاف إلى الكاف مصدر يعمل عمل الفعل، فهو يتطلب فاعلاً وهذه
الكاف هي الفاعل، فكان المضاف عاملاً في المضاف إليه ويصح أن يعمل في الحال لأنَّه
مصدر.

ويروى البيت:

تقولُ ابنتي لَمَّا رَأَتْ طُولَ رِخْلَتِي سِفَارَكَ هَذَا تَارَكِي لَا أَبَا لِيَا
وعليه، فلا شاهد فيه، إذا كان الشاهد كلمة «واحداً». هذا وقصيدة البيت عدتها ثمانية
وخمسون بيتاً مطلعها:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً بجنب الغضى أُرْجِي القلاص النواجيا
وقالوا: إن مالك بن الرب، كان لصاً يقطع الطريق، وعندما ولَّى معاوية، سعيد ابن

عثمان بن عفان على خراسان لقيه في الطريق، فعرض عليه أن يغنيه ويستصحبه ويكف عما يفعل، فقبل مالك، فأجرى عليه سعيد خمسمائة دينار في كل شهر. ولذلك يقول في القصيدة:

ألم تَرَنِي بَعْتُ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَأَصْبَحْتُ فِي جِيْشِ ابْنِ عَفَّانَ غَازِيَا
[ولكن لماذا قال «ابن عفان» ولم يقل «ابن عثمان» والوزن واحد، والأب عثمان أشهر من الجد «عفان» وقد نسبوا أحفاد عثمان إليه فقالوا «العثماني»].

وذكروا في سبب قول القصيدة أقوالاً:

قالوا: مكث مالك بخراسان فمات هناك، فقال يذكر مرضه وغرته.

وقالوا: بل مات في غزو سعيد، طعن، فسقط وهو بآخر رمق.

وقالوا: بل مات في «خان» فرثته الجن لما رأته من غرته ووحدته، ووضعت الجن الصحيفة التي فيها القصيدة تحت رأسه.

قلت: وهذه أول مرة أسمع فيها أن الجن تكتب.. نعم: لقد زعموا أن الجن قالت شعراً وأنشدته وسمعه من سمعه. ولكنني لم أعرف أنهم كتبوا!!

ولعبد يغوث بن وقاص، أحد فرسان الجاهلية وشعرائها، قصيدة، تتحد مع قصيدة مالك بن الرب في الوزن والقافية والروي، مطلعها:

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بِيَا وَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

ويتشابه في القصيدتين بيتان، حيث قال عبد يغوث:

فِيَارَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وقال مالك بن الرب:

فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ بَنِي مَالِكِ وَالرَّيْبَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وتتشابه المناسبتان، ذلك أن عبد يغوث، قال القصيدة، وهو في الأسر ينتظر الموت [الخزانة/ ٢٠٣/٢، والمفضليات/ ١٥٦، والأشمونى/ ١٧٩/٢، وابن عقيل/ ٨٥/٢].

(١٣) وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صُرَيْمَةً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَأَخْرَجَا

البيت غير منسوب. وغضيا: اسم للمئة من الإبل، ويروى «غضبي» بالباء، والأول أصح. والصُّرَيْمَةُ: تصغير: صِرْمَةٌ، بكسر أوله، القطعة من الإبل ما بين العشرين والثلاثين وقد تقرأ بفتح الصاد، بمعنى القطعة من الإبل، والنخل ومن الأول قول عمر لحارس الحمى: «أدخل ربَّ الصُّرَيْمَةِ والغُنَيْمَةِ» يريد صاحب الإبل القليلة. والغنم القليلة.

ومستبدل: مجرور بواو رُبِّ - وهو مبتدأ. وصريمَةٌ: مفعول به لمستبدل. فأخر: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر به: الباء زائدة والضميرُ فاعلُ آخر. ومن طول: من، بمعنى الباء، ويروى (لطول فقر). وأخرجا: فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر والألف منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة وهو الشاهد. حيث أكد صيغة التعجب بالنون الخفيفة، وهو دليل على فعليتها، لأن التوكيد بالنون من خصائص الأفعال. وقد روعي في توكيده الصورة فقط، لأن الماضي لا يؤكد بالنون. [شرح أبيات المغني/ ٣٩/٦، والهمع/ ٧٨/٢ والأشمونى/ ٣/٢٢١].

(١٤) أَلَا حَبْذَا أَهْلُ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مَيِّ فَلَا حَبْذَا هِيََا

البيت لكثرة أم شملة بن برد المنقري من أبيات تهجو فيها «مَيَّة» صاحبة ذي الرمة. كذا قال أبو تمام في الحماسة. والملا: بالقصر: الفضاء الواسع. حبذا: فعل وفاعل والجملة خبر مقدم، وأهل: مبتدأ مؤخر. غير: نصب على الاستثناء. أنه: أن، وضمير القصة اسمها. - وجملة الشرط وجوابه خبر أن. لا حبذا: فعل وفاعل: خبر مقدم. هي: مبتدأ مؤخر. والجملة جواب (إذا).

والشاهد: «حبذا أهل..» ولا حبذا هيا - حيث استعمل حبذا للمدح مثل نِعَمَ و«لا حبذا» للذم استعمال «بئس». [الحماسة/ ١٥٤٢، والهمع/ ٨٩/٢، والأشمونى/ ٤/٣].

(١٥) مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى كَوَادِي السَّبَاعِ - حِينَ يُظْلَمُ - وَادِيَا أَقْلَ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَيْيَةً وَأَخَوْفَ - إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ - سَارِيَا

البيتان لسحيم بن وثيل الرياحي. وادي السباع: موضع بطريق البصرة إلى المدينة وهو

الذي قتل فيه الزبير رضي الله عنه . تتيّة: بفتح التاء وكسر الهمزة وتشديد الياء، مصدر تأيّا بالمكان أي: توقف وتأنى .

يقول: مررت على وادي السباع فإذا هو وادٍ قد أقبل ظلامه واشتد حندسه فلا تضاهيه أودية، ولا تماثله في تمهل من يرده من الركبان، ولا في ذعر المسافرين أو خوف القادمين عليه في أي وقت، إلا في الوقت الذي يقى الله السارين ويؤمن فزعهمهم .

وقوله: ولا أرى . الواو للحال، والجملة حالية . وأرى: إما بصرية - فيكون - كوادي . متعلقان بمحذوف حال من «وادياً» الآتي . وإذا قدرتها قلبية: يكون الجار والمجرور: المفعول الثاني - وادياً: مفعول أول .

أقلّ: اسم تفضيل - على وزن أفعل نعت لقوله: وادياً . (به) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من «ركب» بعده . ركب: فاعل لأقلّ .

وجملة أتوه: صفة لركب تتيّة: تمييز لأفعل التفضيل . وأخوف: معطوف على أقلّ . سارياً: تمييز لأفعل التفضيل «أخوف» .

إلا ما وقى الله: إلا: ملغاة . ما: مصدرية ظرفية . وهي وما دخلت على مصدر منصوب على الظرفية الزمانية . وفيها رائحة - الاسم الموصول . والمستثنى منه محذوف .

والشاهد: أقلّ به ركب . حيث رفع أفعل التفضيل اسماً ظاهراً .

والتمثيل بهذا الشعر لعمل اسم التفضيل في الظاهر أجمل من التمثيل بمسألة الكحل المصنوعة . [سيبويه / ٢٣٣ / ١ ، والخزانة / ٣٢٧ / ٨] .

(١٦) ألا طال كتمانني بُئينةَ حاجةً من الحاج ما تدري بشينةَ ماهيا
أحاذرُ أنْ تعلّمَ بها فتردها فتركها ثَقلاً عليّ كما هيا

من قصيدة لجميل العذري صاحب بشينة . وروى النحويون البيت الثاني بقوله: «أنْ تعلّم» بجزم «تعلّم» بعد «أنْ» للقول إنَّ بعض العرب يجزمون بها . ولكن البيت مروي أيضاً .

أخافُ إذا أنبأتها أنْ تُضيّعها . . البيت . .

وبهذا لا شاهد فيه . [الهمع / ٣ / ٢ ، والأشموني / ٣ / ٣٨٥ ، وشرح أبيات المغني / ١ / ١٢١] .

(١٧) تقولُ عَجُوزٌ مَذْرُوجِي مُتْرُوحًا على بابها من عند رَحْلي وغاديا
أذو زوجةٍ بالمِصْرِ أم ذو خُصُومَةٍ أراك لها بالبُصرةَ العامَ ثاويًا
فقلتُ لها: لا، إِنَّ أَهْلِي لَجِيرَةٌ لأَكْثَبَةِ الدَّهْنِا جميعاً ومالِيا
وما كنتُ مَذْأَبُصْرَتَنِي في خُصُومَةٍ أراجُعُ فيها يا ابنةَ العمِّ قاضياً

هذه الأبيات للشاعر ذي الرُّمة من قصيدة يمدح بها بلال بن أبي بردة.

وقوله: مدرجي. أي: ممزّي. ومدرجي: مبتدأ. ومتروحاً: حال من ياء المتكلم في
«مدرجي» وصح مجيء الحال من المضاف إليه لأن المضاف مصدر عامل في صاحب
الحال والحال. وغادياً: معطوف على «متروحاً». وخبر المبتدأ «على بابها» أو «من عند
أهلي» ويجوز أن يكون محذوفاً، لثلاً نعطف على معمولات المصدر قبل أن يستكمل
معمولاته.

وقوله: أذو زوجة. ذو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أذو زوجة أنت.

وقوله: بالمِصرِ. صفة لزوجة. وثاويًا: حال من الكاف إن كانت الرؤية بصرية
ومفعول ثانٍ! إن كانت الرؤية علمية وفي البيت دليل على صحة القول «زوجة الرجل»
بناءً التأنيث وإن كان التذكير أقوى لوروده في القرآن. ويقال: زوجات الرسول عليه
السلام. وهو جمع زوجة. أما زوج. فجمعها أزواج.

وقوله: فقلتُ لها: أي: فقلتُ للعجوز. إني لا زوجة لي هنا ولم أجيء في خصومة
إِنَّ أَهْلِي ومالي بأَكْثَبَةِ الدهناء.

قال ابن هشام في «المغني» أم المتصلة التي تستحق الجواب، إنما تجاب بالتعيين لأنها
سؤال عنه، فإذا قيل: أزيدُ عندك أم عمرو، قيل في الجواب: زيدٌ أو قيل: عمروٌ ولا
يقال: «لا» ولا «نعم». فإن قلت: فقد قال ذو الرمة. «الأبيات».

قلت: ليس قوله: «لا» جواباً لسؤالها، بل ردٌّ لما توهمته من وقوع أحد الأمرين، كونه
ذا زوجة، وكونه ذا خُصُومَةٍ، ولهذا لم يكتف بقوله «لا» إذ كان ردُّ ما لم تلفظ به إنما
يكون بالكلام التام فلها قال: «إِنَّ أَهْلِي جيرة» و«ما كنتُ مَذْأَبُصْرَتَنِي» البيت. [شرح
أبيات المغني / ٢١٩/١].

(١٨) كَأَنِّي وَقَدْ خَلَفْتُ تَسْعِينَ حَجَّةً خَلَفْتُ بِهَا عَنْ مَنَكِبِي رَدَائِيًا

بدا لي أنني لست مُدرك ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائياً

لزهير بن أبي سلمى: يقول: في البيت الثاني - وهو محلّ الشاهد - اعتبرت حال الزمان، فبدا لي أنني لست أدرك ما فات منه ولا أسبق ما لم يجرى بعد فيه قبل وقته. والمعنى أن الإنسان مُدبّر لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً. والبيت الثاني شاهد - عند ابن هشام - على إبطال قول مَنْ قال: إنَّ ناصب «إذا» ما في جوابها من فعل وشبهه، لأن تقدير الجواب في البيت: إذا كان جائياً فلا أسبقه، ولا يصح أن يقال: لأسبق شيئاً وقت مجيئه. ويرى ابن هشام أن ناصب «إذا» شرطها، وهو قول المحققين. واستشهد سيبويه بهذا البيت على جرّ سابق، بالعطف على «مدرّك» على توهم الباء فيه. [سبويه/ ٨٣/١، والخصائص/ ٣٥٣/٢، والإنصاف/ ١٩١، و٣٩٥، وشرح المفصل/ ٥٢/٢، وشرح أبيات المغني/ ٢٤٢/٢. والهمع/ ١٤١/٢].

(١٩) أراني إذا أصبحتُ أضبختُ ذاهوياً فثُمَّ إذا أمسيتُ أمسيتُ غادياً

لزهير بن أبي سلمى، مع أخويه السابقين في قصيدة واحدة. والشاهد أن الفاء في قوله «فثم» زائدة، لما بين الفاء وثم من التنافي، فالفاء تدل على الاتّصال. وثم تدل على الانفصال. [شرح أبيات المغني/ ٣٦/٣، وشرح المفصل/ ٦٩/٨].

(٢٠) وآس سرّاة الحيّ حيثُ لقيتهم ولاتك عن حَمَلِ الرِّبَاعَةِ وانيا

للأعشى، ميمون. والربّاعة: ما ناب من نائبة. وهو شاهد على أن «عن» فيه بمعنى «في». لقوله تعالى ﴿ولا تنيا في ذكرى﴾ [طه: ٤٢]. والبيت من قصيدة للأعشى تشمل على نصائح وأمر بمكارم الأخلاق، وأولها:

ذريني لك الويلاتُ آتي الغوانيا متى كنتُ زراعاً أسوقُ السَّوانيا

وفي القصيدة أبيات ذات معانٍ إسلامية خالصة، مع أن الشاعر جاهلي، يُقال: إنه همّ بالإسلام فردّته قريش فمات كافراً، ولم يسمع القرآن. وجاء في القصيدة.

وإياك والميتاتِ لا تقربنَّها كفى بكلام الله عن ذاك ناهيا

[انظر شرح أبيات مغني اللبيب ج ٣/ ٢٩٨].

(٢١) آتانا فلم نعدل سواهُ بغيره نبيّ بدا في ظُلْمَةِ الليل هاديا

نسبته كتب النحو، والمعاني لحسان بن ثابت. وجعلوه من مشكل الشعر، وانبروا لإيجاد التأويلات له، لأنه قال: «فلم نعدل سِوَاهُ بغيره» وسواه، هو غيره فأَيُّ مدح في هذا لرسول الله ﷺ. فقال قوم: (سواه) مقحمة زائدة وقال آخرون، (سوى) بمعنى نفس، فيكون المعنى: فلم نعدل نفسه بغيره فيختلف عَوْد الضمير، ويصح المعنى، وأحسن ما في هذه المعارك المفتعلة، أنها تجبر العلماء على التعمق في البحث، والإتيان بالمعاني الجديدة، والشواهد الجديدة ومما استحضروه من الشواهد على أَنَّ (سوى) بمعنى «نفس»، قول الحطيثة:

أبى لك أقوام، أبى لك مجدهم سوى المجد، فانظر صاغراً مَنْ تفاخره
وقول الآخر:

وكنْتَ إذا مولاك خافَ ظلاماً أتاك فلم يَعدل سواك بناصر
ولكن تبين للباحثين فيما بَعْدُ، أن المعركة أثارها أهل الفتنة اللغوية وكانت فتناً مستحبة - لأن البيت ليس لحسان بن ثابت، وإنما هو لعبد الله بن رواحة أو لكعب بن مالك من قصيدة رواها ابن هشام في السيرة: ورواية البيت هكذا:
أطعناه لم نَعْدله فينا بغيره. . البيت.

وفي رواية:

أطعنا ولم نعدله فينا بغيره.

ومعنى «لم نعدله» لم نسوّه. [شرح أبيات المغني / ٤ / ١٣].

(٢٢) وقائلة خَوْلَانُ فانكح فتاتهم وأكرومة الحَيَّينِ خَلَوْ كما هيا

خولان: حيّ باليمن. وجملتا: هذه خولان، فانكح فتاتهم: مقول القول. وعمل «قائلة» عمل اسم الفاعل لأنه معتمد على موصوف محذوف، أي: رب جماعة قائلة ورب: للتكثير، وجوابها محذوف، أي: أدركتها. والأكرومة: فعل الكرم، مصدر بمعنى اسم المفعول، أي: ومكرمة الحَيَّينِ، وأراد بالحَيَّينِ: حيّ أيها وحيّ أمها. والخلو: بالكسر: الخالية من الزوج.

وقوله: كما هيا: صفة لخلو، أي: كعهدها من بكارتها؟ فحذف المضاف إلى الهاء، ولما كانت الكاف لا تدخل على المضمر المتصل، جعل مكانه المنفصل، فصار: كهي، ثم زادوا «ما» عوضاً عن المحذوف.

والشاهد: أن الفاء «فانكح»، زائدة في خبر المبتدأ، وهو فانكح. ويرى سيبويه أنها غير زائدة والأصل: هذه خولان، فانكح فتاتهم. ومن جعل الفاء زائدة أجاز في خولان النصب والرفع. كقولك: زيداً فاضربه، وعلى قول سيبويه. الفاء إما لعطف الإنشاء على الخبر، وهو جائز فيما له محل من الإعراب، وإما لربط جواب شرط محذوف، أي: إذا كان كذلك فانكح. وقال السيرافي الجمل كلها يجوز أن تكون أجوبتها بالفاء، نحو «زيدٌ أبوك فقم إليه». فإن كونه أباه سبب وعلة للقيام إليه. وكذلك الفاء في «فانكح» يدل على أن وجود هذه القبيلة علة لأن يتزوج منهم ويتقرب إليهم. [شرح أبيات المغني/ ٣٧/٤، وسيبويه/ ٧٠/١].

(٢٣) كِلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ وَنَحْنُ إِذَا مَتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا
لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. ووجد البيت في شعر لحارثة بن بدر وفي قصيدة: لسيار بن هيرة. انظر (شرح أبيات المغني، للبغدادي).

والبيت شاهد على أن مراعاة لفظ «كلا» هنا متعين. لأن معناها، كلٌ منا غني عن أخيه، والضابط: أنه متى نسب إلى كل منهما حكم الآخر بالنسبة إليه، لا إلى ثالث، تعين الأفراد. [الأشموني/ ٢٦٠/٢، واللسان «غنا» وشرح أبيات المغني/ ٢٦٦/٤].

(٢٤) لَثْنُ كَانَ مَا حُدِّثَتْهُ الْيَوْمَ صَادِقاً أَصُمُّ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ، لِلشَّمْسِ بَادِيَا
وهو شاهد على أن اللام في «لثن» زائدة. والجواب للشرط، وقال الفراء إن الشرط قد يُجاب مع تقدم القسم عليه.

وقوله «ما» حدثته: ما: اسم موصول. أي: الكلام الذي حُدِّثَتْهُ: بالبناء للمجهول. والهاء: عائدة على «ما» وصادقاً خبر كان. وأصم: جواب الشرط. وبادياً: حال من فاعل: أصم. والجار والمجرور متعلقان بقوله: بادياً. [شرح أبيات المغني/ ٣٧١/٤].

(٢٥) وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيَا سَوَاهَا وَلَا فِي حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا

لنابغة الجعدي حسان بن قيس. صحابي من المعمرين، وفد على رسول الله ﷺ وأنشده وقال له: لا فُضَّ فوك. والبيت شاهد على أن «لا» النافية العاملة عمل ليس، عملت في المعرفة. ويروى البيت:

وحلت سواد القلب لا أنا مُتَبِّغٌ.. البيت:

والقافية منصوبة ولا شك. لأنه مسبوق، وملحوق بقوافٍ منصوبة. وعلى الرواية الثانية، فإن كانت «لا» عاملة، فإن «متبغ» خبرها، وكان حقه أن ينصب، ولكن أسكن الياء في موضع النصب - وإذا كان كذلك فالنصب في قوله «متراخياً»: بالعطف على «متبغ» لأنه منصوب الموضع.

فإن جعلت «لا» الأولى ملغاة، كان قوله: أنا متبغ: مبتدأ وخبر، ولزم إعمال الثانية، ويكون اسمها محذوفاً تقديره «ولا أنا عن حبها متراخياً» وحسن حذفه لتقدم ذكره. [شرح أبيات المغني/ ٣٧٨/٤، والهمع/ ١٢٥/١، والأشْمُونِي ج ٢/ ٢٥٣].

(٢٦) لَقِيتُ الْمَرُورَى وَالشَّنَاخِيْبُ دُونَهُ وَجَبْتُ هَجِيْرًا يَتْرُكُ الْمَاءَ صَادِيًا

للمتنبي من قصيدة يمدح فيها كافوراً الأخشيدي. والمرورى: جمع المرورة وهي الفلاة الواسعة. والشناخيب: جمع سُنْخُوب، وهي ناحية الجبل المشرفة وفيها حجارة ناتئة. والصادي: العطشان. يذكر ما لقي من التعب في الطريق إليه وما قاسى من حر الهواجر التي تبيس الماء، والماء لا يكون صادياً، ولكنه مبالغة.

(٢٧) يَقُولُونَ لَا تَبْعَدْ وَهُمْ يَدْفَنُونَنِي وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا

لمالك بن الريب، من قصيدة رثى بها نفسه، وكان لصاً ثم تاب وغزا، فاستشهد. والبيت شاهد على أن «لا» فيه للدعاء. وقولهم للميت «لا تبعد»: تنبيه على شدة الحاجة إليه، وتناهي الجزع وغلبة التحسر عليه.

(٢٨) وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشِمِيَّةٌ كَأَن لَّمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

من قصيدة لعبد يغوث الحارثي، مطلعها:

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللُّومَ مَا بِيَا فَمَا لَكُمْ فِي اللُّومِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

أيا راكباً... البيت سبق في هذا الباب. والقصيدة في «المفضليات». وكان الشاعر فارساً جاهلياً. قال الجاحظ «ليس في الأرض أعجب من طرفة بن العبد، وعبد يغوث فإن ناقشنا جودة أشعارهما في وقت موتهما، فلم تكن دون سائر أشعارهما في حال الأمن والرفاهية» وكان عبد يغوث قد أُسر يوم الكلاب الثاني، وأُسره فتى من بني عبد شمس، فقالت أمه: مَنْ هذا، فقال عبد يغوث: أنا سيد القوم، فضحكت، وقالت: قَبَحَكُ الله من سيد قوم حين أسرك هذا الأهوج وإليه أشار بقوله في البيت الشاهد. وتضحكُ مني.

والشاهد: «لم ترى» يروى بالألف، على الإخبار، ولم يجزم - بحذف الألف - ضرورة ويروى: «لم تَرَي» بالياء حيث رجع من الإخبار إلى الخطاب. وبذلك يكون مجزوماً وعلامة جزمه حذف النون. [شرح المفصل / ٩٧/٥، وشرح أبيات المغني / ١٣٧/٥، والمفضليات].

(٢٩) ولو أن واشٍ باليمامة داره وداري بأعلى حَضْرَمَوْتِ اهتدى ليا البيت من شعر مجنون ليلى. واليمامة: في نواحي مدينة الرياض بالسعودية. وحضرموت: معروفة في اليمن الجنوبي. وقوله: اهتدى ليا: اللام بمعنى إلى.

والشاهد: أن واشٍ: أصله «أن واشياً» فسكن الياء لضرورة الشعر، ثم حذفها لالتقاء الساكنين، بسبب التنوين ويروى: «فلو كان واشٍ» فلا شاهد فيه. [شرح أبيات المغني / ١٨٩/٥، والهمع / ٥٣/١، والأشُموني / ١٠٠/١].

(٣٠) لما نافع يَسْعَى اللَّيْبُ فلا تَكُنْ لشيءٍ بعيدٍ نَفْعُهُ الدَّهْرَ ساعياً البيت شاهد على أن «ما» نكرة موصوفة «بنافع» في قوله «لما نافع» و «بعيد» بالجر صفة جرت على غير من هي له (نعت سببي)، ونفعه: فاعل بعيد. والدهر: ظرف لما بعده. [شرح أبيات المغني / ٢١٢/٥، والأشُموني / ١٥٤/١].

(٣١) فإِذَا كرامٌ مُوسِرُونَ لقيتهم فَحَسْبِي مَنْ ذِي عندهم ما كفانيا البيت لمتنظر بن سُحَيْمِ الفقعسي، شاعر إسلامي مخضرم. وقبل البيت:

ولستُ بهاجٍ في القِرَى أهلَ منزلٍ على زادهم أبكي وأبكي البواكيا
فإما كرام موسرون... البيت.

وإما كرامٌ معسرون عذرتُهُمْ وإما لثامٌ فادّخرتُ حيائيا
وعرضيَ أبقي ما ادخرتُ ذخيرةً وبطني أطويه كطي ردائيا

ومعنى الشعر التمدح بالقناعة والكفّ عن أعراض الناس. يقول: الناس ثلاثة أنواع: موسرون كرام، فاكفني منهم بمقدار كفايتي. ومعسرون كرام، فأعذرهم وموسرون لثام فأكف عن ذمهم حياةً.

وقوله: في القِرَى: بكسر القاف: طعام الضيف، وفي للسبية.

وقوله: على زادهم... الخ صورته الإثبات ومعناه النفي، لأنه تفسير لخبر ليس. وإن قُدِّرَ خبراً ثانياً فلا إشكال. وذكر البكاء: تمثيل، والمعنى أنه لا يأسف لما يرى من الحرمان، أسَفَ من يبكي ويُبكي غيره.

وقوله: فإما: بكسر الهمزة. وهي: إما: التي في قولك: جاءني إما زيدٌ وإما عمرو وأن الاسم بعدها خبر لمبتدأ مقدّر قبله، أي: فالتاس إما كرامٌ، بدليل قوله: وإما لثامٌ، وجعلها بعضهم «إما» الشرطية المكونة من «إن» الشرطية و«ما» زائدة. والاسم بعدها معمول لفعل محذوف، وبعده فعل يُفسر المحذوف. والجملتان: من قوله: لقيتهم، وعذرتهم، صفتان.

والشاهد: من ذي عندهم على أن «ذو» الموصولة، معربة في لغة طيء. وإعرابها كإعراب الأسماء الستة بالحروف، فذو، مجرورة هنا بالياء.

ويروى «فحسبي من ذو عندهم» على أنه اسم موصول مبني، بلفظ واحد. [شرح أبيات المغني/ ٢٥٠/٦، وشرح التصريح/ ٦٣/١، والأشمونى/ ١٥٧/١، والمرزوقي/ ١١٥٨، والهمع/ ٧٤/١].

(٣٢) أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوْ سُوَيْقَةٍ بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي هَيْدَةُ مَالِيَا

... البيت للفرزدق من قصيدة هجا بها جريراً وقومه. ويوم جَوْ سُوَيْقَةٍ: من أيام العرب وحروبها. وجَوْ سُوَيْقَةٍ: موضع قرب المدينة النبوية. ويروى «نَعَفَ سُوَيْقَةٍ»

والنصف: ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض. وهُنيدة عمة الفرزدق.

والشاهد: (ماليا) على أن الأصل «مالك» لأنه خطاب منها له، لكنه عدل عنه، فحكى قولها بالمعنى. [شرح أبيات المغني / ٢٦٢/٦].

(٣٣) عليّ إذا ما زُرْتُ لَيْلَى بِخَفِيَةٍ زيارةُ بَيْتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا

... البيت لمجنون ليلي قيس العامري... ومن القصيدة قوله:

أصْلِي فَمَا أَدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا أَلَلْشَرْقِ أَمْ لِلْغَرْبِ كَانَتْ صَلَاتِيَا
أَصْلِي فَمَا أَدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا أَتُتَيْنِ صَلِيْتُ الضَّحَى أَمْ ثَمَانِيَا
عَلَى أَنَّنِي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمَلَ الْهَوَى وَأَخْلُصُ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

واشترط في البيت الشاهد - الزيارة خفية، ليتمكن من الكلام معها. والرجلان: الراجل، والجمع رَجُلَى، ورجال.

والبيت شاهد على أن «رجلان» - وحافياً» حالان متعددان من فاعل المصدر المحذوف، والأصل: زيارتي بيت الله، فلما حذف الفاعل، وهو الياء، أضيف المصدر إلى المفعول، . ويجوز أن يكون صاحب الحال، الياء في «عليّ» أو ضمير المتكلم في رواية: «نذرت إذا لاقيت ليلي». [شرح أبيات المغني ١٨/٧، والأشموني / ٨٤/٢، وشرح التصريح / ٣٨٥/١].

(٣٤) وَلَسْتُ مُقَرَّراً لِلرَّجَالِ ظُلَامَةً أَبَى ذَاكَ عَمِّي الْأَكْرَمَانِ وَخَالِيَا

لا يُعرفُ قائله. والشاعر يمدح نفسه بالعزة، وأنه لا يقدر أحدٌ على أن يظلمه.

والشاهد: «أبى ذاك عمي الأكرمان وخاليا» يريد أبى ذلك عمي وخالي الأكرمان فقدم النعت على أحد المنعوتين.

وقوله: مُقَرَّراً اسم فاعل من أَقَرَّ الشيء بحاله إذا تركه ولم يُزَلْه، وليس من الإقرار بمعنى الاعتراف. [شرح أبيات المغني / ٢٨٩/٧، والهمع / ١٢٠/٢، والأشموني / ٥٨/٣].

(٣٥) بِأُهْبَةٍ حَزَمَ لُذٌّ وَإِنْ كُنْتَ آمَنًا فَمَا كُلَّ حَيْسٍ مِّنْ تُوَالِي مُوَالِيَا

غير معروف القائل. والأهبة: التأهب: والحزم: التيقظ من جميع الأمور. و«لَذَّ» فعل أمر من لاذ به، أي: اعتصم به. وكلَّ حين: ظرف لتوالي والموالة: مخالصة الود. و«مَنْ» اسم ما، ومواليأ: خبرها. أي: إن «ما» عملت عمل ليس. و«مَنْ» اسم موصول في محل رفع اسمها. وكلَّ حين: نصب على الظرف، وهو معمول الخبر «مواليأ» فلما تقدم، لم يبطل عمل «ما».

وفيه الشاهد: لأن معمول الخبر إذا كان ظرفاً أو مجروراً، لا يبطل به العمل إذا تقدم على اسمها. [شرح التصريح/ ١٩٩/١، والأشموني/ ٢٤٩/١].

(٣٦) فَأَبْلُونِي بَلَيْتِكُمْ لَعَلِّي أَصَالِحُكُمْ وَأَسْتَدْرِجُ نَوَّيَا
لأبي دود الإيادي.

وقوله: أبلوني: أعطوني البليّة، وهي الناقة تربط عند قبر صاحبها حتى تموت. نَوَّيَا: أصلها: نواي، والنوى: الجهة التي ينويها المسافر.

وقوله: استدريج: من قولك: رَجَعَ أدراجه، أي: من حيث جاء. وكان أبو دود قد جاور هلال بن كعب. من تميم. فبينما الغلمان يلعبون في مستنقع ماء، غطّسوا ابن أبي دود فمات فقال أبو دود البيت الشاهد وقبله.

ألم تر أنسي جاورتُ كعباً وكان جوارُ بعض الناس غَيّاً
وأراد بكعب: كعب بن مامة الجواد المشهور.

والشاهد: استدريج حيث جاء بالجزم. وليس قبله ما ظاهره الجزم ليعطف عليه فقيل: سكنه، لكثرة الحركات. وقيل: حُمِلَ على موضع الفاء المحذوفة وما بعدها من «لعلي» لأنه مجزوم جواب الأمر. [شرح أبيات المغني/ ٢٩٢/٦].

(٣٧) يَا رَبِّ قَائِلَةٍ غَدَاً يَا لَهْفَ أُمَّ مَعَاوِيَةَ

لهند بنت عتبة ترثي قتلى بدر من قومها المشركين. وقولها: يا ربّ: يجوز أن تكون «يا» للنداء لمنادى محذوف ويجوز أن تكون للتنبيه ورب للتكثير وجملة «يا لهف» مقولة بقائلة. والبيت شاهد على أن فيه دليلاً على جواز استقبال ما بعد «رُبّ» وليس بواجب دخولها على الماضي. فإن قائلة: مستقبل، لعمله في الظرف المستقبل. [شرح أبيات

(٣٨) إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهُ واضطربَ القومُ اضطرابَ الأرشية
وَشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِم بِالْأَرْوِيَةِ هناك أوصيني ولا تُوصي بِيَه

هذا الرجز في كتاب الحماسة لأبي تمام، ولم ينسبه، ونسبه المحقق إلى سُحيم ابن
وثيل اليربوعي. شاعر مخضرم عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الإسلام ستين سنة.

وقوله كانوا أنجيه: جمع نجى، ويقع النجى للواحد والجمع. ومعنى كانوا أنجيه أي:
صاروا فرقا لما حزبهم من الشرّ ودهمهم من الخوف يتناجون ويتشاورون.

وقوله: واضطرب القوم. أي: أخذهم القيام والقعود وفارقهم القرار والهدوء فأقبل
بعضهم يمشي إلى بعض. فشبه ميلانهم وترجحهم في اختلافهم بترجح الأرشية (الحبال)
عند الاستقاء عليها من الآبار البعيدة القعر، وميلانها.

وقوله وشدّ فوق بعضهم بالأروية. يعني أنهم ركبوا الليل وداوموا السير فغلب النعاس
على طائفة منهم حتى خيف عليهم السقوط، فشددت الحبال فوقهم. والأروية: جمع
الرّواء: وهو الحبل الذي يُروى به، أي: يُستقى. وفيه قيل: الراوية.

وقوله هناك أوصيني. الخطاب لأنثى. فالفعل مبني على حذف النون والمعنى: في
ذلك الوقت يوجد الكفاء والعناء عندي ويحصل الصبر والمداومة مني، والمعنى: إني
أهل لأن يوصي إليّ حينئذٍ في غيري ولا يوصي غيري بي.

وقوله: إني. إنّ واسمها وخبر إنّ أوصيني. وهو فعل أمر. وهو شاهد على صحة
وقوع خبر اسم إنّ جملة إنشائية. [شرح أبيات المغني / ٧ / ٢٣١، والمرزوقي / ٦٥٦،
واللسان «روى»].

(٣٩) مَهْمَا لِيَ اللَّيْلَةُ مَهْمَا لِيَه أودى بنعلَيَّ وسرْبَالِيَه
مطلع قصيدة للشاعر، عمرو بن ملقَط الطائي. شاعر جاهلي.

وقوله: مهما: بمعنى (ما) الاستفهامية.

والشاهد: أن الباء زائدة في الفاعل للضرورة في قوله «بنعلَيَّ» والأصل: أودى نعلاي.

وقد تكون الباء زائدة في المفعول به والفاعل مضمّر. [شرح أبيات المغني/ ٣٦١/٢، والهمع/ ٥٨/٢، واللسان «مهه»].

(٤٠) أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عَنِ الْقَفَا أَوْلَىٰ فَأَوْلَىٰ لَكَ ذَا وَقَايَةٍ
من قصيدة عمرو بن ملقط الطائي.

وقوله: أَوْلَىٰ: كلمة تهديد بمعنى: وَلَيْكَ الشَّرُّ، أي: قرب منك. مبتدأ، ولك: خبره. وحذف خبر أَوْلَى الثانية للدليل، وكرر للتوكيد، والجملة معترضة بين صاحب الحال. والحال: فَإِنَّ «ذَا وَقَايَةٍ» حال من الكاف. وصح مجيء الحال من المضاف إليه، لكون المضاف جزءاً من المضاف إليه. يصفه بالهروب ويقول: أنت ذو وقاية من عينيك عند فرارك تحترس بهما ولكثر تلفتك إلى خلفك حينئذ، صارت عينك كأنهما في قفاك.

والبيت شاهد على أن الألف في «أَلْفَيْتَا» حرف علامة الاثنين. وعينك فاعل أَلْفَيْتَا. [شرح أبيات المغني/ ١٥٤/٦، وشرح التصريح/ ٢٧٥/١].

(٤١) أَلَيْسَ عَجِيباً بَأَنَّ الْفَتَى يُصَابُ بِيَعُضِ الَّذِي فِي يَدَيْهِ
البيت شاهد على أن الباء زيدت في اسم ليس المؤخر (بأن الفتى) يقول: أتعجب من أن الرجل يُعْزَى على تلف ماله ولا يعزى على تلف شبابه. ويفهم هذا المعنى من قوله بعد البيت السابق:

فَمَنْ بَيْنَ بَاكِ لَهْ مُؤْجَعٌ وَيَنْ مَعَزُ مُغْدٌ إِلَيْهِ
وَيَسْلُبُهُ الشَّيْبُ شَرْخَ الشَّبَا بِ فليس يُعْزِيهِ خَلْقٌ عَلَيْهِ
والأبيات لمحمود الوراق. متوفى في خلافة المعتصم. في حدود ٢٣٠ هـ وأكثر شعره في الوعظ، ومنه:

مَا إِنْ بَكَيْتُ زَمَاناً إِلَّا بِكَيْتُ عَلَيْهِ
وَلَا دَمَمْتُ صَدِيقاً إِلَّا رَجَعْتُ إِلَيْهِ

[شرح أبيات المغني/ ٣٨٥/٢].

(٤٢) أَطْرَباً وَأَنْتَ قِتْسَرِي وَالْدَهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي

من أرجوزة للعجاج. ولد في الجاهلية ومات في أيام الوليد بن عبد الملك، وهو أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد وجعل له أوائل.

والقنصري: المسن. ودوّاري: أراد: دوّار، وأدخل عليه ياء النسب والدوار الذي يدور بالناس من حالة إلى حالة.

والبيت استشهد به سيبويه على نصب «طرباً» بفعل مضمر دلّ عليه الاستفهام لأنه بالفعل أولى. والتقدير: أظرب طرباً. وإنما ذكر المصدر دون الفعل لأنه أعم وأبلغ في المراد.

واستشهد به ابن مالك على وجوب حذف عامل المصدر الواقع في التوبيخ. فالمصدر منصوب بفعل محذوف وجملة (وأنت قنصري) حال من ضمير تطرب المحذوف. [شرح أبيات مغني اللبيب / ١/ ٥٤، وسيبويه / ١/ ١٧٠، والمرزوقي / ١٨١٨ والهمع / ١/ ١٩٢، ١٩٨/٢].

(٤٣) له ما رأت عينُ البصير وفوقه سماءُ الإله فوق سبع سمائيا
لأمية بن أبي الصلت. وأرد بسماء الله: العرش وهو مبتدأ خبره الظرف في صدر البيت. وضمير فوقه عائد على «ما».

والشاهد: سمائيا: حيث حرّك الياء في الجرّ ضرورة. ويضاف إلى هذا ضرورتان أخريان: جمع سماء على فعائل- مثل شمال وشمائل. والمستعمل فيها سماوات والأخرى أنه لم يغيرها إلى الفتح والقلب فيقول: سمايا، كما يُقال: خطايا. [سيبويه ٥٩/٢، والخزانة ١/ ٢٤٤].

(٤٤) هي الدار إذ ميّ لأهلك جيرة ليالي لا أمثالهنّ لياليا
قاله ذو الرّمة: يقول: هي الدار التي أحمل لها في نفسي أطيب الذكرى حيث كان الشمل مجتمعاً والأحياء متجاورة زمن المرتب، فليس كلياها في التّنعّم بالوصال والتّام الشمل.

والشاهد: نصب أمثالهنّ بـ«لا» و«ليالي» على البيان لها ولو حمل على المعنى وهو الرفع لجاز. ويجوز نصب «ليالي» على التمييز، كما تقول: لا مثلك رجلاً. وفيه قبح

لأن حكم التمييز أن يكون واحداً يؤدي عن الجميع. [سيبويه / ٣٥٢/١، وشرح المفصل / ١٠٣/٢].

(٤٥) ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدو لهم ما بدا لي
قاله زهير بن أبي سلمى: وبعده:

بدا لي أن الناس تفسى نفوسهم وأموالهم ولا أرى الدهر فانيا
قال الشتمري: وكذب، لا بد من فناء الدهر.

والشاهد: دخول «أو» العاطفة بعد الاستفهام على حد قولك: هل تقوم أو تقعد. ولو جاء بأم وجعلها استفهاماً منقطعاً لجاز كما تقول: هل تجلس أم تسير. بمعنى. بل هل تسير، استفهاماً منقطعاً بعد استفهام. [سيبويه / ٤٨٦/١].

(٤٦) فلو كان عبد الله مولى هجوتة ولكن عبد الله مولى مواليا
قاله الفرزدق: يقوله لعبد الله بن أبي إسحاق النحوي، وكان يُلقن الفرزدق فهجاه بذلك، وكان عبد الله مولى آل الحضرمي، وآل الحضرمي كانوا حلفاء لبني عبد شمس بالولاء، يقول: لو كان ذليلاً (مولى) لهجوتة، ولكنه أذل من الدليل، لأنه مولى الموالي.

والشاهد: مولى مواليا: فالاسم المنقوص المستحق المنع من الصرف، كجوار، وغواش تحذف ياؤه رفعاً وجراً، وينون، نحو جاءت جوار ومررت بجوار وهؤلاء موال. ويكون الجرّ بفتحة مقدرة على الياء المحذوفة، والرفع بضمة مقدرة عليها كذلك أما في حالة النصب فتثبت الياء مفتوحة.

وأما في بيت الفرزدق فقد أثبت الياء في حالة الجرّ. وكان حقه أن يقول: ولكن عبد الله مولى موال، بحذف يائها وتنوينها تنوين العوض. [سيبويه / ٥٨/٢، واللسان «ولي» وشرح التصريح / ٢٢٩/٢].

(٤٧) ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم: هذا لها هاواليا
البيت قاله لبيد بن ربيعة.

والشاهد: الفصل بين «ها» و«ذا» بالواو والتقدير «وهذا لي» كما قالوا: هأنذا،

والتقدير هذا أنا. [شرح المفصل / ١١٤/٨، والهمع / ٧٦/١، وسيبويه / ٣٥٤/٢، هارون].

(٤٨) لها بَعْدَ إِسْنَادِ الْكَلِيمِ وَهَذِهِ وَرَثَةٌ مَنْ يَبْكِي إِذَا كَانَ بَاكِيًا
هَدِيرٌ هَدِيرَ الثَّوْرِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ يَذُبُّ بِرَوْقِيهِ الْكِلَابَ الضَّوَارِيَا

للنابغة الجعدي. وصف طعنة جائفة تهدر عند خروج دمها وفوره. والكليم: المجروح. والهدء: بالفتح: السكون والنوم. والرنة: الصوت بالبكاء. وإسناد الكليم: إقعاده معتمداً بظهره على شيء ليمسكه. وينفض: أو ينعض: بالغين. يذب: يدفع. والروق: القرن.

والشاهد: لها هديرٌ هديرَ الثور: حيث نصب المصدر (هدير) الثاني بفعل متروك إظهاره، لأنه مصدر مشبه به. [سيبويه / ١٧٨/١].

(٤٩) وكانت قُشِيرٌ شامِتاً بصديقها وَأَخَرٌ مَرْزِيّاً وَأَخَرٌ رَازِيَا

للنابغة الجعدي... قشير: قبيلة هجاهم فجعل منهم مَنْ يشمت بصديقه إذا أُصيب بنكبة، وَمَنْ يرزأ الآخر للؤمهم واستطالة قوتهم على ضعيفهم. وأصل: مرزيا: مرزوءاً خفف الهمزة بقلبها واواً ثم قلب تلك الواو ياء طلباً للخفة. كما قالوا: رحل معدو عليه ومعدّي عليه.

والشاهد: مرزياً. ورازياً حيث نصب الكلمتين على البدل من (شامت) ولولا ذلك لقال: مرزّي عليه وراز، على الابتداء. [سيبويه / ٢٢٢/١، والخزانة / ٣٤/٥].

(٥٠) فَتَى كَمَلْتُ خَيْرَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَلَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
للنابغة الجعدي.

والشاهد: (غير أنه) استثنى جوده وإتلافه للمال من الخيرات التي كملت له، مبالغة في المدح، فجعلهما في اللفظ كأنهما من غير الخيرات، كما جعل تفلّل السيوف من عيوب الممدوحين في قول النابغة الذبياني.

ولا عيب فيهم غَيْرَ أَنَّ سيوفهم بهنّ فلوّ من قراع الكتائب

[الخزانة / ٣٣٤/٣، سيبويه / ٣٦٧/١، والحماسة / ٩٦٩].

(٥١) أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَحَا الْحَزْنِ أَوْ أَضَحَّتْ بِفُلْجٍ كَمَا هِيَ
 قاله مالك بن الربيع عندما حضرته الوفاة بخراسان. وهو مازني تميمي. والحزن: بلاد
 تميم وكذلك فلج. والرحا: مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال ويروى البيت «أم
 أضحت».

والشاهد: أم أضحت: على الرواية الثانية، على الانقطاع والاستئناف. [سيبويه/
 ٤٨٧/١، والخزانة/ ٢٩٤/١١].

(٥٢) أَبْلَغَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمَوْ عِدَّ وَالنَّادِرَ التُّذُورَ عَلِيًّا
 أَمَّا تَقْتُلُ النَّيَامَ وَلَا تَقْتُلُ يَقْظَانَ ذَا سِلَاحٍ كَمِيًّا
 لعمر بن الإطنابة. كان الحارث بن ظالم توعده بالقتل ويشير إلى أن الحارث قتل
 خالد بن جعفر بن كلاب غيلة وهو نائم في قبته.

والشاهد: فتح «أما» حملاً على أبلغ وجريها مجرى (أن) لأن «ما» فيها صلة فلا
 تغيرها عن جواز الفتح والكسر فيها. [سيبويه/ ٤٦٥/١، وشرح المفصل/ ٥٦/٧].

(٥٣) كَأَنَّ الْعُقَيْلِيَّيْنِ حِينَ لَقِيْتَهُمَ فَرَاخَ الْقَطَا لَا قَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا
 والشاهد: «أجدل» حيث منعه من الصرف، مع أنه اسم للصقر وليس صفة وكذلك في
 البيت. وقد منعه من الصرف لامحاً فيه معنى الصفة على وزن أفعِل. وهي صفة القوة،
 والبيت للقطامي، أو لجعفر بن علبة الحارثي. [شرح التصريح/ ٢١٤/٢، والأشمونى/
 ٢٣٧/٣].

(٥٤) مَاذَا عَلَى مَنْ شَمَّ تَرْبَةَ أَحْمَدٍ أَنْ لَا يَشُمَّ مَدَى الزَّمَانِ غَوَالِيَا
 من كلام السيدة فاطمة رضي الله عنها، تراثي أباه محمدًا ﷺ. ويشم: بفتح الشين من
 باب (علم يعلم) هذه هي اللغة الفصحى، وفيها لغة أخرى، وهي ضم الشين من باب
 (ردّ يرد).

والغوالي: جمع غالية وهي أخلاط من الطيب.

والشاهد «أحمد» حيث صرف لضرورة الشعر.

(٥٥) إذا كَانَ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرَدَّنِي إِلَى قَطْرِي لَا إِخَالِكَ رَاضِيًا
أي: إذا كَانَ مَا تَشَاهِدُهُ مِنِّي لَا يَرْضِيكَ. فَاسْمُ كَانَ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ
الْحَالُ، وَفَاعِلُ يَرْضِيكَ كَذَلِكَ، وَجُمْلَةُ يَرْضِيكَ خَبَرُ كَانَ. وَقَطْرِي: هُوَ ابْنُ الْفَجَاءَةِ.
الْخَارِجِي.

وَالشَّاهِدُ: حَذَفَ الْفَاعِلَ عِنْدَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْحَالُ الْمَشَاهِدَةُ. وَكَذَلِكَ فِي «يَرْضِيكَ». وَالْبَيْتُ
لِسَوَارِبِ الْمَضْرَبِ يَقُولُهُ حِينَ هَرَبَ مِنَ الْحِجَابِ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ. [شرح التصريح/
٢٧٢/١، والأشْمُونِي/ ٤٥/٢].

(٥٦) لَا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ وَلَا فَتًى مِثْلُ ابْنِ خَيْبَرِي
وَالشَّاهِدُ: لَا هَيْثَمَ. وَقَعَ اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَعْرِفَةً مَوْوَلَةً بِنَكْرَةٍ يَرَادُ بِهَا الْجِنْسُ،
لَأَنَّ هَيْثَمَ رَجُلٌ مَشْهُورٌ بِصِفَةٍ. أَي: لَا حَادِيَّ حَسَنَ الْحِدَاءِ كَهَيْثَمَ. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: قَضِيَّةٌ
وَلَا أَبَا حَسَنِ لَهَا: [الخَزَانَةُ/ ٥٩/٤ وَشرح المِفْصَلِ/ ١٠٢/٢، وَالْهَمْعُ/ ١٤٥/١،
وَالْأَشْمُونِي/ ٤/٢].

(٥٧) مَتَى أَنَامُ لَا يَؤُورِقُنِي الْكَرِي لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِيِّ
الْكَرِي: الْمَكَارِي، وَهُوَ الَّذِي يَكْرِيكَ دَابَّتَهُ. وَالْكَرَاءُ: الْأَجْرُ، وَالْأَجْرَاسُ جَمْعُ جَرَسٍ،
بِالتَّحْرِيكِ: وَهُوَ الْجَلْجَلُ الَّذِي يَعْطِقُ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ.

وَالشَّاهِدُ: جَزَمَ يَؤُورِقُنِي، عَلَى، جَوَابَ الْاسْتِفْهَامِ. وَالرَّجَزُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. [سَيَبَوِيه/
٤٥٠/١، وَالْخَصَائِصُ/ ٧٣/١، وَاللِّسَانُ «مَطَا»].

(٥٨) فَاؤْمَأْتُ إِيْمَاءً خَفِيًّا لِحَبَّتِرٍ فَلَّلَهُ عَيْنًا حَبَّتِرٍ أَيْمًا فَتًى
الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ. يَقُولُ: إِنِّي أَشْرْتُ إِلَى حَبَّتِرٍ (غَلَامَةٍ) إِشَارَةً خَفِيَّةً فَمَا كَانَ أَحَدًا
بَصَرَهُ وَأَنْفَذَهُ، لِأَنَّهُ رَأَى مَعَ خَفَاءِ إِشَارَتِي.

وَالشَّاهِدُ: «أَيْمًا فَتًى» حَيْثُ أَضَافَ «أَيْ» الْوَصْفِيَّةَ إِلَى النِّكَرَةِ. وَتُعْرَبُ «أَيْ» هُنَا حَالًا
مِنْ حَبَّتِرٍ. وَ«مَا» زَائِدَةٌ. وَهَذِهِ إِحْدَى حَالَتِي «أَيْ» الْوَصْفِيَّةِ الَّتِي تُضَافُ إِلَى النِّكَرَةِ -
وَالْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ تُعْرَبُ صِفَةً إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ نِكَرَةِ كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ. [سَيَبَوِيه/
٣٠٢/١، الْهَمْعُ/ ٩٣/١، وَالْأَشْمُونِي/ ١٦٨/١. وَالْحِمَاسَةُ/ ١٥٠٢].

(٥٩) ويركبُ يومَ الرّوعِ منّا فوارسٌ بصيرون في طعنِ الأباهرِ والكُلَى
لزيد الخير (الخيل) الطائي. والأباهر والكُلَى: مقتلان. والأبهر عرق في المتن. أي:
هم بصراء عالمون بمواضع الطعن، والكُلَى: بضم الكاف، وللإنسان والحيوان كليتان
والواحدة كُلية: بضم الكاف.

والشاهد: «بصيرون في طعن...» على أن في بمعنى الباء.

وقوله: يوم الروع منا، يروى: (فيها) أي: من أجلها. من أجل شيء تخاصموا فيه.
[شرح أبيات المغني / ٧١ / ٤].

(٦٠) فَلَمَّا تَبَيَّنَا الْهُدَى كَانَ كُلُّنَا عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَالْحَقِّ وَالتَّقَى
للإمام علي كرم الله وجهه.

والشاهد: كان كلنا. على أن كلنا وقع اسماً لكان. وحمله ابن مالك على أنه مبتدأ
وما بعده خبر، وقدر في كان ضمير الشأن اسمها. [شرح أبيات المغني / ١٩٠ / ٤].

(٦١) عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبُعُوضَةِ فَاخْمَشِي لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى
البيت لمتعم بن نؤيرة من الصحابة. والبعوضة: اسم ماء في حمى «فيد» أو رملة في
أرض طي. والبيت رثاء في أخيه مالك.

والبيت شاهد على حذف لام الأمر الجازمة من قوله: أويك. والتقدير: أو لييك. مَنْ
بكى. ويرى سيبويه أن لام الأمر تعمل مضمرة.

(٦٢) ثُمَّتَ لَاحَ فِي الْمُلْبَتَيْنِ إِلَى حَيْثُ تَحَجَّيَ الْمَازِمَانِ وَمِنَى
من مقصورة ابن دريد. وثمت: مخصومة بعطف الجمل بخلاف ثُمَّ فإنها تعطف المفرد
والجملة. وتحجى بالمكان: إذا أقام فيه والمأزمان: جبلان بين المزدلفة وعرفة.

والشاهد: «حيث» على أنها تجردت هنا عن الظرفية إلى الاسمية. وصارت بمعنى
«مكان» فالجملة بعدها صفة لها، وكان حقها أن تجر بالكسرة وتنون ولا وجه لبقاء
(بنائها) على الضم. [شرح أبيات المغني / ٢٧٤ / ٦].

(٦٣) يَا ظَبِيَّةً أَشْبَهَ شَيْءٍ بِالْمَهَا تَرَعَى الْخُزَامَى بَيْنَ أَشْجَارِ التَّقَى

إِذَا تَرَى رَأْسِي حَاكِي لَوْنِهِ طَرَّةُ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدَّجَا
وَأَشْتَعَلَ، الْمَبِیْضُ فِي مُسَوَّدَةٍ مِثْلُ اشْتَعَالِ النَّارِ فِي جَزْلِ الْغَضَى
فَكَانَ كَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ حَلًّا فِي أَرْجَائِهِ ضَوْءٌ صَبَاحٍ فَانْجَلَى

من مطلع مقصورة ابن دريد.

والشاهد في البيت الثالث وإنما ذكرت هذه الأبيات لجمال لفظها وعذوبة رونقها ومائتها، وسهولة الترنم بها.

والشاهد: ذكره ابن هشام في المغني، مثلاً لتعلق المجرور بالفعل وبشبهه. فقال: وقد تقدر (في) الأولى متعلقة بالمبيض فيكون تعلق الجارين بالاسم. ولكن تعلق الثاني بالاشتعال يرجح تعلق الأول بفعله لأنه اسم لمعنى التشبيه، وقد يجوز تعلق «في» الثانية بكون محذوف حالاً من النار ويبعده أن الأصل عدم الحذف.

وفيه شاهد آخر وهو انتصاب «مثل» على الحال، من ضمير مصدر الفعل والتقدير: واشتعل الاشتعال. ويرى بعضهم إعراب «مثل» نعتاً لمصدر محذوف تقديره: اشتعالاً مثل اشتعال النار.

(٦٤) إِنْ أَمْرًا الْقَيْسُ جَرَى إِلَى مَدَى فَاعْتَاقَهُ حِمَامُهُ دُونَ الْمَدَى
من مقصورة ابن دريد. وجرى إلى مدى: إلى غاية، وهي طلب الملك، ويدل عليه قوله لصاحبه.

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكْ عَيْنَكَ إِنَّمَا نَحَاوُلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنَعْذِرًا
واعتاقه: حبسه. والحمام: بالكسر: الموت، ودون المدى: أي: دون تلك الغاية وهي طلب الموت. والمدى: يكتب بالياء.

قال ابن هشام. فإن المتبادر، تعلق «إلى» بـ «جرى» ولو كان كذلك، لكان الجري قد انتهى إلى ذلك المدى، وذلك مناقض لقوله:

«فاعتاقه حِمَامُهُ دُونَ الْمَدَى»

وإنما (إلى مدى) متعلق بكون خاص، منصوب على الحال، أي: طالباً إلى مدى

ونظيره قوله أيضاً يصف الحاج، من المقصورة نفسها لابن دريد.

(٦٥) يَنْوِي التي فَضَّلَهَا رَبُّ الْعَلَا لَمَّا دَحَا تُرْبَتَهَا عَلَى الْبُئَى

ينوي: يقصد، وفاعله، ضمير يعود على مذكور في بيت سابق. وجملة ينوي صفة لهذا المذكور. والتي ينوي: هي مكة المكرمة. والبنى: بكسر الموحدة بعدها نون: جمع بنية: كَقَرَب، جمع قربة، وفيها الضمُّ أيضاً فيكون، مثل «عُرى» جمع عُروة، وتكتب بالياء.

قال ابن هشام: فإن قوله «على البئى» متعلق، بأبعد الفعلين، وهو فَضَّلَ لا، بأقربهما، وهو «دحا» بمعنى «بسط» لفساد المعنى. [والبيت لابن دريد في المقصورة].

(٦٦) فَإِنْ عَثَرْتُ بَعْدَهَا إِنْ وَأَلْتُ نَفْسِي مِنْ هَاتَا، فَقُولَا: لَا، لَعَا

من مقصورة ابن دريد. فإن عثرتُ: أي: سقطت. وألْتُ، بالهمز: نَجَتْ ومضارعه «تَلُّ» ومنه «الموئل» وهو الملجأ. وهاتا: بمعنى، هذه. قال الخليل: «لعا» كلمة تقال عند العثرة، وقال ابن سيده: كلمة يُدْعَى بها للعائر معناها، الارتفاع. وقال ابن السيد. وهو اسم فعل، مبني على السكون، والتنوين فيه للتذكير. والفعل الذي يدل عليه «نعشك الله، ورفعك».

والمعنى: إن نجوتُ من هذه القصة، ثم إن عثرتُ ثانية، فقولا لي: لا لعا، أي: لا نجاة.

والبيت شاهد على أنه إذا اعترض شرط على آخر، فإن الجواب المذكور للسابق منهما. وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط الأول وجوابه. كما قالوا: في الجواب المتأخر عن القسم والشرط.

(٦٧) وَمِنْ مَالِي عَيْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضُ كَالْدُمَى

لعمر بن أبي ربيعة. ومن شيء غيره: نساء غيره. والجمرة: موضع رمي الجمار بمعنى. والبيض: النساء. والدمى: صور الرخام. شبه النساء بها لأن الصانع لا يدخر جُهداً في تحسينها وتلطيفها، ولما لهنَّ من السكينة والوقار.

والشاهد: إعمال «مالي» عمل الفعل بعد تنوينه، لأنه في معناه ومن لفظه. [العيني/

٥٣١/٣].

(٦٨) لَمْ يُعْنَ بِالْعِلْيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا وَلَا شَفَىٰ ذَا الْغَيِّ إِلَّا ذُو هُدًى

بالعلياء: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه نائب فاعل «ليعن» وسيداً مفعول به له، وقد أناب المجرور مع وجود المفعول الصريح وحقه أن يقول: لَمْ يُعْنَ بِالْعِلْيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا. الرجز، للعجاج، أو لرؤية. ويروى الشطر الثاني «ولا جفا» «ويروى» «ولا شجى». [شرح التصريح/ ٢٩١/١، والأشموني/ ٦٨/٢، وابن عقيل/ ١٧١/١]. والدرر/ ١٤٤/١.

(٦٩) إِذَا رُمْتَ مَمَّنْ لَا يَرِيْمُ مَتِيْمًا سُلُوًّا فَقَدْ أَبْعَدْتَ فِي رَوْمِكَ المَرْمَى

قوله: سلوًّا: مفعول به لرمت.

والشاهد إعمال «لا يريم» عمل «ما يزال» الناقصة. والتقدير: لا يزال. أو لا يبرح، مَتِيْمًا. [الهمع/ ١١٢/١، والدرر/ ٨٢/١].

(٧٠) أَطْرُقَ كَرَا أَطْرُقَ كَسْرًا إِنَّ النَّعْسَامَ فِي الْقُرَى

الكر: الكروان: وقولهم: أطرق كرا مثل يضرب للرجل الحقيّر إذا تكلم في الموضوع الذي ليس له، ولا لأمثاله الكلام فيه. كأنه قيل: اسكت يا حقيّر، فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أُولَىٰ بِهَذَا الْكَلَامِ. وقيل: معناه: إِنَّ الْكُرَّانَ ذَلِيلٌ فِي الطَّيْرِ، والنعام عزيز، أي: اسكُنْ عِنْدَ الْأَعْزَةِ وَلَا تَسْتَشْرِفِ الَّذِي لَسْتَ لَهُ بِنَدٍّ، ويشبه الأعزة بالنعام، والأذلة بالكروان.

والشاهد: أطرق «كرا» فَإِنَّ كَرًا، منادى، حذف معه حرف النداء والكر: ذكر الكروان، وليس مرخمًا للنداء.

وقل أن يحذف حرف النداء من النكرة المقصودة بالنداء. [الخزانة/ ٣٧٤/٢].

(٧١) يَشْكُو إِلَيَّ جَمَلِي طُولَ الشَّرَى صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكَلَانَا مُبْتَلَىٰ

والشاهد: رفع «صبر» على الابتداء أي: وصبرٌ جميلٌ أمثلٌ. أو: على الخبر أي: أمرك صبر جميلٌ. والبيت للراجز ملبّد بن حرملة. [سيبويه/ ١٦٢/١، والأشموني/ ٢٢١/١].

(٧٢) قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي تَذْهَبُ رَأْسِي وَتُفْلِنِي وَ

وَتَمْسَحُ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنَّتَا

رجز لحكيم بن معية التميمي. والقنفاء: الكمرة. وتتا: أي: تتأ وتبدو. وهو بفتح التاء وكسرهما.

والرجز شاهد على حذف المعطوف وبقاء حرف العطف، لضرورة الشعر، ولأنه أعاد الحرف في أول البيت التالي، فجاز الغاء حرف العطف الأول بعد أن دعمه بحرف الإطلاق وأعاده، فعُرف ما أراد بالأول. [الهمع/ ٢/ ٢١٠، واللسان «تأ»، والخصائص/ ٢٩١/١].

(٧٣) من اللّواتي والتي واللاتي زَعَمْنَ أَنِّي كَبَرْتُ لِدَاتِي البيت من الرجز، أنشده الرضي في شرح الكافية، ولم ينسبه. واستشهد به على أن جملة «زَعَمْنَ» صلة الموصول الأخير، وصلة كل من الموصولين الأولين محذوفة للدلالة عليها بصلة الثالث. ومثله: قول العجاج.

بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالتّي إذا عَلَنَهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ وقول سُلمى بن ربيعة السّدي:

ولقد رأبتُ ثأِي العشيرةَ بينها وكفيتُ جانبَهَا اللَّتْيَا وَالتّي واللتّي: مصغر من التّي، للتعظيم. وحذف الصلة من هذا الضرب من الموصولات لتعظيم الأمر وتفخيمه. [الخزانة/ ٦/ ١٥٤].

(٧٤) أَغْضِ مَا اسْطَغَتْ فَالْكَرِيمُ الَّذِي يَأْلَفُ الْحِلْمَ إِنْ جَفَاهُ بَذِي لا يعرف قائله، وقد ذكره السيوطي شاهداً على تشديد ياء الذي، لتكون (الَّذِي) مضمومة. وقال أبو حيان: وظاهر كلام ابن مالك أن الكسر والضم مع التشديد بناءً، وبه صرح بعض أصحابنا، وصرح أيضاً مع البناء بجواز الجري بوجوه الإعراب. [الهمع ج١/ ٨٢، والدرر ج١/ ٥٦].

(٧٥) فَكَأَنَّهَا يَبْنِ النِّسَاءِ سِيكَةً تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْنَهَا فَتَعِي البيت رواه الفراء في مسألة الإدغام: والسبيكة، قطعة مستطيلة من فضة وسُدّة البيت: بضم السين: بابه.

وقوله: فتُعَيُّ: مضارع، أَعْيَا، وهو في الأصل «تُعَيِّي، يَبَائِن، وقبل الياء الأولى

ساكن. فلما أدغم الياء في الياء، افترضت العين كسرة جارتها الياء، عند إرادة ادغامها في الياء الثانية. والفرء يرى جواز أن نقول: أَعْيَا، يُعَيِّي، إذا سكن ما قبل الياء الأولى، ونقول: يُعَيِّي، بالإدغام للمذكر، وتُعَيِّي، بالإدغام للمؤنث، وأنشد البيت على جواز الإدغام، وأنكر عليه النحويون هذا المذهب، ووصفوا ما جاء في البيت بالشذوذ، وقالوا: إن هذا الإدغام يكون في الماضي فتقول: عَيِّي، وعَيِّي، وحَيِّي، وحَيِّي، مما عينه ولامه ياءان، لازم تحريكهما. ومضارعهما يعيا، ويحيا، وفي القرآن «ويحيا مَنْ حَيَّ عن بينة» [الأنفال: ٤٢] وفي القرآن أيضاً «يُحْيِي وَيُمِيت» بدون إدغام. قلتُ: ومسألة الإعلال والإدغام في حروف العلة من أكثر المسائل التي ثار حولها الجدل بين النحويين، ولذلك قال القائل:

إذا اجتمعوا على ألفٍ وواوٍ وياءٍ ثارَ بينهمُ جدالُ
[اللسان - عيا، والأشُموني ج ٤/ ٣٤٩، والهمع ج ١/ ٥٣].

(٧٦) على أطرقا بالياتِ الخِيَا مِ إِلَّا الثُّمَامَ وَإِلَّا الْعِصِي
البيت لأبي ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد، جاهلي إسلامي من قصيدة أولها:
عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَفَمِ الدَّوَاةِ يَزُبُّرُهَا الكَاتِبُ الحَمِيرِي
يزبرها: يكتبها، وذكر الحميري: لأن الكتابة أصلها من اليمن. يقول: عرفت رسوم
الديار وآثارها، خفية كآثار الخط القديم.

وقوله: على أطرقا: أراد: عرفت الديار على «أطرقا» والثمام: شجر يُلقَى على
الخيام. والعصي: خشب بيوت الأعراب والخيمة عند العرب: بيت من عيدان. والثمام:
نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت ويستترُّ به جوانب الخيمة، فالثمام والعصي استثناء
من الخيام، ويكون الاستثناء متصلاً.

وقوله: على أطرقا: نصب على الحال من الديار، وكذلك، بالياتِ الخيام: حال.

وقوله: إلا الثمام: يروى برفع الثمام ونصبه، فمن نصب فهو استثناء من موجب ومن
رفع، فبالابتداء، والخبر محذوف، والتقدير: إلا الثمام وإلا العصي. لم تبل. ومن نصب

الشمَام ورفَع العصي، فإنه يحمله على المعنى، وذلك أنه لما قال: بليت إلا الشمَام كان معناه: بقي الشمَام، فعطف على المعنى وتوهم اللفظ.

والشاهد في البيت: «أطرقاً» بصيغة فعل الأمر مع ألف المثني. فهو عَلِمَ منقول عن هذا الفعل. وكأن الرجل كان يقول لصاحبيه في هذا المكان: أطرقا، مخافةً ومهابةً ومعنى: أطرقا: اسكتا. [الأشموني جـ ١/١٣٢، والخزانة جـ ٧/٣٣٦، ٣٤٢ واللسان (طرق)، وشرح المفصل جـ ١/٢٩].

(٧٧) وَرَكُضْكَ لَوْلَا هُوَ لَقِيتَ الَّذِي لَقُوا فَأَصْبَحْتَ قَدْ جَاوَزْتَ قَوْمًا عَادِيَا

البيت لم يعرف قائله. وذكره السيوطي شاهداً، على أن تسكين الواو من (هو) لغة قيس وأسد. و(هو) في البيت ساكنة الواو، والبيت من البحر الطويل، ولا يقرأ إلا بتسكين الواو من (هو) [الهمع جـ ١/٦٠ والدرر جـ ١/٣٧].

(٧٨) وَأَرْكَبَ حِمَارًا بَيْنَ سَرْجٍ وَفَرْوَةٍ وَأَغْرٍ مِنَ الْخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا

لامرأة من عُقَيْل، وقبل البيت:
لَئِنْ كَانَ مَا حَدَّثْتُهُ الْيَوْمَ صَادِقًا أَصُمُّ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بَادِيَا
وقد مضى هذا البيت، في حرف الياء شاهداً على الجزم في جواب الشرط مع سبق أداة الشرط باللام الموطئة للقسم، والأغلب في حال وجودها أن يكون الجواب للقسم، ويقدر جواب الشرط، أو يكتفى به.

والبيت الثاني: وأركب: معطوف بالجزم على أصم. وركوب الحمار على الهيئة التي ذكرت تكون لمن يُنَدَّد به ويُفَضَّح بين الناس. وقولها: وأغر، مجزوم بحذف الياء للعطف على أصم، وهو مضارع أعراه إعراء، أي: جعله عارياً. والخاتام: لغة في الخاتم. وأراد بصغرى شماله: الخنصر، فإن الخاتم يكون زينة للشمال، فإن اليمين لها فضيلة اليمين- فجعل الخاتم في الشمال للتعادل. يقول: إن كان ما نقل لك عني من الحديث صحيحاً، جعلني الله صائماً في تلك الصفة، وأركبني حماراً للخزي والفضيحة وجعل خنصر شمالي عارية من حُسْنِهَا وزِينَتِهَا، بقطعها.

قال أبو أحمد:

وقوله «وأغر من الخاتام صغرى شماليا» يؤخذ منه أن وضع الخاتم في إصبع اليد

اليسرى عادة قديمة، فالمتزوج اليوم يضع خاتم الزواج في يده اليسرى وكذلك المرأة. وفي أيام الخطبة يكون في اليمين ثم ينقل إلى الشمال بعد الزواج. [الخزانة جـ ٣٣٦/١١، واللسان ختم، والأشمونى جـ ٢٩/٤ والهمع جـ ٤٣/٢].

(٧٩) من آل أبي موسى ترى الناس حوله كأنهم الكروان أبصرون بازيًا

البيت لذي الرمة. قال البغدادي. وزعم الرياشي أن الكروان، والكروان، للواحد. قال: ويرده قول ذي الرمة (البيت) لأن الشاعر قال: أبصرون فجعل الضمير جمعاً، وهذا يدل على أن الكروان، للجمع. [الخزانة جـ ٣٧٧/٢].

(٨٠) ألا هل إلى مي سبيل وساعة تكلمني فيها شفاء لما بيا

نسبه هارون في معجمه إلى ذي الرمة، وليس في الديوان، ولا في ملحقاته. وذكر أنه في الهمع جـ ٩٥/٢ والذي في الهمع «هذا الشطر»: فإن كلامها شفاء لما بيا ذكره السيوطي شاهداً لعمل اسم المصدر (كلامها).

(٨١) وقد يجمع الله الشئتين بعدما يظنان كل الظن ألا تلاقيا

البيت لقيس بن الملوح، مجنون ليلي.

والشاهد: كل الظن. حيث نصب «كل» نيابة عن المصدر، لإضافته إلى المصدر (الظن) ويعرب نائب مفعول مطلق.

وقوله: ألا: أن: مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن (أنه) لا: نافية للجنس وتلاقي: اسمها وخبرها محذوف. وأن المخففة واسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي (يظنان). [الأشمونى جـ ١١٣/٢، وعليه العيني واللسان (شتت). والخصائص جـ ٤٤٨/٢].

(٨٢) ألكني إليها عمرك الله يا فتى بأية ما جاءت إلينا تهاديا

من قصيدة لسحيم عبد بني الحسحاس. وألكنى إليها: معناه أبلغ رسالتي إليها. والألوك: الرسالة. وعمرك الله: دعاء، منصوب بفعل محذوف تقديره: أسأل الله عمرك بمعنى تعميرك.

وقوله: بآية: علامة: وآية هنا مضافة إلى الجملة بعدها، أو إلى المصدر المؤول من (ما والفعل) وتهادياً: منصوب بـجاءت، إما على أنه مصدر وإما على أنه مصدر مؤول بالحال أي: جاءت متهادية.

هذا، وقالوا إن سحيماً هذا كان عبداً حبشياً، ونسبوا إليه مع غيره أشياء يشكك في صحتها.

منها أنه كان يرتضخ لكنة حبشية، وأنه كان ينشد الشعر ويقول: أهشند والله يريد: أحسنت. وأنه أنشد عمر قصيدته التي فيها (كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً) فقال له عمر: (لو قدمت الإسلام لأجزتك) فقال: ما سعرت - يعني ما شعرت أما كونه كان يرتضخ لكنة أعجمية في الجاهلية وهو يقول الشعر الممتاز، فهذا لا يكون لأن قوله الشعر، يعني أنه وُلد بين العرب وأخذ لغتهم وأجاد نطقهم ونسي لهجة قومه. وميله إلى لهجة الحبشة الأعجمية يعني أنه جاء إلى الجزيرة كبيراً، فتعلم العربية. وهذا لا يؤهله لقول هذا الشعر الفصيح ولعله إذا قال «سعرت، أو أهشند» كان ذلك بسبب عيب خلقي في اللفظ، فصادف ذلك شَبهاً بالكنة الأعجمية. وقد كذبوا على بلال أيضاً وزعموا أنه كان يقول في الأذان (أشهد أن لا إله إلا الله) وهذا لم يثبت.

أما قولهم إن عمر قال له: لو قدمت الإسلام. الخ لأجزتك: فهذا أيضاً مشكوك فيه فعمر لم يكن يجيز الشعراء على قول الشعر، وإنما كان يعطي كل مسلم عطاءً من بيت مال المسلمين. وقول عمر لو قدمت الإسلام. الخ فإن عمر لا يقول هذا: لأنه يعلم أن هذا شعر، وتقديم الإسلام يفسد البيت. وأن الواو العاطفة لا تعني الترتيب ولا تعني أنه يجعل الشيب أكثر نهياً من الإسلام.

وكيف يجيزه عمر على هذه القصيدة، وفيها من الفحش والفجور، ما لو سمعه عمر لجلده وغربه عليه. اسمع ماذا يقول في قصته مع عمرة، أو (عميرة) يصف خلوة بها:

نُوسِدَنِي كَفّاً وَتَنَنِي بِمَعْصَمٍ عَلَيَّ وَتَحْوِي رِجْلَهَا مِنْ وَرَائِيَا
فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّباً مِنْ ثِيَابِهَا إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الْبُرْدُ بِأَلْيَا

وفي قصته أشياء كثيرة متناقضة، تجعله شخصية أقرب إلى الخيال.

وعلماء النحو واللغة والأدب الأقدمون، مع علوّ منزلتهم في فهم النص الأدبي

واللغوي، إلا أنهم يروون القصص الكاذب تاريخياً ولا يحققون فيه فلا يهمهم من القصة إلا النص الشعري أو الأدبي أما ما يقال حوله من القصص، فهذه لا تعنيهم، وكلما تجد أدبياً يُكذّب قصة أو يحقق في ما هيتها، ولذلك لا تأخذن كلّ ما يرويه الأدباء من القصص المتعلقة بالنصوص، على أنها تاريخ واقع، فخذ منهم الشعر، وفهم اللغة فقط واترك ما حوله من القصص. وقد عدّ ابن العربي في كتابه (العواصم) أهل الأدب من الكذابين ولم يؤثّق منهم إلا (ثعلب) صاحب المجالس المشهورة. والله أعلم.

وانظر في قصة سحيم، مع تحليل النصوص التاريخية ونقدها: [شرح شواهد مغني اللبيب ج ٢/ ٣٣٨-٣٤٤، والخزانة ج ٢/ ٩٩-١٠٦] وكلاهما للبغدادي.

قلتُ: وما رأيت في القديم والحديث أقدر على نقد الشعر وفهمه، كالبغدادي ولكن إذا روى القصص، نقل ولم يحقق.

(٨٣) وَأَنْتِ غَرِيْمٌ لَا أَظُنُّ قِضَاءَهُ وَلَا الْعَنْزِيَّ الْقَارِظُ الدَّهْرَ جَائِئِيَا

أنشده الأشموني ولم ينسبه، وقال الصبان في حاشيته: قال بعضهم هو من كلام ذي الرّمة. وأنت: الخطاب للمحبوبة، والعنزي: منسوب إلى قبيلة عنزة، وهو أحد رجلين خرجا ينجيان القرظ، فلم يرجعا أصلاً فضرب بهما المثل، في استحالة العودة، فقالوا: لَا يُرْجَى إِيَابَهُ حَتَّى يُوَوِّبَ الْعَنْزِي الْقَارِظُ، والقَرْظُ: شجر يدبغ به.

والشاهد في البيت، تقديم المعطوف على المعطوف عليه، وتقدير الكلام: لَا أَظُنُّ قِضَاءَهُ جَائِئِيَا هُوَ وَلَا الْعَنْزِي. هكذا قدّره الأشموني، والله أعلم. [الأشموني ج ٣/ ١١٩].

(٨٤) رَضِيْتُ بِكَ اللَّهُمَّ رَبّاً فَلَنْ أَرَى أَدِيْسُنُ إِلَهاً غَيْرَكَ اللَّهُ رَاضِيَا

البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه، وشرح التصريح ج ٢/ ١٦٥ والعيني ج ٤/ ٢٤٣. والشاهد: حذف يا النداء، من لفظ الجلالة، ولم يعوض في آخره الميم المشددة، في قوله «اللَّهُ» وهذا نادر شاذ. وأدينُ: مضارع، دان بالشيء، والأصل: أَنْ أَدِينُ، فحذفت أَنْ، فارتفع المضارع، على حدّ قولهم: «تسمع بالمعيدي» إلهاً: مفعوله. وراضياً: منصوب برضيت، إما على الحالية من فاعله، أو على المفعولية المطلقة، على حدّ قولهم: قم قائماً، أي: قياماً، وعلى الوجهين، فهو مؤكد له، وما بينهما اعتراض.

وربّاً: مفعول: رضيت، والمعنى: رضيتُ رضى بك رباً يا الله، فلن أرى أن أتخذ إلهاً غيرك يا الله.

(٨٥) أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لَوُمِّي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

البيت لعبد يغوث الحارثي اليمني من قصيدة قالها بعد أن أُسر، يوم الكلاب الثاني، في الجاهلية. وزعموا أنهم عندما همّوا بقتله، قال: اقتلونني قتلة كريمة: اسقوني الخمر ودعوني أنوح على نفسي، فسقوه خمرأً وقطعوا عرقه الأكحل وتركوه ينزف، وتركوا عنده رجلين، فقالا له: جمعت أهل اليمن وجئت تقتلنا، كيف رأيت صنْعَ الله بك، فقال القصيدة التي منها البيت ومطلعها:

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بَيَا فَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

فهو يخاطب اثنين حقيقة. واللوم: مفعول مقدم و«ما» فاعل مؤخر، أي كفى اللوم ما أنا فيه، فلا تحتاجون إلى لومي مع ما ترون من إساري.

وشمال: في البيت الشاهد بكسر الشين، بمعنى الخلق والطبع، واستشهد به صاحب الشافيه أن «شمال» يأتي مفرداً وجمعاً، وفي هذا البيت جمع، أي: من شمالي. [الخزانة ج ٢/ ١٩٧، واللسان: شمل].

(٨٦) أَبَى الْهُجْرَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَا مِنْ شِمَالِيَا

هذا البيت قاله صخر بن عمرو أخو الخنساء. وقبل البيت:

وَقَالُوا أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَالِي وَإِهْدَاءَ الْخَنَائِمِ مَالِيَا

وكان قد قُتل أخوه معاوية في حروب، فقال له الناسُ ألا تهجو هؤلاء الذين قتلوا أخاك. فأجابهم. ومالي... وإهداء: انتصب بفعل مضمر، وتكريره «ماليا» دلالة على استقباحه لما دعي إليه.

وقوله: أبى الهُجر: الهجر: الفحش والقول البذيء والهجر: مفعول به، وفاعله: أني قد أصابوا، المصدر المؤول. والكريمة: التاء للمبالغة، وفي الحديث: إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه.

وقوله: وأن ليس: أن مخففة واسمها ضمير، وجملة «ليس» خبره. وموضع أن ومدخولها عطف بالرفع على أتى الأولى. [الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٠٩٤].

(٨٧) لَقَدْ أَغْدُوا عَلَى أَشَقِّ — رَ يَغْتَالُ الصَّحَارِيَا

البيت للوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان.

وقوله: لقد أغدوا: الغدوا، ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس. والأشقر من الخيل الذي حمرة صافية، والشقرة في الإنسان، حمرة يعلوها بياض ويغتال: يهلك. واستعار يغتال لقطع المسافة بسرعة شديدة. والصحراء: الفضاء الواسع.

والشاهد: أنه جمع صحراء، فلما قلبت الألف بعد الراء في الجمع ياءً، قلبت الهمزة التي أصلها ألف التانيث أيضاً. فاجتمعت ياءان وأدغمت. [الإنصاف ص ٨١٦، والخزانة ج ٢٤/٧، وشرح المفصل ج ٥٨/٥].

(٨٨) دَعَاهُنَّ رِذْفِي فَارْعَوَيْنِ لِصَوْتِهِ كَمَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا

(٨٩) وَأَوْدَهُ رِذْفِي فَارْعَوَيْنِ لِصَوْتِهِ الصَّوَادِيَا

وقع البيت في شعري شاعرين. الأول في شعر عُوَيْف بن معاوية، من شعراء الدولة الأموية، وقيل له «عُوَيْف القوافي» لقوله:

سَأَكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّنِي إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أَجِيذُ الْقَوَافِيَا

وأما الثاني، فهو في شعر سُحَيْم عبد بني الحسحاس - كما قال البغدادي - وهو شاعر مخضرم عاش الجاهلية والإسلام، واختلفوا في معنى بيت عويّف: فقالوا: أراد بالردف: تابعه من الجنّ، وضمير دعاهنّ: للقوافي: أي: دعا شيطاني القوافي فأجبتني واثّلنّ عليه، يعني: أن الشعر أطاعه، وكانوا يزعمون أن لكل شاعر تابعاً من الجنّ يوحي له بالشعر. والردف في الأصل: الذي يركب خلف الراكب والارعواء: النزوع عن الجهل، وحُسن الرجوع عنه ورُعْتَ بالخطاب، وهو من قولهم: هذه شربة راع بها فؤادي، أي: برد بها غلة روعي - بالضم - وهو القلب أو موضع الفزع منه وقيل: هو من راعه، بمعنى أعجبه. والظماء: جمع ظمآن، وظمآن من ظمئ كفرح أي: عطش أو اشتد عطشه. والصوادي: جمع صادي، من الصدى وهو العطش. والجوّت - صوت نداء الإبل للماء.

والمعنى الثاني للبيت: أن رديفه لما دعا النساء، اجتمعن ورجعن عما كنَّ عليه من الشغل، كما لو دعت إلى الشرب الإبل، فالتفنن وتضامُن للشرب. فضمير دعاهن للناس. والبيت مفرد، لا يمكن الحكم بأي المعنيين أصح.

وأما قول سحيم «أؤده: فهو فعل ماض: أي: صاح بالإبل لتشرب.

والشاهد: أن بعض الأصوات قد يدخله أداة التعريف كما في (جوت) صوت دعاء الإبل، وأصله «جَوْتُ» مفتوح الجيم. فإما أن يبقى مبنياً على الكسر، أو على الضم، أو على الفتح، حيث يروى بالثلاث. وإما أن يعرب بالحركات، كما قال ابن الناظم في شرح الألفية. [الخزانة جـ ٦/ ٣٨١، وشرح المفصل جـ ٤/ ٧٥، ٨٢].

(٩٠) وقد عَلِمْتُ عِرْسِي مُلَيْكَةً أَنِّي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

البيت للشاعر عبد يغوث الحارثي من أهل الجاهلية من قصيدة قالها يوم أُسرَ.

وعرس الرجل: امرأته، ومليكه: عطف بيان أو بدل. من عرسي. أني: سدت مسد مفعولي علمت.

والشاهد في «مَعْدِي». فهو من الفعل «عدا» يعدو. واسم المفعول منه «مَعْدَوْ» ولكنه جاء في البيت «مَعْدِي» فقالوا: إنه شاذ، لأنه بناء من (عدي، يعدي) ولكن الرواية جاءت في الخزانة على الأصل «مَعْدَوْ» وكذلك جاء في المفضليات (مَعْدَوْ) فهو إذن من تحريفات الرواة، وجاء عند الزمخشري في المفصل (مغزياً عليه وغازياً) وهو مثل «مَعْدِي» في حكمه.

وقوله: مَعْدِيًّا: حال. وعادياً. معطوف على الحال. [شرح المفصل جـ ٥/ ٣٦، والأشمونى جـ ٤/ ٣٢٦، وسيبويه جـ ٢/ ٣٨٢، واللسان (عدا) والمفضليات].

(٩١) عَلِمْتُكَ مَنَانًا فَلَسْتُ بِأَمَلٍ نَدَاكَ وَلَوْ ظَمَانًا غَرَّثَانَ عَارِيَا

لم أعرف قائله. وعلمتُ: بمعنى تيقنت نصبت مفعولين. الكاف - ومناناً.

وقوله «ولو ظمَان» شاهد على حذف كان واسمها بعد «لو» الشرطية. وظمَان خبر. وغَرَّثَان: جائع. [الهمع جـ ١/ ١٢١، والأشمونى جـ ٢/ ٢١].

(٩٢) ضاحكاً ما قَبَلْتُهَا حين قالوا نقضوا صَكَّهَا وَرَدَّتْ عَلَيَا
في المقتضب ١٧٠/٤ .

(٩٣) أَبْلَغَ الحارث بن ظالمِ المؤ عِدَّ والنَّاذِرِ التُّذَوْرَ عَلَيَا
(٩٤) أَنَّمَا تَقْتُلُ النِّيَامَ وَلَا تَقْتُلُ لُلْ يَقْظَانِ ذَا السِّلَاحِ كِمِيَا
البيتان لعمر بن الإطنابة الأنصاري، يقولهما للحارث بن ظالم المرّي وكان قد توّعه بالقتل ونذر دمه إن ظفر به. وقال: تقتلُ النيامَ، لأن الحارث كان قد قتل خالد ابن جعفر بن كلاب غيلة وهو نائم في قبته.

والشاهد فيهما: أنما تقتلُ. بفتح همزة «أنما» ذلك أن «ما» إذا دخلت على (أن) تكفيها عن العمل فيما بَعْدَهَا، وتدخل على الجمل الفعلية، أو الاسمية، ولكن دخول «ما» عليها أعطاهما حكمها في الفتح.. و«أنما» وما بعدها في محل مفعول ثانٍ لـ «أبلغ» في البيت الأول. وإذا وقعت أن ومدخولها مفعولاً تفتح، كما لو قلت: «أنك تقتل» وقد أجاز سيبويه الكسر في «إنما» في البيت على الابتداء. [شرح المفصل ج ٥٦/٨، وسيبويه ج ٤٦٥/١].

(٩٥) يا أيها الذَّكَرُ الذي قَدْ سُوْتُني وَفَضَّخْتُني وَطَرَدْتُ أُمَّ عِيَالِيَا
البيت لأبي النجم العجلي في المقتضب ١٣٢/٤ وأمالي ابن الشجري ١٥٢/٢ .

(٩٦) أَقَاتِلِي الْحَجَّاجُ إِنْ لَمْ أَزُرْ لَهُ دَرَابٍ وَأَتْرُكْ عِنْدَ هِنْدٍ فَوَادِيَا
البيت لسوار بن المضرب السعدي. قاله عندما قدم الحجاج الكوفة وأمر الناس بالحقق بالمهلب بن أبي صفرة، لقتال الخوارج. ودراب: هي درا بجرّد: كورة في بلاد فارس. [الخزانة ج ٥٥/٧، والدرر ج ١٥٩/١، والعيني ج ٤٥١/٢] وقد أنشده السيوطي شاهداً على ترخيم المركب المزجي في غير النداء للضرورة حيث رخم الشاعر «درا بجرّد» وقال: (دراب) والمسألة خلافية في الجواز وعدمه. [انظرها في الهمع ج ١٨٢/١].

(٩٧) أَعَانَ عَلَيَّ الدَّهْرُ إِذْ حَلَّ بَرْكُهُ كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتْهُ بِي كَافِيَا

البيت غير منسوب في الإنصاف ص ١٦٩. وبُركه: صدره، وكلّله، شبه الدهر بالبعير.

(٩٨) إذا أعجبتك الدهر حال من امرئ فَدَغِه وَوَأكَلْ أمره والليالي

وقوله «واكل» أمر من واكَلْتُ فلاناً مواكلة، إذا اتكلت عليه واتكل هو عليك.

والشاهد في «والليالي» حيث نُصب لأنه مفعول معه، وهذا أرجح مَنْ يقول إنه منصوب باعتبار العطف: ومعنى أعجبتك: هنا: أوقعتك في عجب والفاعل: الحال. وهذا البيت شاهد على أَنَّ «الحال» أي لفظه جاء هنا مؤنثاً، لأن الفعل أنث له. وقد يأتي مذكراً. [الأشموني ج ٢/ ١٣٩، ١٦٩ والعيني] والبيت لأفنون التغليبي في حماسة البحري.

(٩٩) لها بحَقِيلِ فالثُميرة منزلٌ تَرَى الوحش عُوذاتٍ به ومتاليا

البيت للراعي. وحَقِيل: ونُميرة: مكانان. والعوذات: النياق الحديثة العهد بالنتاج. والمتالي: أصلها النياق تفتطم أولادها فتتلوها، والولد تَلُو وجمعه أتلاء، ويقال كذلك لولد الحمار، وبالهاء للأثني.

والشاهد في البيت: في جمع «عوذ» الذي هو جمع «عائذ» ثم جمع الجمع على «عوذات» جمع مؤنث وعوذات: هنا تعرب حالاً منصوبة بالكسرة. لأن ترى: بَصَرِيَّة. [شرح المفصل ج ٥/ ٧٧ واللسان (عوذ) و«تلا» وسيبويه ج ٢/ ٢٠٠].

(١٠٠) وَقَدْ شَفَّنِي أَنْ لَا يَزَالُ يَرُوْعُنِي خيسالِكِ إمّا طارقاً أوْ مُغاديا

منسوب للأخطل، وليس في ديوانه. والطارق: الذي يطرق ليلاً. ومغادياً: في الصباح قال السيوطي: ويجب للحال إذا وقعت بعد (إمّا) أن تُردف بأخرى، معاداً معها «إمّا» أو «أو» كقوله تعالى: ﴿إنا هدينه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً﴾ [الإنسان: ٣].

وقول الشاعر: (البيت). قال: وإفرادها بعد إمّا ممنوع في النثر والنظم. [الهنع ج ١/ ٢٤٥، والدرر ج ١/ ٢٠٢].

(١٠١) هَبَيْتُ أَلُومَ الْقَلْبِ فِي طَاعَةِ الْهَوَى فَلَجَّ كَأَنِّي كُنْتُ بِاللَّوْمِ مُغْرِيَا

غير منسوب.

والشاهد قوله «هَبْتُ أَلُومٌ» حيث جاء هَبَّ من أفعال الشروع التي تحتاج إلى اسم وخبر. واسمه التاء، وخبره الفعل المضارع أَلُوم. [الهمع جـ ١/١٢٨، والدرر جـ ١/١٠٣، وشذور الذهب].

(١٠٢) فَمَا بَرَحْتَ أَقْدَامُنَا فِي مَقَامِنَا ثَلَاثِنَا حَتَّى أَزِيرُوا الْمَنَائِيَا

قاله عُبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم النبي ﷺ. ويحكي قصة يوم بدر ومبارزته الكفار، هو وعلي وحمزة. وهم المقصودون بثلاثتنا. وكان عبيدة قد قطعت رجله يوم بدر وتوفي بالصفراء في طريق العودة بعد بدر نحو المدينة. وأزيروا: مبني للمجهول من «أزار» ويريد بهم الكفار. والمنائيا: المنايا جمع منية.

والشاهد: مجيء «ثلاثتنا» بدلاً من ضمير المتكلمين في «مقامنا» بدل كل من كل، حيث دلّ على الإحاطة.

وقوله: المنائيا، وحقه أن يقول: المنايا. [الأشموني جـ ٣/١٢٩، وجـ ٤/٢٩٢].

(١٠٣) قَعِيدُكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهْ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

البيت للفرزدق، ونسبه ابن منظور مرة للفرزدق، ومرة لجريز، وقعيدكما: لفظ قسم، وهو مصدر استعمل منصوباً، بفعل مضمر، والمعنى: بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى، كما يقال: نشدتك الله. وقيل: إنه استعطاف وليس بقسم (والبيضتان) مكانان، كلاهما يسمى «البيضة».

وقوله: أَلَمْ تَسْمَعَا. جواب القسم. [اللسان - قعد، وبيض - والهمع جـ ٢/٤٥، والدرر جـ ٢/٥٤].

(١٠٤) بِأُهْبَةِ حَزْمٍ لُذٍّ وَإِنْ كُنْتَ آمِنًا فَمَا كُلَّ حِينٍ مِّنْ تُوَالِيَا مُوَالِيَا

مجهول. والأهبة: الاستعداد. والحزم: ضبط الأمر. ولُذٍّ: من لاذ، يلوذ وبأهبة: متعلق بـ لُذٍّ. و«ما» نافية. كُلٌّ: منصوب على الظرفية، لإضافته إلى الظرف والظرف متعلق بـ (موالياً) خبر «ما» و«مَنْ» اسم «ما» وجاز تقدم معمول الخبر، على الاسم، لأنه ظرف. [الأشموني جـ ١/٢٤٩، والعيني وشرح التصريح جـ ١/١٩٩].

(١٠٥) أَقُولُ لِصَاحِبَيَّ وَقَدْ بَدَأَ لِي مَعَالِمُ مِنْهُمَا وَهُمَا نَجِيَّا

قال السيوطي: تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم، وللشبه الإضافة كما في (اثني عشر) ولتقصير الصلة، صلة الألف واللام وما ثني وجمع من الأسماء الموصولة.

قال وحذفها فيما عدا ذلك ضرورة. وأنشد البيت.

والشاهد (وهما نجياً) أي «نجيان» تثنية «نجي». [الهمع ج ١/ ٥٠، واللسان (نجا)].
(١٠٦) لَعَمْرُ أَبِي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزِيزَةٌ عَلَيَّ وَإِنْ قَلَلْتُ مِنْهَا نَصِييبًا
مجهول.

والشاهد: تقدير النفي قبل «زال» وبقاء عملها. والتقدير: لا زالت عزيزة. [الهمع ج ١/ ١١].

(١٠٧) فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى رَحَى الْمُثَلِّ أَوْ أُمَسْتُ بِفَلَجٍ كَمَا هِيَ
لمالك بن الرِّيب من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيَّتْ لَيْلَةً بِجَنْبِ الْغَضَى أَزْجِي الْقِلَاصِ النَّوَاجِيَا
والغضى: شجر. أزجي: أسوق. والقلاص: النوق. النواجي: السريعة جمع ناجية
وَرَحَى الْمُثَلِّ: بضم الميم، موضع في فلج، وفلج موضع في طريق البصرة إلى مكة وفي
رواية سيويه «رحى الحزن» وأورده سيويه في باب «أو» وقال: وكذلك سمعناه ممن
ينشده من بني عمه. وقال: قال أناس أم أضحت. على أن «أم» هي المنقطعة. و«أم» إذا
جاءت بعد «هل» يجوز أن يُعادَ معها هل، ويجوز أن لا يعاد. وفي البيت جاءت بدون
تكرار «هل» لو وضعنا «أم» مكان «أو». [الخزانة ج ١١/ ٢٩٤، وسيويه ج ١/ ٤٨٧].

(١٠٨) خَلِيلِي مَا إِنَّ أَنْتَا الصَّادِقَا هَوَى إِذَا خِفْتُمَا فِيهِ عَذُولًا وَوَاشِيَا

لم يُعرف قائله. قال السيوطي: وتحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم، للإضافة
ولشبه الإضافة في (اثنا عشر واثني عشر) ولتقصير الصلة: صلة الألف واللام، وما ثني أو
جمع من الموصول. وأنشد البيت شاهداً على حذف النون من المثنى الذي يكون صلة
(ال) وهو قوله: الصادقا. والأصل: الصادقان هوى. بتقدير: ما أنتما اللذان تصدقان

هوى. [الهمع ج ١/٤٩، والدرر ج ١/٢٣].

(١٠٩) فَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ قَدْ رَأَيْتُهَا وَعَشْرُونَ مِنْهَا إِصْبَعًا مِّنْ وَرَائِهَا
زَعَمُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لَشَاعِرٍ يُدْعَى سَحِيماً عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ، وَأَنَّهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي
مَطَّلَعُهَا:

عَمِيرَةٌ وَدَعِ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَازِيَا كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا
وزعموا أن عمر بن الخطاب سمع منه القصيدة، ولم يعبه إلا في تقديم الشيب على
الإسلام. وهذا كله كذب وبهتان. فكيف يسميها عمر، وفيها هذا البيت المفحش، ولو
أن الشاعر قاله في زوجته حليلته ما كان مرضياً. فهذا البيت يقول: إنها كانت تحتضنه
بيديها ورجليها، فأصابع اليدين عشرة، وأصابع القدمين عشرة، والمجموع عشرون ومما
يدل على أن هذا البيت مصنوع، أنه جاء بالقافية نفسها، بصورة أخرى يقول:

تَوَسَّدَنِي كَفًّا وَتَنَسَّى بِمَعْصَمٍ عَلِيٍّ وَتَحَوَّى رَجُلَهَا مِّنْ وَرَائِهَا
وهنا تكون الأصابع التي وراءه عشر فقط لأن إحدى يديها تطوقه، وكفها وسادة له،
وتحوي قدماً واحدة وراءه.

وقد استشهدوا بالبيت للفصل بين العدد وتمييزه (عشرون - منها - إصبعاً) وذلك
للضرورة. ولو كان الذي قال هذا البيت شاعراً ما اقتصرت هذه الضرورة القبيحة - وإنما
هذه صناعة نحوي سمج.

قلت: في التعليق على أبيات سابقة له: إن الأدباء، ورواة الأدب، لا يهمهم إلا أن
يقال: إن هذا الشعر منسوب لفلان، ولا يحققون في قصة الشعر، ولذلك فإنهم يسخرون
من عقول القراء عندما يسجلون أحداثاً كاذبة في كتبهم تنافي وتخالف الواقع التاريخي.
فزعموا أن سحيماً هذا أحرقه أهل عميرة التي يشبب بها بالنار. ومتى كان هذا؟ في عهد
الخلفاء الراشدين. ألم يكن هناك خليفة يحكم بما أنزل الله؟ وهل هناك حدٌّ للزنى أكثر
من الرجم؟ ثم إن سحيماً لم يثبت عليه الزنى، وإنما قال شعراً يذكر أنه فعل الفاحشة
بعمرة. فهلاً ساقوه إلى الخليفة - وكان في أيام عثمان كما زعموا - فإن أقرَّ على نفسه
رجم إن كان محصناً وجُلد وغُرِّب إن كان أعزباً. وإن لم يقرَّ، ولم يشهد عليه شهود غُرب
عن موطنه الذي فيه الحبيبة، كما روي أن عمر كان يفعل. وينقل ابن حجر في الإصابة -

وهذه غريبة منه - سبب قتله: أن يهودياً أسر امرأة من بني الحسحاس وجعلها في حصن له، فبلغ ذلك سحيماً فأخذته الغيرة فخلص المرأة من اليهودي، وأوصلها إلى قومها. فأرادت أن تكافئه، فكان بينهما هوى، وغزل ففطنوا له وقتلوه خشية العار.

أما القتلُ خشية العار، فهذا إما جاهلي، وإما أن يكون في العقود المتأخرة عن صدر الإسلام، لأن القصاص في عصر الخلفاء الراشدين، لم يكن إلا بحكم شرعي. ونقول قصته أنه قتل في عهد عثمان، وأنه خلّص امرأة من يهودي.. الخ. أين كان هذا اليهودي صاحب الحصن؟ والمعروف المشهور الثابت أنه لم يبق يهودي في الجزيرة العربية في عهد عمر بن الخطاب: أما المدينة التي تدور فيها أحداث قصته فقد خلت من اليهود تماماً في العهد النبوي، وبقيت قلّة في خيبر ووادي القرى، فلما تولى عمر أجلاهم، لأن رسول الله قال: لا يجتمع في جزيرة العرب دينان: فأين كان هذا اليهودي الذي يأسر الفتيات وله قوة وحصن؟.

وقد يقول قائل: ما بالك تخلط في هذا المعجم بين الشواهد النحوية والتاريخ؟ قلت: وما أرهقت نفسي في إخراج هذا المعجم. إلا من أجل هذا، لأنني وجدت أكثر ما يُروّج من التاريخ الكاذب، عن طريق الشواهد النحوية.

وقولي هذا، لا يطعن في هذه الشواهد كلّ الطعن، ولكنني أظن فيما حاكوه حول الشاهد من القصص.

فالبيت الشاهد، قد يكون قاله الشاعر المنسوب إليه ولكن الأدباء عندما دونوا هذه الأشعار وصلتهم في عهد متأخر عن زمن قولها فأرادوا أن يقدموا مناسبة القول بين يدي النصّ، فضلوا وأضلوا، لأنهم لا يملكون أخباراً مسندة إلى زمن الشاعر. فلجأوا إلى أهل القصة وأخذوا منهم ما قالوه دون تحقيق.

(١١٠) وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ

البيت لزهير بن جناب، وهو جاهلي قديم، وكان قد عُمّر طويلاً، فقال قبل البيت الشاهد:

الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى فَلْيَهْلِكُنْ وَبِهِ بَقِيَّةُ
مَنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخَ الْكَبِيرَ يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

قال المرزوقي. المراد بالتحية هنا: تحية الملوك خاصة، وهو قولهم: آيت اللعن.
[المرزوقي ص ١٠٠، والشعر والشعراء، ترجمة الشاعر ص ٢٩٤، واللسان (حيا)
والخزانة ج ٥/٢٩٨].

(١١١) تَبْكِيهِمْ أَسْمَاءُ مُعْوَلَةٌ وَتَقُولُ سَلَمَى وَارْزَيْتِيَهُ
لعبيد الله بن قيس الرقيات. قال النحاس: أراد، وارزيتي، فأدخل الهاء لتحرك الياء.
[سيبويه ج ١/٣٢١، والنحاس ٢٢٥، والعيني ٤/٢٧٤].

(١١٢) فإياكم وحيّة بطنٍ وإِـ هموزِ النَّابِ ليس لكم بِسِي
البيت للحطيئة من قصيدة مدح بها عدي بن فزارة وعُيُنة بن حصن وحذيفة بن بدر.

وقوله: وإياكم وحيّة، إياكم: محذّر، وحيّة: محذّر منه منصوبان بفعلين، أي: أبعادوا
أنفسكم، واحذروا الحية، وأراد بالحية نفسه يعني أنه يحمي ناحيته، ويُنقّي منه، كما
يُنقّي من الحية الحامية لبطن واديها وهموز: فعول من الهمز، بمعنى، الغمز والضغط.
والسي: المثل، أي لا تستوون معه، بل هو أشرف منكم.

وقوله: ليس لكم.. الخ هذا يدل على تذكير الحية. ولو كانت مؤنثة لقال:
ليست. والمشهور في رواية البيت بجرّ هموز. وقد استدل به سيبويه على جرّ الجوار،
لأن هموز، نعت لحيّة المنصوبة، وجرّ لمجاورته لأحد المجرورين، وهو بطن، أو
وإِـ. [الخزانة ج ٥/٨٦، وشرح المفصل ج ٢/٨٥، واللسان (سوا)، والمرزوقي
٤١٧].

(١١٣) مُنْعَمَةٌ تَصُونُ إِلَيْكَ مِنْهَا كَصَوْنِكَ مِنْ رِذَاءٍ شَرْعَبِيٍّ
[البيت للحطيئة في ديوانه، والخصائص ج ٢/٣٧٢].

(١١٤) وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعِلُهُ بِمَالٍ وَإِنْ أَغْنَاكَ إِلَّا لِلَّذِي
يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَضْطَفِيهِ لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

لا يعرف قائلهما. وجملة (يريد) في أول البيت الثاني، صلة الموصول (الذي) في آخر
البيت الأول. والبيتان، ذكرا على أن كسرة الياء المشددة من الذي، كسرة بناء. [الخزانة
ج ٥/٥٠٤، والإنصاف ص ٦٧٥، والهمع ج ١/٨٢].

(١١٥) وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا طَوْرِي وَلَا خَلَا الْجَنِّ بِهَا إِنْسِي

هذا رجز للعجاج. تقول العرب، ما بالدار طوري ولا دوري، أي: أحد. ويروى «طوئي» والمعنى واحد. والرجز جاء به السيوطي شاهداً على جواز تقديم المستثنى على المستثنى منه. والتقدير: ولا بها إنسي خلا الجن. فالجن، مستثنى والإنسي، مستثنى منه. [الهمع ج ١/ ٢٢٦، ٢٣٢، وفيه أن «خلا» تنصب فتكون فعلاً، وتجر فتكون حرفاً، ولا متعلق لها. واللسان (طور، وطأى)].

(١١٦) يَا مَرْحَبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيَةٍ إِذَا أَتَى قَرَبُثُهُ لِلْسَّانِيَةِ

يا مرحباه: المنادى محذوف، ومرحباً: مصدر منصوب بعامل محذوف، أي: صادف رُحْباً وسعة، حذف تنوينه، لنية الوقف، ثم بعد أن وصل به هاء السكت، عن له الوصل فوصل. وناجية: اسم رجل، وبنو ناجية قوم من العرب والباء بحمار متعلق بقوله مرحباً. والسانية: الدلو العظيمة وأداتها، والثاقة التي يُسنى عليها، أي: يستقى عليها من البئر، وأراد بتقريب الحمار للسانية: أن يُستقى عليه من البئر بالدلو العظيمة. وذكروا الرجز، على أن هاء السكت الواقعة بعد الألف، يضمها بعض العرب، ويفتحها في حالة الوصل في الشعر. [الخزانة ج ٢/ ٣٨٧، والخصائص ج ٢/ ٣٥٨، وشرح المفصل ج ٩/ ٤٦، والهمع ج ٢/ ١٥٧].

(١١٧) لَا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ

رَجَزٌ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ، يُنْسَبُ لِرَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ. وهيثم: اسم رجل كان حسن الحُداء للإبل، أو جيد الرِّعية. والمطي: الركائب.

ولا: نافية للجنس. وهي لا تدخل إلا على نكرات فكيف دخلت على العلم؟

وقد تأولوه بأحد تأويلين: الأول: على حذف مضاف، وهو «مثل» باعتبار أن الإضافة إلى العلم لم تعرف المضاف والتقدير: لا مثل هيثم.

والتأويل الثاني: بتأويل العلم باسم جنس، والمعنى: لا حادي ثلمطي. ومثله: لا حاتم اليوم، باعتبار حاتم مثلاً للكرم لا يُراد العلم. وقد نقول لا صلاح الدين للقدس. وهذا الجزء من الرجز أحد أبيات تمثل بها الحجاج يوم دخل الكوفة، ومنها:

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلَبِيٍّ مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ
أُرْوَعَ خِرَاجٍ مِنَ السَّدَوِيِّ عَمْرَسٍ كَالْمَرْسِ الْمَلَوِيِّ

وحشها: حنّها، والعصليّ: الشديد. ومهاجر: يريد خبيراً بالحياة. والأروع: الحديد
الفؤاد. والدويّ: الصحراء. والعمرس: الشديد. والمرس: الجبل. [الخزانة جـ ٤/٥٧،
وشرح المفصل جـ ٢/١٠٢، وسيبويه جـ ١/٣٥٤].

(١١٨) وَهِيَ تُنْزِي دَلُّهَا تَنْزِيًّا كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا

رجز غير منسوب. وتنزّي: تحرك. والشهلة: العجوز. يصف ناقّةً، وشبه يديها إذا
أخذت الدلو بهما لتخرجه من البئر بيدي امرأة عجوز ترقص صبيّاً، وخصّ الشهلة، لأنها
أضعف من الشابة.

والشاهد: تنزّياً: مصدر الفعل: نزّى، والقياس فيه «تنزية» على وزن تفعلة فحذف
الهاء، حملة على ما هو بمعناه، أي: تحرك دلوها تحريكاً. [التصريح / ٢/٧٦،
والأشموني / ٢/٣٠٧، وابن عقيل / ٢/٢٠٩، واللسان «نزا»].

(١١٩) بَنَيْتُهُ بَعْضَبَةً مِنْ مَالِيَا أَخْشَى رُكْبِيًّا أَوْ رُجَيْلًا عَادِيَا

الرجز لشاعر يثربي قديم، هو أحيحة بن الجلاح، يذكر الحصن الذي بناه في الموقع
المسمى «العُضْبَة» والشاهد كونه جعل الرُكْب، ضد الرجل، وضد الرجل يدخل فيه راكب
الفرس وراكب الحمار وغيرهما، وفيه ردٌّ على مَنْ قال: إن الركب، أصحاب الإبل، وأن
الراكب يُقال لراكب البعير خاصة. [الخزانة/٦/٢٥٣، وشرح المفصل/٥/٧٧، واللسان
«رجل»].

(١٢٠) ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيَا

لرهيم بن حزن الهلالي، في شرح شواهد الشافية/١٠٩.

(١٢١) حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ وَهَابُ الْمُنِي

لامرأة من بني عقيل. وحيدة، ولقيط، وعلي: أعلام أشخاص. وفي البيت حذف
التنوين من «حاتم» للضرورة. وفيه حذف النون من «المثين» لضرورة الشعر.
[الخزانة/٧/٣٧٥، والإنصاف/٦٦٣].

انتهى كتاب «شرح الشواهد الشعرية في
أمّهات الكتب النحوية» الذي صنفته في حيّ
النصر بالمدينة النبوية في السنوات الأخيرة من
الجوار الطيب الذي انتهى جسماً، ودام رُوحاً
سنة ١٤١٤هـ.

وفرغتُ من قراءة تجربة التنضيد في داريا
الشام جوار أبي مسلم الخولاني، ليلة الاثنين
الحادي والعشرين من ربيع المولد النبوي
١٤١٧هـ الموافق الخامس من آب سنة ١٩٩٦م.
والحمد لله على نعمائه.

محمد محمد حسن شُرَّاب

obeikandi.com

- ١ -

فهرس الشعراء

obeikandi.com

من أوله ألف

آدم عليه السلام: ٢٥٥/١.

إبراهيم بن هرمة = ابن هرمة

أبو بكر الصديق: ٢١٦/٣.

أثال بن عبدة بن الطيب: ٣٦٥/٢.

ابن الأثير: ٤٢٥/١.

أحمد بن علي الميكالي: ٢٨٥/٢.

ابن الأحمر = عمرو بن الأحمر

الأحنف بن قيس: ٤٠٠/١.

الأحوص بن محمد الأنصاري: ٤٨٣/١.

٥٣٩، ٤٩٧.

٣٨٨، ٣٣١، ٢٩٤، ٢٨٦، ١٢٢، ١١٣/٢.

١١٧، ٩٨، ٩٣، ٧٣، ٣٣، ٢٩، ٥/٣.

أحيحة بن الجلاح: ١٥٥/١، ٣٦٨.

٢٢٩/٢.

٣٧٢، ١١٤/٣.

الأخرم السنبسي: ٣٢١/١.

أبو الأخزر الحماني: ١٣٥/٢.

الأخزم بن قارب: ١٣٤/٣.

الأخضر بن هيرة: ٨٥/١.

٤٠٢/٢.

الأخطل (غياث بن غوث): ٦٨/١.

٨٧، ١٠٧، ١٩١، ٢٧٥، ٣٢٠.

٣٩٢، ٤١٧، ٤٢٩، ٤٦٤، ٤٧١.

٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٨، ٥٠٤.

٥٠٦، ٥١١، ٥١٣، ٥٤٨.

١٩٩/٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢٣١، ٢٣٦.

٣٠٤، ٣٠٩، ٣٤٦، ٣٥٨، ٣٦٠.

٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٨، ٣٨٢، ٤١٩.

٣٦٥، ٢٣٦، ١٩٨، ١٤٢، ٩٥، ٢١/٣.

الأخنس بن شهاب التغلبي: ١٧٧/١.

الأخوص - بالخاء المنقوطة - زيد بن

عمرو اليربوعي: ١٥٨، ١٥٥/١.

أرطاة بن سهية: ٢٩٩/٢.

الأزرق بن طرفة بن العمد: ٢٩٥/٣.

الأزرق العنبري: ٣٧٥/٢.

أسامة بن الحارث الهذلي: ٥١/٢.

إسماعيل بن يسار: ١٩٨/١.

أبو الأسود الدؤلي: ١٥٩/١، ٥١٩.

٤٢٠، ٤١٩، ٣٧٩، ٣٧٣، ٣٢٨، ١٧٢/٢.

٣٢٣، ٢٥٩، ٧٤، ٢١/٣.

الأسود بن يعفر: ٩٨/١، ٣٣١، ٣٣٢.

٣٤٤، ٣٧٢، ٤٦٦.

٤١٨، ٤٠٩، ١١٤، ٦١، ٢١/٢.

١٧٨، ١٤٦/٣.

أسيد بن أبي إياس: ٣٧٣/١.

أبو أسيدة الديري: ١٥١/٣.

أشجع السلمي: ٢٤٤/١، ٢٧٠.

الأشجعي: ١٠٧/١.
 الأشعث بن قيس: ١٦٣/٣.
 أشعث بن معروف: ٣٣٦/١.
 أشعر الرقبان الأسدي: ٤٢٠/١.
 الأشهب بن رميلة: ٣٦٣، ٣٢٢/١.
 ١٣٦/٣.
 الأضبط بن قريع السعدي: ٧٦/٢.
 الأعرج المعني: ٢١٩ / ٢
 أعشى باهلة - عامر بن الحارث:
 ٣٩٠/١، ٥١١، ٥١٢.
 أعشى بكر = أعشى قيس - ميمون
 أعشى قيس - ميمون بن قيس: ١٠٨/١،
 ١٣٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٩، ١٨٦،
 ١٨٨، ١٩١، ٢٢١، ٢٧٢، ٢٨٧،
 ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٤٠، ٣٥٨،
 ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٨٦،
 ٣٩٤، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٤٥،
 ٤٥١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥١١، ٥١٦،
 ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٢.
 ٣٦/٢، ٣٧، ١١٧، ١٥٧، ١٦٢،
 ١٦٧، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٠،
 ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٧٢،
 ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٣٩،
 ٣٤٣، ٣٦٥، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٨،
 ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٦، ٤٠٧.
 ٥٩/٣، ٦٨، ٨٠، ٩٦، ١٢١، ١٢٣،
 ١٣٦، ١٥١، ١٦٩، ١٩٤، ١٩٥،
 ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٥٦، ٢٦٧،
 ٣٠٩، ٣٣٦.
 أعشى همدان - عبد الرحمن بن عبد الله:
 ١٢٦/١، ١٢٧، ٥٢٥.
 الأعلم بن جرادة السعدي: ١١١/٢
 الأعلم الهذلي - حبيب: ٣٥٤/٢.
 الأعور بن براء الكلبي: ٥٠١/١.
 الأعور الشنّي - بشر بن منقذ: ٤٦٦/١،
 ٤٨١.
 الأغلب العجلي: ٤٧، ٤٠/٢.
 أفنون صريم بن معشر: ٢٤٩/٣.
 الأفوه الأودي: ٥١٤/١.
 ١٠٦/٢.
 ٢٢٥/٣.
 الأفيشر المغيرة بن عبد الله الأسدي:
 ٤٩٩/١، ٥١٧، ٥٣٦، ٥٣٧.
 ١٦٤/٢
 إمام بن أقرم النميري: ٤٥٦/١..
 امرؤ القيس بن حجر: ١١٥/١، ١١٦،
 ١٣٢، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٦، ١٥٨،
 ٢٠١، ٢٨٥، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٣،

أُمِيَّة بن أَبِي عَائِذ: ٣٣٤/١، ٣٦٤.	٣٨٤، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٩، ٤٤٦،
١٩/٢، ٢٠، ٣٥، ٣١١.	٤٤٩، ٤٨٠، ٤٨٣، ٥٢٤، ٥٥٧،
٢٧٦/٣.	٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٣.
أَبُو أُمِيَّة الهذلي: ٣٥٨/٢.	٩/٢، ٤٦، ٥٧، ١٨٦، ١٨٩، ٢١٠،
أَنَس بن زَنِيم الديلي: ٢٨٢/١،	٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠،
١٧٦، ٩٠/٢.	٢٢٣، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٦٩،
أَنَس بن العباس بن مرداس: ٦٦/٢.	٢٧١، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١،
أَنَس بن مدركة الخثعمي: ٣٤٠/١، ٤٢٠،	٢٩٢، ٢٩٣، ٣١٠، ٣٢٩، ٣٧٨،
أَوْس بن حُبَاء: ١٢٤/٣.	٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٥،
أَوْس بن حجر: ١٨٩/١، ٢٧١، ٣٧٣،	٤٠٧، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥،
٤٥٢.	٤١٦، ٤١٩.
٣٧٢، ٣١٢، ١٤٨، ٢٧/٢.	٧٤/٣، ١١٨، ١٦١، ١٦٥، ٢٤٥،
٩٦، ٢٤، ١٠، ٥/٣.	٢٤٦، ٢٦٣، ٢٨٩، ٢٩٤.
أَوْس بن غُلَفَاء الهجيمي: ٣٤٨/٢.	أَمْرُو الْقَيْس بن عَبَّاس: ٢٨٥/١.
١٢٦/٣.	أُمِيَّة (عَشِيقَةُ ابْنِ الدِّمِينَةِ): ٦٧/٣.
إِيَّاس بن الْأَرْت: ١٤٣/١.	أَمِين الدِّين المَحَلِّي: ٤٤٢/١.
إِيَّاس بن مَالِك: ٤٢٩/١.	أُمِيَّة بن الْأَسْكَر: ٤٠٨/٢.
مَنْ أَوَّلُهُ حَرْفُ الْبَاءِ	أَبُو أُمِيَّة الحَنْفِي: ١٠٤/١.
بَاعِث بن صَرِيم اليَشْكْرِي: ٢٣/٣.	أُمِيَّة بن خَلْف الخَزَاعِي: ٥٥/٢.
بُجَيْر بن زَهِير بن أَبِي سَلْمَى: ٤١٠/١.	أُمِيَّة بن أَبِي الصَّلْت: ١٧٦/١، ٣٣٦،
١٥٤/٢.	٣٧٠، ٥٠٦، ٥٣٠.
بُجَيْر بن عَتَمَةُ الطَّائِي: ٢٢/٣.	١٦٠/٢، ١٨١، ٢١٩، ٢٤٣، ٣٢٧.
الْبَحْرِي: ٣٩٥/١.	٢٩/٣، ٥٤، ٦٠، ١٢٢، ٢١٩،
الْبَرَج بن مَسْهَر الطَّائِي: ٣٨/٣، ٧٢،	٢٥٦، ٣٤٦، ٣٦٠.

١٢٦. تميم بن أبيّ بن مقبل: ٢٤٥/١، ٢٦٤،
 بشار بن برد: ٣٥٦/١. ٢٦٥، ٢٦٩، ٤٧٤، ٥٤٤، ٥٤٥،
 ٤١٦/٢. ٥٥٢، ٥٤٨.
 ١٠٣/٣. ١٠٠/٢، ١٠٢، ١٠٥، ١٤٥، ١٥١،
 بشامة بن جزء: ٢٨٦/٣. ٣٢٨، ٣٦١، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠٥،
 بشامة بن حزن: ٢٨٦/٣. ٧١/٣، ٩٦، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٤،
 بشر بن أبي خازم: ٤٩٥/١، ٥١٤، ١٥٨، ١٨٩، ١٩٣، ٢٩٥، ٣٠٤،
 ٥١٦. تميم بن رافع المخزومي: ٧٩/٣.
 تميم ابن مقبل = تميم بن أبيّ بن مقبل
 ٤١٠، ١٣٤/٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٧٢، ٤١٠.
 ١٥٤/٣. توبة بن الحمير: ٢٥٣/١، ٤٥٩، ٤٩١،
 بشر بن منقذ = الأعور الشني
 ٥٢٢. البعيث خدّاش بن بشر: ٩٢/١.
 بقيلة الأكبر الأشجعي أبو المنهال: ٥٣٦/١. ٢٩٧، ١٠٦/٢.
 أبو بكر الصديق: ٢١٦/٣. ٢٨٧/٢. أبو ثروان:
 ابن بيض: ٣٢٧/١. من أوله حرف الجيم
 جابر بن حني التغلي: ٧٨/٣، ١٦٨.
 جابر بن رالان الطائي: ١٤٢/١.
 جبار بن سلمى بن مالك: ١٨٤/٢. ١٦٦/٢.
 جبير بن الأضيظ: ٢٧٦/١. ١٦٨، ٢٠٢، ١٧١، ١١٨/٢.
 الجحاف بن حكيم السلمي: ٥٠٠/١. ١٢٩/٣.
 جحدر بن معاوية: ٢٥٣/٣، ٢٥٤،
 ١٢٠، ٢٨/٣. ١٦/٢. تبع بن الأقرن:
 أبو تمام - حبيب بن أوس: ٨٤/١، ١٤٥، ٢٢٣، ٢٢٦، ٣٣١.
 ٢٦٨، ٢٦٧/٢. ١٢٠، ٢٨/٣.

٢٩٠. ١٥٩، ١٧٨، ٢٠١، ٢١١، ٢٢٦،

٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٠،

٣٦٦، ٢٨١.

جزء بن رباح = أبو شقيق الباهلي

جزء بن ضرار: ١٨١/١.

جعفر بن علبة: ١٥٩/٢، ١٧٥، ٢٩٣.

٣٤٩/٣.

الجموح الظفري: ٣٠٤/١، ٣١٠.

الجميع الأسدي: ١٩٢/١.

٨٣/٣.

جميل بن عبد الله بن معمر العذري-

صاحب بئينة: ١٨٥/١، ٢٤٦، ٢٧١،

٢٨٧، ٤٣٥، ٤٨٦.

٦٠/٢، ٧١، ٨٤، ١٥٨، ١٦٠،

٢٣٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٩٧.

٢٤١/٣، ٢٦٤، ٢٧٥، ٣٠٤، ٣٣٤.

الجن - المقابل للإنس: ٢٧٩/١.

أبو حنذب بن مرة القردي: ١٩٣/١.

٣٠٨/٣.

أبو حنذب الهذلي: ٥٥٤/١.

١٦٤/٣.

حنذلة بن زيد الشكري: ٥٠٣/١.

جنوب بنت العجلان، أنحت عمرو ذي

الكلب: ١١٩/١، ١٧٨.

ابن جذل الطعان: ٥٥٧/١.

حنيفة الأبرش بن مالك: ٢١٤/١، ٢٢٤.

أبو الجراح: ١٥/٢.

جران العود (عامر بن الحسارث):

٢٦٩/١، ٢٧٠.

١٨/٢.

حريبة الفقعسي: ١٦/٣.

حرير بن عبد المسيح = المتلمس

حرير بن عطية: ٩٦/١، ١١١، ١١٧،

١٣٦، ١٦١، ١٧٦، ١٧٩، ١٩٠،

٢٢٩، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٨٦،

٢٩٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٣٦، ٣٣٧،

٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٦٠،

٣٦٣، ٤١٤، ٤١٧، ٤٣٨، ٤٤٩،

٤٨٣، ٤٨٤، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥٣١،

٥٣٤، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٥١، ٥٥٥.

١٣/٢، ٢٧، ٢٩، ٧٦، ٨٥، ١٠٠،

١٤٦، ١٦٣، ١٦٦، ٢١٥، ٢٤١،

٢٥٤، ٢٥٦، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١٠،

٣٣٤، ٣٥٢، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٧،

٣٧٨، ٤١٧.

٨/٣، ١٤، ١٦، ٣٤، ٤٥، ٥٠، ٨٥،

٨٩، ٩٧، ١٠٠، ١٠٧، ١١٠، ١٢٢،

- ٢١٢/٢. الحارث بن وعلة الجرهمي: ٣٥٨/١،
٤٢٣.
٨٣/٣، ١٠٩.
الحارث بن وعلة الذهلبي: ١٩٠/٣.
حارثة بن بدر: ٣٣٨/١.
حُجر آل المرار: ٥٦١/١.
حجل بن نضلة: ٢٧٢/١.
أبو الحدرجان: ١٨١/١.
حرثان بن الحارث = ذو الأصبع العدواني
حرقة بنت النعمان: ١٤٠/٢.
حريث التغلي = أبو اللحام
حريث بن عناب النبھاني: ٧٧/٢.
الحريري: ٥٠/٢.
أبو حزاية: ٥٢٤/١.
أبو حزام غالب بن الحارث: ٧٤/١
حسان بن ثابت: ٧٦/١، ٧٩، ١٠٢،
١٦٨، ١٩٧، ٢٧٨، ٢٧٥، ٢٨٣،
٢٩٠، ٣٠٦، ٣٢٤، ٣٦٨، ٣٩٥،
٤٦٩، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٥١،
٥٥٦.
٧٤/٢، ١١٢، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٧٢،
٣٠١، ٣٢٧، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٧،
٤١٤، ٣٦٧.
٤٤/٣، ٨٢، ٨٧، ٩٥، ١٠٣، ١٤١،
٢١٢/٢. أبو جهل عمرو بن هشام: ٢٥٥/٣.
جهم بن العباس: ٢٧٠/٣.
جويرية بن زيد: ٢٤٤/٢.
من أوله حرف الحاء
حاتم الطسائي: ٣٢٣/١، ٣٨٧، ٤٣١،
٥١٣.
٧٨/٢، ١٢٢، ٢٧٦، ٣٤٦، ٣٦٦.
٤٥/٣، ٥٨، ٦٤، ٨٧، ١٢٣، ١٥٢،
١٥٣، ٢٦٥، ٣٠٧.
حاجب بن حبيب الأسدي: ٣٩٧/٢.
الحادرة - قطبة بن أوس: ١٢٤/٢.
١٦٧/٣.
الحارث بن أمية الأصغر: ٧٢/٣.
الحارث بن حلزة الشكري: ٦٩/١،
٧٤، ٨١.
الحارث بن خالد المخزومي: ١٣٣/١.
الحارث بن الخزرج: ٥٢٩/١.
الحارث الضبي: ٢١٩/٢.
الحارث بن ظالم: ١٦٢/١.
الحارث بن عباد: ٢٦٦/١.
الحارث بن عمرو = أبو مكعت
الحارث بن كلدة: ١٣١/١.
الحارث بن هشام: ٣٣٩/١.

- ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٩٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣٣٧ .
 الحسن بن الحارث: ٧/٣ .
 حسيل بن عرفطة: ٣٨٢/١ .
 ٤١٩/٢ .
 الحسين بن مطير: ٢٩٨/١ ، ٣٥٦ .
 ٤٤/٢ .
 الحصين بن الحمام المرّي: ٦/٣ ، ٨٨ ، ٩١ .
 حضرمي بن عامر: ٣٥٢/٣ .
 حطائط بن يعفر: ٣٦١/١ .
 الخطيئة: ١/١ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١٣٨ ، ٢٣١ ، ٣٠٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ ، ٤٧٩ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٦٣ .
 ٣٨٠ ، ٣٠٩ ، ١٣٤ ، ٦٦ ، ٢٢ ، ١٣/٢ .
 ١٣/٣ ، ٧٥ ، ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ .
 احكم بن عبدل الأسدي: ٢٧٠/١ .
 احكيم الأعور بن عياش: ٢٠٥/٣ .
 احكيم بن الحارث بن نهيك: ٣٠٣/٢ .
 حكيم بن معية: ٣٥٤/٣ .
 ابن حماط العكلي: ٣١٤/٣ .
 الحماني: ١٩٩/٣ .
 ابن حممة الدوسي: ١٢٣/٢ .
 حميد الأرقط: ١٩٢/٢ ، ٣٦٢ .
 ٢٢٨/٣ .
 حميد الأبحي: ٧٢/٢ ، ١٢٣ .
 حميد بن بحدل: ١٤٩/٣ .
 حميد بن ثور: ١٧٦/١ ، ٣٣٦ .
 ١٦٨/٢ .
 ١٥٢ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١١٩ ، ٤٠/٣ .
 حميد بن مالك: ٢٨٨/١ .
 ٣٦٢ ، ١٨٧/٢ .
 ٢٢٨/٣ .
 أبو حنبل جارية بن مر: ١٢٦/٢ .
 حندج المرّي: ٢٤٨/٢ .
 حنظلة بن الشرقي = أبو الطمحان القيني
 حنظلة بن فاتك: ٤٨٨/١ .
 حيّان بن جبلة المحاربي: ٢٧٠/١ .
 أبو حية النميري: ٢٣٥/٢ ، ٢٧٦ ، ٢٤٤ ، ٢٢١ ، ١٨٨ ، ٧٩/٣ .
 حيي بن وائل: ١٩١/١ .
 من أوله حرف الخاء
 خالد بن جعفر بن كلاب: ٣٦٤/١ .
 خالد بن زهير الهذلي: ٤٦١/١ .
 خالد بن الوليد: ٢٠٧/٢ .
 خدّاش بن بشر = البعيث
 خدّاش بن زهير العامري: ٢٨٥/١ .

- ٣٢١/١ . ٥٤٣، ٥٢٤، ٢٩١
- ١٧٩، ١٦٩/٢ . ٩٣/٢
- أبو دهبل الجمحي: ١/٢٢٣، ٥١٢، ٥٣٥
- ١١٥، ١٠٢/٢ . ١٨٥، ١٣٦، ١١٤، ٥٤، ٧/٣
- ٢٦٤/٣ . خرق بنت هفان: ١/٤٩٩
- أبو دواد الإيادي (جارية بن الحجاج): ٧٨/١ ابن خفاجة الأندلسي: ٣٣١/١ خفاف بن نذبة: ١/١٩٢
- ١٨٣، ١٣٤/١، ٢٤٠، ٣٦٧، ٤٠٩، ٥٠٨، ٤١٠
- ١٨٩/٢ خلف الأحمر: ٢/١٨٩
- ١٨٥/٢ خليفة بن براز: ٣/٢٠٨
- ٣٤٣، ١٨٩، ١١٤/٣ خليفة بن حمل = ذو الخرق الطهوي
- دوسر بن دهبل القريعي: ١/٣١٣ خنجر بن صخر الأسدي: ٣/١٠٦
- ديسم بن طارق: ٣/١٩ الخنساء: ١/٥٠٥
- من أوله حرف الدال ٢/٥، ٢٦٢
- ذو الإصبع العدوانى (حرثان بن ٣/١٥١
- الحارث): ٢/٤٢، ٤٥
- ٢٣٢/٣، ٢٧٣، ٢٨٨
- ذو جدن: ٣/٢٠٧
- ذو الخرق الطهوي - خليفة بن حمل بن ٣/١٠٦
- عامر ٢/٨٢، ١١٠، ١٦١
- أبو ذؤيب الهذلي: ١/١٥٤، ١٨٦، ٢٣١
- ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦
- ٢٦٨، ٣٠٠، ٣٦٥، ٤٠٧، ٤٩١
- ٢٤/٢، ٦٤، ٨٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩
- ابن دارة - سالم: ١/٢٠٨، ٤٠٨
- ابن دُرَيْد: ٣/٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣
- دُرَيْد بن الصمة: ١/١٩٣، ٣٢٦
- ٣٤٨، ٥٤٧
- ٨٨/٢
- ابن الدمينه (عبدالله بن عبيدالله):

١٠٨، ١١١، ١١٢، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٥٩، ٢٩٥، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٢.

٣/١٦٤، ١٨٥، ٣٥٦.

ذو الرُّمَّة "غِيلان": ١/٩١، ٩٣، ١٦٥،

١٦٦، ١٧١، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٥،

٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٦،

٢٦٦، ٢٦٨، ٢٨١، ٣٠٢، ٣٥٤،

٣٦٧، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٤١، ٤٦٧،

٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥٠٨،

٥١٦، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٣١، ٥٤٣،

٥٤٥.

٢/٤١، ٦٨، ٩٢، ٩٩، ١٠٦، ١٦٨،

١٧٧، ١٧٨، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٦٦،

٢٧٧، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣٣٩، ٣٦٣،

٣٨١، ٣٩٠، ٤١٣.

٣/٨، ١٣، ٤٣، ٤٩، ٦٤، ٦٥،

١٠٨، ١١٥، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٦،

١٧٥، ١٨٧، ٣٣٥، ٣٤٦، ٣٥٨،

٣٣٠.

مَنْ أَوَّلُهُ حَرْفُ الرَّاءِ

راشد بن عبد ربّه: ١/١٤١.

الراعي النميري، عبيد بن حصين:

١/١٣٥، ٢٣٢، ٢٤٤، ٢٦٤، ٢٧٨،

٢٩٧، ٣٥٠، ٤٧٠، ٤٩٧،

٥٢٣.

٢/٨٩، ١١٧، ١٨١، ٣٠٦، ٣٠٧،

٣٦٨، ٣٧٤، ٣٨٠.

٣/٩٣، ٢١٧، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦٠،

٣٦٥.

أبو الرئيس الثعلبي: ٢/٦٠.

الربيع بن ضبع الفزاري: ١/٧٤، ٧٨،

٨٤، ٤٥٠، ٤٨٥، ٥٢٧، ٥٢٨.

ربيعة الرقي: ٣/٣٦.

ربيعة بن رثاب = أبو المهوش الأسدي

ربيعة بن مقروم الضبي: ١/١٣٤، ١٤٠،

٢٩٧.

٢/٢٥٦، ٣٩٥.

ربيعة بن مكدم: ٢/٢٠٣.

ربيعة بن الورد: ١/٥٢٧.

رشيد بن رميض العنزي (العنبري): ١/٥٤٦.

٣/٢٠١.

رشيد بن شهاب اليشكري: ١/٤٠١، ٥٥١.

ابن الرّعاد، محمد بن رضوان: ٢/١٩٤.

رفاعة الفقعسي: ٢/٣٣٢.

الرماح بن أبرد = ابن ميّادة

ابن رميض = رشيد بن رميض

رهم بن حزن: ٣/٣٧٢.

رؤبة بن العجاج: ١/٧٤، ١٠٠، ١٠١،

زفر بن الحارث الكلابي: ٤٤٢/١، ٥٢٠.

زميل بن الحارث: ١٨٨/٢.

أبو زنباع الجذامي: ١٦٤/٣.

زهير بن أبي سلمى: ٧٦/١، ٧٩.

٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٤٦، ٤٢٤.

٤٢٧، ٤٣٤، ٤٦٤، ٤٨٦، ٤٩٦.

٤٩٩، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٥٧.

٨٩/٢، ١١٢، ١٦٠، ١٩٣، ١٩٨.

١٩٩، ٢٤٠، ٢٧٨، ٢٩٧، ٣٣٧.

٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٣.

١١/٣، ١٢، ١٩، ٣٤، ٧٧، ٧٨.

٩٤، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨.

١٢٤، ١٦٤، ١٧٤، ١٩١، ١٩٢.

٢٩٩، ٣٣٦، ٣٤٧.

زهير بن جناب: ٣٦٩/٣.

زهير بن مسعود الضبي: ٥٥٤/١.

٢٢٥/٢.

زياد الأعجم: ١٩٦/١، ٢٤٧، ٢٤٩.

٣٥٣، ٥٣٧.

١٧٢/٢.

٢٠/٣، ٢١، ٤٦، ٤٧.

زياد بن حمل: ١١٨/٣.

زياد بن سيار: ٤٠٦/١.

٤١١/٢.

١٠٣، ١٢٢، ٢١١، ٢١٢، ٢٥١.

٢٩٤، ٣٤٣، ٤٠٣، ٤٣٠، ٤٤٧.

٥٠١.

٧/٢، ١٤، ٣٩، ٤٠، ٥٢، ٨١.

١٤٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٥.

١٦٦، ١٩٦، ٢٣٣، ٣٧٦.

٣٣/٣، ٣٩، ١٩٨، ١٩٩، ٢٢٧.

٢٣٣، ٢٣٥، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٩.

٣٥٤.

رومي بن شريك الضبي: ٢٩١/٣.

رويشد بن كثير الطائي: ٢٢٤/١.

٢٩١/٣.

ربطة بنت العجلان: ١٧٨/١.

من أوله حرف الزاي

زائد بن صعصعة: ٢٨١/١.

الزباء: ٣١٧/١.

الزبرقان بن بدر: ١٧٩/١، ٣٥٢.

٤٣٣.

أبو زيد الطائي: ٧٣/١، ٧٨، ١٦١.

٢٨٦، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٤٠، ٤٥١.

٤٨٦، ٤٧٣.

٩/٢، ٢٤، ٢٥، ٦١، ١٥٣، ٣٠٥.

الزبير بن العوام: ٧٩/٣.

زغبة الباهلي: ١٧٤/٢.

- زياد العنبري: ٢٣٣/٣ .
- زياد بن منقذ العدوي: ١٣٥/٣ .
- زياد بن واصل السلمي: ٢٥٧/٣ .
- زيادة بن زيد الحارثي العذري: ٣٨٣/١ ، ٤٨٠ .
- زيد بن رزين، الملوحة الحارثي: ٩٨ ، ٩٤/٢ .
- أبو زيد الأسلمي: ٧١/٢ .
- زيد الخليل، زيد الخير: ٢٨٣/١ ، ٤٩٧ ، ٥٤٠ .
- ١٨/٢ ، ٤١ ، ٢٢٤ ، ٤١٧ .
- ٣٥١ ، ٨٢/٣ .
- زيد بن عدي: ١٧٠/٣ .
- زيد بن عمرو بن نفيل: ٤٧٩/١ .
- زيد الفوارس بن الحصين بن ضرار
- الضيبي: ١٨٤/١ ، ٢٨٧ .
- زيد بن كثرة الباهلي: ١٨٢/١ .
- مَنْ أوله حرف السين
- سابق بن عبد الله البربري: ٢١/٣ ، ٢٤٤ .
- ساعدة بن جوية الهذلي: ١٤١/١ ، ٢٣٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٠ .
- ١٨٩ ، ١٦٢ ، ٩٢ ، ٨١/٣ .
- سالم بن دارة = ابن دارة
- امراة سالم بن قحطان: ٢٦٣/٢ .
- سالم بن مسافع: ١٠٦/٣ .
- سالم بن وابصة: ١٦٩/٢ .
- سيرة بن عمرو الفقعسي: ٣٨٨/١ .
- سحبان وائل: ٩٢/١ .
- سحيم بن الأعرف: ٤٩٠/١ .
- سحيم عبد بني الحسحاس: ١٩/٢ .
- ٣٦٨ ، ٣٦٢ ، ٣٥٨ ، ٣٢٩/٣ .
- سحيم بن وثيل اليربوعي الرياحي:
- ٢٠/٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ .
- أبو سدرة الهجيمي: ٤٩٠/١ .
- سراقة بن مرداس: ٢١٥/١ .
- سعد بن قرط: ٤٦٩/١ .
- سعد بن مالك: ٢٥٩/١ ، ٢٦٠ .
- سعد بن ناشب المازني: ٩٨/١ ، ١٨٩ .
- سعيد بن حسان: ٣٦٩/١ .
- سعيد بن قيس الهمداني: ٢٠٩/٣ .
- أبو سعيد المخزومي: ٤١٦/٢ .
- السفاح بن بكير اليربوعي: ٦٥/٢ ، ١٢٨ .
- أبو سفيان صخر بن حرب: ١٢٩/١ .
- أبو السكب المازني: ١٧٥/١ .
- سلامة بن جندل السعدي: ١١٣/١ ، ١٩٢ .
- ١٧٤/٢
- سلمي بن ربيعة: ٢٢٣/١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
- سلمة بن زيد الجعفي: ٥٠٩/١ .
- سليط بن سعد: ٤٠٧/١ .

سليك بن السلكة: ٥٠٩/١.

سماعة بن أشول النعامي: ٥٤٠/١.

السموأل: ٢٢٤/١.

٢٤٢، ٢١١/٢.

سنان بن فحل الطائي: ٢٠٦/١.

سهم بن حنظلة الغنوي: ١٧١، ٩٧/١.

أبو سهم الهذلي: ١٢١/١.

سواد بن قارب الأسدي: ١١٩/١، ٥٢٥.

سوار بن المضرب: ٣٥٠/٣، ٣٦٤.

سويد بن أبي كاهل الشكري: ٦٩/٢، ٧٧، ١٢٨.

سويد بن كراع: ٩١/٣.

مَنْ أوله حرف الشين

شأس بن نهار = الممزق العبدي

شبيب بن جعيل: ٢١٥/١.

شداد والد عنزة: ٤٩٥/١.

شريح بن أوفى: ١٦٣/٣.

شريح القاضي: ١٣٩/١.

الشريف الرضي: ١٢٧، ٨٨/٢.

شعبة بن قمي: ٩٥/١.

أبو الشعر الهلالي: ٢١٢/١.

أبو شقيق الباهلي، جزء بن رياح:

١٧٤/٢.

شقيق بن جزء: ٤١٦، ٣٦٠/١.

الشماء الهذلي: ٢٢٣/٢.

الشماع بن ضرار (معقل بن ضرار):

٧٣/١، ٢٣٥، ٢٣٩، ٣٤٠، ٣٦٨.

٥٢٢، ٤٣٤.

٣٨٦، ٣٠٤، ٦، ٥/٢.

٣٠٢، ٢١٢، ١٥٠، ١١٩/٣.

الشماميط الغطفاني: ٣٩١/٢.

شمر بن عمر الحنفي: ٢٣٣/٣.

الشمردل بن شريك: ٤٦٥/١.

شمير بن الحارث الضبي: ٣٤٢/٢.

٥٦/٣.

أبو شنبل الأعرابي: ٢٢٥/١.

الشـنـفـرى: ٢١٢، ١٥٠/٢، ٢٦٦،

٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥.

٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥.

شهاب بن العيف: ٢٤٦/٢.

شهل بن شيبان = الفند الزماني

شميم بن خويلد: ١٨٢/٢.

مَنْ أوله حرف الصاد

صخر بن الجعد الخضري: ٣١٨/١.

صخر بن عمرو السلمي: ٥٥٤/١.

٣٦١، ٢٩٨، ٢٤٨/٣.

صخر الغي الهذلي: ٢٣٠/١، ٣٥٣، ٣٦٦.

٣٩٩/٢.

أبو صخر الهذلي: ١/١٤٥، ٣٦٦،

٤٠٩، ٤٢٦، ٤٥٢.

٣٧١/٢.

١٠٩/٣.

صريم بن معشر = أفنون

صفية بنت عبد المطلب: ١/٤٠٣.

الصلتان العبدي: ٢/٩٢.

أبو الصمعاء مساور بن هند: ٣/٥٤.

الصمة بن عبد الله القشيري: ١/٢٨٨.

٨٥/٢، ١٢٠.

مَنْ أوله حرف الضاد

ضابيء بن الحارث البرجمي: ١/١٤٩،

١٨٣، ٣٧٩.

٢/٢١٨، ٣٦٠.

الضحاك بن سعد: ١/١٨١.

الضحاك بن هنام: ٢/١٠٤.

ضرار بن الخطاب: ٢/١٢٤.

ضمرة بن ضمرة: ١/٣٧٢.

ضمرة النهشلي: ٣/٤٨.

مَنْ أوله حرف الطاء

طالب بن أبي طالب: ١/١١٠.

أبو طالب بن عبد المطلب: ١/١٨١،

٤٣٣.

٢/٢٧٠، ٢٩٤، ٣١٣-٣٢٥، ٣٢٩.

٣/٢٢٦، ٢٤١، ٢٥٨، ٢٨١.

ابن الطثرية = يزيد بن سلمة:

طرفة بن العبد: ١/٢٧٣، ٢٧٧، ٢٨١،

٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٠،

٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٧٢،

٣٧٣، ٣٨٢، ٣٩١، ٤١١، ٥٥٨،

٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤.

٢/٩، ١٥، ٤١، ٥٥، ١٨٨، ١٩٨،

٣٦٠، ٣٦٣، ٣٨٤، ٤١٨.

٣/٨، ٨٨، ١٠١، ١٠٨.

الطرماح بن حكيم الطائي: ١/٢٧٨،

٣٤٩، ٣٥٦.

٣/٢١، ١٢٩، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩١،

٣٠١، ٣٠٢.

طريف بن تميم العنبري: ٢/١٧٧.

٣/٩٤، ١٣٣.

أبو الطفيل عامر بن واثلة: ١/١٦٠.

طفيل بن كعب الغنوي: ١/١٠٥،

١٣٨، ١٦٣، ٢٠٣.

٢/٢٤٤، ٣٠٧، ٣٨٧.

طفيل بن يزيد الحارثي: ٢/١٩١.

طليحة بن خويلد: ٢/٢٣٢.

أبو الطمحان القيني، حنظلة بن الشرقي:

- ٢٦١/١. عبد الله بن الحارث السهمي: ٣٠٨/٣.
- ٢٧٠/٢. أم عبد الله بن الحارث = هند بنت أبي سفين
- ١١٤/٣. عبد الله بن الحجاج الثعلبي: ١٢٩/٢.
- أبو الطيب المتنبي = المتنبي
- عبد الله بن خالد = أبو العمثيل
- عبد الله بن رواحة: ٢٠٠/١، ٣٤١، ٣٦٠.
- عابد بن المنذر العسيري: ٤٥٣/١.
- عاتكة بنت زيد: ٢٩٣/١.
- عاتكة بنت عبد المطلب: ٧٣/٢.
- عارق الطائي: ١٨٠/٢.
- عامر بن الأكوع: ٢٤٢/٣.
- عامر بن جوين الطائي: ٢٣٠/٢، ٣٨٣، ٣٨٥.
- عبد الله بن عبيد الله = ابن الدمينه
- عبد الله بن عمر العرجي = العرجي
- عبد الله بن عنمة الضبي: ١٦٧/١، ٣٥٩، ٢٩٣، ٢٧٨.
- عبد الله بن كيسة: ٤١٤/١.
- عبد الله بن جندب الهذلي: ١٠٩/١.
- عبد الله بن معاوية بن جعفر: ٣٣٨/٣.
- عبد الله بن المعتز: ١٩٧/٢.
- ٢٣٦/٣.
- عبد الله بن همام السلوي = ابن همام السلوي
- عبد الله بن يعرب: ٢٠٥/١.
- عامر بن جرّان العود
- عامر بن الطفيل العامري: ١٥٦/١، ٣٠٤، ٣٣٩، ٣٧١، ٤٤٧، ٤٧٦.
- أبو عامر جد العباس بن مرداس: ١٦١/٢.
- عامر بن معشر: ١٦٩/٢.
- العباس بن الأحنف: ١٥٩/١.
- عباس بن مرداس: ٥١٣/١.
- ١٠/٢، ١٨، ٢١، ٦٣، ٧٠، ١٢٣، ٣٠٥، ١٩٨.
- ٣٢١، ٣١٤، ٢٧٠، ٥٣/٣.
- عبد الله بن الجرّ: ٤٠٣/٢.

- ١٦٦/٣ . ٣٧٤ ، ٣٥٣ ، ٣٢٨
- عبد الرحمن بن إسماعيل = وضاح اليمن
- ٣٩٨/٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .
- عبد الرحمن بن جهم: ١٧١/٣ .
- ١٠١/٣ ، ١٥٤ ، ٢١٤ ، ٢٤٠ .
- عبد الرحمن بن حسان: ٣٥١ ، ٢٣٦ ، ٩٤/١ .
- عبيد الله بن الحر: ٢٣١/١ .
- ٣٨٨ ، ٩٣/٢ .
- ٢٦٤ ، ٢٥٠ ، ١١٦/٣ .
- عبيد بن حصين = الراعي النميري
- عبد الرحمن بن الحكم: ٢٢١/٣
- عبيد الله بن قيس الرقيات: ٨٠/١ ، ١١١ ،
- عبد العزيز بن زرارعة: ١٨٠/٣ .
- ١٢٠ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ٢٢١ ، ٥٢٥ .
- عبد العزيز الكلابي: ٣٧٥/٢ .
- ٢٨/٢ .
- عبد قيس بن خفاف: ٣٥٨/١ .
- ٣٠١/٢ .
- عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب: ٣٦٦/٢
- ١٢١/٣ .
- أبو العتاهية: ١٠٢/١ .
- عبد المطلب بن هاشم: ٢٠٣/٢ .
- عتي بن مالك: ٧١/١ .
- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي:
- عثمان بن لبيد العذري: ٤٩٤/١ .
- ٣٤١ ، ٢٤٢/٢ .
- العجاج: ١٢٨/١ ، ٢٢٠ ، ٣٤٧ ، ٣٩٧ ،
- عبد مناف بن ربح: ٣٥٨ ، ٢٩٧/١ .
- ٥٠٠ ، ٤٤٨ .
- ٤٠٣ ، ٣٠٨/٢ .
- ٢٣/٢ ، ٨١ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
- عبدة بن الطبيب: ٩٤/٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
- ٣٠٢ ، ١٩٦ .
- ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ .
- ٨٨/٣ .
- ٣٧١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٤٥ ، ٨٦/٣ .
- عبد الواسع بن أسامة: ٣٦٣/١ .
- العجير السلولي: ٩٣/١ ، ١١١ ، ١٦٤ .
- عبد يغوث الحارثي: ٣٢٨/٣ ، ٣٣٢ ،
- ٩١/٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٠ .
- ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
- عدي بن خزاعي الثقفي: ١١٨/١ .
- عدي بن الرعلاء: ٧٢/١ .
- عبيد بن الأبرص: ١٧٩/١ ، ٢٠٦ ،
- ٥٠٨ ، ٣٣٥/١ .

- ١١٩، ٨٥/٣ .
- عدي بن زيد العبادي: ١٨٧/١، ٣١٩، ٣٢٤، ٤٤٤، ٤٥١، ٤٦٦، ٤٧٨، ٥١٠، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٦١، ٥٥٨ .
- ٣١/٢، ٣٥، ٣٧، ٧٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٣، ١٨٥، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٩٦، ٤١٩ .
- ٢٣٨/٣ .
- العديل بن الفرخ: ٣٨/٣ .
- العرجي (عبد الله بن عمر): ٢٣٤/١، ٤٢٩، ٤٧٣ .
- ٣٧/٣ .
- عروة بن حزام العذري: ١٢٦/١، ١٦٤، ٢٣٤/٣، ٢٤٦، ٣٢٧ .
- عروة بن الورد: ٢٧١/١، ٣٢٣، ٤١٢، ٥١٥، ٥٢٧، ٥٤٥ .
- ٢٥١، ١٧٠/٢ .
- ٥/٣ .
- عريان بن سهلة الجرمي: ٢٩٤/٣ .
- أبو عزة عمرو بن عبد الله: ٣٥٣/١ .
- عصام بن عبيد الزماني: ١٧٠/٣ .
- عصام بن المقشعر: ١٦٣/٣ .
- أبو عطاء السندي: ٢٩٠/١، ٣٠٦، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٨٨ .
- ٥٢٧، ٤٥٧، ٣٣٥ .
- عطية بن عفيف: ١٦٧/١ .
- عقبة بن هيرة الأسدي: ٣١٢/١ .
- أم عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت أسد: ٢٢٦/٢ .
- عقيل بن علفة المري: ٢٩٩/١ .
- ٢٠٦/٣ .
- أبو العلاء المعري: ٣٢٧/١ .
- ٢١٧/٢ .
- علاء بن أرقم: ٢٠٧/١، ٢٢٦ .
- علقمة بن عبدة الفحل: ١٤٨/١، ١٦٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١، ٣٠١ .
- ٣٢٦/٢ .
- ٩٤/٣، ١٢١، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤ .
- علقمة بن علاثة: ٥٥٢/١ .
- علي بن أبي طالب: ٨٧/١، ١٦٩ .
- ١٣٣/٢ .
- ١٠٢/٣، ١٧٥، ١٧٧، ٣٥١ .
- علي بن عميرة الجرمي: ٣٥٧/١ .
- عمارة بن عقيل: ١٩٩/١ .
- عمر بن أبي ربيعة: ١٥٦/١، ١٦٢، ٢٣٢، ٢٣٤، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٥ .

عمرو بن الأيهم التغلبي: ١/١٩٥، ١٩٩.

.30. 6202, 6243/3

عوف بن محلم الخزاعي = أبو المنهال

عويف بن معاوية: ٣٦٢/٣.

عياض بن أم درّة الطائي: ١٨٨/٢.

أبو العيال الهذلي: ٣٥٠/٢.

٢٥٤/٣.

مَنْ أوله حرف الغين

غالب بن الحارث = أبو حزام غالب الحارث

أبو الغريب: ١١٦/١.

غسان بن ولة: ٢٢٥/٢.

أبو الغطريف الهدادي: ١٩/٢.

الغطمش الضبي: ١٧٣/١، ١٨٢.

أبو الغمر الكلبي: ١٤١/٣.

أبو الغول الطهوي: ٢٨٦/٢، ٤٠٤.

٢٠٥/٣، ٣٠٢، ٣٣١.

غيلان بن حريث: ٥٠١/١ (بكارها).

١٧٦/٢، ١٨٩، ٣٧٦.

غيلان بن سلمة الثقفي: ٢٧١/٣.

غيلان بن شجاع النهشلي: ١٦٨/٢.

مَنْ أوله حرف الفاء

فاخته بنت عدي: ٤٥٧/١.

الفارعة بنت طريف: ١٤١/٢.

فارعة بنت معاوية: ٥٤٠/١.

فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم:

٣٤٩/٣.

عمرو بن ملقط: ٣٤٤/٣، ٣٤٥.

أبو العميثل عبد الله بن خالد: ٣٩٢/١.

عمير بن شبيب = القطامي

عنبر بن لبيد العذري: ٤٢٥/١.

العنبري: ١٨٧/١.

٣٧١/٢.

عنزة بن شداد: ١٩١/١، ٢٥٢، ٥٢٦،

٥٢٨.

١٠٣/٢، ٤٠٩.

١٤/٣، ١٧، ٣٢، ٣٥، ٨٣، ٨٤،

١٠٨، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٩، ١٨٦،

١٨٨، ١٩٢.

عنزة بن عروس: ١٢٢/١.

عنز بن دجاجة: ٢٢٦/١.

ابن عنمة الضبي = عبد الله بن عنمة

ابن عُنَيْن، محمد بن نصر الله: ٢٤/٣.

العوام بن شوذب: ٥٧/٣.

العوام بن عقبة: ٢٩٤/١.

أبو العوام بن كعب بن زهير: ٣٥٦/١.

عوف بن الأحوص: ١٢٨/٢.

عوف بن عطية بن الخرع: ٥٣٠/١،

٥٣٤.

٩٠/٢.

٧/٣.

١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٤٢ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ،
 ١٧١ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٦٦ .
 فرعان بن الأعراف التميمي، أبو منازل :
 ١٨٦ ، ١٢٢/١ .
 فروة بن مسيك: ٢٠٦/٣ .
 الفريعة بنت همام: ٢٣٨/١ ، ٢٣٩ .
 الفضل بن العباس: ٣٥٥/١ .
 الفضل بن عبدالرحمن القرشي: ١٤٢/١ .
 الفضل بن قدامة=أبو النجم العجلي
 الفند الزماني، شهل بن شيبان: ٣٩٣/٢ .
 ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٣١/٣ .
 القتال الكلبي: ١٩٢/١ ، ٤٤٥ ، ٤٦٩ ،
 ٤٩٨ ، ٥٣٦ ، ٥٥٦ .
 قتيلة بنت النضر: ١٧٠/٢ .
 القحيف العقيلي: ٢٦٤/٢ ، ٤٠١ .
 ٣١٣ ، ٣١٢/٣ .
 قريط بن أنيف: ١٦١/٢ .
 ٢٣٠ ، ٢٠٤/٣ .
 قسامة بن رواحة: ٢٦١/١ .
 قس بن ساعدة : ٣٨١/١ .
 ٧/٣ .

فاطمة بنت الأحجم الخزاعية: ٣١٩/١ .
 أبو فراس الحمداني: ١١٥/١ .
 ٢٠٩/٢ .
 ١٢٠/٣ .
 أبو الفرج الساي: ١٩٤/٢ .
 الفرزدق: ٧٢/١ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ،
 ١٣٠ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ،
 ١٧٨ ، ١٨٧ ، ٢١٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،
 ٣٥٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٨٥ ،
 ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ،
 ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ،
 ٥٠٠ ، ٥١٢ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ،
 ٥٤٨ ، ٥٤٩ .
 ١٧/٢ ، ٣٧ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٩٣ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،
 ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ،
 ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ،
 ٢٩٦ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٤٠٤ .
 ١٢/٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٤٠ ،
 ٥١ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٧ ،

- قصي بن كلاب: ٢٢٣/١.
- القطامي (عمير بن شسيم): ١٥٥/١، ١٩٣، ٣٠٩، ٤٢٠.
- قيس بن عاصم: ٣٢٣/١.
- قيس بن العيزرة: ١٨٥/٣.
- قيس بن الملووح (مجنون ليلي): ٨١/١، ١٨٧، ١٩٠، ٢٠٢، ٣١٤، ٣٨٦، ٤٢٩، ٤٤٦، ٤٩٥، ٥١٢، ٥٢٢.
- ٧٧/٢، ١٠٠، ١٥٨، ٢٢٧، ٣٤٥، ٤١٧.
- ٤٤/٣، ٦٩، ١٠٢، ١٤٢، ٢٦٤، ٣١٣، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٥٨.
- من أوله حرف الكاف
- كامل الثقفي: ٤٧٣/١.
- أبو كبير الهذلي عامر بن حليس: ٣٢٨، ٣١٠، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٥٢/٢.
- كثير عزة - بن عبد الرحمن: ٢٠٥/١، ٢١٦، ٢١٧، ٢٩٢، ٣٠٩، ٣٢٣، ٣٣٧، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧١، ٤٣٠، ٤٥٥، ٤٨٠، ٥٠٦، ٥١٥، ٥١٦، ٥٥٣، ٥٣٠.
- ٢١٤/٢، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٤٢، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٣٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٥، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤.
- ١٨/٣، ٣٧، ٤٢، ٥٧، ١٢٤، ١٣١.
- قسي بن كلاب: ٢٢٣/١.
- القطامي (عمير بن شسيم): ١٥٥/١، ١٩٣، ٣٠٩، ٤٢٠.
- ٦٠/٢، ٧٣، ٧٩، ٨٠، ١١٣، ١١٧، ١٨٥، ١٨٦، ٢٨٣، ٣٠٧، ٣٤٥.
- ٢٣٩/٣، ٣٤٩.
- قطبة بن أوس = الحادرة
- قطري بن الفجاءة: ١٢٧/٢.
- ٤٦/٣، ١٦٣.
- أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة: ١١٥/٣.
- قعب بن أم صاحب: ٢٤٥/٣، ٢٥٨.
- القلاخ بن حزن بن جناب: ٢١٦/٢.
- قوال الطائي: ٤٣/٢.
- أبو قيس بن الأسلت: ٢٩٨/٢.
- ١٦٧/٣، ٢٦٦.
- قيس بن الخطيم: ٧٨/١، ١٦٧، ١٩٦، ٢٦٦.
- ٨٣/٢، ١٢٣، ١٣٨، ١٤٤.
- ٢٧٠/٣.
- قيس بن ذريح: ١٥٦/١، ٢٧٣، ٤٨٨.
- ٨٤/٢، ٩٤.
- أبو قيس بن رفاعة: ١٤٦/١.
- قيس بن زهير بن جذيمة العبسي:

كثير بن عبدالله النهشلي: ٢٠٥/٣.

٣٧٠، ٣٨٦، ٤٣٨، ٤٨٥، ٤٩٠.

٥٣٠، ٥١٩.

الكروس بن الحصن: ١٤٠/٣.

كعب بن جعيل: ٣١٣/١، ٣٣٤.

٣٦٢، ٣٥٨.

٢٣٩/٢.

كعب بن حدير: ١٦٣/٣.

كعب بن زهير: ٣٩٥/١، ٥٠٢، ٥٣٢.

١٧٢/٢، ٢٢٩، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٨٠.

٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٤٤، ٣٤٧.

٣٤٩.

٣٢٠/٣.

كعب بن سعد الغنوي: ١٢٧/١، ١٦٥.

٣٠٨/٢.

كعب مالك الأنصاري: ٤٩٣/١.

١٣١/٢، ١٦٤، ٢٨٣، ٣٣٨، ٣٩٩.

٧٩/٣، ١٤١، ١٥٧، ٢٤١، ٢٥٠.

٣٢١.

الكلحة العربي اليربوعي: ١١٦/١.

٥٨/٢، ٧٩، ٩٠.

الكلحة الثعلبي = الكلحة العربي اليربوعي

الكميت بن ثعلبة - الأكبر: ٣٩٣/١.

الكميت بن زيد صاحب الهاشميات:

١٠٦/١، ١٢٥، ١٤٥، ١٥١، ١٦٣.

١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٢، ٢٠٠.

٢٢٥/٢، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٦٨، ٣٤٩.

١٢٠/٣، ١٢٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٩٣.

٢٠٧، ٢٢٢، ٢٨٠، ٢٨٥.

الكميت بن معروف: ١٥٢/١، ٣٥٧.

٣٨٧، ٤٨٥، ٥٣٠.

٦١/٢، ٩٠، ٩٥، ١٠٧.

١٢٠/٣.

كنزة أم شملة: ٣٣٣/٣.

من أوله حرف اللام

ليبد بن ربيعة: ٢٦٣/١، ٣٠٤، ٣٥٤.

٣٨١، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٦١، ٤٩٣.

٥٠٧.

٩٥/٢، ٩٧، ١٠١، ٢١٤، ٢٢٨.

٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٦٤.

٣١٢، ٣٣٢.

٩/٣، ١٠، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٥٢، ٧٤.

٩٥، ١٠٥، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٣.

١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠.

١٦٨، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣٤٧.

ابنة ليبد بن ربيعة: ٣٤٦/١.

أبو اللحام، حريث الثعلبي: ٣١٨/١.

اللعين المنقري: ١٦٣/١.

- ٢١١/٢ . مبشر بن هذيل الفزاري: ٢٤٤/٢ .
- لقيط بن زرارة: ١٩٩/١ .
- ٢٣٦، ٣٦/٣ .
- لقيط بن يعمر الإباضي: ١١٨/٢ .
- ابن لوذان السدوسي: ١٧/٢ .
- ليلي الأخيلية: ٢٠٢/١ .
- ٣٠٣/٢ .
- ٣١٣، ٢٣/٣ .
- من أوله حرف الميم
- مؤرج السلمي: ٤٧٦/١
- المؤرج بن الرمان التغلبي: ٥٠٢/١
- مؤمل بن أميل بن أسد: ٤٦٣/١ .
- مالك بن أبي كعب: ١٦٧/١ .
- مالك بن خالد الخناعي الهذلي: ٢٤٩/١ .
- ٢٤/٢ .
- ٢٥٧/٣ .
- مالك بن خريم الهمداني: ١٢٢/٢ .
- مالك بن خويلد الخزاعي: ٣٥٤/١ .
- مالك بن رقية: ٣٥٥/١ .
- مالك بن الربيع: ٣٣٩، ٣٣١/٣ .
- ٣٦٧، ٣٤٩ .
- مالك بن زغبة الباهلي: ١٧٤، ٧٥/٢
- مالك بن عويمر = المتنخل الهذلي
- مالك الهذلي = مالك بن خالد الهذلي
- مبشر بن هذيل الفزاري: ٢٤٤/٢ .
- التملس جرير بن عبد المسيح: ٣٦٧/١ .
- ٢٣، ١٥، ١٢/٢ .
- ١٥٣، ١٤٩، ١٤٣، ٧/٣ .
- متمم بن نويرة: ٥٩/٢، ٧٨، ٨٢،
- ١١٩، ١١٤ .
- ٣٥١/٣ .
- المتنسي: ٩٠/١، ١٣٦، ٢٦٠، ٣٢٠،
- ٣٥٦، ٣٤٢، ٣٣٣، ٣٢٩، ٣٢١ .
- ٣٢٥، ٢٦٦، ٢٤١، ١٧٠، ٨٠، ١١/٢ .
- ٢٥/٣، ٢٧، ٦٩، ٢٤٤، ٢٥١،
- ٣٣٩، ٣٢٨ .
- المتنخل الهذلي مالك بن عويمر: ٦/٢،
- ٤٩، ٥١، ٥٢، ٢٦١، ٢٨٤، ٣٤٠،
- ٤٠٩، ٣٤٤ .
- ٣٢٣، ٣١٥/٣ .
- المتقب العبدى، محصن بن ثعلبة:
- ٣٠٧، ٢٥٣، ٢٥١/٣ .
- المثلث بن رياح المري: ٩٩/٢ .
- مجمع بن هلال: ٦٢/٢ .
- مجنون ليلي، مجنون بني عامر = قيس بن
- الملوح العامري
- محبوب النهشلي: ٢٢٩/١ .
- أبر محجن الثقفي: ١٦٩/٢، ١٧٣ .

- ١٨٢/٣. المرار بن منقذ العدوي: ٧٠/٣.
- محسن بن ثعلبة = المثقب العبدي
أبو محلم السعدي: ٢٤٩/٢
محمد بن بشير الخارجي: ١٠٢/٣
محمد بن الجهم: ٨٠/١
أبو محمد الحذلي الفقعسي: ٧٥/٣
محمد بن ذؤيب العماني: ١٣٩/٢
محمد بن رضوان = ابن الرعاد
محمد بن عبد الله العتيبي: ٤٠٧/١
محمد بن عبد الله المدني: ٤٠٨/١
محمد بن عمير = المنقع الكندي
محمد بن منذر: ٢٨٠/١
أبو محمد اليزيدي (يحيى بن المبارك):
١٥/٣
محمد بن يسير البصري: ١١٥/٢
محمود الوراق: ٣٢٢/٣
المخبل السعدي ربيع بن ربيعة، أبو يزيد:
٤٩٥، ٤٨٠/١
المرار الأسدي: ٣٧٩، ٢٤٧، ٢١/٢
المرار بن سعيد الفقعسي الأسدي:
١٤/٢، ٦٥
٢٠٣، ١٢٨، ١١٨، ٦٦/٣
المرار بن سلامة العجلي: ٢٣٠/٣
المرار بن منقذ التميمي: ٢٣٥/٢
- مرداس بن همام الطائي: ١٥٧/١
المرقش الأصغر ربيعة بن سفيان:
١٠٤/٣
المرقش الأكبر: ٣٥٢/١
٢٧١، ٥٦/٣
مرة بن الرواع الأسدي: ٤٠٦/٢
ابنة مرة بن عاهان: ١٣٨/٢
مرة بن عداء الفقعسي: ١٤٨/١
مرة بن محكان: ١٨٩/١
أبو مروان النحوي: ٣١١/٣
مزاحم بن الحارث: ١٢٠/١، ١٧٩، ٢٠٢
٢٣٣، ١٤٧، ١٣٧/٢
٩٢/٣
مزاحم بن عمرو: ٣١٩/٣
مزرد بن ضرار: ١٤٧/٢
مسافع بن حذيفة: ٥٥٥/١
مساور بن هند = أبو الصمعاء
مسكين الدارمي: ٦٠/٢، ٩١، ٩٢
٣٠٨، ١٣٦
مسلم بن معبد الوالي: ٨٠/١
المسيب بن علس: ١٧٦/٢
٩١، ٦١/٣
المشرج بن عمرو الحميري: ٣١/٢

- مصاد بن مذعور: ٢٦٨/١
مضاض بن عمرو الجرهمي: ٤٣٥/١
مضرس بن ربعي: ٥٢١، ٣٩٠، ٢٥٤/١
مطروود بن كعب الخزاعي: ١٤٠/٢
مطيع بن إياس الليثي الكوفي: ١٧٣/١، ٨١/٢
معاذ بن مسلم الهراء: ٢٠٢/٢
معاوية بن أبي سفيان: ١٣٠/١
معاوية بن خليل النصري: ٤٦٨/١
معاوية بن مالك: ١٦٢/١
ابن المعتز = عبد الله بن المعتز
معدان بن حواس الكندي: ٢٥١/٢
معروف الدبيري: ٢٥٦/٣
معروف بن عبد الرحمن: ١٠٣/١
معقر بن أوس بن حمار: ١٤٩/٢
معقل بن ضرار = الشماخ
المعلوط بن بدل السعدي القريعي:
٣٥١، ٣١٧، ٢٩٨/١
معن بن أوس: ٢٥٦/١
٢٠٩/٢
٢٠٨/٣
مغلس بن لقيط: ١٨٨/١
٣٣٠/٢
٢٩٢/٣
المغيرة بن حبناء: ٢٥٠/١
٢٥٧، ٢٠/٣
المغيرة بن عبد الله = الأقيشر
مقاس العائذي: ١٦٤/١
ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل
أبو المقدام الراجز: ٧٥/١
المقنع الكندي (محمد بن عمير): ٢٨٦/٢
المكعب الأسدي: ١٦٣/٣
المكعب الضبي: ١٦٣/٣
أبو مكعت الحارث بن عمرو: ٤٥٨/١
٥٩/٣
مليد بن حرمة: ٣٥٤/٣
ملحة الجرهمي: ٤٣/٢
المزق العبدي، شأس بن نهار:
١٨٧، ١٧١/٢
منازل بن ربيعة المنقري: ٤٣٧/١
أبو منازل فرعان بن الأعرف التميمي:
١٨٦، ١٢٢/١
المنذر بن درهم الكلبي: ١٤٢/٢
منظور بن حبة: ٢٥٥/٣
منظور بن سحيم: ٣٤٠/٣
منظور بن مرثد: ٤٦٦/١
٢٠٦/٢
أبو المنهال عوف بن ملحم: ٢١٤/٣

مهلهل بن ربيعة: ٤٩٢، ٤٧٥/١،

١٥٩/٢، ١٧٣.

٩٨/٣، ١٠١، ١١٣، ١٧٥.

مهلهل بن مالك: ٣١/٣.

موسى بن جابر الحنفى: ٨٧/١.

٢١٥/٣.

مودود العنبري: ٥٢٤/١.

أبو المهوش الأسدي ربيعة بن رثاب:

٣٩١/١.

مويلك المزموم: ٩٦، ٨٧/٢.

ابن ميادة، الرماح بن أبرد: ٢٣٧، ١٨٥/١.

٢٦٧، ٢٧١، ٣٣٢، ٤٤١، ٤٧٩.

٢١٠/٢، ٢٩٩.

ميسون بنت بحدل: ١٣٦/٢.

ميمون بن قيس = أعشى قيس

من أوله حرف النون

النابعة الجعدي: ٢٣٣، ١٤٧، ١٠٣/١.

٢٣٥، ٤٤٣، ٤٨١، ٤٨٢، ٥٢٢.

٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٣.

١٤٣/٢، ١٤٧، ٢٦٥، ٣٠٣، ٣٢٨.

٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٩٢.

١٢/٣، ١٥، ١٠٠، ١٧٢، ١٨٧.

٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧٧، ٣٠٩، ٣٢٨.

٣٣٩، ٣٤٨.

النابعة الذبياني: ١٢٩/١، ١٤١، ١٦٨.

٢٢٣، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٥.

٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢.

٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٤١.

٣٤٢، ٣٤٨، ٣٦٦، ٣٧٤، ٣٨٤.

٣٩٦، ٤٠٦، ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٧.

٤٥٧، ٤٧١، ٤٩٨، ٥٢٩، ٥٣٧.

٥٤١.

٢٦/٢، ٨٣، ٨٤، ١٠١، ١٠٣.

٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٩٩، ٣٤٦.

٣٥٣، ٤٠٢، ٤٠٤.

٧/٣، ٢٧، ٥٥، ٩٠، ٩٨، ٩٩.

١٤٧، ١٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٩٧.

نافع بن سعد الغنوي: ١٠٩/٣.

النحاشي الحارثي: ٨٩/٢، ٢٩٦.

٢٩٤/٣.

أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة: ٧٠/١.

٢٠٨، ٢٥٠، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥٠٣.

٢٤/٢، ٩٥، ١٣٨، ٢٣٤، ٢٣٨، ٣٠٢.

٨/٣، ٣١١، ٣١٣، ٣٦٤.

أم النحيف سعد بن قرط: ٤٢٢/١، ٥٥٤.

أبو نخيلة (يعمر بن حزن): ٣٤٢/١.

١٦٥، ٤٢/٢.

نصيب بن رياح: ١١٤، ١١٢/١، ٤٦٦، ١١٩.

١٧٩، ١٧٨/٢.

١١٩، ١٠٢/٣.

النعمان بن بشير الأنصاري: ٤٣/٢.

النعمان بن المنذر: ٢٢٦/٢.

نُفيع: ٣٦٥/١.

نُفيع بن طارق: ٢٠٨/١.

نفيل بن حبيب: ١٤٩/١.

نقادة الأسدي: ٥١/٢.

نُفيع: ٣٦٥/١.

نُفيع بن جرموز: ١٠٦/٢.

النمر بن تولب: ١٦٩/١، ٣٧٣، ٥٦٢.

٢٤٣، ٢٤٢، ٢٢٨، ٦٤/٢.

٦٠/٣، ٦١، ١٤٣، ١٤٨، ١٧٨.

١٨٩، ١٩٠، ٢٧٢، ٢٨٢، ٣١٨.

نهار بن توسعة اليشكري: ١٠٠/٣.

نهشل بن حرى الدارمي: ١٥٣/١، ٢٥٨.

٢٨٦/٣.

نهيكه بن الحارث المازني: ٣١٧/١.

النواح الكلابي: ٤٨٧/١.

أبو نواس الحسن بن هانيء: ٧٦/١،

١١٠، ٢٨٤، ٣٢١.

١٢/٢.

٢١٠/٣.

مَنْ أوله حرف الهاء

هيرة بن عبد مناف = الكلجة العريبي

اليربوعي

هيرة بن وهب: ٣٢١/٣.

هدبة بن حشرم العذري: ١٢١/١،

١٦٧، ٤٦٧، ٤٩٧.

٩٤، ٣٥/٣.

الهللول بن كعب العنبري: ٢٦/٢.

ابن هرمة (إبراهيم): ٧٧/١، ١٩٠،

١٩٢، ٢٤٨، ٢٩٨.

٣١٠/٢.

٨٥/٣، ١٧٠، ١٠٢، ٢١١.

هشام بن عقبة: ٢٨٣/٢.

هشام المري: ٧٩/٢.

ابن همام السلولي، عبد الله: ٩١/٢، ١٧٣،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ٣٠٩، ٣٣٣.

٢٩١/٣.

همّام بن مرة: ١١٣/١.

هند بنت أبي سفيان أم عبد الله بن

الحارث: ١٥٤/١.

هند بنت بياضة - هند بنت عتبة: ١٦٦/٢،

١٩٣، ١٦٦/٢، ١٩٣.

٣٤٣/٣.

يزيد بن حمار السكوني: ٤٦٤/١، ٥١٧.

يزيد بن ربيعة بن مفرغ: ٣١١/١،

٥٤٢.

١٦٣/٢.

٣١٠/٣.

يزيد بن سنان: ٥٥٠/١

يزيد بن عمرو الصعق: ٢٠٥/١.

١٦٦، ٥٩، ١٤/٣.

يزيد بن سلمة، ابن الطثرية: ٢٧/٢،

٢٥٣، ١١٨، ١١٥.

يزيد بن عبد المدان: ٩٧/٣.

يزيد بن عبيد = أبو وجزة السعدي

يزيد بن الققعاق: ٤٢٧/١.

يزيد بن قنافة الطائي: ١١٧/٣

يزيد بن مخرم الحارثي: ٧٩/١، ٢٦٣.

يزيد بن معاوية: ٣٧٦/١.

١١٥/٢.

يعلى الأحول الأزدي: ٢٠٩/٣، ٢١٠.

يعمر بن حزن السعدي = أبو نخيلة

هوبر الحارثي: ٢٨/٣، ١٧٩.

من أوله حرف الواو

الوأواء الدمشقي: ٣٧٦/١.

وائلة بن الأسقع: ٢٠٤/٢.

أبو وجزة السعدي، يزيد بن عبيد: ١٨٤/١.

٩/٣، ١٠٤.

وداك بن ثميل المازني: ٢٤٨/٣.

وضاح اليمن، عبد الرحمن بن إسماعيل:

١٠١/٢.

ورقة بن نوفل: ٢٣٧/١.

وعلة بن الحارث الجرهمي: ٤٦٨/١.

الوليد بن عقبة: ١٢٥، ١١٥، ٦٦/٣.

الوليد بن يزيد: ٣٦٢/٣.

من أوله حرف الياء

يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدي

يزيد بن بلال البجلي: ١٣٩/٢.

يزيد بن الحكم النقفى: ٣١٦/١.

٢٦٢/٢.

٣٢٥/٣، ٣٢٦.

obeikandi.com

- ٢ -

فهرس القوافي

obeikandi.com

قافية الهمزة

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الوفاء	٢	١	٦٧	لم يعرف قائله	عمل اسم المصدر
ظباء	٣	١	٦٨	الأخطل	رفع المبتدأ بعد إن المكسورة الهمزة
الهيحاء	٤	١	٦٨	لم يعرف قائله	جواب لما
وفاء	٥	١	٦٨	--	إن = إ + نون التوكيد
قضاءها	٣٣	١	٧٨	قيس بن الخطيم	اقتران الماضي بعد إلا بقد
رداءة	٤٩	١	٨٣	--	تقدير الفتحة على الياء
غناء	١	١	٦٧	لم يعرف قائله	مد المقصور
كفاء	٧	١	٦٩	الحارث بن حلزة	إضافة أفعال التفضيل لا تفيد التعريف
النحاء	٦	١	٦٩	الحارث بن حلزة البشكري	"غير" وأوجه إعرابها
وراء	١٠	١	٧١	عتي بن مالك العقيلي	بناء "وراء" على الضم
الإخاء	١١	١	٧١	الخطبة	حذف نون "أكن"
جزاء	١٤	١	٧٢	الفرزدق	تصريف (يوم) غير الظرف
بداء	١٥	١	٧٣	الشمخ بن ضرار	إسناد الفعل إلى مصدره
سماءه	١٧	١	٧٤	رؤبة بن العجاج	حذف رب وبقاء عملها بعد الواو
الشتاء	١٨	١	٧٤	الربيع بن ضبع الفزاري	الفعل الذي لا يحتاج مفعولاً به
سواء	١٩	١	٧٤	غالب بن الحارث	دخول لام الابتداء على الخبر المنفي
الولاء	٢٠	١	٧٤	الحارث بن حلزة البشكري	بلا
الداء	٢٤	١	٧٦	أبو نواس	إعمال حدث في ثلاثة مفاعيل
رجاء	٢٥	١	٧٦	--	جيء "عن" اسماً
سواء	٢٦	١	٧٦	حسان بن ثابت	جيء "لوما" بمعنى "لولا"
ماء	٢٧	١	٧٦	حسان بن ثابت	حذف الموصول الاسمي
نساء	٢٨	١	٧٦	زهير بن أبي سلمى	جواز مجيء اسم كان نكرة
يرزوها	٢٩	١	٧٧	إبراهيم بن علي بن هرمة	إلغاء إخال، تعليق أدري، أم المتصلة
تنكؤها	٣٠	١	٧٧	إبراهيم بن علي بن هرمة	الاعتراض بين اسم إن وخبرها
الفتاء	٣٤	١	٧٨	الربيع بن ضبع الفزاري	الاعتراض بين حرف النفي ومنفيه
عناء	٣٦	١	٧٨	أبو زيد الطائي	نصب تمييز المثة
					تضعيف لو عندما صارت اسماً
					وأخبر عنها

قافية الهزمة

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الدلاء'	٣٨	١	٧٩	الفراء	حشى: لغة في حاشا
كفاء'	٣٩	١	٧٩	حسان بن ثابت	--
الدماء	٤٠	١	٧٩	زهير بن أبي سلمى	"إيمن الله" في القسم . جمع وليس مفرداً
دواء'	٤١	١	٨٠	مسلم بن معبد الوالبي	تأكيد اللام الجارة بإعادة لفظها، دون دخول الجر على بعضها
قناء'	٤٣	١	٨١	قيس العامري	التدبة بـ "واكيدا"
العذراء'	٤٢	١	٨٠	عبيد الله بن قيس الرقيات	حذف التنوين في غير موضع حذفه ضرورة
الأعداء'	٤٤	١	٨١	الحارث بن حلوة اليشكري	حذف أحد مفعولي "علم" للقرينة
الحكماء'	٤٥	١	٨١	--	كسر ميم الجمع بعد الهاء قبل ساكن وإن لم تكسر الهاء
المراء'	٤٦	١	٨٢	--	الفصل بين "لم" والفعل الذي جزمته
المعزأ'	٤٧	١	٨٢	--	حذف الخبر
أبناءؤها	٤٨	١	٨٣	الفرزدق	--
فداء'	٥٦	١	٨٤	الربيع بن ضبع الفزاري	--
شوائه	٨	١	٧٠	أبو النجم	وقوع الفعل بعد "كما"
إتلائها	٩	١	٧٠	لم يعرف قاتله	حذف نون "لن"
الرجاء'	١٢	١	٧٢	عدي بن الرعلاء	الحال الفضلة لا يمكن الاستغناء عنها
الأحياء'	١٢	١	٧٢	عدي بن الرعلاء	--
نجلاء'	١٣	١	٧٢	عدي بن الرعلاء	إعمال "رب" بعد اتصالها بـ "ما"
بقاء'	١٦	١	٧٣	أبو زبيد الطائي	إعمال "لات" النافية
الأعداء'	٢١	١	٧٥	مجهول القاتل	نصب المفعول لأجله المحلى بأل
اللهاء'	٢٣	١	٧٥	أبو المقدام الراجز	مد المقصور
يلماء'	٣١	١	٧٧	--	الحال المؤكدة
نداء'	٣٢	١	٧٨	--	تقدم الحال على صاحبه المحرور بحرف الجر

قافية الهمزة

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الماء	٣٥	١	٧٨	ابن خفاجة الأندلسي	إضافة المشبه به إلى المشبه
صداء	٣٧	١	٧٩	يزيد بن غزّام	ترخيم يزيد
إياء	٥٠	١	٨٣	--	تقدم الحال على صاحبه المجرور
					بحرف الجر
إثراء	٥١	١	٨٣	--	الفصل بين الموصول وصلته بجملة الحال
إرعاء	٥٢	١	٨٣	--	إعمال "لا يبي" عمل "لا يزال"
برجائي	٥٣	١	٨٣	--	بحي "إن" بمعنى "نعم" وحذف جملة الكلام بعدها
سماء	٥٤	١	٨٤	--	"أوه" بسكون الواو وكسر الهاء = اسم فعل مضارع
الصحرَاء	٥٥	١	٨٤	--	ظهور الجرّ والتثنية على الياء ضرورة
ورائها	٥٧	١	٨٤	أبو تمام	وصف "أي" بـ "ذا"

قافية الباء

المكتسب	٢٧	١	١٠١	الراجز	النعث
الضباب	٢٨	١	١٠١	رؤبة بن العجاج	النصب على الاختصاص
السحاب	٦٨	١	١١٥	أبو فراس الحمداني	لغة "أكلوني البراغيث"
اضطرب	١٠٧	١	١٣٤	أبو ذؤاد الإبادي	استخدام "ثم" بمعنى الفاء للترتيب
الكليب	٢٥٤	١	١٨١	--	جمع "الكلب" على "الكليب" شذوذاً
المكتسب	٣٠٢	١	١٩٥	--	النعث
الكلابا	١٨	١	٩٦	جرير	نيابة الجار والمجرور عن الفاعل مع وجود المفعول
جانبا	١٩	١	٩٦	عمرو بن معد يكرب	العطف على التوهم
ذهبا	٢٠	١	٩٧	عمرو بن أحرر	استعمال "حي" غير مركبة ومتعدية بنفسها
أدبا	٢١	١	٩٧	سهم بن حنظلة الغنوي	جواز نقل ضمة العين إلى الفاء في "حُسن"

قافية الباء

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
زيادة الباء في المجرور	الأسود بن يعفر	٩٨	١	٢٢	تصوّبًا
تحويل اسم الفاعل الثلاثي إلى صيغة مبالغة	سعد بن ناشب المازني	٩٨	١	٢٣	الكراتبًا
يوحد "الأب" إذا جمع الأبناء أب واحد.	الخطيبة	٩٩	١	٢٤	أبًا
"هي".	عبدالله بن الزبير	٩٩	١	٢٥	أقربا
التمييز	رؤبة بن العجاج	١٠٠	١	٢٦	كلبًا
العلم المركب تركيباً إسنادياً	راجر من بني طهية	١٠١	١	٢٩	حبًا
"ما" المصدرية.	--	١٠٢	١	٣١	ذهابًا
استعمال "أضحى" بمعنى "صار".	--	١٠٢	١	٣٣	الأدبا
جمع "توب" على "توب".	معروف بن عبدالرحمن	١٠٣	١	٣٥	أنوبا
"زعم" تدل على الرجحان.	أبو أمية الحنفي	١٠٤	١	٣٩	ديبًا
الاشتغال.	--	١٠٤	١	٣٨	الغرابا
إنابة الجار والمجرور عن الفاعل.	رجز	١٠٤	١	٤١	قلبه
تأكيد النكرة بـ "كل" شذوذاً.	عبدالله بن مسلم	١٠٩	١	٥٥	رجبا
عطف البيان.	طالب بن أبي طالب	١١٠	١	٥٦	حزبا
تنوين التزم.	جرير بن عطية	١١٧	١	٧٤	أصابن
العطف على المحل.	عدي بن الخزاعي	١١٨	١	٧٥	سبأبها
عمل اسم الفاعل عمل فعله.	أبو سهم الهذلي	١٢١	١	٨٥	يبابًا
زيادة اللام في خبر المبتدأ.	عنتر بن عروس	١٢٢	١	٨٦	الرقبة
الكاف تميز شذوذاً	العجاج	١٢٨	١	٩٥	أقربا
إلغاء "قل" لاتصالها بما.	--	١٣٤	١	١٠٦	مجيًا
جواز تقدم التمييز على عامله.	ربيعه بن مقروم	١٣٤	١	١٠٨	تحلبًا
"هيا" حرف لنداء القريب والبعيد.	الراعي	١٣٥	١	١٠٩	ربًا
الاستغاثة.	المتني	١٣٦	١	١١٠	أصبا
مطابقة ضمير الفصل لما قبله.	جرير بن عطية	١٣٦	١	١١١	المصابا
حذف الفعل.	عبيدالله بن قيس الرقيات	١٣٦	١	١١٢	طيبًا
الاستثناء المفرغ.	--	١٣٧	١	١١٣	معدبًا
حذف حرف العطف.	الخطيبة	١٣٨	١	١١٤	اغتربا

قافية الباء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مَحْضَبًا	١١٦	١	١٣٩	ميمون بن قيس	تذكير النعت حملاً على المعنى
بغضوباً	١٢٠	١	١٣٩	--	زيادة "إن" بعد "ألا".
غَلَابًا	١٢١	١	١٤٠	--	العطف بالجر على التوهم.
الْيَهَابًا	١٢٢	١	١٤٠	ربيعه بن مقروم	اقتران جواب الشرط بالفاء.
خَدْبَةً	١٥٥	١	١٥٤	أم عبدالله بن الحارث	العلم المنقول عن الصوت
فيَعْقِبًا	١٧١	١	١٥٩	الأعشى	نصب الفعل بعد الفاء ضرورة.
كَيْكِبًا	١٧٢	١	١٦٠	الأعشى	العطف على جواب الشرط.
مَحْرَبًا	١٧٣	١	١٦٠	عمرو بن أحمر	المصدر الميمي.
كَلْبًا	١٧٤	١	١٦٠	أبو الطفيل عامر بن وائلة	إلغاء "لا" وزيادتها في اللفظ.
طَرِبًا	١٧٥	١	١٦٠	--	تقديم الاسم على الفعل بعد إن الشرطية.
أَنْيَابًا	١٧٦	١	١٦١	أبو زبيد الطائي	النصب بنية التنوين في الصفة.
الْحَشَابًا	١٧٧	١	١٦١	حرير	نصب الاسم بعد همزة الاستفهام.
اغْتَرَابًا	١٧٨	١	١٦١	حرير	نصب الاسم لوقوعه موقع الفعل.
رَقَابًا	١٧٩	١	١٦٢	الحارث بن ظالم	إعمال الصفة المقرونة بآل.
كَعَابًا	١٨٠	١	١٦٢	معاوية بن مالك	جمع العلم المذكر جمع تكسير.
رَقِيْبًا	١٨١	١	١٦٢	عمرو بن أبي ربيعة	إتيان الضمير بعد ليس منفصلاً لوقوعه موقع خبرها.
بِهَا	٢٠٥	١	١٦٨	الأعشى	حذف تاء التانيث لضرورة القافية.
مَنْهَبَةً	٢١٠	١	١٦٩	--	تنوين الاسم الموصوف بابتن أو ابنة ضرورة.
أَدْبًا	٢١٧	١	١٧١	سهم بن حنظلة	إجراء الفعل مجرى نعم وبنس بشروط.
الصَّبَا	٢٨٠	١	١٨٨	أعشى ميمون	عدم إشباع ضمة الهاء حتى تنشأ عنها واو.
طَالِبًا	٢٨١	١	١٨٩	سعد بن ناشب المازني	حذف العائد المجرور بالإضافة.
طَلِبًا	٢٨٢	١	١٨٩	أوس بن حجر	حذف العامل.
الطُّبَا	٢٨٣	١	١٨٩	مُرَّة بن مُحَكَّان	جمع "فُعَلًا" على "فُعَال"، و"فُعَال" على "أفْعَلَة".

قافية الباء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
غُلِبًا	٢٨٥	١	١٩٠	--	حذف كان واسمها وبقاء خبرها.
كذبا	٢٨٥	١	١٩٠	مجنون ليلي	تلقي جواب القسم بـ"لا"
نُجِبًا	٢٨٦	١	١٩٠	جرير	مجيء ما بعد "بله" منصوباً.
النُّجِبَا	٢٨٧	١	١٩٠	إبراهيم بن علي بن هرمة	"بله" اسم فاعل.
حسبًا	٢٨٨	١	١٩٠	--	توكيد جواب القسم المنفي بالتون ضرورة.
فُيْعِبَا	٢٨٩	١	١٩١	الأعشى	نصب الفعل بعد أن فيما ليس فيه معنى النفي.
مسلوبٌ	٩	١	٩١	ذو الرمة	جواز منع التنوين في كل اسم للضرورة.
عَطِيطُهَا	١١	١	٩٢	سحبان وائل	"أما بعد"
مَقَرَّبُ	١٢	١	٩٣	ذو الرمة	تمييز المفرد ضميره بهم.
بَحِيبُ	١٣	١	٩٣	العجير السلولي	حذف واو "هو" ضرورة.
غَارِبُهُ	١٤	١	٩٤	عبدالرحمن بن حسان	جواز إضافة الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان.
أُنَكِبُ	١٥	١	٩٤	أحمد بن قنيس	جواز وقوع الجملة الاسمية بعد "إذا" الشرطية.
فَتَنَكَبُوا	١٦	١	٩٥	شعبة بن قمر	جواز ثنية اسم الجمع.
مَغْرَبُ	١٧	١	٩٥	--	استعمال "عوض" المبني للمضي.
جَائِبُهُ	٣٠	١	١٠١	--	دخول حروف الجر على الأفعال.
المَشِيبُ	٣٤	١	١٠٢	أبو العتاهية	"ليت" نصب المضارع بأن المضمره وجوباً.
خَابُوا	٤٠	١	١٠٤	--	إلغاء "ظن" لتأخرها عن المبتدأ والخبر.
مَذْهَبُ	٤٧	١	١٠٦	الكميت بن زيد الأسدي	الاستثناء.
الزَّرْنَبُ	٤٨	١	١٠٧	راجز من بني تميم	"وا" اسم فعل مضارع بمعنى أعجب.
غَارِبُهُ	٥٠	١	١٠٧	الأعطل	سكون العين في "نعم" مع فتح أولها مثل "ضَحَرَ".

قافية الباء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
كعبُ	٥١	١	١٠٨	رجل من الأزد	تعدي "كفى" إلى مفعولين.
شطيبُ	٥٣	١	١٠٨	--	الجر بالعطف على التوهم.
أعجبُ	٥٩	١	١١١	--	جواز الابتداء بالثكرة الدالة على التعجب.
ينهبُ	٦٠	١	١١١	العجير السلولي	استعمال "عل" في معنى "لعل".
الحقائبُ	٦٢	١	١١٢	نصيب بن رباح	--
أبُ	٦٤	١	١١٣	همام بن مرة	"لا" النافية للجنس.
تغرُبُ	٦٥	١	١١٤	نصيب بن رباح الأموي	بناء "الأمس" أو إعرابها.
فأجابوا	٦٦	١	١١٤	--	دخول "رب" على الضمير شذوذاً.
غضوبُ	٦٩	١	١١٦	الكلجة اليربوعي	"كرب" خبرها جملة فعلية.
فيحيبُ	٧٦	١	١١٨	--	جواز ترخيم المركب الإضافي.
الذيبُ	٧٨	١	١١٩	جنوب أخت عمرو ذي الكلب	تقديم اللقب على الاسم.
جَيِّها	٧٩	١	١١٩	نصيب بن رباح الأكبر	تقديم الخبر وجوباً.
الزَّابُ	٨١	١	١٢٠	مزاحم بن الحارث	"كلا" مفردة لفظاً ومعناها التثنية.
الحبُّ	٨٢	١	١٢٠	--	زيادة الواو.
أطَّيها	٨٣	١	١٢٠	عبيد الله بن قيس	ترك صرف المصروف لضرورة الشعر.
قريبُ	٨٤	١	١٢١	هدبة بن خشرم	"عسى" خبرها فعل مضارع
شارِبُه	٨٧	١	١٢٢	فرعان بن الأعرف	"ترك" لها معنى التصيير.
الأدبُ	٨٨	١	١٢٤	--	"وجد" ينصب مفعولين.
تَحْسِبُ	٨٩	١	١٢٥	الكميت بن زيد الأسدي	"حسب" حذف مفعولها.
الحبيبُ	٩١	١	١٢٦	عروة بن حزام العذري	تقدم الحال على صاحبه.
تطيبُ	٩٢	١	١٢٧	أعشى همدان	تقديم التمييز على عامله.
قريبُ	٩٣	١	١٢٧	كعب بن سعد الغنوي	"لعل" حرف جر.
أطيبُ	٩٩	١	١٣٠	الفرزدق	تقديم الجار والمجرور المتعلقين بأفعل التفضيل عليه.
أصابوا	١٠٠	١	١٣١	الحارث بن كلدة	جواز حذف الرابط في جملة الصفة.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
رقائبها	١٠٤	١	١٣٣	--	لا يجوز تقديم معمول صلة "أن" المصدرية.
ينهبُ	١١٧	١	١٣٩	شريح القاضي	الرفع على فقدان الناصب.
فأجيبُ	١١٨	١	١٣٩	--	جزم الفعل بلام التعليل.
الثعلبُ	١٢٣	١	١٤١	ساعدة بن جؤية الهذلي	حذف الجار.
الثعلبُ	١٢٤	١	١٤١	راشد بن عبد ربه	الباء بمعنى "على" للاستعلاء.
أجربُ	١٢٥	١	١٤١	النابيعة الذبياني	استخدام "إلى" بمعنى "في".
جالبُ	١٢٦	١	١٤٢	الفضل بن عبد الرحمن	العطف على أسلوب التحذير بغير حرف عطف.
الخطوبُ	١٢٧	١	١٤٢	جابر بن رألان	زيادة "إن" بعد "ما" المصدرية.
تخيبُ	١٢٨	١	١٤٣	--	- ظهور اسم "أن" المفتوحة المخففة - كون مجرور "حتى ضميراً".
ذيبُ	١٢٩	١	١٤٣	--	قد يكون الضمير المتصل بالفعل مفعولاً مطلقاً.
يتذبذبُ	١٣٥	١	١٤٥	--	زيادة الفاء في جواب "لما".
سببُ	١٣٦	١	١٤٥	أبو صخر الهذلي	استخدام "لو" حرف شرط للاستقبال.
سُرحوبُ	١٣٧	١	١٤٦	امرؤ القيس	"قد" للتكثير إذا استخدمت مع المضارع.
الشيْبُ	١٣٨	١	١٤٦	أبو قيس بن رفاعة	"ما" اسم بمعنى حين.
تصوبوا	١٣٩	١	١٤٧	النابيعة الجعدي	- استعمال واو الجماعة في غير ضمير العقلاء.
مطلبُ	١٤٠	١	١٤٨	عبيد الله بن قيس الرقيات	- جمع ابن من غير ما يعقل جمع العقلاء المذكرين.
يتقلبُ	١٤٢	١	١٤٨	مرة بن عذاء الفقعي	عدم تكرار "لا" الداخلة على الماضي.
طيبُ	١٤٣	١	١٤٨	علقمة بن عبدة	"الأولى" اسم موصول بمعنى الذين إتيان الباء بمعنى المجاوزة.
عسيبُ	١٤٤	١	١٤٨	امرؤ القيس	"ما" المصدرية الظرفية.

قافية الباء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
أَعْضَبُ	١٤٥	١	١٤٨	--	حذف خير "لعل"
لَغْرِبُ	١٤٦	١	١٤٩	ضابىء بن الحارث	حذف خير المبتدأ.
الْغَالِبُ	١٤٧	١	١٤٩	نُفَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ	"ليس" حرف عطف بمعنى "لا".
قَرِيبُ	١٤٨	١	١٥٠	رجل من بني نحر بن عتود	"جعل" بمعنى "صير".
يَلْعَبُ	١٤٩	١	١٥١	الكميت	حذف همزة الاستفهام.
نَصِيبُ	١٥٠	١	١٥١	--	جواز حذف لام الأمر الجازمة.
جَوَانِبُهُ	١٥١	١	١٥١	--	يجيء خير المبتدأ بعد "لولا".
مُضَارِبُهُ	١٥٢	١	١٥٣	نهشل بن حرّمي الدارمي	كفّ الكاف عن الجر بما "كيما".
طَالِبُهُ	١٥٣	١	١٥٣	الفرزدق	العطف على التوهم.
شِبَابُهَا	١٥٤	١	١٥٤	أبو ذؤيب الهذلي	حذف المعادل للهمزة.
عَرَائِبُهَا	١٥٧	١	١٥٥	الأخوص	العطف على التوهم.
كَوَاكِبُهَا	١٥٨	١	١٥٥	أحيحة بن الجلاح الأنصاري	- استخدام "على" بمعنى "عن". - الإبدال من الضمير بالاسم الظاهر.
كَاذِبُ	١٦٥	١	١٥٧	--	استثناء الحصر.
فَأَعْرَبُ	١٦٧	١	١٥٨	--	النسبة إلى فعيلة.
مَرْحَبُ	١٨٢	١	١٦٣	طفيل الغنوي	حذف المبتدأ.
مَعْرَبُ	١٨٣	١	١٦٣	الكميت الأسدي	ترك صرف "حاميم" لشبهه بما لا ينصرف للعلمية والعجمة.
أَبُ	١٨٤	١	١٦٣	اللعين المنقري	نصب ما بعد الفاء على الجواب.
أَشْهَبُ	١٨٥	١	١٦٤	مقاس العائذي	"كان" التامة.
تَحَلَّبُ	١٨٦	١	١٦٤	رجل من بني أسد	حمل "شاب قرناها" على الحكاية وإعرابها بالحركات المقدرة.
جَانِبُ	١٨٧	١	١٦٤	العجّير السلولي	الرفع على القطع.
أَحِيبُ	١٨٨	١	١٦٤	عروة بن حزام	جواز الرفع على القطع.
فَصْلِبُ	١٨٩	١	١٦٤	علقمة بن عبدة	المفرد الذي قصد به الجمع.
قَلِيبُ	١٩٠	١	١٦٥	كعب الغنوي	"هاتا" بمعنى "هذه".
مَلَاعِبُهُ	١٩١	١	١٦٥	ذو الرمة	- الدعاء - نقل الفعل وتغييره.
أَفَارِبُهُ	١٩٢	١	١٦٥	الفرزدق	"أكلوني البراغيث".

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	قافية الباء	الموضوع
إهابها	١٩٣	١	١٦٦	رجل من بني دارم		نصب الفعل بعد الفاء على الجواب وإن كان معناه الإيجاب.
عربُ	١٩٤	١	١٦٦	ذو الرّمة		النصب بفعل مقدر.
تنبُ	١٩٥	١	١٦٦	ذو الرّمة		رفع جواب "إذا" لأنها تدخل على وقت بعينه.
مكروبُ	١٩٦	١	١٦٦	ابن عنمة الضبي		نصب ما بعد "إذن" لأنها مصدرية في الجواب.
يغضبوا	١٩٨	١	١٦٧	عطية بن عفيف		"لا حرم" بمعنى "حق" و"لا" زائدة.
تذوبُ	٢٠٨	١	١٦٩	--		دخول "ها" على الضمير.
مريبُ	٢٠٩	١	١٦٩	--		العطف على التوهم.
أحجبُ	٢١١	١	١٧٠	--		إتيان المضارع المنفي بلا جملة حالية بدون واو.
عقربُ	٢١٣	١	١٧٠	أحد بني فقعس		الحال.
الأبُ	٢١٤	١	١٧٠	--		حذف الخبر.
طربُ	٢١٦	١	١٧١	ذو الرمة		حذف همزة الوصل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.
غضبُ	٢١٨	١	١٧٢	--		مطابقة التمييز للمخصوص في باب "نعم" و"بئس".
يصابُ	٢١٩	١	١٧٢	--		نصب المضارع بأن المضمر بعد لام الجحود.
معتبُ	٢٢٠	١	١٧٣	الغَطْمَشُ الضبي		بجاء الاسم بعد "لو" فاعلاً لفعل محذوف.
عأبها	٢٢١	١	١٧٣	--		تركيب "ما" مع النكرة تشبيهاً لها بلا.
عطِبُ	٢٢٢	١	١٧٣	مطيع بن إياس الكوفي		"ما" تكف الباء عن العمل.
ركوبها	٢٢٣	١	١٧٤	الكميت بن زيد		اضطرار العرب إلى الحذف في كلامهم.
الأبُ	٢٢٥	١	١٧٥	--		حذف نون يكن المحزوم.
						الرفع عطفاً على محل إن واسمها

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	قافية الباء	الموضوع
أجذبوا	٢٢٦	١	١٧٥	--	حذف واو الجماعة، وإبقاء الواو دليلاً عليها.	وغيرها.
أَرَبُ	٢٢٧	١	١٧٥	--	حذف واو القسم ونصب الاسم بفعل القسم المحذوف	الأبنية وما يلحقها من الروائد.
أسكوبُ	٢٢٨	١	١٧٥	أبو السكب المازني	إضافة المسمى إلى الاسم.	إلحاق المثني بالفاظ تشبيهه وليست بمثناة حقيقة.
أَلْبُ	٢٢٩	١	١٧٥	الكميت بن زيد	نصب المنادى الشبيه بالمضاف.	"المرض" جمع "مريض".
تأريبُ	٢٣٠	١	١٧٦	جرير	تحريك نون التثنية بالفتح إذا وقعت بعد ياء.	--
تخطُبُ	٢٣١	١	١٧٦	--	يُورِبُ	٢٣٤
تعذيبُ	٢٣٢	١	١٧٦	جرير	ثِيَابُ	٢٣٥
فتغيبُ	٢٣٣	١	١٧٦	حميد بن ثور	جانبُ	٢٣٦
بعد ياء.	--	--	--	--	حيبُ	٢٣٧
--	--	--	١٧٦	أمية بن أبي الصلت	جانبُ	٢٣٨
الإتيان بأكثر من حرف نفي للتوكيد.	--	--	--	--	حيبُ	٢٣٩
--	--	--	١٧٧	الأخضس بن شهاب	جانبُ	٢٤١
بجاء "أم" بمعنى "بل" إذا وقعت بعد استفهام.	--	--	١٧٧	--	حيبُ	٢٤٢
--	--	--	١٧٧	علقمة بن عبدة	جانبُ	٢٤٣
--	--	--	١٧٨	ذو الرمة	جانبُ	٢٤٤
تقديم اللقب على الاسم.	--	--	١٧٨	ربطة بنت عجلان	جانبُ	٢٤٥
--	--	--	١٧٨	جرير	جانبُ	٢٤٦
وقوع "أن" ومعمولها اسماً لأن.	--	--	١٧٩	--	جانبُ	٢٤٧
العطف على المعنى.	--	--	١٧٩	الزبرقان	جانبُ	٢٤٨
مؤنث "شيخ" "شيخة".	--	--	١٧٩	عبيد بن الأبرص	جانبُ	٢٤٩
وضع اسم المفعول مكان المصدر.	--	--	١٧٩	علقمة بن عبدة	جانبُ	٢٥٠
العطف بالفاء دون الواو للاتصال.	--	--	١٨٠	الكميت بن زيد	جانبُ	٢٥١
استعمال "أنى" بمعنى كيف.	--	--	١٨٠	الكميت بن زيد	جانبُ	٢٥٢

قافية الباء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
شَنَبُ	٢٤٨	١	١٨٠	ذو الرمة	بدل الغلط.
ضُرُوبُ	٢٤٩	١	١٨١	أبو طالب	إعمال "فعول" كفاعل.
عجيبُ	٢٥٠	١	١٨١	جزء بن ضرار	اجتماع فعلين وإعمال الأول.
غريبُ	٢٥١	١	١٨١	أبو الحدرجان	نداء "أباه" بتقديم الألف وتأخير التاء "يا أبات".
قلبُ	٢٥٢	١	١٨١	علقمة بن عبدة	--
كَلْبُ	٢٥٣	١	١٨١	الضحاك بن سعد	تضمن الجامد معنى المشتق.
كَلِيبُ	٢٥٥	١	١٨١	علقمة بن عبدة	التنازع.
كوكبُ	٢٥٦	١	١٨٢	البياهلي	--
مشعبُ	٢٥٧	١	١٨٢	الكميت بن زيد	--
معتبُ	٢٥٨	١	١٨٢	العطمش الضبي	قصر الممدود.
مكثوبُ	٢٥٩	١	١٨٣	أبو دواد	خروج "سواء" عن الظرفية إذا استثنى بها.
نصيبُ	٢٦٠	١	١٨٣	--	حذف اللام الجازمة.
وحيبُ	٢٦١	١	١٨٣	ضابيء بن الحارث	--
وَقَبُوا	٢٦٢	١	١٨٣	--	الوصف المشتق المحلى بآل.
يتقلبُ	٢٦٤	١	١٨٣	--	لا سيما.
يتقلبُ	٢٦٣	١	١٨٣	أحمد بن فقعس	"الألى" اسم موصول بوزن "العللى".
يتلهبُ	٢٦٥	١	١٨٤	زيد بن حصين	الحال.
يُصابُ	٢٦٦	١	١٨٤	--	نصب المضارع بأن المضمرة.
يَصُوبُ	٢٦٧	١	١٨٤	رجل من عبد القيس	حذف همزة "ملك".
اليعقوبُ	٢٦٨	١	١٨٥	--	--
نعالبةُ	٢٦٩	١	١٨٥	ذو الرمة	--
صاحبةُ	٢٧٠	١	١٨٥	الرماح بن أبرد	الموصول.
صاحبهُ	٢٧١	١	١٨٥	--	إضافة "كلا" إلى المفرد.
غاربةُ	٢٧٢٢	١	١٨٦	فرعان التميمي	استعمال "أض" بمعنى "صار".
٦٤					
كذابه	٢٧٣	١	١٨٦	الأعشى	المصدر.
اكتأبها	٢٧٤	١	١٨٦	أبو ذؤيب الهذلي	نصب جمع المونث السالم بالفتحة.

قافية الباء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
حسبها	٢٧٥	١	١٨٧	مجنون ليلى	الهاء في "يا رياه" للسكت.
ريبها	٢٧٦	١	١٨٧	العنبري	إضمار "رب".
شوبها	٢٧٧	١	١٨٧	الفرزدق	الرفع بالقطع.
عواقبها	٢٧٨	١	١٨٧	عدي بن زيد	--
نائبها	٢٧٩	١	١٨٨	مُعَلِّس بن لقيط	شدوذ وصل الضمير الثاني في الكلمة إذا كان مساوياً للأول.
العتابُ	٣٠٠	١	١٩٤	--	وقوع المصدر موقع الفعل.
خصيبُ	٣٠٣	١	١٩٥	--	النصب بفعل محذوف.
إهابها	٣٠٦	١	١٩٦	رجل من دارم	نصب ما بعد الفاء على الجواب وإن كان معناها الإيجاب.
أخربُه	٣٠٧	١	١٩٦	زياد الأعجم بن سليمان	نقل حركة الهاء إلى ما قبلها.
ذهبوا	٣٤٠	١	١٧٨	الفرزدق	"كم" الخيرية.
للخرابِ	١	١	٨٧	الإمام علي	لام العاقبة في "للموت".
الجرابِ	٢	١	٨٧	--	"كان" الرائدة.
الأعصِبِ	٣	١	٨٧	الأخطل	بدل الاشتغال.
الحاجِبِ	٤	١	٨٧	موسى بن جابر الحنفي	الحال.
تذيبِ	٥	١	٨٨	الفرزدق	جواز إضافة الجزعين لفظاً ومعنى إلى متضمنيهما المتحددين بلفظ واحد.
القراتبِ	٦	١	٩٠	--	المجاز اللغوي.
تهيبِ	٧	١	٩٠	المتني	منع لفظ "فعلة" من الصرف لأن موزونها ممنوع.
يضرِبِ	٨	١	٩٠	الفرزدق	الجزم بـ "إذما".
ربرِبِ	١٠	١	٩٢	البيعت	"أل" في الله بدل من همزة "إله".
المشيبِ	٣٢	١	١٠٢	حسان بن ثابت	النصب بـ "إذن".
مَرَحِبِ	٣٧	١	١٠٣	الناطقة الجعدي	وقوع الجار والمجرور خيراً للفعل الناقص.
حَلِبِ	٣٦	١	١٠٣	رؤبة بن العجاج	إعمال "كان" المخففة.
مُذْهِبِ	٤٣	١	١٠٥	طفيل بن كعب الغنوي	التنازع.

قافية الباء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
للعجب	٤٢	١	١٠٥	--	الاستغاثة.
صحي	٤٤	١	١٠٦	الكميت بن زيد الأسدي	اقتران حرف النداء بالفعل.
أصبي	٤٥	١	١٠٦	--	دخول "يا" النداء على فعل الأمر.
للأريب	٤٦	١	١٠٦	--	استعمال المستغاث به للنداء.
يثرر	٤٩	١	١٠٧	الأشجعي	جواز إعمال المصدر إذا جمع.
الخطوب	٥٢	١	١٠٨	ميمون بن قيس	"إن" واسمها ضمير الشأن.
راكب	٥٤	١	١٠٩	--	عمل المصدر المحدود شذوذاً.
الذهب	٥٧	١	١١٠	أبو نواس	الصفة المشبهة.
العُلب	٥٨	١	١١١	جرير	جواز صرف العلم الموثث الثلاثي.
الركائب	٦١	١	١١٢	رجز	إدخال الألف واللام على العلم.
للشيب	٦٣	١	١١٣	سلامة بن جندل السعدي	جواز بناء جمع الموثث السالم على الفتح والكسر إذا وقع اسماً لـ "لا".
المثقب	٦٧	١	١١٥	امرؤ القيس	تكون في رتبة المعرفة المضاف إلى معرفة.
الذنب	٧٢	١	١١٦	أبو الغريب	المجرور للمجاورة.
تررب	٧٠	١	١١٦	--	جواز نصب المضارع بعد الفاء العاطفية.
مُثَقَّب	٧١	١	١١٦	امرؤ القيس	الإضافة لغة.
نشب	٧٣	١	١١٧	عمرو بن معد يكرب	النصب بنزع الخافض.
راسب	٧٧	١	١١٨	من بني عيس	الترخيم في غير النداء.
قارب	٨٠	١	١١٩	سواد بن قارب الأسدي	إدخال الباء الزائدة على خبر "لا".
النعالب	٩٠	١	١٢٦	أعشى همدان	إنابة المصدر عن فعله.
عظبة	٩٤	١	١٢٨	--	جر "رب" للضمير شذوذاً.
لغروب	٩٧	١	١٢٩	أبو سفيان بن حرب	نصب "غدوة" على التمييز.
التجارب	٩٦	١	١٢٩	النابعة الذبياني	"من" لابتداء الغاية في الزمن.
طالب	٩٨	١	١٣٠	معاوية بن أبي سفيان	الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالنعته.
عجب	١٠١	١	١٣١	--	العطف على الضمير المجاور.
شُعْبَب	١٠٢	١	١٣٢	امرؤ القيس	جواز تنوين صيغة منتهى الجموع.

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
"كما" تأتي بمعنى "كيما".	--	١٣٢	١	١٠٣	الحباتي
جواز حذف الفاء من جواب "أما".	الحارث بن خالد	١٣٣	١	١٠٥	المواكب
جواز تقديم منصوب جواب الشرط مع أن جواب الشرط مجزوم	طفيل الغنوي	١٣٨	١	١١٥	تُعْقِبُ
النصب على البذل.	--	١٣٩	١	١١٩	عُنَابِ
الحفض على القرب والجوار.	--	١٤٤	١	١٣٢	راكب
الرفع على الحكاية.	--	١٤٤	١	١٣٠	بكاتي
الجرّ بالقرب والجوار.	--	١٤٤	١	١٣١	الراهب
بيان الغرض من التوكيد في الكلام	أبو تمام	١٤٥	١	١٣٣	التوبي
تنثية لفظ "ابنم".	الكميت الأسدي	١٤٥	١	١٣٤	المحيي
إضافة المصدر إلى مفعوله والفصل بينهما بالفاعل.	--	١٤٨	١	١٤١	صبّ
إضافة لدن إلى الجملة.	القطامي	١٥٥	١	١٥٦	الذوائب
حذف الهزمة الاستفهامية.	عمر بن أبي ربيعة	١٥٦	١	١٦٠	التراب
الجزم بـ "أن".	امرؤ القيس	١٥٦	١	١٦١	نخطب
"كل" تأخذ معناها مما تضاف إليه.	قيس بن ذريح	١٥٦	١	١٦٢	الخطب
العطف بـ "ولا" بعد الإيجاب.	عامر بن الطفيل	١٥٦	١	١٥٩	أب
جواز مراعاة لفظ "كلا" ومراعاة معناها.	الفرزدق	١٥٧	١	١٦٣	راب
حذف مخصص "حيذا".	مرداس بن همام الطائي	١٥٧	١	١٦٤	بالمقارب
مجيء نائب الفاعل ضمير مصدر مختص بلام العهد.	امرؤ القيس	١٥٨	١	١٦٦	تَذَرِبِ
"معاً" ظرف أو حال.	الأحوص زيد بن عمر	١٥٨	١	١٦٨	تُقَصِّبِ
عود ضمير الكاف على المجموع.	أبو الأسود الدؤلي	١٥٩	١	١٧٠	بليبي
دخول اللام على جواب القسم المنفي.	العباس بن أحنف	١٥٩	١	١٦٩	قلي
وزن المصدر الميمي واسم المكان	مالك بن أبي كعب	١٦٧	١	١٩٩	الكرب

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
					واحد.
فنضارب	٢٠٠	١	١٦٧	قيس بن الخطيم	الجزم عطفاً على حل جواب "إذا".
سكوب	١٩٧	١	١٦٧	هدبة بن حشرم	إسقاط "آن" من خير عسى ضروء.
الكتائب	٢٠١	١	١٦٨	النابعة الذبياني	نصب "غير" على الاستثناء المنقطع.
نصب	٢٠٢	١	١٦٨	حسان بن ثابت	إبدال الهمة ألفاً
بصاحب	٢٠٤	١	١٦٨	النابعة الذبياني	الاستثناء المنقطع.
محتي	٢٠٣	١	١٦٨	--	خفض الاسم بإضافة "كم" إليه.
فارغب	٢٠٦	١	١٦٩	النمر بن تولب	جزم الشرط بإذا.
ذهاب	٢٠٧	١	١٦٩	علي بن أبي طالب	لام العاقبة.
بالعجب	٢١٢	١	١٧٠	--	الحال المؤكدة.
المتعجب	٢١٥	١	١٧١	--	حذف خير "ليت شعري" إذا وليها
					استفهام.
الركائب	٢٢٤	١	١٧٤	ابن الأعرابي	إدخال "ال" على "عمرو".
فاذهي	٢٩٠	١	١٩١	عنزة بن شداد	أساليب الإغراء.
بأصحاب	٢٩١	١	١٩١	حيي بن واثل	استخدام رجل بمعنى "راجل".
الأعضب	٢٩٢	١	١٩١	الأحطل التغلبي	البدل.
تأريب	٢٩٦	١	١٩٢	سلامة بن جندل	---
للشيب	٢٩٥	١	١٩٢	الجميح الأسدي	وقوع الجملة الطليية خيراً لأن.
بالباب	٢٩٣	١	١٩٢	إبراهيم بن علي بن هرمة	القسم الاستعطائي.
الألباب	٢٩٤	١	١٩٢	القتال الكلابي	اللحن
جرب	٢٩٩	١	١٩٣	دريد بن الصمة	توكيد النفي.
جانب	٢٩٨	١	١٩٣	أبو جندب بن مرة	عود الضمير على متأخر لفظاً
					ورتبة.
التجارب	٢٩٧	١	١٩٣	القطامي عمير بن شميم	تصغير قدام بمعنى "قديمة".
صعب	٣٠١	١	١٩٤	--	النصب بفعل محذوف.
حردب	٣٠٤	١	١٩٥	رجل من بني مازن	الترخيم.
الرقاب	٣٠٥	١	١٩٦	عمرو بن الأيهم التغلبي	"غير".
الركائب	٣٠٨	١	١٩٦	قيس بن الخطيم	البدل، النصب بفعل محذوف، خير
					كاد مجرد من "آن"

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
النعث.	حسان بن ثابت	١٩٧	١	٣١٠	شيب
تقديم معمول خير بات على اسمها.	--	١٩٧	١	٣١١	العجب
الشرط وجوابه.	--	١٩٧	١	٣٠٩	سراب
تعيين المضارع للاستقبال.	--	١٩٨	١	٣١٢	العذاب
حذف عين الفعل إذا كانت همزة للتخفيف	إسماعيل بن يسار	١٩٨	١	٣١٣	الغلاب
تعدي "سمع" بنفسها وبالباء وبإلى وباللام					
ما العاملة عمل ليس. حذف جواب	--	١٩٨	١	٣١٤	العواقب
"إذا" إذا دل عليه دليل					
"ولا سيما" تخفف ويحذف واو العطف.	--	١٩٩	١	٣١٦	القرب
بجاء تمييز كم الخبرية مفرداً	عمارة بن عقيل	١٩٩	١	٣١٧	القلب
ظهور العلامات على نون جمع المذكر السالم.	عمرو بن الأيهم التغلبي	١٩٩	١	٣١٥	القباب
حذف نون "من" الجارة.	--	١٩٩	١	٣١٨	الكذب
جمع "حجر" على "حجار".	--	٢٠٠	١	٣٢٠	الزرب
الحال المؤكدة لعاملها.	--	٢٠٠	١	٣٢١	بالعب
لا تستعمل المصادر التي حذف عاملها مضافة.	--	٢٠٠	١	٣٢٢	متعب
دخول "ما" النافية على "ما" الموصولة.	عبدالله بن رواحة	٢٠٠	١	٣٢٣	متقارب
جواز وصل "ما" المصدرية بمجمله اسمية.	الكميت بن زيد	٢٠٠	١	٣١٩	الكلب
جواز كون ضمير المصدر المستتر في الفعل نائب فاعل	امرؤ القيس	٢٠١	١	٣٢٤	تذرب
زيادة الباء في خبر إن.	امرؤ القيس	٢٠١	١	٣٢٥	المجرب
--	--	٢٠٢	١	٣٢٦	الكلاب

قافية الباء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
المقانب	٣٢٧	١	٢٠٢	مجنون ليلي	لام التعجب التي تلحق المنادى.
مُورَنِب	٣٢٨	١	٢٠٢	ليلى الأخيلية	الهزرة في "مورنب" زائدة.
ناصب	٣٢٩	١	٢٠٢	مزاحم العقيلي	الإدغام.
يُعْتَبِر	٣٣٢	١	٢٠٣	طفيل الغنوي	--
النوب	٣٣٠	١	٢٠٣	رجل من طيء	"أَحْوَك" بسكون الحاء.
واهب	٣٣١	١	٢٠٣	--	إلغاء عمل أرى لتوسطه بين مفعولين.

قافية التاء

أَمْتُ	١٠	١	٢٠٨	الفضل بن قدامة	قلب هاء التأنيث تاءاً في الوقت
جُعْنَا	٩	١	٢٠٨	سالم بن دارة	المنادى المفرد العلم.
هَيْتَا	٤٤	١	٢٢٥	--	اسم الفعل.
كَمَعْنَا	٤٥	١	٢٢٥	--	دخول الكاف على ضمير الرفع
مُلَمَّاتُ	٢	١	٢٢٥	أبو شنبول الأعرابي	الوصف بالمصدر
طَوَيْتُ	٥	١	٢٠٦	سنان بن فحل الطائي	استعمال "ذو" بمعنى "التي".
الشفاء	١١	١	٢٠٩	--	حذف واو الجماعة من "كانوا".
الموت	١٦	١	٢١٣	--	المصدر الرباعي "فعلال".
تبيت	١٧	١	٢١٣	عمرو بن قعاس	استعمال "آلا" للتحضيض.
شمالات	١٨	١	٢١٤	جنيدة بن مالك	استعمال "رب" للتكثير، توكيد
تُبْتُ	٢٨	١	٢٢١	--	المضارع بالتون الخفيفة.
فاشتريت	١٤	١	٢١٢	رؤبة بن العجاج	الفصل بين "أن" المحففة والفعل بـ "قد".
عبراتها	٣١	١	٢٢١	الأعشى	بناء الفعل الثلاثي المعتل العين للمجهول.
شُئْتُ	٣٦	١	٢٢٣	قصي بن كلاب	جمع "أنف" على "أناف" شذوذاً.
أُتِيتُ	٣٩	١	٢٢٤	عمرو بن قعاس المرادي	جمع "أب" على "أبين" جمع مذكر سالم.
دعيت	٤٠	١	٢٢٤	السَّمَوَال	النداء.
الصوت	٤١	١	٢٢٤	روشيد بن كثير الطائي	توكيد "أشعر" شذوذاً.
					تأنيث المذكر ضرورة.

قافية التاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
ليْتُ	٤٢	١	٢٢٤	عمرو بن قعاس المرادي	--
باتوا	٤٢	١	٢٢٤	جذيمة الأبرش	--
وجناتها	٥٥	١	٢٢٨	--	عمل اسم المفعول المتعدي لواحد عمل الصفة المشبهة.
الفرات	١	١	٢٠٥	عبدالله بن يعرب	الظرف المقطوع عن الإضافة.
تولّت	٣	١	٢٠٥	كثير بن عبد الرحمن	"أدري" يأخذ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
جَعَدَ	٤	١	٢٠٦	عبيد بن الأبرص	الفعل المتعدي لمفعولين بدون حرف جر.
مرّت	٦	١	٢٠٧	رجل من طيء	الصفة العاملة عمل فعلها، "فعل" تستعمل للمفرد والمثنى والجمع
النات	٧	١	٢٠٧	علباء بن أرقم	دخول "يا" على الفعل الطلبي.
حِجَّتْ	٨	١	٢٠٨	نفيح بن طارق	جواز إضافة الجزء الأول من الأعداد المركبة إلى العشرة
مُسْتَيّ	١٢	١	٢١٢	رؤبة بن العجاج	تعدد الخبر بدون عاطف.
الفغلات	١٣	١	٢١١	--	الاستفهام مع "لا" يراد به التمني.
المُلَمَّات	١٥	١	٢١٢	أبو الشعر الهلالي	إضافة "كلا" إلى اسم معطوف عليه اسم آخر.
بالزّهات	١٩	١	٢١٥	سراقه بن مرداس	استعمال "ترأى" على أصله من تحقيق الهمزة دون حذفه.
تردّت	٢٦	١	٢٢٠	العجاج	حذف صلة الموصول للدليل.
لمّاها	٢٧	١	٢٢٠	--	علّ من أخوات إنّ يجوز نصب جواب لعلّ بعد الفاء أو هي حرف جر
لعلّات	٢٩	١	٢٢١	--	النصب بفعل محذوف.
الطلحات	٣٠	١	٢٢١	عبيدالله بن قيس الرقيات	حذف المضاف - "طلحة" يجمع على "طلحات".
أقلّت	٣٢	١	٢٢٢	--	إتيان "أو" مجردة عن الهمزة.
قريشيات	٣٣	١	٢٢٢	--	إعراب "أبو جاد" بالحروف على جعلها عربية.
فاز يازّت	٣٤	١	٢٢٢	عمرو بن معد يكرب	النصب على الذم.

قافية التاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
المصيات	٣٥	١	٢٢٣	أبو دهب الجمحي	الإضافة لأدنى ملابسة.
العبرات	٣٧	١	٢٢٣	--	لام الاستغاثه.
خلّتي	٣٨	١	٢٢٣	سُلَيم بن ربيعة بن زَبان	التصغير
أذاتي	٤٦	١	٢٢٦	--	إضافة "حين" إلى "لات" لفظاً.
المتنبّ	٤٧	١	٢٢٦	عنز بن دحاجة	بجاء "إلا" بمعنى الواو.
التي	٤٨	١	٢٢٦	سُلَيم بن ربيعة	تصغير "اللتيا" على "التي"
فانهلت	٤٩	١	٢٢٧	سُلَيم بن ربيعة	--
تخلّت	٥٠	١	٢٢٧	--	--
بالحسنات	٥١	١	٢٢٧	--	--
راسيات	٥٢	١	٢٢٧	--	--
الجلّة	٥٣	١	٢٢٧	--	--
هامي	٥٤	١	٢٢٨	--	--
أجنت	٢٠	١	٢١٥	شبيب بن جعيل	"لات".
تخلّت	٢١	١	٢١٦	كثير بن عبد الرحمن	الاعتراض بجملة قسمية فعلية.
سُلت	٢٢	١	٢١٦	الفرزدق	دخول الواو على الجملة الفعلية الحالية.
فُشلت	٢٣	١	٢١٧	كثير غزوة	البدل المفصل من يحمل.
استقلت	٢٤	١	٢١٨	--	العطف.
كرّت	٢٥	١	٢١٩	عمرو بن معد يكرب	"علام" للتعليل - استعمال "قال" بمعنى "ظن"

قافية التاء

حَتَّ	٦	١	٢٣٠	--	--
نفيتُ	٥	١	٢٣٠	صخر الغي الهذلي.	بجاء "متى" بمعنى "من".
الثلاث	١	١	٢٢٩	--	"أولى" من مرادفات "كاد" لا تستعمل إلا مع أن.
الكرّاث	٢	١	٢٢٩	جرير	--
التوت	٣	١	٢٢٩	محبوب النهشلي	--
الطوامث	٤	١	٢٣٠	--	--

قافية الجيم

بالفرج	٥	١	٢٢٣	النابعة الذبياني	زيادة الباء في المفعول به.

قافية الجيم

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
بالفرج	٢٧	١	٢٤١	--	زيادة الباء في المفعول به.
تأججاً	١	١	٢٣١	عبيد الله بن الحرّ	الشرط وجوابه.
حلجاً	٦	١	٢٣٣	ساعدة بن جوبة	"متى" حرف جر بمعنى "من".
يلجاً	٩	١	٢٣٥	--	حذف حرف الجر قياساً
وُلوجاً	١٨	١	٢٣٧	ورقة بن نوفل	اتصال ياء المتكلم بليت دون نون الوقاية.
نَفِجُ	٢	١	٢٣١	أبو ذؤيب الهذلي	"الباء" بمعنى "من" الابتدائية - "متى" حرف جر.
هَيُوجُ	٤	١	٢٣٢	الراعي	إعمال صيغة مبالغة اسم الفاعل عمل الفعل.
دحاريجُ	١٠	١	٢٣٥	النابعة الجعدي	صرف "سباً" على نية الحيّ أو الأب.
فأعيجُ	٢٠	١	٢٣٩	--	بجيء "عاج" مثبتاً لا منفياً
أخْصَجُ	٣	١	٢٣٢	عمر بن أبي ربيعة	"لولا" حرف شبيه بالزائد.
الحشرج	٧	١	٢٣٤	عمر بن أبي ربيعة	باء التبعيض بمعنى "من".
منهج	٨	١	٢٣٤	عبد الله بن عمر العرجي	تأكيد النكرة.
الأرندج	١١	١	٢٣٥	الشمّاخ	حذف جواب "رب".
الدرسّاج	١٢	١	٢٣٦	--	المجاز.
الفراريج	١٣	١	٢٣٦	ذي الرّمة	الفصل بالجار والمجرور بين المتضايقين.
واحي	١٤	١	٢٣٦	عبد الرحمن بن حسان	إبدال الياء من الهمزة ضرورياً.
الإرتاج	١٥	١	٢٣٧	ابن ميادة	منع صرف "ثمانى" تشبيهاً لها بوزن الجمع "مفاعل".
المحتاج	١٦	١	٢٣٧	--	الفصل بين المتضايقين.
دارج	١٧	١	٢٣٧	--	عطف الاسم على الفعل.
حجاج	١٩	١	٢٣٨	الفريعة بنت همام	"ألا" للتمني.
الحاج	٢١	١	٢٣٩	الفريعة بنت همام	حذف خبر "ليت".
بالتولّج	٢٢	١	٢٣٩	الشمّاخ	--

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
--	الشماخ	٢٣٩	١	٢٣	التوهج
الجرّ بالمجاورة.	--	٢٤٠	١	٢٤	محلوج
"رأى". بمعنى اعتقد تنصب مفعولين.	--	٢٤٠	١	٢٥	المخارج
إذا نوّن المنادى المفرد نُصب.	أبو دراد الإيادي	٢٤٠	١	٢٦	بالتباج
قافية الحاء					
--	حجل بن نضلة	٢٧٢	١	٨٣	رماخ
--	الأعشى	٢٧٢	١	٨٤	صلّخ
نصب المضارع بعد الفاء السببية غير المسبوقه بنفي أو طلب.	المغيرة بن حبناء	٢٥٠	١	١٥	فأستريحاً
نصب المضارع بعد الفاء السببية الواقعة بعد الطلب.	أبو النجم العجلي	٢٥٠	١	١٦	فستريحاً
اقتزان المضارع الوقع خيراً لكاد ب"أن".	رؤبة بن العجاج	٢٥١	١	١٩	أن يَمصّها
العطف.	عبدالله بن الزبيري	٢٥١	١	٢٠	رغمّاً
"اللدنون" لغة في الذين لا يعرب بالوا بل هو مبني	--	٢٥٢	١	٢٢	ملحاحاً
حذف الياء وبقاء الكسرة دليلاً عليها.	--	٢٥٤	١	٢٨	السريخا
توكيد الماضي بنون التوكيد شذوذاً.	--	٢٥٥	١	٣١	جانحاً
لا يؤنث العامل إذا كان المعمول مؤنثاً مجازياً	أبو ذؤيب الهذلي	٢٦٤	١	٥٣	طليحاً
قيام المضاف إليه مقام المضاف في التأنيث.	--	٢٧١	١	٧٩	نافحة
إذا دخل النفي على كاد في الماضي تكون للإثبات.	ذو الرّمة	٢٤٣	١	١	يرخ
"هنا" ظرف زمان مقطوع عن الإضافة.	الراعي النميري	٢٤٤	١	٢	مُتَبَجِّحُ

قافية الحاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
النوائجُ	٣	١	٢٤٤	أشجع السلمي	إذا وقع مرفوع بعد المستثنى أضمر له عامل.
رامحُ	٤	١	٢٤٥	تميم بن أبي مُقبل	منع "سراويل" من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع.
ذابح	٥	١	٢٤٦	ذو الرِّمة	الفعل بعد همزة التسوية وأم يكون ماضياً.
فأصارحُ	٦	١	٢٤٦	--	--
سبوح	٧	١	٢٤٦	--	تجمع "فَعْلَة" على فَعَلَّات عند هذيل.
أزوحُ	١٧	١	٢٥٠	--	قد يفرد الضمير العائد على (كلتا) مراعاة للفظ، ويثنى مراعاة للمعنى.
أملحُ	١٨	١	٢٥٠	ذو الرِّمة	بحي "أو" بمعنى "بل".
بائعُ	٢٣	١	٢٥٢	عنزة بن شداد	حذف العائد على الاسم الموصول إذا كان مجروراً بشروط.
مصبوحُ	٢٤	١	٢٥٢	--	لا يحذف خير "لا" النافية إذا لم يدل عليه دليل
أملحُ	٢٥	١	٢٥٣	جرير	تقدم الجار والمجرور على أفعل التفضيل في غير استفهام.
صفائحُ	٢٦	١	٢٥٣	توبة بن الحمير	وقوع الفعل المستقبل في معناه بعد "لو".
صباحُ	٢٧	١	٢٥٤	--	اختصاص أدوات التحضيض بالدخول على الأفعال.
المليحُ	٢٩	١	٢٥٥	آدم عليه السلام	التمييز.
وتُمدحُ	٣٠	١	٢٥٥	--	إذا قدم خير "ما" جاز فيه الرفع والنصب.
أزوحُ	٣٢	١	٢٥٦	ذو الرِّمة	زيادة لام القسم قبل "إن" الشرطية.
تقرحُ	٣٣	١	٢٥٦	ذو الرِّمة	"الذي" قد تأتي بمعنى "أن" وبالعكس.

قافية الحاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
صوالمُح	٣٤	١	٢٥٦	معن بن أوس المزني	الاعتراض بين المبتدأ والخير.
نوائحُ	٣٤	١	٢٥٦	معن بن أوس المزني	الاعتراض بين المبتدأ والخير.
قادحُ	٣٥	١	٢٥٧	--	الاعتراض بالقسم بين "لا" و "زالت".
جنوحُ	٣٦	١	٢٥٧	--	إضافة "لدن" إلى الجملة الفعلية.
ناصحُ	٣٧	١	٢٥٧	جرير بن عطية	تعليق الظرف "بعيد"
الطوائحُ	٣٨	١	٢٥٨	نهشل بن حريّ	تقديم المفعول وتأخير الفاعل.
السُّوحُ	٣٩	١	٢٥٨	أبو ذؤيب الهذلي	بجيء "أو" بمعنى "الواو".
صحيحُ	٤٠	١	٢٥٩	أبو ذؤيب الهذلي	أصل "إذا" حيثُ ، حذف المضاف وبقى الجَرّ
يصيحُ	٤١	١	٢٥٩	--	الفصل بالقسم بين "قد" والفعل.
فاستراحوا	٤٢	١	٢٥٩	سعد بن مالك	إقحام اللام بين المتضايقين لتوكيد الاختصاص.
براحُ	٤٣	١	٢٦٠	سعد بن مالك	"لا" العاملة عمل ليس.
تريحُ	٤٤	١	٢٦٠	المتنبي	التنازع.
أكدحُ	٥٥	١	٢٦٤	تميم بن مقبل	حذف الاسم لدلالة الصفة عليه.
نابحُ	٥٦	١	٢٦٤	--	حذف المبتدأ.
جامحُ	٥٧	١	٢٦٥	تميم بن مقبل	كسر همزة إنه.
تصيحُ	٥٨	١	٢٦٥	أبو ذؤيب الهذلي	إبدال ما لا يعقل ممن يعقل مجازاً.
إفضاحُ	٥٩	١	٢٦٦	أبو ذؤيب الهذلي	"بل" للإضراب
الوَفَاحُ	٦٠	١	٢٦٦	الحارث بن عباد	الإبدال على الاتساع والمجاز.
صحاحُ	٦١	١	٢٦٦	قيس بن الخطيم	التصغير.
السلاحُ	٦٦	١	٢٦٨	--	رفع المكرر في الإغراء.
أسحَحُ	٦٧	١	٢٦٨	ذو الرِّمّة	"ذخرى" لا تنون لأن ألفها للتأنيث.
الأماديحُ	٦٨	١	٢٦٨	أبو ذؤيب	تذكير الموث ضرورة.
تراوحُ	٦٩	١	٢٦٨	مصاد بن مذعور	"بيننا" تطلب جواباً وقد يحذف.
تصوَحُ	٧٠	١	٢٦٩	جران العود	--

قافية الحاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
جَنَحُوا	٧١	١	٢٦٩	--	قد يخلو جواب "لولا" المثبت من اللام.
فَارُحُ	٧٤	١	٢٦٩	أشجع السلمي	حذف المضاف ووضع المضاف إليه مكانه.
قُرُحُ	٧٥	١	٢٧٠	الحكم بن عبدل	بحي "حيث" ظرفاً
مُرُحُ	٧٦	١	٢٧٠	--	--
مُتَرَحِّزُ	٧٧	١	٢٧٠	حران العود	استعمال "عدمتي" كأفعال القلوب.
مَنَادُحُ	٧٨	١	٢٧٠	حيان بن جبلة	حذف الياء من "منادح".
بالقوادح	٨	١	٢٤٦	جميل بُثينة	--
وذبائح	٩	١	٢٤٧	زياد الأعجم	قد يؤول المضارع بالماضي.
بُمُنْتَرَاح	١١	١	٢٤٨	إبراهيم بن هرمة	إشباع الحركات ضرورة.
النَفَاح	١٠	١	٢٤٨	--	تفتح اللام في المعطوف كلام المعطوف عليه إذا أعيدت ياء.
قَمَاح	١٢	١	٢٤٩	مالك بن خالد الهذلي	تقديم الخبر على المبتدأ.
الواضح	١٣	١	٢٤٩	زياد الأعجم	عدم تأنيث الفعل المسند إلى مؤنث شذوذاً
سلاح	١٤	١	٢٤٩	إبراهيم بن هرمة	الإعزاء
تستريحي	٢١	١	٢٥١	عمرو بن الإطنابة	قد يطلب اسم فعل الأمر وجوباً
برائح	٤٥	١	٢٦١	أبو الطمحان القيني	"إذا" تجرّ على البدلية.
الجوانح	٤٦	١	٢٦١	قسامة بن رواحة	اقتزان خبر عسى الواقع فعلاً بالسين.
راح	٤٧	١	٢٦٢	جرير بن عطية	همزة الإنكار الإبطالي.
بُمُسْتَبَاح	٤٨	١	٢٦٢	جرير	حذف الرابط في النعت.
شراح	٤٩	١	٢٦٣	يزيد بن مخزّم الحارثي	إلحاق نون الوقاية بالوصف المضاف إلى ياء.
جناحي	٥٠	١	٢٦٣	--	--
رواح	٥١	١	٢٦٣	--	حذف كان وبقاء عملها.

قافية الحاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الرّماح	٥٢	١	٢٦٣	ليبد بن ربيعة	بحيء خير "إن" بعد لو اسم فاعل.
السوانح	٦٢	١	٢٦٦	ذو الرّمة	تنكير "من" ونعتها، النصب بنزع الخافض.
صحاح	٦٣	١	٢٦٧	ابن ميادة	النعث.
السماح	٦٤	١	٢٦٧	--	إدخال لام الاستغاثّة على المستغاث به.
الجوانح	٦٥	١	٢٦٧	--	قد يقع اسم لا معرفة ويؤول.
الفوادح	٧٣	١	٢٦٩	--	--
بالراح	٧٩	١	٢٧١	أوس بن حجر	--
رُزّح	٨٠	١	٢٧١	عروة بن الورد	الفصل بين الصفة والموصوف بأجنبي
سرداح	٨١	١	٢٧١	ابن ميادة	إضافة "بينّا" إلى الكاف.
الصلاح	٨٢	١	٢٧١	جميل بثينة	وقوع "بين" منصوبة فاعلاً
قافية الحاء					
مستصرخ	٣	١	٢٧٣	--	قد تلغى "لا" والاسم بعدها مبتدأ.
تصرخ	٢	١	٢٧٣	قيس بن ذريح	الجملة الخبرية اللفظ الإنشائية المعنى.
طبّاخ	١	١	٢٧٣	طرفة بن العبد	التفضيل من البياض والسواد.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الحَسَدُ	٣٦٥	١	٣٧٦	--	تخفيف الهمز.
مَزِيدَا	١	١	٢٧٥	--	"مِنَا" فعل ماضٍ بمعنى كَذَبْنَا
زِيدَا	٢	١	٢٧٥	--	"مِنْ" فعل أمر من المين وهو الكذب.
زَادَا	٧	١	٢٧٦	--	تعاطف الظروف.
بُعْدَا	٨	١	٢٧٦	جبير بن الأضبط	"أمين" لغة في "أمين".
زَادَا	٩	١	٢٧٦	--	ربط جملة الصلة باسم ظاهر مكان الضمير.
أَحْمَدَا	٢٠	١	٢٧٩	--	النصب على الاختصاص - الاعتراض بين المبتدأ والخبر
المَقِيدَا	٢٣	١	٢٨٠	الفرزدق	"مَا" تكف "علل" عن العمل.
بُدَا	٢٧	١	٢٨١	زائد بن صعصعة	قد يكون جواب الشرط ماضياً في اللفظ مستقبلاً عند التأمل.
جَنُودَا	٤١	١	٢٨٥	خدّاش بن زهير	قد تنصب "رأى" دالة على اليقين مفعولين.
الجَوَادَا	٤٣	١	٢٨٦	جرير	وجوه نعت المنادى المبني إذا كان النعت مقترناً بآل.
عَهُودَا	٤٦	١	٢٨٧	جميل بن عبد الله بن معمر العذري	التوكيد في الحروف.
فَاعِيدَا	٤٧	١	٢٨٧	الأعشى - ميمون	قلب نون التوكيد ألفاً عند الوقت.
مَرْدَا	٤٨	١	٢٨٨	الصمة بن عبد الله	يجوز في "سنين" الإعراب بالحركات.
بُجِيدَا	٥٦	١	٢٩١	خدّاش بن زهير	استعمال "أبرح" بدون نفي.
مُنْجَدَا	٥٧	١	٢٩١	--	عمل اسم الفاعل من كان عمل الفعل.
عَوْدَا	٥٨	١	٢٩١	الفرزدق	كان الناقصة.
أَوْلَادَهَا	٥٩	١	٢٩٢	--	إعمال "مَا" عمل ليس.
لِجْهُودَهَا	٦٢	١	٢٩٢	--	دخول لام الابتداء على خير أمسى.
سُودَا	٦٤	١	٢٩٣	عبد الله بن الزبير	"رَدَّ" بمعنى "صار".

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
هدى	٦٧	١	٢٩٤	رؤبة بن العجاج	نيابة الجار والمحرور عن الفاعل.
بارداً	٦٩	١	٢٩٥	--	العطف.
لَيَّعْدَا	٧٠	١	٢٩٦	--	استعمال "بلى" موضع "نعم".
غدا	٧١	١	٢٩٦	حرير	التنازع.
الشُّرْدَا	٧٢	١	٢٩٧	عبد مناف بن ربيع	حذف جواب إذا للتفخيم.
محسودا	٧٣	١	٢٩٧	ربيعة بن مكرم الضبي	"عوض" ظرف بمعنى أبدأ
تُضْهِدَا	٩٥	١	٣٠٦	--	تثنى "يدا" بالقصر على يديان.
زندا	٩٦	١	٣٠٦	عمر بن معد يكرب	زيادة "إن" بعد ما النافية.
زاداً	١٠٢	١	٣٠٧	جرير	الجمع بين الفاعل الظاهر لنعم والتمييز.
سجودا	١٠٦	١	٣٠٩	كثير عزة	دخول "لو" على المضارع تحول معناه إلى الماضي.
الحديدا	١١٦	١	٣١٢	عقبة بن هبيرة	نصب خير ليس.
غَدَا	١١٧	١	٣١٣	كعب بن جعيل	النصب محلاً، الجر بحذف جرّ زائد.
أحدَا	١٢١	١	٣١٣	--	رفع الفعل بعد أن المصدرية.
أَسْدَا	١٢٣	١	٣١٤	عمر بن أبي ربيعة	"إن" واسمها وخبرها.
جَلَّدَا	١٢٤	١	٣١٤	قيس بن الملوّح	تثنية "سواء" شذوذاً.
ترردا	١٢٦	١	٣١٤	الأعشى	اللام في (لله) للتعجب.
غَدَا	١٢٦	١	٣١٥	الأعشى	"ليس" لنفي المستقبل.
نَدَا	١٢٧	١	٣١٥	الأعشى	زيادة "ما" بعد "متى".
أمرَدَا	١٢٨	١	٣١٥	الأعشى	إضافة "مذ" إلى الجملة الاسمية.
مُسْهَدَا	١٢٩	١	٣١٥	الأعشى	حذف المضاف إليه.
عُهودَا	١٣٠	١	٣١٦	--	إضافة "ريث" إلى الجملة الفعلية.
سُودَدَا	١٣١	١	٣١٦	--	العطف على مفعول المصدر.
غدا	١٣٢	١	٣١٦	عمر بن أبي ربيعة	زيادة اللام في "لئن".
عَدَدَا	١٣٣	١	٣١٦	--	زيادة "مَنْ".
موجُودَا	١٣٤	١	٣١٦	يزيد بن الحكم الثقفي	"كَانَ" للتحقيق.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
حَدِيدَا	١٣٥	١	٣١٧	الزَّيَّاء	تقديم الفاعل على عامله.
الوالِدَةُ	١٣٦	١	٣١٧	نهيكَة بن الحارث	لام الصيرورة.
تَقْدَدَا	١٨٦	١	٣٣٤	كعب بن جُعيل	الواو بمعنى "مع".
مِرْفَدَا	١٨٧	١	٣٣٤	--	التمييز.
الجِيَادَا	١٨٨	١	٣٣٥	--	النصب حملاً على معنى الفعل.
سَادَهَا	١٨٩	١	٣٣٥	عدي بن الرقاع	المنوع من الصرف.
جَسَدَا	٢١٠	١	٣٤٠	--	دخول اللام على جواب "لولا".
عَنَادَا	٢١٦	١	٣٤١	عبدالله بن رواحة	زيادة "كان" بين "ما" وفعل التعجب.
الْيَدَا	٢٢٣	١	٣٤٢	المتني	الكاف اسم بمعنى مثل.
مَسْعُودَا	٢٢٧	١	٣٤٣	--	(الخازباز) اسم مركب مبني على الكسر.
مَزَادَه	٢٢٩	١	٣٤٤	--	الفصل بين المتضايين بمفعول المصدر.
بِزَائِدَه	٢٣٠	١	٣٤٤	--	كلا وكلتا
مَطْرَدَا	٢٣١	١	٣٤٥	--	توكيد النكرة بالمعرفة.
يَعُودَا	٢٣٦	١	٣٤٦	ابنة لبید بن ربيعة	--
أَجْرَدَا	٢٣٩	١	٣٤٧	العجاج	"أض" بمعنى "صار"
أَبْدَا	٢٨١	١	٣٥٧	--	تقديم خبر "ما دام".
مُسْرَدَا	٢٨٢	١	٣٥٨	كعب بن جُعيل	النصب مراعاة للفظ.
بِأَسُودَا	٢٨٣	١	٣٥٨	عبد قيس بن خفاف	تصغير جموع الكثرة.
فَتْنَهْدَا	٢٨٤	١	٣٥٨	--	النصب بأن المضمرة بعد الفاء.
جَاهِدَا	٢٨٥	١	٣٥٨	الأعشى	التصغير لا يبطل العلمية.
الْجُلْدَا	٢٨٦	١	٣٥٨	عبد مناف بن ربع	--
الْحَمْدَا	٢٨٧	١	٣٥٩	--	"حتى" لمطلق الجمع لا تفيد الترتيب في العطف.
زَنْدَا	٢٨٨	١	٣٥٩	عمر بن معد يكرب	"إن" بعد "ما" زائدة.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
سُمُودَا	٢٨٩	١	٣٥٩	عبدالله بن الزبير	--
سُودَدَا	٢٨٩	١	٣٥٩	--	العطف على ضمير الرفع المتصل مع الفصل بالنداء.
الجيادا	٢٩٠	١	٣٦٠	شقيق بن جزء	النصب حملاً على معنى الفعل.
عَرَدَا	٢٩٢	١	٣٦٠	--	إجراء اسم المفعول بحرى الصفة المشبهة.
عَضُدَا	٢٩٣	١	٣٦٠	--	حذف نون جمع المذكر السالم ضرورة.
عِنَادَا	٢٩٤	١	٣٦٠	عبدالله بن رواحة	زيادة "كان" بين "ما" وفعل التعجب.
عُودَا	٢٩٥	١	٣٦٠	حرير	"أن" المخففة.
أفسدا	٢٩٦	١	٣٦٠	الأعشى ميمون	--
قِرْدَا	٢٩٧	١	٣٦١	--	إدخال الألف بين همزة الاستفهام وهمزة إياه
مُجَدَدَا	٢٩٨	١	٣٦١	--	الإجابة عن القسم بالاستفهام.
مجدودا	٢٩٩	١	٣٦١	---	لا يعمل ما بعد حتى في ما قبلها.
عَلَدَا	٣٠٠	١	٣٦١	حطائط بن يعفر	"لأنني" بمعنى "لعلني".
مرفدا	٣٠١	١	٣٦٢	كعب بن جعيل	الحال.
مُعَرَدَا	٣٠٢	١	٣٦٢	--	"ظن" من أفعال الرجحان.
موعدا	٣٠٣	١	٣٦٢	الأعشى	جواز وصف "أي" باسم الإشارة.
والدا	٣٠٤	١	٣٦٢	--	جواز الرفع على الفاعلية أو النصب على الاستثناء بعد إلا المسبوقة بنفي
الوُفُودَا	٣٠٥	١	٣٦٣	--	دخول اللام في جواب القسم المضارع المسبوق بـ"قد".
أبدا	٣٦٨	١	٣٧٧	--	إعادة ضميرين على الاسم الموصول أحدهما للغية مراعاة للفظ والثاني للتكلم مراعاة للمعنى.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
البلدُ	٣	١	٢٧٥	--	النصب على الاختصاص.
المُذَارِدُ	٤	١	٢٧٥	حسان بن ثابت	الجملة المعطوفة.
تَصْرِيْدُ	٥	١	٢٧٥	الأخطل	الاكتفاء بأداة النداء عن المنادى.
مُقْتَلِيْدُ	٦	١	٢٧٥	--	عطف الجمل.
يَقُوْدُهَا	١١	١	٢٧٧	--	قد يرفع العرب اسم كان أو خيرها إذا كان أهم إليهم.
تَعُوْدُ	١٨	١	٢٧٨	--	قد يضم في الفعل الهاء فيرفع المفعول به.
حُمِيْدُ	٢٨	١	٢٨٢	--	"درى" بمعنى "علم" ينصب مفعولين.
نَدِيْدُ	٣١	١	٢٨٣	زيد الخير	إعمال صيغة المبالغة عمل الفعل، وجمعها يعمل كمفرداها.
يُخْلِدُ	٣٢	١	٢٨٣	حسان بن ثابت	إعمال اسم المصدر عمل الفعل.
مَفَائِدُ	٤٥	١	٢٨٧	زيد الفوارس	قد يعمل في المفعول المطلق عامل في معناه لا في لفظه.
كَائِدُ	٦٠	١	٢٩٢	كثير بن عبد الرحمن	استعمال اسم الفاعل من كاد.
لَعَمِيْدُ	٦١	١	٢٩٣	--	دخول لام الابتداء على خير لكن.
أَعُوْدُهَا	٦٥	١	٢٩٤	العوام بن عقبة بن كعب	إعمال الفعل في ثلاثة مفاعيل.
أَوْدُ	٧٤	١	٢٩٧	عبيد بن حصين	قطع همزة الفعل المبدوء بهمزة وصل والمنقول إلى العلمية.
شَدِيْدُ	٧٥	١	٢٩٨	المعلوط بن بدل القريري	تقدم الحال على صاحبها المجرور.
خَدُوْدُهَا	٧٦	١	٢٩٨	الحسين بن مطر	رجوع الضمير على اسم مقدر ضرورة.
هَادُ	٧٧	١	٢٩٨	ابن هرمة	قد يعرب اسم الصوت والأصل بناؤه.
الْوَقُوْدُ	٧٨	١	٢٩٩	عقيل بن عُلفة	الاعتراض بـ "إحال" الملقاة بين اسم

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مزيد	٧٩	١	٢٩٩	عبد الله بن عَنَمَة	الفاعل ومعموله
محمد	٩٧	١	٣٠٦	الضبي	بجاء المضارع الشرط المفصول باسم
وفود	٩٨	١	٣٠٦	حساب بن ثابت	من أداة الشرط مضارعاً شاذ.
يُحَدُّ	١٢٢	١	٣١٤	أبو العطاء السندي	الوصف مع العلمية.
يزيد	١٣٧	١	٣١٧	--	"ربما" للتكثير.
الجُهدُ	١٣٨	١	٣١٨	المعلوط بن بدل	المد للضرورة.
يقصدُ	١٣٩	١	٣١٨	القريعي	زيادة "إن" بعد "ما".
مهند	١٤٠	١	٣١٨	--	"كذا" تستعمل غالباً معطوفاً عليها.
فأعوذها	١٤١	١	٣١٨	حرث التغلبي	الوار للاستئناف.
بادؤوا	١٤٢	١	٣١٩	--	المفعول معه، العطف على الضمير.
وردوا	١٤٣	١	٣١٩	صخر بن الجعد	بجاء خير "عسى" مرفوع.
الوتدُ	١٤٤	١	٣٢٠	الحضري	
الأكبُدُ	١٤٥	١	٣٢٠	عدي بن زيد العبادي	بجاء "كم" الخبرية جمعاً أو مفرداً
فديد	١٤٦	١	٣٢٠	فاطمة بنت الأحجم	ضمير الجمع يقصد به إرادة الحكم
أزودها	١٤٧	١	٣٢١	الأخطل النصراني	على كل واحد.
حدّه	١٤٨	١	٣٢١	المتني	الاستثناء المفرغ.
أكيدُ	١٤٩	١	٣٢١	--	"أفعل" التفضيل.
مَوْحَدُ	١٦٣	١	٣٢٦	المتني	العلم المحكي
يُعَقَدُ	١٨٥	١	٣٣٤	أبو نواس	بناء "أقل" على الفتح.
نَقْدُ	١٩٠	١	٣٣٥	الأخرم السنبيسي	"ثم" للترتيب الإخباري.
				ساعده بن جوية	عدم صدارة "لا" النافية.
					ترك صرف "مثنى" و"موحد"
					لعدولهما عن اثنين اثنين وواحد
					واحد.
					الإقواء.
					"الحانوي" نسبة إلى "الحانة" على غير

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
قياس.					
الرعدُ	١٩١	١	٣٣٥	أبو عطاء السندي	التعريف "بأل" دليل التنكير.
حدائده	١٩٢	١	٣٣٦	أشعث بن معروف	حذف هاء الفاعل الموث المجازي.
برودها	١٩٣	١	٣٣٦	حميد بن ثور	تعدي "احلول" وهو على زنة "افعول".
الجُمُدُ	١٩٤	١	٣٣٦	أمية بن أبي الصلت	بجيء "سبحاناً" منوناً مفرداً لضرورة الشعر.
الجدودُ	١٩٥	١	٣٣٦	جرير بن عطية	النصب بفعل محذوف يفسره المذكور.
الهنودُ	١٩٦	١	٣٣٧	جرير بن عطية	"الهنود" جمع "هند".
يسودُ	٢١١	١	٣٤٠	أنس بن مدركة	"ما" للتعظيم والتهويل.
مزيدُ	٢١٩	١	٣٤٢	--	نائب مفعول مطلق.
بارد	٢٣٣	١	٣٤٥	--	الإخبار عن التأنيث بالتذكير مراعاة للمعنى.
تُحمَدُ	٢٤٠	١	٣٤٧	--	إلغاء عمل "ما" الحجازية.
أُجرَدُ	٢٤٢	١	٣٤٨	--	--
أُدودُ	٢٤٣	١	٣٤٨	--	الفصل بين الصلة ومعموها.
الأسودُ	٢٤٤	١	٣٤٨	النابعة الذبياني	"زعم".
يَلْنَدُ	٢٤٥	١	٣٤٩	الطرماح	"ألند" كالألد ، جواز زيادة النون والهمزة.
أُحدُ	٢٤٦	١	٣٤٩	جرير	جواز نصب المضارع بـ"أن" بعد علم.
البعْدُ	٢٤٧	١	٣٤٩	الحطيئة	جواز صرف العلم الموث الثلاثي الوسط.
بَعِيد	٢٤٨	١	٣٥٠	عبدالله بن عنمة الضبي	الجزم بـ"من".
تحديدُ	٢٤٩	١	٣٥٠	الراعي النميري	المصدر المؤكد لفعل لم يذكر.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الثريدُ	٢٥١	١	٣٥٠	--	حذف الجر والنصب بعده.
جليدُ	٢٥٣	١	٣٥١	المعلوط السعدي	يجيء الحال جملة اسمية مقترنة بالواو.
الجدودُ	٢٥٢	١	٣٥١	حرير	عدم جواز إضمار الفعل المتعدي بحرف جر.
جودُ	٢٥٤	١	٣٥١	عبدالرحمن بن حسان	حذف العائد من "جود" جواز حذف خبر ليس.
جيدُ	٢٥٥	١	٣٥٢	المرقش الأكبر	حذف النعت وإبقاء المنعوت.
حسودُ	٢٥٦	١	٣٥٢	--	حصول الربط بحروف العطف جميعها.
حصيدُ	٢٥٧	١	٣٥٢	الزريقان بن بدر	حذف النون للإضافة.
خالدُ	٢٥٨	١	٣٥٢	--	استعمال "عموس" للمذكر والمؤنث.
ردوا	٢٥٩	١	٣٥٣	الحطيفة	كسر الكاف من "أحلامكم" تشبيهاً لها بهاء أحلامهم.
يعيدُ	٢٦٠	١	٣٥٣	عبيد بن الأبرص	--
قاعدُ	٢٦١	١	٣٥٣	زياد الأعجم	--
رُيدوا	٢٦٢	١	٣٥٣	صخر الغي	تأتي "كما" بمعنى "كيما".
لسعيد	٢٦٣	١	٣٥٣	عمرو بن عبدالله	دخول اللام على الجزء الثاني من خبر "إن".
السودُ	٢٦٤	١	٣٥٤	ذو الرمة	"القرَّيان" جمع "قَرِي" على وزن فاعيل.
عاهدُ	٢٦٥	١	٣٥٤	ذو الرمة	نداء "أي" ووصفها باسم الإشارة.
عِضدُ	٢٦٦	١	٣٥٤	طرفه بن العبد	النصب بدلاً من محل الجار والمجرور.
عَرِدُ	٢٦٧	١	٣٥٤	مالك بن خويلد	حذف حرف النفي "لا" بعد القسم.
لبيدُ	٢٦٨	١	٣٥٤	لبيد بن ربيعة	نيابة اسم الإشارة المفرد عن الجمع.
المزبدُ	٢٦٩	١	٣٥٤	عمر بن أبي ربيعة	"حاشا" حرف جر تجر ما بعدها.
معتادُ	٢٧٠	١	٣٥٥	--	دخول اللام على معمول الخبر.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مَهْنَدُ	٢٧٠	١	٣٥٥	حرير	المفعول معه.
وَعَدُوا	٢٧٢	١	٣٥٥	الفضل بن العباس	"عدا" إذا رسم الألف فهو جمع وبدون ألف مصدر
الوعيدُ	٢٧٣	١	٣٥٥	مالك بن رقية	مجيء المضارع المنفي حالاً.
الوقودُ	٢٧٤	١	٣٥٥	حرير	همز الواو الساكنة المسبوقة بضمه.
يزيدُ	٢٧٥	١	٣٥٦	--	حذف فعل الشرط بعد "متى".
يُغَمِّدُ	٢٧٦	١	٣٥٦	الطرماح	--
عودُها	٢٧٧	١	٣٥٦	أبو العوام بن كعب	وقوع خبر "أن" اسماً بعد "لو"
قيودُها	٢٧٨	١	٣٥٧	علي بن عميرة الجرمي	استعمال "إلا" بمعنى "غير".
يتوَدُّها	٢٧٩	١	٣٥٧	الكميت	جواز الضم بدون تنوين.
يقوَدُّها	٢٨٠	١	٣٥٧	--	باب الأفعال الناقصة.
جليدُها	٣٠٦	١	٣٦٣	عبد الواسع بن أسامة	"أضحى" التامة.
مخلدي	١	١	٢٧٧	طرفة بن العبد	النعث، العطف.
بلادُ	١٢	١	٢٧٧	--	نصب النكرة غير المقصود في النداء.
معبِدُ	١٣	١	٢٧٧	الفرزدق	النصب على الاختصاص.
مُفْتَادُ	١٤	١	٢٧٨	الناطقة الذبياني	إذا تقدم النعت أعرب حالاً.
غِدِ	١٥	١	٢٧٨	الطرماح	تأني "كان" بمعنى يكون.
بَدَادِ	١٦	١	٢٧٨	حسان بن ثابت	ما كان على وزن فَعَالٍ يبنى على الكسر.
البلدِ	١٧	١	٢٧٨	الراعي النميري	الجزم بأن.
البلادِ	١٩	١	٢٧٨	عبد الله بن الزبير	قد يقع اسم لا معرفة ويؤول.
مَعْبِدِ	٢٠	١	٢٧٩	الجن	النصب بنزع الخافض.
بُرُودِ	٢٣	١	٢٨٠	محمد بن منذر	مجيء "أن" مع خبر "كاد".
فَقْدِ	٢٤	١	٢٨٠	الناطقة الذبياني	"ما" تكفُّ "ليت" عن العمل.
بسوادِ	٢٥	١	٢٨١	ذو الرمة	حذف ربٍّ وإبقاء عملها بعد الواو.
أرفِدِ	٢٦	١	٢٨١	طرفة بن العبد	يجزم بمتي فعلين.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
باليدِ	٢٩	١	٢٨٢	أنس بن زعيم الديلي	تعلم، بمعنى اعلم ينصب مفعولين.
بدُّ	٣٠	١	٢٨٣	--	تعديـة "سمي" إلى مفعولين.
الجسدِ	٣٣	١	٢٨٣	--	التنازع.
للودِّ	٣٤	١	٢٨٤	--	التنازع.
للجسدِ	٣٥	١	٢٨٤	--	نصب المضارع بأن المضمره بعد فاء السببية.
تُرودِّ	٣٦	١	٢٨٤	طرفه بن العبد	حذف العائد إلى الاسم الموصول.
واحدِ	٣٧	١	٢٨٤	أبو نواس	--
لُبدِ	٣٨	١	٢٨٤	النايعة الذبياني	"أسمى" بمعنى "صار".
ترقِدِ	٣٩	١	٢٨٥	امرؤ القيس	بات التامة.
قَدِ	٤٠	١	٢٨٥	النايعة الذبياني	تخفيف "كأن" وحذف اسمها، الفصل بينها وبين اسمها بقـد.
شديدِ	٤٢	١	٢٨٦	أبو زيد الطائي	"يا ابن أم".
ازديادِ	٤٤	١	٢٨٦	--	الاستغاثه.
ماجدِ	٤٩	١	٢٨٨	--	إدخال نون الوقاية على لعل.
الملحدِ	٥٠	١	٢٨٨	حميد بن مالك	إدخال نون الوقاية على "قدي".
المُحدِّدِ	٥١	١	٢٨٩	طرفه بن العبد	"هذاك".
معدُّ	٥٢	١	٢٨٩	--	وصل "أل" بالجملة الاسمية شذوذاً.
الأسدِ	٥٣	١	٢٩٠	حسان بن ثابت	تقديم الخبر، عود الضمير على متأخر لفظاً لا رتبة.
الأبعادِ	٥٤	١	٢٩٠	الفرزدق	تقديم الخبر على المبتدأ.
بالمقاليدِ	٥٥	١	٢٩٠	أبو عطاء السندي	ذكر الخبر بعد "الولا".
المتعمِّدِ	٦٣	١	٢٩٣	عاتكة بنت زيد	يجيء الماضي غير الناسخ بعد "إن" المحففة من الثقيلة
المجدِ	٦٦	١	٢٩٤	--	إعادة الضمير على متأخر لفظاً ورتبة.
للعهدِ	٦٨	١	٢٩٥	--	التنازع.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
عمد	٨٠	١	٣٠٠	أبو ذؤيب الهذلي	"كيما" جاءت كي في غير السببية و"ما" زائدة.
مؤيد	٨١	١	٣٠٠	طرفة بن العبد	الجملة الحالية التي لا صاحب لها.
المتحرر	٨٢	١	٣٠٠	طرفة بن العبد	الإضافة.
مفرد	٨٣	١	٣٠٠	طرفة بن العبد	جواز التذكير والتأنيث في ضمير الموث اللفظي.
المصمّد	٨٤	١	٣٠١	طرفة بن العبد	"إلى" تكون بمعنى الغاية وفي ومع.
الندي	٨٥	١	٣٠١	علقمة الفحل	تمييز النسبة.
البلد	٨٦	١	٣٠٢	ذو الرمة	قد تؤنث "نعم" إذا كان المخصوص بالمدح مؤنثاً.
مفتاد	٨٧	١	٣٠٣	النابعة الذبياني	الحال من الفاعل المعنوي.
لبد	٨٨	١	٣٠٣	النابعة الذبياني	قد يكون غير "أضحى" ماضياً بدون "قد".
السنر	٨٩	١	٣٠٣	النابعة الذبياني	تقديم النعت على المنعوت.
محدود	٩٠	١	٣٠٤	الجموح الظفري	دخول "لولا" على الجملة الفعلية.
يقصّد	٩١	١	٣٠٤	عامر بن الطفيل	خلو المضارع من لام القسم استغناءً بالنون.
البلد	٩٢	١	٣٠٥	النابعة الذبياني	الفصل بين "ها" و"تا" بغير إن وأخواتها.
ولد	٩٣	١	٣٠٥	النابعة الذبياني	اسم الفعل المنقول من المصدر.
الوريد	٩٤	١	٣٠٥	أبو زيد الطائي	الشرط مضارع مجزوم وجوابه ماضي.
تشهد	٩٩	١	٣٠٦	--	وقوع الحال من النكرة.
يدي	١٠٠	١	٣٠٧	--	وقوع الحال من النكرة.
زياد	١٠١	١	٣٠٧	--	دخول "حتى" الجارة على الضمير.
أولادي	١٠٣	١	٣٠٨	حرير	بجيء "أو" للإضراب.
مؤيد	١٠٤	١	٣٠٨	الحطيفة	"متى" تجزم فعلين.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الوريد	١٠٥	١	٣٠٨	أبو زبيد الطائي	"مَنْ" تجزم فعلين.
صَدَاد	١٠٧	١	٣٠٩	القطامي	جمع "فاعلة" على "فَعَال".
زياد	١٠٨	١	٣٠٩	قيس بن زهير	دخول "لم" على المضارع المعتل.
محدود	١٠٩	١	٣١٠	الجموح الظفري	دخول "لولا" على الفعل.
أفتدي	١١٠	١	٣١٠	طرقة بن العبد	استتار الضمير لفهم المراد من السياق.
أَحَدِ	١١٠	١	٣١٠	النابعة الذبياني	زيادة "مَنْ" في المبتدأ.
الجعاد	١١٢	١	٣١١	يزيد بن ربيعة	"إلى" بمعنى "مع".
الجلد	١١٣	١	٣١١	النابعة الذبياني	الاستثناء النقط.
أَحَدِ	١١٤	١	٣١٢	النابعة الذبياني	"حاشا" في الاستثناء فعل ماض.
يُرْهَدِ	١١٥	١	٣١٢	--	من الظروف ما يجوز نصبه وبنائه على الفتح؟
نُحْدِ	١١٨	١	٣١٣	--	--
وداد	١١٩	١	٣١٣	الأعشى - ميمون	حذف الياء ضرورة.
هِنْدِ	١٢٠	١	٣١٣	دَوْسَر بن دهل	المنع من الصرف للعلمية.
الثُّغْدِ	١٥٠	١	٣٢١	عبدالله بن عبيد الله	"على" قد تكون للاستدراك والإضراب.
خالد	١٥١	١	٣٢٢	الأشهب بن رُمَيْلة	"كل" نعت لمعرفة، حذف النون من "الذين" تخفيفاً.
الأبعاد	١٥٢	١	٣٢٢	--	"كيف" حرف عطف.
وحدي	١٥٣	١	٣٢٣	قيس بن عاصم	لام التقوية.
مُعَانِدِ	١٥٤	١	٣٢٣	--	حذف اللام الفارقة مع نفي الخير وجوباً.
مَرَادِ	١٥٥	١	٣٢٣	كثير عزة	زيادة اللام في خير ما زال، استعمال "لن" بدون "من".
مَحْلِدِ	١٥٦	١	٣٢٣	زهير بن أبي سلمى	تعقب "لو" بحرف استدراك.
مَحْقَلِدِ	١٥٧	١	٣٢٤	زهير بن أبي سلمى	العطف على التوهم.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الرّدي	١٥٨	١	٣٢٤	عدي بن زيد العبادي	--
بِأَمِيدِ	١٥٩	١	٣٢٤	حسان بن ثابت	عطف الإنشاء.
العوائِدِ	١٦٠	١	٣٢٥	--	حذف الصلة.
أَعُوذُ	١٦١	١	٣٢٥	عمر بن أبي ربيعة	حذف المبتدأ.
أرشدِ	١٦٢	١	٣٢٦	دريد بن الصّمة	"هل" للاستفهام الصوري. معنى النفي.
حَحوذِ	١٦٤	١	٣٢٧	أبو العلاء المعري	"كاد".
ندي	١٦٥	١	٣٢٧	ابن بيض	الإخبار عن المبتدأ بالمصدر.
يدي	١٦٦	١	٣٢٧	النابعة الذبياني	دخول الفاء في جواب "إذن".
رَشَدِ	١٦٧	١	٣٢٨	--	أوجه "حتى".
بفرصادِ	١٦٨	١	٣٢٨	عبيد بن الأبرص	"قد" للتكثير.
البلدِ	١٦٩	١	٣٢٨	--	حذف لام الفعل المعتل الأمر إذا أكد بنون التوكيد على لغة طيء.
بيدي	١٧٠	١	٣٢٩	--	الابتداء بالنكرة.
بالتنادي	١٧١	١	٣٢٩	المتني	حذف الهزمة المعادلة.
إِفْرَدِ	١٧٢	١	٣٣٠	عمرو بن معد يكرب	حذف "كان" قبل لام الجحود.
فَزَرُودِ	١٧٣	١	٣٣٠	أبو تمام	"أي" للاستفهام. معنى التعجب.
الإِمْدِ	١٧٤	١	٣٣١	خفاف بن ندبة	القلب.
سَوادي	١٧٥	١	٣٣١	الأسود بن يعفر	مراعاة اللفظ المفرد والمعنى المتنى في "كلا".
محمّدِ	١٧٦	١	٣٣٢	الفرزدق	من خصائص الواو : عطف ما حقه التثنية.
مُعَاهِدِ	١٧٧	١	٣٣٢	ابن ميادة	زيادة اللام في المفعول به.
فَوادي	١٧٨	١	٣٣٢	الأسود بن يعفر	زيادة "ما" في المتضايفين.
عَوادي	١٧٩	١	٣٣٢	--	الرفع على الحكاية.
أَلْمَوْقِدِ	١٨٠	١	٣٣٣	زهير بن أبي سلمى	لا يوصف فاعل "نعم".
الأسدِ	١٨١	١	٣٣٣	الفرزدق	الفصل بين المتضايفين.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
عادٍ	١٨٢	١	٣٣٣	--	حذف ألف "أما".
يَصُدُّود	١٨٣	١	٣٣٣	المتنبي	"أي" للاستفهام الإنكاري.
السَّرمِدِ	١٨٤	١	٣٣٤	أمية بن أبي عائذ	حذف أداة النفي قبل الماضي.
الأسدِ	١٩٧	١	٣٣٧	النابعة الذبياني	"نبيء" تنصب ثلاثة مفاعيل.
غَدِ	١٩٨	١	٣٣٧	كثير عزة	قلب "رآني" إلى "راءني".
كالمواردِ	١٩٩	١	٣٣٧	--	إعمال المصدر المنون.
الثَّمدِ	٢٠٠	١	٣٣٧	النابعة الذبياني	الإضافة غير المحضة.
بالمَسَدِ	٢٠١	١	٣٣٨	النابعة الذبياني	المصدر التشبيهي.
غادي	٢٠٢	١	٣٣٨	حارثة بن بدر	قد يكون ما بعد "إلا" بدلاً.
مرادٍ	٢٠٣	١	٣٣٨	عمرو بن معد يكرب	المصدر النائب عن فعله.
يهتدي	٢٠٤	١	٣٣٩	عمرو بن أحمر	--
مفسدٍ	٢٠٥	١	٣٣٩	الحارث بن هشام	المفعول لأجله.
ضرغَدِ	٢٠٦	١	٣٣٩	عامر بن الطفيل	النصب بحذف الخافض ضرورة.
بسوادٍ	٢٠٧	١	٣٤٠	الأعشى	البدل.
هجوِدِ	٢٠٨	١	٣٤٠	أبو زيد الطائي	لا يجب تأنيث العامل إذا كان معموله مؤنثاً مجازياً.
المسجدِ	٢٠٩	١	٣٤٠	جرير	العطف على "إياك".
هندِ	٢١٢	١	٣٤٠	--	دخول "من" الجارة على اسم "لا" النافية للجنس.
غَدِ	٢١٣	١	٣٤١	--	بجيء "من" الجارة بمعنى "في".
النكدِ	٢١٤	١	٣٤١	النابعة الذبياني	بجيء "هاء" التنبيه في غير الأماكن المعهودة لها.
موعدٍ	٢١٥	١	٣٤١	--	"حير" حرف جواب بمعنى "نعم".
الوَجِدِ	٢١٧	١	٣٤١	--	حذف الفعل وبقاء فاعله.
زيادٍ	٢١٨	١	٣٤١	--	قد يكون خبر "عسى فعلاً مضارعاً مسنداً إلى اسم ظاهر فيه ضمير يعود على الاسم.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع	قافية الدال
المجد	٢٢٠	١	٣٤٢	--	المصدر العامل عمل فعله.	
عندي	٢٢١	١	٣٤٢	--	الحال المتقدمة على صاحبها المجرور بحرف جر.	
باليد	٢٢٢	١	٣٤٢	النابعة الذبياني	بحيء جملة المضارع المنفي حالية مقترنة بالواو.	
تشددي	٢٢٤	١	٣٤٢	أبو نخيلة	"بادي بدى" اسم مركب.	
السواد	٢٢٥	١	٣٤٣	رؤبة	"كل" معربة.	
أفتدي	٢٢٦	١	٣٤٣	طرفة بن العبد	ذكر الضمير دون ذكر صاحبه لمعرفته من السياق.	
الوادي	٢٢٨	١	٣٤٤	الأسود بن يعفر	ترخيم المضاف إليه ضرورة.	
مشهدي	٢٣٢	١	٣٤٥	طرفة بن العبد	مد المقصور.	
سناد	٢٣٤	١	٣٤٦	زهير بن أبي سلمى	وصف التأنيث بالتذكير لإرادة النسب.	
أحد	٢٣٥	١	٣٤٦	--	"ألفى" تتعدى إلى مفعولين.	
الوحد	٢٣٧	١	٣٤٦	--	"إخال" مضارع يتعدى إلى مفعولين.	
والد	٢٣٨	١	٣٤٧	--	وصل الضميرين لاتحادهما في الغيبة.	
بُعْدِي	٢٤١	١	٣٤٨	دريد بن الصمة.	زيادة الباء في المفعول الثاني لـ"وجد".	
تَقْدِي	٢٥٠	١	٣٥٠	الفرزدق	عمل "إذا" الجزم.	
رازد	٣٠٧	١	٣٦٣	طرفة بن العبد	"متى" الشرطية.	
الأزْدِي	٣٠٨	١	٣٦٣	حرير	ظهور الضمة على آخر الاسم المنقوص.	
بأساد	٣٠٩	١	٣٦٣	--	العطف على ضمير الرفع المتصل.	
الأساوِد	٣١٠	١	٣٦٣	الأشهب بن رميلة	--	
السَّرمَدِي	٣١١	١	٣٦٤	أمية بن أبي عائد	--	
أسيد	٣١٢	١	٣٦٤	الهدلي	خالد بن جعفر	"لعل" الجارة.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الأصيد	٣١٣	١	٣٦٤	الفرزدق	--
باد	٣١٤	١	٣٦٥	عمر بن أبي ربيعة	--
غاد	٣١٥	١	٣٦٥	--	"بل" تنقل حكم ما قبلها إلى ما بعدها.
الأيادي	٣١٦	١	٣٦٥	نُفيع	--
بعدي	٣١٧	١	٣٦٥	أبو ذؤيب الهذلي	المفعول معه.
بعيل	٣١٨	١	٣٦٦	--	دخول "أل" على المتعاطفين من الأعداد.
التجاويد	٣١٩	١	٣٦٦	صخر الغي	الجمع الذي لا واحد له.
الثاد	٣٢٠	١	٣٦٦	النابعة الذبياني	المبني للمجهول.
لجاد	٣٢١	١	٣٦٧	أبو دواد	--
الجلد	٣٢٢	١	٣٦٧	--	حذف الخير وجوباً.
الجلد	٣٢٣	١	٣٦٧	ذو الرمة	الفصل بين "كم" الخيرية وتمييزها بالظرف.
حماد	٣٢٤	١	٣٦٧	الملتئم	بناء ما على وزن "فعال" على الكسر.
جهد	٣٢٥	١	٣٦٨	أحيحة بن الجلاح	حذف لام الأمر مع بقاء عملها.
الجيد	٣٢٦	١	٣٦٨	الشماخ	النصب بالفعل المخذوف.
حامد	٣٢٧	١	٣٦٨	--	عدم تصدير "رب".
حديد	٣٢٨	١	٣٦٨	--	--
الحسد	٣٢٩	١	٣٦٨	--	--
والحمد	٣٣٠	١	٣٦٨	حسان بن ثابت	--
حُجُود	٣٣١	١	٣٦٨	--	تقديم خير ليس على اسمها.
خالد	٣٣٢	١	٣٦٩	الفرزدق	حذف ألف "على" للتخفيف.
الراعد	٣٣٣	١	٣٦٩	سعيد بن حسن	--
رقادي	٣٣٤	١	٣٦٩	--	الفصل بين العدد والتميز ضرورة.
سادي	٣٣٥	١	٣٦٩	امرؤ القيس	أصل ست وستة "سدس وسدسة".

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
بالشهاد	٣٣٦	١	٣٧٠	أمية بن أبي الصلت	زيادة آل على المضاف إليه التمييز.
عادي	٣٣٧	١	٣٧٠	--	عمل اسم الفاعل المجموع عمل الفعل.
عطارد	٣٣٨	١	٣٧٠	--	إضافة يوم إلى الجملة الإسمية. منع صرف "معدّ" حملاً على معنى القبيلة.
بعقد	٣٣٩	١	٣٧٠	--	التصغير.
العوادي	٣٤٠	١	٣٧١	كثير عزة	عمل موشك عمل "أوشك".
غادي	٣٤١	١	٣٧١	--	إدخال الجزم على الجزم.
الفرقد	٣٤٢	١	٣٧١	--	الإدغام في تاء الانتعال.
قُعْدُ	٣٤٣	١	٣٧١	الفرزدق	تذكير اسم الفاعل العامل في المؤنث.
المتهدد	٣٤٤	١	٣٧١	عامر بن الطفيل	--
المتوقّد	٣٤٥	١	٣٧٢	--	إعادة ضمير الغيبة على الموصول الواقع خيراً عن متكلم.
المجد	٣٤٦	١	٣٧٢	--	حذف عامل المصدر في أسلوب التوبيخ.
عداد	٣٤٧	١	٣٧٢	الأسود بن يعفر	--
المرد	٣٤٨	١	٣٧٢	--	--
المرد	٣٤٩	١	٣٧٢	ضمرة بن ضمرة	المنوع من الصرف.
المسرّه	٣٥٠	١	٣٧٣	أسيد بن أبي إياس الهذلي	"إياهم" مفعول معه عمل فيه اسم الفعل.
مفتدي	٣٥١	١	٣٧٣	طرفة بن العبد	جواز القطع بعد "أو" التي ينصب المضارع بعدها.
موجود	٣٥٢	١	٣٧٣	أوس بن حجر	--
مورود	٣٥٣	١	٣٧٣	--	--
الوادي	٣٥٤	١	٣٧٤	عبيد بن الأبرص	--
الوجد	٣٥٥	١	٣٧٤	--	الرفع بفعل محذوف.

قافية الدال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الوحد	٣٥٦	--	--	--	إخمال بمعنى "ظن".
بالوحد	٣٥٧	١	٣٧٤	--	إعمال المصدر المضاف إلى فاعله.
لُورَاد	٣٥٩	١	٣٧٤	--	دلالة الماضي على الاستقبال.
باليد	٣٦٠	١	٣٧٤	الناطقة الذبياني	--
اليد	٣٦١	١	٣٧٥	امرؤ القيس	--
حدّادها	٣٦٢	١	٣٧٥	أعشى بكر	--
أزنادها	٣٦٣	١	٣٧٥	الأعشى	جمع القلة.
أعقادها	٣٦٤	١	٣٧٥	الأعشى	حمل المعرفة على معنى التكثير.
نَقْد	٣٦٦	١	٣٧٥	--	عطف الاسمية على الفعلية.
بالبرد	٣٦٧	١	٣٧٦	يزيد بن معاوية	--
قافية الذال					
الأذى	١	١	٣٧٩	عمر بن أبي ربيعة	تكرار "حبذا" للتوكيد اللفظي.
مجنّوذا	٢	١	٣٧٩	--	--
لذيد	٣	١	٣٧٩	ضايء بن الحارث	--
قافية الراء					
اعتذر	١	١	٣٨١	ليبد بن ربيعة	"أو" بمعنى الواو.
الظفر	٢	١	٣٨١	--	المضارع بعد "ربما" يأتي بمعنى الماضي.
صائر	٣	١	٣٨١	قسّ بن ساعدة	"صار" التامة.
بالسرّ	٤	١	٣٨٢	حسيل بن عرفطة	حذف نون "يكن" المحزوم.
المبر	٥	١	٣٨٢	طرفة بن العبد	"نعم".
ينجحر	٦	١	٣٨٣	عمرو بن أحرر الباهلي	--
القدر	٧	١	٣٨٣	امرؤ القيس	الرفع على الحكاية.
صدّر	٣٦	١	٣٩٧	العجاج	--
خزّر	٣٧	١	٣٩٧	عمرو بن العاص	الأفعال الدالة على المشاركة.
أبتكر	٣٨	١	٣٩٧	--	--
أجر	٤٧	١	٤٠١	امرؤ القيس	الابتداء بالنكرة.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
فُخْرُ	٧٦	١	٤١١	--	إعمال صيغة مبالغة اسم الفاعل عمل الفعل.
دَبْرُ	٨٢	١	٤١٤	عبدالله بن كيسة	عطف البيان، البدل.
الْحَصْرُ	٩٣	١	٤١٩	امرؤ القيس	الترخيم في غير المنادى.
البشرُ	٩٥	١	٤١٩	--	حذف الموصوف.
مُصِرَّ	٩٨	١	٤٢٠	أشعر الرقبان الأسدي	زيادة الباء في المبتدأ "حسب".
ذِكْرُ	١٠١	١	٤٢١	--	"لم" أصلها لام مع ما الاستفهامية مخدوفة الألف.
بالخيرُ	١١٠	١	٤٢٤	--	"حير" حرف جواب ، بمعنى اليمين والقسم.
مُضَرَّ	١١٨	١	٤٢٧	ليبد بن ربيعة	--
قُدِرُ	١٥٠	١	٤٣٨	--	النصب بلم.
يَضِرَّ	١٥٤	١	٤٤٠	عمر بن أبي ربيعة	تزداد "من" الجارة في الكلام الموجب.
تنتظرُ	١٦٨	١	٤٤٦	امرؤ القيس	حذف همزة الاستفهام.
شعرُ	١٧٨	١	٤٤٨	العجاج	زيادة "لا".
تأمرُ	٢٦٦	١	٤٧٩	الخطبة	نيابة وزن الفاعل عن ياء النسبة.
يلزارُ	٤٧٤	١	٥٣٦	عدي بن زيد	--
الآبرُ	٥٤٩	١	٥٥٨	عدي بن زيد	يقف بعض العرب على الاسم المنصوب بالسكون لا بالألف.
الآبرُ	٥٥٠	١	٥٥٨	طرفة بن العبد	--
الأزُرُ	٥٥١	١	٥٥٨	طرفة بن العبد	قد تكون الجملة الحالية اسمية بدون واو.
أفِرَّ	٥٥٢	١	٥٥٩	امرؤ القيس	زيادة "لا" في صدر القسم المنفي جوابه.
بشرُ	٥٥٣	١	٥٥٩	امرؤ القيس	إبدال الواو هاءاً في هناه.
البُحْرُ	٥٥٤	١	٥٦٠	امرؤ القيس	الرفع على الحكاية
بالجُرُزُ	٥٥٥	١	٥٦٠	امرؤ القيس	المعدول عن العدد.
جِرُ	٥٥٦	١	٥٦٠	--	إضافة فاعل "بش" إلى لفظ الجلالة.
سُورُ	٥٥٩	١	٥٦١	عدي بن زيد	تشبيه المعتل بالصحيح عند الضرورة.
الشجرُ	٥٦٠	١	٥٦١	طرفة بن العبد	تضمين الفعل معنى غيره.
الشُّطْرُ	٥٦١	١	٥٦١	طرفة بن العبد	--

قافية الرءاء

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
--	طرفة بن العبد	٥٦٢	١	٥٦٢	شُقُرْ
قد يلحق "أي" الموصولة علامة الفروع.	--	٥٦٢	١	٥٦٣	قُدِرْ
--	طرفة بن العبد	٥٦٢	١	٥٦٤	مستعر
حذف همزة الاستفهام.	عمران بن حطان	٥٦٢	١	٥٦٥	مُضَرْ
"كسا" بمعنى "ستر" تنصب مفعولاً واحداً.	امرؤ القيس	٥٦٢	١	٥٦٦	منتشر
الابتداء بالتركبة، حذف الضمير من الخبر.	النمر بن تولب	٥٦٢	١	٥٦٧	نُسَرْ
--	عمران بن حطان	٥٦٣	١	٥٦٨	نَفَرْ
--	امرؤ القيس	٥٦٣	١	٥٦٩	النمر
التنوين الغالي.	امرؤ القيس	٥٦٣	١	٥٧١	يَأْتَرْ
--	طرفة بن العبد	٥٦٤	١	٥٧٢	ينتقر
البدل، الإضافة اللفظية.	زيادة الحارثي	٣٨٣	١	٨	فخرا
زيادة الباء مع "أن".	امرؤ القيس	٣٨٤	١	٩	يُقَرَّا
جواز وقوع "أن" المصدرية بعد فعل "علم".	النابعة الذبياني	٣٨٤	١	١٠	مَقَايِرَة
"لا" الزائدة.	الفرزدق	٣٨٥	١	١١	عُمَرَا
"كي" بمعنى "كيف".	--	٣٨٥	١	١٢	أَثَرَا
اكسب المضاف التأنيث والجمع من المضاف إليه.	مجنون بني عامر	٣٨٦	١	١٣	الديارا
التمييز.	الأعشى ميمون	٣٨٦	١	١٤	جَارَه
المعدول عن العدد.	الكميت	٣٨٦	١	١٥	عُشَارَا
نصب تابع المنادى العلم محلاً على محله.	رؤبة بن العجاج	٤٠٣	١	٥٠	نصرا
دخول "أم" المعادلة للهمزة واعتراض "أو" بينهما.	صفية بنت عبدالمطلب	٤٠٣	١	٥١	صَقْرَا
الجموع.	--	٤٠٣	١	٥٢	أَكْمُرَا
الجموع.	--	٤٠٤	١	٥٣	تَبِرَا
أن المخففة.	--	٤٠٦	١	٥٨	قُدْرَا
حذف المضاف.	أبو دؤاد الإيادي	٤١٠	١	٧٢	نارَا
إعمال اسم المصدر علم الفعل.	--	٤١١	١	٧٤	مُيَسِّرَا
حذف الضمير المتعجب منه.	امرؤ القيس	٤١٢	١	٧٧	أَصْرَا

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
المَرَّة	٨٠	١	٤١٣	--	عمل يتس في ضمير مستتر.
المعابرَا	٨٤	١	٤١٥	الناطقة الذبياني	عطف الاسم على الفعل، الاسم المنقوص.
شَرًّا	٩٠	١	٤١٧	--	الجمع بين "يا" وأل في غير لفظ الجلالة.
حَظِيرَا	١٠٠	١	٤٢١	--	آيان الشرطية وفعلها وجوابها.
المعورَا	١٠٥	١	٤٢٢	الفرزدق	بناء "فَعَالٍ" على الكسر.
خَمْرًا	١١٢	١	٤٢٥	--	الظرف المقطوع عن الإضافة.
وَزَّرَا	١١٦	١	٤٢٧	زهير بن أبي سلمى	عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة.
مستطيرَا	١١٧	١	٤٢٧	يزيد بن القعقاع	إنابة الجار والمجرور عن الفاعل مع وجود المفعول به.
الشُّعَارَا	١٢١	١	٤٢٨	--	إضافة اسم إلى اسم آخر بمعناه.
جوانثَا	١٢٧	١	٤٣٠	رؤبة بن العجاج	النصب بالعطف على الجار والمجرور.
بزوئِرَا	١٣٠	١	٤٣١	الفرزدق	المنع من الصرف.
تَرَى	١٣٧	١	٤٣٣	--	المنع من الصرف ضرورة.
شَمْرَا	١٤٢	١	٤٣٥	جميل بن معمر	المنوع من الصرف.
تَأَزَّرَا	١٤٥	١	٤٣٦	الفرزدق	العطف بالنصب على اسم "لا".
طائِرَا	١٤٦	١	٤٣٧	الناطقة الذبياني	"حال" ينصب مفعولين.
عُمَرَا	١٤٩	١	٤٣٨	جرير بن عطية	قد تستعمل "يا" للندبة.
أَقْتَرَا	١٥١	١	٤٣٨	الكميت بن زيد	حذف الموصول وإبقاء الصلة.
العاشِرَة	١٥٣	١	٤٤٠	--	قد يوافق العدد من (٣-٩) معدوده ويؤول.
قَفَرَا	١٥٥	١	٤٤١	ذو الرمة	زيادة "إلا".
أَحْمَرَا	١٥٦	١	٤٤١	عمرو بن أحمر	تأتي "إلى" بمعنى "من".
الأصَاغِرَا	١٥٧	١	٤٤١	--	"حتى" العاطفة.
ضَرَرَا	١٥٨	١	٤٤١	--	"ما" اسم موصول.
صِرَا	١٥٩	١	٤٤١	ابن ميادة	قد يكون الرابط بين المبتدأ وجمله الخبر "العموم".
تَصَدَّرَا	١٦٠	١	٤٤٢	أمين الدين الحلبي	--
جَمِيرَا	١٦١	١	٤٤٢	زفر بن الحارث الكلابي	"قد" تقدر قبل الماضي الواقع خيراً لـ "كان".

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
نَحَارَا	١٦٢	١	٤٤٣	النابعة الجعدي	غلبة المؤنث على الذكر.
دارا	١٦٣	١	٤٤٤	عدي بن زيد العبادي	صفة مشبهة عملت في تمييز محول من الفاعل.
تنويرا	١٦٤	١	٤٤٥	--	قد يكتسب الاسم المؤنث التذكير بالإضافة.
افتقارا	١٦٩	١	٤٤٥	الفرزدق	"ما" شرطية زمانية.
الديارا	١٧٠	١	٤٤٦	قيس العامري	قد يكتسب المضاف التأنيث من المضاف إليه.
ضارارا	١٧١	١	٤٤٦	--	حذف واو الجمع وبقاء الضمة دليلاً عليها
أوسرَا	١٧٢	١	٤٤٧	عامر بن الطفيل	قد يقترن جواب "لو" بالفاء مع حذف المبتدأ
كسيرا	١٧٣	١	٤٤٧	--	"ما يزال".
أطيرا	١٧٤	١	٤٤٧	رؤبة بن العجاج	إعمال "إذن" مع عدم تصدرها
نعيَرَه	١٧٥	١	٤٤٨	--	تبنى "غير" على الفتح إذا أضيفت إلى مبني
يضجرا	١٧٦	١	٤٤٨	--	اشتباه الجملة الاعتراضية بالخالية.
تُدْعِرا	١٧٧	١	٤٤٨	العجاج	زيادة "لا".
أنكرا	١٧٩	١	٤٤٩	امرؤ القيس	بناء الاسم المركب على الفتح.
القمرَا	١٨٠	١	٤٤٩	حرير	حذف الفعل.
بارا	١٨١	١	٤٤٩	--	"كم" الخيرية.
أصفرا	١٨٢	١	٤٤٩	--	حذف "كان".
المختارا	١٨٣	١	٤٤٩	--	--
وطرَا	١٨٥	١	٤٥٠	الربيع بن ضبع الفزاري	قد يعبر بالفعل عن مشاركته.
حمارا	١٨٦	١	٤٥٠	--	قد يحذف الجار فيسلط الناصب على المحرور فينصبه.
الفقيرا	١٨٧	١	٤٥١	عدي بن زيد	إقامة الظاهر موضع الضمير الرابط.
اغترارَا	١٩١	١	٤٥١	الأعشى ميمون	اقتران الخير بعد "ليس" بـ "لا".
هريرا	١٩٢	١	٤٥١	الأعشى ميمون	رجوع الضمير الرابط إلى الجملة المضاف إليها.
جهارا	١٩٣	١	٤٥٢	--	تقديم التمييز على عامله ضرورة.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
يَهَارَا	٢٦٧	١	٤٧٩	ابن ميادة	المصدر النائب عن فعله.
فَنَعْدَرَا	٢٦٨	١	٤٨٠	امرؤ القيس	نصب المضارع بأن المضمر.
فَأَقْصِرَا	٢٦٩	١	٤٨٠	زيادة بن زيد العذري	دخول "أو" لأحد الأمرين.
أَزْهَرَا	٢٧٠	١	٤٨٠	كثير عزة	وقوع "أم" لسؤال بعد سؤال.
كُوْنَرَا	٢٧١	١	٤٨٠	المخبل السعدي	جمع أهل على أهلات "حملًا" لها على معنى الجماعة.
أَطْهَرَا	٢٧٢	١	٤٨١	النابعة الجعدي	الربط بالظاهر بدل الضمير ضرورة.
تَعَقَّرَا	٢٧٣	١	٤٨١	النابعة الجعدي	يخبر عن المبتدأ بالمصدر المورل بعده.
لَأَثَارَا	٢٧٥	١	٤٨٢	النابعة الجعدي	التأكيد بالنون المخففة المبدلة ألفاً
اعْتَمَرَا	٢٧٦	١	٤٨٢	--	إجراء ما يكون في الوصل على ما يكون في الوقف.
حَوَارَا	٢٧٧	١	٤٨٢	--	الرفع على القطع.
استعارَا	٢٧٨	١	٤٨٣	امرؤ القيس	ترك صرف "بحوس" على معنى القبيلة.
نَارَا	٢٧٩	١	٤٨٣	جرير	ترك صرف "حراء" حملاً له على معنى البقعة.
مُورَا	٢٨٠	١	٤٨٣	الأحوص	المنادى النكرة المقصودة.
صُدُّورَا	٢٨١	١	٤٨٣	جرير بن عطية	التمييز
مَزُورَا	٢٨٢	١	٤٨٤	جرير بن عطية	النصب بإضمار الفعل.
قَتِيرَا	٢٨٣	١	٤٨٤	جرير بن عطية	الجمع على الاتساع.
الجُزَارَه	٢٨٤	١	٤٨٤	الأعشى	الفصل بين المتضايين باسم يقتضي الإضافة.
الْمَطَّرَا	٢٨٥	١	٤٨٥	الربيع بن ضبع الفزاري	النصب على إضمار الفعل.
جَارَا	٢٨٦	١	٤٨٥	الأعشى	التمييز.
الإِزَارَا	٢٨٧	١	٤٨٥	الكميت	المنع من الصرف.
دَبُورَا	٢٨٨	١	٤٨٥	الأعشى	وصف المونث بمذكر.
جِنَارَا	٣٤٥	١	٥٠٠	العجاج	زيادة "مين"
كَمَرَة	٣٤٦	١	٥٠١	الأعور بن براء الكلبي	إثبات نون "متين" ونصب ما بعدها ضرورة.
أَبْرَارَا	٣٤٨	١	٥٠١	رؤبة بن العجاج	النصب على المصدر المؤكد لما قبله.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
جرّاً	٣٥١	١	٥٠٢	المورج بن الزمان التغلبي	"كان" واسمها وخبرها.
استمرّاً	٣٥٢	١	٥٠٣	--	"هلمّ جرّاً".
جرّاً	٣٥٤	١	٥٠٣	جندلة بن زيد اليشكري	"هلمّ جرّاً" وأوجه انتصابها.
استغاراً	٤٢٨	١	٥٢٣	الراعي	"على" ليس بمعنى اللام.
اشقّراً	٤٢٩	١	٥٢٣	النابعة الجعدي	--
أصبراً	٤٣٠	١	٥٢٣	النابعة الجعدي	حذف "من" في التفضيل لقريئة.
أغذراً	٤٣١	١	٥٢٤	خدائش بن زهير	إفراد أيّ لكل واحد من الاسمين توكيداً.
أعسّراً	٤٣٢	١	٥٢٤	امرؤ القيس	--
أعصّراً	٤٣٣	١	٥٢٤	أبو حزاب، أو مودود العنبري	--
افتقاراً	٣٣٤	١	٥٢٤	الفرزدق	"ما" الشرطية زمانية.
آمرأ	٤٣٥	١	٥٢٥	سواد بن قارب	"عاد" ماض ناقص يعمل عمل "صار".
البُدْراً	٤٣٦	١	٥٢٥	عبيد الله بن قيس	عمل اسم المبالغة عمل الفعل.
تُدْكَراً	٤٣٧	١	٥٢٥	--	حذف نون التوكيد وبقاء الفتحة دليلاً عليها.
غراً	٤٣٨	١	٥٢٥	أعشى همدان	التوكيد بالتكرار.
تُسْطَطاراً	٤٣٩	١	٥٢٦	عنزة بن شداد	جواز تأنيث "التيان" في المثني وجواز حذف التاء.
تعاراً	٤٤٠	١	٥٢٦	عمرو بن أحمر الباهلي	--
فُتْعَذْراً	٤٤١	١	٥٢٧	عروة بن الورد	النصب بأن المضمر.
تَكْمَرُاً	٤٤٢	١	٥٢٧	النابعة الجعدي	إبدال اسمين من اسمين في الموجب.
عُمُراً	٤٤٣	١	٥٢٧	الربيع بن ضبع الفزاري	--
الحُجُوراً	٤٤٤	١	٥٢٨	--	إطلاق "اللامي" لجمع المؤنث على جماعة المذكر وحذف الياء منها.
الحريراراً	٤٤٥	١	٥٢٨	عنزة بن شداد	حذف المفضول.
دُرْراً	٤٤٦	١	٥٢٨	الربيع بن ضبع الفزاري	--
ذاكراً	٤٤٧	١	٥٢٩	--	وقوع القسم بين منفيين توكيداً لنفي المحلوف عليه.
ضَبَّاراً	٤٤٨	١	٥٢٩	الحارث بن الخزرج	اسم الصوت.
حراراً	٤٤٩	١	٥٢٩	النابعة الديباني	مجيء المفعول لأجله نكرة.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
عارًا	٤٥٠	١	٥٢٩	الأعشى	إثبات ألف "أنا" في الوصل ضرورة.
عقيرا	٤٥١	١	٥٣٠	أمية بن أبي الصلت	تنوين المنوع من الصرف ضرورة.
عيرا	٤٥٢	١	٥٣٠	الكميت	"اللا" لغة في "اللاهي".
العَمرا	٤٥٣	١	٥٣٠	كثير بن عبد الرحمن	المنع من الصرف للعلمية ووزن الفعل.
فَزَارَا	٤٥٤	١	٥٣٠	عوف بن عطية	الترخيم.
قُدِيرا	٤٥٥	١	٥٣٠	--	الإضافة غير المحضة.
القمرَا	٤٥٦	١	٥٣١	جرير	--
القَمَرَا	٤٥٧	١	٥٣١	ذو الرمة	استعمال "أحد"، بمعنى "واحد".
الكِفَارَا	٤٥٨	١	٥٣٢	--	الفصل بين المضاف والمضاف إليه بفعل ملغى.
مُبْتَدِرَا	٤٥٩	١	٥٣٢	--	اتصال الضمير بـ "إخالكه" وقد يفصل "إخالك إياه".
مذعورا	٤٦٠	١	٥٣٢	كعب بن زهير	جواز رفع المضارع بعد "إذا".
مَزَارَا	٤٦١	١	٥٣٣	--	"أفعل به" للتعجب - حذف حرف الجر الزائد.
مُرْدَرَا	٤٦٢	١	٥٣٣	--	إذا وقعت الصاد الساكنة قبل الدال حاز إبدالها زايًا.
مظهِرَا	٤٦٣	١	٥٣٣	النايعة الجعدي	بدل اشتغال من الضمير المرفوع.
نَصْرَا	٤٦٤	١	٥٣٤	--	الحال من الضمير المحرور بالظرف.
نهارا	٤٦٥	١	٥٣٤	جرير	جواز التفضيل بين "أفعل" التفضيل و"من" التفضيلية
هَجَرَا	٤٦٦	١	٥٣٤	الفرزدق	إذا أريد بالكلمة البقعة والمدينة يترك صرفها.
هريَا	٤٦٧	١	٥٣٤	الأعشى	--
يَضَجَرَا	٤٦٨	١	٥٣٤	--	جواز وقوع جملة النهي حالًا.
العشيرة	٤٦٩	١	٥٣٥	أبو دهيل الجمحي	جواز دخول "إن" على المخصوص بالمدح.
أُسْرُ	١٦	١	٣٨٧	حاتم الطائي	النكرة المتوغلّة في الإبهام لا تعرف بالإضافة.
الأَجْرُ	١٧	١	٣٨٧	--	زيادة الباء سماعًا.

قافية الرءاء

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
جواز حذف ضمير الشأن.	--	٣٨٧	١	١٨	البدرُ
جسواز وقوع ضمير الانفصال غيراً لـ "كان".	عمر بن أبي ربيعة	٣٨٨	١	١٩	يتغيرُ
استعمال "في" بمعنى الباء.	سيرة بن عمرو	٣٨٨	١	٢٠	نقامرُ
دخول الكاف على الضمير المنصوب المنفصل.	--	٣٨٨	١	٢١	آسيرُ
جزم "لا يزل" لضرورة الشعر.	--	٣٨٩	١	٢٢	سائرُ
--	الخطيئة	٣٨٩	١	٢٣	سامره
عدم حذف القاء من جواب "أما".	--	٣٨٩	١	٢٤	عريرها
النعث.	مضرّس بن ربيعي	٣٩٠	١	٢٥	كسورها
الممنوع من الصرف.	أعشى باهلة	٣٩٠	١	٢٦	الزفرُ
النصب على الترحم	طرفة بن العبد	٣٩١	١	٢٧	نظيرُ
--	ربيعة بن رتاب	٣٩١	١	٢٨	الحمرُ
جواز وقوع الضمير المتصل بعد "إلا" في الشعر.	--	٣٩٨	١	٤٠	ناصرُ
وقوع الضمير المتصل بعد "إلا" شذوذاً.	--	٣٩٩	١	٤١	ديارُ
استخدام "من" لغير العاقل.	الأحنف بن قيس	٤٠٠	١	٤٣	أطيرُ
حذف الضمير العائد على الاسم الموصول.	--	٤٠٠	١	٤٤	ضَرَرُ
تقديم الخبر الجملة على المبتدأ.	الفرزدق	٤٠٢	١	٤٩	تصاهيرُ
اتصال حرف النداء بفعل الأمر بعد حذف المنادى.	ذو الرمة	٤٠٤	١	٥٤	القطرُ
إجراء "زال" بحرى كان.	--	٤٠٤	١	٥٥	يسيرُ
إعمال مصدر "كان".	--	٤٠٤	١	٥٥	يسيرُ
إعمال "كاد" عمل "كان".	تأبط شراً	٤٠٥	١	٥٦	تصيرُ
إتيان خبر "عسى" فعلاً مضارعاً بمجرداً من أن المصدرية.	--	٤٠٥	١	٥٧	أمرُ
عودة الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً.	--	٤٠٧	١	٦٢	ينتصرُ
عودة الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً.	سليط بن سعد	٤٠٧	١	٦٣	سينارُ
تكرار "إلا" للتوكيد.	أبو ذؤيب الهذلي	٤٠٧	١	٦٤	غيارها

قافية الرواء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
القطرُ	٦٨	١	٤٠٩	أبو صخر الهذلي	اللام التعليلية.
المهارُ	٦٩	١	٤٠٩	أبو دواد الإيادي	"ما" تكف "رب" عن العمل وتسوغ دخولها على الجملة الاسمية.
صورُ	٨٦	١	٤١٦	--	--
عُمرُ	٩١	١	٤١٧	جرير بن عطية	تكرار لفظ المنادى.
نَزْرُ	٩٢	١	٤١٨	ذو الرمة	--
فطاروا	٩٦	١	٤٢٠	القطامي	تخفيف الماضي المبني للمجهول بتسكين ما قبل آخره
عساكرُ	٩٧	١	٤٢٠	--	التفضيل
البقرُ	٩٩	١	٤٢٠	أنس بن مدركة الخثعي	إضمار "أن" بعد "ثم" العاطفة على اسم خالص من التقدير. بالفعل.
عاذِرُ	١٠٢	١	٤٢٢	--	الفاعل الذي يسد مسد الخير.
وبارُ	١٠٦	١	٤٢٣	ميمون بن قيس.	حذف واو الجماعة والاستدلال عليها بالضمّة.
فاجرُ	١٠٧	١	٤٢٣	الحارث بن ويلة	الإسناد إلى الظرف.
أسمارُ	١١٣	١	٤٢٥	ابن الأثير	عمل اسم الفعل عمل الفعل الذي هو بمعناه.
مياسيرُ	١١٤	١	٤٢٥	عنتر بن لبيد العذري	"إذ" الفجائية.
عَصْرُ	١١٥	١	٤٢٦	أبو صخر الهذلي	إعراب "الآن" وجره بالكسرة.
لمغرورُ	١١٩	١	٤٢٨	--	عدم تأنيث الفعل لوجود الفاصل بين الفعل وفاعله.
قادرُ	١٢٢	١	٤٢٩	إياس بن مالك	"كلا" مفرد لفظاً مثنى معنى.
غَدُورُ	١٢٤	١	٤٢٩	الأخطل	الممنوع من الصرف.
فقيرُ	١٢٥	١	٤٣٠	--	النصب على الاختصاص.
يتغيرُ	١٢٨	١	٤٣٠	كثير عزة	تعدي "زعم" إلى مفعوليه بواسطة "أن"
وَقَرُ	١٢٩	١	٤٣١	حاتم الطائي	المؤكدّة.
أحمرُ	١٣٢	١	٤٣٢	--	تعليق "لو" الفعل "علم" عن العمل لفظاً لا تقديراً.
					الممنوع من الصرف.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
ناصرُ	١٣٣	١	٤٣٢	--	تذكير المضاف وبقاء المضاف إليه مؤنثاً لإجراء الكلام على المعنى.
مُؤْتَرَرُ	١٣٤	١	٤٣٢	--	تعدي الفعل "استغفر" إلى مفعولين.
عاقِرُ	١٣٥	١	٤٣٣	أبو طالب بن عبدالمطلب	إعمال صيغة المبالغة عمل الفعل.
وَفَرُ	١٣٨	١	٤٣٣	الزبرقان بن بدر	العطف على الجمل.
زَمِيرُ	١٣٩	١	٤٣٤	الشمخ بن ضرار	عدم مدّ الضمة في "كأنه".
شاجرُ	١٤٣	١	٤٣٥	ليد بن ربيعة	"أنى" أداة شرط تجزم فعلين.
سامرُ	١٤٤	١	٤٣٥	مضاض بن عمرو	حذف اسم "كان" المخففة وخبرها جملة فعلية.
الْحَوَرُ	١٤٧	١	٤٣٧	منازل بن ربيعة المنقري	إلغاء "حال" عن العمل لتوسطه بين المبتدأ والخبر.
يُدَكَّرُ	١٤٨	١	٤٣٨	عمر بن أبي ربيعة	المنادى المرحوم.
النَّصُورُ	١٥٢	١	٤٤٠	--	إلحاق التاء بفعل أسند إلى مذكر يطلق عليه لفظ مؤنث.
أَكْثَرُ	١٦٥	١	٤٤٥	القتال الكلابي	موافقة العدد من (٣-٩) معدوده إذا أريد معنى المعدود لا لفظه.
الغَفَرُ	١٦٦	١	٤٤٥	--	قد توثت "كان" مع أن اسمها مذكر لأنه فصل بينها وبين اسمها بالخبر.
لبصيرُ	١٨٨	١	٤٥١	--	الحال.
المشمرُ	١٨٩	١	٤٥١	أبو زيد الطائي	قد يغلب الفاعل فيصير مفعولاً وبالعكس.
شهورُ	١٩٠	١	٤٥١	--	إذا قدم نعت النكرة عليها أعرب حالاً.
غامرُ	١٩٤	١	٤٥٢	أرس بن حجر	زيادة "أن" بعد "إذا".
الفجرُ	١٩٥	١	٤٥٢	أبو صخر الهذلي	جواز بناء المضاف.
حمرُ	١٩٦	١	٤٥٣	عابد بن المنذر العسيري	"أما" اسم بمعنى "حقاً".
فيخصرُ	١٩٧	١	٤٥٤	عمر بن أبي ربيعة	قد تبدل ميم "أما" الأولى ياءً "أما".
هديرُ	١٩٨	١	٤٥٥	كثير عزة	"أي" حرف نداء للقريب.
منظرُ	١٩٩	١	٤٥٥	كثير عزة	"لن" قد تكون حازمة.
المصدرُ	٢٠٠	١	٤٥٥	--	قد يكون الفصل مبتدأ ويخبر عنه والأكثر إلغاؤه.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
أَشْكُرُ	٢٠١	١	٤٥٦	--	"الوار" حرف قسم وجر.
تَنْظُرُ	٢٠٣	١	٤٥٦	عمر بن أبي ربيعة	"كما" التعليلية تنصب الفعل المضارع.
السُّمُرُ	٢٠٤	١	٤٥٧	أبو عطاء السندي	وقوع البدل جملة.
تَصِيرُ	٢٠٥	١	٤٥٧	--	وقوع البدل جملة.
مُتَسَاكِرُ	٢٠٦	١	٤٥٧	الفرزدق	تقديم خبر كان عليها.
أَجْدُرُ	٢١١	١	٤٥٨	تأبط شراً	حذف نون التثنية للضرورة.
مَواطِرُهُ	٢١٢	١	٤٥٩	الفرزدق	"أي" الاستفهامية قد تخفف.
كَاسِرُهُ	٢١٣	١	٤٥٩	توبة بن الحمير	زيادة اللام في المفعول.
فَجَوْرُهَا	٢١٤	١	٤٥٩	توبة بن الحمير	"أو" بمعنى الوار.
صَفِيرُهَا	٢١٥	١	٤٦٠	ساعدة بن حُويّة	"أن" الناصبة للمضارع تشارك "ما" في النياية عن الزمان.
شَكِيرُهَا	٢١٦	١	٤٦٠	--	يجوز توكيد المضارع الواقع بعد "ما" الزائدة.
أَزُورُهَا	٢١٧	١	٤٦٠	الفرزدق	الاعتراض بين لعل وخبرها.
يَسِيرُهَا	٢١٨	١	٤٦١	خالد بن زهير الهذلي	قد تحذف الباء ويتعدى الفعل بنفسه توسعاً.
تَذُرُ	٢١٩	١	٤٦١	--	"أن" الناصبة للمضارع تأتي بمعنى "إن" الشرطية.
الذَّكَرُ	٢٢٠	١	٤٦١	ليبد بن ربيعة العامري	من معاني "إلا" أن تكون صفة.
بَشْرُ	٢٢١	١	٤٦٢	الفرزدق	"إذ" تأتي للتعليل، "ما" الحجازية.
سَقَرُ	٢٢٢	١	٤٦٣	المؤمل بن أميل	عدم وجوب تكرار "لا" بعدم قصد الماضي.
تَنْتَظِرُ	٢٢٣	١	٤٦٤	زهير بن أبي سلمى	"لكن" حرف ابتداء لإفادة الاستدراك.
مَخْتَارُ	٢٢٤	١	٤٦٤	--	زيادة "أن".
هَجَرُ	٢٢٥	١	٤٦٤	الأخطل النصراني	قلب الإسناد.
حَمَارُ	٢٢٦	١	٤٦٤	ثروان بن فزارة	حذف "كان". ضمير النكرة نكرة.
عَارُ	٢٢٧	١	٤٦٥	ثابت بن كعب	الإخبار عن النكرة بالمعرفة.
بَعِيرُ	٢٢٨	١	٤٦٥	شمردل بن شريك الليثي	اسمية "رب".
					حذف خبر "ليس".

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
جارها	٢٢٩	١	٤٦٦	منظور بن مرثد الأسدي	حذف اللام الجازمة، كسر حرف المضارعة.
تصيرُ	٢٣٠	١	٤٦٦	عدي بن زيد العبادي	زيادة الفاء على الحتر إذا كان أمراً.
مقاديرُها	٢٣١	١	٤٦٦	بشر بن منقذ	مجرور "على" وفاعل متعلقها واحد.
جازرُ	٢٣٤	١	٤٦٧	ذو الرمة	الاسم المرفوع بعد إذا : فاعل لفعل محذوف.
مأمورُها	٢٧٤	١	٤٨١	بشر بن منقذ	"ولا قاصر" وأوجه إعرابها.
بُهرُ	٢٨٩	١	٤٨٦	الأخطل	وصف النكرة.
المتغورُ	٢٩٠	١	٤٨٦	جميل	يعطف الاسم بعد الواو التي بمعنى "مع".
يتمرمرُ	٢٩١	١	٤٨٧	ذو الرمة	الرفع على القطع والابتداء.
ميسرُ	٢٩٢	١	٤٨٦	أبو زبيد	النصب على المصدر المستعمل في الدعاء.
تذكرُ	٢٩٣	١	٤٨٦	زهير بن أبي سلمى	الترخيم.
مُعصِرُ	٢٩٤	١	٤٨٧	عمر بن أبي ربيعة	معاملة "شعوص" معاملة المؤنث.
متيسرُ	٢٩٥	١	٤٨٧	الفرزدق	إظهار الاسم مرتين
أقدرُ	٢٩٧	١	٤٨٨	قيس بن ذريح	المبتدأ والخبر.
غخيرُ	٢٩٨	١	٤٨٨	--	المنع من الصرف.
أبرُ	٢٩٩	١	٤٨٨	حنظلة بن فاتك	حذف الواو التي بعد الهاء.
الجاذر	٣٠٠	١	٤٨٨	ذو الرمة	إذا تقدم النعت على صاحبه أعرب حالاً.
ناظِرُ	٣٠١	١	٤٨٩	ذو الرمة	فتح همزة "إن".
طائرُ	٣٠٢	١	٤٨٩	--	واو "رب".
طائرُ	٣٠٣	١	٤٨٩	عمر بن أبي ربيعة	لا يتقدم الظرف على "إن" المكسورة لانقطاعها عما قبلها.
عامرُ	٣٠٤	١	٤٩٠	قيس بن زهير	الرفع على القطع والاستئناف.
ناصرُ	٣٠٥	١	٤٩٠	الكميت	تكرار المستثنى.
حاذِرُ	٣٠٦	١	٤٩٠	سُحيم بن الأعرف	النصب بفعل مضمر.
زنايرُ	٣٠٧	١	٤٩٠	--	الإخبار عن المبتدأ بالجاء والمجرور.
أزورُها	٣٠٨	١	٤٩١	توبة بن الحمير	نصب النكرة في النداء
يضيُرُها	٣٠٩	١	٤٩١	أبو ذؤيب الهذلي	الرفع على نية التقديم على اسم الشرط.
الشعرُ	٣١٠	١	٤٩١	الفرزدق	حمل "من" الشرطية على "من" الموصولة.

قافية الرءاء

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
لام الاستغاثة.	المهلهل	٤٩٢	١	٣١٢	الْفِرَارُ
وضع المصدر موضع الفعل.	الأخطل	٤٩٢	١	٣١٣	الْظَفَرُ
الرفع على القطع.	الأخطل	٤٩٢	١	٣١٤	المَطَرُ
الجزم بجواب الشرط.	الأخطل	٤٩٣	١	٣١٥	البَقَرُ
إظهار الفعل "حل" مع إمكان إضماره	جرير	٤٩٣	١	٣١٦	الْقَدَرُ
ونصب الفعل بعده.					
تقديم المستثنى على المستثنى منه ووجوب النصب.	كعب بن مالك	٤٩٣	١	٣١٧	وَزَرُ
الترخيم.	ليبيد بن ربيعة	٤٩٣	١	٣١٨	مَنْظَرُ
"أَيْتَمًا" ظرف.	عثمان بن ليبيد العذري	٤٩٤	١	٣١٩	دهارُ
الجمع على أفعال قياساً.	--	٤٩٤	١	٣٢٠	قراقيرُ
الرفع على الحكاية.	--	٤٩٤	١	٣٢١	المَعَارُ
حذف التثنية من اسم الفاعل.	بشر بن أبي خازم	٤٩٥	١	٣٢٢	غِرَارُ
النصب بالعطف على اسم "إن" مع أن الواو للمعية.	شداد والد عنبرة	٤٩٥	١	٣٢٢	تُعَارُ
الترخيم.	مجنون بني عامر	٤٩٥	١	٣٢٤	الحِيَارُ
جمع "عمرو" على عموم.	الفرزدق	٤٩٥	١	٣٢٥	الْعُمُورُ
الرفع بالعطف على أن الواو بمعنى "مع".	المخبل ربيع بن ربيعة	٤٩٥	١	٣٢٦	الْفُخْرُ
الرفع حملاً على المحل.	جرير	٤٩٦	١	٣٢٧	أَطْهَارُ
الفصل بين كم الخبرية وتمييزها.	زهير بن أبي سلمى	٤٩٦	١	٣٢٨	غَارُهَا
تعيين اسمية الكاف.	--	٤٩٩	١	٣٤٠	الصَّرَارُ
قد يستثنى بـ "حاشا" ضمير المتكلم.	المغيرة بن عبدالله	٤٩٩	١	٣٤١	مَعْدُورُ
نصب المصدر على المصدر أو الحال.	غيلان بن حريث	٥٠١	١	٣٤٧	بَكَارُهَا
"ما" اسم أسند إليه الخبر.	--	٥٠٢	١	٣٤٩	ضَرَرُ
حذف عائد الموصول.	كعب بن زهير	٥٠٢	١	٣٥٠	الْقَدَرُ
--	الأخطل	٥٠٤	١	٣٥٥	الْإِبْرُ
--	--	٥٠٤	١	٣٥٦	الْأَثَرُ
زيادة الباء في خبر "لكن".	--	٥٠٤	١	٣٥٧	الْأَجْرُ
اقتران "أن" بخبر "لعل" - جواز دخول التاء	عمر بن أبي ربيعة	٥٠٤	١	٣٥٨	أَحْصَرُ

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
على المضارع المحرر به عن ضمير غيبة الموث.					
يصح الإخبار عن اسم العين باسم المعنى.	الخنساء	٥٠٥	١	٣٥٩	إدبارُ
دخول الباء في خبر "أوشك".	--	٥٠٥	١	٣٦٠	أزارُ
إضافة الصفة المشبهة إلى المضاف إلى موصوف.	الفززدق	٥٠٥	١	٣٦١	الأزرُ
دخول الواو بعد "إلا" على خبر "ليس".	--	٥٠٦	١	٣٦٢	إعتبارُ
عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة.	--	٥٠٦	١	٣٦٣	الأمرُ
--	الأخطل	٥٠٦	١	٣٦٤	أمورُ
--	كثير عزة	٥٠٦	١	٣٦٥	البحائرُ
توسط المستثنى بين جزئي الكلام.	أمية بن أبي الصلت	٥٠٦	١	٣٦٦	بورُ
تشديد ياء "هي".	--	٥٠٧	١	٣٦٧	تأتمرُ
الإخبار عن "كلا" بالمفرد.	--	٥٠٧	١	٣٦٨	قادرُ
حزم أدوات الشرط المضاف إلى جملتها ظرف: نحاص بالشعر.	ليبد بن ربيعة	٥٠٧	١	٣٦٩	تدأبرُ
--	ذو الرمة	٥٠٨	١	٣٧٠	تمطرُ
وقوع الفعل القلبي الملقى بين المتعاطفين.	--	٥٠٨	١	٣٧١	التمرُ
--	--	٥٠٨	١	٣٧٢	التهاجرُ
"الشتاء" في زرتك الشتاء: ظرف.	أبو دؤاد الإيادي	٥٠٨	١	٣٧٣	جارُ
استعمال "سوى" للاستثناء.	--	٥٠٩	١	٣٧٤	خسارُ
زيادة "من".	سلمة الجعفي	٥٠٩	١	٣٧٥	الحشرُ
النعث.	سليك بن السلكة	٥٠٩	١	٣٧٦	خيمارُ
"أضحى" بمعنى "صار".	عدي بن زيد	٥١٠	١	٣٧٨	الدبورُ
--	--	٥١٠	١	٣٧٧	الدبورُ
تأنيث وصف "كل" حملاً على المعنى.	عمرو ابن الأحمر	٥١٠	١	٣٧٩	زبرُ
جرّ "الكاف" بـ "على".	الأخطل	٥١١	١	٣٨٠	الزجرُ
جواز وقوع خبر "أمسى" ماضياً.	--	٥١١	١	٣٨١	ساروا
--	أعشى باهلة	٥١١	١	٣٨٢	سخرُ
--	أعشى باهلة	٥١٢	١	٣٨٣	السفرُ

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
شَحْرُ	٣٨٤	١	٥١٢	الخطيبة	"ماذا"
الشَرَرُ	٣٨٥	١	٥١٢	---	وقوع خير أصبح جملة مقترنة بالواو.
الشَّعْرُ	٣٨٦	١	٥١٢	الفرزدق	"من" الموصولة.
شَعْرُ	٣٨٧	١	٥١٢	---	إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه.
لصبورُ	٣٨٨	١	٥١٢	مجنون ليلي	---
الصدرُ	٣٨٩	١	٥١٣	حاتم الطائي	إضمار لفظ النفس قبل الذكر لدلالة الكلام عليها.
الصدرُ	٣٩٠	١	٥١٣	العباس بن مرداس	وضع الواحد موضع الجمع.
الصَّيْرُ	٣٩١	١	٥١٣	الأخطل	النصب على الذم.
عارُ	٣٩٢	١	٥١٣	عدي بن زيد العبادي	حذف المستغاث به.
عامرُ	٣٩٣	١	٥١٤	قيس بن زهير بن خزيمة	الرفع على القطع
عامرُ	٣٩٤	١	٥١٤	---	حذف باء "الذي".
الفيحارُ	٣٩٥	١	٥١٤	---	الرفع على العطف مع أن الواو بمعنى "مع".
الغَرَارُ	٣٩٦	١	٥١٤	بشر بن أبي حازم	---
الغَرَارُ	٣٩٧	١	٥١٤	الأفوه الأودي	عدم إضافة "لات" إلى حين.
خيرُ	٣٩٨	١	٥١٥	عروة بن الورد	إلحاق علامة التثنية في "كان" مع المتعاطفين.
القصاصُ	٣٩٩	١	٥١٥	كثير عزة	معنى الاسم المقصور.
الكِبَارُ	٤٠١	١	٥١٦	الأعشى	---
مِيزَرُ	٤٠٢	١	٥١٦	بشر بن أبي حازم	---
المآزرُ	٤٠٣	١	٥١٦	عمر بن أبي ربيعة	بجي معمول الصفة المشبهة موصولاً.
المخاطرُ	٤٠٤	١	٥١٦	ذو الرمة	"دون" ظرف متصرف.
التسائرُ	٤٠٥	١	٥١٦	كثير عزة	الفصل بين "حبذا" ومخصوصها بالنداء.
مختارُ	٤٠٦	١	٥١٧	يزيد بن حمار السكوني	زيادة "أن".
معذورُ	٤٠٧	١	٥١٧	الأقشير الأسدي	"حاشا" حرف جر.
مغتفرُ	٤٠٨	١	٥١٨	---	إلغاء عمل "عَلِمَ" لوقوعه بين معمولي "إن".
المقاديرُ	٤٠٩	١	٥١٨	ذو الرمة	المنادى الموصوف باسم الإشارة.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
المقهورُ	٤١٠	١	٥١٨	--	"جمر" أغنت عن القسم.
مكفهَرُ	٤١١	١	٥١٨	--	إعمال الصفة المشبهة في الضمير.
مسرورُ	٤١٢	١	٥١٩	--	قد يكون جواب الشرط مضارعاً لفظاً ماضياً معنى.
ناصرُ	٤١٣	١	٥١٩	أبو الأسود الدؤلي	التنازع.
ناصرُ	٤١٤	١	٥١٩	--	وقوع الضمير المتصل بعد "إلا".
ناصرُ	٤١٥	١	٥١٩	الكميت بن زيد	تكرير المستثنى بـ"لا".
يزارُ	٤١٦	١	٥٢٠	--	الملحق بجمع المذكر السالم.
هَوْبَرُ	٤١٧	١	٥٢٠	ذو الرمة	حذف المضاف مع وجود اللبس.
يجذرُ	٤١٨	١	٥٢٠	--	"أمام" و"خلف" ظرفان ينصبان لذكر المضاف إليه.
يطيرُ	٤١٩	١	٥٢٠	زفر بن الحارث	تأنيث الفاعل لتأنيث الفعل قبله.
يُنيرُ	٤٢٠	١	٥٢٠	عدي بن زيد	"وسط" بالسكون ظرف، وبالفتح اسم.
حاضِرُه	٤٢١	١	٥٢١	الحطيطية	حذف الخبر.
دعائِرُه	٤٢٢	١	٥٢١	مضرّس بن ربيعي	"جمر" ومعانيها.
ناصرُه	٤٢٣	١	٥٢٢	النابعة الجعدي	"جعار" يبنى على الكسر.
مطيّرُها	٤٢٤	١	٥٢٢	الشمّاخ	إفراد المضاف وتثنية المضاف إليه.
يثيرُها	٤٢٥	١	٥٢٢	--	"أصبح" و"أمسى" أفعال تامة.
أنورُ	٤٢٦	١	٥٢٢	--	دخول الواو على حمر "كان" المنفية.
يضيّرُها	٤٢٧	١	٥٢٣	--	حذف الهزمة من الأمر في "أتى" للتخفيف.
الخطرُ	٤٩٧	١	٥٤٣	ذو الرمة	--
خيتعورُ	٥٥٨	١	٥٦١	حجر آكل المرار	--
البَكْرُ	٢٩	١	٣٩٢	الأخطل	العطف بالواو على الجواب المحذوف.
الجمرُ	٣٠	١	٣٩٢	عبدالله بن خالد	حذف الموصوف.
منحَجِرُ	٣١	١	٣٩٣	الفرزدق	جواز الإفراد والتثنية والجمع في المضاف.
فزارِ	٣٢	١	٣٩٣	الكميت بن ثعلبة	"بلى" للإيجاب
يدري	٣٣	١	٣٩٤	الأعشى	الحال
الأخيار	٣٤	١	٣٩٥	--	النصب بنزع الخافض
عَرَّعارِ	٣٥	١	٣٩٦	النابعة الذبياني	اسم فعل أمر

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الدار	٣٩	١	٣٩٨	--	-التوسع في الظروف المتصرفة.
					-حذف المفعول الثاني لإرادة التعميم.
الدهارير	٤٢	١	٣٩٩	الفرزدق	العدول عن وصل الضمير إلى وصله.
الأوبير	٤٥	١	٤٠٠	--	زيادة "أل" في العلم.
عمرو	٤٦	١	٤٠١	رشيد بن شهاب	إدخال "أل" على التمييز.
عشاري	٤٨	١	٤٠٢	الفرزدق	وقوع المبتدأ نكرة بعد "كم" الخبرية.
المكر	٥٩	١	٤٠٦	زياد بن سيّار	بجيء "تعلم" بمعنى "اعلم".
الأشعار	٦٠	١	٤٠٦	الناطقة الديباني	إعمال "نبا" في ثلاثة مفاعيل.
النواضر	٦١	١	٤٠٧	محمد بن عبدالله العتيبي	لغة "أكلوني البراغيث".
المشتري	٦٥	١	٤٠٨	محمد بن عبدالله المدني	خروج سوى عن النصب على الظرفية.
الصغير	٦٦	١	٤٠٨	--	بجيء "عدا" بمعنى حرف الجر.
عار	٦٧	١	٤٠٨	سالم بن دارة	الحال المؤكدة
ميسور	٧٠	١	٤٠٩	--	المفعول المطلق.
العصير	٧١	١	٤١٠	--	كسر نون "لذن".
سقر	٧٣	١	٤١٠	بُحَيْر بن زهير	الفصل بين المضاف والمضاف إليه.
الأقدار	٧٥	١	٤١١	--	إعمال صيغة مبالغة اسم الفاعل عمل الفعل.
فأجدري	٧٨	١	٤١٢	عروة بن الورد	حذف المتعجب منه.
الصبر	٧٩	١	٤١٣	--	الفصل بين فعل التعجب ومفعوله.
للكائر	٨١	١	٤١٣	ميمون بن قيس الأعشى	الجمع بين "أل" في اسم التفضيل و"من" الجارة.
قَدَر	٨٣	١	٤١٤	جرير بن عطية	استعمال "أو" بمعنى الواو.
حائر	٨٥	١	٤١٥	--	عطف الاسم على الفعل.
قَفَار	٨٧	١	٤١٦	الناطقة الجعدي	الخبر ليس عين المبتدأ.
عَدُوْر	٨٨	١	٤١٦	الفرزدق	حذف خبر كان.
الدهر	٨٩	١	٤١٦	الأحطل التغلبي	دخول "يا" على الفعل.
لِصابِر	٩٤	١	٤١٩	--	بجيء "أو" بمعنى "حتى" ينصب بعدهما المضارع.
مُسَعَّر	١٠٣	١	٤٢٢	أم التحيف سعد بن قرط	إسقاط اللام الأولى من "لعل" لأنها زائدة.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مُنْبِرٌ	١٠٤	١	٤٢٢	--	جمع "الأرض" جمع مذكر سالم شذوذاً "أرضون".
دَفَرٍ	١٠٨	١	٤٢٤	زهير بن أبي سلمى	"من" تأتي لابتداء الغاية الزمانية.
إعساري	١٠٩	١	٤٢٤	--	حذف الياء من المضارع المرفوع ووضع الكسرة للدلالة عليها.
صدورها	١١١	١	٤٢٤	--	الفصل بين المضاف والمضاف إليه بأجنبي.
السكر	١٢٠	١	٤٢٨	عمرو بن أحمـر الباهلي	أفعال الشروع.
البَشِيرِ	١٢٣	١	٤٢٩	مجنون ليلي	--
المجبر	١٢٦	١	٤٣٠	--	مجيء خبر أفعال الشروع مضارعاً مجرداً من "أن" المصدرية.
شيار	١٣١	١	٤٣١	--	المنوع من الصرف.
جابر	١٣٦	١	٤٣٣	ميمون بن قيس	زيادة "ما" بين اسم الفعل وفاعله.
الْقَطْرِ	١٤٠	١	٤٣٤	زهير بن أبي سلمى	الجر مجاورة المجرور
وقر	١٤١	١	٤٣٤	--	-مجيء "أن" بمعنى "إذا". -دخول "إن" على الماضي.
الضامر	١٦٧	١	٤٤٥	الأعشى	ما يشترك بين الذكر والأنثى على زنة اسم الفاعل.
الصخر	١٨٤	١	٤٤٩	الفرزدق	قد يعبر بالفعل عن مشاركته.
الصقور	٢٠٢	١	٤٥٦	إمام بن أقرم النميري	النصب على الذم
الزاري	٢٠٧	١	٤٥٧	النابعة الذبياني	نصب المفعول المطلق بفعل محذوف.
حار	٢٠٨	١	٤٥٧	فاختة بنت عدي	وضع الضمير المنفصل مكان المتصل ضرورة.
فقر	٢٠٩	١	٤٥٨	--	تمييز "الألف" مفرد مجرور وكذلك تمييز ما نبي به.
بوار	٢١٠	١	٤٥٨	الحارث بن عمرو	ينسب على الكسر ما كان على وزن "فَعَالٍ".
مُنْقَرٍ	٢٣٢	١	٤٦٦	الأسود بن يعفر	مجيء الميزة مع "أم" للتعين لا للتسوية.
ندري	٢٣٣	١	٤٦٦	نصيب بن رباح الأكبر	سقوط همزة الوصل من "أبـن" باتصالها بما قبلها.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
المشاوير	٢٣٥	١	٤٦٧	الفرزدق	حذف اسم "لكن".
للصير	٢٣٦	١	٤٦٧	هدبة بن خشرم	حذف فعل الشرط.
الغدر	٢٣٧	١	٤٦٨	--	وصل "ما" المصدرية بالفعل الجامد.
كسري	٢٣٨	١	٤٦٨	وعلة بن الحارث	زيادة الواو.
بِكبير	٢٣٩	١	٤٦٨	معاوية بن خليل النصري	حذف "ان" ورفع الفعل بعدها.
الجهير	٢٤٠	١	٤٦٩	--	الاعتراض بين القسم وجوابه.
نار	٢٤١	١	٤٦٩	سعد بن قُرت	-بجيء "أما" لغة في "إما". -العطف بغير واو.
التنانير	٢٤٢	١	٤٦٩	حسان بن ثابت	"الا" للتوبيخ مؤلفة من همزة الاستفهام مع "لا" النافية للجنس.
بالسُور	٢٤٣	١	٤٦٩	القتال الكلابي	زيادة الباء في المفعول به.
بالقمر	٢٤٤	١	٤٧١	عمر بن أبي ربيعة	إضافة "كل" إلى الظاهر بدل الضمير.
دُوار	٢٤٥	١	٤٧١	النايفة الذبياني	التوكيد بالنون الخفيفة.
بأطهار	٢٤٦	١	٤٧١	الأخطل	تعيين معنى الاستقبال في "باتت".
بالجار	٢٤٧	١	٤٧٢	--	بجيء "لم" غير عاملة للضرورة الشعرية.
محمطور	٢٤٨	١	٤٧٢	الفرزدق	بجيء "من" نكرة موصوفة.
جار	٢٤٩	١	٤٧٢	--	حذف المنادى
مكفور	٢٥٠	١	٤٧٣	أبو زيد الطائي	إلغاء الظرف "عند" مع دخول لام التوكيد عليه.
السُمر	٢٥١	١	٤٧٣	العرجي	العدول عن اللفظ مع إرادته، تصغير "هؤلاء" شذوذاً
بالسُحر	٢٥٢	١	٤٧٤	تيم بن مقبل	قلب الإسناد.
زير	٢٥٣	١	٤٧٥	مهلهل	بجيء "لو" للتمني.
بذار	٢٥٤	١	٤٧٥	عمران بن حطان	حذف الصفة.
الأشبار	٢٥٥	١	٤٧٥	الفرزدق	بجيء "مذ" اسم وليها الجملة الفعلية.
بأمر	٢٥٦	١	٤٧٦	--	بجيء "فعل" للجمع ويستوي فيه المذكر والمؤنث.
بذار	٢٥٧	١	٤٧٦	مورج السلمي	الابتداء بالثكرة
يثار	٢٥٨	١	٤٧٦	عامر بن الطفيل	واو القسم

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الأوار	٢٥٩	١	٤٧٧	--	الباء السببية
جبر	٢٦٠	١	٤٧٧	--	مقابلة "لا النافية في الجواب بـ" جبر"
صدري	٢٦١	١	٤٧٧	أبو النجم	مغايرة الخير للمبتدأ في المعنى.
قصورها	٢٦٢	١	٤٧٨	أبو النجم العجلي	دخول "أل" على "عمر" لضرورة الشعر.
اعتصاري	٢٦٣	١	٤٧٨	عدي بن زيد العبادي	دخول "لو" في الظاهر على جملة اسمية.
عُسْر	٢٦٤	١	٤٧٩	--	مجيء ميمز "كأين" منصوب على غير الغالب.
ضُر	٢٦٥	١	٤٧٩	زيد بن عمرو بن نفيل	مجيء "وي" بمعنى أعجب.
العُسْر	٢٩٦	١	٤٨٧	النواح الكلابي	--
توغر	٣١١	١	٤٩٢	الفردق	حزم جواب الشرط.
الخُضْر	٣٢٩	١	٤٩٦	جرير	نصب "ويلأ".
للفقر	٣٣٠	١	٤٩٦	هُدبة بن الحثرم	نصب "ذا" بإضمار فعل مفسر.
زائر	٣٣١	١	٤٩٧	ذو الرمة	الإضافة غير المحضة لا تفيد التعريف.
لعامر	٣٣٢	١	٤٩٧	الراعي النميري	العطف على الضمير المتصل بالفعل.
جابر	٣٣٣	١	٤٩٧	زيد الخير	جمع "قيس" على "أقياس"
الجار	٣٣٤	١	٤٩٧	الأحوص	كسر همزة "إن".
لمقدار	٣٣٥	١	٤٩٨	الأخطل	الرفع على الاستئناف.
بالعار	٣٣٦	١	٤٩٨	القتال الكلابي	جمع "فعلة" على "فعلات".
عمار	٣٣٧	١	٤٩٨	النايفة الذبياني	النصب بفعل دل عليه ما قبله.
الأزْر	٣٣٨	١	٤٩٩	الخرنق بنت هفان	وجوب نصب المثني والمجموع من الصفة المشبهة المحلاة بـ"أل"
الدُّعْر	٣٣٩	١	٤٩٩	زهير بن أبي سلمى	بناء "نَزَال" على الكسر.
المكر	٣٤٢	١	٥٠٠	--	وقوع الحال بعد "لا".
الخواطر	٣٤٣	١	٥٠٠	الجحاف بن حكيم	"بلى" جواب للاستفهام.
بعيري	٣٤٤	١	٥٠٠	العجاج	حذف "يا" النداء.
قصورها	٣٥٣	١	٥٠٣	أبو النجم	إدخال "أل" على المعرفة إذا أول بنكرة.
قِصْر	٤٠٠	١	٥١٥	--	ترك رصف النكرة المبدلة من المعرفة.
الأباعر	٤٧٠	١	٥٣٥	--	زيادة "من" جارة.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الأبصار	٤٧١	١	٥٣٥	الفرزدق	جمع التكسير يجمع جمع مذكر سالم.
أثير	٤٧٢	١	٥٣٦	--	قد يوقع الفعل موقع المستثنى.
أحجار	٤٧٣	١	٥٣٦	القتال الكلابي	--
إزاري	٤٧٥	١	٥٣٦	بقيلة الأكبر الأشجعي	--
الأشقر	٤٧٦	١	٥٣٦	الأقيشر المغيرة بن عبدالله	قصر الممدود.
المنزر	٤٧٧	١	٥٣٧	الأقيشر المغيرة بن عبدالله	تسكين "من" في الإضافة ضرورة.
الأعاصر	٤٧٨	١	٥٣٧	زيد الأعجم	"نسبنا" من الأفعال التي تعلق عن العمل.
فَجَارِ	٤٧٩	١	٥٣٧	النابعة الذبياني	العلم المعدول عن المؤنث.
انتظاري	٤٨٠	١	٥٣٨	عدي بن زيد	--
أيصار	٤٨١	١	٥٣٨	--	فصل الجار من مجروره
الجار	٤٨٢	١	٥٣٩	الأحوص الأنصاري	كسر همزة "إن".
البَطْرِ	٤٨٣	١	٥٣٩	حسان بن ثابت	تقديم المعطوف على المعطوف عليه.
تذكير	٤٨٤	١	٥٤٠	حسان بن ثابت	النصب على الذم
ثائر	٤٨٥	١	٥٤٠	سماعة بن أشول النعامي	--
جابر	٤٨٦	١	٥٤٠	زيد الخيل	جمع قيس "على" "أقياس".
جَسْر	٤٨٧	١	٥٤٠	فارعة بنت معاوية	توین العلم مع أنه متبوع بلفظ "ابن"
جَسُور	٤٨٨	١	٥٤١	حسان بن ثابت	--
العصافير	٤٨٩	١	٥٤١	حسان بن ثابت	حذف المبتدأ.
بجمر	٤٩٠	١	٥٤١	عمرو بن قيس المخزومي	"بات" بمعنى "صار".
الجهير	٤٩١	١	٥٤١	--	يجاب عن القسم بالطلب.
حُذَارِ	٤٩٢	١	٥٤١	النابعة الذبياني	تقديم الحال على عامله الجار والمجرور.
الخصر	٤٩٣	١	٥٤٢	زهير بن أبي سلمى	--
الخمائر	٤٩٤	١	٥٤٢	يزيد بن ربيعة بن مفرغ	--
الخصر	٤٩٥	١	٥٤٢	جرير	إذا أضيف المصدر "ويل" لم يتصرف.
الخصر	٤٩٦	١	٥٤٣	خدش بن زهير العامري	--
خمر	٤٩٨	١	-	--	الفصل بين أفعال التفضيل و"من" التي تتصل بالمفضل عليه.
الخمر	٤٩٩	١	٥٤٤	زهير بن أبي سلمى	مجيء خبر "أن" المخففة جملة فعلية فعلها جامد.

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الداعِرِ	٥٠٠	١	٥٤٤	الأعشى	---
الدَّيْرِ	٥٠١	١	٥٤٤	تميم بن مقبل	إثبات النون مع "أل" في جمع المذكر السالم.
الدَّكْرِ	٥٠٢	١	٥٤٥	تميم بن مقبل	قلب الذال المعجمة دالاً.
الدَّهْرِ	٥٠٣	١	٥٤٥	--	عمل الصفة في اسم خالٍ من ضمير يعود على الموصوف.
زائرِ	٥٠٤	١	٥٤٥	ذو الرُّمة	وصف المضاف إضافة غير محضة بالنكرة.
زُورِ	٥٠٥	١	٥٤٥	عروة بن الورد	النصب على الشتم.
بعيرِ	٥٠٦	١	٥٤٦	رشيد بن رميص العنزي	حذف "لا" النافية.
سيارِ	٥٠٧	١	٥٤٦	جرير	نصب "مثل" بفعل من معنى حثي وهو "هات".
صيرِ	٥٠٨	١	٥٤٧	دريد بن الصمة	قد تكون "إن" جزءاً من "إمّا" لا إن الشرطية.
الصيرِ	٥٠٩	١	٥٤٧	--	إذا جاء قبل مخصوص "حبذا" اسم نكرة يعرف تمييزها.
الضاري	٥١٠	١	٥٤٨	الأخطل	---
الضامرِ	٥١١	١	٥٤٨	الأعشى	يجيء الحال جملة سدت مسدً الخير.
الظهيرِ	٥١٢	١	٥٤٨	تميم بن مقبل	عمل اسم المفعول الرفع في الاسم بعده.
عامرِ	٥١٣	١	٥٤٨	--	"أم" المعادلة بين مفرد وجملة.
عارِ	٥١٤	١	٥٤٨	الفرزدق	إضافة "كل" إلى الظاهر.
اليسرِ	٥١٥	١	٥٤٩	--	إضافة "كلا" إلى مفرد عطف عليه آخر.
عمّارِ	٥١٦	١	٥٤٩	الفرزدق	حذف التنوين.
عشاري	٥١٧	١	٥٤٩	الفرزدق	"كم" الخبرية.
الأبكارِ	٥١٧	١	٥٤٩	الفرزدق	النصب على الذم.
عمرو	٥١٨	١	٥٥٠	يزيد بن سنان	حذف التنوين.
عمرو	٥١٩	١	٥٥٠	--	نصب اسم المصدر نائباً عن فعله.
عمرو	٥٢٠	١	٥٥١	رشيد بن شهاب	يجيء التمييز معرفاً بآل.
عمرو	٥٢١	١	٥٥١	حسان بن ثابت	تأخير الكنية عن الاسم.
عمرو	٥٢٢	١	٥٥١	جرير	الرفع على الابتداء بعد "لا".

قافية الرءاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
عوري	٥٢٣	١	٥٥٢	تميم بن أبي مقبل	حذف اللام من جواب "لولا".
عُدْرٍ	٥٢٤	١	٥٥٢	أم عمران بن الحارث	بجاء "فَعَل" معدولاً عن "فاعل" في غير النداء.
الغَدْرُ	٥٢٥	١	٥٥٢	--	النصب بفعل محذوف.
الفاخر	٥٢٦	١	٥٥٢	الأعشى	"سبحان" علم واقع على التسييح "لا ينصرف"
بالقمر	٥٢٧	١	٥٥٣	عمر بن أبي ربيعة	إضافة "كل" إلى اسم ظاهر في التوكيد.
كُدْرٍ	٥٢٨	١	٥٥٤	--	حذف الضمير المنصوب الذي لصلة "أل".
متزري	٥٢٩	١	٥٥٤	أبو جندب الهذلي	--
مُسْعَرٍ	٥٣٠	١	٥٥٤	أم النخيف	"عل" لغة في "لعل".
المدبر	٥٣١	١	٥٥٤	صخر بن عمرو السلمي	الألفاظ المعدولة عن العدد.
مشكور	٥٣٢	١	٥٥٤	--	زيادة "كان" بين الصفة والموصوف.
مَعْمَرٍ	٥٣٣	١	٥٥٤	زهير بن مسعود	تقديم ما يصلح أن يكون جواباً على أداة الشرط.
المقدور	٥٣٤	١	٥٥٥	جرير	حذف "ال" التي للمح الصفة إذا نودي الاسم.
المكر	٥٣٥	١	٥٥٥	--	عدم تكرار "لا" مع أنه اتصل بها حال.
منكر	٥٣٦	١	٥٥٥	مسافع بن حذيفة	--
بالنار	٥٣٧	١	٥٥٥	--	--
كالنسر	٥٣٨	١	٥٥٥	--	جر ما بعد "لن" بالإضافة.
النضير	٥٣٩	١	٥٥٦	حسان بن ثابت	استعمال "سوى" صفة.
واري	٥٤٠	١	٥٥٦	القتال الكلابي	حذف المنادى، دخول "يا" على الفعل.
بدري	٥٤١	١	٥٥٦	--	حذف الكاف من "ليك" ضرورة.
لليسر	٥٤٢	١	٥٥٦	--	--
لا يغر	٥٤٣	١	٥٥٧	زهير بن أبي سلمى	حذف الياء في الوقف وعدم إطلاق القافية للترغم.
قتره	٥٤٤	١	٥٥٧	امرؤ القيس	--
ناره	٥٤٥	١	٥٥٧	ابن حذل الطعان	--
سعيها	٥٤٦	١	٥٥٧	--	--

قافية الرء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
صدورها	٥٤٧	١	٥٥٨	--	الفصل بين المتضامين بما ليس ظرفاً.
بعقارها	٥٤٨	١	٥٥٨	--	--
فأخبر	٥٥٧	١	٥٦٠	--	اسمية "يَعْم" لدخول حرف الجر عليه.
المحجر	٥٧٠	١	٥٦٣	الخطيئة	فتح همزة "إن" بعد القول.

قافية الزاي

يزاً	١	٢	٥	الخنساء	"إذا" لا تضاف إلا "إلى" جملة.
مستغزاً	٢	٢	٥	الخنساء	"معاً" استعمل في الجماعة وهي بمعنى جميع ويعرب حالاً.
ضامز	٣	٢	٥	الشمّاح	الفصل بين المصدر ومنصوبه بالجار والمجرور.
معارز	٤	٢	٦	الشمّاح	غير "نعت".
مكنوز	٥	٢	٦	المتنخل الهذلي	إلغاء الظرف "عند".
جزري	٦	٢	٧	رؤبة بن العجاج	الترخيم في غير النداء ضرورة.
التنزي	٧	٢	٧	رؤبة بن العجاج	النداء.
العز	٨	٢	٧	رؤبة بن العجاج	إعمال مبالغة اسم الفاعل عمل الفعل.
الحزباز	٩	٢	٧	--	البناء على الكسر.
العزير	١٠	٢	٨	--	لغة: أكلوني البراغيث.

قافية السين

الفرس	٣٤	٢	٢٢	--	جواز إعراب اسم الصوت.
أبوسا	٣	٢	١٠	امرؤ القيس	جواز كون خبر "لعل" فعلاً ماضياً.
القوانيسا	٤	٢	١٠	العباس بن مرداس	إجراء "أفعل" مجرى فعل التعجب.
نسينا	٥	٢	١١	المتنبي	حذف حرف النداء للضرورة الشعرية - مصدر المرة.
البائسا	٦	٢	١١	--	جواز وصف الضمير للترحم عليه.
يؤوسا	٧	٢	١١	--	استخدام "إلى" مكان "حتى" إذا لم يكن ما بعدها جزءاً لما قبلها.
حمساً	١٨	٢	١٦	--	جواز إعراب "أمس".
فارساً	٢٤	٢	١٨	العباس بن مرداس	التمييز.
أقمسا	٣٨	٢	٢٢	العجاج	رد لام "بغ" المحذوفة إذا سمي بها وحقرت

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الباتسا	٣٩	٢	٢٣	--	النصب بإضمار فعل الترحم.
شوسُ	١	٢	٩	أبو زيد الطائي	تقديم المستثنى في أول الكلام
خامسُ	٨	٢	١٢	أبو نواس	عطف الواو لما حقه الجمع.
السوسُ	٩	٢	١٢	جرير بن عبد المسيح	النصب على نزع الخافض.
أنسُ	١٠	٢	١٣	--	كناية "كذا" عن حال نكرة.
النقرسُ	١٦	٢	١٥	المتلمس	--
تقلسُ	١٧	٢	١٥	أبو الجراح	رفع الاسم بعد "مذ" إذا دل على الزمن الماضي.
العيسُ	٢٣	٢	١٨	عامر بن الحارث	اليدل.
المكيسُ	٢٥	٢	١٨	زيد الخير	المصدر الميمي - اسم المكان.
يتلمسُ	٢٦	٢	١٩	أبو العطريرق الهذلي	حذف عامل الحال سماعاً
لابسُ	٢٧	٢	١٩	سحيم عبد بني الحسحاس	المفعول المطلق.
الآسُ	٢٨	٢	١٩	أمية بن أبي عائد	دلالة لام القسم في "لله" على معنى التعجب.
عباسُ	٢٩	٢	٢٠	أمية بن أبي عائد	الرفع على الابتداء
هماسُ	٣٠	٢	٢٠	أمية بن أبي عائد	الصفة.
المجلسُ	٣١	٢	٢١	العباس بن مرداس	وقوع الفاء في جواب "إذا".
أسُ	٣٧	٢	٢٢	--	إعراب "أس" إعراب الممنوع من الصرف.
يهسُ	٤١	٢	٢٣	جرير بن عبد المسيح	إضافة العلم إلى اللقب - عطف بيان.
رأسُ	٤٢	٢	٢٤	--	عمل الصفة المشبهة.
السريسُ	٤٣	٢	٢٤	أبو زيد الطائي	نصب "حقاً" على الظرفية بتقدير "في".
أتياسُ	٤٣	٢	٢٤	أبو ذؤيب الهذلي	--
أعراسُ	٤٥	٢	٣٤	أبو ذؤيب الهذلي	حذف الياء من الاسم المنقوص.
عبوسُ	٤٦	٢	٢٥	أبو زيد الطائي	جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول لأجله
المتقاعسُ	٤٧	٢	٢٦	الهذول بن كعب العنبري	لا يصح أن يتقدم جزء الصلة على الموصول.

قافية السنين

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الممارسُ	٤٨	٢	٢٧	يزيد بن الطرية	تقديم مخصص "نعم" عليها وهو اسم كان.
القرسِ	٢	٢	٩	طرفة بن العبد	حذف نون التوكيد الخفيفة من الفعل وإبقاء الفتحة دلالة عليها.
القناعسِ	١١	٢	١٣	جرير	تعريف النكرة باللام.
كالياس	١٢	٢	١٣	الخطيبة	عدم إعمال المصدر الموصوف.
المُخْلِيسِ	١٣	٢	١٤	المرار الفقعسي	ما المصدرية - إعمال المصدر عمل فعله.
ليسي	١٤	٢	١٤	رؤبة بن العجاج	مجيء خبر ليس ضمير متصل - حذف نون الوقاية من "ليس" شذوذاً.
احيسِ	١٥	٢	١٤	--	التوكيد اللفظي
أمسِ	١٩	٢	١٦	تبع بن الأقرن	بناء "أمس" على الكسر إذا إريد به معيناً ولم يضاف ولم يعرف بأل ولم يصغر.
الجلسِ	٢٠	٢	١٧	ابن لوذان السدوسي	جواز رفع ونصب نعت المنادى إذا كان مقترناً بأل ومضافاً.
يئأسِ	٢١	٢	١٧	الفرزدق	ترخيم المنادى.
العروسِ	٢٢	٢	١٧	--	إعراب "أمس" لأنه أريد به الجمع.
المجالسِ	٣٢	٢	٢١	الأسود بن يعفر	"حقاً" ظرفية.
متعيسِ	٣٣	٢	٢١	--	عدم إضافة "كل" إلا إلى نكرة - قد لا تكتسب النكرة تعريفاً من الإضافة.
الكاسي	٣٥	٢	٢٢	الخطيبة	مجيء اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول.
أسمه	٣٦	٢	٢٢	--	حذف الخبر وجوباً.
الرأسِ	٤٠	٢	٢٣	العجاج	النصب بالصفة المشبهة باسم الفاعل.
تضريسي	٤٩	٢	٢٧	جرير	جمع المصدر - النصب بأن المضمرة بعد الفاء.
تعريسي	٥٠	٢	٢٧	جرير	النسبة.
القرسِ	٥١	٢	٢٧	أوس بن حجر	--
الكاسِ	٥٢	٢	٢٨	عمران بن حطان	---

قافية السين					
القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مُخْتَلِسٌ	٥٣	٢	٢٨	عبيد الله بن قيس الرقيات	تأكيد "كي" الجارة التعليلية بمرادفها أي "اللام".
نَفْسِي	٥٤	٢	٢٩	--	الرفع على الحكاية.
بالتواقيس	٥٥	٢	٢٩	حرير	--
قافية الشين					
جَرِيشٌ	٣	٢	٣١	--	إبدال الكاف الموثنة مستثنياً في الوقف نحن قوم.
قريشا	٢	٢	٣١	المُشْتَرَج بن عمرو	--
عائشاً	٤	٢	٣٣	--	"أبني" جمع فيها بين العوض والمعروض وهما التاء وياء المتكلم.
المعاشُ	١	٢	٣١	عدي بن زيد	"سَو" لغة في سوف.
قافية الصاد					
ناقصاً	٥	٢	٣٦	الأعشى	إعادة الضمير المفرد على "كلا".
الأحارصا	٧	٢	٣٦	الأعشى	الجمع على "أفعل".
القوارصا	٨	٢	٣٧	الأعشى	أُتْعِد أصلها "أوتعد".
حريصٌ	٢	٢	٣٥	عدي بن زيد	حذف الضمير من أن المحففة.
خميصٌ	٤	٢	٣٥	--	استعمال المفرد بمعنى الجمع.
قالصٌ	٦	٢	٣٦	--	تعمل "لذن" فيما بعدها فتنبه "لات حين".
مناصٍ	١	٢	٣٥	--	البناء على الفتح.
لخاصٍ	٣	٢	٣٥	أمية بن أبي عائذ	حذف المضاف إليه في الترخيم.
للقنيصِ	٩	٢	٣٧	عدي بن زيد	استخدام المثني بدل المفرد سماعاً.
القميصِ	١٠	٢	٣٧	الفرزدق	
قافية الضاد					
بالمعضى	١	٢	٣٩	رؤبة بن العجاج	(عضه) مأخوذ بمن التعضية بمعنى التجزئة.
رُضا	٥	٢	٤١	زيد الخير.	ما لا يعمل لا يفسر عاملاً.
عَرَضاً	٩	٢	٤٢	--	النصب على التمييز.
الرُضى	١٧	٢	٤٥	--	جواز مجيء الفعل بعد "لا سيما".

قافية الضاد

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مضى	١٨	٢	٤٥	--	--
مستريضاً	٢٢	٢	٤٧	الأغلب العجلي	حذف الضمير العائد على المبتدأ من جملة الخبر.
الفرائضُ	١١	٢	٤٣	قَوّال الطائي	"ذو" اسم موصول بمعنى الذي.
قوابضُ	١٢	٢	٤٣	قَوّال الطائي	"ذو" اسم موصول بمعنى الذي.
مغمضُ	١٥	٢	٤٤	الحسين بن مطير	إجراء اسم الفاعل من "زال" بحرى فعله.
بيوضُها	١٦	٢	٤٤	عمرو بن أحرر	"كان" بمعنى صار.
يمضي	٢	٢	٣٩	أبو خراش الهذلي	"على" للاستدراك والإضراب.
بعضي	٣	٢	٤٠	الأغلب العجلي	يكتسب المضاف التأنيث من المضاف إليه.
أباضٍ	٤	٢	٤٠	رؤبة بن العجاج	التفضيل من البياض والسواد.
بعضٍ	٦	٢	٤١	طرفة بن العبد	النصب على المصدر النائب عن الفعل.
ينهضٍ	٧	٢	٤١	ذو الرمة	إعمال مبالغة اسم الفاعل عمل الفعل.
الأرضِ	٨	٢	٤٢	ذو الأصبع العدواني	نصب المصدر النائب عن فعله
الأرضِ	١٠	٢	٤٢	أبو نخيلة	دخول "يا" النداء على الفعل.
محضٍ	١٣	٢	٤٣	مُلحة الجرّمي	"ذو" اسم موصول بمعنى الذي.
الحمضِ	١٣	٢	٤٣	مُلحة الجرّمي	"ذو" اسم موصول بمعنى الذي
محضٍ	١٤	٢	٤٤	أبو خراش الهذلي	حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها.
الأرضِ	١٩	٢	٤٥	أبو خراش الهذلي	"ما" مصدرية ظرفية.
العرضِ	٢٠	٢	٤٥	ذو الأصبع العدواني	المنع من الصرف.
نَهْوضٍ	٢١	٢	٤٦	امرؤ القيس	"رب" ومجرورها.
قافية الطاء					
قَطُ	١	٢	٤٩	--	قد يحذف القول ويبقى معموله.
أَقَطُ	٧	٢	٥٢	--	تضمنين الكلمة معنى غيرها في العطف.
فَرَّاطا	٦	٢	٥١	نقادة الأسدي	نصب الاسم على المصدر الواقع

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
قافية الطاء					
تنغطُ	٣	٢	٥٠	الحريري	حالاً.
العِلاطِ	٢	٢	٤٩	المتنخل الهذلي	"كأنني بك" والخلاف فيها.
الضابطِ	٤	٢	٥١	أسامة بن الحارث الهذلي	حذف حرف النفي.
الرِّباطِ	٥	٢	٥١	المتنخل الهذلي	حذف كان مع اسمها.
العباطِ	٨	٢	٥٢	المتنخل الهذلي	جرُّ الاسم بالفاء، حذف ربُّ
					نصب الياء في الاسم المنقوص إجراءً
					لها مجرى الحرف الصحيح.
قَطَاطِ	٩	٢	٥٢	عمرو بن معد يكرب	--
قافية الظاء					
غائظُ	٢	٢	٥٥	طرفة بن العبد	تعدد الخبر بتعدد المخبر عنه.
غيظاً	٣	٢	٥٥	--	تخفيف "هؤلاء" بحذف المد والمهمزة
					"هؤلاء"
عكاظِ	١	٢	٥٥	أمية بن خلف الخزاعي	منع "حسان" من الصرف لاعتباره من
					"حسن"
قافية العين					
مصباغُ	١	٢	٥٧	--	عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً
الذراغُ	٢٥	٢	٦٥	السفاح بن بكير اليربوعي	أساليب التعجب السماعية.
يُطَغُّ	٣٤	٢	٦٩	سويد بن أبي كاهل	استعمال "من" نكرة بدخول ربُّ
					عليها.
وَدَغُ	٣٥	٢	٦٩	سويد بن أبي كاهل	استعمال ماضي "يدغ".
الرباغُ	٢٢٩	٢	١٢٨	السفاح بن بكير	جمع "أم" على "أمها" بالهاء.
رتغُ	٢٣٠	٢	١٢٨	سويد بن أبي كاهل	--
مدفعاً	٢	٢	٥٧	امرؤ القيس	إذا اجتمع القسم مع الشرط يحذف
					جواب أحدهما
تَقَطَّعا	٣	٢	٥٨	هيرة بن عبد مناف	الاسم إذا أعيد ثانياً ولم يكن بلفظ
					الأول اختلف فيه
فيجعا	٤	٢	٥٩	متمم بن نيرة	"قعيدك الله" و"عمرك الله" أكثر
					استعمالاً في القسم السؤالي.

قافية العين

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
أفرعا	٥	٢	٥٩	--	صفة الزمان القائمة مقام الموصوف يلزمها الظرفية.
لأسمعا	٦	٢	٥٩	--	تقديم المفعول على فاعله.
انقشاعاً	٧	٢	٦٠	القطامي	"تَعْلَمُ" بمعنى "اعلم".
سَمِعَا	١٨	٢	٦٣	--	النصب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
وقوعاً	٢٤	٢	٦٥	المرار بن سعد الفقعسي	عطف البيان.
وَدَعَهُ	٣١	٢	٦٧	--	استعمال ماضي "دع".
لامعاً	٣٣	٢	٦٨	--	إضافة حيث إلى اسم المفرد.
تقطّعا	٤٠	٢	٧١	أبو زيد الأسلمي	اقتران خبر "كرب" المضارع بأن المصدرية.
تخدعا	٤١	٢	٧١	جميل بن معمر العذري	دخول "كي" على "أن".
لأسمعا	٤٢	٢	٧٢	--	تقديم المفعول على عامله.
الرتّاعا	٤٥	٢	٧٣	القطامي عمير بن شبيب	إعمال اسم الفعل عمل الفعل.
مضاعا	٤٧	٢	٧٣	عدي بن زيد	إبدال الاسم الظاهر من ضمير.
سَمَعَهُ	٤٨	٢	٧٤	--	إتيان صلة أل ظرفاً.
مِسْمَعًا	٥١	٢	٧٥	مالك بن رغبة	إعمال المصدر المعرف بأل عمل الفعل.
أَكْتَفَا	٥٢	٢	٧٥	--	- جواز توكيد النكرة إذا كانت محدودة - الفصل بين التوكيد والمؤكد بأجنبي - التأكيد بـ "أجمع"
طائِعاً	٥٣	٢	٧٥	--	بدل الاشتمال.
رَفَعَهُ	٥٤	٢	٧٦	الأضبط بن قريع السعدي	جواز حذف نون التوكيد الخفيفة للتخلص من التقاء الساكنين.
المقنّعا	٥٦	٢	٧٦	جرير	نصب الاسم بعد "لولا" بفعل محذوف ، لأنها لا تدخل إلا على الأفعال.
بأجندعاً	٥٧	٢	٧٦	سويد بن أبي كاهل	بجيء "ني" بمعنى "على".
أطعمُ	٥٨	٢	٧٧	مجنون ليلى	جواز وضع الاسم الظاهر موضع ضمير الغيبة للضرورة.
أجمَعَا	٥٩	٢	٧٧	خريث بن غناب النبهاني	جواز وقوع جواب القسم مضارعاً

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
معا	٦٠	٢	٧٨	متمم بن نويرة	مقرونًا بلام كي - "ذا" بمعنى صاحب
أَجْدَعَا	٦١	٢	٧٨	متمم بن نويرة	- الإضافة للملابسة - التأكيد بأجمع ولم يسبق بكل.
مَعَا	٦٢	٢	٧٨	متمم بن نويرة	مجيء اللام بمعنى "بعد".
أَجْمَعَا	٦٣	٢	٧٨	حاتم الطائي	اقتران خبر "لعل" بأن حملا على "عسى".
مُرَوَّعَا	٦٤	٢	٧٩	هشام المري	استعمال "معا" للجماعة.
إِصْبَعَا	٦٥	٢	٧٩	الكلعبة العربي	قد تأتي "مهما" ظرف زمان.
سَمِعَا	٦٦	٢	٧٩	--	جواز تقدم الاسم على الفعل المجزوم.
الْوَدَاعَا	٦٧	٢	٧٩	القطامي التغلبي	جواز حذف مضافين.
السَّيْلَمَا	٦٨	٢	٨٠	القطامي	جواز تقدم الخبر على المبتدأ لكونه ظرفاً مختصاً - الابتداء بالنكرة للعطف.
مَعَا	٦٩	٢	٨٠	المتنبي	جواز كون اسم "كان" نكرة وغيرها معرفة.
معا	٧١	٢	٨٠	--	القلب.
رواجعا	٧٢	٢	٨١	العجاج	تعيين حرفية الكاف لوقوعها صلة للموصول.
مَعَا	٧٣	٢	٨١	مطيع بن إياس الليثي	"ليت" قد تنصب المبتدأ والخبر.
أَجَزَعَا	٩٩	٢	٨٨	دريد بن الصمة	"معا" و "جميعاً" تعني اتحاد الفعل في وقت واحد.
فَتَسْرَعَا	١٠٠	٢	٨٩	الراعي النميري	الإضمار بعد واو المعية.
تَبَّعَا	١٠١	٢	٨٩	زهير بن أبي سلمى	حذف الضمير من "أن" ضرورة.
مُفْتَعَا	١٠٢	٢	٨٩	عمرو بن شأس	المنع من الصرف لإدارة القبيلة.
يَنْفَعَا	١٠٣	٢	٨٩	النجاشي	استعمال "كائن" بمعنى "كم".
تَمَنَعَا	١٠٤	٢	٩٠	عوف بن عطية	انقلاب نون التوكيد الخفيفة ألفا.
					توكيد جواب الشرط بنون التوكيد الخفيفة.

قافية العين

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مُضَيِّعًا	١٠٥	٢	٩٠	الكلْبَجَة التعلبي	بحي صاحب الحال نكرة شذوذاً.
أَوْقَعًا	١٠٦	٢	٩٠	--	عبر المبتدأ المحذوف.
وَضَعَهُ	١٠٧	٢	٩٠	أنس بن زعيم	"كم" خبرية للتكثير والرفع بعدها على الابتداء - التمييز.
فَارُبَعًا	١٢٦	٢	٩٥	--	قلب نون التوكيد الخفيفة ألفاً عند الوقف.
صَغَصَعَهُ	١٢٧	٢	٩٥	ليبد بن ربيعة	الرفع على الخبرية.
اتَّبَاعًا	١٨٥	٢	١١٣	عمير بن شَيْم	جواز التوكيد بمصدر الصاحب.
أَشْنَعًا	١٨٦	٢	١١٣	عمرو بن شأس	بحي "كان" تامة.
نَضَبًا	١٨٧	٢	١١٤	--	نصب المضارع بأن المضارع.
نَضَبًا	١٨٨	٢	١١٤	عمرو بن شأس	--
أَصْلَعًا	١٨٩	٢	١١٤	الأسود بن يعفر	--
فَأَوْجَعًا	١٩٠	٢	١١٤	متمم بن نويرة	- زيادة الباء - العطف بالجر.
أَوْقَعًا	١٩١	٢	١١٥	--	حذف المبتدأ الضمير وبقاء الخبر.
فَرَّقَعًا	١٩٢	٢	١١٥	يزيد بن الطثرية	بحي "على" اسماً لدخول حرف الجر عليه.
الْجَزَعًا	١٩٣	٢	١١٥	محمد بن يسير البصري	إلحاق نون التوكيد بالفعل المنقوص.
جَمَعًا	١٩٤	٢	١١٥	يزيد بن معاوية	"المطارون" اسم أعجمي مفرد وليس بجمع.
جَنَادِعًا	١٩٥	٢	١١٦	الراعي النميري	جواز جمع صفة المفرد حملاً على المعنى
جِيَاعًا	١٩٦	٢	١١٧	القطامي	--
سَاعًا	١٩٧	٢	١١٧	القطامي	--
السَّبَاعَا	١٩٨	٢	١١٧	القطامي	--
الْفَنَعَا	١٩٩	٢	١١٧	الأعشى	جواز إعمال المصدر المجموع.
فُطِعًا	٢٠٠	٢	١١٨	لقيط بن يعمر الإيادي	بحي ظرف المكان مجروراً بـ "من".
مَحْمَمًا	٢٠١	٢	١١٨	تأبط شراً	جواز نصب على البدلية من الهاء في "إنه".
مَصْرَعًا	٢٠٢	٢	١١٨	يزيد بن الطثرية	إثبات الألف في الوقف في حال

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
فأَسَمَحَا	٢٠٣	٢	١١٨	متمم بن نورية	النصب.
مُطَيَعَا	٢٠٤	٢	١١٩	---	مخالفة العدد من ٣-٩ معدوده.
معا	٢٠٥	٢	١٢٠	الصمة القشيري	بحيء اللام الفارقة بعد "إن" المهملة للفرق بينها وبين العاملة.
معا	٢٠٦	٢	١٢٢	حاتم الطائي	جواز الابتداء بالنكرة إذا كان معتمداً على النفي
المُقَطَّعَا	٢٠٧	٢	١٢٢	---	بحيء الحال ساداً مسد الخير.
مُقَتَّعَا	٢٠٨	٢	١٢٢	مالك بن حريم الهمداني	تقدير الفتحة على الواو ضرورة.
مُتَّعَا	٢٠٩	٢	١٢٢	الأحوص الأنصاري	جواز حذف الياء الناتجة عن مد الهاء.
يُنْفَعَا	٢١٠	٢	١٢٣	قيس بن الخطيم	حذف همزة التفضيل من "حب".
يَجْرُعُ	٨	٢	٦٠	جميل بثينة	---
قَعَقَعُوا	٩	٢	٦٠	أبو الرئيس الثعلبي	حذف أن وارتفاع الفعل بعدها.
مُقَنَّعُ	١٠	٢	٦٠	مسكين الدارمي	---
نافعُ	١١	٢	٦١	الأسود بن يعفر	قد تكون "أل" عوضاً من المضاف إليه عند الكوفيين
واسعُ	١٢	٢	٦١	الكميت بن معروف	قد يجيء خبر "أن" الواقعة بعد "لو" وصفاً مشتقاً.
أَسَعُ	١٣	٢	٦١	أبو زيد الطائي	المضارع الواقع جواباً للقسم إن كان للحال وجب الاكتفاء باللام.
هُجُوعُ	١٤	٢	٦١	عمرو بن معد يكرب	"هَلْ" حرف جر وفيه خلاف.
تُنْشَرُعُ	١٦	٢	٦١	مجمع بن هلال	---
مولعُ	١٧	٢	٦٣	---	"كأن" وأوجه إعرابها.
أَقَاطِعُ	١٩	٢	٦٣	---	اسم المصدر يدل على معنى المصدر ويعمل عمله.
الضَّيْعُ	٢٠	٢	٢٣	العباس بن مرداس	الاكتفاء بالفاعل عن الخبر إذا كان المبتدأ وصفاً معتمداً على نفي.
مصرعُ	٢١	٢	٦٤	أبو ذؤيب الهذلي	حذف كان.
وازعُ	٢٦	٢	٦٥	النابعة الذبياني	المبني للمجهول.
					جواز الإعراب والبناء في "حين".

قافية العين

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
تتابعُ	٢٧	٢	٦٦	--	يبنى اسم لا النافية للجنس على ما كان ينصب عليه
مولعُ	٣٨	٢	٧٠	--	استعمال "عدا" فعلاً.
فيمنعوا	٣٩	٢	٧١	--	اقتران خبر أو شك المضارع بأن المصدرية.
الأصلعُ	٤٣	٢	٧٢	حميد الأحمي	حذف التثنية في غير محل حذفه
شعاعهُ	٤٦	٢	٧٣	عاتكة بنت عبد المطلب	التنازع
شافعُ	٤٩	٢	٧٤	حسان بن ثابت	رفع المستثنى مع تقدمه على المستثنى منه والكلام منفي.
الأصابعُ	٥٠	٢	٧٤	الفرزدق	الجر بحرف جر محذوف.
تُصَرِّعُ	٥٥	٢	٧٦	عمرو بن خثارم البجلي	جواز وقوع جواب الشرط مضارع مجزوم.
الطولعُ	٧٠	٢	٨٠	الفرزدق	--
المنذرُعُ	٧٤	٢	٨١	الفرزدق	"كان" التامة.
بجاشعُ	٧٥	٢	٨٢	الفرزدق	"حتى" ابتدائية.
واقعُ	٧٦	٢	٨٢	متعم بن نويرة	بجاء "أم" المعادلة بين جملتين اسميتين.
اليحْدَعُ	٧٧	٢	٨٢	ذو الخرق الطُّهَوِيُّ	دخول "أل" على المضارع.
قطيعُ	٧٨	٢	٨٢	--	"عن" اسم لدخول "على" عليها.
ينفعُ	٧٩	٢	٨٣	قيس بن الخطيم	"كيما" : "كي" جارة بمعنى السلام وما مصدرية أو كافة.
بَلَقَعُ	٨٠	٢	٨٣	--	"كي" وما تحتمله من أوجه.
الأقارُعُ	٨١	٢	٨٣	الناطقة الذبياني	الاعتراض بين القسم وجوابه.
رائعُ	٨٢	٢	٨٤	الناطقة الذبياني	النصب بسنزع الحافض أو بفعل محذوف.
نافعُ	٨٣	٢	٨٤	الناطقة الذبياني	المتبداً والخبر.
شفيعُ	٨٤	٢	٨٤	قيس بن ذريح	قد يكون صاحب الجملة الحالية نكرة.
أجمعُ	٨٥	٢	٨٤	جميل بن معمر	توكيد الضمير المستتر في الظرف.
شفيعُها	٨٦	٢	٨٥	الصمة بن عبدالله	حذف "كان" التي اسمها ضمير الشأن

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
أَطْيَعُهَا	٨٧	٢	٨٥	الصمة القشيري	بعده "هلاً". نصب الفعل بأن المضمرة بعد الفاء - حذف الخبر.
مَسْتَطَاعُ	٨٨	٢	٨٥	--	زيادة الباء في الخبر.
مِرْبَعُ	٨٩	٢	٨٥	حرير	تخفيف "أن".
تَقَعُ	٩٠	٢	٨٦	أبو ذؤيب الهذلي	"إذا" الظرفية تدخل على الماضي والمضارع.
مَسْتَبَعُ	٩١	٢	٨٦	أبو ذؤيب الهذلي	تعليق "إدخال" عن العمل بلام مقدرة
سَلَفَعُ	٩٢	٢	٨٦	أبو ذؤيب الهذلي	إضافة "بيناً" إلى المفرد في معنى الفعل.
فَتَجَرَعُ	٩٣	٢	٨٦	مويك المزوم	--
مُجَمَّعُ	٩٤	٢	٨٧	--	الاعتراض بين "ليت شعري" وبين جوابها.
أَفْرَعُ	١٠٨	٢	٩١	عبدالله بن همام	"إذا" شرطية قرن جوابها بالفاء
أَصْنَعُ	١٠٩	٢	٩١	العجير السلوي	إضمار اسم "كان".
أَنْفَعُ	١١٠	٢	٩١	العجير السلوي	تقديم جملة جواب الشرط على الشرط وفعله.
يُعْتَعُ	١١١	٢	٩١	مسكين الدارمي	حذف لام الإضافة في "لا أبا لك" شفوذاً.
مَوْصَعُ	١١٢	٢	٩٢	مسكين الدارمي	حذف "أل" من الاسم لأنها للوصف ولمح الأصل.
رَوَاجِعُ	١١٣	٢	٩٢	ذو الرمة	جمع التكسير.
تَوَاضِعُ	١١٤	٢	٩٢	الصّلثان العبدي	النصب على الاختصاص.
الزُعَازُعُ	١١٥	٢	٩٢	الفرزدق	نيابة المفعول به عن الفاعل.
فَاجِعُ	١١٦	٢	٩٣	--	رفع ما بعد "لا" مع عدم تكرارها.
رُجُوعُهَا	١١٧	٢	٩٣	--	وقوع المعرفة بعد "لا" مع عدم تكرارها.
أَنْعُ	١١٨	٢	٩٣	خداش بن زهير	بجاء "أي" مفردة لكل من الاسمين بعدها للتوكيد.
تَشَبَّعُوا	١١٩	٢	٩٣	عبدالرحمن بن حسان	وقوع "أن" وما بعدها موقع المصدر.

قافية العين

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
تدفعُ	١٢١	٢	٩٤	زيد بن رزين	زيادة حرف الجر بين الاسم الموصول وصلته.
يتقطّعُ	١٢٢	٢	٩٤	--	زيادة "لا".
تتقطّعُ	١٢٣	٢	٩٤	--	استخدام "لا تني" بمعنى "ما تزال".
تصدّعوا	١٢٤	٢	٩٤	عبدة بن الطيب	تذكير الفعل مع الفاعل الملحق بجمع الموث السالم.
واسعُ	١٢٥	٢	٩٥	--	امتناع توكيد الفعل بالنون لدلالته على الحال.
صانعُ	١٢٩	٢	٩٥	الكميت بن معروف	حذف "ما" بعد القسم.
أوسعُ	١٣٠	٢	٩٦	--	حذف الجار مع "أن" كثيراً.
أجزعُ	١٣١	٢	٩٦	مويك المزموم	إعمال "حال" في ضميرين متصلين لمسمى واحد.
أكّعُ	١٣٢	٢	٩٦	--	التوكيد بلفظ "أكّع" وحده دون سبقه بـ "أجمع".
أستطيع	١٣٣	٢	٩٧	--	جر الظرف بالباء.
باععُ	١٣٤	٢	٩٧	عبدالله بن رباحه	اسم الفاعل.
بلاقعُ	١٣٥	٢	٩٧	ليبد بن ربيعة	النسبة
نُبعُ	١٣٦	٢	٩٧	أبو ذؤيب الهذلي	حذف الموصوف.
دافعُ	١٣٧	٢	٩٨	زيد بن رزين بن الملوّح	- تأخير حرف الجر - النصب بفعل يفسره ما بعده
تدفعُ	١٣٨	٢	٩٨	--	--
تدمعُ	١٣٩	٢	٩٨	أبو ذؤيب الهذلي	اجتماع شيئين في أمر الاكتفاء بذكر أحدهما.
ترفعُ	١٤٠	٢	٩٨	--	حذف "لا" النافية لضرورة الشعر.
تُرْفَعُ	١٤١	٢	٩٩	أبو ذؤيب الهذلي	--
تقلع	١٤٢	٢	٩٩	أبو ذؤيب الهذلي	"بني" أصله "بنوي".
تنفعُ	١٤٣	٢	٩٩	المثلث بن رياح المرّي	التنوين في غير محله.
الجراشعُ	١٤٤	٢	٩٩	ذو الرُمة	عدم حذف تاء التأنيث من الفعل مع الفصل بإلا.

قافية العين

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
جَمَعُوا	١٤٥	٢	١٠٠	تميم بن مقبل	حذف واو الجماعة لزيادتها.
جميع	١٤٦	٢	١٠٠	مجنون ليلى	دخول اللام على "رعا" في جواب القسم.
الخُشَعُ	١٤٧	٢	١٠٠	جرير	جواز تأنيث الفعل مع أن الفاعل مذكر.
سايَعُ	١٤٨	٢	١٠١	النايفة الذبياني	الصفة.
ساطِعُ	١٤٩	٢	١٠١	ليبد بن ربيعة	إعمال "حار" عمل "صار".
سَرَعُ	١٥٠	٢	١٠١	عبدالرحمن بن إسماعيل	--
شَوَارِعُ	١٥١	٢	١٠١	--	إعمال المصدر المعرف "بأل".
صَنَعُ	١٥٢	٢	١٠٢	تميم بن مقبل	حذف واو الجماعة من الفعل والاكتفاء بالضمة.
وسعوا	١٥٣	٢	١٠٢	أبو دهل الجمحي	بجاء اسم الموصول مصدراً.
الصوانعُ	١٥٤	٢	١٠٣	النايفة الذبياني	إعمال المصدر الميمي عمل فعله.
الأصابعُ	١٥٥	٢	١٠٣	النايفة الذبياني	--
ضَلِيعُ	١٥٦	٢	١٠٣	عنزة	--
طائعُ	١٥٧	٢	١٠٣	--	العطف بالجر على المضاف إليه بعد حذف المضاف.
طَمَعُ	١٥٨	٢	١٠٤	--	حذف باء المتكلم وإبقاء الكسرة دليلاً عليها.
فاجِعُ	١٥٩	٢	١٠٤	الضحاك بن هنام	جواز عدم تكرير "لا" مع المنكر غير المفصول مع إلقائها.
الطمعُ	١٦٠	٢	١٠٤	--	ثبوت الفاء في غير "لكن".
فَرَعُ	١٦١	٢	١٠٤	--	بجاء "إذا" للمفاجأة بعد "بيناً، بينما".
قنعوا	١٦٢	٢	١٠٥	تميم بن مقبل	اشتقاق الفعل من الحرف "سوف".
فتوعُ	١٦٣	٢	١٠٥	--	"انفك" ناسخ لسبقه بالنفي.
متابعُ	١٦٤	٢	١٠٥	--	حذف لام الأسماء الستة من التثنية والجمع.
المرتع	١٦٥	٢	١٠٥	الفرزدق	إبدال الألف من همزة ضرورة.

قافية العين

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مصارِعُ	١٦٦	٢	١٠٦	خداش بن بشر	حذف الجار.
المَفْرَعُ	١٦٧	٢	١٠٦	الأفوه الأودي	استعمال "هناك" للإشارة إلى الزمان.
النقيعُ	١٦٨	٢	١٠٦	نقيع بن جرموز العبشمي	قد يُفتح ما قبل ياء المتكلم فتقلب الياء ألفاً.
واسعُ	١٦٩	٢	١٠٦	ذو الرمة	--
وجيعُ	١٧٠	٢	١٠٧	عمرو بن معد يكرب	جواز البدل فيما لم يكن من جنس الأول.
يافعُ	١٧١	٢	١٠٧	الكميت بن معروف	حذف علامة التأنيث من العامل لأن معموله مؤنث مجازي.
يتلَعُ	١٧٢	٢	١٠٧	أبو ذؤيب الهذلي	وقوع الظرف خبراً عن اسم عين.
الْيَقْصَعُ	١٧٣	٢	١١٠	خليفة بن حمل بن عامر	اتصال "أل" الموصولة بالمضارع المبني للمجهول.
يتصرَعُ	١٧٤	٢	١١١	--	تعليق الأفعال القلبية إذا جاءت بعد "ما" النافية .
يَجْزَعُ	١٧٥	٢	١١١	أبو ذؤيب الهذلي	الهمزة للاستفهام الإنكاري.
يسمُعُ	١٧٦	٢	١١١	الأعلم بن جرادة	إبقاء الفعل "رأى" في المضارع مهموزاً "يراً".
يَضِيعُ	١٧٧	٢	١١١	--	جواز دخول الفاء على خبر المبتدأ إذا كان المبتدأ اسم موصول وصلته ظرفاً.
يَقْطَعُ	١٧٨	٢	١١١	الفرزدق	وقوع "آيا" صفة لنكرة محذوفة.
يَقْعُ	١٧٩	٢	١١٢	زهير بن أبي سلمى	جواز استعمال "أفعل" التفضيل من أوشك.
ينفعُ	١٨٠	٢	١١٢	أبو ذؤيب الهذلي	إضافة الظرف "منذ" إلى الجملة الفعلية.
انقطاعه	١٨١	٢	١١٢	--	"قصار" اسم لازم الإضافة.
واضيعة	١٨٢	٢	١١٢	حسان بن ثابت	وصف الكلمة مع إعادة الضمير المتصل بها على غيرها.
وضيعة	١٨٣	٢	١١٣	--	النصب على التفعيم.
رجوعها	١٨٤	٢	١١٣	الأحوص الأنصاري	جواز كسر التاء في "هيهات".

قافية العين

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الأصلع	٢١٢	٢	١٢٣	حميد الأبحي	المنع من الصرف بدون علة مانعة.
وَقَعَ	٢٣١	٢	١٢٩	عبدالله بن الحجاج	التصغير.
تَدَعِ	١٥	٢	٦٢	أبو عمرو بن العلاء	"لم تهجو" الوار نشأت عن إشباع ضمة الجيم.
فاجرعي	٢٢	٢	٦٤	النمر بن تولب	دخول أداة الشرط على الأسماء على تقدير الأفعال.
واهجمي	٢٣	٢	٦٤	الفضل بن قدامة	قلب ياء المتكلم ألفاً، اللغات في ابن عمي، ابن أمي.
الرافع	٢٨	٢	٦٦	أنس بن العباس بن مرداس	النصب عطفًا على المحل.
لكاع	٢٩	٢	٦٦	الحطيفة	حذف "ياء" النداء.
نفاع	٣٠	٢	٦٧	--	الفصل بين كم الخبرية وتمييزها.
البلاقع	٣٢	٢	٦٨	ذو الرمة	"إيه" غير منونة لطلب الزيادة من حديث معين.
مجمع	٣٦	٢	٧٠	العباس بن مرداس	المنع من الصرف.
أرباعها	٣٧	٢	٧٠	--	استعمال "فَعَالٍ" اسم فعل أمر وبنائوه على الكسر.
صنعي	٤٤	٢	٧٢	--	دخول "شتان" على "بين".
توديع	٩٥	٢	٨٧	--	ترك اللام الفارقة التي تلزم جملة "إن" المحققة.
راع	٩٦	٢	٨٧	--	"بيننا" وإعرابها.
سافع	٩٧	٢	٨٨	--	"أو" بمعنى الوار.
الملسوع	٩٨	٢	٨٨	الشريف الرضي	همزة الاستفهام التوبيخي.
المطاع	١٢٠	٢	٩٤	قيس بن ذريح	فتح اللام الأولى من المستغاث به.
أصنع	١٢٨	٢	٩٥	أبو النجم العجلي	تقدم "كل" على النفي يقتضي الحكم على كل فرد.
أربع	٢١١	٢	١٢٣	ابن حمزة الدوسي	تمييز العدد من ٣-١٠ يكون جمعاً.
أُمنع	٢١٣	٢	١٢٣	العباس بن مرداس	حذف الصفة.
أوزاع	٢١٤	٢	١٢٣	ضرار بن الخطاب	"بل" للعطف.
جَّيع	٢١٥	٢	١٢٤	قطبة بن أوس	إبدال الوار ياءً في الأحواف الواوي.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
سراع	٢١٦	٢	١٢٤	--	المنشئ.
الصقيع	٢١٧	٢	١٢٤	--	جمع التكسير.
صناع	٢١٨	٢	١٢٤	--	بجاء خبر كان جملة طلبية شذوذاً.
الضَّرْع	٢١٩	٢	١٢٥	--	حذف المضاف إليه.
طَمَع	٢٢٠	٢	١٢٥	--	تصدر "إلا" لجواب القسم.
قنوع	٢٢١	٢	١٢٥	--	إعمال "أنفك" عمل كان لتقدم النفي عليها.
الرباع	٢٢٢	٢	١٢٦	أبو حنبل جارية بن مرّ	بناء "فَعَالٍ" على الكسر.
مِذْرَع	٢٢٣	٢	١٢٦	--	إضافة الاسم إلى الفعل تشبيهاً له بالظرف.
بمستطاع	٢٢٤	٢	١٢٧	قطري بن فجاعة	حذف فعل الأمر.
مطوعي	٢٢٥	٢	١٢٧	--	انفراد الواو رابطاً في جملة الحال المصدرة بـ "ليس".
المقنّع	٢٢٦	٢	١٢٧	--	حروف الجر لا تدخل على بعضها.
الملسوع	٢٢٧	٢	١٢٧	الشريف الرضي	نصب المضارع بعد واو المعية المسبوقة باستفهام.
وقاع	٢٢٨	٢	١٢٨	عوف بن الأحوص	بناء "فَعَالٍ" على الكسر.
بيغي	١	٢	١٣١	قافية الغين	النصب على الإغراء.
تبْلَغ	١	٢	١٣٣	كعب بن مالك	حذف الياء وبقاء الكسرة دليلاً عليها.
النَّحْفُ	١	٢	١٣٣	قافية الفاء	الحال.
لَا مَ الْفَ	١٥	٢	١٣٨	أبو النجم العجلي	إلغاء حركة ألف على ميم لام.
دَنَفُ	٦١	٢	١٥٤	--	حذف تنوين النصب من غير إبداله بالألف عند الوقف.
محرّفاً	١٦	٢	١٣٨	محمد بن ذؤيب العماني	نصب الاسم والخبر بعد "كان".
أُلُوفَا	٣٢	٢	١٤٣	--	عمل اسم المصدر عمل الفعل.

قافية الفاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
القُدْفَا	٥٢	٢	١٥١	تيم بن مقبل	"أَفْعُولًا" يكون صفة.
وَكَيْفَا	٥٣	٢	١٥١	--	الفصل بين حرف النداء والمنادى.
مَعْرِفَا	٥٤	٢	١٥٢	عمرو بن امرئ القيس	الترخيم.
أَخَافُهْ	٥٥	٢	١٥٣	--	حذف ألف التانيث من "أخافها"
					وإلقاء حركة الهاء على الفاء.
السيوفا	٦٢	٢	١٥٤	رؤبة بن العجاج	توكيد اسم الفاعل بنون التوكيد
					تشبيهها لها بالمضارع.
الصيُوفَا	٦٣	٢	١٥٥	العجاج	يجوز نصب المعطوف على اسم إنَّ
					بعد استكمال خبرها.
فَرَلَفَا	٦٤	٢	١٥٦	العجاج	النصب على المصدر
مُجَلَّفُ	٢	٢	١٣٤	الفرزدق	--
وَكَيْفُ	٣	٢	١٣٤	الخطيبة	إضافة المصدر إلى مفعوله.
نَفَانِفُ	٧	٢	١٣٥	مسكين الدارمي	العطف على الضمير المتصل المخفوض
					بإضافة الظرف
العواطفُ	٨	٢	١٣٦	--	الحفض بدون تنوين على نية وجود
					المضاف.
الحَزَفُ	١٠	٢	١٣٧	--	إهمال "ما" النافية لوجود "إن" الزائدة
					بعدها.
عارفُ	١٢	٢	١٣٧	مزاحم بن الحارث	إهمال "ما" لتقدم معمول خبرها.
مُخْتَلَفُ	١٣	٢	١٣٧	قيس بن الخطيم	حذف الخبر.
يَعْنَفُ	١٧	٢	١٣٩	الفرزدق	الفصل بين "قد" والفعل بجملة القسم.
عجافُ	١٩	٢	١٤٠	مطروود بن كعب الخزاعي	حذف التنوين للتخلص من التقاء
					الساكنين.
نُصِفُ	٢٠	٢	١٤٠	حرقة بنت النعمان	الألف في "بينا".
عارفُ	٢٥	٢	١٤٢	--	حذف "لا" بعد القسم.
عارفُ	٢٦	٢	١٤٢	المنذر بن درهم الكلي	الرفع على الابتداء.
المُتَقَاذِفُ	٢٧	٢	١٤٢	النابعة الجعدي	اللفظ على الحكاية.
مطرووفُ	٣١	٢	١٤٣	--	المواضع التي تمنع فيها واو الحال.
أَعْرِفُ	٣٤	٢	١٤٤	الفرزدق	النصب بأن المضمر بعد الفاء.

قافية الفاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مُرْعَفُ	٣٥	٢	١٤٥	الفرزدق	يجوز القطع على الرفع في خبر النواسخ.
أَوْجِفُ	٣٦	٢	١٤٥	تميم بن مقبل	جذب الواو والاكتفاء بالضم.
تَحْتَلِفُ	٣٧	٢	١٤٥	--	دخول الواو على جملة خبر كان المنفية بعد إلا.
تُرْجِفُ	٣٨	٢	١٤٥	بشر بن أبي خازم	المنع من الصرف - إبدال النكرة الموصوفة من المعرفة.
تَتَلِفُ	٣٩	٢	١٤٦	بشر بن أبي خازم	المنع من الصرف
الجُرْفُ	٤٠	٢	١٤٦	--	الأصل في ذال الذي السكون.
الرَّصَفُ	٤١	٢	١٤٦	حرير	الفصل بين المتضامين.
زَائِفُ	٤٢	٢	١٤٧	مُزْرَد بن ضرار	كل صفتين تنافيان وتندافعان لا يصح اجتماعها لموصوف ولا بد من إضمار "مين" معهما.
عُقُوا	٤٣	٢	١٤٧	--	"اللاين" بمعنى "الذين".
العَوَاطِفُ	٤٤	٢	١٤٧	مزاحم بن الحارث	الرفع على الابتداء.
غَارِفُ	٤٥	٢	١٤٨	أوس بن حجر	"أن" بعد "إذا" زائدة.
رَادِفُ	٤٦	٢	١٤٨	أوس بن حجر	الرفع بإضمار فعل.
القُرُوفُ	٤٧	٢	١٤٩	معقَر بن أوس بن حمار	النصب على الإغراء.
المَطَارِفُ	٤٨	٢	١٥٠	--	المنع من الصرف.
مُطِيفُ	٤٩	٢	١٥٠	الشنفرى	قد تكون "أل" بدلاً من الإضافة فتربط جملة الصفة بموصوفها.
الْوَكْفُ	٥٠	٢	١٥٠	عمرو بن امرئ القيس	يجوز في الوصف المحلى بآل المتنبي والممجوع أن يعمل فيما بعده بالجر إضافة وبالنصب على المفعولية مع حذف النون من الوصف.
النَّطَفُ	٥١	٢	١٥١	--	--
المَشْعَفُ	٥٩	٢	١٥٤	الفرزدق	--
شَانِي	٤	٢	١٣٤	بشر بن أبي خازم	الوقف على المنصوب بالسكون.
خِلَافٍ	٥	٢	١٣٥	--	مرجع الضمير لم يتقدم صريحاً في

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القفية
الكلام وإنما تقدم الوصف الدال عليه.					
عود الضمير المفرد على "كلنا".	أبو الأحرار الحماني	١٣٥	٢	٦	تَحَنُّفٍ
النصب بأن بعد واو عاطفة على اسم خالص من التقدير بالفعل.	ميسون بنت بحدل	١٣٦	٢	٩	الشُّفُوفِ
إضافة المصدر إلى مفعوله ثم بحيء الفاعل مرفوعاً بعدها.	الفرزدق	١٣٧	٢	١١	الصياريِفِ
تأكيد المضارع الواقع بعد أداة الشرط.	ابنة مرة بن عاهان	١٣٨	٢	١٤	شاني
يجوز تأكيد الكلمة بكلمة من معناها.	العجاج	١٤٠	٢	١٨	اصطرافِ
--	الفارعة بنت طريف	١٤١	٢	٢١	طريفِ
تأتي الجملة جواباً لما هو بمنزلة القسم.	--	١٤١	٢	٢٢	بجلاِفِ
"كسي" يفتح الكاف وكسر السين فعل لازم.	--	١٤١	٢	٢٣	عجافِ
كَفَّافٍ: اسم فعل.	رؤبة بن العجاج	١٤٢	٢	٢٤	كَفَّافِ
الاستثناء المنقطع.	الفرزدق	١٤٣	٢	٢٨	الزعانِفِ
بحيء "إذا" الفجائية بعد "بينما".	--	١٤٣	٢	٢٩	موافي
"ليس" حرف أو فعل.	--	١٤٣	٢	٣٠	بأسياِفِ
تأكيد الضمير المستتر.	قيس بن الخطيم	١٤٤	٢	٣٣	السَّدَفِ
--	أبو زيد الطائي	١٥٣	٢	٥٦	تلهيِفِ
دخول اللام الموطنة على "إذ".	--	١٥٣	٢	٥٧	بجروِفِ
تقديم الخبر.	--	١٥٤	٢	٥٨	لمستعطِفِ
--	بجير بن زهير	١٥٤	٢	٦٠	وافِ
قفية القاف					
--	رؤبة بن العجاج	١٦٦	٢	٣١	البَهَقِ
النصب على الاختصاص.	هند بنت بياضة	١٦٦	٢	٣٢	النمارِقِ
جواز بحيء الحال من النكرة لسبقه بالنفي.	--	١٧٤	٢	٦٢	رَمَقِ
نصب الضمير المنفصل بفعل محذوف	--	١٨٨	٢	١٠٤	العُنُقِ

قافية القاف

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
تَفَلَّقَا	٣	٢	١٥٨	الفرزدق	في التحذير.
عَرُوقَا	٤	٢	١٥٨	--	--
خُلِّقَا	١٤	٢	١٦٠	زهير بن أبي سلمى	عود الضمير على متأخر لفظاً لا رتبة.
طَارَقَه	٢٠	٢	١٦٢	الأعشى ميمون	أنت "طالقه" مع أنها خاصة بالمؤنث حملاً على معنى الفعل.
الْحَفَقْنَ	٢٦	٢	١٦٥	رؤبة بن العجاج	إدخال التنوين على الاسم مع اقترانه بآل.
الْفُسْتَقَا	٢٩	٢	١٦٥	يعمر بن حزن السعدي	"من" تأتي بمعنى البذل أو هي للتبويض.
الْحَلَقَةُ	٣٣	٢	١٦٦	--	الجزم بـ "ال".
سُحِقَا	٣٤	٢	١٨١	--	جميء "أو" للإبهام.
أَوَّلَقَا	٨٢	٢	١٦٧	--	"أم" بمعنى "آل" بلغة جنوب الجزيرة العربية.
تَشَقَّى	٨٣	٢	١٨٢	--	تعليق الفعل المتعدي المبني للمجهول عن العمل باللام
وَقَّى	٨٤	٢	١٨٢	--	دخول اللام على "لقد".
خَنَفَقَا	٨٥	٢	١٨٢	شُيْم بن خوليد	جواز توكيد النكرة.
سُحِقَا	٨٦	٢٢	١٨٣	--	جواز الابتداء بالنكرة بعد "إذا" الفجائية.
يَشَقَّى	٨٧	٢	١٨٣	--	نصب "سواك" على أنه اسم إن لا على أنه ظرف.
مَوْقُ	٢	٢	١٨٣	الأعشى ميمون بن قيس	إن واسمها وخبرها.
عَاشِقُ	٥	٢	١٥٨	جميل العذري	"ذا" من "ماذا" زائدة.
لَاحِقُ	٦	٢	١٥٨	--	"حتى".
دَقِيقُ	٧	٢	١٥٨	--	الكشكشة.
نَزَهَقُ	٩	٢	١٥٩	جعفر بن عُلبة	الفعل الماضي.
نَزَهَقُ	١١	٢	١٥٩	--	من أفعال الشروع ما يعمل عمل "كان".

قافية القاف

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
يوافقها	١٢	٢	١٦٠	أمية بن أبي الصلت	بحيء خبر "أوشك" مضارعاً مجرداً من "أن" المصدرية
سَمَلَقُ	١٣	٢	١٦٠	جميل بن معمر العذري	رفع المضارع بعد الفاء لأنها غير سببية.
العُيُوقُ	١٩	٢	١٦٢	--	"مِنْ" في أسلوب التفضيل.
طَلِقُ	٢١	٢	١٦٣	يزيد بن مفرغ الحميري	قد تأتي "هذا" اسم موصول.
منطقُ	٢٣	٢	١٦٣	حرير	اجتماع التمييز مع الفاعل الظاهر لـ "بئس".
صديقُ	٢٨	٢	١٦٥	--	قد يظهر اسم "أن" المخففة والأكثر أن يكون ضمير الشأن المحذوف.
المُحَلَّقُ	٣٥	٢	١٦٧	الأعشى	"على" تدل على الاستعلاء المجازي.
تتفرَّقُ	٣٦	٢	١٦٧	الأعشى	دخول الباء على المقسم به. بحيء "عوض" ظرف.
تروقُ	٣٧	٢	١٦٨	حميد بن ثور الهلالي	زيادة "على".
فيغرقُ	٣٩	٢	١٦٨	ذو الرمة	تنزيل الفاء العاطفة للجمليتين منزلة جملة واحدة والاكتفاء بالربط بضمير إحدى الجمليتين.
حانِقُهُ	٤٠	٢	١٦٩	عبدالله بن النّمينه	جواز الابتداء بالنكرة لوقوعه صدرأً لجملة حالية.
أذوقها	٤١	٢	١٦٩	أبو محجن الثقفي	تحفيف "أن" لوقوعها بعد الخوف واسمها ضمير الشأن المحذوف.
تَنِيْقُ	٤٢	٢	١٦٩	سالم بن وابصه	زيادة الباء على حرف الجر "من".
فريقُ	٤٣	٢	١٦٩	عامر بن معشر	نصب "حقاً" على الظرفية.
أطيقُ	٤٤	٢	١٧٠	عروة بن الورد	القلب: جعل المفعول به مجروراً بحرف جر والمجرور مفعولاً به
المُحَنَّقُ	٤٥	٢	١٧٠	قتيلة بنت النضر	بحيء "لو" مصدرية.
يَغَشَقُ	٤٦	٢	١٧٠	المتنبي	--
السويقُ	٥١	٢	١٧١	زياد الأعجم	تقوية رفع المعطوف بإظهار "ما" قبل "ذاك".

قافية القاف

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
حَذِيقُ	٦١	٢	١٧٤	زغبة الباهلي	"ماذا" "ما" زائدة و"ذا" اسم اشارة.
أَفَرِقُ	٦٣	٢	١٧٥	جعفر بن عبلة الحارثي	--
نَسْرُقُ	٦٤	٢	١٧٦	أنس بن زعيم	نداء المرخم.
الحِقَقُ	٦٥	٢	١٧٦	المسيب بن علس	--
طَقِيقُ	٦٦	٢	١٧٦	غيلان بن حُرَيْث	--
يَجِرْنُقُ	٦٧	٢	١٧٦	--	محبي ضمير المنادى الواقع في التابع
صَدِيقُ	٦٨	٢	١٧٧	--	بلفظ غيبة أو خطاب.
لَايِقُ	٦٩	٢	١٧٧	طريف بن تميم العنبري	دخول نون الوقاية على ما يشبه
مَحَلَقُ	٧٠	٢	١٧٧	ذو الرمة	الفاعل.
المُطَوَّقُ	٧١	٢	١٧٧	ذو الرمة	إدغام اللام في الشين في "هل شيء".
الورِقُ	٧٢	٢	١٧٨	--	التعت.
يَتَرَقِّقُ	٧٣	٢	١٧٨	ذو الرمة	إدخال الكاف على آخر "هاتيك".
يَضِيقُ	٧٤	٢	١٧٨	--	--
بِنَاتِقُهُ	٧٦، ٧٥	٢	١٧٩، ١٧٨	نُصِيبُ	نصب العرب للنكرة المقصودة
خَانِقُهُ	٧٧	٢	١٧٩	ابن الدمينه عبدالله بن عبيدالله	الموصوفة.
عَارِقُهُ	٧٨	٢	١٧٩	عارق الطائي	"لا" النفاية للجنس.
رَوَاهِقُهُ	٧٩	٢	١٨٠	--	--
حَالِقُهُ	٨٠	٢	١٨١	الراعي النميري	عدم حذف نون جمع المذكر السالم
ذَاتِقُهَا	٨١	٢	١٨١	أمية بن أبي الصلت	عند الإضافة.
نَقَاتِقُ	١٠٥	٢	١٨٩	خلف الأحمر	جواز قلب الياء ألفاً لمدّ الصوت.
دَابِقُ	١٠٦	٢	١٨٩	غيلان بن حريث	الترخيم: حذف في آخر الاسم.
					جواز إبدال الياء من العين في
					"ضفادع".
					جواز منع صرف "دابق" لدلالته على
					البقعة والبلدة.

قافية القاف

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
تشتاقُ	١٠٧	٢	١٨٩	--	---
تَمَلِّقُ	١	٢	١٥٧	رؤبة بن العجاج	عدم حذف حرف العلة من الفعل بعد لا الناهية.
الفراق	٨	٢	١٥٩	عبيد الله بن الحر الجعفي	جر المستغاث له بمنُ
الأواقي	١٠	٢	١٥٩	مهلهل بن ربيعة	تنوين المنادى المفرد العلم تنوين نصب.
يباق	١٥	٢	١٦٠	--	تتكرر "لا" مع المعطوف على المنفي بلا.
بالعناني	١٦	٢	١٦١	قريط	تقدير المضاف.
بالشاهق	١٧	٢	١٦١	أبو عامر السلمي	حذف الياء والاجتزاء بالكسرة
المحرق	١٨	٢	١٦٢	--	العطف على الضمير المحرور بـ "عن" دون إعادة العامل.
الطريق	٢٢	٢	١٦٣	--	الواو لعطف النسق.
الأباريق	٢٤	٢	١٦٤	الأقيشر الأسدي	إضافة المصدر إلى مفعوله ثم المجيء بالفاعل.
تُحَلِّقُ	٢٥	٢	١٦٤	كعب بن مالك	اسم الفعل.
شارِق	٢٧	٢	١٦٥	--	جواز وقوع المبتدأ لنكرة صدرأ للجملة الحالية.
مِخْرَاق	٣٠	٢	١٦٦	جابر بن رأ لان	العطف بالنصب على المحل.
مُشْرِق	٣٨	٢	١٦٨	غيلان بن شجاع	اجتماع واو العطف مع واو القسم.
أَمْزَق	٤٧	٢	١٧١	شأس بن نهار	استمرار منفي "لَمَّا" إلى حال التكلم.
يَعْشَقُ	٤٨	٢	١٧١	المتني	مجيء اسم "لكن" ضمير الشأن.
أخلاقِي	٤٩	٢	١٧١	تأبط شرأ	توكيد المضارع المسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة بنون التوكيد الثقيلة.
العتيق	٥٠	٢	١٧١	--	- زيادة "أن" بين لو وفعل القسم. - جواز تقديم الخبر المنصوص لدخول الباء الزائدة عليه.
يَزَلِّقُ	٥٢	٢	١٧٢	كعب بن زهير	النصب بأن المضمرة بعد الفاء.
مُضَيِّق	٥٣	٢	١٧٢	أبو الأسود الدؤلي	النصب بفعل محذوف لكثرة

قافية القاف

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
شِيقاقٍ	٥٤	٢	١٧٢	بشر بن أبي خازم	الاستعمال. العطف بالرفع على اسم "إن" قبل ذكر خبرها.
بِطَلاقٍ	٥٥	٢	١٧٣	أبو محجن الثقفي	دخول "رب" على "مثل" التي بمنزلة الفعل.
للتلاقِي	٥٦	٢	١٧٣	ابن همام السُّلُوي	الجازاة "بأين" الظرفية.
الساقِي	٥٧	٢	١٧٣	عدي بن زيد	الفصل بين أداة الشرط وفعلها المجزوم بفاعِل لفعل محذوف يفسره المذكور.
حَلّاقٍ	٥٨	٢	١٧٣	المهلhel	بناء الاسم المعدول لأنه على وزن "فعال".
المُهرّاقِ	٥٩	٢	١٧٣	--	بجاء المحصوص بالمدح مثني
يُمزّقِ	٦٠	٢	١٧٤	سلامة بن جندل	ارتباط الجملة الاسمية الواقعة حالاً بالضمير فقط.
أَتَقِي	٨٨	٢	١٨٣	--	بجاء "سوى" بمعنى "غير" فهي ليست ظرفاً لا تتصرف.
الإحماقِ	٨٩	٢	١٨٣	جبار بن سلمى بن مالك	البدل، عطف بيان.
زُعاقِ	٩٠	٢	١٨٤	جبار بن سلمى	- جمع "فعل" على "أفعلة" - الباء بمعنى "من".
الساقِي	٩١	٢	١٨٥	عدي بن زيد	الفصل بين "متى" الشرطية الجازمة ومجزومها فعل الشرط
للعقِي	٩٢	٢	١٨٥	أبو دواد	حذف المضاف والمضاف إليه الأول والاكفاء بالمضاف إليه الثاني.
مُرزّقِ	٩٣	٢	١٨٥	القطامي	دخول اللام الموطنة للقسم على "ما" الشرطية.
فَتَرَلِقِ	٩٤	٢	١٨٦	امرؤ القيس	العطف بالفاء كالمعطوف على مجزوم وحقه النصب.
فَتَرَلِقِ	٩٥	٢	١٨٦	امرؤ القيس	الجزم بلا الناهية.
الرَّزْقِ	٩٦	٢	١٨٦	--	النسبة إلى الاسم المركب.
المستقي	٩٧	٢	١٨٦	القطامي	--

قافية القاف

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مَصْدُقِ	٩٨	٢	١٨٧	خفاف بن ندبة	بجىء لفظ "لم يدع" بالماضي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول.
المطرَقِ	٩٩	٢	١٨٧	شأس بن نهار	بجىء الجار والمجرور مفعولاً ثانياً لفعل متعدٍ
المهراقِ	١٠٠	٢	١٨٨	--	التزام فاعل "حبذا" الافراد والتذكير وإن كان المخصوص غير ذلك.
المياتقِ	١٠١	٢	١٨٨	عياض ابن أم درة الطائي	جمع "ميتاق" "مواتق" وقد تجمع على "مياتق".
يَصْدُقِ	١٠٢	٢	١٨٨	زميل بن الحارث	نداء المرخّم بوزن التاء والألف "يا أرط".
يَصْدُقِ	١٠٣	٢	١٨٨	--	الترخيم.
حقّ	١٠٨	٢	١٨٩	--	--
باقها	١٠٩	٢	١٨٩	--	--
ترتقي	١١٠	٢	١٨٩	امرؤ القيس	بجىء الكاف اسماً مجروراً بالباء.

قافية الكاف

معك	٣	٢	١٩٢	--	الأصل في ذال الذي السكون.
مُسْفِكُ	١٥	٢	١٩٦	رؤبة بن العجاج	رفع النعت حملاً على اللفظ.
آلك	٣٩	٢	٢٠٣	عبدالمطلب بن هاشم	إضافة -آل- إلى الضمير.
هلك	٤٠	٢	٢٠٣	--	بجىء فاعل -بئس- اسم إشارة.
ملكاً	١	٢	١٩١	--	"مثل". بمعنى "هو".
إياك	٤	٢	١٩٢	حميد الأرقط	--
ذلكا	٥	٢	١٩٢	خفاف بن ندبة	لام البعد في اسم الإشارة.
هايكاً	١٠	٢	١٩٤	ابن همام السلولي	هب "بمعنى" "اعتقد".
يحمدونكاً	١١	٢	١٩٤	--	جواز تقدم معمول اسم الفعل عليه.
عيالكاً	١٣	٢	١٩٥	الأعشى	- "خلأ" حرف جر.
					- تقديم الاستثناء على المستثنى منه.
					- سوى- مفعول به والعامل فيه.
مالكاً	١٤	٢	١٩٥	عبدالله بن همام	جملة المضارع المثبت المسبوقة بالوار لا

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
					تكون حالاً.
عساكا	١٦	٢	١٩٦	العجاج	اتصال ضمير النصب بـ "عسى".
مُلوكا	١٧	٢	١٩٧	--	الحال.
هداكا	٢٠	٢	١٩٨	العباس بن مرداس	جمع "نبي" على بُنَاء.
تاركا	٢١	٢	١٩٨	عبدالله بن همام السلولي	حذف "كان" مع اسمها.
بأَمَاتِكا	٢٩	٢	٢٠٠	--	جمع "أم" على "أَمَات".
أَلَاِكا	٣٠	٢	٢٠٠	الأعشى	"ألا لك" مركبة من "أولى" ولام البعد والكاف.
لسواتِكا	٣١	٢	٢٠٠	الأعشى ميمون	خروج "سوى" عن الظرفية
عليكا	٣٢	٢	٢٠١	--	"هولاء" لغة في "هولاء".
نسأتِكا	٣٣	٢	٢٠١	الأعشى	الفصل بين واو العطف والمعطوف.
امتداحيكا	٣٤	٢	٢٠٢	معاذ بن مسلم	أسماء الأصوات.
حوالكَا	٤٢	٢	٢٠٤	الضُبّ	من الألفاظ التي تستعمل مثناة ما يصلح للتجريد.
تنسِلِكُ	٦	٢	١٩٣	زهير بن أبي سلمى	الفصل بين "ها" و"ذا" بغير إن وأخواتها.
تخربِكُه	٨	٢	١٩٣	محمد بن رضوان، ابن الرعاد.	الألف لا تقبل الحركة.
تُشَاكُ	١٢	٢	١٩٥	--	إذا كان الفعل المبني للمجهول معتل العين سُمِعَ في فاته ثلاثة أوجه.
الشبكُ	٢٢	٢	١٩٨	زهير بن أبي سلمى	نصب الصفة المشبهة باسم الفاعل.
رككُ	٢٦	٢	١٩٩	زهير بن أبي سلمى	--
مالكُ	٢٧	٢	١٩٩	--	حذف العائد المنصوب بالفعل الناقص شذوذاً
ملكُ	٢٨	٢	١٩٩	زهير بن أبي سلمى	الترخيم.
ذلك	٤١	٢	٢٠٣	--	الاستغناء بأشباع الضمة عن الميم في قوله "ذلك" بالأصل "ذلكم".
أوراكِها	٢	٢	١٩١	طفيل بن يزيد الحارثي	بناء اسم الفعل على الكسر لأنه على زنة فعال.

قافية الكاف

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
الحال.	هند بنت عتبة	١٩٣	٢	٧	العوراكِ
بناء اسم الفعل على الكسر إذا كان على زنة (فَعَالٍ)	أبو الفرج الساسي	١٩٤	٢	٩	فتكبي
"ليت".	عبدالله بن المعتز	١٩٧	٢	١٨	طوباكِ
وقوع الجملة بعد القول غير محكية به.	--	١٩٧	٢	١٩	عنكِ
جمع "سعد" على سعود.	طرفة بن العبد	١٩٨	٢	٢٣	مالكِ
دخول "من" على "عن".	--	١٩٩	٢	٢٤	شمالكِ
دخول "أل" على العلم.	الأخطل	١٩٩	٢	٢٥	المعاركِ
عمل عامل المتنادي في الظرف.	--	٢٠٢	٢	٣٥	أهالكِ
صرف الاسم المعدول.	تأبط شراً	٢٠٢	٢	٣٦	مالكِ
مجيء فاعل "بمس" نكرة.	--	٢٠٢	٢	٣٧	مالكِ
جمع "هالك" على "هوالك".	ربيعة بن مكدّم	٢٠٣	٢	٣٨	الهوالكِ
حذف نون الرفع من الأفعال الخمسة.	--	٢٠٤	٢	٤٣	الذكي
الأصل في المثني العطف بالواو.	وائلة بن الأسقع	٢٠٤	٢	٤٤	مَحَلِّ
المثني أصله العطف بالواو.	منظور بن مرثد الأسدي	٢٠٦	٢	٤٥	سكّ
--	خالد بن الوليد	٢٠٧	٢	٤٦	أهانكِ
قافية اللام					
النصب على الاختصاص	الأعرج المعني	٢١٩	٢	٣٤	الأسلّ
نصب المفعول به بالمصدر المحلّي بأل.	--	٢٢٢	٢	٤٢	الأجلّ
إعمال اسم الفاعل عمل الفعل.	الأعشى	٢٢٢	٢	٤٣	الوعيلّ
إضافة "كلا" إلى مفرد لفظاً مثني معني.	عبدالله بن الزبيرى	٢٣٤	٢	٧٦	قَبْلْ
رفع الاسم بعد الشرط على أنه فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور.	كعب بن جُعيل	٢٣٩	٢	٨٩	تَعْلْ
--	--	٢٤٥	٢	١٠٨	القرنفولّ
--	--	٢٦٠	٢	١٤٢	الحجّل
--	--	٢٦٠	٢	١٤٣	بالرّجلّ
--	الخنساء	٢٦٢	٢	١٤٨	الشّليلّ

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الأَوَّلُ	١٥١	٢	٢٦٣	ليبد بن ربيعة	بحي "قلما" لإثبات الشيء القليل.
حَمَلُ	١٥٢	٢	٢٦٣	امرأة سالم بن قحطان	حذف حرف النفي من "تزال" لأنه جواب قسم.
بَحَلُ	١٥٣	٢	٢٦٤	ليبد بن ربيعة	اسم فعل الأمر.
حِيَهْلُ	١٥٤	٢	٢٦٤	ليبد بن ربيعة	عدم جواز تسكين اللام في "حِيَهْلًا" في غير الوقف.
الجمالُ	٢٧٥	٢	٢٠٩	الأخطل	--
الأملُ	٢٨٣	٢	٣١٢	ليبد بن ربيعة	--
عُصَلُ	٣٣٥	٢	٣٢٦	علقمة الفحل	الجرم بـ "لو".
يتكلُ	٣٣٦	٢	٣٢٦	--	زيادة "على" للتعويض.
فعلُ	٣٤٦	٢	٣٢٨	أبو الأسود الدؤلي	عودة الضمير على متأخر لفظاً ورتبة شذوذاً
يَعْلُ	٣٤٧	٢	٣٢٩	--	قد بُنعت المنادى باسم الإشارة الذي للمثنى
بالهزلُ	٦١٧	٢	٤١٧	--	--
بَحَلُ	٦٢١	٢	٤١٨	طرفة بن العبد	--
الجبِلُ	٦٢٢	٢	٤١٨	--	بناء "مثل" لإضافته إلى مبني.
الجعلُ	٦٢٣	٢	٤١٩	الأخطل	--
جللُ	٦٢٤	٢	٤١٩	امرؤ القيس	--
حالُ	٦٢٥	٢	٤١٩	--	بحيء خير "أضحى" فعلاً ماضياً مجرداً من "قد".
بالطللُ	٦٢٦	٢	٤١٩	حُسَيْل بن عرفة	حذف نون "يكن" قبل ساكنٍ للضرورة.
فضيلُ	٦٢٧	٢	٤١٩	أبو الأسود الدؤلي	---
فَعْلُ	٦٢٨	٢	٤٢٠	أبو الأسود الدؤلي	نصب "كلأ" على الدعاء.
قالا	٧	٢	٢١٠	الأعشى ميمون بن قيس	"ذا" اسم موصول بمعنى "الذي".
الشَمَلا	١١	٢	٢١٢	جنوب بنت العجلان	تحفيف "أن" واسمها ضمير مذكور.
بعلا	١٦	٢	٢١٣	الأخطل	المنادى المضاف.
عذولا	٢٢	٢	٢١٥	--	لا يعمل المصدر الموصوف فإن رصف

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
ناتلا	٢٣	٢	٢١٥	امرؤ القيس	بعد العمل جاز.
أعقلا	٢٤	٢	٢١٦	القلاخ بن حزن	إعمال اسم الفاعل في المفعول به مع دلالة على الماضي.
أصيلا	٢٧	٢	٢١٧	الأخطل	إعمال صيغة المبالغة لإعمال اسم الفاعل.
تسالا	٢٨	٢	٢١٧	أبو العلاء المعري	--
عبالا	٢٩	٢	٢١٨	--	ذكر خير المبتدأ بعد "لولا".
أخولاً	٣٠	٢	٢١٨	ضابئ البرجمي	تركيب الطرفين وجعلهما كالاسم الواحد.
العِقَال	٣٣	٢	٢١٩	أمية بن أبي الصلت	تركيب الاسمين وبنائهما على فتح الجزئين.
قَذالاً	٤٤	٢	٢٢٢	ذو الرُمة	"رب" حرف جر شبيه بالزائد.
ضَيلاً	٤٥	٢	٢٢٣	--	عدم مطابقة أفعل التفضيل للاسم الجاري عليه.
بالا	٥١	٢	٢٢٥	زهير بن مسعود الضبي	إبدال الاسم الظاهر من ضمير الحاضر.
الأخوالا	٥٣	٢	٢٢٦	--	الفاعل الساد مسدّد الخير.
قيلا	٥٥	٢	٢٢٦	النعمان بن المنذر	- عدم جواز تقديم الخير لاتصال المبتدأ بلام الابتداء
فِيُحَذَلَا	٥٦	٢	٢٢٧	--	- جزم الفعل ولم يسبقه جازم.
ناقلا	٦١	٢	٢٢٨	ليبد بن ربيعة	- مجيء التمييز معرفة.
إِنْفَالَهَا	٦٥	٢	٢٣٠	عامر بن جوين الطائي	جواز حذف كان مع اسمها بعد "إن" الشرطية.
فَعَالَا	٦٧	٢	٢٣١	الأخطل	إعمال "إن" النافية عمل ليس.
					استعمال "حسب" بمعنى "علم".
					حذف تاء التأنيث من الفعل المسند إلى ضمير المؤنث المجازي.
					دخول "ما" المصدرية على "حاشا" بقلّة.

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الأملأ	٦٩	٢	٢٣٢	--	جواز وقوع الحال من النكرة لوقوعها بعد الاستفهام الإنكاري.
اشتعلأ	٧١	٢	٢٣٢	--	تقديم التمييز على عامله المتصرف.
حاطلأ	٧٢	٢	٢٣٣	رؤية بن العجاج	جر الضمير بالكاف شذوذاً.
أطفالها	٨٠	٢	٢٣٦	ميمون بن قيس	إدخال "أل" التعريف على العدد ومعدوده.
مُضَلَّلأ	٨٢	٢	٢٣٦	--	حذف "من" الجارة للمفصول عليه مع مجرورها.
رُشَلأ	٨٥	٢	٢٣٧	عمر بن أبي ربيعة	عطف الاسم على الضمير المستتر في الفعل من غير أن يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالضمير المنفصل وذلك ضعيف.
فَعَلَأ	١١٣	٢	٢٤٦	شهاب بن العيف	دخول "لا" على الماضي لفظاً ومعنى.
انْجَدَألا	١١٤	٢	٢٤٧	المُرَّار الأسدي	التنازع.
الصَّهِيلأ	١١٨	٢	٢٥٠	--	عمل الصفة المشبهة في المحلى بأل.
لِينالأ	١٢٩	٢	٢٥٤	جرير	عطف الاسم الظاهر على الضمير بالواو.
سَأَلأ	١٣٨	٢	٢٥٧	عدي بن زيد العبادي	لا يضر الفصل بين "كما" والفعل.
أَهْلأ	١٤٤	٢٢	٢٦٠	--	--
خَلَلأ	١٤٦	٢	٢٦١	--	أحوال الضمير العائد إلى جمع التكسير.
تَعَجَلأ	١٥٥	٢	٢٦٤	القُحَيْف العُقَيْلي	الفصل بالظرف بين العاطف والمعطوف.
مُحَجَلأ	١٥٦	٢	٢٦٤	النابعة الجعدي	اسم فعل الأمر.
بَلالأ	١٥٧	٢	٢٦٦	ذو الرمة	جواز عدم كون الفعل التالي لاسم العين بعد "سمع" بمعنى النطق.
خَالأ	١٥٨	٢	٢٦٦	ذو الرمة	جواز كون فاعل "نعم" ضميراً مفسراً بنكرة.
غزالأ	١٥٩	٢	٢٦٦	المتنبي	الحال المؤول بالمشتق.

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
جَبَل	١٩١	٢	٢٨٤	مالك بن عويمر (المنتحل)	قد تأتي "آيا" للاستفهام الإنكاري.
لَيْفَعَلَا	٢٥٢	٢	٣٠٣	ليلى الأخيلية	إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً.
فَيَقْتَلَا	٢٥٣	٢	٣٠٣	النابعة الجعدي	حذف "ما".
قَابَلَهُ	٢٥٤	٢	٣٠٤	--	الاسم المعدول على زنة "فَعَالٍ" ينسب على الكسر.
سَبَّالَهَا	٢٥٥	٢	٣٠٤	الشماع بن ضرار	نصب المعرفة على الحال إذا كان مصدرًا منبأ عن الفعل.
خَيَالَا	٢٥٦	٢	٣٠٤	الأخطل	بجيء "أم" منقطعة عن الخبر.
مَيَذُولَا	٢٥٧	٢	٣٠٤	--	الحال.
مَهَلَا	٢٥٨	٢	٣٠٥	الأعشى	حذف خبر "إن"
كَمَيَلَا	٢٥٩	٢	٣٠٥	العباس بن مرداس	الفصل بين العدد وتمييزه بالجار والمجرور.
أَقْلَهَا	٢٨٤	٢	٣١٢	--	زيادة "كان" بين ما وفعل التعجب.
أَفْجُولَا	٢٨٥	٢	٣١٢	أوس بن حجر	الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالظرف.
عَدَلَا	٣٢٩	٢	٣٢٥	المتنبي	حذف همزة الاستفهام
لَعْلَهَا	٣٣١	٢	٣٢٥	جميل بثينة	حذف خبر "لعل".
جَمَيَلَا	٣٣٧	٢	٣٢٧	--	دخول اللام الموطئة للقسم على "متى" الشرطية.
تَبَّالَا	٣٤٨	٢	٣٢٩	أبو طالب	حذف لام الأمر الجازمة للضرورة.
نَكَالَا	٣٥٠	٢	٣٣٠	مغلس بن لقيط الأسدي	إعمال "ما" الحجازية إذا انتقض نفيها بـ "إلا".
قَابَلَهُ	٤٤٦	٢	٣٦٢	حميد الأرقط	بناء المعدول عن المصدر على الكسر لأنه على زنة "فَعَالٍ"
أَنكَالَا	٤٥٨	٢	٣٦٦	حاتم الطائي	الإغراء.
أَنَالَا	٤٥٩	٢	٣٦٦	عمرو بن أحرر الباهلي	الترخيم. "أرى" تأخذ مفعولين.
بَأَخِيَلَا	٤٦٠	٢	٣٦٧	حسان بن ثابت	المنع من الصرف لوزن الفعل ولحج الصفة.
أَسْهَلَا	٤٦١	٢	٣٦٧	عمر بن أبي ربيعة	حذف الفعل وبقاء عمله.

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الأغلا	٤٦٢	٢	٣٦٨	الأخطل	حذف نون "الذنان" تخفيفاً.
أفلا	٤٦٣	٢	٣٦٨	الراعي النميري	"من" بمعنى بدل.
الآلا	٤٦٤	٢	٣٦٨	الناطقة الجعدي	قلب الإسناد.
أَمَلَا	٤٦٥	٢	٣٦٩	--	بجيء نون الوقاية قبل باء المتكلم في المشتقات.
أَمَلَا	٤٦٦	٢	٣٦٩	--	عمل المصدر.
أَمَلَا	٤٦٧	٢	٣٦٩	--	من المقصور.
الأوعالا	٤٦٨	٢	٣٧٠	جرير	كل مشى أو يجمع من الأعلام فتعريفه باللام.
أَيْلَا	٤٦٩	٢	٣٧٠	الناطقة الجعدي	--
بَيْجَلَا	٤٧٠	٢	٣٧١	--	المواضع التي تمتع فيها الواو في الجملة الحالية.
بطلَا	٤٧١	٢	٣٧١	--	تقدم الفاعل المحصور بـ "إلا" على المفعول به.
بطلَا	٤٧٢	٢	٣٧١	أبو صخر الهذلي	جر "فوق" بـ "على" وهو شاذ.
التأميلا	٤٧٣	٢	٣٧١	العنبري	قد يكون ما بعد الفاء على القطع والاستئناف.
تسربلا	٤٧٤	٢	٣٧١	أوس بن حجر	حذف الباء الجارة لأفعل التعجب مع "أن" المصدرية.
تَعَمَلَا	٤٧٥	٢	٣٧٢	أوس بن حجر	التصغير للتقليل.
ثَقَلَا	٤٧٦	٢	٣٧٢	الفرزدق	بجيء مضارع "نعم" على "ينعم" بكسر العين.
جميلا	٤٧٧	٢	٣٧٣	--	امتناع نون التوكيد.
الغزلا	٤٧٨	٢	٣٧٣	عمر بن أبي ربيعة	--
خليلا	٤٧٩	٢	٣٧٣	أبو الأسود الدؤلي	--
خليلا	٤٨٠	٢	٣٧٣	--	"أي" اسم شرط.
خليلا	٤٨١	٢	٣٧٣	--	جواز تقديم معمول المضاف إليه على المضاف.
ذَلَا	٤٨٢	٢	٣٧٤	--	إعمال اسم الفاعل المعتمد على

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع	قافية اللام
ذلولاً	٤٨٣	٢	٣٧٤	الراعي النميري	استفهام.	
ذليلاً	٤٨٤	٢	٣٧٤	--	مجيء "ريض" بدون هاء التأنيث.	
رجالاً	٤٨٥	٢	٣٧٤	جرير	لغة "أكلوني البراغيث".	
سربالاً	٤٨٦	٢	٣٧٥	--	--	
سلسيلاً	٤٨٧	٢	٣٧٥	عبد العزيز الكلابي	النصب على المفعولية مع تقدم ما يتضمن معنى الفعل.	
شُملاً	٤٨٨	٢	٣٧٥	الأزرق العنبري	حرر الاسم على معنى وجود حرف الجر.	
عزلاً	٤٨٩	٢	٣٧٦	عمرو بن شأس الأسدي	--	
بُزلاً	٤٨٩	٢	٣٧٦	عمرو بن شأس الأسدي	إضافة "آية" إلى جملة فعلية منفية.	
المحلجلاً	٤٩٠	٢	٣٧٦	غيلان بن حريث	إضافة الصفة المشبهة إلى النكرة.	
حاضلاً	٤٩١	٢	٣٧٦	رؤبة بن العجاج	الترخيم.	
عقيلاً	٤٩٢	٢	٣٧٧	--	دخول الكاف على الضمير.	
غيلاً	٤٩٣	٢	٣٧٧	--	المصدر المؤول.	
غليلاً	٤٩٤	٢	٣٧٧	جرير	--	
فُحُولاً	٤٩٥	٢	٣٧٧	--	اقتران جواب "لو" بـ "قد".	
فَشَلًا	٤٩٦	٢	٣٧٨	--	عدم المنع من الصرف مراعاة للمضاف المحذوف.	
الْفِعْلاً	٤٩٧	٢	٣٧٨	--	وجوب انفصال الضمير.	
فَعَلًا	٤٩٨	٢	٣٧٨	الأخطل	إعمال اسم الفاعل المحلى بآل إذا دل على الحال.	
فَيْيلاً	٤٩٩	٢	٣٧٨	امرؤ القيس	--	
قتالاً	٥٠٠	٢	٣٧٨	جرير	توكيد الفعل بالنون بعد الاستفهام.	
قليلاً	٥٠١	٢	٣٧٩	أبو الأسود الدؤلي	المركب المزجي.	
كَلْكَلاً	٥٠٢	٢	٣٧٩	المرار الأسدي	حذف التنوين لضرورة الشعر.	
مبذولاً	٥٠٣	٢	٣٧٩	--	نصب الضمير المنفصل بفعل يفسره المذكور.	
مخذولاً	٥٠٤	٢	٣٧٩	--	الحال.	
				--	الفصل بين العامل والمفعول بأجنبي.	

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مَعْرُولا	٥٠٥	٢	٣٨٠	الناطقة الجعدي	"زعم" ينصب مفعولين.
مَعْرُولا	٥٠٦	٢	٣٨٠	الراعي النميري	مجيء المصدر على زنة اسم المفعول.
مقالا	٥٠٧	٢	٣٨٠	الحطينة	--
مقيلا	٥٠٨	٢	٣٨٠	الراعي النميري	وضع اسم المكان موضع المصدر.
مميلا	٥٠٩	٢	٣٨٠	الراعي النميري	المفعول معه.
تَبَلَّلا	٥١٠	٢	٣٨١	ذو الرمة	--
موتلا	٥١١	٢	٣٨١	--	مجيء "أي" صفة لنكرة.
مَوَيْلا	٥١٢	٢	٣٨١	--	التنازع
مُوَيْلا	٥١٣	٢	٣٨١	--	قد يلي "إلا" في النفي ماضي مقترنا بقدر.
نَحَلَا	٥١٤	٢	٣٨١	الأعشى	الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالفاعل.
نَفِلا	٥١٥	٢	٣٨٢	الأعشى	--
تَفَعَلَا	٥١٦	٢	٣٨٢	الناطقة الجعدي	إبدال النون ألفاً في تأكيد الفعل لضرورة الشعر.
نَفَلَا	٥١٧	٢	٣٨٢	--	مجيء "ألا" الاستفتاحية قبل النداء كثيراً.
نَهَشَلَا	٥١٨	٢	٣٨٢	الأعطل	حذف خبر "أن" مع أن اسمها معرفة.
نَوَالَا	٥١٩	٢	٣٨٣	--	جواز جر ونصب معمول اسم الفاعل المحلى بال.
أَفْعَلَا	٥٢٠	٢	٣٨٣	عامر بن جوين الطائي	إجراء كاد مجرى "عسى" التي تدخل "أن" في خبرها
الرَّجُلَةُ	٥٢١	٢	٣٨٤	طرفة بن العبد	--
صِفَالَهَا	٥٢٢	٢	٣٨٥	كثير عزة	يجمع اسم الموصول "الذي" على "الألاء" و"الألي"
حَمَالَهَا	٥٢٣	٢	٣٨٥	عامر بن جوين الطائي	--
أَوَّلُ	١	٢	٢٠٩	معن بن أوس	الظرف المبني على الضم.
كَاعَلَهُ	٣	٢	٢٠٩	الرماح بن أبرد	دخول أل على المنوع من الصرف تصرفه.

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
جهولُ	٨	٢	٢١١	السَّمَوَال بن عادياء	تقديم خبر "ليس" على الاسم.
الجيلُ	٩	٢	٢١١	اللّعين المنقري	حذف "كان" مع اسمها.
أعجلُ	١٣	٢	٢١٢	الشنفرى	حذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه.
مهملُ	١٤	٢	٢١٢	---	التنازع.
خللُ	١٩	٢٢	٢١٤	كثير عزة	بجىء صاحب الحال نكرة.
زائلُ	٢٠	٢	٢١٤	ليبد بن ربيعة	إذا أتت "ما" المصدرية قبل "حسلاً" تحققت فعليتها
نواصلةُ	٢١	٢	٢١٥	جرير بن عطية	اسم الفعل يعمل عمل الفعل.
كلُ	٣١	٢	٢١٨	الفرزدق	بناء "كلُ" على الضم.
سؤالُ	٣٥	٢	٢٢٠	---	بجىء خبر الفعل الدال على الشروع مجرداً من أل المصدرية.
أقبلُها	٣٦	٢	٢٢٠	كثير عزة	رفع الفعل بعد "إذن".
يحاولُ	٣٩	٢	٢٢١	---	حزم فعلين بـ "أنى".
العملُ	٤٠	٢	٢٢١	---	إعمال "أستغفر" في مفعولين وتعديته إليهما بدون حرف جر.
أفضلُ	٥٠	٢	٢٢٥	غسان بن ولة	بناء "أي" الموصولة على الضم إذا أضيف وحذف صدر صلتها.
المعولُ	٥٢	٢	٢٢٥	الكميث بن زيد	تقدم الخبر على المبتدأ مع أنه محصور بإلا.
بليلُ	٥٤	٢	٢٢٦	فاطمة بنت أسد	عدم زيادة المضارع من "كان" لشبهه بالاسم والاسم لا يزداد.
بلايلةُ	٥٧	٢	٢٢٧	---	جواز تقديم معمول خبر "إن" على اسمها وخبرها.
أولُ	٦٠	٢	٢٢٨	النمر بن تولب العكلي	بجىء "إحال" بمعنى اليقين.
تنويلُ	٦٣	٢	٢٢٩	كعب بن زهير	إلغاء عمل "إحال" مع كونها متقدمة.
بعذلُ	٦٤	٢	٢٢٩	أحيحة بن الجلاح	لغة "أكلوني البراغيث".
رَمَلُهُ	٦٦	٢	٢٣١	---	تكرار "إلا" في البديل للتوكيد.
الفتلُ	٧٣	٢	٢٣٣	الأعشى	بجىء الكاف اسم بمعنى "مثل".
يزيلُ	٧٨	٢	٢٣٥	أبو حية النميري	الفصل بين المضاف والمضاف إليه

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
المقيل	٧٩	٢	٢٣٥	المرار بن منقذ التميمي	بأجني. إعمال المصدر.
نُقْتَلُ	٨١	٢	٢٣٦	الأخطل التغلبي	جواز فتح الحاء من "حب" وضمها إذا كان فاعلها غير "ذا".
أَطَوِّلُ	٨٣	٢	٢٣٦	الفرزدق	استعمال صيغة التفضيل في غير التفضيل.
أَكُلُ	٨٤	٢	٢٣٧	ذو الرمة	تقديم الجار والمجرور المتعلق بأفعل التفضيل مع كونه ليس استفهاماً ولا مضافاً إلى استفهام شذوذاً.
تَنْتَقِلُ	٩٠	٢	٢٣٩	الأعشى	جواز الاستغناء بجواب القسم عن جواب الشرط لتقدم القسم.
الأناملُ	٩١	٢	٢٣٩	ليبد بن ربيعة	التصغير.
باطلُ	٩٢	٢	٢٤٠	ليبد بن ربيعة	جواز إعراب "ماذا" ما: استفهامية مبتدأ ذا: خبر.
العواذِلُ	٩٣	٢	٢٤٠	ليبد بن ربيعة	العطف على المحل.
البقلُ	٩٤	٢	٢٤٠	زهير بن أبي سلمى	بجني "أفعل" بمعنى "فعل".
أَهْلُ	٩٥	٢	٢٤١	المتنبي	جواز دخول الباء على فاعل "كفى".
أَشْكَلُ	٩٦	٢	٢٤١	جرير	"حتى" ابتدائية.
أَفْضَلُ	٩٧	٢	٢٤١	جرير	بجني اللام في "لكم" بمعنى "من" لأن أفعل إنما يتعدى بـ "من".
ناهلُ	٩٨	٢	٢٤٢	كثير عزة	بجني "كل" المضافة إلى الضمير فاعله قليل.
جميلُ	٩٩	٢	٢٤٢	عبدالمسلك بن عبد الرحيم الحارثي	إضافة "كل" إلى مذكر لذلك رجع إليها ضمير المذكر.
مُحَوِّلُ	١٠٠	٢	٢٤٢	النمر بن تولب	تأكيد الفعل بالنون بعد "لا" النافية.
المنخلُ	١٠١	٢	٢٤٣	النمر بن تولب	إضمار أو حذف "لا" النافية.
أعزلُ	١٠٢	٢	٢٤٣	أمية بن أبي الصلت	حذف اسم "لكن" وهو ضمير الشأن.
المطوِّلُ	١٠٣	٢	٢٤٣	الكميت	حذف ألف "ما" الاستفهامية إذا جرت بحرف جر.

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
قليلٌ	١٠٥	٢	٢٤٤	مبشر بن هذيل الفزاري	"حين" يبنى على الفتح لإضافته إلى الجملة الاسمية.
أسافله	١٠٦	٢	٢٤٤	طفيل الغنوي	"حجر" حرف.
يواصله	١٠٧	٢	٢٤٤	أبو حية النعمري	المضاف إليه لا يعمل فيما قبل المضاف ولا يفسر عاملاً فيه.
المراجعيلُ	١١١	٢	٢٤٦	عبد بن الطيب	--
مناديلُ	١١٥	٢	٢٤٨	عبد بن الطيب	دخول تاء التانيث على "ثم".
صَوِّلُ	١١٦	٢	٢٤٨	جندح بن جندح المرِّي	أفعل التعجب اسم مبني على الفتح.
يقولها	١٢١	٢	٢٥١	--	- "لهنك" أصلها لأنك - جواز زيادة لام التوكيد على خبر "لكن".
مَحْمَلُ	١٢٢	٢	٢٥١	عروة بن الورد	إلحاق نون الوقاية بـ"لعل".
الأناملُ	١٢٣	٢	٢٥١	معدان بن حوَّاس	الجعل الخبرية اللفظ الإنشائية المعنى.
وسائله	١٢٥	٢	٢٥٢	--	- بناء "يوم" لإضافته إلى مبني - تنوين العوض.
قليلُ	١٢٧	٢	٢٥٣	ابن الطَّوْبَرِيَّة	"كلا" بمعنى "حقاً".
عاجلُ	١٣٢	٢	٢٥٥	--	معاملة المضارع المرفوع معاملة المجزوم.
ححولها	١٣٥	٢	٢٥٦	جرير بن عطية	- بناء "فَعَال" على الكسر - عمل اسم الفعل عمل الفعل.
تَأْمَلُ	١٣٩	٢	٢٥٧	--	نصب الفعل المضارع بـ"كما".
أَصْلُ	١٤٠	٢	٢٥٩	--	إهمال "ما".
نَحْلُ	١٤٧	٢	٢٦١	المتنخل الهذلي	--
جدالُ	١٤٩	٢	٢٦٢	يزيد بن الحكم بن أبي العاص	تعرب أسماء حروف المعجم إذا ركبت مع العاقل وذكر اسمها لا لفظها.
ذلزلُ	١٥٠	٢	٢٦٣	--	--
أَبْسَلُ	١٦٠	٢	٢٦٦	الشنقرى	استعمال "غير" في الاستثناء المتصل.
عواسيلُ	١٦١	٢	٢٦٧	أبو تمام	جواز تأخير المبتدأ إذا كان هناك قرينة معنوية على تعيينه وإذا تساوى المبتدأ

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	قافية اللام	الموضوع
						والخير تعريفاً وتخصيصاً.
مقبولٌ	١٦٢	٢	٢٦٧	كعب بن زهير	--	--
تكمّل	١٦٣	٢	٢٦٧	الكميت بن زيد		إضافة العدد الذي آخره النون إلى صاحبه أكثر من إضافته إلى المميز.
داخِلَةٌ	١٧٥	٢	٢٧٦	حاتم الطائي		بجاء "كي" حرف جر.
قَاتِلَةٌ	١٧٦	٢	٢٧٧	--		قد تأتي "لا" زائدة أو اسماً.
جَمَاتِلَةٌ	١٧٧	٢	٢٧٧	ذو الرمة		الحال.
نَوَافِلَةٌ	١٧٨	٢	٢٧٨	--		تعدي الفعل الذي لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد إلى اثنين لأن الأول فيه معنى الظرف.
عَوَازِلُهُ	١٧٩	٢	٢٧٨	زهير بن أبي سلمى		جواز أفراد وتكسير صفة الجمع.
خَيَالُهَا	١٨٠	٢	٢٧٩	الفرزدق		بجاء "أما" بمعنى "أو".
مَحْمُولٌ	١٨١	٢	٢٧٩	كعب بن زهير		"كل" بحسب ما تضاف إليه فإذا أضيفت إلى مذكر رجع إليها ضميره.
تَنَوِيلٌ	١٨٢	٢	٢٧٩	كعب بن زهير		قد يراد من المضارع الماضي.
مَشْمُولٌ	١٨٣	٢	٢٨٠	كعب بن زهير		الحال.
مَكْحُولٌ	١٨٤	٢	٢٨١	كعب بن زهير		- الظرف.
						- الواو لعطف الجمل.
العَسَاقِيلُ	١٨٥	٢	٢٨٢	كعب بن زهير		القلب.
عَجَلُوا	١٨٦	٢	٢٨٣	الأعشى		بجاء "لو" مصدرية.
مَبْدُولٌ	١٨٧	٢	٢٨٣	كعب بن زهير		- بجاء اسم "ليس" ضمير الشأن.
						- عدم إعمال "ليس".
الْقِيلُ	١٨٨	٢	٢٨٣	كعب بن مالك		ثبوت ألف "ما" الاستفهامية المحرورة ضرورة شعرية.
تَتَنَعَّلُ	١٨٩	٢	٢٨٤	الأعشى		زيادة "ما".
نَزُلُ	١٩٠	٢	٢٨٤	الأعشى		العطف على التوهم.
خَضِيلٌ	١٩٢	٢	٢٨٥	عمر بن أبي ربيعة		يبدل الأقل من الأكثر للبيان.
قَلِيلٌ	١٩٣	٢	٢٨٦	أحمد بن علي الميكالي		بجاء "كفى" التي بمعنى "أغنى" متعدية.

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مُثَوِّلٌ	١٩٤	٢	٢٨٥	أبو الغول الطهوي	جواز الاعتراض بين كَنَّانَ واسمها.
قَلِيلٌ	١٩٥	٢	٢٨٦	محمد بن عمير	جواز أن تكون "حتى" بمعنى "إلا"
				(المقنع الكندي)	
الجندلُ	١٩٦	٢	٢٨٦	الأحوص بسن محمد	- حذف العائد المحرور خلافاً للقياس.
				الأنصاري	- التنازع.
قَلِيلٌ	١٩٧	٢	٢٨٧	--	وقوع اسم الإشارة مصدراً مؤكداً للفعل.
عَلَّةٌ	١٩٨	٢	٢٨٧	أبو ثروان	الماء للسكت.
أُثَوِّلُ	١٩٩	٢	٢٨٨	--	زيادة "لا" قبل "بل".
سلاسلُ	٢١٨	٢	٢٩٣	جعفر بن عتبة الحارثي	"أو" للتقسيم.
أوائلهُ	٢٦٠	٢	٣٠٥	أبو زيد	تضعيف "لو" عند جعلها اسماً.
احتياؤها	٢٦١	٢	٣٠٦	ذو الرئة	الاسم المركب
يتعلُّ	٢٦٢	٢	٣٠٦	الأعشى	إضمار اسم "أن" المخففة.
خَبِلُ	٢٦٣	٢	٣٠٦	الأعشى	حذف الجار قبل "أن".
جَمَلُ	٢٦٤	٢	٣٠٦	الراعي النميري	رفع ما بعد "لا" على الابتداء والخبر لتكرراها.
الأمْلُ	٢٦٥	٢	٣٠٧	الراعي النميري	البناء على الكسر.
أحتملُ	٢٦٦	٢	٣٠٧	القطامي	الفصل بين كم الخبرية وتمييزها بفاصل
مكحولُ	٢٦٧	٢	٣٠٧	طفيل الغنوي	تذكير خبر المؤنث ضرورة.
يفعلُ	٣٢٨	٢	٣٢٥	--	امتناع تأكيد الفعل بالتون بعد القسم لدلالته على الحال.
إجلالُ	٣٣٢	٢	٣٢٥	--	--
عامله	٣٣٣	٢	٣٢٦	--	الاستثناء المنقطع.
رَجُلُ	٣٣٤	٢	٣٢٦	--	جواز تنوين المنادي المفرد المبني على الضم في الشعر.
تَنْهَلُ	٣٣٨	٢	٣٢٧	أمية بن أبي الصلت	--
تَرْوُلُ	٣٣٩	٢	٣٢٧	--	السين المتصلة بالمضارع بمعنى "سوف".
يَذْبُلُ	٣٤٠	٢	٣٢٧	حسان بن ثابت	مجيء "ليس" لنفي المستقبل.

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
سِيلُ	٣٤١	٢	٣٢٧	--	"هيا" لنداء البعيد مسافةً وحكماً.
أَبْسَلُ	٣٥٢	٢	٣٣٠	الشنفرى	استعمال "غير" في الاستثناء المتصل.
أَتَعَلُ	٣٥٣	٢	٣٣١	--	بجىء الفعل بعد "إما" غير مؤكد بالنون.
الأسافلُ	٣٥٤	٢	٣٣١	--	اشتقاق اسم التفضيل من "أوشك التي لا يأتي منها إلا الماضي والمضارع.
أطولُ	٣٥٥	٢	٣٣١	الشنفرى	وقوع المضارع شرطاً "لأن" على غير قياس.
لأهيلُ	٣٥٦	٢	٣٣١	الأحوص الأنصاري	التوكيد بـ "إن" واللام.
الأوائِلُ	٣٥٧	٢	٣٣٢	لييد بن ربيعة	حذف الفعل بعد أداة الشرط وإبراز الضمير مكانه.
البديلُ	٣٥٨	٢	٣٣٢	رفاعة الفقعسي	--
تَأْتِكُلُ	٣٥٩	٢	٣٣٢	--	--
تتصلصلُ	٣٦٠	٢	٣٣٢	الشنفرى	--
يُحْفَلُ	٣٦١	٢	٣٣٣	الشنفرى	جواز تذكير وتأنيث بعض اسم الجمع.
تَلُو	٣٦٢	٢	٣٣٣	عبد الله بن همام	حذف ألف فعل الأمر "اتق".
تَزُولُ	٣٦٣	٢	٣٣٣	--	تعاقب السين وسوف على المعنى الواحد في الوقت الواحد.
تَسْأَلُ	٣٦٤	٢	٣٣٣	--	بناء غير على الضم لانقطاعها عن الإضافة.
تصلُ	٣٦٥	٢	٣٣٤	--	حذف الظرف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.
تضليلُ	٣٦٦	٢	٣٣٤	--	جواز الفصل بالجملة الاعتراضية بين الصلة والموصول.
تَغَوُّلُ	٣٦٧	٢	٣٣٤	حرير	تحريك ياء الاسم المنقوص ضرورة.
تَفْعَلُ	٣٦٨	٢	٣٣٤	الشنفرى	وجوب مضي فعل الشرط إذا لم يكن للأداة جواب في الظاهر.
جِيَالُ	٣٦٩	٢	٣٣٥	الشنفرى	جمع "أهل" جمع مذكر سالم.
الخالُ	٣٧٠	٢	٣٣٧	--	العطف على المحل بالرفع.
تنويلُ	٣٧١	٢	٣٣٧	--	--

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
النقلُ	٣٧٢	٢	٣٣٧	زهير بن أبي سلمى	--
جميلُ	٣٧٣	٢	٣٣٨	الفرزدق	تأنيث خير المبتدأ المذكر لإضافته إلى مؤنث.
جميلُ	٣٧٤	٢	٣٣٨	---	جواز حذف ياء المتكلم والاكتفاء بالكسرة.
جندلُ	٣٧٥	٢	٣٣٨	--	رفع المصدر ليبقى فيه معنى الدعاء.
ذليلُ	٣٧٦	٢	٣٣٨	كعب بن مالك	--
الربُّ	٣٧٧	٢	٣٣٩	ذو الرِّمَّة	الرفع عطفاً على المحل.
الرجلُ	٣٧٨	٢	٣٣٩	الأعشى	--
رجلُ	٣٧٩	٢	٣٣٩	كثير عزة	تنوين المنادى النكرة المقصودة.
السَّيلُ	٣٨٠	٢	٣٤٠	المتنخل الهذلي	حذف الموصوف لوجود القرينة.
سبيلُ	٣٨١	٢	٣٤١	--	تقدم الحال على صاحبها المجرور.
سبيلُ	٣٨٢	٢	٣٤١	---	الفصل بين الجار والمجرور.
سبيلُ	٣٨٣	٢	٣٤١	عبد الملك بن عبد الرحيم	وجوب انفصال الضمير إذا أضر عامله.
سبيلُ	٣٨٤	٢	٣٤٢	--	وجوب حذف عامل المصدر إذا كان مكرراً.
الصهيلُ	٣٨٥	٢	٣٤٢	شمير بن الحارث الضبي	وجوب وصف المعرفة إذا كان البديل نكرة عن معرفة.
طويلُ	٣٨٦	٢	٣٤٣	حسان بن ثابت	جواز الابتداء بالنكرة إذا كان فيها معنى الدعاء.
العاذلُ	٣٨٧	٢	٣٤٣	--	الفرق بين "لا حبذا" و "بمس".
عزلُ	٣٨٨	٢	٣٤٣	الأعشى	يصلح للظرفية مالا يُعرف حقيقته بنفسه بل بما يضاف إليه.
العويلُ	٣٨٩	٢	٣٤٤	حسان بن ثابت	--
الغولُ	٣٩٠	٢	٣٤٤	كعب بن زهير	--
الفُصلُ	٣٩١	٢	٣٤٤	المتنخل الهذلي	النعته.
قَبْلُ	٣٩٢	٢	٣٤٥	القطامي	اسمية "عن" لدخول حرف الجر عليها.
قَبْلُ	٣٩٣	٢	٣٤٥	قيس بن الملوح	استعمال "الألى" موضع "اللاتي".

قافية اللام

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
المنع من الصرف.	الأخطل	٣٤٦	٢	٣٩٤	قَبُولُ
--	حاتم الطائي	٣٤٦	٢	٣٩٥	مَتَلُ
--	--	٣٤٦	٢	٣٩٦	الْقَتْلُ
حذف المعطوف بالواو.	النابعة الذبياني	٣٤٦	٢	٣٩٧	قَلَاتِلُ
--	كعب بن زهير	٣٤٧	٢	٣٩٨	كَلَكَلُ
--	كعب بن زهير	٣٤٧	٢	٣٩٩	مَفْصِلُ
--	كعب بن زهير	٣٤٧	٢	٤٠٠	دُبْلُ
إضمار اسم "كان".	--	٣٤٨	٢	٤٠١	مَأْكَلُ
--	أوس بن غلفاء التميمي	٣٤٨	٢	٤٠٢	مَالُ
مجيء مخصوص "حينذا" اسم إشارة.	--	٣٤٨	٢	٤٠٣	المبسلُ
زيادة "ما" بعد "كما".	--	٣٤٨	٢	٤٠٤	متضائلُ
صيغة أفعال التفضيل من المبني للمجهول.	كعب بن زهير	٣٤٩	٢	٤٠٥	مَسْوُولُ
دخول الفاء على خبر المبتدأ.	عبدة بن الطبيب	٣٤٩	٢	٤٠٦	مَسْوُولُ
مجيء "أضحى" تامة.	كعب بن زهير	٣٤٩	٢	٤٠٧	مَشْمُولُ
حذف ألف "ما" الاستفهامية إذا جرت بحرف جر.	الكميت	٣٤٩	٢	٤٠٨	المَطْوُولُ
--	أبو العيال الهذلي	٣٥٠	٢	٤٠٩	مَقْبَلُ
--	عبدة بن الطبيب	٣٥٠	٢	٤١٠	مَقْتُولُ
--	عبدة بن الطبيب	٣٥١	٢	٤١١	مناديلُ
ما ينتصب من الأماكن والأوقات.	--	٣٥١	٢	٤١٢	منحلُ
جمع "سابعة" على "سوايغ" شذوذاً.	زهير بن أبي سلمى	٣٥١	٢	٤١٣	النبلُ
--	زهير بن أبي سلمى	٣٥١	٢	٤١٤	النحلُ
--	جرير	٣٥٢	٢	٤١٥	نزولُ
استعمال "قام" من أفعال الشروع.	--	٣٥٢	٢	٤١٦	نَعْلُ
--	كثير عزة	٣٥٢	٢	٤١٧	نَهْلُ
--	كثير عزة	٣٥٣	٢	٤١٩	هديلُ
مجيء الجملة الحالية فعلاً ماضياً مقروناً بـ"قد" دون الواو.	النابعة الذبياني	٣٥٣	٢	٤٢٠	المواطنُ
"لا زال" الدعائية.	النابعة الذبياني	٣٥٣	٢	٤٢١	وابِلُ

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
تنوّل	٤٢٢	٢	٣٥٤	الأعلم الهذلي	حذف أداة النداء قبل اسم الجنس.
يتذلل	٤٢٣	٢	٣٥٤	الفرزدق	إذا خرجت "حيث" من الظرفية كانت الجملة بعدها صفة لها.
يتكحلّ	٤٢٤	٢	٣٥٥	الشنفرى	"يروح" و"يغدو" إذا كانا بمعنى يدخل في الرواح والغداة، فهما تامتان.
يتبّل	٤٢٥	٢	٣٥٦	الشنفرى	حذف "رب" مع الواو.
يفعلوا	٤٢٦	٢	٣٥٧	--	إبدال الفعل من الفعل.
يذبل	٤٢٧	٢	٣٥٧	حساب بن ثابت	مجيء خبر "ليس" مضارعاً.
يعمّل	٤٢٨	٢	٣٥٧	الشنفرى	--
يُفضّل	٤٢٩	٢	٣٥٨	أبو أمية الهذلي	حذف المعطوف عليه قبل "أو".
يَقْمَل	٤٣٠	٢	٣٥٨	الأخطل	--
فيكملّ	٤٣١	٢	٣٥٨	--	جواز الفصل بين "كي" والفعل بـ"ما" الزائدة.
يؤهلّ	٤٣٢	٢	٣٥٩	عمر بن أبي ربيعة	--
تعادلّه	٤٣٣	٢	٣٥٩	الفرزدق	حذف التنوين استخفافاً.
تواصله	٤٣٤	٢	٣٥٩	طرفة بن العبد	--
نوافله	٤٣٥	٢	٣٦٠	الأخطل	--
جداولّه	٤٣٦	٢	٣٦٠	الأخطل	--
حامله	٤٣٧	٢	٣٦٠	العجير السلوي	اقتران خبر المبتدأ بالفاء.
حلائله	٤٣٨	٢	٣٦٠	ضابئ البرجمي	--
حوائله	٤٣٩	٢	٣٦٠	--	--
حيّله	٤٤٠	٢	٣٦١	--	--
سائله	٤٤١	٢	٣٦١	--	--
سائله	٤٤٢	٢	٣٦١	--	إبدال لام "نعل" الثانية نوناً.
صواهلّه	٤٤٣	٢	٣٦١	ابن مقبل	العدد المعدول عن غيره.
عاجله	٤٤٤	٢	٣٦٢	--	--
عابله	٤٤٥	٢	٣٦٢	الفرزدق	البديل من الاستثناء المنقطع.
قاتله	٤٤٧	٢	٣٦٢	زهير بن أبي سلمى	"تعلم" بمعنى "اعلم" يتعدى لمفعولين.
مفاصله	٤٤٨	٢	٣٦٣	ذو الرّمة	حذف العامل.

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مفاصله	٤٤٩	٢	٣٦٣	زهير بن أبي سلمى	النصب على المصدر الموضوع موضع الحال.
نائله	٤٥٠	٢	٣٦٣	طرفة بن العبد	النائب عن الفاعل: ضمير المصدر.
نعلله	٤٥١	٢	٣٦٤	--	"هو" أصلها هاء، وقد تحذف الواو.
ذلول	٤٥٢	٢	٣٦٤	العجير السلولي	--
يعادله	٤٥٣	٢	٣٦٤	--	حذف "أن" وبقاء عملها.
حليها	٤٥٤	٢	٣٦٤	الأخطل	فصل اسم الفاعل المضاف إلى مفعوله من مفعول بظرف.
ذليها	٤٥٥	٢	٣٦٥	الأعشى	المنع من الصرف.
طيالها	٤٥٦	٢	٣٦٥	أثال بن عبدة بن الطبيب	--
ضالها	٤٥٧	٢	٣٦٥	الفرزدق	--
مُتمِل	٦٠٩	٢	٤١٤	--	الجر على توهم حرف الجر.
تعالى	٢	٢	٢٠٩	أبو فراس الحمداني	--
فَحَوَمَلِ	٤	٢	٢١٠	امرؤ القيس	جواب الطلب.
يفعل	٥	٢	٢١٠	امرؤ القيس	جزم فعلين بـ "مهما".
تنزل	٦	٢	٢١٠	--	"أيان" تجزم فعلين.
سُؤِل	١٠	٢	٢١١	--	مجيء خبر "أن" المخففة جملة فعلية فعلها متصرف غير دعاء.
آجال	١٢	٢	٢١٢	--	مجيء اسم "لا" النافية للجنس جمع مؤنث سالم.
المال	١٥	٢	٢١٣	امرؤ القيس	التنازع.
المتفضل	١٧	٢	٢١٣	امرؤ القيس	المفعول لأجله.
الطَّحال	١٨	٢	٢١٤	--	المفعول معه.
الجدل	٢٥	٢	٢١٥	الفرزدق	دخول "أل" على الفعل.
المخلخل	٢٦	٢	٢١٧	امرؤ القيس	"هات" فعل أمر.
عل	٣٢	٢	٢١٩	امرؤ القيس	--
ليبتلي	٣٧	٢	٢٢٠	امرؤ القيس	حذف "رب" وبقاء عملها بعد الواو -
محول	٣٨	٢	٢٢٠	امرؤ القيس	نصب المضارع بأن بعد لام التعليل.
					إضمار "رب" وبقاء عملها بعد الفاء.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
لخيلِي	٤١	٢	٢٢٢	كثير عزة	تعديّة "اختر" إلى مفعولين أحدهما بوساطة حرف الجر.
حنظَلِ	٤٦	٢	٢٢٣	الشماء الهذلي	ذكر الثنتين مع المعداد.
عالي	٤٧	٢	٢٢٣	امرؤ القيس	جمع المونث السالم.
مالي	٤٨	٢	٢٢٣	زيد الخير	إسناد "ليت" إلى ياء المتكلم بدون نون الوقاية.
القُبَلِ	٤٩	٢	٢٢٤	أبو ذؤيب الهذلي	استخدام "الألى" للعقلاء وغير العقلاء.
أمثالي	٥٨	٢	٢٢٧	قيس بن الملوّح	دخول همزة الاستفهام على "لا" النافية للجنس وبقاء عملها.
الأملي	٥٩	٢	٢٢٧	--	أفعال اليقين تنصب مفعولين.
بالجهلِ	٦٢	٢	٢٢٨	أبو ذؤيب الهذلي	استعمال مضارع "زعم" بمعنى فعل الرجحان ونصب مفعولين بها.
الدّخَالِ	٦٨	٢	٢٣١	ليبد بن ربيعة	جواز وقوع الحال معرفة لتأويله بالنكرة.
حيالِ	٧٠	٢	٢٣٢	طليحة بن خويلد	تقدم الحال على صاحبه المحرور بالباء.
مَجْهَلِ	٧٤	٢	٢٣٣	مزاحم العقيلي	يدخل حرف الجر على "على" فتصبح اسماً بمعنى "فوق".
جَلَلِة	٧٥	٢	٢٣٤	جميل بن معمر العذري	جر الاسم بـ "رب" المخنوفة من غير أن يسبق بالواو أو الفاء أو "بل".
عليّ	٧٧	٢	٢٣٤	أبو النجم العجلي	بناء الظرف على الضم لانقطاعه عن الإضافة.
سبيلِ	٨٦	٢	٢٣٧	--	حذف حرف النداء مع اسم الإشارة قليل.
فانزَلِ	٨٧	٢	٢٣٨	عبدالله بن رواحة	تكرار المنادى وإضافة الثاني وجواز ضم الأول ونصبه ونصب الثاني فقط.
قُلِ	٨٨	٢	٢٣٨	أبو النجم العجلي	الترخيم في غير النداء ضرورة.
عُزْلِ	١٠٤	٢	٢٤٣	جويرية بن زيد	الاعتراض بين الفعل والفاعل.
بِجَالِ	١٠٩	٢	٢٤٥	--	--
شيمالي	١١٠	٢	٢٤٥	امرؤ القيس	--
بالِ	١١٢	٢	٢٤٦	--	النفي يُعْطَفُ عليه بـ "ولا".

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
حَمَالٍ	١١٧	٢	٢٤٩	أبو محلم السعدي	لحوق نون الوقاية الاسم عند الإضافة إلى باء المتكلم.
صَقِيلٍ	١١٩	٢	٢٥٠	--	مجيء التفصيل من البياض والسواد.
بَالٍ	١٢٠	٢	٢٥٠	عدي بن زيد	مجيء الفعل بعد "ليت".
بِهِضَلٍ	١٢٤	٢	٢٥٢	أبو كبير الهذلي	تخفيف باء "رب".
عَاقِلٍ	١٢٦	٢	٢٥٣	الناطقة الذبياني	حذف المضاف.
عَقْنَقِلٍ	١٢٨	٢	٢٥٣	امرؤ القيس	جواب "لما".
الْأَبْطَالِ	١٣٠	٢	٢٥٤	حسان بن ثابت	"حنين" القول في صرفها وتذكيرها وتأنيتها.
كَالْمَنْصُلِ	١٣١	٢	٢٥٥	--	المنع من الصرف.
أَبَالِي	١٣٣	٢	٢٥٥	--	أمرُ المخاطب بالمضارع المبدوء بتاء المضارعة المقرون بلام الأمر.
أَنْزَلِ	١٣٤	٢	٢٥٦	ربيعة بن مقروم الضبي	مجيء "نَزَلَ" مفعولاً به لأنه أريد لفظه.
الْأَنَامِلِ	١٣٦	٢	٢٥٦	--	عمل اسم الفعل عمل الفعل.
الأَصْلِ	١٣٧	٢	٢٥٧	الكميت بن زيد	عمل اسم الفعل عمل الفعل.
بِالْأَصَاتِلِ	١٤١	٢	٢٥٩	أبو ذؤيب الهذلي	احتياج الاسم الجامد المحلى بآل إلى صلة عند الكوفيين.
الْعَوَاتِلِ	١٤٥	٢	٢٦٠	حسان بن ثابت	مجيء الصفات الجارية على المؤنث بدون تاء التأنيث
يُهْزَلِ	١٦٤	٢	٢٦٨	تأبط شراً	جواز عودة الضمير المفرد إلى "كلا وكتنا" باعتبار لفظها.
هَيْكَلِ	١٦٥	٢	٢٦٨	امرؤ القيس	الحال.
بِمَاسَلِ	١٦٦	٢	٢٦٩	امرؤ القيس	--
نَزِيلِ	١٦٧	٢	٢٦٩	امرؤ القيس	دخول واو الحال على الجملة الحالية لا على الحال المفردة.
مُزَمِّلِ	١٦٨	٢	٢٦٩	امرؤ القيس	الجر مجاورة المجرور
التَهَازِلِ	١٦٩	٢	٢٧٠	أبو طالب عم النبي	المصدر المؤكد لغيره.
نَاقِلِي	١٧٠	٢	٢٧٠	حنظلة بن الشَّرْقِيّ	تأنيث الاسم الصفة بالتاء "أهله".

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
إذلال	١٧١	٢	٢٧١	امرؤ القيس	بحي "صار" تامة.
السَّقْل	١٧٢	٢	٢٧١	--	تميز النسبة.
السَّلْسَل	١٧٣	٢	٢٧٢	حسان بن ثابت	جواز إقامة المضاف إليه مقام المضاف في التذكير.
سُوَالي	١٧٤	٢	٢٧٢	الأعشى	- بحيء الباء بمعنى "في" للظرفية - إعراب "ما"
فأجملي	٢٠٠	٢	٢٨٨	امرؤ القيس	الترخيم.
تمثال	٢٠١	٢	٢٨٨	امرؤ القيس	"رب" للتكثير.
جُلُجُل	٢٠٢	٢	٢٨٩	امرؤ القيس	"لا سيما" يجب أن تسبق بواو.
الرَّواحِل	٢٠٣	٢	٢٨٩	امرؤ القيس	"عنك" اسم بمعنى جانب.
أحوال	٢٠٤	٢	٢٨٩	امرؤ القيس	"في" بمعنى "مين".
صالي	٢٠٥	٢	٢٩٠	امرؤ القيس	لام جواب القسم تدخل بدون واو على الماضي البعيد الكلام في "يا لك".
المتحمِّل	٢٠٦	٢	٢٩٠	امرؤ القيس	يا لك.
بيذبل	٢٠٧	٢	٢٩٠	امرؤ القيس	العامل في الحال حرف التشبيه لما فيه من معنى الفعل
البالي	٢٠٨	٢	٢٩١	امرؤ القيس	العطف على معمول الماضي بـ "لا".
القواعِل	٢٠٩	٢	٢٩١	امرؤ القيس	"لو" المصدرية.
مقتلي	٢١٠	٢	٢٩١	امرؤ القيس	--
شمال	٢١١	٢	٢٩١	امرؤ القيس	تنوين الممنوع من الصرف ضرورة.
مُرْجَلِي	٢١٢	٢	٢٩١	امرؤ القيس	--
محوِّل	٢١٣	٢	٢٩٢	امرؤ القيس	جواز اتباع المنصوب بمجرور.
مَعْجَلِي	٢١٤	٢	٢٩٢	امرؤ القيس	الجملة الحالية
مُرْجَلِي	٢١٥	٢	٢٩٢	امرؤ القيس	النصب على المصدر
القرنفلي	٢١٦	٢	٢٩٣	امرؤ القيس	حذف "لا" النافية من جواب القسم.
أوصالي	٢١٧	٢	٢٩٣	امرؤ القيس	"أي" تفسير للجملة قبلها.
أقلي	٢١٩	٢	٢٩٣	--	"رب" للتقليل.
للأرامل	٢٢٠	٢	٢٩٤	أبو طالب	زيادة اللام.
سيل	٢٢١	٢	٢٩٤	كثير عزة	

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
غافلٍ	٢٢٢	٢	٢٩٤	الأحوص بن محمد	زيادة "لا".
شغلي	٢٢٣	٢	٢٩٥	أبو ذؤيب الهذلي	"لولا" قد يليها الفعل.
توهلٍ	٢٢٤	٢	٢٩٥	ذو الرمة	الفصل بين "لم" والفعل.
نصلي	٢٢٥	٢	٢٩٥	ذو الرمة	يصير الفعل لازماً إن ضمّن معنى فعلٍ لازم.
عويلٍ	٢٢٦	٢	٢٩٦	--	اقتران خبر "لعل" بالسين
بالٍ	٢٢٧	٢	٢٩٦	عدي بن زيد العبادي	حذف اسم "ليت".
فضلٍ	٢٢٨	٢	٢٩٦	النحاشي الحارثي	حذف نون "لكن" ضرورة.
مثلي	٢٢٩	٢	٢٩٦	الفرزدق	معاملة "إنما" معاملة المنفي و"إلا" في فصل الضمير.
البحلٍ	٢٣٠	٢	٢٩٦	خداش بن بشر	--
مُتيلٍ	٢٣١	٢	٢٩٧	--	الاعتراض بأكثر من جملة .
التقالي	٢٣٢	٢	٢٩٧	زهير بن أبي سلمى	الاعتراض بأكثر من جملة
تبالي	٢٣٢	٢	٢٩٧	زهير بن أبي سلمى	الاعتراض بأكثر من جملة.
بجَمولٍ	٢٣٣	٢	٢٩٧	--	القلب
وَكِلِ	٢٣٤	٢	٢٩٧	--	زيادة الباء في الحال.
أجلٍ	٢٣٥	٢	٢٩٨	--	زيادة "لا" بعد النفي.
أوقالٍ	٢٣٦	٢	٢٩٨	أبو القيس بن الأسلت	بناء "غير" على الفتح.
القميلٍ	٢٣٧	٢	٢٩٨	عمرو بن أحرر	بدل الاشتمال.
الليالي	٢٣٨	٢	٢٩٨	--	دخول اللام على جواب "لو" المنفي.
بالٍ	٢٣٩	٢	٢٩٩	ابن ميادة	عطف الصفات بالواو
الوبيلٍ	٢٤٠	٢	٢٩٩	أرطاة بن سهية	--
مالي	٢٤١	٢	٢٩٩	النابعة الذبياني	دخول لام الابتداء على "ما" النافية.
السُّلسلِ	٢٤٢	٢	٢٩٩	أبو كبير الهذلي، عامر بن حلّيس	- "إلى" بمعنى "عند"
الموجَلِ	٢٤٣	٢	٣٠٠	أبو كبير الهذلي	- تضمين الكلمة معنى غيرها.
مهيلٍ	٢٤٤	٢	٣٠٠	أبو كبير الهذلي	الإضافة اللفظية.
فتجملٍ	٢٤٥	٢	٣٠١	عبد قيس بن خفاف	تضمين الفعل معنى غيره.
المقبلِ	٢٤٦	٢	٣٠١	حسان بن ثابت	"إذ" لا تجزم إلا في الشعر.
					"حتى" ابتدائية.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
لا تنجلي	٢٤٧	٢	٣٠٢	--	الاستئناف البياني.
الباطل	٢٤٨	٢	٣٠٢	جرير	الاعتراض بالقسم بين الموصول وصلته.
تَسَهَّلِي	٢٤٩	٢	٣٠٢	عبد الله بن رواحة	الاعتراض بين الفعل ومفعوله.
الشَّمَالِ	٢٥٠	٢	٣٠٢	أبو النجم العجلي	الاعتراض بين الفعل ومفعوله.
نعلِه	٢٥١	٢	٣٠٣	الحكيم بن الحارث	--
مجهلي	٢٦٨	٢	٣٠٧	جرير	حزم الفعل المعطوف على المجزوم بلا دون تكرارها
لعاقلي	٢٦٩	٢	٣٠٨	عبد مناف بن ربيع الهذلي	النصب بتقدير الملاعبة.
بالرَّجَالِ	٢٧٠	٢	٣٠٨	مسكين الدارمي	النصب بتقدير الملاعبة.
نجيلي	٢٧١	٢	٣٠٨	كثير عزة	كسر "إنما".
بقوولِ	٢٧٢	٢	٣٠٨	كعب الغنوي	النصب بإضمار "أن" بعد حرف العطف.
يملي	٢٧٣	٢	٣٠٩	عبد الله بن همام	دخول حرف الجر على "أي".
عيالي	٢٧٤	٢	٣٠٩	الحطيئة	موافقة العدد (ثلاثة) لمعدوده.
السيولِ	٢٧٦	٢	٣٠٩	ابن هرمة	النصب على الظرفية.
نبلي	٢٧٧	٢	٣١٠	امرؤ القيس	تنوين اسم الفاعل وعمله عمل المضارع.
علي	٢٧٨	٢	٣١٠	جرير	--
المِحْمَلِ	٢٧٩	٢	٣١٠	أبو كبير الهذلي	النصب بفعل مضمر.
جهولِ	٢٨٠	٢	٣١١	عمرو بن معد يكرب	--
السَّعَالِ	٢٨١	٢	٣١١	أمية بن أبي عاتق الهذلي	النصب على الترحم، العطف بالواو.
دلالِ	٢٨٢	٢	٣١١	أمية بن أبي عاتق الهذلي	فتح لام المستغاث به وكسر لام المستغاث من أجله.
حمائل	٢٨٦	٢	٣١٢	أبو طالب	فاعل "نعم" المضاف إلى اسم أضيف إلى مقترن بآل.
باطلِ	٢٨٧	٢	٣١٣	أبو طالب	زيادة الباء في خبر "ما" الحجازية.
البلايلِ	٢٨٨	٢	٣١٤	أبو طالب	--
الوسائلِ	٢٨٩	٢	٣١٤	أبو طالب	--
الزرايلِ	٢٩٠	٢	٣١٤	أبو طالب	--
بالأناملِ	٢٩١	٢	٣١٤	أبو طالب	--
المقارولِ	٢٩٢	٢	٣١٥	أبو طالب	--

قافية اللام

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
--	أبو طالب	٣١٥	٢	٢٩٣	بالوصائل
---	أبو طالب	٣١٥	٢	٢٩٣	نافل
--	أبو طالب	٣١٥	٢	٢٩٥	بباطل
--	أبو طالب	٣١٥	٢	٢٩٦	نازل
"فعلية" تجمع على "فعائل"، أصائل جمع أصيلة.	أبو طالب	٣١٦	٢	٢٩٧	بغافل
--	أبو طالب	٣١٦	٢	٢٩٨	ناعل
--	أبو طالب	٣١٦	٢	٢٩٩	تمائل
--	أبو طالب	٣١٦	٢	٣٠٠	راجل
--	أبو طالب	٣١٦	٢	٣٠١	قابل
--	أبو طالب	٣١٧	٢	٣٠٢	بلايل
--	أبو طالب	٣١٧	٢	٣٠٣	نناضل
---	أبو طالب	٢١٧	٢	٣٠٤	الخلائل
--	أبو طالب	٢١٧	٢	٣٠٥	الصَّلائل
--	أبو طالب	٣١٨	٢	٣٠٦	المتحامل
حذف حرف الجر وجوباً	أبو طالب	٣١٨	٢	٣٠٧	بالأمائل
--	أبو طالب	٣١٨	٢	٣٠٨	باسل
--	أبو طالب	٣١٩	٢	٣٠٩	مواكيل
تعدد الصفة والموصوف واحد.	أبو طالب	٣١٩	٢	٣١٠	للأرائل
--	أبو طالب	٣٢١	٢	٣١١	وفواضل
--	أبو طالب	٣٢٢	٢	٣١٢	أجل
--	أبو طالب	٣٢٢	٢	٣١٣	عاجل
--	أبو طالب	٣٢٢	٢	٣١٤	الأوائل
--	أبو طالب	٣٢٢	٢	٣١٥	طائل
--	أبو طالب	٣٢٢	٢	٣١٦	خاذل
فاعل "نعم" مظهر مضاف إلى ما أضيف إلى المحلى بآل.	أبو طالب	٣٢٣	٢	٣١٧	حمائل
--	أبو طالب	٣٢٣	٢	٣١٨	فاضل
--	أبو طالب	٣٢٣	٢	٣١٩	المواصل

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
المشاكل	٣٢٠	٢	٣٢٤	أبو طالب	--
التفاضل	٣٢١	٢	٣٢٤	أبو طالب	--
بفاضل	٣٢٢	٢	٣٢٤	أبو طالب	--
ناصل	٣٢٣	٢	٣٢٤	أبو طالب	--
القبائل	٣٢٤	٢	٣٢٤	أبو طالب	--
الأباطل	٣٢٥	٢	٣٢٤	--	--
المتطاول	٣٢٦	٢	٣٢٥	أبو طالب	--
الكلاكل	٣٢٧	٢	٣٢٥	أبو طالب	--
المحتال	٣٣٠	٢	٣٢٥	--	زيادة "كان" بين نعم وفاعلها.
رسائل	٣٤٢	٢	٣٢٨	--	بجاء الكاف اسماً لكان.
بخيال	٣٤٣	٢	٣٢٨	ابن مقبل	بجاء الواو زائدة.
يُفعل	٣٤٤	٢	٣٢٨	أبو كبير الهذلي	بجاء الواو زائدة.
صليل	٣٤٥	٢	٣٢٨	--	"أجل" حرف جواب .
واغل	٣٤٩	٢	٣٢٩	امرؤ القيس	حزم الفعل بلا جازم.
حَمَلَة	٣٥١	٢	٣٣٠	جميل العذري	"ما" تكف "بين" عن الإضافة إلى المفرد.
الأجادل	٥٢٤	٢	٣٨٥	--	الفصل بين المضاف والمضاف إليه بمفعول المضاف.
أجال	٥٢٥	٢	٣٨٥	معقل بن ضرار	دخول ياء النداء على الفعل.
أجل	٥٢٦	٢	٣٨٦	--	زيادة "لا" قبل "بل".
أحوال	٥٢٧	٢	٣٨٦	--	بجاء "في" بمعنى الظرف.
أحوالي	٥٢٨	٢	٣٨٧	امرؤ القيس	الظروف المكانية المعدومة التصرف لا تخرج عن الظرفية.
إسجل	٥٢٩	٢	٣٨٨	عمر بن أبي ربيعة	-التنازع-
الإسجل	٥٣٠	٢	٣٨٨	عبد الرحمن بن حسان	-
فاغسل	٥٣١	٢	٣٨٨	--	بجاء اسم الفاعل من "كرب" الناقصة.
الأفاضل	٥٣٢	٢	٣٨٨	الأحوص الأنصاري	جواز إضافة "ذو" إلى ضمير.
أقيال	٥٣٣	٢	٣٨٨	الأعشى ميمون	وقوع صفة مجرور "رب" جملة فعلية
أقتال	٥٣٤	٢	٣٨٩	الأعشى	--
أكفال	٥٣٥	٢	٣٨٩	الأعشى	جمع التكسير.

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
آمالي	٥٣٦	٢	٣٨٩	--	التنازع
الأمثال	٥٣٧	٢	٣٩٠	ابن مقبل	"عسى" هل هي بمعنى اليقين أو الشك؟
أمثالي	٥٣٨	٢	٣٩٠	امرؤ القيس	إلغاء عمل "لكن" بدخول "ما" عليها.
الأمل	٥٣٩	٢	٣٩٠	--	حذف عامل المصدر.
أهلي	٥٤٠	٢	٣٩٠	ذو الرمة	باء النسبة.
تُسلي	٥٤١	٢	٣٩١	الشماسيط الغطفاني	جواز تقديم المفعول المحصور بإلا على فاعله.
الأهوال	٥٤٢	٢	٣٩١	الأعشى ميمون	"لات" بمعنى "ليس".
أوال	٥٤٣	٢	٣٩٢	الناطقة الجعدي	البدل
أوصالي	٥٤٤	٢	٣٩٣	الفند الزماني	جواز إعراب "عوض" إذا استعمل لمجرد الزمان.
أو كال	٥٤٥	٢	٣٩٤	--	--
البُحُل	٥٤٦	٢	٣٩٤	--	إعمال "ما" عمل "ليس" واسمها ضمير الشأن.
تَحْلِي	٥٤٧	٢	٣٩٤	امرؤ القيس	النصب على المصدر من غير لفظه.
تَسْأَلِي	٥٤٨	٢	٣٩٥	ربيعة بن مكرم	تقدم المفعول به على الفعل المنصوب بأن.
تَمَثَّالِي	٥٤٩	٢	٣٩٦	امرؤ القيس	"رب" للتكثير.
الجبالي	٥٥٠	٢	٣٩٦	الأعشى ميمون	"لن" للدعاء.
الجزيلي	٥٥١	٢	٣٩٧	--	--
جِعَالِي	٥٥٢	٢	٣٩٧	حاجب بن حبيب	قطع همزة الوصل.
جُمَلِي	٥٥٣	٢	٣٩٧	جميل بثينة	قطع همزة الوصل.
بِجْهُولِي	٥٥٤	٢	٣٩٧	--	نيابة "ما" عن ظرف الزمان.
بِحُبُولِي	٥٥٥	٢	٣٩٨	كثير عزة	--
حَجَلِي	٥٥٦	٢	٣٩٨	--	"نومان" من الألفاظ التي تلازم النداء.
حِلَالِي	٥٥٧	٢	٣٩٨	عبيد بن الأبرص	حرف التعريف "أل" لا اللام وحدها.
السَّمَالِي	٥٥٧	٢	٣٩٨	عبيد بن الأبرص	حرف التعريف "أل" لا اللام وحدها
حَلَالِي	٥٥٨	٢	٣٩٨	عمرو ذي الكلب	الصفة المعدولة عن العدد
الخليلي	٥٥٩	٢	٣٩٩	--	التنازع
الخليل	٥٦٠	٢	٣٩٩	--	فاعل "نعم" المضاف إلى ما أضيف إلى ما

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
فيه "أل".					
حذف أكثر من جملة.	عبيد بن الأبرص	٣٩٩	٢	٥٦١	الخوالي
--	كعب بن مالك	٣٩٩	٢	٥٦٢	الدُّبُل
--	ابن مقبل	٤٠٠	٢	٥٦٣	ذُبَالِ
الاسم المركب	--	٤٠٠	٢	٥٦٤	ديبل
ترخيم العلم في غير النداء.	عبيد بن الأبرص	٤٠٠	٢	٥٦٥	ذبال
--	--	٤٠١	٢	٥٦٦	الرجال
--	القحيف العقيلي	٤٠١	٢	٥٦٧	رجال
--	النابعة الذبياني	٤٠٢	٢	٥٦٨	رسائل
رفع الاسم بعد "لكن".	الأخضر بن هيرة	٤٠٢	٢	٥٦٩	سبيل
--	--	٤٠٢	٢	٥٧٠	السَّفَلِ
مجيء خبر "كاد" مقروناً بأن.	--	٤٠٢	٢	٥٧١	أَسْلَ
يسند "أوشك" إلى "أن يفعل" فيغني عن الخبر.	كثير عزة	٤٠٣	٢	٥٧٢	السؤال
أفعال الشروع.	--	٤٠٣	٢	٥٧٣	سؤال
مجيء جواب "لو" فعل تعجب مقترن باللام.	عبدالله بن الحر	٤٠٣	٢	٥٧٤	منازل
--	عبد مناف بن ربيع	٤٠٣	٢	٥٧٥	لعاقل
الفصل بين المتضامين بالظرف.	--	٤٠٣	٢	٥٧٦	بعسيل
--	كثير عزة	٤٠٤	٢	٥٧٧	عويلي
--	النابعة الذبياني	٤٠٤	٢	٥٧٨	الغلائل
--	أبو الغول الطهوي	٤٠٤	٢	٥٧٩	الفصيل
--	الفرزدق	٤٠٤	٢	٥٨٠	الفصيل
حذف عامل المصدر.	--	٤٠٤	٢	٥٨١	الفضل
جعل الفعل اسماً فحره.	ابن مقبل	٤٠٥	٢	٥٨٢	قال
--	أبو ذؤيب الهذلي	٤٠٥	٢	٥٨٣	قلمي
إضافة اسم الفاعل المحلى بآل إلى ما أضيف إلى المحلى بآل.	--	٤٠٥	٢	٥٨٤	القتل
قد تكون جملة الحال جملة ابتدائية.	امرؤ القيس	٤٠٥	٢	٥٨٥	لُقُقَالِ

قافية اللام

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
لَيْسَالِ	٥٨٦	٢	٤٠٦	مرّة بن الروّاع الأسدي	ترخيم المستغاث به
مالِ	٥٨٧	٢	٤٠٦	--	لا يجوز الفصل بين المصدر ومتعلقه بأجنبي، ولا يجوز الإخبار عن موصول قبل تمام صلته.
متأَمِّلِي	٥٨٨	٢	٤٠٧	امرؤ القيس	--
المتعالِي	٥٨٩	٢	٤٠٧	--	دخول الفاء في خير المبتدأ "كل" غير مضافة إلى الموصول.
بنِعَالِ	٥٩٠	٢	٤٠٧	الأعشى	"هؤلا" اسم إشارة حذفت همزته الثانية.
بمَشغُولِ	٥٩١	٢	٤٠٨	--	زيادة "أصبح"
بالمصاقِيلِ	٥٩٢	٢	٤٠٨	أمية بن الأسكر الكنانِي	حذف نون "اللذون".
مِصْقَلِ	٥٩٣	٢	٤٠٩	عنزة بن شداد	الجملة الحالية إمّا ابتدائية أو مصدرية بـ "لا" التبرئة أو بـ "ما".
المضَلِّلِ	٥٩٤	٢	٤٠٩	الأسود بن يعفر	تعريف العلم المثنى بأل.
مِرْجَلِ	٥٩٥	٢	٤٠٩	المتنخل الهذلي	--
المَرَحَلِ	٥٩٦	٢	٤٠٩	--	--
المرايِلِ	٥٩٧	٢	٤٠٩	بشر بن خازم	جواز إعمال اسم الفاعل الموصوف.
مطافِلِ	٥٩٨	٢	٤١٠	أبو ذؤيب الهذلي	الفصل بين المتضايين بـ "من".
بالمطالِي	٥٩٩	٢	٤١١	زياد بن سيار الفزاري	--
مطفِلِ	٦٠٠	٢	٤١١	امرؤ القيس	حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.
بالمعالِي	٦٠١	٢	٤١٢	--	يأتي بعد مخصوص "حبذا" نكرة منصوبة مطابقة له.
مَعْقَلِ	٦٠٢	٢	٤١٢	--	حذف خبر "ليس".
فعلِي	٦٠٣	٢	٤١٢	امرؤ القيس	--
المفاصلِ	٦٠٤	٢	٤١٢	أبو ذؤيب الهذلي	--
المفصّالِ	٦٠٥	٢	٤١٣	ذو الرمة	جمع. "فَعْلَةٌ" على فَعَلَاتٍ.
مقاتِلِ	٦٠٦	٢	٤١٣	امرؤ القيس	--
مكَلِّلِ	٦٠٧	٢	٤١٣	امرؤ القيس	ترخيم المنادى.
الممحلِ	٦٠٨	٢	٤١٤	حسان بن ثابت	تلزم نون التوكيد الفعل الذي يتلو "إمّا" الشرطية.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
بالمهل	٦١٠	٢	٤١٥	--	اقتزان الجملة المخبر بهما عن الأفعال الناقصة بالوار.
ببئال	٦١١	٢	٤١٥	امرؤ القيس	--
نبلي	٦١٢	٢	٤١٦	امرؤ القيس	ينون اسم الفاعل إذا كان في الحال ولم يكن "فعل".
الحل	٦١٣	٢	٤١٦	أبو سعيد الخزومي	--
نزال	٦١٤	٢	٤١٦	بشار بن برد	دخول الكاف على ضمير المتكلم والمخاطب.
نزأل	٦١٥	٢	٤١٧	زيد الخير	--
لنزأل	٦١٦	٢	٤١٧	--	--
الهلل	٦١٨	٢	٤١٧	حرير	الإعراب في النون ولزوم الياء في "سنين".
الوصل	٦١٩	٢	٤١٧	مجنون ليلي	الفصل بين "بتس" وفاعلها بـ "إذن".
حنظلي	٦٢٠	٢	٤١٨	الأسود بن يعفر	الترخيم.
الثالي	٦٢٩	٢	٤٤٠	--	إبدال الياء من الثاء ضرورة.
قافية الميم					
اللحم	٤١	٣	١٦	--	تعدد الصفات لموصوف واحد. النصب بفعل محذوف.
أطم	٤٢	٣	١٦	جربية الفقعسي	اسم فعل الأمر.
السلم	٥٧	٣	٢٣	باعت بن صريم	جواز حذف أو ذكر اسم "كان" المخففة
نعم	٦١	٣	٢٤	--	"كلت" مفرد كلتا.
يلم	٦٢	٣	٢٥	--	--
التوم	٨٩	٣	٣٦	لقيط بن زرارة	"شتان" اسم فعل ماض.
ظلم	٩٥	٣	٣٩	رؤبة بن العجاج	قد يعرب لفظ "آب" بالحركات وبالحروف
باللحم	١١٨	٣	٥١	--	الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالنداء.
نعم	١٢٧	٣	٥٦	المرقش الأكبر	--
الذم	٢٠٣	٣	٨٦	عمرو بن شأس الأسدي	النصب على التعظيم والمدح.
أشتم	٢٠٣	٣	٨٦	عمرو بن شأس الأسدي	النصب على الاختصاص.
الخرم	٢٧٣	٣	١٠٦	سالم بن مسافع	دخول حرف النداء على الجملة الاسمية.

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
"أل" من الأسماء التي تلازم الإضافة.	--	١٩٤	٣	٥١٣	إِرْمُ
--	الأعشى ميمون	١٩٤	٣	٥١٥	الرَّحْمُ
--	عمرو بن شأس	١٩٥	٣	٥١٦	زَعْمُ
التصغير.	--	١٩٥	٣	٥١٧	العَجْمُ
الوقف على المنصوب النون بالسكون.	الأعشى ميمون	١٩٥	٣	٥١٨	عُصْمُ
بجاء خير "أوشك" اسماً مفرداً.	حسان بن ثابت	١٩٧	٣	٥١٩	العِظَامُ
"اللائات" من ألفاظ الأسماء الموصولة	--	١٩٨	٣	٥٢٠	بالكَمِّ
لجمع المؤنث.					
--	--	٢٠١	٣	٥٣٢	غَنَمُ
--	جرير	٢٠١	٣	٥٣٣	السَّلَمُ
عدم استعمال "ليس" في الاستثناء المفرغ.	الأحوص الأنصاري	٥	٣	١	أَعْظَمًا
حذف المضاف.	أوس بن حجر	٥	٣	٢	جَذِيمًا
قد يحذف الفعل بعد "ربما".	عروة بن الورد	٥	٣	٣	فَرَبِمَا
قصر الممدود.	الحصين بن الحُمام المري	٦	٣	٤	الدُّمَّا
زيادة لام التعريف في العلم.	عمرو بن عبد الجرن	٦	٣	٥	عندما
دخول لام الابتداء على المضارع	جرير بن عبدالمسيح	٦	٣	٦	تَوَهَّمَا
للتوكيد.					
جواز ثنية اسم الجمع.	عوف بن عطية	٧	٣	٧	نُسَالِمَا
النصب بنزع الخافض.	قُتَيْب بن ساعدة	٧	٣	٨	كِرَاكِمًا
قد تستعمل "زعم" في التحقيق.	النايفة الجعدي	٧	٣	٩	زَعَمًا
حذف الياء اجتزاء بالكسرة.	--	١٥	٣	٣٧	الدُّمَّا
الفصل بنين "أصبح" وغيرها وبين	--	١٥	٣	٣٨	قَلَمًا
المضاف والمضاف إليه.					
الإخبار عن "كلا" بالمفرد.	جرير بن عطية	١٦	٣	٤٠	لِمَامًا
نصب المضارع بأن المضمره وجوباً بعد	زياد الأعجم	٢٠	٣	٥١	تستقيماً
"أو".					
بجاء "أم" حرف تعريف مثل "أل".	بجير بن عتمة الطائي	٢٢	٣	٥٤	أَمْسَلِمَةً
حذف كان واسمها.	ليلي الأخيلية	٢٣	٣	٥٦	مَظْلُومًا
--	ابن عُثَيْن محمد بن نصر الله	٢٣	٣	٥٨	يَتَقَدَّمًا

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع	قافية الميم
أَلْمَا	٨١	٣	٣٣	--	إعمال "كان" في اسم هو ضمير الشأن.	
هضما	٨٥	٣	٣٤	--	أوجه الفعل المضارع بعد واو المعية المسبوق بفعل الشرط المجزوم.	
قاسما	٨٧	٣	٣٥	هدبة بن حشرم العذري	إجراء "تقول" مجرى "تظن".	
محتوماً	٨٨	٣	٣٦	--	إعمال "تقول" عمل "تظن".	
صائماً	٩٩	٣	٤١	--	إجراء عسى مجرى "كان".	
مُطْعِماً	١٠٥	٣	٤٤	حسان بن ثابت	تأخير المفعول عن الفاعل مع أن الفاعل مضاف إلى ضمير يعود إلى المفعول.	
تَكَرَّمَا	١٠٧	٣	٤٥	حاتم الطائي	وقوع المفعول لأجله مضافاً إلى ضمير.	
أَكْرَمَا	١١٥	٣	٤٥	--	إضافة "أي" إلى المعرفة بسبب تكرارها.	
لِإِمَامَا	١١٦	٣	٥٠	جرير بن عطية	--	
كالدمى	١٢٠	٣	٥٢	عمر بن أبي ربيعة	إعمال اسم الفاعل في المفعول به لاعتماده على موصوف محذوف.	
المُقَدِّمَا	١٢١	٣	٥٣	العباس بن مرداس	الفصل بين فعل التعجب وفاعله.	
اللَّهِمَّ	١٢٢	٣	٥٤	أمية بن أبي الصلت	الجمع بين حرف النداء والميم المشددة في "يا اللهم" شذوذاً.	
مُعَمَّمَا	١٢٣	٣	٥٤	مساور بن هند العبسي	تأكيد المضارع المنفي بالألف المقلوقة عن النون للضرورة.	
ظَلَامَا	١٢٥	٣	٥٦	شمير بن الحارث	جمع "مَنْ" على "منون" ضرورة في الوصل.	
سِوَاهُمَا	١٢٨	٣	٥٧	كثير عزة	بجيء "إلى" بمنزلة الفاء تدل على الترتيب.	
أَرْزَمَا	١٢٩	٣	٥٧	العروام بن شاذب	بجيء خبر "أن" الواقعة بعد "لو" اسماً.	
مُسْلِمَا	١٣٠	٣	٥٨	--	بجيء البدل جملة.	
مُدَمَّمَا	١٣١	٣	٥٨	--	تقديم التمييز على عامله.	
تَحَلَّمَا	١٣٢	٣	٥٨	حاتم الطائي	جمع "أدنى" على "أدنين".	
نَامَا	١٣٣	٣	٥٩	أبو مُكْعَف	بجيء خبر "إن" جملة إنشائية.	
تَضَامَا	١٣٤	٣	٥٩	--	بجيء "لا" للدعاء.	
مُدَامَا	١٣٥	٣	٥٩	الأعشى	تأويل الجملة الفعلية بمصدر.	
الطعاما	١٣٦	٣	٥٩	يزيد بن عمرو	"ما" المصدرية.	

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
عنديما	١٣٧	٣	٦٠	--	بحي "لو" بمعنى "إن" الشرطية.
أَلَمَّا	١٣٨	٣	٦٠	أمية بن أبي الصلت	دخول "لا" على الفعل الماضي ولم تتكرر شذوذاً
يَعْدَمَا	١٣٩	٣	٦٠	النمر بن تولب	"إِذَا" مؤلفة من "إِنْ" و"مَا".
تُقَلِّمَا	١٤٠	٣	٦١	النمر بن تولب	القلب.
تَكَرَّمَا	٢٠٤	٣	٨٧	حاتم الطائي	المفعول لأجله.
دَمَا	٢٠٥	٣	٨٧	حسان بن ثابت	جمع المونث السالم ودلالته على القلة والكثرة.
علقما	٢٠٦	٣	٨٨	الحصين بن حمام المرِّي	نصب الفعل بواضمار "أَنْ" ليعطف اسم على اسم.
فيعضما	٢٠٧	٣	٨٨	طرفة بن العبد	النصب بأن المضمر بعد الفاء مع عدم الاعتماد على نفي أو استفهام ضرورة.
تهذَمَا	٢٠٨	٣	٨٨	عبدة بن الطبيب	البدل
معظما	٢٠٩	٣	٨٩	--	الجمع بين النون والضمير في جمع المذكر السالم.
فدعاهما	٢١٠	٣	٨٩	عمره الخنعمية	الفصل بالجار والمجرور بين المتضافين.
سناهما	٢١١	٣	٨٩	--	كسر همزة "إِنْ".
أَمَامَا	٢١٢	٣	٨٩	جرير	الترخيم في غير النداء ضرورة.
مظلوماً	٢١٣	٣	٩٠	النابعة الذبياني	النصب على تقدير "كان".
أَعْمَامَهَا	٢١٤	٣	٩٠	عمرو بن قميئة	النصب بفعل مقدر.
العرما	٢١٥	٣	٩٠	--	المنوع من الصرف.
لِيُغَصِّمَا	٢٥٤	٣	١٠١	طرفة بن العبد	بحيء لام التعليل الناصبة للمضارع بمعنى الفاء.
أَكْرَمَا	٢٥٦	٣	١٠٢	عليّ كرم الله وجهه	حذف المتعجب منه المنصوب.
دَمَاً	٢٦٠	٣	١٠٣	بشار بن برد	عودة الضمير المتصل بالفعل إلى ما يدل عليه سياق الكلام.
مُضَرِّمًا	٢٦٣	٣	١٠٣	حسان بن ثابت	دخول حرف الجر على "نعم" فهي اسم معنى المدح.
دائماً	٢٦٤	٣	١٠٤	المرقش الأصغر	دخول "ياء" النداء على الفعل.

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
حذف الشرط والجواب بعد "أينما".	--	١٠٥	٣	٢٦٧	أينما
حذف اللام من أول "لعل" دلالة على زيادتها.	نافع بن سعد الغنوي	١٠٩	٣	٢٨٢	أتقدّما
إدخال الألف واللام على العلم الخاص للضرورة.	عمرو بن عبدالحن	١١٠	٣	٢٨٥	عندما
الجمع بين أحرف النداء والميم المشددة	--	١١٠	٣	٢٨٦	أَللُّهُمَّا
إعمال "ما" النافية الحجازية إذا تكررت.	--	١١٢	٣	٢٨٩	مُعْتَصِمًا
--	عمرة الخنعمية	١٤٢	٣	٣٦٥	هُمَا
جمع المؤنث يصلح للقليل والكثير.	حسان بن ثابت	١٤٢	٣	٣٦٦	أَيْنَمَا
"أَيْنَمَا" أصلها "ابن" زيدت فيه الميم للبالغة.	المتلمس	١٤٣	٣	٣٦٧	أَيْنَمَا
جواز تعاطف الخبرين المستقل كل منهما بنفسه.	النمر بن تولب	١٤٣	٣	٣٦٨	أَيْنَمَا
جواز زيادة "لا" قبل "بل".	--	١٤٥	٣	٣٦٩	استديما
تكرار "إن" للتأكيد دون تكرار اسمها معها.	--	١٤٥	٣	٣٧٠	ضيما
أصل حروف القسم "الباء".	عمر بن يربوع	١٤٥	٣	٣٧١	أغاما
--	--	١٤٦	٣	٣٧٢	أقصما
--	--	١٤٦	٣	٣٧٣	اتنمى
--	--	١٤٦	٣	٣٧٤	سُما
الاستثناء المنقطع	الأسود بن يعفر	١٤٦	٣	٣٧٥	اليوما
تقديم خبر "كَأَنَّ".	حميد بن ثور الهلالي	١٤٦	٣	٣٧٦	تَلَهَّجَمًا
إضافة اسم الفاعل من الفعل المتعدي إلى فاعله وحذف مفعوله.	--	١٤٧	٣	٣٧٧	حُرما
إضافة "إحدى" إلى العلم.	النابعة الذبياني	١٤٧	٣	٣٧٨	حُلما
جعل "مُفْعَل" المصدر ظرفاً.	حميد بن ثور	١٤٧	٣	٣٧٩	خثعما
إذا اجتمع قسم وشرط ولم يصلح الجواب للقسم كان جواباً للشرط، والشرط وجوابه جواباً للقسم.	--	١٤٨	٣	٣٨٠	دما

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
"دما" اسم مقصور.	--	١٤٨	٣	٣٨١	دما
--	النمر بن تولب	١٤٨	٣	٣٨٢	السَّاسَمَا
ثبوت ألف "إذا" في الوصل.	حميد بن بحدل	١٤٩	٣	٣٨٣	السَّنَامَا
إلزام المثني الألف.	المتلمس	١٤٩	٣	٣٨٤	لصَمَمَا
--	الشمّاخ بن ضرار	١٥٠	٣	٣٨٥	لبلاهما
إضافة الصفة المشبهة إلى ما أضيف ضمير موصوفها.	الشمّاخ بن ضرار	١٥٠	٣	٣٨٦	مصطلاهما
--	الأعشى ميمون	١٥١	٣	٣٨٧	فَعَامَا
حذف صلة الموصول الاسمي.	الخنساء	١٥١	٣	٣٨٨	مَا
ألغاء الفعل القلي لتأخره عن معموليه.	أبو أسيدة الدُّبيري	١٥١	٣	٣٨٩	غَنَمَاهَا
--	حميد بن ثور	١٥٢	٣	٣٩٠	فَمَا
امتناع اقتران الجملة الحالية بالواو.	--	١٥٢	٣	٣٩١	مَتِيْمَا
تسكين هاء "هسي" بعد كاف الجر "كَهِي".	--	١٥٢	٣	٣٩٢	مَتِيْمَا
جواز أن تسبق "رب" بـ"ألا".	--	١٥٢	٣	٣٩٣	مجرما
إعمال "لا يريم" من "رام" عمل الأفعال الناقصة.	--	١٥٢	٣	٣٩٤	المرمى
توكيد المضارع بالنون الثقيلة بعد "ما" الزائدة.	حاتم الطائي	١٥٢	٣	٣٩٥	مغنما
--	حاتم الطائي	١٥٣	٣	٣٩٦	مَقْسَمَا
تعدد الحال مع تعدد صاحبها.	--	١٥٣	٣	٣٩٧	مَغْنَمَا
--	المتلمس	١٥٣	٣	٣٩٨	يُسَمَمَا
بجاء جواب الشرط جملة متصدرة بالسین غير مقترنة بالفاء.	--	١٥٣	٣	٣٩٩	نادما
إبدال الحروف.	--	١٥٣	٣	٤٠٠	نُعَمَا
حكم الاسم بعد "أما" حكمه في الابتداء.	بشر بن أبي حازم	١٥٤	٣	٤٠١	نياما
حذف العائد المنصوب باسم الفاعل.	--	١٥٤	٣	٤٠٢	يسأما
--	--	١٥٤	٣	٤٠٣	يستقيما

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
سلامة الفعل من الاعتلال والحذف لِمَا يلحقه من الإدغام إجراء له مجرى الفعل الصحيح.	عبيد بن الأبرص	١٥٤	٣	٤٠٤	الحمامة
"عَوْض" من الظروف المبنية.	--	١٥٥	٣	٤٠٥	غلامه
--	قيس بن زهير	١٥٦	٣	٤٠٦	بالكرامة
حذف ألف "ما" الاستفهامية في غير الجر للضرورة.	--	١٥٦	٣	٤٠٧	الكرامة
النصب بفعل مضمر.	عمرو بن قنتية	١٥٦	٣	٤٠٨	أعمامها
--	حسان بن ثابت	١٥٧	٣	٤٠٩	أمامها
ترك صرف "حاميم".	الحيماني	١٩٩	٣	٥٢٧	إبراهيم
بجيء خبر "عسى" اسماً مفرداً.	--	١٩٩	٣	٥٢٨	صائماً
تذكير صفة الحرف ولو أراد معنى الكلمة لأنث.	--	٢٠٠	٣	٥٢٩	طاسماً
"يا ابن عمّا" أصلها "يا ابن عمي".	--	٢٠٠	٣	٥٣٠	العمّا
التوكيد اللفظي بإعادة لفظ الجملة ثلاث مرات.	--	٢٠٠	٣	٥٣١	سالمًا
عدم مغايرة الخبر للمبتدأ دلالة على الشهرة.	أبو خراش الهذلي	٧	٣	١٠	هُمُّ
--	--	٨	٣	١١	ذميمٌ
بجيء "حيث" بمعنى "الحين".	طرفة بن العبد	٨	٣	١٢	قدّمه
جواز وقوع "إن" المكسورة خيراً للأحرف الستة.	جرير	٨	٣	١٣	الخواتيمُ
--	ذو الرمة	٨	٣	١٤	مبغومٌ
جواز تصدير الجملة بعد "لن" بحرف مصدري.	عمرو بن حسان	٩	٣	١٥	غلامٌ
تغريجات تاء "تحين".	يزيد بن عبيد	٩	٣	١٦	أنعموا
نصب الظرف بتقدير مضافين قبله.	ليبد بن ربيعة	٩	٣	١٧	نيامها
ظهور "أن" بعد "أو" التي بمعنى "إلا أن".	ليبد بن ربيعة	١٠	٣	١٨	لَوأمها
جواز بجيء الوصف مؤنثاً بالتاء مع أنه	عمرو بن حسان	١٧	٣	٤٤	تَعامٌ

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
					خاص بالموثق.
غرثها	٤٧	٣	١٨	كثير عزة	التنازع.
عظيم	٥٢	٣	٢١	أبو الأسود الدؤلي	نصب المضارع بأن المضمر بعد واو المعية.
العموم	٥٣	٣	٢٢	--	حذف العائد من جملة الصفة.
سهاها	٥٩	٣	٢٤	ليبد بن ربيعة العامري	تعليق الأفعال الناسخة إذا جاءت قبل لام القسم.
سقم	٦٣	٣	٢٥	المتني	التدبة.
نظامها	٦٤	٣	٢٦	ليبد بن ربيعة	الحال المؤكدة.
شريم	٦٥	٣	٢٦	--	لعل "حرف جر.
القلم	٦٨	٣	٢٧	المتني	--
عقيم	٧٠	٣	٢٨	هوبر الحارثي	لزوم المثني الألف.
أحلام	٧١	٣	٢٨	أبو تمام	"السنون" ملحق بجمع المذكر السالم.
مقيم	٧٢	٣	٢٩	أمية بن أبي الصلت	تكرار "لا".
السلام	٧٣	٣	٢٩	الأحوص بن محمد	تنوين المنادى المفرد العلم.
أماها	٧٤	٣	٢٩	ليبد بن ربيعة	"أمام" من الظروف المتصرفة.
حيم	٧٥	٣	٣٠	عبيد الله بن قيس	لغة "كلوني البراغيث"
				الرقيات	
وخيم	٧٧	٣	٣٠	مهلهل بن مالك	إعمال "لات" في لفظ دال على الزمان.
حاتم	٧٩	٣	٣٢	الفرزدق	لفظ "الحال" يذكر ويوث.
جهرته	٨٢	٣	٣٣	رؤبة بن العجاج	حذف "رب" وإبقاء عملها بعد "بل".
الحسام	٨٣	٣	٣٣	الأحوص بن محمد	حذف فعل الشرط.
حرم	٨٤	٣	٣٤	زهير بن أبي سلمى	المذاهب في الفعل المرفوع في جواب "إن" الشرطية
حاتم	٩٠	٣	٣٦	ربيعة الرقي	زيادة "ما" بعد "شتان".
ظلم	٩١	٣	٣٧	العرجي	إعمال المصدر الميمي عمل الفعل.
غرثها	٩٢	٣	٣٧	كثير عزة	التنازع.
النجوم	٩٤	٣	٣٨	الرج بن سُهَيْر	الممنوع من الصرف.
نائم	٩٧	٣	٤٠	حميد بن ثور الهلالي	الإخبار عن المبتدأ بخبرين دون عطف

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
هَرَمُ	١٠١	٣	٤٢	--	أحدهما على الآخر. إبقاء عمل "لا" النافية مع دخول همزة الاستفهام عليها.
شائها	١٠٣	٣	٤٣	ذو الرمة	تقديم الفاعل المحصور بـ "إلا" على المفعول به.
كلاؤها	١٠٤	٣	٤٤	قيس بن الملوح	تقديم المفعول به المحصور بـ "إلا" على الفاعل.
حرامُ	١٠٦	٣	٤٥	جرير بن عطية	الحذف والإيصال.
الخليمُ	١١١	٣	٤٥	زياد الأعجم	"ما" تكف الكاف عن الجر.
جارمُ	١١٣	٣	٤٨	عمرو بن برة	زيادة "ما" وعدم منعها للكاف عن الجر.
المظلومُ	١١٩	٣	٥٢	ليبد بن ربيعة	الرفع على المحل.
سنامُ	١٢٤	٣	٥٥	النايفة الذبياني	العطف على جواب الشرط.
الطعيمُ	١٢٦	٣	٥٦	--	التصغير
مُظْلِمُ	١٤١	٣	٦١	المسيب بن علس	زيادة "أن" بين "لو" وفعل القسم.
أظلم	١٤٢	٣	٦١	--	--
رميمُ	١٤٣	٣	٦٤	حاتم الطائي	"أما" من مقدمات اليمين مثل "ألا".
بغائها	١٤٤	٣	٦٤	ذو الرمة	مجيء "إلا" صفة لجمع منكر أو شبهه
غرامُ	١٤٥	٣	٦٥	ذو الرمة	حذف حرف النداء.
منعمُ	١٤٦	٣	٦٥	--	مجيء مميز "كائن" منصوب.
كريمُ	١٤٧	٣	٦٥	--	دخول لام التوكيد على "إن" وحققها الدخول على الخبر.
الجراضيمُ	١٤٨	٣	٦٥	الفرزدق	مجيء "لا" للنهي والدعاء.
ألائمُ	١٤٩	٣	٦٦	الفرزدق	مجيء "أفعل" وصفاً بمعنى "فعل".
تلومُ	١٥٠	٣	٦٦	--	وقوع اسم "لعل" ضمير الشأن.
يندمُ	١٥١	٣	٦٦	المرار الفقعسي	دخول "قلما" على الاسم ضرورة.
علقمُ	١٥٢	٣	٦٧	--	- تشديد واو "هو" - تعليق الجار بالجامد - جواز تقديم معمول الجامد المؤول بالمشتق إذا كان ظرفاً.
يلومُ	١٥٣	٣	١٦٧	--	الجملة الموصول بها الأسماء تحتاج إلى

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
رابط.					
بدل الاشتمال - النصب على السعة.	الأعشى ميمون	٦٨	٣	١٥٤	سائمٌ
--	المتني	٦٩	٣	١٥٥	ساجه
"أيا" لنداء البعيد وقد تستخدم لنداء القريب.	مجنون ليلي	٦٩	٣	١٥٦	نسيمها
نصب "أي" على أنها مفعول به أو على المفعولية المطلقة.	--	٦٩	٣	١٥٧	غريمتها
يمكن أن تقع "أم" الواقعة بعد همزة التسوية بين جملتين فعليتين.	المرار بن منقذ	٧٠	٣	١٥٨	حلمٌ
--	المرار بن منقذ	٧٠	٣	١٥٩	همٌ
"عن" هي "أن" المصدرية عند بني تميم.	--	٧٠	٣	١٦٠	مسحومٌ
خبر "أن" الواقعة بعد "لو" اسم جامد.	ثميم بن مقبل	٧١	٣	١٦١	ملمومٌ
"مين" للتعليل.	الفرزدق	٧١	٣	١٦٢	يتسمٌ
إذا اعترض شرط على آخر فالجواب المذكور للسابق	--	٧١	٣	١٦٣	كرمٌ
--	البرج بن مسهر الطائي	٧٢	٣	١٦٤	العديمٌ
"سكان" عند الكوفيين للتحقيق.	الحارث بن أمية	٧٢	٣	١٦٥	هشامٌ
عطف المقدم على متبوعه في الضرورة لا يكون إلا بالواو.	الأحوص الأنصاري	٧٣	٣	١٦٦	السلامٌ
--	عبدالله بن رواحة	٧٣	٣	١٦٧	رومٌ
اللام بمعنى "عن".	أبو الأسود الدؤلي	٧٣	٣	١٦٨	لديمٌ
تنزيل "علم" منزلة القسم.	--	٧٤	٣	١٧٠	سهاؤها
--	الحطيئة	٧٤	٣	١٧١	فيعجمه
وصف النكرة بالجملة الإنشائية.	أبو محمد الحنظلي	٧٥	٣	١٧٢	لا نعدنه
رفع المفعول به.	--	٧٥	٣	١٧٣	بومٌ
البدل	الحصين بن الحمام المري	٩١	٣	٢١٦	المصممٌ
إدخال "أن" تأكيداً للقسم.	المسيب بن علس	٩١	٣	٢١٧	مظلمٌ
إلغاء "لعل" لأنها جعلت مع "ما" من حروف الابتداء.	سويد بن كراع	٩١	٣	٢١٨	حالِمٌ

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
ظالمٌ	٢١٩	٣	٩٢	--	حذف الفاء من جواب الشرط ضرورة.
تتيمُّ	٢٢٠	٣	٩٢	ساعدة بن حوية الهذلي	فتح همزة "إن".
بدومٌ	٢٢٢	٣	٩٢	عمر بن أبي ربيعة	تقديم الفاعل على فعله.
عديمٌ	٢٢٢	٣	٩٢	مزاحم العقيلي	عمل "لا" عمل "ليس".
دعائمه	٢٢٣	٣	٩٣	الفرزدق	حذف هاء التانيث من اسم الفاعل لأن فاعله مؤنث مجازي.
بحومها	٢٢٤	٣	٩٣	الأحوص الأنصاري	نصب الاسم على الظرف مع اختصاصه تشبيهاً له بالمكان.
ميمها	٢٢٥	٣	٩٣	الراعي	--
صميمها	٢٢٦	٣	٩٣	الفرزدق	"نبئت" يتعدى بالحرف فقط عند سيويه.
صممٌ	٢٢٧	٣	٩٣	زهير بن أبي سلمى	الإدغام : قلب الظاء طاء مهملة.
فيظلمٌ	٢٢٨	٣	٩٤	زهير بن أبي سلمى	--
مشكومٌ	٢٢٩	٣	٩٤	علقمة بن عبدة	"أم" إذا جاءت بعد "هل" يجوز إعادة "هل" معها.
ليثمٌ	٢٣٠	٣	٩٤	هذبة بن الخثرم العذري	إسقاط "أن" بعد عسى ضرورة ورفع الفعل.
يتوسمٌ	٢٣١	٣	٩٤	طريف بن تميم العنبري	--
يدامٌ	٢٣٢	٣	٩٥	ليبد بن ربيعة	--
محرومٌ	٢٣٣	٣	٩٥	الأخطل	الرفع على الحكاية أو على إضمار خير.
ليثمٌ	٢٣٤	٣	٩٥	حسان بن ثابت	دخول "أم" معادلة للألف.
الحمائم	٢٥٥	٣	١٠٢	مجنون ليلي	دخول اللام على جواب "لو" المنفي.
المطعمٌ	٢٦٥	٣	١٠٤	أبو وجزة السعدي	زيادة التاء في أول "تحن".
نظامها	٢٦٦	٣	١٠٥	ليبد بن ربيعة	يجوز في الجملة الواقعة بعد النكرة المضافة للمعرفة أن تكون نعتاً أو حالاً
دعائمه	٢٧٤	٣	١٠٧	--	زيادة الباء في المبتدأ "حسب" بمعنى كافيك.
شامٌ	٢٧٥	٣	١٠٧	جرير	ترك تانيث الفعل مع أن الفاعل مؤنث لوجود فاصل بين الفعل وفاعله.
قدامٌ	٢٧٦	٣	١٠٨	--	الظرف المقطوع عن الإضافة.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع	قافية الميم
هُمُّ	٢٨٨	٣	١١٢	--	إلغاء "ما" النافية لتقدم الخبر على المبتدأ.	
أَصْلَمُ	٢٩٢	٣	١١٤	أبو خراش الهذلي	--	
اضطرامُّ	٢٩٣	٣	١١٤	--	إلغاء عمل المضارع لتأخره عن المفعول.	
الإعدامُ	٢٩٤	٣	١١٤	أبو دُواد الإيادي	إعمال "عدَّ" عمل الأفعال التي تنصب مفعولين	
أَلْوَمُ	٢٩٥	٣	١١٤	أحيحة بن الجلاح	لغة: أكلوني البراغيث.	
الأيامُ	٢٩٦	٣	١١٥	--	المصدر المؤكّد مضمون الجملة.	
فِرَامُ	٢٩٧	٣	١١٥	أبو قطيفة	بجيء "ليت" اسم مرفوع.	
التحلُّمُ	٢٩٨	٣	١١٥	--	بجيء معمول خبر كان بعد الفعل.	
تدويمُ	٢٩٩	٣	١١٥	ذو الرمة	--	
تَضَطْرِمُ	٣٠٠	٣	١١٦	--	بجيء "كي" بمعنى "كيف".	
تَهِيمُ	٣٠٢	٣	١١٦	عبدالرحمن بن حسان بن ثابت.	بجيء ياء المتكلم المتصلة باسم الفاعل في محل جر بالإضافة.	
حاتِمُ	٣٠٣	٣	١١٧	يزيد بن قُنافة الطائي	عدم جواز وصف اسم الجنس.	
حرامُ	٣٠٤	٣	١١٧	الأحوص الأنصاري	الفصل بين المضاف والمضاف إليه بضمير الفاعل أو المفعول لإعمال المصدر عمل فعله.	
حرامُ	٣٠٥	٣	١١٨	امرؤ القيس	--	
الحَكَمُ	٣٠٦	٣	١١٨	زياد بن حَمَل	--	
الحمامُ	٣٠٧	٣	١١٩	نُصيب بن رباح	اجتماع جواب القسم وجواب "لو" معاً.	
حِمَامُ	٣٠٨	٣	١٢٠	الكميت بن زيد	بجيء التأكيد اللفظي مفصلاً بحرف عطف.	
حميمُ	٣٠٩	٣	١٢١	عبد قيس بن خفاف	--	
حَوْمُ	٣١٠	٣	١٢١	علقمة بن عبدة.	--	
الخواتِمُ	٣١١	٣	١٢١	الأعشى	قلب الألف إذا كانت ثانية وأواً في جمع التكسير والتصغير كـ "ضارب".	
الخيامُ	٣١٢	٣	١٢٢	جرير	مدّ الضمة لتصبح وأواً عند الغنم بالشعر.	
الدرَاهِمُ	٣١٣	٣	١٢٢	--	"لولا" تجر الضمير.	
الدُّمُومُ	٣١٤	٣	١٢٢	أمية بن أبي اليصلت	النصب بفعل محذوف.	

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
الاكتفاء بصلة بعد موصولين.	--	١٢٣	٣	٣١٥	الرَّجِيمُ
دلالة "أما" على مقدمات اليمين.	حاتم الطائي	١٢٣	٣	٣١٦	رَمِيمُ
النسبة.	ذو الرمة	١٢٣	٣	٣١٧	الرُّومُ
اتصال نون التوكيد الخفيفة بالمضارع.	الأعشى	١٢٣	٣	٣١٨	سَأَلُمُ
--	تميم بن مقبل	١٢٣	٣	٣١٩	السَّالِيمُ
النصب بفعل مضمر.	زهير بن أبي سلمى	١٢٤	٣	٣٢٠	صَمَمُ
جواز وقوع "أَنَّ" المفتوحة بعد فعل غير	كثير غزوة	١٢٤	٣	٣٢١	عَالَمُ
دال على العلم واليقين.					
الترخيم في غير النداء للضرورة.	أوس بن حنينة التميمي	١٢٤	٣	٣٢٢	عَلِمُوا
--	ذو الرمة	١٢٥	٣	٣٢٣	العيَاهِمُ
--	علقمة بن عبدة الفحل	١٢٥	٣	٣٢٤	عَيْتُوْ
حذف نون جمع المذكر لغير الإضافة.	--	١٢٥	٣	٣٢٥	الغَشُوْ
زيادة اللام الداخلة على "لولا".	--	١٢٦	٣	٣٢٦	غَشُوْ
زيادة التاء على "الغلام" للفرق بين	أوس بن غلفاء الهجيمي	١٢٦	٣	٣٢٧	الغَلَامُ
المذكر والمؤنث					
نصب المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد	البرج بن مسهر الطائي	١٢٦	٣	٣٢٨	القَدِيمُ
فاء السببية.					
--	الكميت بن زيد	١٢٦	٣	٣٢٩	قُرْمُ
بناء "ريث" على أنه ظرف زمان.	الحطيمية	١٢٧	٣	٣٣٠	قَسَمُ
إعمال اسم المبالغة "فعل" عمل فعله.	ليبد بن ربيعة	١٢٧	٣	٣٣١	كُلُوْ
إسقاط "أَنَّ" من خبر "عسى".	المرار بن سعيد الأسدي	١٢٨	٣	٣٣٢	لَيْمُ
دخول "أَنَّ" على "هل" فتكون بمعنى	الجحاف بن حكيم	١٢٨	٣	٣٣٣	لَانَمُ
"بل".					
الإدغام.	الطرماح	١٢٩	٣	٣٣٤	لِيَامُ
تقدير الإضافة بـ "مِنْ" بدليل ظهورها بين	علقمة بن عبدة الفحل	١٢٩	٣	٣٣٥	مَحْرُومُ
المضاف والمضاف إليه					
جواز قطع همزة الوصل في ابتداء أنصاف	--	١٣٠	٣	٣٣٦	المَحْتَرُومُ
الآيات عند الوقف					
--	علقمة بن عبدة الفحل	١٣٠	٣	٣٣٧	مَسْمُومُ

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
--	علقمة الفحل	١٣٠	٣	٣٣٨	مصروم
جواز محيء "هل" بعد "أم" وليس فيه جمع بين استفهامين.	علقمة الفحل	١٣١	٣	٣٣٩	مشكوك
إعمال اسم الفاعل عمل فعله.	ليبد بن ربيعة	١٣٣	٣	٣٤٠	المظلوم
قلب "شاك" من "شاكك".	طريف بن تميم العنبري	١٣٣	٣	٣٤١	مُعَمَّم
--	علقمة الفحل	١٣٣	٣	٣٤٢	معلوم
الاسم المبني على الكسر للعدل والتأنيث.	الأخزم بن قارب	١٣٤	٣	٣٤٣	المغمم
--	علقمة الفحل	١٣٤	٣	٣٤٤	مغيوم
تقديم متعلق الخبر على المبتدأ.	تميم بن مقبل	١٣٤	٣	٣٤٥	منظوم
--	ليبد بن ربيعة	١٣٥	٣	٣٤٦	ندام
"لا حبذا" فعل ذم.	زياد بن منقذ العدوي	١٣٥	٣	٣٤٧	نقم
تأكيد المضارع بالنون الثقيلة.	—	١٣٥	٣	٣٤٨	هاتم
الفصل بين "كم" الخيرية وتمييزها.	الأشهب بن رميلة	١٣٥	٣	٣٤٩	هضوم
"فعل أنا" والخلاف على جوازها.	--	١٣٦	٣	٣٥٠	هم
"هنا" إشارة إلى المكان.	ذو الرمة	١٣٦	٣	٣٥١	هينوم
"أم" المنقطعة بمعنى "بل".	الأعشى ميمون	١٣٦	٣	٣٥٢	واجم
استعمال "كيد" من "كاد" و"زيل" من "زال".	أبو خراش الهذلي	١٣٦	٣	٣٥٣	يتيم
عطف الجمل.	ليبد بن ربيعة	١٣٧	٣	٣٥٤	نعامها
الواو لا تدل على الترتيب.	ليبد بن ربيعة	١٣٧	٣	٣٥٥	ختامها
باء السببية	ليبد بن ربيعة	١٣٨	٣	٣٥٦	أقدامها
تأنيث "كان" على توهم أن اسمها مونث.	ليبد بن ربيعة	١٣٩	٣	٣٥٧	إقدامها
الجمع بعد فعل المدح "نعم" بين الفاعل الظاهر والتميز.	الكروم بن الحصن	١٤٠	٣	٣٥٨	برئها
--	ليبد بن ربيعة	١٤٠	٣	٣٥٩	جمامها
--	أبو الغمر الكلابي	١٤١	٣	٣٦٠	سلامها
--	أبو الغمر الكلابي	١٤١	٣	٣٦١	كلامها
--	كعب بن مالك	١٤١	٣	٣٦٢	أمامها
وصل "إن" بنون الوقاية وتجريدها منها.	قيس بن الملوخ	١٤٢	٣	٣٦٣	مستلئها

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
---	الأخطل	١٤٢	٣	٣٦٤	يقومها
"كما" لا تنصب المضارع.	رؤبة بن العجاج	١٩٨	٣	٥٢١	تُشْتَمُ
"كما" أصلها "كيما" تنصب المضارع عند الكوفيين.	رؤبة بن العجاج	١٩٨	٣	٥٢٢	تُظَلَمُوا
حذف نون "الثان".	الأخطل	١٩٨	٣	٥٢٣	صَمِيمٌ
"سُم" لغة في "اسم".	---	١٩٩	٣	٥٢٤	سُمَّةٌ
"سِيم" لغة في "اسم".	---	١٩٩	٣	٥٢٥	سِيمُهُ
---	رؤبة بن العجاج	١٩٩	٣	٥٢٦	فَعَمَّةٌ
وجوب أن يلي أفعال التفضيل إما "مِنْ" التفضيلية وإما معموله.	أوس بن حجر	١٠	٣	١٩	مُسْتَهْمٌ
العدول عن ضمير الشأن في اسم "كأن" المخففة.	---	١٠	٣	٢٠	مُسْتَمٌ
النصب بفعل محذوف يفسره المذكور.	زهير بن أبي سلمى	١١	٣	٢١	تَحْرَمُ
تعليق الظرف والجار والمجرور بالضمير.	زهير بن أبي سلمى	١١	٣	٢٢	الْمَرْجَمُ
دخول الناسخ على المخصوص بالمدح أو الذم.	زهير بن أبي سلمى	١١	٣	٢٣	مُبْرَمٌ
جواز مجيء خبر كان ماضياً بدون تقدير "قد".	زهير بن أبي سلمى	١١	٣	٢٤	يَتَقَدَّمُ
جواز حذف حرف العطف.	الناطقة الجعدي	١٢	٣	٢٥	فَعَيْهَمُ
جمع "أفعل" على "أفاعِل" بمعنى "فعال".	---	١٢	٣	٢٦	أَعَاظِمُ
جمع "مئة" مع الأعداد من (٣-١٠) لضرورة الشعر	الفرزدق	١٢	٣	٢٧	الْأَهَاتِمُ
جواز إعراب الحروف إذا قصد ألفاظها.	ذو الرمة	١٣	٣	٢٨	سِلَامٌ
قد تزداد الباء بعد "ليت".	الخطيبة	١٣	٣	٢٩	عَيْكُمُ
حذف المضاف إليه.	يزيد بن الصُّعْق	١٣	٣	٣٠	الْحَمِيمُ
تعدي الفعل "أَعْلَمَ" إلى ثلاثة مفاعيل.	عنزة	١٤	٣	٣١	النَّعِيمُ
إلحاق "غادر" بصير في العمل والمعنى.	---	١٤	٣	٣٢	الْمَقْصَمُ
الإشارة بـ "أولاء" إلى جمع غير العاقل.	جرير	١٤	٣	٣٣	الْأَيَّامُ
زيادة "كان" بين المتعاطفين.	الفرزدق	١٤	٣	٣٤	الْإِسْلَامُ

قافية الميم

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
عظايم	٣٥	٣	١٥	يحيى بن المبارك	بجيء "أو" بمعنى الواو.
الرجيم	٣٦	٣	١٥	النايفة الجعدي	القلب.
ضيغم	٣٩	٣	١٦	--	إفراد "كلا" لفظاً والإخبار عنه بالمفرد.
بدارم	٤٣	٣	١٧	الفرزدق	"إن" الشرطية.
المكدم	٤٥	٣	١٧	عنزة بن شداد	"يفعل" أصله "يفعل" فأشبع فتحة الباء ونشأ عنها ألف.
هاشم	٤٦	٣	١٨	الفرزدق	التنازع
حذام	٤٨	٣	١٩	ديسم بن طارق	بناء "فعال" على الكسر "حذام".
تُعَلِّم	٤٩	٣	١٩	زهير بن أبي سلمى	جواز إعراب "مهما" حرف أو اسم.
زهْدَم	٥٠	٣	٢٠	سُحَيْم بن وثيل اليربوعي	بجيء "يس" بمعنى "علم".
المُحَرِّم	٥٥	٣	٢٢	--	تقديم خبر "ما دام".
المكْرَم	٦٠	٣	٢٤	أوس بن حجر	الترخيم.
زمزم	٦٦	٣	٢٧	--	إعمال جمع اسم الفاعل.
السلام	٦٧	٣	٢٧	النايفة الذبياني	بناء الاسم المعدول على زنة "فَعَالٍ" على الكسر.
تتكلم	٦٩	٣	٢٧	عمر بن أبي ربيعة	--
العم	٧٦	٣	٣٠	--	وصل الفعل ببناء التانيث مع كونه مفصلاً من فاعله بـ"لا".
اللهازم	٧٨	٣	٣١	--	فتح همزة "إن" وكسرها.
الأسحم	٨٠	٣	٣٢	عنزة بن شداد	بجيء صاحب الحال نكرة محضة.
المكْرَم	٨٦	٣	٣٥	عنزة بن شداد	حذف المفعول الثاني لـ "ظن" اختصاراً.
المناسيم	٩٣	٣	٣٨	العديل بن الفرخ	إبدال الاسم الظاهر من الضمير.
سَلِم	٩٦	٣	٣٩	--	الاستغناء بفاعل اسم فاعل عن خبر المبتدأ.
كرام	٩٨	٣	٤٠	الفرزدق	زيادة "كان" بين الصفة والموصوف.
كْرَمِي	١٠٠	٣	٤٢	كثير عزة	كسر همزة "إن" لدخول اللام في خبرها.
العُدْم	١٠٢	٣	٤٣	النعمان بن بشير	استعمال مضارع "عد" بمعنى "ظن".
لِحمام	١٠٨	٣	٤٦	قطري بن الفجاءة	ونصبه لمفعولين.
					بجيء الحال من النكرة لوقوعها في حيز

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
النهى.					
مجيء "عن" اسماً بمعنى "جهة"	قطري بن الفجاءة	٤٦	٣	١٠٩	أمامي
زيادة "ما" بعد الكاف فكفتها عن العمل.	زيادة الأعجم	٤٦	٣	١١٠	تيمم
دخول "ما" الزائدة على "رب" وعدم كفها عن العمل.	ضمرة النهشلي	٤٨	٣	١١٢	بالميسم
اكتساب التأنيث من المضاف إليه مع أن المضاف مذكر.	ذو الرمة	٤٩	٣	١١٤	النوايسم
- الفصل بين المضاف والمضاف إليه بنعت المضاف.	الفرزدق	٥١	٣	١١٧	مُقسم
- المجيء بجواب القسم وحذف جواب الشرط لكون القسم مقدماً عليه.					
--	امرؤ القيس	٧٤	٣	١٦٩	حرام
زيادة الباء في غير المبتدأ.	الفرزدق	٧٦	٣	١٧٤	بدائم
عطف الاسم على محل الجملة الحالية.	الفرزدق	٧٦	٣	١٧٥	كلام
"حيث" قد تحذف بغير "من".	زهير بن أبي سلمى	٧٧	٣	١٧٦	قَسَمَ
قد يكون الفعل المستفهم عنه ماضياً.	زهير بن أبي سلمى	٧٨	٣	١٧٧	مُقَسَم
حرم جواب "لعل" عند سقوط الفاء.	--	٧٨	٣	١٧٨	للرحم
مجيء اللام بمعنى "على".	جابر بن خُثَيّ التغلبي	٧٨	٣	١٧٩	للفم
--	--	٧٩	٣	١٨٠	هاشيم
"ما" تكف "من" عن الجر.	أبو حِجّة النميري	٧٩	٣	١٨١	الفم
ذكر الخبر بعد "لولا".	كعب بن مالك	٧٩	٣	١٨٢	أتلعت
اكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث.	الأعشى	٨٠	٣	١٨٣	الذم
اكتساب المضاف من المضاف إليه البناء.	--	٨١	٣	١٨٤	حليم
تسكين آخر الفعل المنصوب المعتل بالياء ضرورة.	--	٨١	٣	١٨٥	الألام
زيادة "م".	ساعدة بن جوية الهذلي	٨١	٣	١٨٦	ندم
--	ساعدة بن جوية الهذلي	٨١	٣	١٨٧	ينم

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
بحي "هل" بمعنى "قد".	زيد الخير	٨٢	٣	١٨٨	الأكم
--	عمرو بن بركة	٨٢	٣	١٨٩	كعزائم
--	حسان بن ثابت	٨٢	٣	١٩٠	بسم
--	الحارث بن ولة الذهلي	٨٣	٣	١٩١	سهمي
الاختلاف في ما بعد "حاشا" نصباً وجرأ.	الجميع الأسدي	٨٣	٣	١٩٢	الشتم
بحي "في" بمعنى "على".	عنزة بن شداد	٨٣	٣	١٩٣	بتوأم
--	عنزة بن شداد	٨٣	٣	١٩٤	كالدرهم
زيادة "من" بين المتضامين.	عنزة بن شداد	٨٤	٣	١٩٥	نحرم
- الجملة المحكية بالقول المحذوف.	عنزة بن شداد	٨٤	٣	١٩٦	أقدم
الترخيم.					
--	عنزة بن شداد	٨٤	٣	١٩٧	الأدهم
--	عدي بن الوقاع	٨٥	٣	١٩٨	القاسم
الاشتغال.	جرير	٨٥	٣	١٩٩	العوام
حذف مجزوم "لم" ضرورة.	إبراهيم بن هرمة	٨٥	٣	٢٠٠	لم
الكاف الاسمية لا تكون إلا في الشعر عند سيويه.	العجاج	٨٥	٣	٢٠١	المنهم
النصب على التعظيم والمدح.	الفرزدق	٨٦	٣	٢٠٢	التم
الوصف بالعدد.	الأعشى	٩٦	٣	٢٣٥	بسلم
الترخيم.	أوس بن حجر	٩٦	٣	٢٣٦	المكرم
دخول "لا" على جملة الشرط وعدم تغير عملها.	تميم بن مقبل	٩٦	٣	٢٣٧	يتدسم
--	يزيد بن عبد المدان	٩٦	٣	٢٣٨	المنظم
الحزم بـ "إذا" ضرورة.	--	٩٧	٣	٢٣٩	يسحم
النسبة.	--	٩٧	٣	٢٤٠	أسهم
فتح همزة "إن" وكسرها.	الفرزدق	٩٧	٣	٢٤١	المواسم
نصب تابع المنادى المفرد العلم جرياً على محله.	--	٩٧	٣	٢٤٢	فخاصم
--	الأحوص الأنصاري	٩٨	٣	٢٤٣	سلم

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
الترخيم.	المهلهل بن ربيعة	٩٨	٣	٢٤٤	الأحلام
الترخيم.	النايفة الذبياني	٩٨	٣	٢٤٥	عام
إقحام اللام بين المتضامين.	النايفة الذبياني	٩٩	٣	٢٤٦	لأقوام
إعمال المصدر عمل الفعل.	--	٩٩	٣	٢٤٧	الذمام
رفع الاسم والخبر بعد "كان".	--	٩٩	٣	٢٤٨	الكلام
تأنيث الفعل العائد فاعله على مذكر لأنه مضاف إلى مؤنث.	حرير	١٠٠	٣	٢٤٩	اليتيم
مجيء خبر "لا" جازاً وبجروراً.	نهار بن توسعة	١٠٠	٣	٢٥٠	تميم
استخدام "إلا" بمعنى "لكن".	النايفة الجعدي	١٠٠	٣	٢٥١	الظلم
وصف المنادى بالمضاف بعده مع رفع المضاف.	عبيد بن الأبرص	١٠١	٣	٢٥٢	الأحلام
الرفع على القطع.	مهلهل بن ربيعة	١٠١	٣	٢٥٣	الأعمال
مباشرة المخصوص بالمدح نواسخ المبتدأ والخبر.	زهير بن أبي سلمى	١٠٢	٣	٢٥٧	مريم
حذف المخصوص بالمدح.	ابن هرمة	١٠٢	٣	٢٥٨	الأيام
اجتماع التمييز والفاعل الظاهر لـ "نعم".	--	١٠٣	٣	٢٥٩	يهامي
"كائن" لغة في "كأين" وهي في معنى "كم" الخبرية.	زهير بن أبي سلمى	١٠٣	٣	٢٦١	التكلم
تصب تمييز "كائن" على قلة.	--	١٠٣	٣	٢٦٢	منعم
تأنيث الفعل المفصول بـ "إلا" لضرورة الشعر.	--	١٠٥	٣	٢٦٨	العم
مجيء خبر كان جملة فعلية فعلها ماض ولم يقترن بقد.	زهير بن أبي سلمى	١٠٥	٣	٢٦٩	يتقدم
زيادة كان بين المتعاطفين.	الفرزدق	١٠٦	٣	٢٧٠	الإسلام
حذف نون المضارع الناقص المجزوم "يك" وبعده حرف ساكن لضرورة الشعر.	خنجر بن صخر الأسدي	١٠٦	٣	٢٧١	ضيغم
حذف نون المضارع المجزوم وبعده حرف ساكن لضرورة الشعر.	--	١٠٦	٣	٢٧٢	الرتائم

قافية الميم

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
تَهْجِي	٢٧٧	٣	١٠٨	طرفة بن العبد	جواز تقديم الحال على صاحبه.
ضَمْضَم	٢٧٨	٣	١٠٨	عنزة بن شداد	ربط الجملة الحالية بالواو.
يُحْطَمُ	٢٧٩	٣	١٠٨	زهير بن أبي سلمى.	ربط الجملة الحالية بالضمير المستتر وحده.
مُجِمْ	٢٨٠	٣	١٠٨	ذو الرمة	حذف اسم "كأن" المحققة.
عِلْمٌ	٢٨١	٣	١٠٩	أبو صخر الهذلي	بجاء خبر "أن" المحققة جملة فعلية.
الخيّام	٢٨٣	٣	١٠٩	الفرزدق	--
بنائِم	٢٨٤	٣	١١٠	جرير	إسناد الخبر إلى ضمير مستتر يعود إلى المبتدأ.
زَمْزَم	٢٨٧	٣	١١٢	خويلد بن أسد	جواز ندبة الأسماء الموصولة.
الكرم	٢٩٠	٣	١١٣	--	حذف العائد الذي يربط جملة الصلة بالاسم الموصول.
يدم	٢٩١	٣	١١٣	مهلهل بن ربيعة	زيادة "ما" بين الفعل وفاعله.
تَظْلِمُ	٣٠١	٣	١١٦	--	الفصل بين "لا" الناهية الحازمة وبين الفعل.
قَرَمَ	٤١٠	٣	١٥٧	الكميت الأسدي	إعمال جمع اسم الفاعل عمل المفرد.
بالأياهم	٤١١	٣	١٥٨	الفرزدق	--
حازِم	٤١٢	٣	١٥٨	الفرزدق	بجاء "إن" بمعنى "إذا".
الأداهم	٤١٣	٣	١٥٩	جرير	--
كالأدم	٤١٤	٣	١٥٩	النابعة الذبياني	وقوع الكاف اسماً بمعنى "مثل".
اسلمي	٤١٥	٣	١٦٠	عنزة العبيسي	--
الأعكام	٤١٦	٣	١٦٠	الكميت الأسدي	فتح عين ما جمع بالألف والتاء مما لا تاء فيه.
الأعلام	٤١٧	٣	١٦١	--	الجر بـ "رب" المحذوفة.
أعسامي	٤١٨	٣	١٦١	امرؤ القيس	وجوب اقتران الجملة الحالية برباط وهو الضمير أو الواو.
الآلِم	٤١٩	٣	١٦١	--	الفصل بين "ما" النافية وبين "زال" بجملة اعتراضية.
تَكَلِّمُ	٤٢٠	٣	١٦١	عمر بن أبي ربيعة	--

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	قافية الميم	الموضوع
التكرُّم	٤٢١	٣	١٦٢	--	عدم حذف الياء في وسط الكلمة في النسبة إلى "قريش".	
تثمين	٤٢٢	٣	١٦٢	ساعده بن جُوَيَّة	"مهما" حرف شرط.	
التقدُّم	٤٢٣	٣	١٦٣	الأشعث بن قيس	جواز الإعراب والحكاية في أسماء السور	
					مثل : "حم، طس" حذف نون "تكن" مع اتصالها.	
التمائم	٤٢٤	٣	١٦٣	--	حذف نون "تكن" مع اتصالها.	
تميم	٤٢٥	٣	١٦٣	قطري بن الفجاءة	سقوط همزة الوصل للدرج وحذف لام "على" لاجتماع المثلين.	
تميم	٤٢٦	٣	١٦٤	أبو جندب الهذلي	"شطر" من الظروف التي لا تنصرف	
بالتميم	٤٢٧	٣	١٦٤	--	حذف التاء من "التي" وتسكين التاء في آخرها.	
جرُّثم	٤٢٨	٣	١٦٤	زهير بن أبي سلمى	صرف ما جاء على وزن "فعائل" وهو غير مصروف	
الجرُّثم	٤٢٩	٣	١٦٤	عمرو بن عمار النهدي	--	
جَهَنم	٤٣٠	٣	١٦٤	--	بجيء خبر "أم" المنقطعة بعد الخبر متجردة عن الاستفهام.	
خِدام	٤٣١	٣	١٦٥	امرؤ القيس	بجيء "لأن" بمعنى "لعل".	
حُسام	٤٣٢	٣	١٦٥	--	--	
الظلام	٤٣٣	٣	١٦٥	--	أصل "مين" الجارة "منا"، فحذفت الألف لكثرة الاستعمال.	
حليم	٤٣٤	٣	١٦٦	--	بناء الظرف "حين" على الفتح.	
الحميم	٤٣٥	٣	١٦٦	يزيد بن الصعق	--	
الحوائم	٤٣٦	٣	١٦٦	الفرزدق	دخول "أل" على المضاف لكون الإضافة لفظية.	
الحوائم	٤٣٧	٣	١٦٧	--	وقوع الكاف اسم بمعنى "مثل".	
فخاصيم	٤٣٨	٣	١٦٧	--	نصب الصفة بعد نداء المبني على الضم لأنها مضافة.	
الخامس	٤٣٩	٣	١٦٧	قطبة بن أوس	ذكر "الخامس" وإرادة "الخامس"	

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
				قافية الميم	
الخصوم	٤٤٠	٣	١٦٧	أبو قيس بن الأسلت	للضرورة. إلحاق "ذا" و "ذات" بالمتنوع من الصرف.
بالخيام	٤٤١	٣	١٦٨	ليبد بن ربيعة	--
دائم	٤٤٢	٣	١٦٨	--	قد تننى وتجمع أسماء العدد مثل "سَبْعِينَ" مثنى "سبعة".
دراهم	٤٤٣	٣	١٦٨	--	ظهور الضمة على آخر المضارع المعتل الآخر بالياء شذوذاً.
بالدم	٤٤٤	٣	١٦٨	جابر بن حنّ	حزم جواب الطلب.
دَمِي	٤٤٥	٣	١٦٩	عنزة بن شداد	إعمال مثنى اسم الفاعل عمل فعله.
بالدم	٤٤٦	٣	١٦٩	الأعشى	استفادة المضاف من المضاف إليه التأنيث.
الدَّم	٤٤٧	٣	١٦٩	زيد بن عديّ	بقاء إعراب الأعلام المنقولة من الجمع على ما كانت عليه في الأفراد.
دَمِي	٤٤٨	٣	١٧٠	--	استعمال "لولا" حرف جر.
الدَّامِ	٤٤٩	٣	١٧٠	عصام بن عُبيد الزماني	تعاطف المفردين لإرادة الجنس متابعاً واحد بعد واحد.
براسم	٤٥٠	٣	١٧١	--	--
بالبهائم	٤٥١	٣	١٧١	عبد الرحمن بن جهم	النصب على الذم.
رامي	٤٥٢	٣	١٧١	--	قد تلحق ناء التأنيث الحرف "رب".
رِجَامٍ	٤٥٣	٣	١٧١	الفرزدق	الجمع بين البذل والمبدل منه.
رَحِمٍ	٤٥٤	٣	١٧٢	--	جواز تحلية المضاف المشتق بآل مع علو المضاف إليه منها لأن الإضافة لا تفيد تعريفاً.
رغمي	٤٥٥	٣	١٧٢	--	--
الظُّلُم	٤٥٦	٣	١٧٢	النايفة الجعدي	بجاء "إلا" بمعنى الواو.
سَقَمٍ	٤٥٧	٣	١٧٢	--	دخول واو العطف على واو القسم.
سلام	٤٥٨	٣	١٧٣	الحطينة	الدول عن صيغة لأخرى ضرورة.
سَلَمٍ	٤٥٩	٣	١٧٣	--	تأكيد الفعل بنون التوكيد الخفيفة بعد حرف التحضيض.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع	قافية الميم
بَسْلَم	٤٦٠	٣	١٧٤	زهير بن أبي سلمى	--	
السَّلَم	٤٦١	٣	١٧٤	--	النصب بفعل محذوف.	
سَنَام	٤٦٢	٣	١٧٥	مهلهل بن ربيعة	إعانة ضمير الحاضر على "الذي".	
صَيَام	٤٦٣	٣	١٧٥	ذو الرمة	تقديم المعطوف على المعطوف عليه.	
سَهَامِي	٤٦٤	٣	١٧٥	على بن أبي طالب	التوكيد اللفظي.	
شَيْمِي	٤٦٥	٣	١٧٧	--	ترك التوكيد بالنون مع وقوع الفعل بعد "إما" المركبة من "إن" و"ما".	
صَاتِم	٤٦٦	٣	١٧٨	حرير	كل اسم قابل للوصف.	
صَمَام	٤٦٧	٣	١٧٨	الأسود بن يعفر	التوكيد اللفظي.	
صَوَام	٤٦٨	٣	١٧٨	النمر بن تولب	--	
الضَحْم	٤٦٩	٣	١٧٨	--	فصل "لا سيما" عن مصحوبها بالجملة الشرطية.	
ضَمُض	٤٧٠	٣	١٧٩	عنزة بن شداد	"كان" التامة.	
العَزِم	٤٧١	٣	١٧٩	--	الفصل بين المصدر المضاف والمضاف إليه بفاعل المصدر.	
عَقِيم	٤٧٢	٣	١٧٩	هوبر الحارثي	إلزام المثني الألف.	
عَلِيم	٤٧٣	٣	١٨٠	عبدالعزیز بن زرارة	تقديم معمول المضاف إليه على المضاف.	
الْعَمَائِم	٤٧٤	٣	١٨١	--	إضافة "حيث" إلى المفرد.	
غَرَام	٤٧٥	٣	١٨١	--	حذف ياء "التي" وكسر ما قبلها.	
غَرَامِ	٤٧٦	٣	١٨١	--	وقوع الجملة الظلية خبراً.	
الغَلَاصِم	٤٧٧	٣	١٨١	الفرزدق	"قيس" إذا كانت مؤنثة يجوز صرفها لأنها ثلاثي ساكن الوسط.	
الأَعَاظِم	٤٧٨	٣	١٨١	--	نصب المضارع بعد الفاء لسبقها بنفي.	
خَوَم	٤٧٩	٣	١٨٢	أبو محجن الثقفي	اختصاص الأفعال القلبية بجواز إعمالها في ضميرين متصلين لمسمى واحد.	
قَدَم	٤٨٠	٣	١٨٢	--	استعمال "سوى" بمعنى "غير" للاستثناء.	
قَدِيم	٤٨١	٣	١٨٢	--	قصر المددود.	
القَمَام	٤٨٢	٣	١٨٢	الفرزدق	حذف نون جمع اسم الفاعل للإضافة.	
الكَرَم	٤٨٣	٣	١٨٣	--	دخول "أل" الزائدة على التمييز والحال.	

قافية الميم

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
--	--	١٨٣	٣	٤٨٤	الضَّرَم
حذف حرف العطف وبقاء المعطوف .	--	١٨٤	٣	٤٨٥	الكريم
--	--	١٨٥	٣	٤٨٦	لام
قد تُنوى الصفة ولا تذكر للعلم بها.	أبو حراش	١٨٥	٣	٤٨٧	خَم
إذا توالى شرط وخير فالجواب للسابق.	قيس بن العيزرة الهذلي	١٨٥	٣	٤٨٨	بالسَّالم
فتح همزة "أن" وإعمال "تقول" عمل "ظن".	الفرزدق	١٨٦	٣	٤٨٩	مستسلم
إضافة "لن" إلى الجملة.	--	١٨٦	٣	٤٩٠	مسلم
--	عنزة بن شداد	١٨٦	٣	٤٩١	مصرم
--	الفرزدق	١٨٦	٣	٤٩٢	مقام
--	ذو الرمة	١٨٧	٣	٤٩٣	مبغوم
--	النابعة الجعدي	١٨٧	٣	٤٩٤	المتظلم
فصل الجار من المجرور ضرورة.	---	١٨٧	٣	٤٩٥	المراحم
اقتزان الواو بالجملة الحالية.	عنزة بن شداد	١٨٨	٣	٤٩٦	مزعج
--	أبو حجة النخعي	١٨٨	٣	٤٩٧	مُقَدِّم
فتح همزة "إن" وكسرها.	الفرزدق	١٨٨	٣	٤٩٨	المواسم
--	الفرزدق	١٨٩	٣	٤٩٩	نادم
--	تميم بن مقبل	١٨٩	٣	٥٠٠	النعم
النسبة إلى "بصري" : بُصْرِي وبُصْرُوي.	ساعدة بن جوية	١٨٩	٣	٥٠١	بالوَدَم
تعدي المتعدي لواحد إلى ثانٍ إجراءً له بحري "ظن".	أبو دواد الإيادي	١٨٩	٣	٥٠٢	الهام
--	--	١٩٠	٣	٥٠٣	فيأتمى
عمل الفعل في مصدرين : موَكَّد.	الحارث بن ويلة الذهلي	١٩٠	٣	٥٠٤	الهرم
بجيء خير "كان" ماضياً بدون قد.	زهير بن أبي سلمى	١٩١	٣	٥٠٥	يتحجج
منع اقتزان الجملة الحالية بالواو.	زهير بن أبي سلمى	١٩١	٣	٥٠٦	يُحْطَم
--	زهير بن أبي سلمى	١٩٢	٣	٥٠٧	يسأم
--	زهير بن أبي سلمى	١٩٢	٣	٥٠٨	يظلم
حذف الفاعل وبناء الفعل للمجهول لإقامة الوزن.	عنزة بن شداد	١٩٢	٣	٥٠٩	يُكَلِّم

قافية الميم

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
يندم	٥١٠	٣	١٩٣	--	--
عابها	٥١١	٣	١٩٣	الطرمّاح	--
قرّم	٥١٢	٣	١٩٣	الكميت بن زيد	عمل جمع اسم الفاعل عمل المفرد.
خيضم	٥١٤	٣	١٩٤	--	--
قافية النون					
جدّن	٢٣	٣	٢١٣	الأعشى	عود الضمير على متأخر.
سنن	٤٢	٣	٢١٩	--	الفصل بـ"لا" النافية بين الفاء والفعل لا يمنع من عمل النصب.
حسن	٧٤	٣	٢٣٢	عمرو بن العاص	بجيء "لولا" متصلة بضمائر الجر.
إن	٨٣	٣	٢٣٥	رؤية	حذف الشرط والجواب بعد "إن" الشرطية.
اغتنين	١٤٣	٣	٢٥٦	عمرو بن قميّة	دخول "رب" على "من" دليل على قابليتها للتذكير.
يأتين	١٤٤	٣	٢٥٦	الأعشى ميمون	توكيد المضارع بالنون الثقيلة بعد الاستفهام.
اليمن	٢٩٤	٣	٣٠٩	الأعشى	نصب ثلاثة مفاعيل بـ"أنيت".
شيبانا	٣	٣	٢٠٤	قريط بن أنيف العنبري	-- قد يوثق الفعل المسند إلى "بنون".
عفانا	٤	٣	٣٠٥	كثير بن عبد الله بن مالک النهشلي	-- "إذن" متضمنة لمعنى الشرط.
أحمرينا	٥	٣	٢٠٥	حكيم الأعور	بجيء فاعل "نغم" نكرة مضافة إلى مثلها.
الأخينا	٦	٣	٢٠٦	عقيل بن علفة	جمع "أسود" و"أحمر" جمع تصحيح شاذ.
اليقينا	٧	٣	٢٠٦	عمرو بن كلثوم	"أخا" يجمع على "أخين" جمع مذكر سالم.
آخرينا	٨	٣	٢٠٦	فروة بن مسيك المرادي	الهمزة الداخلة على "لما" للاستفهام التقريري.
الذينا	٩	٣	٢٠٦	الكميت	"ما" الحجازية إذا زيد بعدها "إن" لا تعمل عمل ليس.
إنه	١٠	٣	٢٠٧	--	حذف صلة الموصول "الذين".
					"جير" تنوينها يدل على أنها اسم.

قافية النون

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
--	ذو جَدَن	٢٠٧	٣	١١	الآمينينا
حذف حرف النفي من "لا تنفك"	خليفة بن براز	٢٠٨	٣	٢١	تَلَوْنَةُ
الترخيم ولغة من لا ينتظر.	--	٢١٣	٣	٢٤	حزينا
دخول تاء التأنيث على "نعم".	--	٢١٣	٣	٢٦	المُنَّة
عمل "الكلام" عمل المصدر فنصب مفعولاً.	--	٢١٤	٣	٢٧	كانا
تركيب الطرفين وجعلهما بمنزلة اسم واحد وبنافهما على فتح الجزئين.	عبيد بن الأبرص	٢١٤	٣	٢٩	يينا
المنادى إذا كان علماً مفرداً ووصف بابن مضاف إلى علم هو أبو العلم الأول حاز فيه الضم على الأصل والفتح على أحد وجوه ثلاثة.	أبو بكر الصديق	٢١٦	٣	٣٣	العينا
الاكتفاء بفاعل اسم الفاعل عن خير المبتدأ.	--	٢١٧	٣	٣٤	قطنا
إعمال "لا" عمل "ليس" مع أن اسمها معرفة.	--	٢١٧	٣	٣٥	جيراناً
---	عمرو بن كلثوم	٢١٧	٣	٣٦	اليميني
قد يتمتع عطف مفرد على مفرد لانتفاء اشتراكهما في عامل واحد.	الراعي النميري	٢١٧	٣	٣٧	العيونا
استعمال "حرى" دالاً على الرجاء.	الأعشى ميمون	٢١٨	٣	٣٨	وكانا
مجيء خير "أنشأ" مضارعاً بمجرد أن المصدرية.	--	٢١٨	٣	٣٩	مكتونا
النصب بأن المضمرة بعد الفاء السبية الواقعة في جواب التمني.	أمية بن أبي الصلت	٢١٩	٣	٤٣	مجرانا
إعمال "نقول" عمل "تظن".	الكميت بن زيد	٢٢٢	٣	٤٨	متجاهلينا
- "الدوين" داخل في حد الجمع واحده "ذو".	الكميت بن زيد	٢٢٢	٣	٤٩	الدويننا
- قطع "ذو" عن الإضافة وإدخال اللام عليه شاذ.					

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
- إعمال اسم الفاعل عمل الفعل . - "ليت شعري" الكلام عنها . القسم وجوابه .	--	٢٢٢	٣	٥٠	عاذلونا
إعمال المصدر المحذوف . إلزام المثني الألف . إعمال "لا" عمل ليس . إعمال "قال" عمل "ظن" . بجمل المفعول لأجله معرفة . خروج "سواء" عن الظرفية إلى الاسم . بجمل صاحب الحال نكرة موصوفة . النصب بالعطف على المحل الكاف في "حسبتك" حرف خطاب . حذف عجز الجملة المضاف إليها "إذ" . حذف خبر المبتدأ بعد "إذ" . جزم المضارع بـ"لو" في الشعر . "ماذا" استفهام مركب في محل رفع على الابتداء . دخول "رب" على النكرة . "حبذا" . انفراد "حبذا" بدخول "يا" عليها وبوقوع الحال قبل مخصوصها وبعده . بجمل "أن" بمعنى "لئلا" . حذف مجزوم "لما" . اختصاص الواو بعطف الشيء على مرادفه	أبو طالب جرير رؤبة بن العجاج -- -- قريب بن أنيف المرار بن سلامة -- زياد العنبري -- ابن المعتز الأخطل لقيط بن زرارة جرير جرير جرير -- عمرو بن كلثوم -- عدي بن زيد العبادي -- القُطامي عبيد بن الأبرص كعب بن مالك	٢٢٦ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٦ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٧ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٨ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١	٣ ٣	٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦٦ ٦٧ ٦٩ ٧٠ ٧٣ ٧٧ ٨١ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧	دينا قُربانا ظبياننا حَصِينا إسرائيتنا رُكباننا سَوَاتِنَا مشحوننا الليَّاننا نَحِينا أفناننا إخواننا شبياننا نَحْنَانا جرماننا كاننا إعلاننا تَشْتُمُونَا تُجِبْنَه مَيَّنَا العاذليتنا تَرَانَا إليتنا إياننا

قافية النون

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
دَفِينَا	٩٨	٣	٢٤١	أبو طالب	وقوع "لن" مع منصوبها جواباً للقسم.
جَفَانَا	٩٩	٣	٢٤١	جميل بثينة	قلب همزة الاستفهام "أذا" هاء "هنا".
إِنَّهُ	١٠٠	٣	٢٤٢	عبيد الله بن قيس الرقيات	بجيء "إن" بمعنى "نعم"
استغفينا	١٠١	٣	٢٤٢	عامر بن الأكوع	توكيد فعل الأمر بالنون
عُريانا	١٠٢	٣	٢٤٣	--	كسر همزة "إن" بعد القول.
أنا	١٠٣	٣	٢٤٣	عمرو بن معد يكرب	إظهار الضمير المنفصل بعد "إلا".
دينا	١٠٤	٣	٢٤٣	--	بجيء "حتى" عاطفة.
المسلمينا	١٠٥	٣	٢٤٣	--	حزم المضارع بحذف حرف العلة وإبقاء الياء التي نشأت من إشباع الكسرة.
سحينا	١٠٦	٣	٢٤٣	--	--
الشَّبَابَا	١٠٧	٣	٢٤٤	--	نصب جملة الاستغاثة لكونها محكية بالقول.
كلانا	١٤٥	٣	٢٥٦	معروف الدبيري	رفع المضارع في جواب الطلب على القطع.
مَسَانَا	١٤٦	٣	٢٥٦	أمية بن أبي الصلت	بجيء اسم المكان بمعنى المصدر.
حَوْرَانَا	١٤٧	٣	٢٥٧	حرير	استخدام "شرقي" ظرفاً
إيانا	١٤٨	٣	٢٥٧	--	استعمال الضمير المنفصل بدل المتصل.
أُنَانَا	١٤٩	٣	٢٥٧	المغيرة بن حبياء	مبالغة اسم الفاعل.
بالأيننا	١٥٠	٣	٢٢٧	زياد بن واصل السلمي	جمع "أب" على "آيين" جمعاً سالماً.
إِنَّ	١٥٧	٣	٢٦٠	الناطقة الذبياني	حذف الياء في الوقف التي لا تذهب في الوصل.
يلينا	١٦١	٣	٢٦٢	--	حذف المتعجب منه المحرور بعد "أفعل".
أَمِينَا	١٦٧	٣	٢٦٣	--	وجوب الفصل بين "أَن" المخففة وبين الفعل بـ "رب"
آمينَا	١٦٨	٣	٢٦٤	قيس بن الملوح	"آمين" على وزن "فاعيل" اسم فعل أمر.
الأيننا	١٩٠	٣	٢٧١	غيلان بن سلمة الثقفي	جمع "الأب" جمع مذكر سالم.
فادعينَا	١٩١	٣	٢٧١	المرقش الأكبر	--
فاسقينَا	١٩٢	٣	٢٧١	المرقش الأكبر	--
أعيَانَا	١٩٣	٣	٢٧٢	النمر بن تولب	--

قافية النون

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
--	عبيد الله بن قيس الرقيات	٢٧٢	٣	١٩٤	امطلينا
--	عمرو بن كلثوم التغلبي	٢٧٢	٣	١٩٥	الأندرينا
وضع الضمير المنفصل موضع الضمير المتصل.	ذو الإصبع العدواني	٢٧٣	٣	١٩٦	إيانا
المنع من الصرف.	ذو الإصبع العدواني	٢٧٣	٣	١٩٧	حُسَّانا
إجراء "تقول" مجرى "تظن".	عمر بن أبي ربيعة	٢٧٥	٣	١٩٨	تجمعنا
"ثلاثنا" في معنى "الآن".	جميل بن معمر	٢٧٥	٣	١٩٩	ثلاثنا
"ثِيْلُكَ" لغة في "ثلك".	--	٢٧٥	٣	٢٠٠	تنطوقنا
إذا دخلت لام التعريف على المبنى لم يغيره عن بناءه.	عمرو بن أحرر الباهلي	٢٧٥	٣	٢٠١	جنونا
--	أمية بن أبي عائد	٢٧٦	٣	٢٠٢	الحزينا
تكثير "أمام" و "دون" وتوניהما.	النابعة الجعدي	٢٧٧	٣	٢٠٣	دونا
التنازع.	--	٢٧٧	٣	٢٠٤	دنيا
قد يجر المستغاث من أجله بـ "مين".	--	٢٧٧	٣	٢٠٥	دنيا
اسم التفضيل لا يستعمل إلا بـ "مين" إذا كان نكرة.	عمرو بن كلثوم	٢٧٨	٣	٢٠٦	الذَّاحرينا
صرف "مِعْزَى" لأن ألفها للإلحاق وليست للتأنيث.	--	٢٧٩	٣	٢٠٧	سُودانا
- التنازع - حذف الفاعل.	--	٢٨٠	٣	٢٠٨	شيبانا
--	الكميت بن زيد	٢٨٠	٣	٢٠٩	الظُّنينَا
--	جرير	٢٨١	٣	٢١٠	عيننا
--	أبو طالب	٢٨١	٣	٢١١	عيونا
يضاف إلى "لات" لفظاً أو تقديرًا.	--	٢٨١	٣	٢١٢	القرينا
إعراب "كلا" إعراب الاسم المقصور مطلقاً.	--	٢٨١	٣	٢١٣	كلانا
إضافة "كلا" إلى "نا".	النمر بن تولب	٢٨١	٣	٢١٤	كلانا
اتصال ضميرين باسم الفاعل الكاف ثم الهاء والفصل أرجح.	--	٢٨٢	٣	٢١٥	مأمونا
--	--	٢٨٢	٣	٢١٦	متبانينا

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
--	الفرزدق	٢٨٢	٣	٢١٧	مروانا
المصدر الذي يقدر بأن المخففة والفعل.	--	٢٨٣	٣	٢١٨	معينا
--	عمرو بن كلثوم	٢٨٣	٣	٢١٩	مقتونا
عطف أحد حالي الفاعل والمفعول على الآخر.	عمرو بن كلثوم	٢٨٥	٣	٢٢٠	مقدّرنا
حذف صدر جملة الصلة من غير استطالة الصلة.	--	٢٨٥	٣	٢٢١	ناورنا
--	--	٢٨٥	٣	٢٢٢	نيرانا
جمع "واحد" على "واحدين".	الكميت بن زيد	٢٨٥	٣	٢٢٣	واحدينا
الأسماء اللازمة للإضافة.	--	٢٨٦	٣	٢٢٤	وحدنا
حذف حرف الجر وبقاء عمله.	--	٢٨٦	٣	٢٢٥	وهنا
النصب بإضمار الفعل.	بشامة بن جَزء النهشلي	٢٨٦	٣	٢٢٦	يشرينا
الاتصال عند اجتماع الضميرين والفصل أرجح.	--	٢٨٧	٣	٢٢٧	بقينا
--	--	٢٨٧	٣	٢٢٨	تعودينا
النصب بأن المضمرة بعد الفاء.	يزيد بن ربيعة	٣١٠	٣	٢٩٧	المسلمينا
--	معن بن أوس المزني	٢٠٨	٣	١٣	فلان
رفع "بنين" بالضمعة على النون مع لزوم الياء	سعيد بن قيس الهمداني	٢٠٨	٣	١٤	بنين
إعراب "دون" وبنائها.	موسى بن جابر	٢١٥	٣	٣١	دونها
مجيء اسم لا جمعاً وبنائه على الياء.	--	٢١٦	٣	٣٢	شورن
إعمال مضارع "زال" المسبوق بالنهاي في الاسم والخير.	--	٢٢٥	٣	٥٣	ميين
عدم كف "لكن" عن العمل بـ"ما" لأنها اسم موصول.	الأفوه الأودي	٢٢٥	٣	٥٤	يكون
الجيء بحرف المبتدأ مشتقاً	--	٢٢٨	٣	٦٢	فحططان
التصريح بمتعلق الظرف الواقع خيراً شذوذاً	--	٢٢٨	٣	٦٣	كائن
مجيء اسم "ليس" ضمير شأن.	حميد الأرقط	٢٢٨	٣	٦٥	المساكين

قافية النون

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
خروج "سوى" عن الظرفية.	الفند الزماني	٢٣١	٣	٧١	دانوا
لام الصيرورة.	سابق بن عبدالله	٢٤٤	٣	١٠٨	المساكنُ
حذف اللام في جواب القسم.	--	٢٤٤	٣	١٠٩	كائنُ
--	--	٢٤٤	٣	١١٠	زمانُ
مجيء النفي لسلب العموم.	المتني	٢٤٤	٣	١١١	السفنُ
عدم جزم جواب الشرط لضرورة الشعر.	قنّب	٢٤٥	٣	١١٢	دَحَنُوا
إعمال اسم فعل الأمر إعمال فعله ونصب ما بعده.	مالك بن خالد الهذلي	٢٥٧	٣	١٥١	مُتَمَانٍ
إظهار التضعيف ضرورة.	قنّب بن أمّ صاحب	٢٥٨	٣	١٥٢	صَيَّنُوا
جعل "ليت" اسماً.	أبو طالب	٢٥٨	٣	١٥٣	المحزُونُ
حذف الخبر وجوباً لوقوع المبتدأ اسم تفضيل.	--	٢٦٣	٣	١٦٥	غضبانُ
إعمال "ما" الحجازية إذا تقدم خبرها على اسمها.	--	٢٦٤	٣	١٧١	نجرانُ
عدم تقديم معمول المصدر عليه.	الفند الزماني	٢٦٥	٣	١٧٣	إذعانُ
--	شهل بن شيان الزماني	٢٦٥	٣	١٧٤	إخوانُ
--	النايعة الجعدي	٢٦٦	٣	١٧٥	أَرْوَنَانُ
مجيء "حيث" متصرفة نادر.	--	٢٦٦	٣	١٧٦	أمانُ
"كان" وخبرها النكرة المضاف إلى معرفة.	أبو قيس بن الأسلت	٢٦٦	٣	١٧٧	جُتُونُ
النسبة إلى الجملة.	الأعشى	٢٦٧	٣	١٧٨	عاجنُ
جواز دخول حرف النداء على المَعْرِف	--	٢٦٨	٣	١٧٩	عدنانُ
بأل للضرورة	--	٢٦٨	٣	١٨٠	عُريانُ
--	الفند الزماني	٢٦٨	٣	١٨٠	عُريانُ
"حتى" الناصبة.	--	٢٦٩	٣	١٨١	القُعْدَانُ
--	قيس بن الخطيم	٢٧٠	٣	١٨٢	قَمِينُ
--	--	٢٧٠	٣	١٨٣	المستعينُ
المصدر المؤول بسدّ مسدّ مفعولي "تحال".	العباس بن مرداس	٢٧٠	٣	١٨٤	معيونُ
حذف همزة "مئين" ضرورة.	حسان بن ثابت	٢٧٠	٣	١٨٥	مِينُ

قافية النون

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
نيرانُ	١٨٦	٣	٢٧٠	--	--
جنونها	١٨٧	٣	٢٧٠	جهم بن العباس	اسم الصوت إذا أريد به لفظه أعرب
وُحدانها	١٨٨	٣	٢٧١	--	الألفاظ المعدولة عن الأعداد على زنة "فُعَال" ومَفْعَل" لم يسمع تعريفها وقلت إضافتها.
يعينها	١٨٩	٣	٢٧١	--	الفصل بين الصفة والموصوف.
ثمانُ	٢٩٥	٣	٣٠٩	--	قد تحذف الياء من "ثمانِي" ويجعل الإعراب على النون.
بغلان	١	٣	٢٠٣	المرّار الفقعسي	--
يلتقيان	٢	٣	٢٠٣	عمر بن أبي ربيعة	"عَمْرُكَ اللَّهُ" يستعمل في القسم السؤالي.
طهَيان	١٥	٣	٢٠٩	يَعْلَى الأحول الأزدي	"مِنْ" قد تأتي للبدل.
أرقان	١٦	٣	٢٠٩	يَعْلَى الأحول الأزدي	--
الحزَن	١٧	٣	٢١٠	أبو نواس	إجراء "غير قائم الزيدان" بحرى "ما قام الزيدان".
جَمَلَيْنِ	١٨	٣	٢١٠	عمرو بن العذاء الكلبي	يجوز تننية الجمع المكسّر.
وهن	١٩	٣	٢١١	إبراهيم بن هرمة	--
آخرين	٢٠	٣	٢١١	جرير	نون الجمع قد تكسر في ضرورة الشعر.
الأربعين	٢١	٣	٢١٢	سُحَيْم بن وثيل	نون الجمع قد تعرب بالحركة على النون.
الظنون	٢٢	٣	٢١٢	الشمّاخ بن ضرار	تقدم متعلق الخير على المبتدأ.
بطني	٢٥	٣	٢١٣	--	وصل نون الوقاية بـ"قط" عند إضافته لياء المتكلم.
ترجمان	٢٨	٣	٢١٤	عوف بن محلم الخزاعي	الاعتراض بجملة بين اسم "إن" وخبرها.
دان	٣٠	٣	٢١٥	--	"حين" إذا أضيف إلى جملة اسمية جاز فيه البناء والإعراب.
المجانين	٤٠	٣	٢١٨	--	إعمال "إن" النافية عمل "ليس".
حقان	٤١	٣	٢١٩	--	تخفيف "كأن" وحذف اسمها وبحيى خبرها جملة اسمية.
داعيان	٤٤	٣	٢٢٠	الأعشى	النصب بأن المضمر بعد واو المعية الواقعة في جواب الأمر.

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
نخوفيني	٤٥	٣	٢٢٠	أبو حية النعمري	إقحام اللام بين المضاف والمضاف إليه وحذفها في "لا أباك".
الأزمان	٤٦	٣	٢٢١	--	"حيث" تجزم فعلين.
بلبان	٤٧	٣	٢٢١	عبد الرحمن بن الحكم	تعديّة "دعا" إلى مفعولين دون توسط حرف الجر.
سنان	٥١	٣	٢٢٣	--	رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر غير السببي.
تعرفوني	٥٢	٣	٢٢٣	سحيم بن وثيل الرياحي	جزم فعلين بـ "متى".
المعادن	٥٥	٣	٢٢٥	الطرماح	إهمال "إن" المؤكدة المخففة.
لوانني	٥٦	٣	٢٢٥	--	-زيادة الباء في خبر "ليس" - حذف حرف النداء
هوان	٥٧	٣	٢٢٦	--	إلحاق الألف في آخر نداء المستغاث به بدل اللام في أوله.
ميني	٦١	٣	٢٢٧	--	حذف نون الوقاية شذوذاً.
للظعن	٦٤	٣	٢٢٨	--	الابتداء بالنكرة لوقوعها بعد "لولا".
تعوديني	٦٨	٣	٢٢٩	--	إعمال "أخبر" في ثلاثة مفاعيل.
الدين	٧٢	٣	٢٣١	الفرزدق	مجيء "حاشا" فعلاً ونصب ما بعدها.
فتخزوني	٧٥	٣	٢٣٢	حرثان بن الحارث	مجيء "عن" بمعنى "على".
يؤن	٧٦	٣	٢٣٣	--	إضافة "لبي" إلى ضمير الغائب شذوذاً.
يعني	٧٨	٣	٢٣٣	شمر بن عمر الخنفي	وقوع الجملة صفة للمعروف بأل الجنسية.
بثمان	٧٩	٣	٢٣٤	عمر بن أبي ربيعة	حذف همزة الاستفهام اعتماداً على انسياق المعنى.
يدان	٨٠	٣	٢٣٤	عروة بن حزام	--
اثنين	٨٢	٣	٢٣٥	--	مجيء "لما" بمعنى "إلا".
يمان	١١٣	٣	٢٤٥	--	تكرير العلم عند إضافته.
بأرسان	١١٤	٣	٢٤٥	امرؤ القيس	مجيء "حتى" ابتدائية وما بعدها مرفوع.
أزمان	١١٥	٣	٢٤٦	امرؤ القيس	"منذ" تجر الزمان الماضي.
أبوان	١١٦	٣	٢٤٦	--	مجيء "رب" للتقليل.
لقضاني	١١٧	٣	٢٤٦	--	حذف حرف الجر "على" ونصب ما

قافية النون

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
أخوان	١١٨	٣	٢٤٧	الفرزدق	بعدها. إعادة ضمير المثني إلى "كل" لإضافتها إليه.
يصطحبان	١١٩	٣	٢٤٧	الفرزدق	جملة جواب القسم.
تلقيان	١٢٠	٣	٢٤٧	--	البذل من مفرد.
سَقَوَانِ	١٢١	٣	٢٤٨	وَدَاكُ بْنُ لَمِيلِ الْمَازِنِيِّ	اسم فعل الأمر.
دَيَّفَانِ	١٢٢	٣	٢٤٨	--	حذف الخبر.
النَّزَوَانِ	١٢٣	٣	٢٤٨	صخر بن عمرو الشريد	اكتساب المعرفة بالإضافة.
باللَّيْنِ	١٢٤	٣	٢٤٩	صريم بن معشر	البذل.
مِثْلَانِ	١٢٥	٣	٢٥٠	عبدالرحمن بن حسان	حذف الفاء في جملة جواب الشرط الاسمية للضرورة
ترني	١٢٦	٣	٢٥١	المتني	زيادة الباء في مفعول "كفى".
الْوَسْنِ	١٢٧	٣	٢٥١	المتني	المفعول لأجله.
يَرْمِي	١٢٨	٣	٢٥١	جرير	دخول "لو" على الجملة الاسمية.
يُبرِّئِي	١٢٩	٣	٢٥١	---	مجيء خبر المبتدأ بعد "أما" مؤخرًا.
تَقْبِي	١٣٠	٣	٢٥١	محسن بن ثعلبة	الاستغناء عن "إما" الثانية بذكر "إلا".
الفرقدان	١٣١	٣	٢٥٢	عمرو بن معد يكرب	(المنقب العبدى) - الاستثناء .
حين	١٣٢	٣	٢٥٣	--	- إلزام المثني الألف. بناء الظرف "حين" على الفتح لإضافته إلى فعل ماضٍ مبني.
اليقين	١٣٣	٣	٢٥٣	المنقب العبدى	--
البنان	١٣٤	٣	٢٥٣	جحدر بن معاوية	جواز استقبال ما بعد "رب" بواجب دخولها على الماضي.
دَمَانِ	١٣٥	٣	٢٥٣	حسان بن ثابت	ثبوت ألف "ما" الاستفهامية المحرورة لضرورة الشعر
نعميني	١٣٦	٣	٢٥٣	--	"ماذا".
عَلَانِي	١٣٧	٣	٢٥٤	جحدر بن معاوية العكي	جواز الإجابة "نعم" في جواب الاستفهام المنفي.

قافية النون

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
حِجَّتَانِ	١٣٨	٣	٢٥٤	النابعة الجعدي	ندرة رجوع الضمير الرابط من الجملة المضاف إليها إلى المضاف.
بيغي	١٣٩	٣	٢٥٤	أبو العيال الهذلي	زيادة الواو بعد "إذا".
سني	١٤٠	٣	٢٥٥	أبو جهل	- خبر لمبتدأ محذوف - البدل - الحال.
ترني	١٤١	٣	٢٥٥	منظور بن حبة	مجيء "بيد" بمعنى "أجل" أو "على".
لَبْطُنِ	١٤٢	٣	٢٥٥	الفرزدق	استخدام حرف مكان حرف يكون يتضمن الفعل معنى فعل آخر.
مروان	١٥٤	٣	٢٥٨	الفرزدق	وقوع "غير" صفة.
بليانها	١٥٥	٣	٢٥٩	أبو الأسود الدؤلي	"كان" المتصرف.
حين	١٥٦	٣	٢٦٠	حرير	زيادة "لا" لفظاً ومعنى.
عني	١٥٨	٣	٢٦١	--	النداء بـ "أيتها" المحذوفة وإقامة النعت مقامها.
عساني	١٥٩	٣	٢٦١	عمران بن حطان	نون الوقاية المتصلة بالمضارع والياء بعدها في محل نه
مهجاني	١٦٠	٣	٢٦٢	النابعة الذبياني	نصب "حقاً" على الظرفية وفتح "أن" بعدها.
بالمغاني	١٦٢	٣	٢٦٢	--	تأخير التمييز عن المخصوص بالمدح.
فعدناني	١٦٣	٣	٢٦٢	عمران بن حطان	تخفيف الياء المسددة في الاسم لضرورة الشعر.
بخزان	١٦٤	٣	٢٦٣	امرؤ القيس	حذف الفعل بعد أداة الشرط.
يلتقيان	١٦٦	٣	٢٦٣	--	عدم وقوع الخبر بعد واو المعية.
صليبي	١٦٩	٣	٢٦٤	جميل بثينة	--
بالماطرون	١٧٠	٣	٢٦٤	--	الجر بالكسرة على النون في الاسم الشبيه بجمع المذكر السالم.
يحمسوني	١٧٢	٣	٢٦٥	حاتم الطائي	حذف العائد إلى الاسم الموصول.
أبين	٢٢٩	٣	٢٨٧	ذو الأصبع العدواني	إعراب "أبين".
الأحزان	٢٣٠	٣	٢٨٨	--	الفصل بين حرف الجر وبحروره بالظرف للضرورة.
الإحن	٢٣١	٣	٢٨٨	--	الإخبار عن المبتدأ بجملة "نعم" واسمها المستتر وتمييزها المتقدمة على المبتدأ.

قافية النون

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الإخْنِ	٢٣٢	٣	٢٨٨	--	إذا اجتمع ضميران والقامل فيهما من النواسخ فالمخت عند البعض الاتصال وعند غيرهم الانفصال.
الأخْوَانِ	٢٣٣	٣	٢٨٩	--	الأخْوَانِ
إِرَانِ	٢٣٤	٣	٢٨٩	لبيد بن ربيعة	"كَانَ" حرف لا يستكنُّ فيه ضمير الرفع.
بَارِسَانِ	٢٣٥	٣	٢٨٩	امرؤ القيس	"حتى" والخلاف فيها.
اعتراني	٢٣٦	٣	٢٩٠	جحدر	جواز تقديم المفعول له على عامله.
إِعْلَانِ	٢٣٧	٣	٢٩٠	--	"مَنْ" بعد "نَعَمْ" إما اسم موصول أو نكرة موصوفة أو نكرة تامة.
أَعْيَانِ	٢٣٨	٣	٢٩١	رومي بن شريك الضبي	--
أَمِينِ	٢٣٩	٣	٢٩١	عبدالله بن همام	"مَنْ" نكرة موصوفة.
الْأَنَاسِينِ	٢٤٠	٣	٢٩١	رويشد	--
الْبَرِينِ	٢٤١	٣	٢٩١	الطَّرْمَاح	--
نَزْدَرِينِ	٢٤٢	٣	٢٩٢	مغلس بن لقيط	--
نَعُودِينِ	٢٤٣	٣	٢٩٢	--	نصب ثلاثة مفاعيل بـ "خَيْر".
تَكْفَانِ	٢٤٤	٣	٢٩٣	--	--
تَلْدَنِ	٢٤٥	٣	٢٩٣	--	نصب الجزعين بعد "ليت".
تَوَيْسِينِ	٢٤٦	٣	٢٩٣	--	لفظ القسم المحاب بالطلب.
التَوَانِي	٢٤٧	٣	٢٩٣	--	اكتساب المضاف التذكير والتأنيث من المضاف إليه.
جَبَانِ	٢٤٨	٣	٢٩٤	امرؤ القيس	دخول "يا" النداء على "رب".
الْحَدَثَانِ	٢٤٩	٣	٢٩٤	النجاشي الحارثي	--
حِينِ	٢٥٠	٣	٢٩٤	أبو الغول الطُّهَوِي	--
خَوَانِ	٢٥١	٣	٢٩٤	عريان بن سَهْلَةَ الجرمي	--
الذُّقْنِ	٢٥٢	٣	٢٩٥	ابن مقبل	--
رَمَانِي	٢٥٣	٣	٢٩٥	ابن أحمر	حذف خبر "كان".
الرَّيْحَانِ	٢٥٤	٣	٢٩٦	--	--
التَّهْتَانِ	٢٥٥	٣	٢٩٦	--	--
فَالسُّوَيَانِ	٢٥٦	٣	٢٩٦	لبيد بن ربيعة	النقص المحذف في الكلمة.

قافية النون

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
سُودَانِ	٢٥٧	٣	٢٩٦	--	دخول اللام على خير "ما".
مِشَانِي	٢٥٨	٣	٢٩٦	--	الفصل بين "لا" واسمها بالجار والمجرور.
بِشْنِ	٢٥٩	٣	٢٩٧	الناطقة الذبياني	حذف الموصوف.
عَدْنَانِ	٢٦٠	٣	٢٩٨	--	"أما" مثل "آلا" حرف تنبيه واستفتاح.
الْعَدَوَانِ	٢٦١	٣	٢٩٨	صخر بن عمرو السلمي	وقوع خير "أن" بعد "لو" اسماً.
عُدْوَانِ	٢٦٢	٣	٢٩٨	--	حذف المستغاث
عَرِينِ	٢٦٣	٣	٢٩٩	--	--
الْعَلْنِ	٢٦٤	٣	٢٩٩	--	جواز تقديم المتعلق بالصلة على الموصول.
بِالْعُنِ	٢٦٥	٣	٢٩٩	زهير بن أبي سلمى	حذف اللام وبقاء "قد" من الماضي المثبت المحاب به القسم.
يَغْنِي	٢٦٦	٣	٣٠٠	--	جواز تعريف الوصف المشتق بآل إذا كان مضافاً مثنىً أو جمعاً.
فَلَانِ	٢٦٧	٣	٣٠٠	--	تعديّة "تُكْنَى" إلى مفعولين.
فَلَيْتِي	٢٦٨	٣	٣٠٠	عمرو بن معد يكرب	حذف نون الوقاية ونون الضمير من الفعل المسند إلى ياء المتكلم ضرورة.
كِفَانِي	٢٦٩	٣	٣٠١	عمر بن أبي ربيعة	حذف المضاف.
الْكِنَانِ	٢٧٠	٣	٣٠١	الطرمّاح	الفصل بين المتضايقين بغير الظرف والجار والمجرور.
اللَعِينِ	٢٧١	٣	٣٠٢	الشمّاح بن ضرار	--
بَلِينِ	٢٧٢	٣	٣٠٢	أبو الغول الطهوي	--
يَطَارِدَانِ	٢٧٣	٣	٣٠٢	--	--
مَخْتَضِيَانِ	٢٧٤	٣	٣٠٢	--	--
الْمَنَازِلِ	٢٧٥	٣	٣٠٢	الطرمّاح بن حكيم	إلغاء "إن" بعد تسكينها.
مَعُونِ	٢٧٦	٣	٣٠٤	جميل بثينة	--
مَكَانِ	٢٧٧	٣	٣٠٤	الفرزدق	--
بِمَكَانِ	٢٧٨	٣	٣٠٤	--	--
الْمَلَوَانِ	٢٧٩	٣	٣٠٤	تميم بن مقبل	إلزام المثنى الألف.
فَمَانِي	٢٨٠	٣	٣٠٤	--	--

قافية النون

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
مبني	٢٨١	٣	٣٠٥	--	حذف نون الوقاية من حرف الجر العامل في باء المتكلم
موتلفان	٢٨٢	٣	٣٠٥	---	"ما" كفت "الكاف" عن العمل.
النبيين	٢٨٣	٣	٣٠٥	الفرزدق	جرُّ جمع المذكر السالم بكسر نونه.
هيجاني	٢٨٤	٣	٣٠٦	--	تقديم متعلق الصلة على الموصول.
هوان	٢٨٥	٣	٣٠٦	--	"رب" تجر ضميراً مفرداً مذكراً.
هون	٢٨٦	٣	٣٠٧	--	التنازع
ببتيجي	٢٨٧	٣	٣٠٧	المثقب العبدى	دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل.
يحمسوني	٢٨٨	٣	٣٠٧	حاتم الطائي	حذف العائد من صلة "ذو" الموصولية.
فيطغوني	٢٨٩	٣	٣٠٨	عبدالله بن الحارث	وضع الاسم موضع المصدر العامل عمل فعله.
ليعجزوني	٢٩٠	٣	٣٠٨	أبو جندب بن مرة	--
يجمعان	٢٩١	٣	٣٠٨	الفرزدق	ذكر خبر المبتدأ المعطوف عليه بالواو أو حذفه.
ينثني	٢٩٢	٣	٣٠٨	--	الفصل بين الفعل و"رث" الظرف بـ"ما".
أروناني	٢٩٣	٣	٣٠٩	النابعة الجعدي	--
وصني	٢٩٦	٣	٣١٠	رؤبة بن العجاج	--
قافية الهاء					
الحرّة	٥	٣	٣١٢	--	مجيء فاعل "بئس" ضميراً مستتراً
هوه	١٤	٣	٣١٥	حسان بن ثابت	إسكان واو "هو" في الوقف.
أشقاءه	٣٩	٣	٣٢٤	--	الاستغناء بـ"ليلة" من باب الاستغناء بالشيء عن الشيء.
وفاها	١	٣	٣١١	رؤبة بن العجاج	إلزام المثني الألف.
ألقاها	٢	٣	٣١١	أبو مروان النحوي	وجوب كون المعطوف بـ"حتى" جزءاً من المعطوف عليه.
عيناها	٣	٣	٣١٢	--	عطف المفرد.
رضاها	٤	٣	٣١٢	القحيف العقيلي	مجيء "على" بمعنى "عن".
مناها	٦	٣	٣١٣	ليلى الأخيلية	زيادة اللام شذوذاً مع أحد المفعولين

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
المتأخرين عن الفعل المتعدي.					
وجوب كون جواب القسم الاستعطائي	المجنون العامري	٣١٣	٣	٧	فأها
جملة إنشائية					
الحال.	--	٣١٣	٣	٨	هوَأَها
زيادة الباء في الحال المنفية.	القحيف العقيلي	٣١٣	٣	٩	متهاها
إلزام المثني الألف.	أبو النجم	٣١٣	٣	١٠	غَايتَاها
النصب بفعل مضمر.	ابن حماط العكلي	٣١٤	٣	١١	نُحْلِها
إفراد أي لكل واحد من الاسمين المضافة إليها.	العباس بن مرداس	٣١٤	٣	١٢	يَرَاها
إبدال الياء المثناة من الباء في جمع "نعلب" تعالي.	النمر بن تولب	٣١٨	٣	٢٠	أَرَانِها
--	الخطيئة	٣١٩	٣	٢١	بارِها
إضافة "آية" إلى الجملة الاسمية.	مزامح بن عمرو	٣١٩	٣	٢٢	تُتْنِها
إضافة "ذو" إلى الضمير شنوداً.	كعب بن زهير	٣٢٠	٣	٢٣	ذوُها
مجيء "سوى" اسماً بمنزلة "غير" وظرفاً.	العباس بن مرداس	٣٢١	٣	٢٤	سِواها
--	هيرة بن وهب	٣٢١	٣	٢٥	عَوَادِها
النصب بفعل محذوف.	عمرو بن الأهم	٣٢١	٣	٢٦	نادِها
تسكين الهاء دون مد في الوصل شنوداً.	--	٣٢١	٣	٢٧	وادِها
تحريك نون "عن". وصل همزة القطع.	--	٣٢١	٣	٢٨	وادِها
الاستثناء.	الخطيئة	٣٢١	٣	٢٩	فَوَادِها
جواز تقديم الخبر على المبتدأ إذا تساويا في التعريف	حسان بن ثابت	٣٢٢	٣	٣٠	وافِها
الألف اللينة.	أبو الأسود الدؤلي	٣٢٢	٣	٣٤	والذَها
إذا نصب ما بعد "عدا" فهي فعل.	--	٣٢٣	٣	٣٦	أباها
قد لا تقلب الألف ياءً من "على" مع الضمير.	--	٣٢٣	٣	٣٧	حَقَوَاها
مجيء المضارع خبر "أن" الواقعة بعد "لو" قليل.	--	٣٢٤	٣	٣٨	نُشْكِها
زيادة الباء بعد "ما" النافية .	المنتحل الهذلي	٣١٥	٣	١٣	قُوَاها

قافية الهاء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
أصْبَاهُ	١٥	٣	٣١٦	--	التوكيد اللفظي.
أَنْسَاهُ	١٦	٣	٣١٦	--	--
رِيَّاهُ	١٧	٣	٣١٧	--	التحذير.
ذَوْرُهُ	١٨	٣	٣١٧	--	إضافة "ذو" إلى ضمير عائذ إلى اسم جنس.
الزَّيْبَرَاهُ	١٩	٣	٣١٧	--	جواز إثبات الهاء التي في آخر الاسم المنسوب في الوصل.
كَفَاهُ	٣٣	٣	٣٢٣	المنتخل الهذلي	مجيء "مهما" اسم لرجوع الضمير إليه.
اللهُ	٣٥	٣	٣٢٣	--	--
يديهِ	٣١	٣	٣٢٢	عمود الوراق	زيادة الباء في اسم ليس المؤخر.
يُفْنِيهِ	٣٢	٣	٣٢٢	--	نصب المضارع بأن المضمر في جواب الطلب.

قافية الياء

مُنْهَوِي	١	٣	٣٢٥	يزيد بن الحكم الثقفي	الإتيان بضمير الخفض بعد "لولا".
مرتوي	٢	٣	٣٢٥	يزيد بن الحكم الثقفي	- حذف اسم ليت.
					- تضمين الكلمة معنى غيرها.
					- حذف المضاف.
بمرعوي	٣	٣	٣٢٦	يزيد بن الحكم	جواز تقدم المفعول معه على المفعول المصاحب.
يديهِ	٤١	٣	٣٤٥	--	زيادة الباء في اسم ليس المؤخر.
المطي	٥٧	٣	٣٥٠	--	الجزم على جواب الاستفهام.
لِدَاتِي	٧٣	٣	٣٥٥	--	حذف الصلة.
المتي	١٢١	٣	٣٧٢	--	حذف النون من "المتين" لضرورة الشعر.
لثمانيا	٤	٣	٣٢٧	عروة بن حزام العذري	النصب على الاستثناء المفرغ.
آتيا	٥	٣	٣٢٨	--	جزم فعلين بـ "إذ ما".
واقيا	٦	٣	٣٢٨	--	إعمال لا عمل ليس.
باقيا	٧	٣	٣٢٨	أبو الطيب المتبي	--
تلاقيا	٨	٣	٣٢٨	عبد يغوث بن وقاص	نصب المنادى النكرة غير المقصودة لفظاً.
ناهما	٩	٣	٣٢٩	سحيم عبد بني الحسحاس	مجيء فاعل "كفى" غير محرومة بالباء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
الزائدة.					
باقيا	١١	٣	٣٣٠	--	بحيء الحال من النكرة.
ليا	١٢	٣	٣٣١	مالك بن الربيع	بحيء الحال من المضاف إليه وهو كاف الضمير.
أحرّياً	١٣	٣	٣٣٣	--	تأكيد صيغة التعجب بالنون الخفيفة.
هيا	١٤	٣	٣٣٣	كنزة أم شملة بن برد	"حبذا" للمدح و"لا حبذا" للذم.
ساريا	١٥	٣	٣٣٣	سحيم بن وثيل الرياحي	عمل أفعال التفضيل الرفع في اسم ظاهر.
هيا	١٦	٣	٣٣٤	جميل بثينة	حزم الفعل بعد "أن".
ثاوريا	١٧	٣	٣٣٥	ذو الرمة	"أم" المتصلة التي تستحق الجواب بحجاب بالتعيين.
جائيا	١٨	٣	٣٣٥	زهير بن أبي سلمى	إبطال قول من قال: إن ناصب "إذا" ما في جوابها من فعل وشبهه.
غاديا	١٩	٣	٣٣٦	زهير بن أبي سلمى	زيادة الفاء في "ثم".
وانيا	٢٠	٣	٣٣٦	الأعشى ميمون	"عن" بمعنى "في".
هاديا	٢١	٣	٣٣٦	حسان بن ثابت	"سوى".
هيا	٢٢	٣	٣٣٧	--	زيادة الفاء في خبر المبتدأ.
تفانياً	٢٣	٣	٣٣٨	عبدالله بن معاوية	مراعاة لفظ "كلا" إفراداً.
باديا	٢٤	٣	٣٣٨	--	زيادة اللام في "إن".
متراخيا	٢٥	٣	٣٣٨	الناعبة الجعدي	عمل لا العاملة عمل "ليس" في المعرفة.
صادياً	٢٦	٣	٣٣٩	المتني	--
مكانيًا	٢٧	٣	٣٣٩	مالك بن الربيع	"لا" للدعاء.
يمانيا	٢٨	٣	٣٣٩	عبد يغوث الحارثي	حزم الفعل المعتل دون حذف حرف العلة.
ليا	٢٩	٣	٣٤٠	مجنون ليلي	الاسم المنقوص.
ساعياً	٣٠	٣	٣٤٠	--	"ما" نكرة موصوفة.
كفانياً	٣١	٣	٣٤٠	منظور بن سحيم	إعراب "ذو" الموصولة كإعراب الأسماء الستة.
مالياً	٣٢	٣	٣٤١	الفرزدق	--
حافياً	٣٣	٣	٣٤٢	قيس العامري	تعدد الحال من فاعل المصدر المحذوف.

قافية الياء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
خَالِيَا	٣٤	٣	٣٤٢	--	تقديم النعت على أحد المنعوتين.
مُوَالِيَا	٣٥	٣	٣٤٢	--	لا يبطل العمل بمعمول الخبر إذا كان ظرفاً أو مجروراً وتقدم على الاسم.
نَوِيَا	٣٦	٣	٣٤٣	أبو دواد الإيادي	--
مَعَاوِيَه	٣٧	٣	٣٤٣	هند بنت عتبة	جواز استقبال ما بعد "رب".
بِيَه	٣٨	٣	٣٤٤	سحيم بن وثيل	وقوع خبر اسم "إن" جملة إنشائية.
سِرْبَالِيَه	٣٩	٣	٣٤٤	عمرو بن ملقط الطائي	زيادة الياء في الفاعل.
وَأَقِيَه	٤٠	٣	٣٤٥	عمرو بن ملقط الطائي	لغة "أكلوني البراغيث".
سَمَائِيَا	٤٣	٣	٣٤٦	أمية بن أبي الصلت	تحريك الياء في الجذر ضرورة.
لِيَالِيَا	٤٤	٣	٣٤٦	ذو الرمة	التمييز.
لِيَا	٤٥	٣	٣٤٧	زهير بن أبي سلمى	دخول "أو" العاطفة بعد الاستفهام.
مُوَالِيَا	٤٦	٣	٣٤٧	الفرزدق	حذف ياء الاسم المنقوص المنعوع من الصرف رفعاً وجراً.
هَآ وَذَا لِيَا	٤٧	٣	٣٤٧	ليبد بن ربيعة	الفصل بين "ها" و"ذا" بالواو.
الضَوَارِيَا	٤٨	٣	٣٤٨	النابعة الجعدي	نصب المصدر بفعل مضمر.
زَارِيَا	٤٩	٣	٣٤٨	النابعة الجعدي	البدل.
بَاقِيَا	٥٠	٣	٣٤٨	النابعة الجعدي	الاستثناء بـ "غير".
هِيَا	٥١	٣	٣٤٩	مالك بن الربيع	بجيء "أم" للاستئناف.
كَمِيَا	٥٢	٣	٣٤٩	عمرو بن الإطنابة	فتح "أنا" وجريها مجرى "أن" لأن "ما" فيها صلة.
بَازِيَا	٥٣	٣	٣٤٩	القطامي	المنع من الصرف لمعنى الصفة التي على وزن أفعل.
غَوَالِيَا	٥٤	٣	٣٤٩	فاطمة رضي الله عنها	صرف "أحمد" لضرورة الشعر.
رَاضِيَا	٥٥	٣	٣٥٠	سوار بن المضرب	حذف الفاعل.
أَعَادِيَا	٧٧	٣	٣٥٧	--	تسكين واو "هو".
شِمَالِيَا	٧٨	٣	٣٥٧	--	جزم جواب الشرط مع سبق أداة الشرط باللام الموطئة للقسم.
بَازِيَا	٧٩	٣	٣٥٨	ذو الرمة	--
بِيَا	٨٠	٣	٣٥٨	ذو الرمة	عمل اسم المصدر.

قافية الياء

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
تلاقيا	٨١	٣	٣٥٨	قيس بن الملوح	النائب عن المفعول المطلق.
تهاديا	٨٢	٣	٣٥٨	سحيم عبد بني	--
				الحسحاس	
جائيا	٨٣	٣	٣٦٠	ذو الرمة	تقديم المعطوف على المعطوف عليه.
راضيا	٨٤	٣	٣٦٠	أمية بن أبي الصلت	حذف "ياء" النداء من لفظ الجلالة دون التعويض بالميم في آخره.
شُماليا	٨٥	٣	٣٦١	عبد يغوث الحارثي	--
شُماليا	٨٦	٣	٣٦١	صخر بن عمرو	--
الصَّحاريَّا	٨٧	٣	٣٦٢	الوليد بن يزيد	--
الصواديا	٨٨	٣	٣٦٢	عوف بن معاوية	دخول "أل" التعريف على اسم الصوت.
الصواديا	٨٩	٣	٣٦٢	سحيم عبد بني	دخول "أل" التعريف على اسم الصوت.
				الحسحاس	
عاديا	٩٠	٣	٣٦٣	عبد يغوث الحارثي	بجاء اسم المفعول من "عدا" على "معدو" بدل "معدى" شذوذاً.
عارباً	٩١	٣	٣٦٣	--	حذف "كان" واسمها.
عليَّا	٩٢	٣	٣٦٤	--	--
عليَّا	٩٣	٣	٣٦٤	عمرو بن الإطنابة	--
كَمِيَّا	٩٤	٣	٣٦٤	عمرو بن الإطنابة	فتح همزة "أ".
عِيَاليا	٩٥	٣	٣٦٤	أبو النجم العجلي	--
فَواديا	٩٦	٣	٣٦٤	سوار بن المضرب	ترخيم المركب المزجي في غير نداء.
كافيا	٩٧	٣	٣٦٤	--	--
اللياليا	٩٨	٣	٣٦٥	--	بجاء الحال مؤنثاً لأن الفعل أنث له.
متاليا	٩٩	٣	٣٦٥	الراعي النميري	ما جمع بألف وتاء.
مُغاديا	١٠٠	٣	٣٦٥	الأخطل	يجب للحال إذا وقعت بعد "إما" أن تردف بأخرى.
مُغربا	١٠١	٣	٣٦٥	--	"هب" من أفعال الشروع .
المناتيا	١٠٢	٣	٣٦٦	عُبيدة بن الحارث	البدل
المناديا	١٠٣	٣	٣٦٦	الفرزدق	--
مُواليا	١٠٤	٣	٣٦٦	--	جواز تقديم معمول الخبر على الاسم إذا

القافية	رقمها	الجزء	الصفحة	الشاعر	الموضوع
كان ظرفاً					
نجياً	١٠٥	٣	٣٦٦	--	حذف نون المثني عند الإضافة.
نصيياً	١٠٦	٣	٣٦٧	--	تقدير النفي قبل "زائل" وبقاء عملها.
وهياً	١٠٧	٣	٣٦٧	مالك بن الريب	"أم" المنقطعة.
واشياً	١٠٨	٣	٣٦٧	--	حذف النون من المثني الذي يكون صلة "أل".
ورائياً	١٠٩	٣	٣٦٨	سحيم عبد بني الحسحاس	جواز الفصل بين العدد وتمييزه للضرورة.
التحية	١١٠	٣	٣٦٩	زهير بن جناب	--
وارزئية	١١١	٣	٣٧٠	عبيد الله بن قيس الرقيات	--
للسانية	١١٦	٣	٣٧١	--	ضم هاء السكت الواقعة بعد الألف وفتحها في حالة الوصل.
صياً	١١٨	٣	٣٧٢	--	حذف الهاء من وزن "تفعلة".
عادياً	١١٩	٣	٣٧٢	أحيحة بن الجلاح	--
ناسياً	١٢٠	٣	٣٧٢	رهم بن حزن الهلالي	--
دواري	٤٢	٣	٣٤٥	العجاج	- النصب بفعل مضمر. - وجوب حذف عامل المصدر الواقع في التوبيخ.
بذي	٧٤	٣	٣٥٥	--	تشديد ياء "الذي".
فتعي	٧٥	٣	٣٥٥	--	الإدغام.
العصي	٧٦	٣	٣٥٦	أبو ذؤيب الهذلي	العلم المنقول عن الفعل.
إنسي	١١٥	٣	٣٧١	العجاج	جواز تقديم المستثنى على المستثنى منه.
الصي	١٠	٣	٣٢٩	رؤبة بن العجاج	فتح همزة "إن" وكسرها.
خييري	٥٦	٣	٣٥٠	--	بجيء اسم لا النافية للجنس معرفة.
بسي	١١٢	٣	٣٧٠	الخطبة	الجر مجاورة المحرور.
شرعي	١١٣	٣	٣٧٠	الخطبة	--
للذي	١١٤	٣	٣٧٠	--	بناء الياء المشددة من "الذي" على الكسر.

الموضوع	الشاعر	الصفحة	الجزء	رقمها	القافية
دخول "لا" النافية للمحس على العلم.	--	٣٧١	٣	١١٧	للمطى
قافية الألف اللينة					
إضافة "أي" الوصفية إلى النكرة.	الراعي النميري	٣٥٠	٣	٥٨	فتى
مجيء "في" بمعنى الباء.	زيد الخير الطائي	٣٥١	٣	٥٩	الكلى
"كلنا" اسم كان.	علي بن أبي طالب	٣٥١	٣	٦٠	التقى
حذف لام الأمر الجازمة.	متمم بن نويرة	٣٥١	٣	٦١	بكى
تجرد "حيث" عن الظرفية.	ابن دريد	٣٥١	٣	٦٢	منى
- تعلق المحرور بالفعل وبشيءه.	ابن دريد	٣٥١	٣	٦٣	الغضى
- انتصاب "مثل" على الحال					
تعلق الجار والمحرور.	ابن دريد	٣٥٢	٣	٦٤	المدى
تعلق الجار والمحرور.	ابن دريد	٣٥٣	٣	٦٥	البنى
اعتراض شرط على آخر.	ابن دريد	٣٥٣	٣	٦٦	لعا
إعمال اسم الفاعل عمل فعله بعد تنوينه.	عمر بن أبي ربيعة	٣٥٣	٣	٦٧	الدلى
إنابة المحرور عن الفاعل مع وجود المفعول الصريح.	--	٣٥٤	٣	٦٨	هدى
إعمال "لا يريم" عمل "ما يزال".	--	٣٥٤	٣	٦٩	المرمى
حذف حرف النداء.	--	٣٥٤	٣	٧٠	القرى
الرفع على الابتداء أو الخبر.	مليد بن حرمة	٣٥٤	٣	٧١	مبتلى
حذف المعطوف وبقاء حرف العطف.	حكيم بن معية التميمي	٣٥٤	٣	٧٢	تنتا

obeikandi.com

- ٣ -

فهرس الموضوعات

obeikandi.com

المهمزة

المهمزة: (همزة الاستفهام): حذفها ١٥١/١ - ١٥٦ - ٤٤٦ - ٥٦٢ - ، ٣٢٥/٢ ، ٢٣٤/٣ ، من معانيها الإنكار ١/٢٦٢ ، ١١١/٢ ، التوبيخ ، ٨٨/٢ ، دخولها على "لا" النافية للجنس وبقاء عملها ٢/٢٢٧ ، نصب الاسم بعدها ١/١٦١ ، إدخال الألف بينها وبين المهمزة من "إياه" ١/٣٦١ .

(همزة الوصل): قطعها ٢/٣٩٧ ، قطعها في ابتداء أنصاف الآيات عند الوقف ٣/١٣٠ ، قطعها في الفعل المنقول إلى العلمية والمبدوء بها ١/٢٩٧ ، دخول همزة الاستفهام عليها ٣/٣٠٧ ، حذفها إذا دخلت عليها همزة الاستفهام ١/١٧١ .

آض: بمعنى "صار" ١/١٨٦ - ٣٤٧ .

آل: من الأسماء التي تلازم الإضافة ٣/١٩٤ .

الآن: إعرابها وجرها بالكسر ١/٤٢٦ .

آية: إضافتها إلى جملة اسمية ٣/٣١٩ ، إلى جملة فعلية منفية ٢/٣٧٦ .

أب: يعرف بالحركات وبالحروف ٣/٣٩ ، يوحد إذا جمع الأبناء أب واحد ١/٩٩ ، يجمع على "أبين" جمعاً سالماً ٣/٢٥٧ - ٢٧١ .

أبقي: جمع فيها بين العوض والمعوذ وهما التاء وباء المتكلم ٢/٣٣ .

الإبدال: على الاتساع والمجاز ١/٢٦٥ - ٢٦٦ ، إبدال الاسم الظاهر من الضمير ٢/٧٣ - ٢٣٣ ، ٣/٣٨ ، إبدال اسمين من اسمين ١/٥٢٧ ، إبدال الفعل من الفعل ٢/٣٥٧ ، إبدال الأقل من الأكثر للبيان ٢/٢٨٥ ، إبدال المهمزة ألفاً ١/١٠٥ - ١٦٨ ، الصاد الساكنة زائلاً ١/٥٣٣ ، العين ياءً في ضفادع ٢/١٨٩ ، الكاف الموثقة شيئاً ٢/٣١ ، نون التوكيد الخفيفة ألفاً ١/٣٠٣ ، ٢/٣٨٢ ، الواو هاء ١/٥٥٩ ، الواو ياء ٢/١٢٤ ، الياء همزة ١/٢٣٦ ، الياء باء ٣/٣١٨ ، الياء ثاء ٢/٤٢٠ .

أبرج: استعمالها بدون نفي ١/٢٩١ .

ابن: جمعه جمع العقلاء المذكورين ١/١٤٧ ، تنوين الاسم الموصوف بابن أو ابنة ضرورة ١/١٦٩ . "ابنم" أصلها "ابن" زيدت الميم للمبالغة ٣/١٤٣ ، تشبیه لفظة "ابنم" ١/١٤٥ .

أجل: حرف جواب ٢/٣٢٨ .

أخا: يجمع على "أخين" جمع مذكر سالم ٣/٢٠٦ .

أخبر: إعرابها في ثلاثة مفاعيل ٣/٢٢٩ .

أختر: تتعدى إلى مفعولين ٢/٢٢٢ .

الاختصاص: ١/١٠١ - ٢٧٥ - ٢٧٩ - ٤٣٠ ، ٢/٩٢ - ١٦٦ - ٢١٩ ، ٣/٨٦ .

أدري: ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ١/٢٠٥ .

الإدغام: ٢/١٧٧ ، ٣/٩٣ - ١٢٩ .

- إذ: تأتي للتعليل ٤٦٢/١، للمفاجأة ٤٢٥/١، ١٠٤/٢.
- لا تضاف إلا إلى الجملة ٥/٢.
- حذف عجز الجملة المضافة إليها ٢٣٥/٣، حذف خبر المبتدأ بعدها ٢٣٦/٣.
- إذا: الاسم بعدها فاعل لفعل محذوف ٤٦٧/١.. تجر على البديلة ٢٦١/١. زيادة الواو بعدها ٢٥٤/٣.
- (الشرطية) جزم الشرط بها ١٦٩/١ - ٣٥٠، الجزم عطفاً على محل جوابها ١٦٧/١، تجزم في الشعر للضرورة ٣٠١/٢، ٩٧/٣.
- (الظرفية) تدخل على الماضي والمضارع ٨٦/٢. رفع المضارع بعدها ٥٣٢/١، رفع جوابها لدخولها على وقت يعينه ١٦٦/١. حذف جوابها لدخولها على وقت يعينه ١٦٦/١، حذف جوابها لتفخيم الأمر ٢٩٧/١، إذا دل عليه دليل ١٩٨/١.
- (الفجائية) بعد بينما ١٤٣/٢.
- إذ: أصلها حينئذ ٢٥٩/١.
- إذما: الجزم بها ٩٠/١، ٣٢٨/٣. اقتران جوابها بالفاء ٢١١/٢ - ٩١.
- إذن: نصب الفعل بعدها لأنها مصدرية في الجواب ١٠٢/١ - ١٦٦. إعمالها مع عدم تصدرها ٤٧٧/١. رفع الفعل بعدها ٢٢٠/٢، الفصل بها بين بنس وفاعلها ٤١٧/٢. تتضمن معنى الشرط ٢٠٤/٣، دخول الفاء في جزائها ٣٢٧/١.
- أرى: تأخذ مفعولين ٣٦٦/٢.
- الاستثناء: ١٠٦/١، ٢٥٢/٣ - ٣٢١. من أدواته خلا وعدا وليس ولا يكون، ولا يستعملن في الاستثناء المفرغ ٥/٣، استثناء الحصر ١٥٧/١. المفرغ ٣١٧/١ - ٣٢٠، ٣٢٧/٣، المنقطع ١٦٨/١ - ٣١١، ٣٢٦/٢ - ١٤٣، ٣٢٦/٣ - ١٤٦. البديل منه ٣٦٢/٢، الرفع على الفاعلية أو النصب بعد "إلا" المسبوقة بنفي ٣٦٢/١.
- تقديم المستثنى على المستثنى منه ٤٩٣/١ - ٥١٢، ٩/٢ - ١٩٥، ٣٧١/٣.
- رفع المستثنى مع تقدمه على المستثنى منه ٧٤/٢.
- إذا وقع مرفوع بعد المستثنى أضمر له عاملاً من جنس الأول ٢٤٤/١.
- توسط المستثنى بين جزئي الكلام ٥٠٦/١.
- الاستغاثة: ١٠٥/١ - ١٠٦، ١٣٦ - ٢٨٦، جر المستغاث له بمن ١٥٩/٢، ٢٧٧.
- حذف المستغاث له ٥١٣/١، ٢٩٨/٣.
- إلحاق الألف في آخر نداء المستغاث بدل اللام في أوله ٢٢٦/٣، نصب جملة الاستغاثة إذا كانت محكية بالقول ٢٤٤/٣.
- أستغفر: تعديته إلى مفعولين ٤٣٢/١.
- الاسم: "سَم" لغة في "اسم" ١٩٩/٣، حذف لام الأسماء الستة في التثنية والجمع ١٠٥/٢.
- (اسم الإشارة): وقوعه مصدراً مؤكداً للفعل ٢٨٧/٢. نيابة المفرد عن الجمع ٣٥٤/١. نعت المنادى باسم الإشارة

الذى للمثنى ٣٢٩/٢.

(اسم الجنس): لا يجوز وصفه ١١٧/٢.

(اسم الصوت): قد يعرب بإدائة لفظه ٢٢/٢-٢٠٢، ٢٧٠/٣. دخول "أل" التعريف عليه ٣/٣٦٢.

(اسم الزجر): "هَج" يقال لزجر الكلب ٥٢٩/١.

(اسم الفاعل): قد يأتي بمعنى اسم المفعول ٢٢/٢، إعماله في المفعول به ٢١٥/٢، ٥٢/٣، إعماله عمل فعله ٢٢١/١، ٩٧/٢-٢٢٢، ١٣٣/٣، ٢٢٢، إعماله من "كان" ٢٩١، ١/١، إعمال المحلى بآل إذا دل على الحال ٣٧٨، ٢/٢، ونصب معموله المحلى بآل ٣٨٣، ٢/٢، إعمال اسم الفاعل المعتمد على استفهام ٣٧٤/٢، إعماله بعد تنوينه ٣١٠/٢، ٣٥٣، ٣/٣، ينون إذا كان في الحال ٤١٦، ٢/٢، إعمال جمعه ٣٧٠/١، ٢٧/٣، ١٥٧-، ٩٣، إعمال الموصوف منه ٤٠٩، ٢/٢، إضافته إلى فاعله ١٤٧/٣، إضافة المحلى بآل ٤٠٥، ٢/٢، الاستغناء بفاعله عن خبر المبتدأ ٤٢٢/١، ٢٢٥/٢، ٩٣/٣-٢١٧، تحويل المضاف الثلاثي إلى صيغة مبالغة ٩٨/١. اتصال ضميرين به ٢٨٢/٣، فصل المضاف إلى مفعوله عنه بظرف

٣٦٤/٢

حذف العائد المنصرف به ١٥٤/٣، حذف نون جمعه للإضافة ١٨٢/٣، حذف التنوين منه ٤٩٥/١.

(اسم الفعل): عمله عمل الفعل ٢٢٥/١-٤٢٥، ٧٣/٢-١٤٢-١٦٤-٢١٥-٢٥٦-٢٥٧، جواز تقديم معموله عليه ١٩٤/٢، اسم الفعل المنقول من المصدر ٣٠٥/١. اسم فعل الأمر: ٢٦٤/٢-٢٦٥-١٦٦/٣-٢٤٨-٢٥٧، قد يأخذ جواباً له ٢٥١/١. صيغة "فعال" الأمرية ١٩١/٢-١٩٤-٢٥٦. "آمين" ١٣، ٢٦٤، عرعار "معدول عن الرباعي "عرعر" ٣٩٦/١، "نزال" ٤٩٩/١. اسم فعل مضارع: "أَوْه" ٨٤/١، "وَا" بمعنى أعجب ١٠٧/١.

(اسم المصدر) ٦٧/١، ٢٨٣، ٤١١-٥٥٠، ٦٣/٢، ١٤٣-٢٥٨/٣.

(اسم المفعول) يرفع الاسم بعده ٥٤٨/١، وضعه مكان المصدر ١٧٩/١، عمل اسم المفعول من "دعا المتعدي لواحدا" عمل الصفة المشبهة ٢٢٨/١ - ٣٦٠، اسم المفعول من عدا "معذرة" بدل "معدي" شذوذاً ٣٦٣/٣.

(اسم المكان). بمعنى المصدر ٢/٣٨٠، ٢٥٦.

(اسم الموصول) قد يأتي "هذا" اسم موصول ١٦٣/٢، أو المصدر ١٠٢/٢. حذف عائد الصلة ٢٥٢/١-٢٨٤-٤٠٠-٥٠٢، ٢٦٥/٣. نذبة الأسماء الموصولة ١١٢/٣.

الإشباع: الاستغناء بإشباع الضمة عن الميم في "ذلك" والأصل "ذلكم" ٢/٢٠٣، إشباع الفتحة لينشأ عنها ألف

الاشتغال: ١/٤ - ١٠/٣/٨٥.

الاشتقاق: اشتقاق الفعل من الحرف سوف ١٠٥/٢.

أصبح: خيرها جملة مقترنة بالوار ٥١٢/١. زيادتها ٤٠٨/٢. الفصل بينها وبين خيرها ١٥/٣.

الإضافة: لغة ١١٦/١، اللفظية ٣٨٣/١، ٣٠٠/٢، لا تكسب تعريفاً ٣٣٧/١-٤٩٧-٥٣٠، إضافة أفعل التفضيل لفظية ٦٩/١. وصف المضاف إضافة غير محضة بالنكرة ٥٤٥/١. دخول "أل" على المضاف لكون الإضافة لفظية ١٧٢-١٦٦/٣. الإضافة لأدنى ملابسة ٢٢٣/١، ٧٧/٢، إضافة الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان ٩٤/١، الاسم إلى آخر. معناه ٤٢٨/١، العلم إلى اللقب ٢٣/٢، الاسم إلى الفعل تشبيهاً له بالظرف ١٢٦/٢، الإضافة إلى مفرد

عطف عليه آخر ٥٤٩/١.

إضافة الجزئين لفظاً ومعنى إلى متضمينهما المتحدتين بلفظ واحد ٨٨/١-٣٩٣، أفراد المضاف وتثنية المضاف إليه ٥٢٢/١، معاملة المضاف في التذكير ٢٧٢/٢، الاسماء اللازمة للإضافة ٢٨٦/٣.

الفصل بين المتضامين ٢٣٧/١-٣٣٣-٤٢٤، ١٤٦/٢-١٥٣/٣، باسم يقتضي الإضافة ٤٨٤/١، بالجار والمجرور ٨٩/٣، ٢٣٦/١، بضمير الفاعل أو المفعول ١١٧/٣، بالظرف ٤٠٣/٢، بغير الظرف والجار والمجرور ٣٠١/٣، ٥٥٨/١، بالفاعل ٣٨١/٢، بفاعل المصدر ١٧٩/٣، بفعل ملغى ٥٣٢/١، بالمفعول لأجله ٢٥/٢، بمفعول المصدر ٣٤٤/١، بمفعول المضاف ٣٨٥/٢ بـ"من" ٤١٠/٢، ١٢٩/٣، بالنداء ٤١٠/١، ٥١/٣، بالنعت ١٣٠/١، بنعت المضاف ٥١/٣، حذف المضاف ٤١٠-٢٢١/١، ١٦١/٢-١٨٥-٢٥٣، ٣٠١-٥/٣، حذف المضاف مع وجود اللبس ٥٢٠/١، حذف مضافين ٧٩/٢. المضاف إليه لا يعمل فيما قبل المضاف ٢٤٤/٢. إقامته مقام المضاف ٢٦٩/١، ٤١١/٢، تقديم معموله على المضاف، ٣٧٣/٢، ١٨٠/٣. العطف بالجار عليه بعد حذف المضاف ١٠٣/٢. حذفه ٣١٥/١، ١٢٥/٢، ١٣/٣، حذفه في الترخيم ٣٧/٢، إضافة "كل" إلى ضمير ٢٤٢/٢، تأخذ معناها مما تضاف إليه ١٥٦/١، ٢٧٩/٢، إضافة "كلا" إلى المفرد ١٨٥/١، ٢٣٤/٢، إلى الضمير ٣٦٢/٢، ٢٨١/٣، إلى متعدد مع التفرق بالعطف ٢١٢/١. أقسام اللام بين المتضامين ٩٩/٣، لتوكيد الاختصاص ٢٥٩/١، حذفها في "لأبأك" ٢٢٠/٣، ٩١/٢. الإضافة إلى معرفة تكسب التعريف ٤٨/٣، ١١٥/١، ألى مبني تكسب البناء ٨١/٣، بناء المضاف ٤٥٢/١ اكساب المضاف التأنيث من المضاف إليه ٤٤٥/١. تذكير المضاف والمضاف إليه مؤنث لإجراء الكلام على المعنى ٤٣٢/١، حذف العائد المجرور بالإضافة إذا كان المضاف وصفاً بمعنى الحال أو الاستقبال ١٨٩/١.

أضحى: التامة ٣٦٣/١، ٣٤٩/٢، ناقصة بمعنى صار ١٠٢/١-٥١٠، خيرها ماضي مجرداً من قد ٣٠٣/١، ٤١٩/٢. الإغراء: ١٩١/١-٢٤٩، ١٣١/٢-١٤٩-٣٦٦، رفع المكرر في الإغراء ٢٦٨/١.

أفعل التفضيل: التفضيل من البياض والسواد ٢٧٣/١-٤٢٠، ٤٠/٢، حذف همزة التفضيل من حب ١٢٢/٢، يليه إما "من" التفضيلية وإما معموله ١٠/٣، المقرون بمن لا يعمل إلا في التكرار ٢٧٨/٣، تقديم الجار والمجرور المتعلقين بأفعل التفضيل عليه ١٣٠/١-٢٥٣، عمله الرفع في الاسم الظاهر ٢٢٣/٣-٣٣٣، عدم مطابقتها للاسم الجاري عليه ٢٢٢/٢. استعماله من أوشك ١١٢/٢. الفصل بينه وبين "من" التي تتصل بالمفضل عليه. صياغته من المبني للمجهول ٣٤٩/٢، الجمع بين "أل" في اسم التفضيل و"من" الجارة ٤١٣/١، استعمال صيغة التفضيل في غير التفضيل ٢٣٦/٢، حذف المفضول ٥٢٨/١.

أل: حرف التعريف "أل" لا اللام وحدها ٣٩٨/٢، لزومها للفظ الجلالة ٥١٦/١، تعريف العلم المتنى بها ٤٠٩/٢، دخولها على العلم ١١٢/١، ٤٠٠، ١٩٩/٢، دخولها على التمييز ٤٠١/١، دخولها على "عمرو" لضرورة الشعر ٤٧٨/١-٥٠٣. حذفها من الاسم للمح الصفة ٥٥٥/١، ٩٢/٢. تنوين الاسم المقترن بها ١٦٥/٢، قد تكون عوضاً من المضاف إليه ٦٠/٢.

(أل الموصولة) توصل بالمضارع المبني للمجهول ١١٠/٢، احتياج الاسم الجامد المعروف بها إلى صلة عند الكوفيين ٢٥٩/٢.

ألا: للاستفتاح ٣٨٢/٢، للتحييض ٢١٣/١، تختص أدوات التحييض بالدخول على الأفعال ٢٥٤/١، للتنسي

٢٣٨/١، للتوبيخ ٤٦٩/١

الالك: مركبة من "أولى" ولام البعد والكاف ٢٠٠/٢.

إلا: وقوع الضمير المتصل بعدها شاذ ٣٩٨-٣٩٩-٥١٩، إظهار الضمير المنفصل بعدها ٢٤٣/٣. تأتي بمعنى غير ٣٥٧/١ بمعنى لكن ١٠٠/٣، بمعنى الوار ٢٢٦/١، ١٧٢/٣، صفة لجمع منكر ٤٦١/١، ٦٤/٣. تلقي جواب القسم بها ١٩٠/١. تقديم المفعول المحصور بها على فاعله ٣٩١/٢. اقتران جملة الماضي بعدها بقصد ٣٨١، ٧٨/١، تكرارها للتوكيد ٤٠٧/١، ٢٣١/٢. زيادتها ٤٤١/١.

ألقى: تتعدى إلى مفعولين ٣٤٦/١.

إلى: استخدامها مكان "حتى" ١١/٢. تأتي بمنزلة الفاء تدل على الترتيب ٥٧/٣. معانيها: تأتي بمعنى عند ٢٩٩/٢، بمعنى في ١٤١/١-٣٠١، بمعنى مع ٣٠١/١-٣١١، بمعنى من ٤٤١/١.

أم: وقوعها لسؤال بعد سؤال ٤٨٠/١. الهزمة معها قد تكون للتعين لا للتسوية ٤٦٦/١. إذا جاءت "هل" يجوز أن يعاد معها هل ٩٤/٣. ذكرها بعد هزمة التسوية ٢٤٦/١، ٧٠/٣. أم المتصلة ٧٦/١، ٣٣٥/٣، أم المنقطعة ٣٠٤/٢، ٣٣٦/٣-١٦٤-٣٦٧. قد تأتي بمعنى "بل" ١٧٧/١، ١٢٨/٣، للاستئناف ٣٤٩/٣٣. زيادتها ٨١/٣ "أم" حرف تعريف مثل "أل" ١٨١/٢، ٢٢/٣. أم المعادلة بين جملتين اسميتين ٨٢/٢، المعادلة للألف ٩٥/٣، للهزمة ٤٠٣/١، معادلة بين مفرد وجملة ٥٤٨/١.

أما: حرف افتتاح ٢٩٨/٣، كثرة الإتيان بها قبل القسم ٦٤/٣-١٢٣، حذف ألفها ٣٣٣/١.

أما: إبدال ميمها الأولى بياء ٤٥٤/١، حذف الفاء من جوابها ضرورة ١٣٣/١، عدم حذف الفاء من جوابها ٣٨٩/١. "أما" لغة في "إما" ٤٦٩/١. حكم الاسم بعدها حكمه في الابتداء ١٥٤/٣. تأخير خير المبتدأ بعدها ٢٥١/٣.

إما: قد تكون شرطية مركبة من إن وما ٦٠/٣، تأتي بمعنى أو ٢٧٩/٢، ردف الحال بأخرى إذا وقعت بعدها ٣٦٥/٣. ورود الفعل بعدها غير مؤكد بالنون ٣٣١/٢. الاستغناء عن "إما" الثانية بذكر "إلا" ٢٥١/٣.

أسمى: بناؤه على الكسر ١٦/٢، إعرابه ١١٤/١، ٢٢-١٧/٢، فعل تام ٥٢٢/١، بمعنى صار ٢٨٤/١، خبره ماضي ٥١١/١.

أمين: لغة في أمين ٢٧٦/١.

أن: (المخففة من الثقيلة) ٤٠٦/١، ٨٥/٢، حذفها وبقاء عملها ٤٦٤/٢، اسمها ضمير مذكور ٢١٢/٢، يقدر اسمها ضمير شأن محذوفاً ٣٦٠/١-٣٥/٢-١٦٥-١٦٩-٣٠٦، ظهور اسمها ١٤٣/١، الفصل بينها وبين الفعل بقصد ٢٢١/١، خبرها جملة فعلية فعلها جامد ٥٤٤/١، فعلها متصرف ٢١١/٢، ١٠٩/٣.

(الزائدة) ٥١٧-٤٦٤/١، زيادتها بعد إذا ١٤٨/١-٤٥٢، زيادتها بين لو وفعل القسم ١٧١/٢، ٦١/٣.

(المصدرية) وقوعها بعد فعل "علم" ٣٨٤-٣٤٩/١، وقوع أن وما بعدها موقع المصدر ٩٣/٢، أن الناصبة للمضارع تشارك "ما" في النيابة عن الزمان ٤٦٠/١، أن الناصبة تأتي بمعنى إن الشرطية ٤٦١/١، رفع الفعل بعدها ٣١٣/١، رفع الفعل بعدها بعد حذفها ٤٦٨/١، ٦٠/٢، جزم الفعل بعدها ١٥٦/١-٢٧٨، ٣٣٤/٣، ظهورها بعد "أو" ١٠/٣، النصب بإضمارها بعد حرف العطف ٤٢٠/١، ٣٠٨/٢، لا يجوز تقديم معمول صلتها ١٣٣/١، إسقاطها

بعد "عسى" ٩٤/٣-١٢٨..

إن: هي: "إِذَا" المركبة من إن وما حذف ما ٥٤٧/١

(إن الزائدة) بعد ألا ١٣٩/١، بعد ما ٣١٧/١-٣٥٩، بعد ما النافية ٣٠٦/١، بعد ما الموصولة ١٤٢/١.

(إن الشرطية) تقديم الاسم على الفعل بعدها ١٦٠/١، حذف الشرط والجواب بعدها ٢٣٥/٣، وقوع المضارع شرطاً

لها ٣٣١/٢، رفع الفعل في جوابها ٣٤/٣.

(إن المخففة) إعمالها عمل ليس ٢٢٥/٣-٣٠٢، قد تأتي بمعنى إذ ٤٣٤/١، ١٥٨/٣، قد يليها فعل غير ناسخ ٢٩٣/١.

(إن النافية) إعمالها عمل ليس ٢٢٧/٢، ٢١٨/٣.

أُن: فتح همزتها ٤٨٩/١، ١٨٦/٣-٣٦٤، بعد القول بمعنى الظن ٥٦٣/١، ٩٢/٣. قد تأتي بمعنى لثلاث ٢٣٨/٣، زيادة

الباء بقلة معها ٣٨٤/١، إدخالها توكيداً للقسم ٩١/٣ وقوعها ومعمولها اسماً لأن ١٧٩/١، وقوعها بعد فعل غير دال

على العلم واليقين ١٢٤/٣، الواقعة بعد "لو" يأتي خبرها وصفاً مشتقاً ٦١/٢، وقد يأتي خبرها بعد لو اسماً ٢٦٣/١-

٣٥٦، ٥٧/٣-٧١-٢٩٨، وقد يأتي مضارعاً ٣٢٤/٣، حذف الضمير من "أن" ضرورة ٨٩/٢، حذف خبرها مع

كون اسمها معرفة ٣٨٢/٢.

إن: كسرة همزتها ٥٣٩/١، ٣١/٣-٨٩-٩٧-١٨٨-٣٢٩، بعد القول ٢٤٣/٣، في الابتداء ٦٨/١، في الاستئناف

٢٦٥-٢٦٩، لدخول اللام في خبرها ٤٩٧/١، ٤٢/٣، "إن" مكونة من "ي" فعل أمر والنون للتوكيد ٦٨/١، إن

واسمها وخبرها ٣١٤/١، ١٥٧/٢، اسمها ضمير الشأن ١٠٨/١، العطف بالنصب على اسمها ٤٩٥/١، ١٥٥/٢،

دخولها على المخصوص بالمدح ٥٣٥/١، وصلها بنون الوقاية وتجريدها منها ١٤٢/٣، وقوعها خبراً للأحرف الستة

٨/٣، تقديم معمول خبرها على اسمها وخبرها ٢٢٧/٢، خبرها جملة إنشائية ٥٩/٣-٣٤٤، جملة طلبية ١٩٢/١،

الاعتراض بين اسمها وخبرها ٧٧/١، ٢١٤/٣، تكرارها للتأكيد دون تكرار اسمها معها ١٤٥/٣، عدم تقدم الظرف

عليها لانقطاعها عما قبلها ٤٨٩/١، حذف خبرها ٣٠٥/٢.

أنا: إثبات ألفها في الوصل ٥٢٩/١، ١٤٩/٣.

أنبئت: تنصب ثلاثة مفاعيل ٣٠٩/٣.

أنشأ: خبرها مضارع مجرداً من أن المصدرية ٢١٨/٣

انفلت: ناسخ لسبقه بالنفي ١٠٥-١٢٥.

أنى: بمعنى كيف ١٨٠/١، الحزم بها ٤٣٥/١، ٢٢١/٢.

إنما: كسر همزتها ٣٠٨/٢، معاملة "إنما" معاملة النفي ٢٩٧/٢.

أو: احتمالها لأحد الشيئين ٤٨٠/١، مجردة من الهمزة ٢٢٢/١، قد تأتي للإبهام ١٦٧/٢، للإضراب بمعنى بل

٢٥٠/١-٣٠٨، معنى حتى ٤١٩/١، معنى الوار ٢٥٨/١-٣٨١-٤١٤-٤٥٩، ٨٨/٢، ١٥/٣، معنى التقسيم

٢٩٣/٢، تأتي بعد همزة الاستفهام ٣٤٧/٣، إضمار "أن" بعدها مع المضارع المنصوب ٢٠/٣، حذف المعطوف عليه

قبلها ٣٥٨/٢.

أوشك: قرآن خبرها المضارع بأن المصدرية ١٩٧/٢، تجريد خبرها من أن المصدرية ١٦٠/٢، خبرها اسماً مفرداً

١٩٧/٣، دخول الباء في خبرها ٥٠٥/١، اشتقاق اسم التفضيل منها ٣٣١/٢، إعمال اسم فاعلها عملها ٣٧١/١، إسنادهما إلى "أن يفعل" فيغني عن الخبر ٤٠٣/٢.

أولئ: من مرادفات "كاد" ولا تستعمل إلا مع "أن" ٢٢٩/١.

أولاء: إشارة إلى الجمع عاقلاً أو غير عاقل ١٤/٣.

الألى: اسم موصول على وزن العلى ١٨٣/١، استخدامها للعقلاء وغيرهم ٢٢٤/٢، استعمالها موضع اللاتي ٣٤٥/٢. الأولى: اسم موصول بمعنى الذين ١٤٨/١.

أي: حرف نداء للقريب ٤٥٥/١، تفسيرية ٢٩٣/٢.

أي: (الاستفهامية) قد تخفف ٤٥٩/١، للاستفهام الإنكاري ٣٣٣/١، للاستفهام التعجبي ٣٣٠/١، وصفها باسم الإشارة ٣٥٤/١-٣٦٢ وصفها "بذا" ٨٤/١. إضافة أي الوصفية إلى النكرة ٣٨١/٢، ٣/ ٣٥٠ إضافتها إلى المعرفة بسبب تكرارها ٤٩/٣.

(أي الموصولة) ٥٦٢/١، ٢٢٥/٢. (أي الشرطية) ٣٧٣/٢. أي مفعول مطلق ٦٩/٣. ورودها مفردة لكل واحد من الاسمين بعدها للتوكيد ٥٢٤/١، ٩٣/٢، ٣١٤/٣. دخول حرف الجر عليها ٣٠٩/٢.

أيًا: لنداء البعيد وقد تستخدم لنداء القريب ٦٩/٣.

أيًا: صفة لنكرة محذوفة ١١١/١، أيًا: للاستفهام الإنكاري ٢٨٤/٢.

أيتها: النداء بها محذوفة وإقامة النعت مقامها ٢٦١/٣.

أيمن: همزته وصل تسقط باتصالها بما قبلها ٤٦٦/١.

أين: ظرفية ١٧٣/٢.

إيه: ير منونة لطلب الزيادة من حديث معين ٦٨/٢.

الباء

الباء: أصل حروف القسم الباء ١٤٥/٣، دخولها على المقسم به ١٦٧/٢، حر الظرف بها ٩٧/٢، حذفها وتعدي الفعل بنفسه توسعاً ٤٦١/١. معانيها: للتعريض بمعنى "من" ٢٣٤/١، للسببية ٤٧٧/١، ١٣٨/٣، للظرفية بمعنى "في" ٢٧٢/٢، بمعنى "على" ١٤١/١، بمعنى المجاوزة ١٤٨/١، بمعنى "من" الابتدائية ٢٣١/١، زيادتها: سماعاً ٣٨٧/١، ١١٤/٢، في الحال ٢٩٧/٢، في الحال المنفي ٣١٣/٣، في خبر أو شك ٥٠٥/١، في خبر المبتدأ ٨٥/٢، ٧٦/٣، في خبر إنَّ ٢٠١/١، في خبر لا ١١٩/١، في خبر لكنَّ ٥٠٤/١، في خبر "ما" المحجازية ٣١٢/٢، بعد "ما" النافية المكفوفة بيان ٣١٥/٣، في الفاعل ٢٤٤/٣، في المبتدأ "حسب" ٤٢٠/١، ١٠٧/٣، في المفعول به ٢٣٣/١-٢٤١-٤٦٩، في المفعول الثاني لـ "وجد" ٣٤٨/١، في مفعول "كفى" ٢٤١/٢-٢٤١/٣-٢٥١، في المجرور شذوذاً ٩٨/١، على حرف الجر "من" ١٦٩/٢، في اسم ليس المؤخر ٣٢٢/٣-٣٤٥.

بات: التامة ٢٨٥/١، بمعنى صار ٥٤١/١، تقديم معمول خبرها على اسمها ١٩٧/١، تعيين معنى الاستقبال فيها ٤٧١/١.

بئس: عملها في ضمير مستتر ٤١٣/١، فاعلها: اسم إشارة ٢٠٣/٢، ضمير مستتر ٣١٢/٣، نكرة ٢٠٢/٢، إضافة

فاعلها إلى لفظ الجلالة ١/٥٦٠، الفرق بينها وبين "لا حبذا" ٢/٣٤٣.

المبدل: ١/١٣٩-١٩١-١٩٦-٣٤٠، ٢/١٨٣-٣٩٢، ٣/٨٨-٩١-٢٤٩-٢٥٥-٣٤٨-٣٦٦. وقوع
المبدل جملة ١/٤٥٧، ٣/٥٨. المبدل من مفرد ٣/٢٤٧، بدل الاشتغال ١/٨٧-٥٣٣، ٢/٧٥-٢٩٨، ٣/٦٨. بدل
المفصل من مجمل ١/٢١٧. الجمع بين المبدل والمبدل منه في "يا اللهم" ٣/٥٤-١١٠، جواز المبدل فيما لم يكن من
جنس الأول ٢/١٠٧. "أل" في الله بدل من الهمزة "إله"

بل: للإضراب ١/٢٦٦، للعطف ٢/١٢٣، تنقل حكم ما قبلها لما بعدها ١/٣٦٥.

بَلَّة: اسم فعل ١/١٩٠، حرف جر ٢/٦١، تنصب ما بعدها ١/١٩٠.

بلى: حرف إيجاب ١/٣٩٣، استعمالها موضع "نعم" ١/٢٩٦، جواباً للاستفهام ١/٥٠٠.

البناء: للمجهول ١/٣٦٦-٤٢٠، ٢/٦٤، بناء الفعل الثلاثي المعتل العين للمجهول ١/٢١٢، إذا كان الفعل المبني
للمجهول معتل العين سُمِعَ في فائه ثلاثة أوجه ٢/١٩٥.

بينَ: وقوعها فاعلاً ١/٢٧١.

بيننا: إعرابها ٢/٨٧، إضافتها إلى المفرد ٢/٨٦، إلى الكاف ١/٢٧١، تستدعي جواباً وقد يحذف ١/٢٦٨.

بنين: رفعها بالضممة على النون مع لزوم الياء ٣/٢٠٨.

بني: أصله "بنوي" ٢/٩٩.

بيدَ: بمعنى أجل ٣/٢٥٥.

التاء

التاء: حذف تاء التأنيث لضرورة القافية ١/١٦٨، دخولها على "ثم" ٢/٢٤٨، زيادتها على "الغلام" للفرق بين المذكر
والمؤنث ٣/١٢٦، زيادتها في أول "تحن" ٣/٩-١٠٤، زيادتها في الجمع عوضاً عن "يا" ١/٤٢٩.

التأنيث: الإخبار عنه بالتذكير ١/٣٤٥، وصفة بصفة مذكورة ١/٣٤٦-٤٨٥، اكتسابه من المضاف إليه
٢/٤٠، ٣/١٠٠، التأنيث حملاً على معنى الفعل ٢/١٦٢، تأنيث الفاعل لتأنيث الفعل قبله ١/٥٢٠، تأنيث الفعل المسند
إلى مؤنث ١/٢٤٩، عدم تأنيث الفعل المسند إلى اسم ظاهر لوجود الفاصل بين الفعل وفاعله ١/٤٢٨، ٣/١٠٧،
تأنيث المذكر ضرورة ١/٢٢٤، تأنيث الفعل المفصول بـ "إلا" ٣/٣٠-١٠٥، تأنيث الفعل المسند إلى "بنون" ٣/٢٠٤،
تأنيث الفعل مع أن الفاعل مذكر ٢/١٠، حذف ألف التأنيث من "أخافها" وإلقاء حركة الهاء على الفاء ٢/١٥٣،
حذف تاء التأنيث من الفعل المسند إلى ضمير المؤنث المجازي ٢/٢٣٠، حذف إحدى تائي المضارع الذي فاعله مؤنث
حقيقي "تمني ابتنائي" ١/٤٢٧، حذف هاء التأنيث من اسم الفاعل لأنه فاعله مؤنث مجازي ١/٣٤٠، ٢/١٠٧،
٣/٩٣.

التثنية: حذف نون التثنية للضرورة ١/٤٥٨، تثنية "إليه" بدون تاء "إليان" ١/٥٢٦، تثنية اسم الجمع ١/٩٥، ٣/٧،
تثنية الجمع المكسر ٣/٢١٠.

التحذير: نصب الضمير المنفصل بفعل محذوف في التحذير ٢/١٨٨، إتيان المفعول به بعد أسلوب التحذير بغير حرف
عطف لا يكون المحذور منه ضميراً غائباً ٣/٣١٧.

التذكير: تذكير خبر المؤنث ضرورة ٣٠٧/٢، تذكير الفاعل الملحق بجمع المؤنث السالم ٩٤/٢، جواز التذكير والتأنيث في ضمير المؤنث اللفظي الحقيقي التذكير ٣٠١/١، تذكير اسم الفاعل العامل في المؤنث ٣٧١/١، تذكير صفة الحرف ٢٠٠/٣ تذكير وتأنيث بعض اسم الجمع ٣٣٣/٢.

الترخيم: ٤٦٨/١-٥٣٠، ١٥٢/٢-١٨١-١٨٨-١٩٩-٢٨٨-٣٦٦-٣٧٦-٤١٨، ٢٤/٣-٨٤-٩٦-٩٨-٢١٣، الترخيم ترقيق الصوت ٤١٨/١، ترخيم المنادى ٤٣٨/١، ١٧/٢-١٧٦-١٨٨-٤١٣، الترخيم في غير النداء ١١٨/١-٤١٩، ٧/٢-٢٣٨-٨٩/٣-١٢٤، ترخيم العلم في غير النداء ٤٠٠/٢، ترخيم المستغاث به ٤٠٦/٢، ترخيم المضاف إليه لضرورة الشعر ٣٤٤/١، ترخيم المركب الإضافي بحذف آخر المضاف إليه ١١٨/١، ترخيم المركب المزجي في غير نداء ٣٦٤/٣، حذف حرفين من الاسم المرحوم ٤٩٣/١، ترخيم "ليلى" وحذف ألفها ٤٩٥/١، ترخيم "يزيد" ٧٩/١.

توك: يضمن معنى صار فينصب مفعولين ١٢٢/١.

التصغير: ٣٧٠/١، ١٢٩/٢-٢٣٩، ١٢٦/٣-١٩٥، التصغير لا يطل العلمية ٣٥٨/١، التصغير للتقليل ٣٧٢/٢، تصغير جمع الكثرة يكون لمفرده ثم يجمع ٣٥٨/١، تصغير ركب "ركب" ٣٥٨/١، تصغير قدام قديداً ١٩٣/١، تصغير "هؤلاء" شذوذاً ٤٧٣/١.

المتعجب: أفعل اسم التعجب مبني على الفتح ٢٤٨/٢، إجراء "أفعل" بحرى فعل التعجب ١٠/٢، حذف حرف الجر الزائد من فاعل التعجب "أفعل به" ٥٣٣/١، الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالظرف ٣١٢/٢، الفصل بين فعل التعجب ومفعوله ٤١٣/١، وبينه وبين فاعله ٥٣/٣، حذف المتعجب منه ٤١٢/١، ١٠٢/٣-٢٦٢، حذف الباء الجارة لأفعل التعجب ٣٧١/٢، أساليب التعجب السماعية ٦٥/٢.

التمييز: ١٠٠/١-٢٥٥-٣٨٦-٤٨٣-٤٨٥، ١٨/٢-٤٢، ٣٤٦/٣، تعريفه بآل ٥٥١/١، ١٨٣/٣، تمييز الضمير المبهم ٩٣/١، تمييز نوع الاسم المبهم ٣٣٤/١، تمييز النسبة ٣٠١/١، ٢٧١/٢، تقديم التمييز على عامله ضرورة ٤٥٢/١، ٥٨/٣، تقديمه على عامله المتصرف ١٢٧/١-١١٣٤، ٢٣٢/٢، اجتماع التمييز مع الفاعل الظاهر لـ "بئس" ١٦٣/٢، مطابقته للمخصوص بالمدح أو الذم ١٧٢/١، إذا جاء قبل مخصصه حبذا اسم نكرة يعرب تمييزاً ٥٤٧/١، تميز "الألف" مفرد مجرور ٤٥٨/١، تأخير التمييز عن المخصوص بالمدح ٢٦٢/٣.

التنازع: ١٠٥/١-١٨١-٢٦٠-٢٨٣-٢٨٤-٢٩٥-٢٩٦-٥١٩، ٧٣/٢-٢١٢-٢١٣-٢٤٧-٢٨٦-٣٨١-٣٨٧-٣٨٩-٣٩٩، ١٨/٣-٣٧-٢٧٧-٢٨٠-٣٠٧.

التنوين: تنوين النون ١١٧/١، (حذف التنوين) استحقاقاً ٣٥٩/٢، لضرورة الشعر ٣٧٩/٢، للتخلص من التقاء الساكنين ١٤٠/٢، عند الوقف ١٥٤/٢، في غير محل حذفه ٨٠/١، ٧٢/٢، من الكنية المضافة إلى ابن ٥٤٩/١-٥٥٠.

التوكيد: بيان الغرض من التوكيد في الكلام ١٤٥/١، التوكيد اللفظي ١٤/٢، ١٧٥/٣-١٧٨، التوكيد اللفظي في الحروف ٢٨٧/١، التوكيد بالتكرار ٥٢٥/١، ٣١٦/٣، بإعادة لفظ الجملة ثلاث مرات ٢٠٠/٣، تأكيد الكلمة بكلمة من معناها ١٤٠/٢، تأكيد اللام الجارة بإعادة لفظها ٨٠/١، تأكيد الضمير المستتر ١٤٤/٢، تأكيد الضمير المستتر في

الظرف ٨٤/٢، تأكيد المضارع الواقع بعد أداة الشرط ١٣٨/٢، تأكيد المضارع بالنون الثقيلة بعد الاستفهام ٣٧٨/٢، امتناع توكيده بالنون لدلالته على الحال ٩٥/٢-٣٢٥، تأكيد جواب القسم المنفي بالنون ضرورة ١٩٠/١، تأكيد النكرة ٢٣٤/١، ١٨٢/٢. تأكيد النكرة إذا كانت محددة ٧٥/٢، تأكيد النكرة بالمعرفة ٣٤٥/١، التوكيد بالنون الخفيفة المبدلة ألفاً ٤٧١/١-٤٨٢، تأكيد اسم الفاعل بنون التوكيد تشبيهاً بالمضارع ١٥٤/٢، التوكيد بـ"ن" واللام ٣٣١/٢، الفصل بين التوكيد والمؤكد بأجنبي ٧٥/٢، التوكيد بلفظ "أجمع" ٧٥/٢، بلفظ "أكثر" دون سبقه بأجمع ٩٦/٢، توكيد "أشعرن" شذوذاً.

الفاء

فم: للترتيب الإخباري ٣٢١/١، استخدامها بمعنى الفاء ١٣٤/١، دخول تاء التأنيث عليها ٢٤٨/٢، زيادة الفاء فيها ٣٣٦/٣.

الجيم

الجار: حذفه ٧٤/١-١٤١-٢٣٥، ١٠٦/٢، بقاء عمله مع حذفه ٢٨٦/٣، حذفه قبل "أن" وأن كثيراً ٩٦/٢-٣٠٦، حذف العائد المحرور خلافاً للقياس ٢٨٦/٢، تعلق الجار والمحرور ٣٥٢/٣-٣٥٣، وقوع الجار والمحرور خيراً للفعل الناقص ١٠٣/١، وقوع الجار والمحرور مفعولاً ثانياً لفعل متعدي ١٨٧/٢، فصل الجار عن محروره ٥٣٨/١، ١٨٧/٣، ٣٤١/٢، تقديم الجار والمحرور للمتعلقين بأفعل التفضيل عليه مع كونه ليس استفهاماً شذوذاً ٢٣٧/٢، العطف على الضمير المحرور من غير إعادة الجار ١٣١/١، النصب على نزع الخافض ١١٧/١-٢٧٩-٣٣٩-٣٩٥، ١٢/٢-٧/٣، ٨٤، حذف الجر والنصب بعده ٣٥٠/١-٤٥٠، الخفض بدون تنوين على نية وجود المضاف ١٣٦/٢.

الجازم: عدم إعماله لدخوله على المضارع المعتل ٣٠٩/١.

الجزم: الجزم على التوهم ١٤٠/١، ٤١٤/٢، على المجازة ١١٦/١-١٤٤-٢٤٠-٤٣٤، ٢٦٩/٢، ٣٧٠/٣.

الجزم: إدخال الجزم على الجزم ٣٧١/١، الجزم على جواب الاستفهام ٣٥٠/٣، الجزم بجواب الطلب ٤٩٣/١.

جعل: بمعنى طفق أو صير ١٥٠/١.

الجمع: جمع التكسير ٩٢/٢-١٢٤-٣٨٩، جمع التكسير قد يجمع جمع السالم ٥٣٥/١، جمع العلم المذكر جمع تكسير ١٦٢/١. جمع المذكر السالم إثبات النون مع "أل" في جمع المذكر السالم ٥٤٤/١، الجمع بين النون والضمير في جمع المذكر السالم ٨٩/٢، جره بكسر نونه ٢٦٤/٣-٣٠٥، حذف نونه ضرورة ٣٦٠/١، حذف نونه لغير الإضافة ١٢٥/٣، عدم حذف نونه عند الإضافة ١٨٠/٢، ظهور العلامات على نون جمع المذكر السالم إجراءً له بحرى المفرد ١٩٩/١، (الملحق بجمع المذكر السالم) "الأرضون" جمع أرض ٤٢٢/١-٥٢٠، "أهل" ٣٣٥/٢، السنون ٢٨/٣، (جمع الموث) ١٨٦/١-٢٢١، ٢٢٣/٢، دلالة جمع الموث السالم على القلة والكثرة ٨٧/٣-١٤٢، جمع الجمع "عوز" بجمع على "عوزات". الجمع الذي لا واحد له ٣٦٦/١.

الجمع: جمع "آب" على "آبين" ٢٢٣/١، "آدنى" على "آدنين" ٥٨/٣، "أم" على "أمهات" ١٢٨/٢، وعلى "آمات" ٢٠٠/٢، "أنف" على "أناف" ٢٢١/١، "أهل" على "أهلات" ٤٨١/١، "ثوب" على "ثواب" ١٠٣/١، "حجر" على "حجار" ٢٠٠/١، "خالدة" على "خوالد" ٣٣٧/١، "سابعة" على "سوايغ" ٣٥١/٢. "سعد" على

"سعود" ١٩٨/٢ "سيف" على "أسيف" ٥٠٤/١، "عمرو" على "عمور" ٤٩٥/١، "قسور" على "قساور" ٣٦٤/١، "قيس" على "أقياس" ٤٩٧/١-٥٤٠، "الكلب" على "الكلب" ١٨١/١، "ميثاق" على "مواثيق" ١٨٨/٢، "نبي" على "نبأ" ١٩٨/٢، "هالك" على "هوالك" ٢٠٣/٢٢، "واحد" على "واحدين" ٢٨٥/٣، "اليد" على "الأيادي" ٣٦٥/١.

الجملة:

الجملة الاسمية: وصلها بـ"ال" شذوذاً ٢٨٩/١، وقوعها جواباً للشرط ٩٤/١.

الجملة الاعتراضية: الاعتراض بأكثر من جملة ٢٩٧/٢، الاعتراض بين اسم الفاعل ومعموله ٢٩٩/١، بين حرف النفي ومنفيه ٧٧/١، اشتباه الجملة الاعتراضية بالحالية ٤٤٨/١.

الجملة الحالية: قد تكون ابتدائية ٤٠٥-٤٠٩، أو سادة مسد الخبر ٥٤٨/١، أو مصدرية بـ"لا" أو بـ"ما" ٤٠٩/٢، أو اسمية مقترنة بالواو ٣٥١/١، أو بدون واو ٥٥٨/١، أو اسمية مرتبطة بالضمير ١٧٤/٢. وجوب اقتران الجملة الحالية برابط وهو الضمير أو الواو ١٦١/٣، وقد تقترن بالواو فقط ١٠٨/٣-١٨٨، امتناع اقترانها بالواو ٣٧١/٢-١٥٢/٣-١٩١، ربط الجملة الحالية بالضمير المستتر وحده ١٠٨/٣. وقوع جملة المضارع المنفية المرتبطة بالواو حالاً ٣٤٢/١-٣٥٥، أو بدون واو ١٧٠/١. وقوع الفعل الماضي المقرون بقدر دون الواو جملة حالية ٣٥٣/٢. وقوع جملة النهي حالاً ٥٣٤/١. قد يكون صاحب الجملة الحالية نكرة ٨٤/٢. الجملة الحالية التي لا صاحب لها ٣٠٠/١.

الجملة الخبرية: الجملة الخبرية اللفظ الإنشائية المعنى ٢٧٣/١، ٢٥١/٢. اقتران الجملة المخبر بها عن الأفعال الناقصة بالواو ٤١٥/٢. وقوع الجملة الظلية خبراً ١٨١/٣.

جملة الصلة: احتياجها إلى رابط ٦٧/٣.

الجملة المعطوفة : ٢٧٥-٢٧٦.

جَيَّرَ: حرف جواب بمعنى نعم ٣٤١/١-٤٢٤-٢٥١، ٢٤٤/٢. اسم بمعنى حقاً ٥٢١/١. يمين للعرب ٤٢٤/١ - ٥١٨-٥٢١. "جير" تنوينها يدل على أنها اسم ٢٠٧/٣. مقابلة "لا" النافية في الجواب بها ٤٧٧/١.

الحاء

حار: إعمالها عمل "صار" ١٠١/٢.

حاشا: "حشى" لغة في حاشا ٧٩/١، "حاشا" تكون فعلاً ٣١٢/١، ٢٣١/٣، وتكون حرف جر ٣٥٤/١-٥١٧، الاختلاف في ما بعدها نصباً وجرأً ٨٣/٣، "حاشاي" استثنى بها ضمير المتكلم ٤٩٩/١.

الحال: ١٧٠/١-١٨٤-٣٦٢-٤٥١، ١٣٣/٢-١٧٩-١٩٣-٢٦٨-٢٧٧-٢٨٠-٣٠٤-٣٧٩-٣١٣/٣.

الحال فضلة ٧٢/١. لفظ "الحال" يذكر ويؤنث. تأنيث الحال لتأنيث الفعل قبله ٣٦٥/٣. الحال المؤكدة ٧٧/١-١٧٠.

٢٠٠-٤٠٨، ٢٦/٣. الحال المورول بالمشق ٢٦٦/٢، مجيء الحال من الفاعل ٣٠٣/١، من المضاف إليه ٣٣١/٣، من

الضمير المحرور ٥٣٤/١. مجيئها من النكرة ٣٠٦/١-٣٠٧، ٩٠/٢-٢١٤، ٣٢/٣-٣٣٠، المسبوقة بنفسي ١٧٤/٢، أو

باستفهام ٢٣٢/٢-٣٤١، وقوع الحال معرفة لتأويله بالنكرة ٢٣١/٢، صاحب الحال نكرة موصوفة ٢٣٢/٣. قد

يكون العامل في الحال حرف التشبيه لما فيه من معنى ٢٩١/٢. تقدم الحال على صاحبها المحرور ٧٨/١-٨٣-١٢٦-

٢٩٨-٣٤٢-٥٤١، ٣٤١، ٢٣٢/٢، ١٠٨/٣. تعدد الحال ٣/٣٤٢، تعدد الحال مع تعدد صاحبها ٣/١٥٣، حذف عامل الحال سماعاً ٢/١٩، ضمير صاحب الحال ١/٣٩٤.

حبّلاً: للمدح ٣/٢٣٧-٢٣٣، تكرارها للتوكيد اللفظي ١/٣٧٩، "لا حبّاً" للذم ٣/١٣٥-٣٣٣ فتح حاء "حب" وضمها إذا كان فاعلها غير "ذا" ٢/٢٣٦. انفراد "حبّاً" بدخول "يا" عليها ٣/٢٣٧، التزام فاعل "حبّاً" الأفراد والتذكير ٢/١٨٨، حذف مخصوص "حبّاً" ١/١٥٧، مخصوصها اسم إشارة ٢/٣٤٨، يأتي بعد مخصوصها نكرة منصوبة مطابقة له ٢/٤١٢، الفصل بينها وبين مخصوصها بالنداء ١/٥١٦.

حتى: لمطلق الجمع ولا تفيد الترتيب في العطف ١/٣٥٩، تأتي للابتداء ٢/٨٢-٢٤١-٣٠١، ٣/٢٤٥ "حتى" العاطفة ١/٤٤١، ٣/٢٤٣، المعطوف بها جزء من المعطوف عليه ٣/٣١١، عدم دخول ما بعدها في حكم ما قبلها ١/٣٦١. "حتى" الناصبة ٣/٢٦٩، حتى بمعنى "إلا" ٢/٢٨٦، حتى والخلاف فيها ٣/٢٨٩، ما بعدها يروى بالحركات الثلاثة ١/٣٢٨، دخول حتى الجارة على الضمير ١/٣٠٧. حدث: إعمالها في ثلاثة مقاعيل ١/٧٤.

الحذف والإيصال: ٣/٤٥، حذف الهزمة المعادلة ١/٣٢٩، حذف الهزمة من "ملك" ١/١٨٤. الحروف: إعراب الحروف إذا قصد ألفاظها ٣/١٣، استخدام حرف مكان حرف يكون بتضمين الفعل معنى فعل آخر ٣/٢٥٥ (حروف الجر) دخولها على بعضها البعض ١/٨٠، لا تدخل على بعضها ٢/١٢٧، دخولها على الأفعال ١/١٠١، الجر بحرف جر زائد ١/٣١٣، زيادة حرف الجر بين الاسم الموصول وصلته ٢/٩٤، جر الاسم على معنى وجود حرف الجر ٢/٣٧٥، تأخير حرف الجر ٢/٩٨. حوى: تدل على الرجاء ٣/٢١٨.

حبيب: بمعنى "علم" ٢/٢٢٨، الكاف في "حبيبك" حرف خطاب ٣/٢٣٤، حذف مفعولي "حسب" لدلالة سابق الكلام عليهما ١/١٢٥.

حقاً: نصبها على أنها ظرف ٢/٢١-٢٤-١٦٩، ٣/٢٦٢. الحكاية: الرفع على الحكاية ١/١٤٤-٣٢٠-٣٣٢-٣٨٣-٤١٤-٥٦٠-٢٩-١٤٢، ٣/٩٥، الجملة المحكية بالقول المحذوف ٣/٨٤.

حين: القول في صرفها وتذكيرها وتأنيتها ٢/٢٥٤. حيث: ورودها بمعنى "الحين" ٣/٨ "حيث" الظرفية ١/٢٧٠، مفارقتها للظرفية ٢/٣٥٤، ٣/٣٥١، ورودها متصرفاً ٣/٢٦٦، إضافتها إلى المفرد ٢/٦٨، ٣/١٨١ قد تجر بغير "ين" ٣/٧٧. حيثما: الجزم بها ٣/٢٢١.

حين: حواز الإعراب والبناء فيها ٢/٦٥، إضافتها إلى "لات" لفظاً ١/٢٢٦، "حين" ظرف مبني على الفتح ٣/١٦٦-٢٥٣، إضافتها إلى جملة اسمية ٢/٢٤٤، ٣/٢١٥، زيادة التاء في أولها "تحين" ٣/١٠٤، تحريجات تلك التاء ٣/٩.

حيّلاً: عدم تسكين اللام في غير الوقف ٢/٢٦٤.

الحاء

خال: ورودها بمعنى اليقين ٢/٢٢٨، بمعنى الظن تنصب مفعولين ١/٣٤٦-٤٣٧، تلغى لتوسطها بين المبتدأ والخبر ١/٤٣٧، تلغى مع كونها مقدمة ٢/٢٢٩، إعمالها في ضميرين متصلين لمسمى واحد ٢/٩٦، تعليقها عن العمل بلام مقدرة ٢/٨٦، المصدر المؤول يسد مسد مفعوليهما ٣/٢٧٠. (إخالكه) وقد يفصل الضمير (إخالك إياه) ١/٥٣٢.

الخبر: ليس عين المبتدأ ١/٤١٦، عدم مغاييرته للمبتدأ للدلالة على الشهرة ٣/٧، إسناده إلى ضمير مستتر يعود إلى المبتدأ ٣/١١٠، مجيئه مشتقاً ٣/٢٢٨، تعدده بتعدد المخبر عنه ٢/٥٥، تعدده بدون حرف عطف ١/٢١١، تقدمه على المبتدأ ١/١١٩-٢٤٩-٢٩٠، ٢/١٥٤، إذا كان ظرفاً مختصاً ٢/٧٩، إذا كان جملة ١/٤٠٢، إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف ٣/٣٢٢، مع كونه محصوراً بالآ ٢/٢٢٥، عدم تقديم الخبر لاتصال المبتدأ بلام الابتداء ٢/٢٢٦، تقديم متعلق الخبر على المبتدأ ٣/١٣٤-٢١٢-٣٦٦، تعاطف الخبرين المستقل كل منهما بنفسه ٣/١٤٣، ذكر خبر المبتدأ المعطوف عليه بالواو أو حذفه ٣/٣٠٨، حذف الخبر ١/٨٢-١٤٩-١٧٠-٣٦٧-٥٢١، ٢/٢٢-٨٥-٩٠-١٣٧، ٣/٢٤٨، وجوباً لورود المبتدأ اسم تفضيل ٣/٢٦٣، دخول الفاء على خبر المبتدأ ٢/٣٤٩-٣٦٠، ٣/٣٣٧، دخول اللام على معمول الخبر ١/٣٥٥، زيادة اللام في الخبر ١/١٢٢. زيادة الفاء على الخبر إذا كان أمراً ١/٤٦٦.

خبر: تنصب ثلاثة مفاعيل ٣/٢٩٢.

خلا: إذا أتت "ما" المصدرية قبلها تحققت فعليتها ٢/٢١٤.

خل: إظهاره وقد يضم وينصب ما بعده ١/٤٩٣.

الدال

درى: بمعنى "علم" تنصب مفعولين ١/٢٨٢.

دع: ورودها بالماضي ٢/٦٧-٦٩-١٨٧، والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ٢/١٨٧.

دعا: تنصب مفعولين دون توسط حرف الجر ٣/٢٢١.

دون: إعرابها وبنائها ٣/٢١٥، مجيئها ظرفاً متصرفاً ١/٥١٦.

الذال

ذا: إلحاقها بالمنوع من الصرف ٣/١٦٧، نصبها بإضمار فعل مفسر ١/٤٩٦، زيادتها بعد "ما" ٢/١٥٨، مجيئها بمعنى "صاحب" ٢/٧٧، بمعنى "الذي" ٢/٢١٠.

ذلك: أصلها "ذلكم" فاستغنى بإشباع الضمة عن الميم ٢/٢٠٣.

ذو: اسم موصول بمعنى "الذي" ٢/٤٣-١٧٩، أو "التي" ١/٦٠٢، إضافتها إلى الضمير ٣/٣١٧-٣٢٠، قطعها عن الإضافة ٣/٢٢٢، إعرابها كإعراب الأسماء الستة ٣/٣٤٠.

ذوو: حذف العائد من صلتها ٣/٣٠٧، إضافتها إلى الضمير ٢/٣٨٨.

الراء

رأى: استعماله على الأصل من ذكر الهزمة في المضارع "يرأ" ١/٢١٥، ٢/١١١، مجيئه بمعنى "اعتقد" ١/٢٤٠، ينصب

مفعولين ٢٨٥/١، إلغاء عمله لتوسطه بين مفعولين ٢٠٣/١.

رباً: حرف جر شبه بالزائد ٤٦٢/٢-٢١٩، استقبال ما بعدها ٢٥٣/٣-٣٤٣، إلحاق تاء التانيث بها ١٧١/٣. عدم تصديرها ٣٦٨/١، اسميتها ٤٦٥/١، دخولها على "مثل" التي بمنزلة الفعل ١٧٣/٢، دخولها على "من" دليل على قابليتها للتكثير ٢٥٦/٣، الفصل بها بين "أن" المخففة وبين الفعل ٢٦٣/٣، سبقها بـ"ألا" ١٥٢/٣، إعمالها بعد اتصالها بـ"ما" ٧٢/١، ٤٨/٣، إضمارها ١٧٨/١، إضمارها وبقاء عملها بعد الفاء ٢٢٠/٢، دخولها على النكرة ٢٣٧/٣، ورودها للتقليل ٢٩٤/٢، ٢٤٦/٣، للتكثير ٢١٤/١، ٢٨٨/٢-٣٩٦، جرّها للضمير ١١٤/١-١٢٨، ٣٠٦/٣، وقوع صفة مجرورها جملة فعلية ٣٨٨/٢، حذفها ٥١/٢، ١٦١/٣، حذفها وبقاء عملها بعد "بل" ٣٣/٣، بعد الواو ٧٤/١-٢٨١، ٢٢٠/٢، ٣٥٦، جر الاسم برب المحذوفة من غير أن يسبق بالواو أو الفاء أو بل ٢٣٤/٢، حذف جواب "رب" ٢٣٥/١، تخفيف باء "رب" ٢٥٢/٢.

ربّما: تأتي للتكثير ٣٠٦/١، دخول اللام عليها في جواب القسم ١٠٠/٢، حذف الفعل بعدها ٥/٣، المضارع بعدها بمعنى الماضي ٣٨١/١.

ردّ: بمعنى صار ٢٩٣/١.

ريث: إضافتها إلى الجملة الفعلية ٣١٦/١، مجيئها ظرف زمان ١٢٧/٣.

الزاي

زال: إجرء "زال" مجرى "كان" ٤٠٤/١، إجرء اسم الفاعل من "زال" مجرى فعله ٤٤/٢، إعمال مضارع "زال" المسبوق بالتهني في الاسم والخير ٢٢٥/٣، تقدير النفي قبل "زال" وبقاء عملها ٣٦٧/٣، حذف حرف النفي من "زال" لأنه جواب قسم ٢٦٣/٢، جزم "لا يزل" لضرورة الشعر ٣٨٩/١. زعم: ينصب مفعولين ٣٨٨/١، ٣٨٠/٢، تعديه بواسطة "أن" المؤكدة ٤٣٠/١، تدل على الرجحان ١٠٤/١، ٢٢٨/٢، قد تستعمل للتحقيق ٧/٣.

السين

السين: المتصلة بالمضارع بمعنى "سوف" ٣٢٧/٢، تعاقب السين وسوف على المعنى الواحد في الوقت الواحد ٣٣٣/٢.

سبحان: علمٌ للتيسيح ٥٥٢/١، وروده منوناً مفرداً لضرورة الشعر "سبحاناً" ٣٣٦/١.

سعى: تعدى إلى مفعولين ٢٨٣/١.

سمع: تعدى بنفسها وبالباء وإلى واللام ١٩٨/١.

سنتين: يجوز فيها الإعراب بالحرركات ٢٨٨/١.

سواء: تخرج عن الظرفية إذا كانت للاستثناء ١٨٣/١، ٢٣٠/٣، تنتيتها شذوذاً ٣١٤/١.

سوف: "سَوَّ" لغة في "سوف" ٣١/٢.

سوى: ٣٣٦/٣، ورودها بمعنى "غير" للاستثناء ٥٠٩/١، ١٨٣/٢، ٣٢٠-١٨٢/٣، خروجها عن الظرفية ٤٠٨/١،

٢٠٠/٢، ٢٣١/٣، ورودها صفة ٥٥٦/١. "سواك" خروجها عن الظرفية إلى الاسمية ١٨٣/٢.

الشيخ

شعان: اسم فعل ماض ٣/٣٦، دخولها على "ين" ٢/٧٢.

الشرط: الشرط وجوابه ١/١٩٧-٢٣١، وجوب كون فعل الشرط ماضياً ٢/٣٣٤، قد يأتي مضارعاً مجزوماً ١/٣٠٥، (أداة الشرط) حذف الفعل بعدها ٢/٣٣٢، ٣/٣٢٣-٢٦٣، دخولها على الأسماء ٢/٦٤، الفصل بينها وبين فعلها بفاعل لفعل محذوف ٢/١٧٣-٢٣٩، قد يأتي الشرط المفعول باسم من أداة الشرط مضارعاً ١/٢٩٩، إذا توالى شرط وقسم فالجواب للسابق ٣/١٨٥، (جواب الشرط) جزمه ١/٤٩٢، عدم جزمه لضرورة الشعر ٣/٢٤٥. يكون الفعل الماضي المعنى مستقبلاً ١/٢٨١، وروده مضارعاً مجزوماً ٢/٧٦، مضارعاً في اللفظ ماضياً في المعنى ١/٥١٩، تقديم منصوبه مع أن جواب الشرط مجزوم ١/١٣٨، العطف عليه ١/١٦٠، ٣/٥٥، حذفه ٣/٢٣٩، تقديم ما يصلح أن يكون جواباً على أدواته ١/٥٥٤، اقتزانه بالفاء ١/١٤٠، حذف الفاء في جملة جواب الشرط الاسمية ٣/٩٢-٢٥٠، قد يأتي جواب الشرط جملة متصدرة بالسين غير مقترنة بالفاء ٣/١٥٣، تقديم جملة جواب الشرط على الشرط وفعله ٢/٩١، جزم جواب الشرط مع سبق أداة الشرط باللام الموطئة للقسم ٣/٣٥٧، اعتراض شرط على آخر ٣/٣٥٣، إذا اعترض شرط على آخر فالجواب المذكور للسابق ٣/٧١، إذا اجتمع القسم مع الشرط يحذف جواب أحدهما ٢/٥٧-٢٣٩، ٣/١٤٨.

شطر: من الظروف التي لا تتصرف ٣/١٦٤.

الصاد

صار: ورودها تامة ١/٣٨١، ٢/٢٧١.

الصرف: المنوع من الصرف ١/١٢٠-١٤٦-٣٧٢-٤٣١-٤٣٣، ٢/٤٥-٧٠-١٤٥-١٥٠-٢٥٥-٣٦٥، ٣/٣٨-٩٠-٢٧٣، دخول "أل" عليه ٢/٢٠٩، منع العلمية من الصرف ١/٣١٣-٤٢٩، ووزن الفعل ١/٤٣٥-٥٣٠، والصفة التي على وزن أفعّل ٣/٣٤٩. منع صرف "سراويل" لأنه على صيغة منتهى الجموع ١/٢٤٥، منع صرف "عربان" في الشعر ١/٤٣٢، منع صرف الاسم الدال على البقعة ١/٤٨٣-٥٣٤، ٢/١٨٩ أو الدال على معنى القليلة ١/٤٨٨، ٢/٨٩-٣٤٦، "كفريش" ١/٣٣٥، و"محوس" ١/٤٨٣، و"معدّ" ١/٣٧٠، منع صرف "حسان" لاعتباره من "حسن" ٢/٥٥، منع صرف "مثنى" و"موحد" لعدولهما عن اثنين اثنين وواحد واحد ١/٣٢٦، منع صرف "حاميم" لشبهه بما لا ينصرف للعلمية والعجمة ١/١٦٣، ٣/١٦٣-١٩٩، المنوع من الصرف بدون علة مانعة ٢/١٢٣، تنوين المنوع من الصرف ضرورة ١/٥٣٠، ٢/٢٩١، صرف العلم المؤنث الثلاثي ١/١١١-٣٤٩، صرف "سبأ" على نية الحي أو الأب ١/٢٣٥، صرف الاسم المعدول ٢/٢٠٢، صرف "أحمد" لضرورة الشعر ٣/٣٤٩.

الصفة: ١/١٠١-١٩٥-١٩٧-٢٦٧-٢٧٧-٣٩٠-٥٠٩، ٢/٢٠-١٠١-١٧٧-٣٤٤، تقديم الصفة على الموصوف ١/٣٠٣، ٣/٣٤٢، إذا تقدمت الصفة أعربت حالاً ١/٢٧٨-٤٨٨، حذف الصفة ١/٣٥٢-٤٧٥، ٢/١٢٣، حذف الموصوف مع قرينة دالة عليه ١/٢٦٤-٣٩٢-٤١٩، ٢/٩٧-٣٤٠، ٣/٢٩٧، حذف الرابط في جملة الصفة ١/١٣١-٢٦٢، الفصل بين الصفة والموصوف ١/٢٧١، ٣/٢٧١، تتابع الصفات لموصوف واحد ٣/١٦، قد تنوى الصفة ولا تذكر للعلم بها ٣/١٨٥، الصفة المعدولة عن العدد ٢/٣٩٨، إعمال الصفة المقرونة بآل ١/١٥٠-

١٦٢، إعمالها في اسم خال من ضمير يعود على الموصوف ٥٤٥/١، تعريف الوصف المشتق بآل ٣/٣٠٠، إذا تنافت الصفتان لا يصح اجتماعهما لموصوف ١٤٧/٢، إفراد تكسير صفة الجمع ٢٧٨/٢، جمع صفة المفرد حملاً على المعنى ١١٦/٢، رفع الصفة حملاً على اللفظ ١٩٦/٢، تذكير الصفة حملاً على المعنى ١٣٩/١، وصف المعرفة إذا كان البذل نكرة من معرفة ٣٤٢/٢، ورود الصفات الجارية على الموث بدون تاء التأنيث ٢٦٠/٢، وقد تأتي مع التاء ١٧/٣.

الصفة المشبهة: نصب معمولها ١١٠/١، ٢٣/٢، ٢٣/٢-٢٤-١٩٨، ورود معمولها موصولاً ٥١٦/١، إعمالها في المحلى بآل ٤٩٩/١، ٢٥٠/٢، في الضمير ٥١٨/١ في التمييز ٤٤٤/١، إضافتها إلى النكرة ٣٧٦/٢، إلى مضاف لموصوف ٢٠٥/١، إلى ما أضيف لضمير موصوفها ١٥٠/٣.

صلة الموصول: الاكتفاء بصلة بعد موصولين ١٢٣/٣، تقديم متعلق الصلة على الموصول ٢٩٩/٣-٣٠٦، لا يتقدم جزء الصلة على الموصول ٢٦/٢، حذف الصلة ٢٢٠/١-٣٢٥-٣٥٥، حذف صدر جملة الصلة ٢٨٥/٣، حذف العائد من جملة الصلة ٢٢/٣-١١٣، حذف الموصول ٧٦/١-٤٣٨، ربط جملة الصلة باسم ظاهر ٢٧٦/١، الفصل بين الموصول وصلته بجملة الحال ٨٣/١، بجملة الاعتراض ٣٣٤/٢، بالقسم ٣٠٢/٢، الفصل بين الصلة ومعمولها ٣٤٨/١.

الصيغ: (أفعل) قد يأتي بمعنى "فعل" ٢٤٠/٢، و"فعل" ٦٦/٣، يجمع أفعل على "أفعال" ١٢/٣، وعلى "أفعل" ٣٦/٢، وعلى "أفعال" قياساً ٤٩٤/١، (أفعل) يأتي صفة ١٥١/٢، (أفعل) تعدي ما جاء على وزنه ٣٣٦/١، حذف الماء من وزن (تفعلة) ٣٧٢/٣، بناء الاسم المعدول على زنة (فعل) على الكسر ٢٧٨/١-٣٦٧-٤٥٨، حذف الماء من وزن (فعل) ١٢٦-١٢٨-١٧٣-٣٠٤-٣٦٢، ١٩/٣-٢٧-١٣٤، (فعل) تجمع على "أفعله" لم يسمع تعريف الألفاظ المعدولة عن الأعداد على زنة (فعل) ومفعّل تجمع على "فاعله" على "فعل" ٣٠٩/١، صرف ما جاء على وزن (فعائل) ١٦٤/٣، "حُسْن" أصلها "حُسْن" سكنت عينه وانتقلت حركتها إلى الفاء ٩٧/١-١٧١، جمع (فعل) على "فَعَلَات" (فعل) ٣٩٧/١، (فعل) معدول عن فاعل ٥٥٢/١، (فعلا) مصدر رباعي ٢١٣/١، (فعلا) منع ما جاء على وزنها من الصرف ١١٨/٣. (فعلة) منعها من الصرف لأن موزونها ممنوع ٩٠/١، تجمع على (فعلا) ٤٩٨/١، إعمال فعول كفاعل ١٨١/١، (فعل) قد يكون للجمع ويستوي فيه المذكر والمؤنث ٤٧٦/١، استعماله للمفرد والمثنى والجمع ٢٠٧/١، حذف الياء من "فُعَيْلة" ٣١٣/١، جعل (مفعّل) المصدر ظرفاً ١٤٧/٣، تنوين صيغة متتهى الجموع في الشعر خاصة ١٣٢/١، فتح عين ما جمع بالألف والتاء مما لا تاء فيه ١٦٠/٣، تحريك الواو من "سُور" بالضم على الأصل تشبيهاً للمعتل بالصحيح ٥٦١/١، صرف الثلاثي الساكن الوسط "قيس" ١٨١/٣.

صيغة المبالغة: إعمالها عمل الفعل ٢٣٢/١-٢٨٣-٤١١-٤٣٣-٥٢٥، ٢١٦/٢، ما جمع منها يعمل كمفرد ٢٨٣/١.

الضاد

الضمير: إضماره ٣١٠/١، إضافة "آل" إليه ٢٠٣/٢، الربط بالظاهر بدله ضرورة ٤٨١/١، تعليق الظرف والجار والمجرور به ١١/٣، أحوال العائد منه إلى جمع التكسير ٢٦١/٢، وصفه للترحم عليه ١١/٢، وضع الاسم الظاهر موضع الغائب منه ٧٧/٢، إعادته على متأخر لفظاً ورتبة ١٩٣/١-٢٩٤-٤٠٧-٤٢٧-٥٠٦-٥٧/٢-١٦٠-٣٢٨، إعادة الغائب منه على الموصول الواقع خيراً عن متكلم ٣٧٢/١، رجوعه على اسم مقدر ٢٩٨/١.

رجوع الربط منه إلى الجملة المضاف إليها ١/٤٥١، ٣/٢٥٤، تعين انفصاله ٢/٣٤١-٣٧٨، وضع المنفصل مكان المتصل ١/٤٥٧، ٣/٢٥٧-٢٨٣، نصب المنفصل بفعل مضمّر ٢/٣٧٩، فصله في محل وصله ١/٣٩٩، ٢/١٩٢، قد يكون ضمير الفصل مبتدأ ١/٤٥٥، عطف الاسم الظاهر عليه بالواو ٢/٢٥٤، العطف على المجرور منه بـ"عن" دون إعادة العامل ٢/١٦٢، العطف على ضمير الرفع المتصل ١/٣٦٣، العطف على المتصل المخفوض بإضافة الظرف ٢/١٣٥، النصب على البدلية من الضمير في "إنه" ٢/١١٨، وصل الضميرين لاتحادهما في الغيبة "هُما" ١/١٤٧، عودة الضمير المتصل بالفعل إلى ما يدل عليه سياق الكلام ٣/١٠٣، جره بالكاف شذوذاً ٢/٢٣٣-٣٧٦، حذف العائد على المبتدأ من جملة الخبر ٢/٤٧، حذف الضمير المنصوب الذي لصلة الألف واللام ١/٥٥٤، إعادة ضمير الكاف على المجموع ١/١٥٩، شذوذ وصل الضمير الثاني في الكلمة إذا كان مساوياً للأول ١/١٨٨، الاتصال عند اجتماع ضميرين والفصل أرجح ٣/٢٨٧، إعادة ضميرين على الاسم الموصول أحدهما للغيبة مراعاة للفظ والثاني للتكلم مراعاة للمعنى ١/٣٧٧، إذا اجتمع ضميران والعامل فيهما من الناسخ فالمختار عند البعض الاتصال وعند غيرهم الانفصال ٣/٢٨٨، ضمير الجمع يقصد به الحكم على كل واحد ١/٣١٩، حذف ضمير الشأن ١/٣٨٧.

حرف الظاء

الظرف: بناؤه لانقطاعه عن الإضافة ١/٢٠٥-٤٢٥، ٢/٢٠٩-٢٣٤، ٣/١٠٨، حذفه وإقامة المضاف إليه مكانه ٢/٣٣٤، وقوعه خيراً عن اسم ٢/١٠٧، الفصل به بين العاطف والمعطوف ٢/٢٦٤، نصبه بتقدير مضافين قبله ٣/٩، نصبه مع اختصاصه تشبيهاً له بالمكان ٣/٩٣، التصريح بمتعلقه الواقع خيراً ٣/٢٢٨، تركيب الطرفين وبنائهما على فتح الجزئين ٣/٢١٤، التوسع في الظروف المتصرف ١/٣٩٨، (أمام) من الظروف المتصرف ١/٥٢٠، ٣/٢٩، (خلف) ١/٢٥٠، (ريث) ظرف زمان ٣/١٢٧، (عند) إلغاؤه مع دخول لام التأكيد عليه ١/٤٧٢، (تُعقِد) الظرف وتعليقه ١/٢٥٧، بتركيب ظرفين وجعلهما كالاسم الواحد ٢/١٨، (أمام) و(دون) تنكيرهما وتنوينهما ٣/٢٧٧.

الظرفية: يصلح لها مالا يُعرف حقيقته بنفسه بل بما تضاف إليه ٢/٣٤٣، عدم خروج الظروف المدونة التصرف عن الظرفية ٢/٣٨٧.

ظن: من أفعال الرجحان ١/٣٦٢، حذف المفعول الثاني لها اختصاراً ٣/٣٥، إلغاؤها لتأخرها عن المبتدأ أو الخبر ١/١٠٤.

العين

عاد: يعمل عمل "صار" ١/٥٢٥.

علا: استعماله حرف جر ١/٤٠٨، استعماله فعلاً ٢/٧٠، ٣/٣٢٣، إذا رسم بالألف فهو جمع وبدونها مصدرأ ١/٣٥٥.

عُدّ: بمعنى "ظن" ينصب مفعولين ٣/٤٣-١١٤.

العدد: دخول "أل" التعريف عليه ١/٣٦٦، ٢/٢٣٦، الألفاظ المعدولة عن العدد ١/٥٥٤-٥٦٠، ٢/٣٦١، "عُشار" معدول "عشرة" ١/٣٨٦، الأعداد من الثلاثة إلى التسعة تخالف المعدود ٢/١١٨، وقد توافقه ١/٤٤٠-٤٤٥، ٢/٣٠٩، جمع "مئة" مع الأعداد من الثلاثة إلى العشرة للضرورة ٣/١٢، نصب تمييز المئة ١/٧٨، تمييز الألف مفرد

بحرور ٤٥٨/١، حذف همزة ميم ضرورة ٢٧٠/٣، حذف نون "مين" للضرورة ٣٧٢/٣، وقد ثبتت ٥٠١/١، الفصل بين العدد وتمييزه ٣٦٩/١، ٣٠٥/٢، ٣٦٨/٣، إضافة الجزء الأول من الأعداد المركبة إلى العشرة ٢٠٨/١، إضافة العدد الذي آخره النون إلى صاحبه ٢٦٧/٢، تننية وجمع أسماء العدد "سَبْعَيْن" مثني "سبعة" ١٦٨/٣، الوصف بالعدد ٩٦/٣، ذكر الثنتين مع المعداد ٢٢٣/٢، حذف الياء من "ثمان" ٣٠٩/٣، منع صرفها تشبيهاً لها بوزن الجمع "مفاعل" ٢٣٧/١، أصل "ست" وستة سدس وسدسة ٣٦٩/١، ذكر "الخامس" وأرادة "الخامس" ١٦٧/٣.

عسي: بمعنى الشك واليقين ٣٩٠/٢، اتصال ضمير النصب بها ١٩٦/٢، إجراؤها مجرى "كان" ٤١/٣، خبرها اسم ٣١٨/١، مضارع بحرور من "أن" المصدرية ١٢١/١-١٦٧-٤٠٥، مضارع مستند إلى اسم ظاهر ٣٤١/١، اقتران خبرها بالسبين ٢٦١/١.

العطف: ٢١٨/١-٢٥١-٢٩٥، حروف العطف جميعها يحصل بها الربط ٣٥٢/١، عطف الاسم على الفعل ٢٣٧/١-٤١٥، عطف الاسم على محل الجملة الحالية ٧٦/٣، عطف البيان ١١٠/١-٤١٤، ٦٥/٢، العطف على التوهم ٩٦/١-١٠٨-١٥٣-١٥٥-١٦٩-٣٢٤، ٢٨٤/٢، عطف الجمل ١٣٧/٣، عطف المفرد ٣١٢/٣، امتناع عطف مفرد على مفرد لاتقاء اشتراكهما في عامل واحد ٢١٧/٣، تعاطف المفردين لإرادة الجنس متتابعاً ١٧٠/٣، العطف على المحل ١١٨/١-١٧٩، ٦٦/٢-١٦٦-٢٤٠-٣٣٧-٣٣٩، العطف على الضمير المستتر في الفعل ٢٣٧/٢، العطف على الضمير المتصل بالفعل ٣٥٩/١-٤٩٧، عطف المقدم على متبوعه لا يكون إلا بالواو ٧٣/٣، تقديم المعطوف على المعطوف عليه ٥٣٩/١، ١٧٥/٣-٣٦٠، الفصل بين واو العطف والمعطوف ٢٠١/٢، حذف حرف العطف ١٣٨/١-١٢/٣-١٨٤، معطوف وبقاء حرف العطف ٣٤٦/٢، ٣٥٤/٣.

على: للاستدراك والإضراب ٣٢١/١، ٣٩/٢، للاستعلاء ١٦٧/٢، بمعنى "عن" ١٥٥/١، ٣١٢/٣، ليست بمعنى اللام ٥٢٣/١، وروردها اسماً إذا دخل عليها حرف جر ١١٥/٢-٢٣٣، حذفها ٢٤٦/٣، حذف ألفها للتخفيف ٣٦٩/١، حذف لامها لاجتماع المثلين ١٦٣/٣، جر الكاف بها ٥١١/١، زيادتها ١٦٨/٢-٣٢٦.

علّ: استعمال "علّ" بمعنى "لعلّ" ١١١/١، بناء "علّ" على الضم ٢١٨/٢، "علام" للتقليل ٢١٩/١، لا تقلب الألف ياءً من "على" مع الضمير "علامن" ٣٢٣/٣.

القَلَم: المنقول عن الفعل ٣٥٦/٣، المركب تركيب إسنادي ١٠١/١، إدخال "أل" التعريف على العلم الخاص للضرورة ١١٠/٣، تعريف العلم بالثنى والمجموع باللام ٣٧٠/٢، تنوين العلم مع أنه متبوع بلفظ ابن ٥٤٠/١، إعراب الأعلام المنقولة من الجمع على ما كانت عليه في الأفراد ١٦٩/٣.

عَلِمَ: قد تنزل منزلة القسم ٧٤/٣، "تعلم" بمعنى "اعلم" ينصب مفعولين ٢٨٢/١-٤٠٦، ٦٠/٢-٣٦٢، ينصب ثلاثة مفاعيل ١٤/٣، وقوع "أن" المصدرية بعد "علم" ٣٤٩/١-٣٨٤، إلغاء عمل "علم" وقوعه بين معمولي "إن" ٥١٨/١، حذف أحد مفعولي "علم" ٨١/١.

عَمَرَكَ اللهُ: يستعمل في القسم السوالي ٢٠٣/٣.

عن: تحريك نونها ٣٢١/٣، هي "أن" المصدرية عند بني تميم ٧٠/٣، بمعنى "بعده" ٣٠٢/٢، بمعنى "على" ٢٣٢/٣، بمعنى "في" ٣٣٧/٣، تأتي اسمية ٧٦/١، بمعنى جانب ٢٨٩/٢، ٤٦/٣، اسمية لدخول حرف الجر عليها ٣٤٥/٢.

لدخول "على" عليها ٨٢/٢.

عند: ظرفية وقد تلغى ٦/٢.

عوذ: جمع جمعها "عوذات" ٣٦٥/٣. انظر جمع المؤنث السالم.

عَوْض: ظرف بمعنى أبدأ ٢٩٧/١، ظرف مبني ١٦٧/٢، إعرابه إذا استعمل مجرد الزمان ٣٩٣/٢، قد تستعمل مع الإثبات والمضي ٩٥/١.

الفين

غادر: قد تلحق "بصير" في العمل والمعنى ١٤/٣.

غير: ١٩٥/١، ورودها في الاستثناء ٣٤٨/٣، المتصل ٢٦٦/٢٢-٣٣٠، نصبها على الاستثناء المنقطع ١٦٨/١، ورودها صفة ٦/٢، بناؤها على الضم ٣٣٣/٢، وقد تبنى على الفتح إذا أضيفت إلى مبني ٦٩/١-٤٤٨، ٢٩٨/٢، إجراء "غير قائم الزيدان" مجرى "ما قائم الزيدان" ٢١٠/٣.

الفاء

الفاء: دخولها في خبر المبتدأ ١١١/٢-٤٠٧، عطف ما حقه الجزم بالفاء ١٨٦/٢، تنزيل الجملتين المعطوفتين بها منزلة جملة واحدة والاكتفاء بالربط بضمير إحدى الجملتين ١٦٨/٢، قد يكون ما بعدها على القطع والاستئناف ٣٧١/٢، إذا حذف الفاء المضمر بـ "أن" في جواب الطلب جاز رفع تاليها حالاً أو وصفاً أو استئنافاً وجاز جزمه ٥٥٦/١، النصب بأن المضمر بعد فاء السببية ١٧٢/٢، ٣١٠/٣.

الفاعل: تقديمه على عامله ٣١٧/١، ٩٢/٣، تقديم المحصور بـ "إلا" على المفعول به ٣٧١/٢، ٤٣/٣، حذفه ١٩٢-٣٥٠، حذفه وإقامة المفعول مقامه ٢١٢/٢.

الفعل: سنده إلى مصدره ٧٣/١، حذفه وبقاء فاعله ٣٤١/١-٤٤٩-٤٦٧، دخول "أل" عليه ٨٢/٢-٢١٥، يصير الفعل لازماً إن ضمّن معنى فعل لازم ٢٩٥/٢، الاعتراض بين الفعل وفاعله ٢٤٣/٢-٣٧٩، ٢٣٩/٣، وبين الفعل ومفعوله ٣٠٢/٢، عمل الفعل في مصدرين مؤكّد وميّن ١٩٠/٣، تعدية متعدي لواحد إلى ثانٍ إجراء له مجرى "ظن" ١٨٩/٣، أو لأن الأول فيه معنى الظرف ٢٧٨/٢، التعدّي إلى مفعولين بدون حرف الجر ٢٠٦/١، إعمال الفعل في ثلاثة مفاعيل ٢٩٤/١، إعمال "استغفر" في مفعولين وتعديته إليهما بدون حرف جر ٢٢١/٢، تعليق الفعل المتعدي المبني للمجهول عن العمل باللام ١٨٢/٢.

(الأفعال الخمسة) حذف نون الرفع منها ٢٠٤/٢

(أفعال الشروع) ٤٠٣/٢، "جعل" ٤٢٨/١، "قام" ٣٥٢/٢، منها ما يعمل عمل "كان" ٣٥٩/١، خبرها مضارع مجرد من "أن" المصدرية ٤٣٠/١، ٢٢٠/٢.

(الأفعال القلبية) تختص بجواز إعمالها في ضميرين متصلين لمسمى واحد ١٨٢/٣، إلغاؤه لتأخره عن معموليه ١٥١/٣،

(الأفعال الناسخة) تعليقها إذا جاءت قبل لام القسم ٢٤/٣، حذف العائد المنصوب بالفعل الناقص شذوذاً ١٩٩/٢،

(أفعال اليقين) تنصب مفعولين ٢٢٧/٢. (فعل الأمر) حذف ألفه "أتق" "تق" ٣٣٣/٢، حذف الهمزة للتخفيف

"أتى" "ت" ٥٢٣/١، حذفه ١٢٧/٢، دخول "يا" النداء عليه ١٠٦/١، أمر المخاطب بالمضارع المبدوء بشاء المضارعة

المقررون بلام الأمر ٢٥٥/٢ جزم جواب الطلب ٢/٢١٠، ١٦٨/٣.

(الفعل الماضي) ١٥٩/٢، قد يكون الفعل المستفهم عنه ماضياً ٧٨/٣، حذف أداة النفي قبله ٣٣٤/١.

(الفعل المضارع) تعيينه للاستقبال ١٩٨/١، قد يراد منه الماضي ٢٧٩/٢، إلغاؤه لتأخره عن المعمول ١١٤/٣، جزمه بلا جازم ٢٢٦/٢-٣٢٩، بحذف حرف العلة ٢٤٣/٣، وقد يُجزم بدون حذف حرف العلة ٣٣٩/٣، حذف نون المضارع المجزوم وبعده حرف ساكن للضرورة ١٠٦/٣، تسكين آخر الفعل المنصوب المعتل بالياء ضرورة ٨١/٣، ظهور الضمة على آخر المضارع المعتل بالياء ١٦٨/٣، حذف الياء من المضارع المرفوع ١٥/٣، تأكيد المضارع بنون التوكيد الخفيفة ٢١٤/١، نصبه بأن المضمر ١٨٤/١-٤٨٠-٥٢٧/٢، بعد الفاء العاطفة ١١٦/١، بعد الواو العاطفة ١٣٦/٢، بعد واو المعية ٢١/٣-٢٢-٣٢٢، نصبه بعد فاء السببية ١٦٣/١-٢٥٠-٢٨٤-٣٥٨/٢، ٢٨/٢-٦٣-٨٥-١٤٤، الواقعة في جواب التمني ٢١٩/٣-١٨١-٣٢٢، وليست مسبقة بنفي أو طلب ضرورة ١٥٩/١-١٦٦-١٩١-١٩٦-٢٥٠-٨٨/٣، رفع المضارع بعد الفاء لأنها غير سببية ١٦٠/٢، نصبه بأن المضمر ليعطف اسم على اسم ٨٨/٣، معاملة المضارع المرفوع معاملة المجزوم ٢٥٥/٢.

في : بمعنى الباء ٣٥١/١-٣٨٨، بمعنى الظرف ٣٨٦/٢، بمعنى "على" ٧٦/٢، ٨٣/٣، بمعنى "من" ٢٨٩/٢.

القاف

قد : تأتي للتكثير ١٤٦/١-٢٢٨، تقدر قبل الماضي الواقع خير لكان ٤٤٢/١، الفصل بينها وبين الفعل بجملة القسم ١٣٩/٢، ١٥٩/١.

القسم: القسم وجوابه ٢٢٦/٣، القسم الاستعطائي ١٩٢/١، جوابه جملة إنشائية ٣١٣/٣، "أبني الله" في القسم جمع وليس مفرداً ٧٩/١، "فعيدك الله" و"عمرك الله" أكثر ما يستعملان في القسم السوالي ٥٩/٢. إذا اجتمع القسم مع الشرط يحذف جواب أحدهما ٥٧/٢-٢٣٩، ٤٨/٣، الاعتراض بين القسم وجوابه ٤٦٩/١، ٨٣/٢، الاعتراض بجملة قسمية فعلية ٢١٦/١، الفصل بين "قد" والفعل بجملة القسم ١٥٩/١، ١٣٩/٢، وقوع القسم بين منفيين تأكيداً لنفي المحلوف عليه ٥٢٩/١، جملة جواب القسم ٢٤٧/٣، تلقي القسم بالطلب الذي هو الاستفهام ٣٦١/١، يجاب عن القسم بالطلب ٥٤١/١، ٢٩٣/٣، اجتماع جواب القسم وجواب "لو" معاً ١١٩/٣، ورود الجملة جواباً لما هو بمنزلة القسم ١٤١/٢.

القطع: إلى الرفع ١٦٤/١-١٨٧-٤٨٢-٤٨٧-٤٩٠-٤٩٢-٥١٤، ١٠١/٣، في خبر النواسخ ١٤٥/٢، بعد "أو" التي ينصب المضارع بعدها ٣٧٣/١، رفع المضارع في جواب الطلب على القطع ٢٥٦/٣.

القلب: قلب الإستناد ٤٦٤/١-٤٧٤، ٣٦٨/٢، قلب العبارة ٣٣١/١-٤٥١، ٨٠/٢-١٧٠-٢٩٧، ١٥/٣-٦١، قلب التاء طاء "خبط" ١٧٧/١، الذال المعجمة دالاً ٥٤٥/١، "رأني" إلى "رأني" ٣٣٧/١، قلب "شاك" من "شاكك" ١٣٣/٣، نون التوكيد الخفيفة ألفاً ٢٨٧/١، ٨٩/٢-٩٥-٢٨٧، هاء التانيث تاء في الوقف ٢٠٨/١، همزة الاستفهام "إذا" هاء "هذا" ٢٤١/٣، ياء المتكلم ألفاً ٦٤/٢-١٠٦، الياء ألفاً لمد الصوت ١٨١/٢.

قل: كنفها عن العمل لاتصالها بما ١٣٤/١، دخول "فلما" على الاسم ضرورة ٦٦/٣، ورودها لإثبات الشيء القليل ٢٦٣/٢.

القول: بعماله عمل "ظن" ٣٥/٣-٣٦-٢٢٢-٢٢٩-٢٧٥، حذفه وإبقاء معموله ٤٩/٢.

الكاف

الكاف: تعين حرفيتها لوقوعها صلة للموصول ٨٠/٢، نجر الضمير ١٢٨/١، دخولها على ضمير المتكلم والمخاطب ٤١٦/٢، على ضمير الرفع ٢٢٥/١، على ضمير النصب المنفصل ٣٨٨/١، حذف الكاف من "ليك" ضرورة ٥٥٦/١، مجيئها اسم بمعنى "مثل" ٢٣٣/٢، ١٥٩/٣-١٦٧، تعيين اسميتها في "كالفراء" ٤٩٩/١، وفي "كالعفو" ٣٤٢/١، مجيئها اسماً مجروراً بالياء ١٨٩/٢، اسماً لكان ٣٢٨/٢، الكاف الاسمية لا تكون إلا في الشعر عند سيبويه ٨٥/٣.

كاد: ٣٢٧/١، القول بأنها بدخول النفي تفيد الإثبات ٢٤٣/١، استعمال اسم الفاعل منها ٢٩٢/١، إعمالها عمل "كان" ٤٠٥/١، خبرها مقرون بأن ٢٥١/١-٢٨٠، ٤٠٢/٢، إجراؤها مجرى "عسى" ٣٨٣/٢، بعض العرب يستعمل "كيد" من "كاد" ١٣٦/٣.

كان: التامة ١٦٤/١، ٨١/٢-١١٣، ١٧٩/٣، المتصرفة ٢٥٩/٣، الناقصة ٢٩١/١-٣٥٧، مجيئها بمعنى "يكون" ٢٧٨/١، بمعنى "صار" ٤٤/٢، حذفها ٤٤٩/١-٤٦٤، ٦٣/٢، حذفها مع اسمها ١٩٠/١، ٥١/٢-١٩٨-٢١١-٢٢٦، ٢٣/٣-٣٦٣، حذفها قبل لام الجحود ٣٣٠/١، حذف كان التي اسمها ضمير الشأن بعد "هلا" ٨٥/٢، حذف واو الجماعة من "كان" ٢٠٩/١، النصب على تقديرها ٢٦٣/١، ٩٠/٣، إعمال مصدرها ٤٠٤/١. قد توثت كان مع أن اسمها مذكر لأنه فصل بينها وبين اسمها بالخبر ٤٤٥/١، إلحاق علامة التثنية في "كان" مع المتعاطفين ٥١٥/١، تأنيثها على توهم أن اسمها مؤنث ١٣٩/٣، إضمار اسمها ٩١/٢-٣٤٨، رفع الاسم والخبر بعدها ٩٩/٣، دخول الواو على جملة خبر كان المنفية بعد إلا ١٤٥/٢، زيادتها بين الجار والمجرور ٨٧/١، بين المتعاطفين ١٤/٣-١٠٦، بين الصفة والموصوف ٥٥٤/١، ٤٠/٣، بين "ما" وفعل التعجب ٣٤١/١-٣٦٠، ٣١٢/٢، بين "نعم" وفاعلها ٣٢٥/٢، عدم زيادة المضارع من "كان" لشيءه بالاسم ٢٢٦/٢. اسم "كان" نكرة ٧٦/١، ٧٩/٢، خبرها نكرة مضاف إلى معرفة ٢٦٦/٣. وقد يأتي ماضياً بدون "قد" ١١٣/٣-١٠٥-١١٥-١٩١، وقد يأتي جملة طلبية ١٢٤/٢، أو ضمير الانفصال ٣٨٨/١، قد يرفع العرب اسمها أو خبرها إذا كان أهم إليهم ٢٧٧/١، تقديم خبرها عليها ٤٥٧/١، حذف خبرها ٤١٦/١، ٢٩٥/٣ (يكون) حذف نون مضارعها الناقص المحروم وبعدها ساكن للضرورة ١٧٥-١٧٥-٣٨٢، ٤١٩/٢، ١٠٦/٣-١٦٣.

كان: المخففة من "كان" أوجه إعرابها ٦١/٢، إعمالها ١٠٣/١، في اسم هو ضمير الشأن ١٠/٣-٣٣، حذف اسمها وذكره ٢٨٥/١، ٢٣/٣-١٠٨، حذف اسمها وخبرها جملة اسمية ٢١٩/٣، وقد يأتي جملة فعلية ٤٣٥/١. **كان:** ورودها للتحقيق ٣١٦/١، ٧٢/٣، نصب الاسم والخبر بعدها ١٣٨/٢، الفصل بينها وبين خبرها بـ"قد" ٢٨٥/١، الاعتراض بينها وبين اسمها ٢٨٥/٢، تقديم خبرها ١٤٦/٣، (كأنني بك) الخلاف فيها ٥٠/٢.

كأئن: استعمالها بمعنى "كم" الخبرية ٨٩/٢، ١٠٣/٣.

كأئن: يميزها منصوب على غير الغالب ٤٧٩/١.

كذا: كتابتها عن حال نكرة ١٣/٢، تستعمل غالباً معطوفاً عليها ٣١٨/١.

كرب: ورود اسم الفاعل منها ٣٨٨/٢، إقتران خبرها المضارع بأن المصدرية ٧١/٢، وقد يأتي مجرداً منها ١١٦/١.

كساً: بمعنى "سز" تنصب مفعولاً واحداً ٥٦٢/١.

كفى: تتعدى إلى مفعولين ١٠٨/١، مجيئها بمعنى "أغنى" ٢٨٥/٢، ورود فاعلها غير مجرور بالباء الزائدة ٣/٣٢٩.
كل: إعرابها ٣٤٣/١، إضافتها إلى الظاهر ٤٧١/١ - ٥٤٨ - ٥٥٣، إلى النكرة ٢/٢١، تأكيد النكرة بها ١/١٠٩، تأنيث وصفها حملاً على المعنى ١/٥١٠، تقدمها على النفي يقتضي الحكم على كل فرد ٢/٩٥، إعادة ضمير المثني إليها لإضافتها إليه ٣/٢٤٧.

كلاً: إعرابها إعراب الاسم المقصور ٢٨١/٣، مراعاة لفظها المفرد ومعناها المثني ١/١٢٠ - ١٥٧ - ٢٥٠ - ٣٣١ - ٤٢٩ - ٥٠٧، ٢/١٣٥ - ٢٦٨، ٣/١٦٣ - ٣٣٨.

كلتا: مفردهما "كلت" عند الكوفيين ١/٣٤٤، ٣/٢٤٤.

كلّاً: بمعنى "حقاً" ٢/٢٥٣، نصب "كلّاً" على الدعاء ٢/٤٢٠.

كم: الخبرية للتكثير ١/٤٤٩ - ٥٤٩، ٢/٩٠، وقوع المبتدأ نكرة بعدها ١/٤٠٢، تمييزها مفرد ١/١٩٩، وقد يأتي جمعاً ١/٣١٩، الفصل بينها وبين تمييزها بفواصل ١/١٧٨ - ٣٦٧ - ٤٩٦، ٢/٦٧ - ٣٠٧، ٣/١٣٥، خفض الاسم بإضافة كم إليه مع الفصل بينهما بالجار والمجرور ١/١٦٨.

كما: الكاف للتشبيه موصولة بما ١/٧٠، أصلها "كيما" تنصب المضارع بعدها ١/١٣٢ - ٣٥٣ - ٤٥٦، ٢/٢٥٧، ٣/١٩٨، وقد لا تنصب المضارع ٣/١٩٨، لا يضر الفصل بينها وبين الفعل ٢/٢٥٧، كُف الكاف عن الجر بما ١/١٥٣.

كي: بمعنى كيف الاستفهامية ١/٣٨٥، ٣/١١٦، دخولها على "أن" ٢/٧١، مجيئها حرف جر ٢/٢٧٦، احتمالها لعدة أوجه ٢/٨٣، ورود "ما" بعدها مصدرية أو كافة ٢/٨٣ أو زائدة ١/٣٠٠، تأكيد "كي" الجارة التعليلية بموافها أي "اللام" ٢/٢٨.

كيف: حرف عطف ١/٣٢٢.

اللام

اللام: (لام الابتداء) دخولها على خبر أمسى ١/٢٩٢، دخولها للتوكيد على الخبر المنفي بـ "لا" ١/٧٤، دخولها على المضارع للتوكيد ٣/٦، دخولها على "ما" النافية ٢/٢٩٩.

(لام الاستغاثة) ١/٢٢٣ - ٢٦٧ - ٤٩٢، فتح لام المستغاث به وكسر لام المستغاث من أجله ٢/٩٤ - ٣١١.

(لام الأمر) الجازمة حذف لامه ١/١٥١ - ١٨٣ - ٣٦٨ - ٤٦٦، ٢/٣٢٩، ٣/٣٥١.

(لام البعد) في اسم الإشارة ٢/١٩٢.

(لام التعجب) في نحو قولهم "لله" ١/٣١٤، التي تلتحق المنادى ١/٢٠٢.

(لام التعريف) إذا دخلت على المبني لم تغيره عن بنائه ٣/٢٧٥.

(لام التعليل) ١/٤٠٩، جزم الفعل بها ضرورة ١/١٣٩، ورود الناصبة للمضارع بمعنى الفاء ٣/١٠١.

(لام الجحود) نصب المضارع بأن المضمره بعدها ١/١٧٢.

(لام التوكيد) دخولها على "إن" وحققها الدخول على الخبر ٣/٦٥، دخولها على الجزء الثاني من خبر "إن" ١/٣٥٣.

(لام العاقبة) ١٦٩/١، الصيرورة ٢٤٤/٣، تأتي في قولك "للموت" ٨٧/١-٣١٧.

(لام الفارقة) حذفها مع نفى الخبر ٣٢٣/١، بحيثها بعد "إن" المهملة للفرق بينها وبين العاملة ١١٩/٢، ترك اللام الفارقة التي تلزم جملة "إن" المحققة ٨٧/٢.

(لام القسم) دلالتها على معنى التعجب في "لله" ١٩/٢، زيادتها قبل أداة الشرط "إن" ٢٥٦/١، دخوله اللام الموطنة على "إذ" ١٥٣/٢، دخولها على "متى" الشرطية ٣٢٧/٢، على "ما" الشرطية ١٨٥/٢، حذف اللام في جواب القسم ٢٩٩/٢، ٢٤٤/٣، دخول اللام في جواب القسم المضارع المسبوق بـ"قد" ٣٦٣/١، الاكتفاء باللام في المضارع الواقع جواباً للقسم إن كان للحال ٦١/٢، دخول لام جواب القسم يدرن واو على الماضي البعيد ٢٩٠/٢، دخول اللام على جواب القسم المنفي ١٥٩/١.

(استعمالات اللام) دخولها على "لقد" ١٨٢/٢، بحيثها بمعنى "بعد" ٧٨/٢، بمعنى "على" ٨٧/٣، بمعنى "عن" ٧٣/٣، بمعنى "من" ٢٤١/٢، زيادتها ٢٩٤/٢، في "لئن" ٣١٦/١، في المفعول ٤٥٩/١، مع أحد المفعولين المتأخرين عن الفعل المتعدي ٣١٣/٣، في خبر "ما زال" ٣٢٣/١.

لا: (الدعائية) ٥٩/٣-٦٥-٣٣٩.

(العاطفة) العطف على معمول الماضي بها ٢٩١/٢، العطف بها بعد الإيجاب ١٥٦/١. (النافية) لا صدارة لها ٣٢١/١، حذفها ٥٤٦/١، ٩٨-٢٤٣، حذفها من جواب القسم ٣٥٤/١، ١٤٢-٢٩٣، لا يحذف خبرها إذا لم يدل عليه دليل ٢٥٢/١، الفصل بها بين الفاء والفعل لا يمنع من عمل النصب ٢١٩/٣، إبقاء عملها مع دخول همزة الاستفهام عليها لأنه قصد بالحرفين التوبيخ والإنكار ٤٢/٣، الاستفهام معها يراد به التمني ٢١٢/١، تأكيد الفعل بالنون بعدها ٢٤٢/٢.

(النافية للجنس) ١١٣-٢٦٠، ١٧٨/٢، ٩٢-٢١٧-٢٢٩-٣٢٨-٣٣٨، دخولها على جملة الشرط وعدم تغير عملها ٩٦/٣، دخولها على العلم ٣٧١/٣، اسمها جمع مؤنث سالم ١١٣/١، ٢١٢/٢، العطف بالنصب على اسمها ٤٣٦/١، اسمها معرفة ويؤول ٢٦٧-٢٧٨، ٣٢٨-٣٥٠، بناء اسمها على الياء ٢١٦/٣، بناء اسمها على ما كان ينصب عليه ٦٦/٢، الفصل بين "لا" واسمها بالجار والمجرور ٢٩٦/٣، خبرها جار ومجرور ١٠٠/٣، إلغاؤها وزيادتها في اللفظ ١٦٠/١، إلغاؤها ورفع الاسم بعدها ٢٧٣-٥٥١.

(الناحية) الجزم بها ١٨٦/٢، الفصل بينها وبين الفعل ١١٦/٣، عدم حذف حرف العلة من الفعل بعدها ١٥٧/٢. (الزائدة) ٣٨٥-٤٤٨، ٩٤-٢٧٧-٢٩٤، ٢٦٠/٣، زيادتها قبل "بل" ٢٨٨-٣٨٦، ١٤٥/٣، بعد النفي ٥٥٩/١، ٢٩٨/٢، مع "لا جرم" ١٦٧/١.

(تكرار لا) ٢٩/٣، مع المعطوف على المنفي بـ"لا" ١٦٠/٢، مع المبتدأ والخبر ٣٠٦/٢، مع الماضي لفظاً ومعنى ٢٤٦/٢.

(عدم تكررها) ورفع ما بعدها ٩٣/٢، مع أنها داخلة على الماضي ١٤٨-٤٦٣، ٦٠/٣، مع أنه اتصل بها حال ٥٥٥-٥٠٠/١، مع النكرة غير المفصولة ١٠٤/٢، مع وقوع المعرفة بعدها ٩٣/٢، حزم الفعل المعطوف على المحزوم بلا دون تكرارها ٣٠٧/٢.

اللائي: "اللا" لغة فيها ٥٣٠/١، إطلاق "اللاء" على جماعة المذكر وحذف الياء منها ٥٢٨/١.

اللاءات: من ألفاظ الأسماء الموصولة لجمع المونث ١٩٨/٣.

اللاتين: بمعنى "الذين" ١٤٧/٢.

لات: ٢١٥/١، تعمل عمل ليس ٣٩١/٢، إعمالها في لفظ دال على الزمان ٧٣/١، ٣١/٣، يضاف إليها لفظاً أو تقديرًا ٢٨١/٣، (لات حين) ٣٥/٢، عدم إضافة "لات" إلى "حين" ٥١٤/١.

لا تنفك: حذف حرف النفي منها ٢٠٨/٣.

لا زال: للدعاء ٣٥٣/٢، الاعتراض بالقسم بين "لا" و"زالت" ٢٥٧/١، إعمال "لايني" عمل "لا يزال" ٨٣/١، ٩٤/٢.

لا سيّما: ١٨٣/١، تسبق بواو ٢٨٩/٢، وقد نغذف الواو ١٩٩/١، فصل لا سيما عن مصحوبها بالجملة الشرطية ١٧٨/٣، ورود الفعل بعدها ٤٥/٢.

لا يريم: إعمالها عمل الأفعال الناقصة ٣٥٤-١٥٢/٣.

التي: تصغيرها إلى اللَّيْثَا ٢٢٦/١، حذف الياء منها وكسر ما قبلها وتسكين التاء في آخرها ١٦٤/٣-١٨١.

اللّتان: حذف نونها للتخفيف ١٩٨/٣.

لُدُن: ورودها بغير "مين" ٣٢٣/١، كسر نونها "لُدُن" ٤١٠/١، حذف نونها لكثرة الاستعمال ٧٠/١، إضافتها إلى الجملة ١٥٥-٢٥٧/٣، تصدير الجملة بعدها بحرف مصدري ٩/٣، جر ما بعدها على الإضافة ٥٥٥/١، نصب ما بعدها على التمييز ١٢٩/١، ٣٦/٢.

الذي: الأصل في ذالهِ السكون ١٤٦-١٩٢/٢، تشديد يائه ٣٥٥-٣٧٠/٣، حذف يائه ٥١٤/١، مجيئه بمعنى "أن" ٢٥٦/١، إعادة ضمير الحاضر عليه ١٧٥/٣، يجمع على "الألاء والألئ" ٣٨٥/٢.

اللّذّان: حذف نونها تخفيفًا ٣٦٨/٢.

اللّدون: لغة في "الذين" ٢٥٢/١، حذف نونها ٤٠٨/٢.

اللدّين: حذفها ٢٠٦/٣، حذف نونها تخفيفًا ٣٢٢/١.

لعلّ: من أخوات إنَّ ٢٢٠/١، "علّ" لغة فيها ٢٢٠-٤٢٢-٥٥٤/٣، ١٠٩/٣، "لأنّ" لغة فيها ٣٦١/١، ١٦٥/٣، "لعلّ" الجارة ١٢٧/١-٢٢٠-٣٦٤/٣، ٢٢٦/٣، إبدال لامها الثانية نونًا ٣٦١/٢، إلحاق نون الوقاية بها ٢٥١/٢، اسمها ضمير الشأن ٦٦/٣، اقتران خبرها بالسین ٢٩٦/٢، اقتران خبرها بأن ٥٠٤/١، ٧٨/٢، حذف خبرها ١٤٨/١، ٣٢٥/٢، الاعتراض بينها وبين خبرها ٤٦٠/١، خبرها فعل ماضي ١٠/٢، نصب جوابها بعد الفاء عند الكوفيين ٢٢٠/١، جزم جوابها عند سقوط الفاء ٧٨/٣، إلغاؤها لأنها جعلت مع "ما" من حروف الابتداء ٩١/٣.

لغة: آكلوني البراغيث ١١٥-١٦٥-٤٠٧/٢، ٨-٢٢٩-٣٧٤/٣، ٣٠-١١٤-٣٤٥/٣.

لكنّ: للاستدراك ٤٦٤/١، حذف نونها للضرورة ٢٩٧/٢.

لكنّ: رفع الاسم بعدها ٤٠٢/٢، اسمها ضمير الشأن ١٧١/٢، حذف اسمها ٤٦٧/١، ٢٤٣/٢، دخول لام الابتداء على خبرها ٢٩٣/١، دخول لام التوكيد على خبرها ٢٥١/٢، زيادة الباء في خبرها ٥٠٤/١، ثبوت الفاء في خبرها

١٠٤/٢، كُفِّها عن العمل لاتصالها بـ"ما" ٣٩٠/٢، عدم كُفِّها عن العمل إذا اتصلت بها "ما" لأنها اسم موصول ٢٢٥/٣.

لَمْ: النصب بها ٤٣٨/١، الفصل بين الجازمة والفعل الذي جرته ٢٩٥/٢، حذف مجزومها ضرورة ٨٥/٣، "لم" غير عاملة للضرورة ٤٧٢/١.

لَمْ: حذف ألف "ما" الاستفهامية ٤٢١/١.

لَمْ: حذف مجزومها ٢٣٨/٣، جواب "لما" ٦٨/١، ٢٥٣/٢، زيادة الفاء في جوابها ١٤٥/١، استمرار منفيها إلى حال التكلم ١٧١/٢، الهزة الداخلة عليها للاستفهام التقريري ٢٠٦/٣، مجتبتها بمعنى "إلا" ٢٣٥/٣.

لَنْ: للدعاء ٣٩٦/٢، قد تكون جازمة ٤٥٥/١، وقوعها مع منصوبها جواباً للقسم ٢٤١/٣.

لَهْنَك: أصلها لأنك ٢٥١/٢.

لَوْ: للتمني ٤٧٥/١، الجزم بها ٣٢٦/٢، ٢٣٦/٣، ورودها حرف شرط ١٤٥/١، ٦٠/٣، ورودها مصدرية ١٧٠/٢-٢٨٣-٢٩١، تعقيها بحرف استدراك ٣٢٣/١، دخولها على الجملة الاسمية ٤٧٨/١، ٢٥١/٣، دخولها على المضارع حولت معناه إلى الماضي ٣٠٩/١، تعليقها الفعل "علم" عن العمل ٤٣١/١، وقوع الفعل المستقبل في معناه بعدها ٢٥٣/١، تضعيفها عند جعلها اسماً ٣٠٥/٢، الاسم بعدها فاعل لفعل محذوف ١٧٣/١، ورود جوابها فعل تعجب مقترن باللام ٤٠٣/٢، اقتران جوابها بالفاء ٤٤٧/١، أو بـ"قد" ٣٧٧/٢، دخول اللام على جوابها المنفي ٢٩٨/٢، ١٠٢/٣.

لَوْلَا: حرف جر شبيه بالزائد ٢٣٢/١، اتصالها بضمائر الجر ١٢٢/٣-١٧٠-٢٣٢-٣٢٥، ذكر الخير بعدها ١٥١/١-٢٩٠، ٢٩٧/٢، ٢١٧/٢، ٧٩/٣، دخول اللام على جوابها ٣٤٠/١، حذف اللام من جوابها المثبت ٢٦٩/١-٥٥٢، زيادة اللام الداخلة عليها ١٢٦/٣ دخولها على الفعل ٣٠٤/١-٣١٠، ١٩٥/٢، نصب الاسم بعدها بفعل محذوف ٧٦/٢، ورود "لوما" بمعنى "لولا" ٧٦/١.

لَيْتَ: عملها النصب ١٠٢/١، نصب الجزئين بعدها ٨١/٢، ١٩٧-٢٩٣/٣، مجتبتها اسماً ١١٥/٣-٢٥٨، حذف اسمها ٢٩٧/٢، ٣٢٥/٣، حذف خبرها ٢٣٩/١، إسنادها إلى بياء المتكلم بدون نون وقاية ٢٢٤/٢، ورود الفعل بعدها ٢٥٠/٢، قد تزداد الباء بعدها ١٣/٣، حذف خبر "ليت شعري" إذا وليها استفهام ١٧١/١، الاعتراض بين "ليت شعري" وبين جوابها ٨٧/٢.

لَيْسَ: لنفي المستقبل ٣١٥/١، ٣٢٧/٢، حرف عطف بمعنى "لا" ١٤٩/١، حرف عطف أو فعل ١٤٣/٢، اسمها ضمير الشأن ٢٨٣/٢، ٢٢٨/٣، نصب خبرها ٣١٢/١، تقديم خبرها على اسمها ٣٦٨/١، ٢١١/٢، اقتران الخبر بعدها بـ"إلا" ٤٥١/١، دخول الواو على خبرها بعد "إلا" ٥٠٦/١، زيادة الباء في خبرها ٢٢٥/٣، ورود الضمير بعدها منفصل لوقوعه موقع خبرها ١٦٢/١، ورود خبرها مضارعاً ٣٥٧/٢، حذف خبرها ٣٥١/١-٤٦٥، ٤١٢/٢، عدم إعمالها ٢٨٣/٢.

الميم

ما: الزائدة زيادتها ٢٨٤/٢، ٥٩/٣، بعد "شأن" ٣٦/٣ بين الفعل وفاعله ١١٣/٣، بين اسم الفعل وفاعله ٤٣٣/١،

بعد "متى" ٣١٥/١، بعد "كما" ٣٤٨/٢، بين المضاف والمضاف إليه ٣٣٢/١، يجوز تأكيد المضارع بعد "ما" الزائدة ٤٦٠/١، زيادة "ما" وعدم منعها الكاف عن الجر ٤٨/٣. جواز الفصل بين "كي" والفعل بـ "ما" الزائدة ٣٥٨/٢. (الاستفهامية) تأتي منبهة على وصف لائق للتعظيم والتهويل ٣٤٠/١، تحذف ألفها إذا جرت بحرف جر ٢٤٣/٢، وقد ثبت لضرورة الشعر ٢٨٣/٢، ٢٥٣/٣. وقد تحذف في غير الجر ضرورة ١٥٦/٣، تفصيل القول في "ماذا" ١٧٤/٢، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٥٣/٣، تقوية رفع المعطوف بإظهار "ما" قبل "ذاك" ١٧١/٢. (الحجازية) إعمالها عمل "ليس" ١٩٨/١، ٢٩٢، ٤٦٢-٣٩٤/٢، إذا تكررت ١١٢/٣، إذا انتقض نفيها بـ "إلا" ٣٣٠/٢، إذا تقدم خبرها على اسمها ٣٦٤/٣، إلغاء عملها ٣٤٧/١، إذا زيد بعدها "إن" ٢٠٦/٢، لتقدم معمول خبرها ١٢٢/٢، ١٣٧، ٢٥٩، إذا قدم خبرها كان فيه الرفع والنصب ٢٥٥/١، دخول اللام على خبر "ما" ٢٩٦/٣. (الشرطية) تكون شرطية ظرفية ٤٤٦/١، ٥٢٤. (الكافة) تكف الباء عن العمل وتصير "بما" بمعنى "ربما" ١٧٣/١، و"بين" عن الإضافة إلى المفرد ٣٣٠/٢، و"رب" عن العمل وتسوغ دخولها على الجملة الاسمية ٤٠٩/١، والكاف عن الجر ٤٦/٣، ٤٧، ٣٠٥، و"لعل" عن العمل ٢٨٠/١، و"ليت" عن العمل أحياناً ٢٨٠/١، و"من" عن الجر ٧٩/٣. (المصدرية) تكون مصدرية ظرفية ١٠٢/١-١٨٤، ٤٥-١٤٢/٢، ٥٩/٣، وصلها بالفعل الجامد ٤٦٨/١، وصلها بالجملة الاسمية ٢٠٠/١، دخولها على "حاشا" بقلّة ٢٣١/٢. (الموصولة) ٤٤١/١، (ما دام) تقديم خبرها ٣٥٧/١، ٢٢/٣. (ما زال) ٤٤٧/١، الفصل بين "ما" و"زال" بجملة اعتراضية ١٦١/٣. (النافية) تعلق أفعال القلوب إذا جاءت قبلها ١١١/٢، إعمالها لوجود "إن" الزائدة بعدها ١٩٣/١، ١٣٧/٢، إلغاؤها لتقدم الخبر على المبتدأ ١١٢/٣ دخولها على "ما" الموصولة ٢٠٠/١. (النكرة الموصوفة) ٣٤٠/٣، "ما" تكون اسماً بمعنى "حين" ١٤٦/١، وتسبب عن ظرف الزمان ٣٩٧/٢، وتركب مع النكرة تشبيهاً لها بـ "لا" ١٧٣/١، وتفصل بين الفعل و"ريث" الظرف ٣٠٨/٣، وتحذف بعد القسم ٣٠٣، ٩٥/٢، ويسند إليها الخبر فتكون اسماً ٥٠٢/١.

مبالغة اسم الفاعل: تعمل عمل الفعل ٧/٢، ٤١-١٣٧/٣، ٢٥٧.

المبتدأ والخبر: ٤٨٨/١-٨٤/٢، الرفع على الابتداء ٢٠/٢، ١٤٢، ١٤٧، ٣٥٤/٣، ينحرف عن المبتدأ بالمصدر ٤٨١، ٣٢٧/١ وينحرف عنه بخبرين دون عطف أحدهما على الآخر ٤٠/٣، يجوز تأخيره إذا وجدت قرينة تدل على تعيينه، وإذا تساوى مع الخبر تعريفاً وتخصيصاً ٢٦٧/٢. يعترض بينه وبين الخبر ٢٥٦/١، إذا كان وصفاً معتمداً على نفي يكفي بفاعله عن الخبر ٦٣/٢، قد يغاير المبتدأ الخبر في المعنى ٤٧٧/١، يأتي المبتدأ نكرة ١١١/١، ٣٢٩، ٤٧٦، ٥٦٢، ١٢٠/٢، ٢٢٨/٣، إذا قصد به التنوع ٤٠١/١، وإذا جاء صداراً بجملة حالية ١٦٩، ١٦٥/٢، وإذا كان فيه معنى الدعاء ٣٤٣/٢، وإذا وقع بعد "إذا" الفجائية ١٨٣/٢، وقد يحذف المبتدأ ١٦٣/١، ٢٦٤، ٣٢٥، ٥٤١، ١١٥/٢.

متى: (حرف جر) بمعنى "من" ٢٣٣، ٢٣٠/١، (شرطية) ٢٨١/١، ٣٠٨، ٣٦٣، ٢٢٣/٣، يحذف فعل الشرط بعدها ٣٥٦/١.

مثل: بناؤها لإضافتها إلى مبنى ٤١٨/٢، انتصابها على الحال ٣٥١/٣.

المتنى: الأصل فيه العطف بالواو ٢٠٤، ٢٠٦، إعمال متنى اسم الفاعل عمل فعله ١٦٩/٣، حذف نون المتنى عند الإضافة ٣٦٦/٣، حذف نونه إذا كان صلة "أل" ٣٦٧/٣، إلزام المتنى الألف ٢٨/٣، ١٤٩، ١٧٩، ٢٢٧، ٢٥٢،

٣٠٤، ٣١١، ٣١٣. تلحق بالثنى ألفاظ تشبيه وليست بمشتاة حقيقة ١٧٦/١.

المدح والذم: يدخل الفعل الناسخ على المخصوص بالمدح أو الذم ١٠٢، ١١/٣، ويأتي المخصوص مثنى ١٧٣/٢، وقد يحذف المخصوص بالمدح ١٠٢/٣.

مذ: تضاف إلى الجملة الاسمية ٣١٥/١، تأتي اسماً ويليها الجملة الفعلية ٤٧٥/١، يرفع الاسم بعدها إذا دل على الزمان الماضي ١٥/٢.

المصدر: نصب المصدر النائب عن فعله ٤٧٩، ٣٣٨، ١٢٦/١ - ٤٢، ٤١/٢، إعماله عمل فعله ١٨٦/١، ١٩٤، ٣٤٢ - ٣٦٩، ٢٢٣٥/٢، عمل المصدر المحدود شذوذاً ١٠٩/١، النون ٣٣٧/١، غير المنون ٩٥/٣، المجموع ١٠٧/١ - ١١٧/٢، المضاف إلى فاعله ٣٧٤/١، المعرّف بآل ١٠١، ٧٥/٢، المحذوف ٢٢٦/٣، وضع الاسم موضع المصدر العامل عمل فعله ٣٠٨/٣، لا يعمل المصدر الموصوف فإن وصف بعد العمل جاز ٢٠٥/١ - ٢١٥، ١٣/٢، لا يتقدم معمول المصدر عليه ٢٦٥/٣، حذف عامل المصدر ٤٠٤، ٣٩٠/٢، في أسلوب التوبيخ ٣٧٢/١، يجب حذفه إذا كان مكرراً ٣٤٢/٢، لا تستعمل المصادر التي حذف عاملها مضافة ٢٠٠/١، لا يجوز الفصل بين المصدر ومتعلقه بآجني ٤٠٦/٢، يضاف المصدر إلى مفعوله ويفصل بينهما بالفاعل ١٤٨/١، ويضاف إلى مفعوله ثم يؤتى بالفاعل ١٦٤، ١٣٧، ١٣٤/٢، يفصل بينه وبين منصوبه بالجار والمجرور ٥/٢، يأتي على زنة اسم المفعول ٣٨٠/٢، العطف على معمول المصدر ٣١٦/١، يرفع المصدر ليبقى فيه معنى الدعاء ٣٣٨/٢، النصب على المصدر المستعمل في الدعاء ٤٨٦/١، والمؤكد لما قبله ٥٠١، ٣٥٠ - ٢٧٠/٢، والواقع حالاً ٥١/٢، يأتي المصدر مؤكداً لمضمون الجملة ١١٥/٣.

(المصدر المؤول) ٣٧٧/٢ - ٢٨٣، ٥٩/٣.

(المصدر الميمي) ١٦٧، ١٦٠/١ - ١٠٣، ١٨/٢ - ٣٧/٣.

معاً: تعني اتحاد الفعل في وقت واحد ٨١/٢، تستعمل في الجماعة وهي بمعنى جميع وتعرب حالاً ٧٨/٢ - ٥، تكون ظرفاً ١٥٨/١.

المفاعيل: (المفعول به) ينصب بالمصدر المحلى بآل ٢٢٢/٢، قد يرفع ٧٥/٣، يتقدم على عامله ٣٩٥، ٧٢/٢، وعلى الفاعل ١، ٢٥٨ - ٩٢/٢، وإذا كان محصوراً بـ "إلا" على الفاعل ٤٤/٣. قد يتقدم الفاعل على المفعول مع أنه مضاف إلى ضمير يعود على المفعول ٤٤/٣.

(المفعول لأجله) ٢٣٩/١ - ٢١٣/٢ - ٨٧/٣، ٢٥١. يأتي مضافاً إلى ضمير ٤٥/٣، نكرة ٥٢٩/١، معرفة ٢٢٣٠/٣، يتقدم على عامله ٢٩٠/٣. يجوز نصبه إذا كان محلى بآل ٧٥/١.

(المفعول المطلق) ٤٠٩/١، ١٩/٢، النائب عنه ٣٤٢/١، ٣٥٨/٣، يعمل في المفعول المطلق عامل من معناه لا من لفظه ٢٨٧/١، يصنب بفعل محذوف ٤٥٧/١.

(المفعول معه) ٣١٨/١، ٣٥٥، ٣٦٥ - ٢١٤/٢، ٣٨٠، يتقدم على معمول المصاحب ٣٢٦/٣.

الاسم المقصور: معناه ٥١٥/١، مد المقصور ٦٧/١، ٧٥، ٣١٤، ٣٤٥، ٣٦٩/٢.

الاسم الممدود: قصره ١٨٢/١، ١٣٦ - ٦/٣، ١٨٢.

من : (التعليقية) ٧١/٣. (الجارة) حذف نونها ١٩٩/١. أصلها "منا" حذفت الألف لكثرة الاستعمال ١٦٥/٣، تأتي بمعنى "في" ٣٤١/١، لا ابتداء الغاية في الزمن ١٢٩/١، ٤٢٤، تدخل على "عن" ١٩٩/٢، تحذف "من" للمفضول لقريضة ٢٣٦/٢، ٥٢٣/١. بحر "من" ظرف المكان ١١٨/٢، تدخل على اسم "لا" النافية للجنس ٣٤٠/١، قد تأتي للبدل ٢٠٩/٣-١٦٥/٢، (الزائدة) ٣١٦، ٣١٠/١، ٤٤٠، ٥٠٠، ٥٠٩، ٥٣٥، تراد بين المتضايقين ٨٤/٣.

من: (الشرطية) تجزم فعلين ٣٠٨/١، ٣٥٠، حملها على "من" الموصولية ٤٩١/١، (الموصولة) ٥١٢/١، قد تستخدم لغير العاقل ٤٠٠/١، "من" بعد "نعم" إما موصولة أو نكرة موصوفة أو نكرة تامة ٢٩٠/٣، (النكرة الموصوفة) ٢٦٦/١، ٤٧٢، ٢٩١/٣، تستعمل "من" نكرة.

بدخول "رب" عليها ٦٩/٢ تجمع "من" على "متون" ضرورة في الوصل ٥٦/٣

من: أمر من (اليمين) وهو الكذب

المنادى: الفصل بين حرف النداء والمنادى ٢٥١/٢، تكرر لفظ المنادى ٤١٧/١-٢٣٨/٢، حذف المنادى ٤٧٢/١، ٥٥٦، عمل عامل المنادى في الظرف ٢٠٢/٢، المنادى (المفرد العلم) ٢٠٨/١، تنوينه ٢٤٠/١-٢٩٣/٣، ١٥٩/٢، وجوه نعتة إذا كان النعت مقترناً بأل ٢٨٦/١-١٧/٢، إذا وصف بابه مضاف إلى علم هو أبو الأول حاز فيه الضم على الأصل والفتح على أحد وجوه ثلاثة ٢١٦/٣.

(المضاف) ٢١٣/٢، نصب المنادى المشبه بالمضاف ١٧٦/١.

(النكرة) تنوين النكرة المقصودة ٤٨٣/١-٣٣٩/٢. نصب النكرة غير المقصودة ٢٧٧/١-٤٩١، ٣٢٨/٣.

(الموصوف) الموصوف باسم الإشارة (أي هذا) ٥١٨/١، نصب الصفة بعد نداء المبني على الضم لأنها مضافة ١٦٧/٣، نصب المنادى بالمضاف بعده مع رفع المضاف ١٠١/٣، نصب تابع المنادى المفرد العلم حرياً على محله ٤٠٣/١-٩٧/٣. مجيء ضمير المنادى الواقع في التابع بلفظ الغيبة أو الخطاب ١٧٦/٢.

منذ: بحر الزمان الماضي ٢٤٦/٣. إضافة إلى الجملة الفعلية ١١٢/٢.

الاسم المنقوص: ٤١٥/١، ٣٤٠/٣. تحريك يائه للضرورة ٣٦٣/١، ٣٣٤/٢. فتح يائه إجراء لها مجرى الصحيح ٥٢/٢. حذف يائه ٢٤٤/٢، ٣٤٧/٣.

مهما: حرف شرط ١٦٢/٣، تعرب حرفاً أو اسماً ١٩/٣. تكون اسماً لرجوع الضمير إليها ٣٢٣/٣. وقد تأتي ظرفاً ٨٧/٢.

النون

نون التوكيد: (الثقيلة) تأكيد المضارع بها ١٧١/٢-١٣٥/٣، توكيده بها بعد "ما" الزائدة ١٥٢/٣، (الخفيفة) توكيد المضارع بها ٢١٤/١-١٢٣/٣-١٧٣/٣، انقلابها ألفاً ٢٨٧/١-٨٩/٢، ٩٥، توكيد المضارع بعد انقلابها ألفاً ٥٤/٣، إلحاقها بالفعل المنقوص ١١٥/٢، تلزم نون التوكيد الفعل الذي يلي "إما" الشرطية ٤١٤/٢ تأكيد الأمر بالنون ٢٤٢/٣، تأكيد الماضي بها شذوذاً ٢٥٥/١، تأكيد صيغة التعجب بها ٣٣٣/٣، تأكيد جواب الشرط بها ٩٠/٢، ترك التوكيد بها مع الفعل الواقع بعد "إما" المركبة من "إن" و"ما" ١٧٧/٣، امتناع نون التوكيد ٣٧٣/٢، حذفها وبقاء الفتحة دليلاً عليها ٥٢٥/١-٩/٢، جواز حذفها للتخلص من التقاء الساكنين ٧٦/٢.

نون الجمع : تكسر في ضروة الشعر ٢١١/٣، تحذف للإضافة ٣٥٢/١.

نون الوقاية: إلحاقها بالاسم عند إضافته إلى ياء المتكلم ٢٢٤٩/٢، ٣٦٩، بالوصف المضاف إلى الياء شاذ ٢٦٣/١، بـ"قط" عند إضافته إلى ياء المتكلم ٢١٣/٣ بالمضارع المتصل بياء المتكلم ٢٦١/٣، تدخل على ما يشبه الفعل ١٧٧/٢، تحذف شذوذاً ٢٢٧/٣، تحذف من "ليس" شذوذاً ١٤/٢، من الفعل المسند لياء المتكلم شذوذاً ٣٠٠/٣، من حرف الجر العامل في ياء المتكلم ٣٠٥/٣.

نائب الفاعل : ينوب المفعول به عن الفاعل ٩٢/٢، قد يكون ضمير المصدر المستتر في الفاعل نائباً عنه ٢٠١/١- ٣٦٣/٢، قد يأتي نائب الفاعل ضمير المصدر المختص بلام العهد ١٥٨/١، ينوب الجار والمجرور عن الفاعل ١٠٤/١، ٢٩٤، وقد ينوب الجار مع وجود المفعول به ٩٦/١، ٤٢٧- ٣٥٤/٣.

نَبَأٌ: تعمل في ثلاثة مفاعيل ١/٣٣٧، ٤٠٦، "نبئت" يتعدى بالحرف فقط عند سبويه ٩٣/٣.

النُدْبَةُ: ٢٥/٣، يجوز إثبات الهاء في آخر الاسم المندوب في الوصل ٣١٧/٣

نَزَالٌ: تأتي مفعولاً به إذا أريد لفظها ٢٥٦/٢.

النسبة: ٢/٢٨، ٩٧، ٣٩٠- ٣/٩٧، ١٢٣، النسبة إلى الجملة ٢/٢٦٧، إلى الاسم المركب ٢/١٨٦، إلى "بصري" ٣/١٨٩، إلى "فعلية" ١/١٥٨، إلى "حانة" ١/٣٣٥، إلى "قريش" ٣/١٦٢، نيابة وزن الفاعل عن ياء النسبة ١/٤٧٩.

النصب : على الترحم ١/٣٩١- ٢/٢٣، ٣١١، على التعظيم والمدح ٣/٨٦، على التفخيم ٣/١١٣، على الذم ١/٢٢٢، ٤٥٦، ٥١٣، ٥٤٥، ٥٤٩- ٣/١٧١، على الشتم ١/٥٤٥، على الظرفية ٢/٣٠٩، على المصدر ٢/١٥٦، ٢٩٣، ٣٤٩، على المصدر الموضوع موضع الحال ٢/٣٦٣، على المفعولية مع تقدم ما يتضمن معنى الفعل ٢/٣٧٥، النصب بتقدير الملازمة ٢/٣٠٨، حملاً على معنى الفعل ١/٣٣٥، بفعل محذوف ١/١٦٦، ١٩٤، ٢٢١، ٣٣٦، ٣٦٨، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٠، ٣٤٨، ٤٩٨، ٥٥٢- ٢/١٧٢- ٣/١١١، ٩٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٥٦، ١٧٤، ٢٨٦، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢١، ٣٤٥، بنزع الخافض ١/٢٦٦.

نَعَمٌ: جواز الإجابة بها عن الاستفهام المنفي ٣/٢٢٥٤.

نَعَمٌ: فعل حامد للمدح ١/٣٨٢، قد تسكن العين فيها ويفتح أولها ١/١٠٧، كونها اسماً لدخول حرف الجر عليها ١/٥٦٠- ٣/١٠٣، دخول تاء التأنيث عليها ١/٣٠٢- ٣/٢١٣، مجيء مضارعها على "نعم" بكسر العين ٢/٣٧٢، لا يوصف فاعل "نعم" ١/٣٣٣ يجوز إتيان فاعل "نعم" ضميراً مفسراً بنكرة ٢/٢٦٦، يأتي فاعل "نعم" مضافاً إلى ما أضيف إلى المحلى بأل ٢/٣١٢، ٣٢٣، ٣٩٩، يأتي فاعل "نعم" نكرة مضافة إلى مثلها ٣/٣٠٥، يتقدم مخصص نعم عليها وهو اسم كان ٢/٢٧، يجمع بين فاعل "نعم" الظاهر وبين تمييزها ١/٣٠٧- ٣/١٠٣، ١٤٠، يخبر عن المبتدأ بجملة (نعم واسمها المستتر وتمييزها) المتقدمة على المبتدأ.

النفي: يأتي لسلب العموم ٣/٢٤٤، يعطف عليه بـ"ولا" ٢/٢٤٦.

النكرة: تعرف باللام ٢/١٣، إذا كانت متوغة في الإبهام لاتعرف بالإضافة ١/٣٨٧، يأتي الحال من النكرة الواقعة في حيز النهي ٣/٤٦، وصف النكرة ١/٤٨٦، توصف بالجملة الإنشائية ٣/٧٥، إذا قدم نعت النكرة عليها أعرب حالاً ١/٤٥١، تنصب النكرة المقصودة الموصوفة ٢/١٧٨، ضمير النكرة نكرة ١/٤٦٤، يخبر عن النكرة بالمعرفة

٤٦٤/١، يجوز ترك وصف النكرة المبذلة من المعرفة ٥١٥/١، يجوز في الجملة الواقعة بعد النكرة المضافة للمعرفة أن تكون نعتاً أو حالاً ١٠٥/٣ ينكر العلم عند إضافته ٢٤٥/٣.
نومان: من الألفاظ التي تلازم النداء ٣٩٨/٢.

الهاء

هاء: السكت تضم بعد الألف وتقع في حالة الوصل ٣٧١/٣
ها: تأتي للتثنية في غير الأماكن المعهودة لها ٣٤١/١
هؤلاء: تخفف بحذف المد والهمز "هؤلاء" ٢٠١،٥٥/٢، "هؤلاء" اسم إشارة حذفت همزته الثانية ٤٠٧/٢.
هات: فعل أمر ٢١٧/٢.
هاتا: بمعنى "هذه" ١٦٥/١.
هاتيك: إدخال الكاف عليها ١٧٧/٢.
هذا: الفصل بين "ها" و"ذا" غير إن وأخواتها ١٩٣/٢. الفصل بين "ها" و"ذا" بالواو ٣٤٧/٣.
هذاك: ٢٨٩/١.
هب: من أفعال الشروع ٣٦٥/٣.
هب: بمعنى "اعتقد" ١٩٤/٢.
هل: بمعنى "قد" ٨٢/٣. للاستفهام الصوري بمعنى النفي ٣٢٦/١.
هلم جراً: أوجد انتصابها ٥٠٣/١، و"جراً" مأخوذ من الجر في السوق ٥٠٣/١.
هن: تسكن نونها في الإضافة للضرورة ٥٣٧/١.
هناك: استعمالها للإشارة إلى الزمان ١٠٦/٢.
هنا: إشارة إلى المكان ١٣٦/٣، وتكون ظرف زمان مقطوعاً عن الإضافة ٢٤٤/١.
هو: حذف واوها ضرورة ٩٣/١، ٤٨٨ أصلها الهاء وقد تحذف الواو ٣٦٤/٢، تشدد واوها ٦٧/٣، وقد تسكن ٣٥٧/٣.
هي: ٩٩/١، تشديد يائها ٥٠٧/١، وتسكن بعد كاف الجر ١٥٢/٣.
هيا: لنداء البعيد مسافة وحكماً ٣٢٧/٢، وقد ينادى بها القريب ١٣٥/١.
هيد وهاد: الأصل فيها البناء لأنها اسم صوت وقد تعرب.
هيهات: يجوز كسر تائها ١١٣/٢.

الواو

الواو: زيادتها ١٢٠/١-٤٦٨، ٣٢٨/٢-دخولها على خير ليس بعد إلا ٥٠٦/١، على خير كان المنفية ٥٢٢/١.
واو الجماعة: تحذف من الفعل ويكتفى بالضممة ١٧٥/١-٤٤٦، ١٠١، ١٠٠، ١٤٥، تستعمل في غير ضمير العقلاء ١٤٧/١.

واو الاستئناف: ٣١٨/١ .

واو الحال: تدخل على جملة الحال لا على الحال المفردة ٢١٦/١-٢٦٩/٢ تنفرد الواو رابطاً في جملة الحال المصدرية بليس ١٢٧/٢ قد تمتنع واو الحال ١٤٣/٢ .

واو العطف: تعطف ما حقه التثنية ٣٣٢/١، الشيء على مرادفة ٢٣٨/٣، الصفات ٢٩٩/٢، الجمل ٢٨١/٢، عطف النسق ١٦٣/٢، على الجواب المحذوف ٣٩٢/١، لا تدل على الترتيب ١٣٧/٣، تجتمع مع واو القسم ١٦٨/٢ .
واو القسم: تأتي جارة ٤٥٦/١، ٤٧٦، تحذف وينصب الاسم بعدها بفعل القسم ١٧٥/١، ليس أصلها واو عطف بدليل دخول واو العطف عليها ١٧٢/٣ .

واو المعية: يرفع الاسم على العطف مع أن الواو بمعنى مع ٤٨٦/١، ٤٩٥، ٥١٤، الإضمار بعد واو المعية ٨٨/٢، عدم وقوع الخبر بعدها ٢٦٣/٣، نصب المضارع بعدها إذا سبقت باستفهام ١٢٧/٢، أوجه المضارع بعد واو المعية السوق بفعل الشرط المحزوم ٣٤/٣، الواو في "ولياها" بمعنى "مع" ٣٣٤/١ .
واكبدا: للنندية ٨١/١ .

وجد: فعل ينصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر ١٢٤/١ .

وراء: يضم آخرها مع سبقها بحرف جر ٧١/١ .

وسط: بسكون العين: ظرف ويفتحها اسم ٥٢٠/١ .

وي: بمعنى "اعجب" ٤٧٩/١ .

ويل: مصدر إذا أضيف لم يتصرف ٥٤٢/١ نصب "ويل" ٤٩٦/١ .

الوقف: تحذف عنده الياء التي لاتذهب في الوصل ٢٦٠/٣، قد يوقف على المنصوب المتون بالسكون ١٩٥/٣ .

الياء

الياء: حذفها والاحتذاء بالكسرة دليلاً عليها ٢٥٤/١-٤٢٤، ٤٤/٢-١٠٤-١٣١-١٦١-٣٣٨، حذفها في الوقف ٥٥٧/١، حذف الياء الناتجة عن مد الهاء ١٢٢/٢، تحريك الياء في الجر ضرورة ٣٤٦/٣، تخفيف الياء المشددة في الاسم للضرورة ٢٦٢/٣، اتصال ياء المتكلم بليت دون نون الوقاية ٢٣٧/١ .

يا: دخولها على "رب" ٢٩٤/٣، على الفعل ١٠٦/١-٢٠٧-٤١٦، ١٠٤/٢، على الجملة ١٠٦/٣ حذف حرف النداء ١١/٢-٦٦، ٦٥/٣-٣٥٤، حذفه قبل اسم الجنس ٣٥٤/٢، حذفه مع اسم الإشارة ٢٣٧/٢، حذفه من النكرة المقصودة ٥٠٠/١، حذفه من لفظ الجلالة دون التعويض بالميم في آخره ٣٦٠/٣، الجمع بين حرف النداء والميم المشددة في "يا اللهم" ٥٤/٣-١١٠، الجمع بين حرف النداء وأل في غير لفظ الجلالة ٤١٧/١، ٢٦٨/٣، الاكتفاء بأداة النداء عن المنادى ٢٧٥/١، قد تستعمل "يا" للنندية ٤٣٨/١، الكلام في "يا لك" ٢٩٠/٢ .

يئس: بمعنى "علم" ٢٠/٣ .

يروح ويفقدو: إذا كانا بمعنى يدخل في الروح والغداة فهما تامتان ٣٥٥/٢ .

يوم: بناؤه لإضافته إلى مبني ٢٥٢/٢، إعرابه إذا لم يرد به الظرفية ٧٢/١ .

obeikandi.com

- ٤ -

فهرس اللطائف والنوادر

obeikandi.com

الصفحة	الجزء	المطائف والنوادر
٢٩٤	٢	أبو طالب بمدح النبي
٣٦٠	٣	أخطاء تاريخية
١٦٣	٢	استأهل كذا
١٢٣	١	أسرة تتوارث العقوق
٨٨	١	اسم موسى لم يعرف عند العرب في الجاهلية
٨٠	٣	الإضافة ماذا تفيد المضاف
٥٠	٣	يعراب أي
٣١٩	٣	أعط القوس باريها وأعط الخبز لخبازه
١٢١	٢	الالتفاف عند الوداع
١٠٠	٢	أوهام سيبويه في التاريخ
٤٣١	١	أيام الأسبوع
٩٨	٢	إيه
٢٧٢	٢	بردى - النهر -
٣٠٤	٢	بقضيضها
١٢٠	٣	بكاء الحمام في شعر الشعراء
١٤٤	٣	بيان كذب قول النمر بن تولب "لقيم بن لقمان من أخته
١٩٧	٣	بيسان التي شهدت موطئ أقدام الصحابة أين هي؟
٢٤٩	٣	بين الأم والزوجة والنهي عن المساواة بينهما
٤٤٤	١	التأريخ عند العرب
٣٢	٢	الثلاثة: كسر حروف المضارع ٧١/٣+
٢٣٧	٣	جرير اختار مع الأخطل معركة غير متكافئة
١٥٩	٣	جرير أشاع في العرب كره المهنة فأساء
٢٣٦/٢٢٦	٣	جرير يهجو الأخطل بنصرانيته، وهو هجاء تافه لأن النصرانية ليست عيباً عند أهلها
٤٥٠	١	الجماع
٤٥٠	١	جميعاً ومعاً والفرق بينهما
٨١	٢	جميعاً ومعاً والفرق بينهما ٢
١٣٣	٢	الحال بعد ما بال
٤٤٥	١	حذف التاء من طالق وحائض
٩	٢	حسّيت بالشيء
٢٤/٢١	٢	حقاً
٤٦٥	١	الخمير هل تزكى

٤١	٢	حنانيك
٣٥٧	٣	خاتم الزواج في اليسار
١٩	٢	دواليك - إعرابها -
٣٥٦	٢	راح تكون في الصباح
٤٦	٢	ربّ إعراب مجرور رب
٣٥٩	٣	الرد على من قال إن بلالاً كان في لسانه لكنة أعجمية
٢٣٩	٣	رد كلام علماء النحو والمعاني في عطف التطويل
١٤٣	٣	ردّ نقد النابغة لحسان
٤٢٢/١٩٩	١	الرسم القرآني
٤٤٦-		
٩٤/٦٨	٢	زوجة-شاهدا-
٢٦٥	٢	السنة والعام-الفرق بينهما -
٣٢١	٢	السموأل بين الحقيقة والخيال
١٠١/١٠٠	٢	سور المدينة النبوية جهل النحويين تاريخ بنائه فأخطوا في تفسير الشعر
١٤٩	٢	سببويه ودفاع النحويين عنه
٢٠	٣	سببويه يبين بعض قواعده على الوهم لاعتماده على البيت المفرد
٢٠٩	٣	شاعر يفضل وطنه على العيش في مكة
٩٧	٣	الشاويّ
-	-	شعر في حب البنت لأبيها
١٩٦	٣	شعريدعو إلى العودة إلى الأبناء
٣٢٧	٣	شعر في الحبّ الذي لا يرويه إلا اللقاء
١٧٧	٣	شعر علي بن أبي طالب
٢٥٩	٣	شعر موضوع على لسان أبي الأسود الدؤلي لإباحة النيبذ
١١٥	٢	شعر يزيد بن معاوية
١٩	٢	شق الثوب ليلة العرس
٣٣٣/٣٣١	٢	الشنفرى وقصيدته اللامية
٢٢٩	٢	شوقي وأحيحة في وصف النخيل
٢٣٠	٢	شوقي يسرق شعر شاعر جاهلي في وصف النخيل
٥٧	٢	صاعاً بصاع
٥١٥	١	الضرب: من عجائب خلقتة
٢٠٤	٢	الضرب يقول شعراً
٢٩٧	٣	الضرورة الشعرية من اختراع النحويين

١٦٣	٢	طالقة
٢٦٥	٢	العام والسنة-الفرق بينهما
١٩٧	٢	عبد الله بن المعتز ساعة مقتله
٣٧	٢	عبد -مرحم عبد الله-في فلسطين
٣١٦	٢	العبد - يعد - العذآن
٤١٥	١	عطف الاسم على الفعل
٤٦٥	١	الغزال -مراحله-
١٨٧	٣	القوم
٣٩٧	١	الفاعل - فاعل- يدل على المشاركة وعدمها
٣١	٢	قريش-لماذا سميت-
١٣١	٣	قصة بيت لعلقمة الفحل ونقدها
١٤٣	٣	قصة حسان والنايفة موضوعة
٢٠٤	٣	قصص عمر بن أبي ربيعة خيالية
٣٦٨	٣	قصة عمر وسحيم عبد بني الحسحاس
٣٥٨	٣	قصة في سحيم عبد بني الحسحاس
١٠٨	٢	قصيدة أبي ذؤيب مثال على وحدة القصيدة
٢٩٤	٢	قصيدة أبي طالب
٢٧٠	٢	قصيدة أبي طالب في مدح النبي
١٥٩	٢	الكاف تقلب شيئاً
٥٠	٢	كأنني بك
١٥٠	٢	كذب - للإغراء -
٣٢	٢	الكشكشة
-١٥٩		
٧١/٣		
٣٤٤	٢	كعب بن زهير لم ينشد رسول الله قصيدته
٣٤٩	٢	الكميت بالغ في ذم الأمويين
٢٩	٣	لا حول ولا قوة إلا بالله - إعرابها -
٥١٦	١	الله اشتقاقه
١١١	٣	الله-نداء لفظ الجلالة-
١١١/٥٤	٣	اللهم إعرابها-
٥١١	١	لسان-بمعنى رسالة-
٧١	٣	لغات العرب في بعض الحروف

١٤٤	٣	لقمان وقصة في قصيدة
١١٧	٢	الليل والنهار وتقسيمها إلى ٢٤ ساعة
٣٣٩	٣	مالك بن الربيع هل قال قصيدته
١١٩	٢	مالك بن نويرة مات مرتدّاً + مالك بن نويرة
٣٠١	٢	متى تنجب المرأة أولاداً أشداء
٩٠	١	المتنبي مدح من لا يستحق المدح
٥١٥	١	المقصور - الاسم المقصور -
٥٩	٢	مقامات الوجيهة قديماً
٢٢٤	٣	ملك اليمن - يحيى حميد الدين - وقصة بيت عن الشعر
١٢١	٢	من عاداتهم عند الوداع
١٢٣	١	النحويون يعرفون البيت ثم يختصمون فيه
٢٠٧	٣	النحويون يستشهدون لشعر ملوك اليمن ويرفضون الحديث النبوي
١٨٢	٣	النصب بالفاء
٣٣٢	١	نقد قصة قصيدة مالك بن الربيع
٢٤٩	٣	النهي عن المساواة بين الزوجة والأم
١٧٨	٣	النيك يجلو الهم والغم والغمى
١٧٧	٣	هل قال الإمام علي شعراً؟
٥٠٣	١	هلم جراً
١٩	٢	هنيئاً - إعرابها -
٦٧	٣	هو - تشديد هو
٥٠٧	١	هي - تشديد يائها
٢٠٤	٢	وائلة بن الأسقع - صحابي - من محرري فلسطين
٥٣٤	١	واسط العراقية لما سميت واسطاً
٣٩٧	١	وحدة القصيدة
١١٠	١	وزن أفعال التفضيل ولا يراد به التفضيل
٥٢٠	١	وسط
٥٧	٢	يداً بيد
٧٠/٦٧	٢	يدع - المشتقات منه -

الفهرس العام

الجزء الأول

٣	مقدمة المؤلف
٩	المصادر النحوية
١٤	الخصيلة النقدية لقراءة الشواهد الشعرية
١٨	١- البيت ليس وحدة القصيدة العربية القديمة
١٩	٢- ينحصر زمن شعراء الشواهد بين العصر الجاهلي ونهاية العصر الأموي
٢٠	٣- لا يؤخذ التاريخ من القصص الأدبي
٢٢	٤- الشواهد الشعرية لا تشمل القواعد النحوية كلها
٢٢	٥- تقسيم قواعد النحو إلى قياسية وسماعية
٢٣	٦- الموازنة بين رواية الشعر ورواية الحديث النبوي
٢٨	٧- بين البصريين والكوفيين
٢٩	عمود الشعر العربي
٦٧	باب الممزة
٨٧	باب الباء
٢٠٥	باب التاء
٢٢٩	باب الثاء
٢٣٢	باب الجيم
٢٤٣	باب الحاء
٢٧٣	باب الخاء
٢٧٥	باب الدال
٣٧٩	باب الذال
٣٨١	باب الراء

الجزء الثاني

٥	باب الزاي
٩	باب السين

٣١	باب الشين
٣٥	باب الصاد
٣٩	باب الضاد
٤٩	باب الطاء
٥٥	باب الظاء
٥٧	باب العين
١٣١	باب الغين
١٣٣	باب الفاء
١٥٧	باب القاف
١٩١	باب الكاف
٢٠٩	باب اللام

الجزء الثالث

٥	باب الميم
٢٠٣	باب النون
٣١١	باب الهاء
٣٢٥	باب الواو والياء والألف اللينة
٣٧٥	فهرس الشعراء
٤٠٥	فهرس القوافي
٥٧٥	فهرس الموضوعات
٦٠٩	اللطائف والنوادر
٦١٥	الفهرس العام